

التوضيح لفوائد التفسير
جلد ١١



٢٩٧
٢٠٠



Süleymaniye U. Kütüphanesi	
Kısm:	AMCAZADE HÜSEYİN PASA
Yeni Kayıt No.	
Eski Kayıt No.	11

التحصيل

ابراهيم وانامة قال ابن مسعود اذمة مع علم الخير المعنى كانه عاقد له وابناه في الدنيا
 حسنة قال مجاهد لسان صدوق ان لسان امة الا وهي تقوله وقوله عن قتادة قوله
 في القات الخبيث والخفيف المايل وقد تقدم ذكره وتقدم القول في قوله والله في الاخرة
 لعن الطالحين وقوله انا جعل السبت على الذين استرا فيه قال قتادة امة بعضهم
 حرمه بعضهم قال مجاهد تركوا الجمعة وأسلموا السبت وقوله وجاهلهم بلانهم لم
 قبله منسوخة وقيل المعنى انهم جابله وقوله فان عاقبتهم فعاقبوا انما عاقبتهم
 في الآية قال ابن عباس لما مثل المشركون بجمعة مع النبي صلى الله عليه وسلم خلع عليه
 من ثيابه قال لا مثلن ثلاثين من قريش فنزلت الآية ان الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
 قال ابن عباس وايقظهم عليهم واحسنوا في اذانهم ايضا **القرآن** ابن عباس كذا
 في نعمته عليهم ابن عباس وعكرمة لعلمهم تسلمون بفتح التاء واللام ابن عباس وعاصم وعكرمة
 الذين صروا بنون والباقر بن بشر السان بالالف واللام ابن عباس من بعد ما فتوا بفتح الفاء
 ابن عبد الوارث وعبيد بن الحسن لسان الجوع ولتوفى نصب التوفى ابن عباس من بعد ما فتوا
 هما ولا تقوا والماتصف السنتك الكذب بالجر منسوخة بن محارب الكذب يعقوب
 باختلاف عنه الكذب بالنصب مع ضم الكاف والذال ابو حنيفة انما جعل السبت
 حراما فان عاقبتهم فعاقبوا ابن كثير في ضيق يسر الضاد هاهنا وفي التمل
 في هذه السورة يا اضافة مختلفة فيما يروى قوله ابن عباس في قوله تعالى
 في سورة عن حفص عن عاصم اسكانها وفـ بها محذوفان فانقرن فارهبون انت
 فيها سلام ويعقوب وحذف الباقر **الاسم** قوله تعالى ولا
 انما التي تقذف غزلها من بعد قوة انكافا **الاسماء** في المصدر
 في الحقيقة ان تكون امة مع ارباب امة موضع الرفع وقال الفرغاني في
 قوله في عماد ونسبته بقوله تجردوه عند الله هو حيرا وليس مثله لان الهاء
 معرفة وانه فكه والاسماء لا يكون مع النكرات ووجه قوله ارباب امة في
 المزوم في الحول اسم وتجرى مع الجرم باحسن ما كانوا يعملون يجوز ان يكون
 شي وتكون الامة التي هم كانوا وما بعد هاء صفة لها والرفع معروف
 في شي فواي عملونه ويجوز ان يكون ما مودولة معرفة والعامل في ذلك

مكتبة
 جامعة
 القاهرة
 1327

الحق والصدق في تفسير القرآن الكريم

يا حسن الدنيا كانوا يعملونه وتكون معنى الجمع ويجوز ان يراد بقوله ما كانوا يعملون المصدر فيكون
المعنى يا حسن عملهم وقوله من كفر بالله من بعد ايمانه الامراة موضع من الاول رفع بانها بدل
من قوله انكاذبون او ابتداء والثانية ابتداء والثالثة فعلية عصب من الله ويجوز ان يكون موضع
الثانية نصبا على الاستثناء ومن قرأ من بعد ما قنوا فالمعنى فتن بعضهم نفسه بالكفار والكفر
للتفتة فكانه حتى الحال التي كانوا عليها من الكفار والكفر والتفتة لان الرخصة لم تكن
نزلت بعد وتقدم معنى قنوا في التفسير يوم تأتي كل نفس بما عملت عن نفسها يجوز ان ينصب
يوم على تقدير لغفور رحيم يوم تأتي فلا يوقف على رحيم ويجوز ان ينصب على تقدير انه كثر
يوم تأتي فهو قفيا رحيم وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمينة فقدره وضرب الله مثلا
قرية فخر المضاف امنة مطمينة خبرا بعد خبر وقوله فاذا افقاه الله لباس الجحيم وقوف
من الخوف عكفه على الجوع ومن نصبه عكفه على لباس وقوله تصف الستم الكذب بالبحر
فعلى البدل من ما لا تقولوا الكذب الذي تصفه الستم هذا حلال وهذا حرام والكذب جمع
كاذب او كذب وهو صلة للامنة ومن قرأ الكذب بالنصب فهو جمع كذاب كتاب وكتب
وجمع لان اريد به النوع ولم يرد به الجنس والنصب فيه بالمصدر الذي هو ما وصف على
تقدير حذف من والمعنى من الكذب وكذلك قراءة الجماعة ومن قرأ وان عفتكم فعفووا فالعفو
فان تجميع قنوا بقدر حقكم وعاقبتكم على ما تقدم في التفسير وفتح الصاد وكسر
من ضم لغتان وهو مصدر في الحائز وقيل هو بالفتح مصدر وبالكسر اسم ومذهب الكوفيين
ان الفع يستعمل في المصدر والكسر في البيت والدار وشبههما ويجوز ان يكون ضواطلا
ضيق كسيت فحفف وانكره ابو علي وقال الحسن ان يجوز مصدر الانكاذب اذا جعلته صلة
مما قبلت اقامت الصلة مقام الموصوف في غير ضرورة هـ السورة مكتبة
سورة ثلاث ايات منها وهي قوله وان عاقبتكم الى اخر الصورة فانها نزلت بالمرساة في قصة
حمزة رضي الله عنه ما قد ساء وقال ابن عباس في الايات الثلاث نزلت بين مكة والمدينة
في منصرف النبي صلى الله عليه وسلم من احد فتادة من او السورة الى ذكر الهجرة يعني قوله تعالى
والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لهن في الدين ما مكتوب قاله جابر ابن عبد الله وعندها
ماية اية وثمان وعشرون اية لم يختلف فيها **بسم الله الرحمن الرحيم**

بسم الله الرحمن الرحيم
الحق والصدق في تفسير القرآن الكريم

باب في تقديم القول في قوله تعالى وقولوا

بالسبيل ولقد من اللابكة انا انا انتم تقولون قولوا عظيما الاحكام والنسب
قد تقدم القول في قوله تعالى وقولوا ارحمهما كما ربياني صغيرا وفي استغفار الانسان لا يؤمن
اذا انا كافر برب وقول من قال انه منسوخ ومن اجازته ما دام حيا ومن منع منه ووصى الله
تعالى بر الوالدين في هذه الآية وتكرره في القرآن وحضر عليه النبي صلى الله عليه وسلم وروى
ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل بقي علي من بر الوالدين شيء اكرههما بعد
موتهما قال نعم الصلاة عليهما يعني اذ عالهما والاستغفار لهما واکرام صديقهما و
تقاد عدوهما وطة الرحم التي لا تؤط الا بهما وقوله ولا تبذر ثروة الله تعالى
عن اتلاف رقة في غير وجهه وليس من اتفق في جماعة بدخل في ذلك يدركه لاقوله
ان من كان من كان الخوان الشياطين يريد اخوانهم في المعصية وقوله ومن قتل مظلوما
فقد جعلنا لولييه سلطنا فليسرف في القتل اختلف العلماء في النساء هل هن من اولياء الله
وهل يجوز عفوهن فيه فذهب ملا رضي الله عنه والاوراعي وغيرهما الى انهن
لا عفو لهن وقال الثوري والشافعي وابو حنيفة وغيرهم عفو كل ذي دين جابر
كان رجلا وامراة ولا نسخ فيه **التفسير** قوله سجد الذي اسرى بعد
ليلة من المسجد الحرام الى المسجد الاقصي الذي باركنا حوله يعني مسجد ايليا سمي الاقصي لبعده
ما بينه وبين المسجد الحرام وحدث الاسرى مشهور وقد ذكرته في الكبر وقوله
باركنا حوله يعني ما حوله من الاثمار والبركات وقيل به في تكميله من الشرب واختصاصه
اياها بالانبياء عليهم السلام وقوله وايقنا موسي الكتاب المعنى سجد الذي اسرى بعد
ليلة واتى موسى الكتاب فخرج من الغيبة الى الاخفاء عن نفسه تعالى وقوله سجد
الذي اسرى بعد ليلة معناه اسرى بيا بعدنا يدل عليه قوله لفرية من اياتنا فعمل
وايقنا موسي الكتاب على المعنى وقوله لا يتخذ وامر ديني وكلا اي يتوبك عن مجاهد
وقيل كفيلا وقيل بلفظ اقبيا والتقدير بعصمنا اليه في الكتاب لا يتخذ وامر ديني
وكيلا وقيل التقدير لئلا يتخذ وامر ديني وقوله ذرية من لم نامع نوح انه اي ذرية من
حل نامع نوح على النذو والمراد بالذرية كلما حج عليه باقران وهم جميع من على الارض
انه كان عبدا مشكورا كان اذ البس ثوبا قال بسم الله واذا اترعه قال الحمد لله وقال ملا
غيره فان يقول لا اذ اكل وفرغ من اكله وروى انه كان في الدار خرج من البرار الحمد لله

قيل

الذي هو غيبه كذا واخرج عن اذنه وبقي في منفعتك وقوله وقضيا
 آية ذلك الامر ابن اسرايل في الكتاب قال ابن عباس ان اعلمنا واطل القضا الاحكام
 للشيء والفرغ منه وقوله لنفسه في الارض مرتين قال مجاهد جامع تحت نصر فخره
 بنو اسرايل ثم جامع ثانية فقتلهم ودمهم تدميرا فتادة بعث عليهم في اول مرة
 جالوت وفي الثانية تحت نصر وقوله فاذا ابا وعدا ولاهما اي اول المرتين فحاسوا
 خلال الديار اي ترددوا وتخلوا بين الديار ثم ردنا الى الكفة عليهم يعني ما فعلهم في ذلك
 كالوت حين قتل جالوت وقوله وجعلناكم اثرا تغير ايجوز ان يكون تغير اجمع نفرو ويجوز
 ان يكون معنى نافر وهو من نفر مع الانسان من عشيرته واصحابه فاذا ابا وعدا الاثرة يعني
 الاثرة من المرتين ليسوا او جوهكم اي بغشاع ليسوا او جوهكم يعني ما فعلوا فيكم
 وحرف جواب اذ في الثانية لولا ان الله عليه وقبل ان افسادهم الثاني هو عملهم في
 الدنيا وقوله وليتبروا ما علوا تمييزا اي ليدروا ما اظلموا عليه ويفسدوه
 وقوله عسى ربكم ان يرجعكم وقد فعل ذلك بهم فكثر عددهم وجعل منهم الملوك
 الضالكة الرحمة محمد صل الله عليه وبلغ وان عرتم عدنا اي ان عرتم ان الفساد عدنا الى
 الانتقام قال ابن عباس فعادوا فسلط الله عليهم ثلاثة من ملوك فارس وعنه وعن
 قتادة سلط الله عليهم النبي صل الله عليه وبلغ والومين وقوله وجعلنا جهنم للكافرين
 حصيرا اي محسنا عن ابن عباس وعجايد وغيرهما للمعصية او قوله ان هذا القرآن
 يهدي للتي هي اقوم اي للحال التي هي اقوم وهي الايمان والتوحيد وقوله وبلغ
 الانسان بالشر دعاه بالخير قال ابن عباس وغيره اي يدعوا على نفسه وولده عند
 غضبه وقيل نزلت في النضر بن الحارث كان يدعو ويقول اللهم ان كان هذا هو الحق
 من عندك فاصبر علينا حجارة من السماء او ايتنا بعذاب اليه وكان الانسان يحول لا روي
 ان الله تعالى لما فتح في ادم من وجه جات النعمة من قبل راسه ففتح ان يقوم من قبل
 تمام خلقه وقوله وجعلنا الليل والنهار ايتين قال ابن عباس خلق الله شمسين
 من نور عرشه فجعلنا سبق في علمه ان يكون شمس مثل الدنيا عا فذرها ما بين مشار
 قها الى مغاربها وجعل القمر دون الشمس وارسل جبريل فامر جناحه بما وجهه
 تلك مرات وهو يومئذ شمس فكمس خده وبقي نوره فالسواد الذي في القمر

اثر الحول ولو تركه شمسنا يعلم الليل من النهار وقوله وكل انسان الرضا كايده في عنقه
 قال ابن عباس وغيره كايده عقله وعنه ايضا ما قدر عليه الضال رزقه واجله وشقاوته
 وسعادته وحقيقة ما يكبر له من خير وشرف فحوا بما يعلمون من استعماله في التقاويل
 بسوا الخ الصبر ونوارحه وخسر العنق لانه موضع القلاية والسمة والتعاليق تستعمل
 فيه كثيرا وقوله كفي بنفسك اليوم عليك حسبي اي لا يحسب عليك اعمالك فلا
 تحتاج مع حسابه ان يشاهد قال قتادة سيقرب اليك من لم يكن يقرأ وقوله من اهتدى فان
 لم يهتد لنفسه الاية قيل انها نزلت في اي سلمة بن الاسود وكان مومنا وفي الوليد بن
 المغيرة وكان كافرا وكان يقول اتبعوني وانا احمل اوزاركم وقوله وما كنا معزبين
 عن رسولنا روي عن ابي هريرة ان الله تعالى بعث يوم القيامة رسولا الى اهل القبرة
 والابكم والاصم في جميعه منهم من كان يريد ان يصيحه في الدنيا وتلا الاية وقال غيره
 انما ذلك في الدنيا والمعنى وما كنا معزبين احدا بالاهل الى حتى نبعث رسولا وقوله
 واذا اردنا ان نطلع قرية امرنا من فيها ففسدوا فيها اي امرنا مع الجماعة ففسدوا
 عن ابن عباس وقصة قتادة المعنى اكثرنا يعني امرنا المقصور الخفيف وحكي نحوه
 ابو زيد وابو عبيدة وانكره الكسائي وقال لا يقال من الكثرة الا امرنا بالمر وقيل اطها
 امرنا فحفف قال ابن عباس معنى امرنا مسلطنا اي جعلناكم كثرة ومسلطنا وقيل جعلنا
 هم امرنا ومن قر امرنا في لغة ووجه تعديته امر شبهه بعمر من حيث كانت الكثرة اقرب
 شيئا الى العارة فعدى كما عدى عمر ومن قر امرنا بالمر فالمعنى اكثرنا عددهم وقوله
 قال الحسن اكثرنا فسادهم وهو من قولهم امرنا فلا نذاثروا ومتروفا ما مشكروا
 مجاهد فسادهم ونقدم القول فيه وقوله من كان يريد العاجلة الاية اي يريد هذا
 ولا يريد الآخرة ولا يعمل لها وقوله مزموما مذكورا اي مزموما من الاحوال ونقدم معنى
 مدعورا وقوله ومن اراد الآخرة اي ثوابها وسعها صعبا اي عملها عظمها ثم
 اخبر ان ذلك لا ينفع الا مع الايمان وقوله وكان سعيهم مشكورا قال قتادة شكر
 حسنتهم ونجاوز عن سياتهم وقوله كلا من هولاء وهولاء عماردا اعلم الله
 تعالى انه يرزق المومنين والكافرين وما كان عماردا محطورا اي ممنوعا وقوله ولا
 تجعل مع الله الها اخر قيل الكتاب للذي عليه السلم والمراد الامة وقيل الكتاب للانسان

واما قوله وجعلناكم اثرا فغيره
 واما قوله وجعلناكم اثرا فغيره
 واما قوله وجعلناكم اثرا فغيره

وقوله وقضى ربنا الاية ان امرأ الحكمة وفرغ منه وقوله فلا تقل لها
اف كلمة تستعمل في النحر خرج الكلمة الحكيمه مجاهد المعنى لا تستقدرهما
كالم يكونا يستقدرا انك عكالا تنفس بربك علي والدليل ولا تنهرهما اي لا تظلم لهما وقل
لهما قولاً كريماً اي سهلاً ليناً عن قتادة وغيره ابن المسيب قول العبد الدليل للسيد الفليح
واخلص لهما جناح الذل من الرحمة اي تزين لهما الدليل المقصود انهما لهما وقوله ربكم
اعلم بما في نفوسكم قال ابن جرير هي البادية تكون من الرحيل لا يورثها الا الخمر وقل
صواعم فانه كان لا واين غفورا قال ابن المسيب الاواب المذنب الذي يذنب ثم يتوب ثم
يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب مجاهد وغيره هو الراجح عن ذنبه بالتوبة ابن المنذر هو
المحلي بين المغرب والعشاء عز العقلي هو المظلي صلاة النحر وقوله واما قوله
عنهم ابتغوا رحمة من ربكم بربوتها فقل لهم قولاً ليسوا اي لينا قال مجاهد ابن عباس وغيره
ابن زيد المعنى ان خشيتهم ان ينلقوا ما يحضرونهم في غير كاعة الله وقوله اللهم
جوبلا وقيل انما نزلت في بلال وخباب وعامر بن فهيرة وثكابرهم من فقر المسلمين
كانوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم فيسكت ويعرض عنهم اذ لا يجوز ما يعجبهم و
قوله ولا تجعل يدك مغلولة الي عنقك قال قتادة وغيره المعنى لا تمتنع من الاتفاق
في الكاعة ولا تبسك يدك بل البسك فتعق في غير حق فتعقد ملوما محسوراً اي
قوله ملوما مذبذباً واما محسوراً فقد انقطع به وقيل المعنى يلومك من بسلك فلا
تجر ما يعجبك ابن زيد المعنى لا تبسك عن النفقة في الخير ولا تشرف في النفقة في الحق
والباكل واصل محسور من الكلام وقوله ان قلهم كان تكبير الكاء ما يكون
تعدي يقال منه حكى حكى والحكا مصدر خاها وان لم يسمع وقديماً ما يدرك عليه تقول
الشاعر خاهاك النبل الخشاه فتخاها بكاء وعخاها وخاها جازان يكون معنى
تخاها ثلثية والتثنية فما معنى تخاها بمعنى تخاها وقوله لا توأخذا ان نسيان او
اخاها والمعنى تخيها اي لم تعد الذنب لان المواخذة موضوعة عن العكس وقيل ان
اخاها والكاء من خيبت فالخاء الاسم والحكا المصدر والحكا اسم بمعنى المصدر
فهو من اخاها كالكاء من اخيبت والحكا مصدر حكى اي يقال في مصدره
بفتح الحاء وكسرهما وخكا وخكا غير مصحور واطلما خكا "المصهور"

عنه ما لا يورثها الا الخمر وقوله لا تبسك يدك بل البسك فتعق في غير حق فتعقد ملوما محسوراً اي

الحكاية

فخفت النقرة التعفيف القيامي وجميع هذه الوجوه مقر وبها على ما سياتي
ذكره في القرات ان شاء الله وقوله فقد جعلنا الوليه سلطاناً قال الضحاك
السلطان ان يقتل قاتل وليه او ياخذ الدرية او يعفوا وقبل معناه حجة فلا يسرف في
القتل قال مجاهد لا يقتل غير قاتله ابن مسعود لا يقتل الذين يواحد الضحاك لا يقتل
القاتل ولا الله وقيل المعنى لا يقتل وقيل المعنى لا يسرف القاتل الاول في القتل انه كان
منصوراً اي ان المقتول وقيل الولي وقيل دم المقتول يتجور على القاتل ابو عبيدة الها
للقاتل والمعنى ان القاتل كان منصوراً اذا اقبل منه في الدنيا ولم يمت من عذاب الآخرة الفراء
الها للقتيل واغوا بالعدل والعهد كان مسؤولاً عنه من نقضه وقيل معنى قوله مسو
لما باو العهد كل عقد يجب الوفاء به من امور الله تعالى وامور المخلوقين وقوله وز
نوا بالقساكن المستقيم قال مجاهد القساكن العدل الضالح هو المميزان وقوله
ولا تقف ما ليس لك به علم قال قتادة اي لا تقل سمعت ولم تسمع ولا رايت ولم ترو ولا
علمت ولم تعلم ابن الجنيبة هذا في شناعة الزور والتفوق اتباع الاثر واطله
من قاف يقوف قيافة قلب وقد حكى الكسائي قفوت اثره وقوله ان السمع
والبصر والفؤاد كل اوليه كان عنه مسؤولاً قال الزجاج كلما اشترت من الناس في
غيرهم من الموات فلفظه لك اوليه وقيل يقال ذلك لكل ما تشترى به وهو متواس
عنه وقيل هو لا واوليه للجمع القليل للتذكير والتاثير فاذا اردت الكثير جابا التا
يكت فقل هذه وتلا وقوله ولا تمش في الارض من حق اي مستبكر اقتاده
ولا تمش خيلاً وكبراً وقيل المرح البكر والاشتر وقيل التبختر في الشيء وقيل
تجاوز الانسان قدره مستخفاً بالواجب عليه وكل ذلك متقارب انه لن تحرق
الارض اي لن تقمعهما باستكبارك واختيالك ولن تبلغ ليلال حولك ولا تباو لك
وقيل المعنى لن تبال بذل شيئا لا يباله غيرك ممن لا فخر ولا اختيال فيه وقيل معنى لن
تخرق الارض لن تقمعهما كلها كما انه مأخوذ من الخرق وهو الفلاة الواسعة مهمت
بذلك لا تقمعا كحرافها يتبعها كل في ذلك كان سبيبة عند ذلك مكرها اي
كل مانع عنه كان سبيبة وكل حكمة بالشيء عنه فقه ومن قرأ سبيبة فلانه
قد تقدم في حسن وسيء وقوله افا تخافان ربكم بالبين اي افا تخلص لربكم



البنين دونه وحمل البنات مشترك بينكم وبينه **القرات** ابو عمرو واليتقروا
 من دوني ويلا بيا والباقر بن سعيد بن جبر و ابو العالية الى اسرائيل في الكتب ابن عباس
 ونصر بن عاص وغيرهما يفسدون عيسى النقي لتفسد على بن ابي طالب رضي الله عنه
 وغيره بقطع علي بن عبيد النابو الشمال فحاسوا اخلا للربا الحسن خلال اليار ابن عامر
 وابو بكر عن عاص و حمزة ليسوا وجوهكم الكسائي ليسوا بقية السبعة ليسوا
 ابن بن لعب لنصوا الحسن وابو رجاء الزمنا كثره في عنقه ابن عباس ومجاهد وغيرهما
 ويخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منهم اخر حجة نافع وحماة بن سلمة عن ابن
 كثير وعلي بن عباس باختلاف عنه وغيرهم امرنا متر في بالمدور ورواه ابو عمر
 عن عبد الوارث عن ابن عمر و عياش عن ابن عاصم ابو العالية والحسن وغيرهما
 امرنا متر فيها بالتمديد وعن ابن عباس ايضا ويحيى بن عمر امير بالقصر وشر الميم سلال
 عجلناه فيها ما يشا باليا ابن عباس وبن مسعود وغيرهما وروى له الاتعبد والاياء
 من الوصية حمزة والكسائي اما يبلغان عند الكبر والباقر بن يلفن وروى عن ابن
 دكوان باختلاف عنه يبلغ نافع وحفص ابي الكسر والتشوين ابن كثير وبن عامر
 بالفتح من غير تنوين بقية السبعة بالكسر من غير تنوين ابو الشمال بالضم من غير تنوين
 هارون النخعي بالضم والتشوين ابن عباس وبن جبر وغيرهما جناح الذل بكسر الذال
 الاعمش وبن وثاب ولا تقبلوا اولادكم بالتمديد ابن كثير خطا كبير ابن دكوان
 خطا بقية السبعة خطا كبير الحسن باختلاف عنه خطا وعنه ايضا خطا مفتوحة
 الحما مقصورة غير مهموزة وعز ابن رجاء والزهري كذلك مع كسر الحما حمزة والكسائي
 فلا تسرف في القتل بالثا والباقر بن يابا وزوي ابو مسلم صاحب الدولة العباسية
 بنا ورفع الجراح الحكمي والقواد بفتح الفاحزة والكسائي وحفص بالقسم حاس
 بكسر القاف نافع وبن كثير و ابو عمرو كان مسمية بيا ثا ثنية سنوتة بقية السبعة
 سمية بالهمزة مضمومة وهاضما ابن بن لعب شيئا انه ابو بكر رضي الله عنه شأنه
الاعراب من قرأ الا يتخذوا ياء فليقدم ذكر الغيبة والتدليل الخلف ويجوز
 ان يكون مفعولا ثانيا ليتخذوا او يكون قوله ويلا يراد به الجمع ليس في ذلك
 القرائين جميعا ان يكون رتبة بدلا من قوله ويلا اعز ابيا والنا

ابن القلاء والسفينة وعنه
 ابن القلاء
 ابن القلاء

ايضا القرائين جميعا ان يكون رتبة بدلا من قوله ويلا لانه بمعنى الجمع فكانه قال لا يتخذوا
 رتبة من جعلنا مع نوح ويجوز نصبها باضمار اي ويجوز رفعها على البدل من الضم في
 يتخذوا في قراءة من قرأ ابيا ولا يحسن ذلك من قرأ ابيا لان الغائب لا يتبدل منه الغائب ويجوز
 جرها على البدل من اسرائيل في الوجهين فاما ان من قوله الا يتخذوا فصح على قراءة من قرأ
 بالياء في موضع نصب حذف الجار المنقذير هديا مع ليل يتخذوا من دوني ويصلح على
 قراءة النابا ان تكون زائدة والقول مضمرا كما تقدم ويصح ان تكون مفعولة بمعنى اي لا موضع
 لها من الاعراب وتكون لا متعدي فتكون خروجا من الخبر الى النهي ومن قرأ التفسيد فهمما **وتفسيد**
 متقارب لانهم اذا افسدوا فسدوا وقد تقدم ذكر تفسيره ومن قرأ فحاسوا بالياء
 في معية فمعناه قريب من معنى الجمع يقال حشيت القوم اذا تردت في ديارهم و
 حشمتهم اذا وحشمتهم وخالفهم وخفي ان ابا يدرسه ابا الشمال يقرأ بالياء فقال انما هو
 فحاسوا فقال فحاسوا وحاسوا ومن قرأ خلال اليار فهو واحد وهو الفرجة بين
 الشين والانتصابه على الكفر وكذلك انتصاب خلال وقوله ليسوا وجوهكم
 الضمير على قراءة من قرأ اليسوا للعباء المتقدم ذكرهم ومن قرأ اليسوا فلا قبله
 بعثا رددنا ومن قرأ اليسوا بالياء جاز ان يكون الفاعل اسم الله تعالى لتقدم بعثا ور
 عددنا و جاز ان يكون فاعل البعث و دل عليه بعثا المتقدم ومن قرأ النسموا فاعلى اراة
 القاء كانه قال فلنسموا وجوهكم على الامر واللام في قوله وليدخلوا المسجد وليسروا
 واللام ايضا يقوى ذلك انه لم يأت لاي اجواب فيما بعد فدل ذلك على ان التقدير
 فلنصون وجوهكم وقوله ما علوا في ثاويل المصدر اي وقت ملوهم فهو مثل قولهم
 جيتل خفوق النجم ومقدم الحاج ويرع الانس بالشرع عاه بالخير قوله ويرع محذوف
 اللام في خط الصحف لسقوها من اللقاة لالتقاء الساكنين ولا ينبغي الوقف عليه كذا والتقدير
 ويرع الانسان بالشرع عاه مثله عاه بالخير وجعلنا الياء والنصارا اي في ذور ايتن محذوف
 المضاف ومن قرأ وخرج له يوم القيامة كتابا وخرج فالتقدير في القرائين وخرج له او يخرج
 عمله يوم القيامة كما يافط كمنصوب على الحال على تقدير حذف المضاف اي في كتاب
 ومعنى ذلك ان كتاب الله مثبت في الكتاب الذي قال فيه لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصا
 هاوق كفي بنفسك اليوم عليك مسيئا ولم يقل عا نفسا والعرب لا تقول انك



عليه وكما لا يستغنى هاهنا عن ذكر انفس لتقدمها فالتفتي بتقدم ذكرها من اعادة لفظها
وانا بالضمير في موضعها وقوله بنفسه في موضع رفع ويجوز في الكلام في نفس البوع
عليه تحسية ان كفتا نفسه تحسية وتقدم القول في امرنا وقضى ربنا لا تعبدوا الاياه
الاجود ان تكونان مفسومة لان قضى ربنا كلام تام وقوله لا تعبدوا الاياه يعني وقوله وبالوالدين
احسانا امر بعرفي فيجوز ان تكونان انما صفة للفعل ان قضى بان لا تعبدوا عما ان يكون الفعل بعد
الواو القائمة مقام ان محذوف لان الواو عاكفة على ان وحذف الفعل فطة ان قليل فلذلك
ينبغي ان تكونان تقوم مقامها وقوله اما يبلغن عندك من فرأيلن فهو فعل متقدم ولما
هما مرتفع به واو كلاهما محذوف عليه والذكر الذي جاء من احدهما يعني عن الضمير
في يبلغان ومن فرأيلن فعل ان الضمير في احدهما ذكر على وجه التوكيد واحدهما بدل من
الضمير الذي في يبلغان وقبل هو على لغة من قال كلون البراعيت فعلى هذا يرتفع احدهما
بالفعل وكلاهما محذوف عليه وقوله ولا تقل لهما اف الفح والكسر وانضم من غير تنوين
لانها الساكنين الكسر الاصح والفح تحفته وانضم اتباع لضمه الصخرة واف اسم مبسر
متفكر بمنزلة الاصوات فانه الم ينون فهو معرفة واذا انون فهو نكرة ومعنى المعرفة لا تقل
لها القبيح من القول ومعنى النكرة لا تقل لهما قبيحا من القول وقيل ان من فتح ونون اعلم في الفعل
كما يقال ما قلت افا ولا تقا ومن كسر ونون شبهه بالاصوات وقيل ان المنون وغير المنون
سواء اما التنوين فرفق من المعرفة والنكرة فيما جاءا حرفين من هذه الاصوات نحو صومعة
الا ان هذا شبه بما جاءا حرفين من هذه الاصوات فنون لا بدعك لا المعنى من التعريف
والتميز وانكر الاختلاف التنوين مع الضم وقال انه ليس معه لام كما انه يقدره اذا نونه
مرفوعا بالابتداء مثل وبل وقال في نصبه مع التنوين مثل نقالة وروي تخفيف اف
فتح فابها وقياسها انه خفت من اف المشددة استنقا لا للتضعيف وابقيت الفتحة
دلالة على انها كانت مشددة ويجوز استنقاها لانها يلتقي فيها ساكنان وضع الراء وكسر
من الراء الغتان واكثر استعمال الضم في الاشارة والكسر فيما سواه من الجوز وقوله وقل
رب ارحمهما كما ارحمني في غير الجوز ان يكون التقدير ارحمهما رحمة مثل رحمة تترتب لهما
اي ارحمني او يجوز ان يكون على تقدير ارحمهما على ما ربي في صغيرا وقوله فانه كان
للاواين غفورا اي للاواين منكم فحذف او يكون المعنى فانه كان للاواين غفورا اي

ان الاواين هم الماحزون في الحق وتقدم في الوجوه المقررة بها في قوله خطاوا لا تقبلوا
انفس التي تدرم الله الا بالحق يجوز ان يكون لا تقبلوا انها ويجوز ان يكون منصوبا على العمل
على ان لا تعبدوا وتقدم القول في فلا يسرف في القتل ومن قرأ فلا يسرف في القتل فلفظه
لفظ الغر ومعه انه ويجوز ان يكون عاونا ويلبغ الا يسرف في القتل كما قال
على الحق الماتن يوما اذا قضى قضيته الا يجوز ويقيض قوله ويلبغ ان يقصد وضع
العاق وكسرهما في القساسة لغتان والقراءة بفتح العاق يجوز ان تكون لغة هي منادة
انكرها بوحدة وغيره وقوله كل اولادك فان عنه مسولا لا يستل عن الجوارح انما يستل
عن افعالها واورد الذكر لانه يعود على كل المفرد الذكر وان كان المعنى على افعال الجوارح
وقوله ولا تمس في الارض من حرام صدر كانه قال لا ترح واذا كسرت الراء في اسم الفاعل
منصوب على الحال وقوله ولا تملح ليلال كولا انتصب كولا على المصدر ويجوز ان يكون حالا
للخامس كقوله لا ذهب كولا وعرضا ومن قرأ لا كان سببية فلتقدم ذكر النسب والفتح
ويقويه قوله مكرها وان يكون على سببية مكرها ومن قرأ سببية فكان الكلام قد
انقطع عند قوله ولحسن اولادك والذين بعد ليس فيه خبر ويكون قوله مكرها على هذا لا
من سببية فلا يلزم ان يكون فيه ضمير من سببية فحسن تذكيره ولو كان صفة تسمية للرجل
ان يكون فيه ضمير ويوث قوله مكرها ويجوز ان يكون مكرها حالا من الضمير الذي في عند
رب لا نه صفة النكرة **القول في قوله تعالى** ولقد صرفنا في هذا القرآن لذكر النور
قوله وقطناهم على كثير من خلقنا تفضيلا **لا احكام ولا نسخ التفسير**
قوله تعالى ولقد صرفنا في هذا القرآن لذكر النور والمعنى ولقد صرفنا الامثال في هذا القرآن وقيل ان
في زاوية التفسير ولقد صرفنا هذا القرآن لذكرنا وما يربهم الا نفورا الى ما يربهم التصريف الا
نفورا وقوله اذا لا يتغوا الذين العرش سبيلا اي اذا المقربون اليه والتمسوا الترفا وقوله
وان من شئ الا يسع لجمه ولا كل لا تفقهون تسميهم قال الحسن وكل شئ فيدروا يسع قال
الفتح وغيره هو عالم فيما فيه روح وفيما لا روح فيه حتى صير الباب والحيوان بكلمتهم
الجمادات السجادة عوا الناصر اليها ان يقول سبحن الله وقيل تسميها ما فيها من الدلائل
على خالقها وقوله واذا فرات القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا
مستورا مستورا عن ابصار الناس كالخباع على قلوبهم وتعتية ابصارهم وقيل هو

انما يستل عن الجوارح انما يستل
عن افعالها
ولما ربي في صغيرا
وقوله فانه كان
للاواين غفورا
اي للاواين منكم

الاجل هو واعائه فردا المشركون فاقترن المرتابون وقوله والشجرة الملعونة في القرآن
قال ابن عباس ومجاهد وغيرهما مع شجرة الزقوم والمعنى الملعون أكلها وكان فتمت مع بطا
قوله جبريل بن جبريل ان جبريل نازل في الجنة نازل في الجنة والعصاة تقول لكل
كعالم ملعون مكره وقوله ونحوهم اي شجرة الزقوم وشبهها من العذاب فيما يردهم
للقوم الاكفيا ناكيرا وقوله قال ابي ابيد هذا الذي كرمت علي لئن اخرجني الى يوم القيامة
لاحتكر ذرية الا قليلا اي اخبرني عن هذا الذي فضلته علي لم فضله وقد خلقني من نار
وخلقته من كبر فخرف لعلي السامع ومعنى لا تحتكر في قول ابن عباس لا استولم عليهم مجاهد
لاحتويهم ابن برة لا ضلعتهم وروي عن العرب احتشد الجراد الزرع اي ذهب به كله وقيل
معناه لا سوفهم كيف شئت من قولك احب الدنيا لجنك اذا ركب حبلها في حنكها الاسفل
وساقها وحكي احتكمتها معني خنكها جازمو فور الي واخراج عن مجاهد وغيره وانما خسر
اي ليس هذا الظن لما تقدم من اخبار الله تعالى للملائكة من خير الخليفة الذي جعل في الارض
وذرية قال الحسن بن زيد لا تدوسوس الرادم فلم يجره عزما وقوله من استصعب استغفر
منهم بصوته ان استغفر واستغفر واظلم القمقم ومنه تقرر الثوب اذا القمقم والمعنى
استمرلك وضربة كل داع دعالي بعصية الله تعالى عن ابن عباس مجاهد القمقم والمزاهر
واللهو والطلب عليهم بخيل المورجل ان اجمع عليهم كما تقدم من متاويله واصل الاجل
المسوق مجلبه من التساق والرجل هو جمع راجل وقوله وشاركهم في الاموال والا وكذا
اي بالسايبة وماذا ترميها وشاركته في الاولاد بتسميتهم عبد الحارث وعبد العزوا
استبه ذلك قاله ابن عباس وعنه ايضا ان مشاركة في الاولاد المؤودة الحسن مشاركة
في الاموال بالنقوة في غير طاعة الله وفي الاولاد ما نصرة وقيل المشاركة في الاموال
ما اكتسبوه من غير حله وقيل ما ذبحوه لا لهنهم وقيل مشاركة في الاولاد اولاد الرنا
لوعدهم اي وعدهم النصر على من ارادهم بسوء فخر الامر للشيخ تهره ووعدهم
وقيل استغفار به ولمن اتبعه وقوله ربي الذي يري في القلم في البحر اي يري بها
عن ابن عباس وقادة وغيرهما واصل السوق جالا بعد جالا وجاهذا حله باثرقوه
لها واذا استمع الضرب في البحر ظن ان ترفعون الاياه هذا خطاب للمشرئين فمعنى اعرضت اني
اعرضت عن الدنيا فقامت ورجعت الى ميثركم وقوله انه كان لكم رجلا مني عن الدنيا

قوله افاستع ان نصف بكم جانب البر كما نصف بقوم لوم وقارون او من اومر عليكم
طاصبا يعني بجاهلية وهي التي ترمي بالعصاة وهي العصاة الصغار وقال قتادة يعني
جادة من السماء فخصهم كما فعل قوم لوم ام استع ان يعيدكم فيه تارة اخرى يعني في
البحر فيرسل عليكم قاصفا من الريح الريح القاصف الريح الشديدة الملقة تكسر بشدة ثم
لا تجروا لكم عليا به قليلا اي لا يتبعنا احد لئلا احد يقتصر لكم وقوله ولقد ذكرنا بني
ادم ان فظناهم عن ابن عباس وقال فظلو ابائهم ياكلون يا ايديهم خلاف البطائم وقال
غيره فظلو ابائهم والتميز وقيل فظلو ابائهم بمشييه قائما ورزقناهم من الكبيات اي
كبيات الطعام والشراب وفظناهم عيا كثير ممن خلقنا تفضيلا اخرج بهذا من ان
الملائكة افضل من الادميين وقال ابو تار النبي ط الله عليه ولم افضل من الملائكة لقال
فظناهم عيا كل من خلقنا **القراءات** للسز ولقد صرفنا تخفيف الراحمة و
الساكن ليذكر واما هنا وفي الفرقان وابا قور ليذكر واما ما قوله لمن اراد ان يذكر في الفرقان
قار فقرأه حمزة بالترجمة بالاشارة وابا قور بالاولى كثير وحفص الهة كما يقولون
بابا وابا قور بالاحمزة والكسائي وتعلي عما يقولون حمزة والكسائي بتا وابا قور
نافع وبن كثير ومن عامر وابو بكر يسبح له السموات يا وابا قور بتا حمزة بن مصر فان
الشيخ يفرق بينهم بكسر الزاي ابن مسعود باختلاف عنه وغيره اولئك الذين يدعون
يلتغون الى يوم الوعدة بتا في يدعون قناعة الناقة مبصرة بفتح اليم والصاد
الاعمش ونحوهم فاما يريهم بالياء حفص خيلا ورجلا بكسر الهمزة وقادة
ورجاله ابن كثير وابو عمرو وان نصف بكم او من اومر عليكم ففرقكم بالنون والخمسة
وبقية السبعة بالياء وروي عن ابن القعقاع ومجاهد فيفرقكم يا وعن الحسن وقادة
فيفرقكم بيا مع التثنية **الاعراب** التثنية والتثنية بصرنا
مستقاربان وقد تقدم القول في مثله ومن شرطه ليذكر والاراد التثنية وكذا من قرأ ليذكر
وتخير الاول ولقد صرحنا في القول العلم بتدوينه الثاني واذا واما فيه وقوله
ولو ايا اذ بارع لقروا منصوب على المصدر فان قد رجع فهو منصوب على الحال
واذا مع يجوز في موضع المصدر والتقدير واذمهم ذوي يجوز فالجوز استمع
المصدر اذ يقول الكالمون العامل في اذ مع يجوز التقدير يتأخر اذ يقول الكالمون

والعامل في الاول يستمعون وتقدم القول في قوله وقال العبادي يقولون الله في احسن
وقوله اوليا الذين عن يمينهم في الجنة اوليا ابدا والذين صفته له
ويستمعون خير ابدا وابهم اقرب ابدا وخير ويجوز ان يكون ايم اقرب بدلا من الضمير
في يستمعون فالمعنى يسمع ايم هو اقرب الوسيلة الى الله وقوله قال ابن ابي عمير هذا الذي
كرمتم على لا موضع لاداف ارايت من الاعراب وانما ذكرت في الكتاب تأكيذا وموضع هذا
نصا بارايت والجواب محذوف حسب ما تقدم في التفسير ومن استحسن الجمع من رجل فله
جمع راجل كاجر ونحوه ومنه ذهب سيبويه انه اسم للجمع غير مكسر كالحامل والناظر ومن
تسري لم فعلي انه صفة وهو معي راجل ويجوز ان يكون راجل مستكنا من رجل اورجل
ويكون واحدا يراد به الكثرة **القول في قوله تعلى يوم نرعو اكل الناس يادهم**
الاحكام والتمسح قوله تعلى اقم الصلاة لردوكم
الشهر الحبيب ايل وقران الفجر هذه الآية قد اشتملت على الصلوات الخمس المفروضة
وهي مذكرة في التفسير وقوله ومن ايل فتجرب به نافلة لانه قد رغبت من الله تعلى
في قيام ايل وفضله مشهور وقد ذكرت قصصه منه في الكبير وقوله ولا تجهر
بصلاته ولا تخافت بهاروى الصالح عن ابن عباس انه قال نصحتم الآية التي في الاعراف
وانكرت في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجمع من القول قال دون العلانية من القراءة
بالعز والاصال اي بالعز والعشي ولا تكن من الغافلين عن القراءة في الصلاة وروى
ابن جرير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجهر بالقران فيسببه المشركون
ومن جابه فحفض صوته حتى لم يسمعه احد فنزلت الآية وروى ابو هريرة وابو موسى
الاشعري وعائشة رضي الله عنهم ان الصلاة طاهنا الدعا **الفصل**
قوله تعلى يوم نرعو اكل الناس يادهم قال ابن عباس والتمسح اي بكتاب
كل انسان منهم الذي فيه عمله وقال ابن زيد الكتاب المنقول عليهم مجاهد وقتادة
بليصهم ابو عبيد المعنى بمن كانوا يأمرون به في الدنيا وقوله ومن كان في هذا اعما
فهو في الآخرة اعنى قال ابن عباس ومجاهد وغيرهما المعنى من كان في امر هذا الدنيا
اعما عن اعتقاد الصواب الذي تقتضيه شواهدنا فهو في الآخرة الغاية عنه
اعنى واطمينا وقيل المعنى من عني عن النعم التي انعم بها عليه في الدنيا فهو عن

نعم الآخرة اعنى وقيل المعنى من كان في الدنيا التي اطمين فيها وفتح له ووعد يقبول
النوبة اعنى فهو في الآخرة التي لا نوبة فيها اعنى والمعنى في قوله فهو في الآخرة اعنى
في جميع الاقوال انما عمدا من عن القلب ولا يقال مثله في عني العيز قال الخليل
وسيبويه لا نه خلقه منقولة اليد والرجل فلم يقل ما العماد كما لا يقال انه ايداه الا
نفس لم يقل لا فيه لان فعله على اكثر من ثلاثة احرف واطمينا عني وقيل لم يقل فيه ما
اعما للفرق بينه وبين عني القلب كما لم يقلوا في صواب اللون ما اسوده للفرق
بينه وبين السواد ثم اتبعه لا ما يرب الاباب لئلا يختلف وقد ارجح بعض النحويين ما العماد
وما اعتقده لان فعلا عني وعني واطمينا ليعني انه لا يجوز ان يقال الهادية وقوله
وان كادوا ليقتنونه عن الذين اوحيلا اليه ليقترن عليا غيره قال مجاهد وقتادة سالوه
ان يمس الهنتم في كوافه وقالوا له لا نرعه تستلم الحجر حتى تبلغ بالفتنا فقال وما علي
ان افعل ذلك والله يعلم ما في نفسي ثم عصمه الله تعلى عن ذلك ابن عباس هم اكل كمار
ثقيف بالاسلام الى ان يغيبوا ما هم في كوافه ثم يسلموا وقيل هو قول ابي قريش
للنبي صلى الله عليه وسلم الجرد عفا هو لا والسقاء والموا الى ان تجلس معه ونسج منه
فتح بذا حتى نهى عنه واذا لا تحذو ولا خيل الى لو فطعت ما اراد ومنه في القروى
خليل وقوله ولولا ان تلتنا لذكرت تركن اليهم شيئا قليلا اي لولا ان عصمنا عما
دعيت اليه لذكرت قيل اليهم شيئا قليلا روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير تركت هذا
الآية اللهم لا تكلني الى نفسي كرفة عين من ذلك وقيل طاهر الكتاب للنبي عليه السلام والحمد
اخبر عن ثقيف والمعنى وان كادوا ليقتنونه ان كادوا ليخبروا عني بالامانة التي اوتيت
لهم فنسب فعلهم اليه مجازا واتساعا لقوله ما فعلت وقوله اذا لا ف قال
ضعف الحياة وضعف الممات لعظم ذلك منه لو فعله اي ان لا في تضاعف سياطه
كما تضاعف حسنا له وهذا وعنه من الله تعلى وتلبية لعباده واعلام لهم بان
هذا حكمة في الانبياء الوعوه فكيف يكون حال العاصين من غيرهم وقوله وان
كادوا ليقتنونه من الارض ليخرجوا منها قال المصنف بن مسلم عن ابيه اراد
اليهود ان يقاتلوا النبي صلى الله عليه وسلم فخرجوه من المدينة وقالوا له السلام
الانبياء مجاهد وقتادة مع قريش هموا باخراجهم من مكة قال الحسن ولو اخرجوه

لهلكوا كما قال قوله واذا ابليسون خلفا الا قليلا فلما اراد الله تعالى بقا اهل مكة امره
صل الله عليه وسلم بالهجرة الى المدينة فهاجر بامر الله قال ابن عباس والصلوة القليلة المدة
فيما بين اخرجهم اياه وقتله ايامهم يوم يذوق قوله سنة من قرار سلنا قلنا من سلنا اني
انهم اذا اخرجوا ابليس او قتلوه نزل بهم العذاب وقوله ام الصلاة لولم الشهر الى
عشق البلد لولا الشمس عليها للزوال عن ابن عباس ومجاهد وعمرها واخاها الصبر الى
مسعود ومن يرد لولاها عزوبها واخاها الغنى وقال العرب تقول ذلك للشيخ اذا غاب
قال بعض اهل اللغة من قال ان البلد الروا فانما قيل له ذلك لان التاخر للشهر يدرك
عيبه لشدة شغاه ومن قال هو الغروب فانه بذلك عيبه ليلتيه واذا اخبر
البلد الزوال فالمراد الظهور والعصر وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اني جبريل
لرؤا الشمس حين زالت فصلي من الظهر وعشق الليل ليراد به المغرب والعشاء الاخرة و
عشق الجماعة وكلمته قال ابن عباس عشق الليل تدور الليل وقران القرآن اقران الفجر
ومعيت صلاة الفجر قرانا لا تهاكون بالقران وقوله كان مشهودا قال النبي صلى الله عليه وسلم
تشهد ملائكة الليل وملائكة النهار وقال ابن عباس ومجاهد وعمرها وقوله ومن الليل
فقد ربه نافلة لا التهجيز السهر والهجود اليوم قال الاسود **قصة التهجيد**
يكون بعد نوم وهذا من السلب ومعنى تهجد زال عن الهجود وقد تقدم القول في نظائره
وقوله نافلة لا قال ابن عباس كتبت عليه لتكون فضيلة ولم تكتب على غيره مجاها
هو فضيلة ولغيره كفارة وقيل معنى نافلة لا زيادة له وعكس من الله وقيل نافلة
له نافلة لا لانه صل الله عليه وسلم فرغ من نفسه ففقدت ان نافلة زيادة لانه لا
يعملها في كفارة الذنوب وقوله عسى ان يبعث الله رجلا موقفا قال ابن عباس
ومجاهد وعمرها يعني الشفاعة وعن مجاهد ايضا المعنى ان الرب تعالى يجلسه معه على
كرسيه وقد تقدم ان عسى من الله واجبة وقران اد خلني مدخل صدق واخرجني مخرج
صدق قال ابن عباس وعمرها اذا خاله المدينة واخرجه من مكة الصراط خروجه من مكة
ودخوله مكة عام الفخ اما مجاهد يعني دخوله في الرسالة وخروجه من مكة
ابو صالح مدخل صدق الاسلام وقيل مدخل صدق المدينة ومخرج صدق خروجه الى يدر
كان الله تعالى اعلمه انه سينج النصارى المشركين واجعل لهم من لدن سلطانا نصيرا اقال

الشعبي وعكرمة حجة ثانية عن التمتع به وقوله وقولنا الحق وزهق الباطل اقل اقل
الحق القرآن والباطل التشكيك ومعنى زهق هلك ابن عباس زهق وقيل الحق قتال
المشركين والباطل المشركين عن ابن جريج وقيل ابرار يقول ذلك حين دخل مكة قال ابن مسعود
كان يقول ويصيح الاصباح وقوله ونزل من القرآن ما هو شفا ورحمة للمؤمنين اي لما فيه
من البيان والهدى ولا يزيد الا على الايمان اي لا يمنع كفره وجرمه من انافة وقوله
اذ انصت الى الانسان اعرض عن انعام الله عليه الا انسان اسم لبعض والمراد به الكفار
ومعنى اعرض اي اعرض عن انعام الله عليه كاعراضه عن القرآن ومعنى تأتبا عروفا
مقلوب منه والمعنى بعد عن القيام بحقوق الله تعالى واذا اسمه المشركان يوما قال ابن
عباس وقتادة اي قنوة من الفرج والروح قل كل يعمل بامره ما كلته مجاهد على كنهه
الصالحا على ناحيته ابن جبريل عليه وقيل على كنهه ومذهبه وقيل كل يعمل بامره ما كلته
ما هو اشكل عنده واولا بالصواب في اعتقاده وقيل هو مله من الشك وهو المثل
والنظير والضرب بقوله واخر من مثله ان واج والاشكال كسر الشين الهيئة يقال
جارية حسنة الشئ معنى الية قل كل يعمل على ما هو اشكل عنده وليس ينبغي ان يكون
ذلك اما ينبغي ان يخذ الحق حيث كان وروى ان هاشم الايتين ترفعا في الوليد بن المغيرة
ثم خرج من كان مثله وقوله وميلونه عن الروح قال ابن عباس جبريل عليه السلام
وعنه ايضا انه مله لاهر عشر الف جناح والف وحيه يسبح الله الى يوم القيامة على
رضي الله عنه هو ملائكة له سبعون الف وحيه لكل وجه سبعون الف لسان
يسبح الله ابو صالح الروح خلق مخلوق في ادم وليسوا في ادم وقيل الروح ما هاهنا روح
للميوان وقيل عيسى عليه السلام والسائلون عن الروح قريش قالت لهم اليهود املوه عن
اصحاب الكهف وعن بني القريظ وعن الروح فان اخبرهم عن انبيس وامسك عن ولد
فهو بن فسالوه فاجابهم بنو الكهف وخبر بني القريظ وقال في الروح قيل
الروح من امر ربي اي من الامر الذي يعلمه الله ونكح وما اوتيل من العلم الا قليلا هذا
ليهود فخير من ان علم الموراة يعلم الله قليل وقوله وليس شيئا لنزول بالزينة
او حيا اليك اي لو شيئا لاذ هبنا من الضرور الكتب ثم لا نجد له عليك ويلا اي لا نجد
لا به علينا وكذا اي لا نجد من يقول بربه الحسن المعنى لا نجد من يعلم ما اذا اراد

الروح من امر ربي اي من الامر الذي يعلمه الله ونكح وما اوتيل من العلم الا قليلا هذا
ليهود فخير من ان علم الموراة يعلم الله قليل وقوله وليس شيئا لنزول بالزينة
او حيا اليك اي لو شيئا لاذ هبنا من الضرور الكتب ثم لا نجد له عليك ويلا اي لا نجد
لا به علينا وكذا اي لا نجد من يقول بربه الحسن المعنى لا نجد من يعلم ما اذا اراد

منعك منه الخيال مشورا مسورا راد عليه فلما قاله باختلاف اللغة ابن زيد مشورا اغنوا
 لا عقله فان ادان يستغفرهم من الارض ان يطلع من بحر يقتلهم او باحرامهم وقتلنا من
 بعده اي من بعد اعرافه استكنوا الارض اي ارض الشام وقوله حينما يبع لقيها في مختلفين
 من قوله لقيت الشئ اذا خلطه ابن عباس حصيا الاصعدي الشاف مع لا واحد له وقوله
 وبالحق انزلناه وبالحق نزل يعني القرآن وجه التكرير في قوله نزل بالحق ان يجوز ان يكون
 يعني الاول او حينما انزل بالحق ومعنى الثاني ونزل بالحق نقوله خرج بتيابه اي عليه
 تياه للموفق وجه الله ويجوز ان يكون المعنى بالحق قدرناه ان نزل وطرا لانه قرانا
 فرقناه اي فرقناه بين الحق والباطل ابن عباس فطناه لتقراه على الناس على مكت اي على
 تان هما هذا على ترتيبه بل بن ايسر على تثبت وترسل وقوله قل اموا به او لا تؤمنوا
 تصد ان الله نزلوا العلم من قبله اذ ابتلى عليهم قيل من قبل الله صل الله عليه ولم قيل
 من قبل القرآن اي من قبل نزوله والمراد مؤمنوا اهل الكتاب قال ابن جرير معنى اذ اهل عليهم
 كتابهم وقيل المراد بالذين نزلوا العلم النبي صل الله عليه ولم وقيل هم قوم من ولد
 امما عيل استكوا ابراهيم الى ان بعث النبي صل الله عليه ولم زيد بن عمر بن قيس وورقة
 بن نوفل وقوله يجرون للاذقان سجدا اي للوجوه عن ابن عباس للنسب المراد للجمع
 انما خض الله قن بالذكر لان الذقرا قرب من الانصار الى الارض في السجود قل
 ادعوا الله او ادعوا الرحمن روي ان النبي صل الله عليه ولم قال في دعائه يا الله
 يا رحمن فسعه رجل من الشركيين فقال سمعت محمدا يدعوا الله يا رحمن الذي في
 اليمن فقلت الاله وقيل قال المشركون ان محمدا يزعم انه يعبد واحدا وهو يدعوا الله
 اثنين فاعلم الله ان من دعاب اسمائه لا يدعوا سواه ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسن
 يجوز ان تكون ما طلة ويجوز ان تكون بمعنى اي كثرت باختلاف اللغة تأكيد وقوله
 ولم يكن له شريك في الملئ اي لم يكن له شريك في الملئ يعاونه ويضاده ولم يكن
 له ولي من الدال اي لم يتخذ وليا يقتصر به وكثيره تكبير اي عظمه تعظما وجاه
 في الخبر ان النبي صل الله عليه ولم امر رجلا سجد اليه الذي بان بقرا قل ادعوا الله
 الى اخر السورة ثم يقر انوكلت على الحي الذي لا يموت ثلاث مرات وقوله وقل
 الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا اراد على اليهود والنصارى وقوله ولم يكن له

شريك في الملئ راد على كفار العرب ولم يكن له ولي من الدال راد على الطائيف والعجم
 القاطنين اوليا الله لذل تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا **الفرقان** مجاهد لا
 وقناة يوم يدعوا ايا الحسن يدعوا ايا مضمومة وقع العين ورفع كل عا ابن ابي
 رباح واذا الايتون يضم ايا مشددا ابن عامر وحضر حمزة والنسائي خلا فل
 والباقون خلفا الحسن من خل صدق وقيل صدق بفتح الهم المروزن عن حفص وشيل
 من القرآن ما هو شفا بيا ابن ذكوان وتأنيجا بيه مثل تاغي هنا وفي ج البحر والبا
 قون ناي عاصم وحمزة والنسائي حتى يقر لنا والباقون حتى يقر لنا قنادة او يكون
 لا حية بيا مجاهد وتسفك السماء على اسناد الفغل الى السماء نافع وابن عامر وعاصم
 تسفقا بفتح السين وامكنها البا قون وفتح السين في جميع القرآن سوى الرب في الطور
 حفص عن عاصم ولم يمتك السين في الرب في سورة الروم من السبعة صور ابن عامر
 ابن كثير ونسائي قال سجد في والباقون قل سجد في ابن عباس ومنه في فسأل فيه
 اسرايل وقد تقدم ذكر من يترك الهمة في فسأل التسي لعل علمت يضم انا وفتح البا قون
 علي ومن مسعود وهو قوله وبن عباس وغيرهم وقرانا فرقناه بالتسديد فيها
 يا اضافة وهو قوله خرا من جهة روي ان الامستكم وقد تقدم اطلاقا وفيها محذور
 فان احدهما المعتد في ابتها نافع وابو عمرو في الوصل خاصة وسلام ويعقوب
 في الحالين وحذف البا قون والثانية لمن اخر من اليوم القيامة ابتها لن كثير وسلام
 ويعقوب في الحالين ونافع وابو عمرو في الوصل خاصة وحذف البا قون
الاعراب يوم تدعوا انا من امامهم يجوز ان يكون العامل في يوم فعلا محذوف
 التقدير اذ تدعوا يوم تدعوا ولا يعمل فيه يدعوا بانه مضاف اليه والبا في امامهم متعلقة
 بنز عوا وهي في موضع المفعول الثاني له ويجوز ان تتعلق محذوف في موضع الحال
 التقدير يوم تدعوا انا من خلفين امامهم اي يدعوه وامامهم وعلى التقدير
 الاول تدعوه باسم امامهم ومن جعل امامهم كتابه قال تدعوه تانيا معهم في يوم
 كتابهم الربا فيه اعمالهم ويدعوا اياهم راد على ما تقدم من ذكر الغيبة في قوله بني ادم
 ومن قنانه عوا فانه على لغة من ابد في الوصل واذا الخوا فحوا وحيلوا والمعنى يوم
 يدعوا وتقدم القول في خلفا وخلا فله في سورة التوبة ستة من قنارس لنا قبل

يوم تدعوا انا من امامهم
 قالوا عنده متعلقة محذوف
 في موضع الحال التقدير
 عدم ومعهم كتابهم

سنة على معاشنا سنة من قرا سلفنا العزاهو مسخوب على تقدير حذف الكاف التقدير
لا يثبتون خلفه الا قليلا كسنة من ارسلنا فلا يوقف على هذا التقدير على قوله قليلا وقوف
عليه في الاول وقران العجراي واقع قران العجراي يكون منصوبا على الاعراف وقوف على
عشق البر ولا يوقف عليه على القول الاول وتقدم القول في التشديد والتخفيف في مثل
وقوله تفجر كسفا جمع كسفة كقصة وقصع وانصابه على الخال من السماء والمضاف محروف
اي ذات كسف اي نسفها متقطعة او قصعا ومن استكن السين جاز ان يكون جمع كسفة
كسرة ويذكر وجاز ان يراد الكسوف كالحجر يراد به المحجور وقال سيبان في من قرا
على النور فالمعنى قال الرسول ومن قرا فل فضل الامر من الله تعالى وتقدم القول في تقدير
وبالحق انزلناه وبالحق نزل الحق الاول حال متقدمة من المضمون انزلناه وانما في تقدير
من نزل ويجوز ان يكون اياها في الثاني متعلقة بنزل على جهة التعدي وقرانا فرقا فجوز
ان يكون نصبة باضمار فعل ويجوز ان يكون معكوقا على قوله مبغوا وتذير اعلني
والتشديد في تقديره وصاحب قران محرف المضاف فرقناه على معنى نزلناه شيئا بعد شي وتقدم
معنى التخفيف اياها تدعو انصب ايا بتدعوا وما موكدة ويدعوا يجوز بالشر
وقيل ان ما معنى ان كررت لاختلاف اللفظ لا خففت المعنى الاسمين تدعوا الرجاء
المعنى ان الاسماء تدعوا ان دعوت الله والرحمن فكلاهما اسمان لله عز وجل ويلزم
على هذا القول الاينون انما وان يكون مضافا الى ما هو في السورة مكتبة
وعدها في جميع الاعراد مائة اية وعشر ايات سوى الخوف في مائة واحدة
عشر اية عشر من الاذقان ولم بعدها سوا

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الكهف** القول من اولها الى قوله تعالى
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا ليس فيه نسخ ولا
فيه من الاحكام سوى قوله تعالى ولا تقولن لشئ اني فاعل له لا عرا الا ان يشاء الله
واذكر ربك اذا نسيت ذهاب بعض العلماء الى ان المراد بقوله واذكر ربك اذا نسيت
الا مستناكر لا قال ابن عباس المعنى واستنت في عينك اذا ذكرت انك نسيت ذلك في
حال اليقين قال وله ان يستثنى ولو بعد سنة قال ابو العباس يستثنى ما ذكره عكرمة
المعنى واذكر ربك اذا غصبت وقيل المعنى واذكر ربك اذا تركت ذكره فنسيت على

هذا المعنى تركت وروى ان في له انما نزل بسبب ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن في القرين
وعن خير صاحب موسى وعن الروح قال الله عز وجل لم يقل ان مشا الله فابطاعته
الوحي بضع عشر ليلة ثم جاء سورة الكهف وامر بالاستسنى ولا يراملا وكثير من
العلماء الامتناع بالمتصل باليتم وقدم القول فيه وقوله فابغوا الحدكم بو
رؤكم هذه الالدية الانية استدل بعض العلماء بهذا الانية على جواز الوكالة وان فعل
الوكيل جاز واستدل بعضهم على ايجال قول من قال لا يهلك التوكيل من غايب وقيل
ابو حنيفة لا يقبل توكيل المقيم الا برضا من خصمه الا ان يقول امرضا وان كان غايبا
فلا يقبله وويل الا ان تكون عينه ثلاثة ايام ونحوها **التفسير** روى ابن
وهب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاخيركم سورة يحفظها ما بين السماء والارض ولما
جاءها من الاجر مثله لل قالوا اي ما بين الله اي سورة هي قال هي سورة الكهف من قول
بها يوم الجمعة اعلموني نورا يملئ ما بين السماء والارض وروى في بها فتنة القبر وفي خبر
انفس عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة غفر له ما بينه
وبين الجمعة الاخرى وزيادة ثلاثة ايام وقوله الحمد لله الذي انزل على عبد
الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما قال ابن عباس اي لم يجعل ملتبسا وهذه ايضا لفظة
مخلوقا وقيل لم يجعل له اختلافا والعوج العروا عن طريق الاستقامة ومعنى
قوله قيما في قول ابن عباس عدا الصالح مستقيما ابن اسحق معتدلا لاختلاف فيه
وقيل معناه قيما على الكتب يصدر عنها البند ربما مشددا اي لئلا يسهو بها بين
مشددا اي يعزب كبرت كلمة تخرج من افواههم اي كبرت مقالتهم لفتن الله ولرا
من كلمة وقيل فيه معنى العجب اي ما اذرها من كلمة اي قلعا باخع نفسه على انار مع
اي قائل نفسه بعدم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اي القرآن اسفا قال الحسن بن علي
جرعا فتادة غصبا وقوله الزين قالوا الحمد لله ولدا ثقا قريش لا يملوا
الملايكة نبات الله قال الحسن بن علي ولهم مع اليهود والنصارى انا جعلنا ما
على الارض روضة لها عموم معناه الخصوص والمراد ما يتزين به وقيل كلما عليها
زينة لها لانه دال على خالفه وعن ابن عباس قال النبي الخلفاء والامراء عنه ايضا
الزينة الرجال فيما معنى من ويطلع في الانعام وتلق في الاختصاص وانا لجلطون

قال

ما عليها صعدا من الصعود وجه الارض وقيل المستوي والبرزخاين من الرقعة لا يثبت
بعض انه يجعلها كزلا عند قيام الساعة حسب ان احباب الكهف والرقم الكهف
الغار في الجبل قتادة وهو الغار في الوادي والرقم الوادي مجاهد وسعيد بن جابر
كتاب كتب فيه خبر احباب الكهف عكرمة هو الرواة السدي هو الحرة كعب الاحبار
هو اسم القرية التي اخرجوا منها النمل هو النمل القرا هو لوح من رصاص كتب فيه
اسماؤهم وديانهم وخبر موتهم وروى نحوه عن ابن عباس والرقم على هذا المعنى من قوم
وقد ذكرت خبر احباب الكهف في الكبير وفي قوله احسب معنى الانذار على السالين
عن احباب الكهف كانه قال لا يخرجوا من امرهم ففهموا خلقا من صنوف الخلق ما هو
اعجب منه وقال مجاهد خبر ان احباب الكهف عجب فليس فيه معنى العجب وهو معنى
الانذار عنده وقوله فصر بنا على اذانهم في الكهف اي التسلخ تسخير عرذا ذكر
عددا للبدل على الفترة اذ لو لم يقل عددا لوقع انها مستور قليلة ثم بعثهم اي من
بعد موتهم لتعلم اي التزم احصى البشوا امراي غاية قال مجاهد كان الخزيان من قوم
الفتية كانوا يختلفوا في مقدار ريشهم وقيل الخزيان احباب الكهف والقوم الذين
كانوا الحيا وقت بعثهم ومعنى لتعلم لتعلمه علم مشاهدا وقد كان عالما به غيبا
وربما على قلوبهم اذ قاموا قال قتادة وربنا على قلوبهم بالايمان وقيل صرناهم
وثبتنا مع لقد قلنا منكم اياي كذا والشك في اللغة الجور ونجا والحد و
الشك في الاية العلوية والكوب هو لا قومنا الفخر وامرؤنه الله هرا
اخبر عن قول الفتية وكذا قولهم واذا عثرتموه وما يعبدون الا الله يقول
بعضهم لبعض واذا عثرتم قومكم واعترلتم ما يعبدون سوى الله عز وجل
فاؤوا الى الكهف ينشركم ربكم من جهة ويهي لكم من امرهم مرفقا المرفق
ما يرفق به اي يستعان به يقال مرفق ومرفق في الامر والبر جميعا اجازة
الفراوة غيره وانكر الكسائي كسر الياء في اليد الا خفش فيه ثلاث لغات مرفق
ومرفق ومرفق فمن مرفق جعله ما يتقل مثل مقصع ومن مرفق مرفق
كسجلا من مرفق مرفق كسجد يسجد ومن مرفق مرفق فهو مرفق من الرقعة
وترى الشمس اذا طلعت تراه من كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات

سان
مرفق

ع الكهف

المع
اذ

اخر
الاسم

بلغ
ومرفق

بالله

الشمال الفراء والميل والافراف روي معناه عن قتادة وغيره مجاهد تقرضهم تقرضهم
وحكاة البصر يوزن من اهل اللغة الفراء والكسائي مجاهد يبيع وقال بعض اهل اللغة
اطله من القمع من قولنا قرضه بالمقراض فتقرض معناه تقصع موضعهم ونجا
وزعم وقيل المعنى تعصم شيئا من شئها عتاقه تاخذ بانظارها من قرض الدرهم
الربا يزد والفتوة التسع من الارض قال قتادة في جوة في فضاء وقال غيره في
ناحية منه وقال غيره في ناحية منه وروي ان باب الكهف كان عمادا للنبات تفتح
عكرمة كان كهفهم في القبلة ابن عباس لو كانت الشمس تطلع عليهم وتغرب لا اخرج
قوا ولو لا انهم يتقلبون لا كلمهم الارض ولجسهم ايها طالا منهم كانوا فيها يروى
الا غير وقيل لكثرة تقلبهم وتقلبهم ذات اليمين وذات الشمال قال ابو عبيد
كان لهم في كل عام تقلبتان وقوله وطمعتم باسمك ذراعية كلهم كل كان
معنى في قول سائر المفسرين هو قول سائر ان كان انسانا كذا لمع والوصيد
هو ابن عباس ومجاهد وغيرهما الباب قتادة التراب وقيل فناء الباب وقيل العتبة
يقال وصيد واصيل وجمع وصيد وصيد وصيد لواء طفت عليهم لوليت
منهم فراروا ولما لميت منهم رعبا قيل لما يرى من كمال الخوارق ومنعورهم للهية التي
النبوة ما يدل على ذلك قوله لبثنا يوما او بعض يوم فلم يذكر وانما هو الله سبحانه وتعالى
بعثنا مع لبثنا لواليتهم اي بعثنا مع من يبعثهم ليسل بعضهم بعضا فيعلموا فرة الله
ويردادوا وبصيرة وقوله قالوا ربكم اعلم بما لبثتم بعد فروع لبثنا يوما او بعض
يوم قبل انهم راوا ما يدل على كمال البشع فابعدوا احركم بورقهم هذه الالهة قال ابن
عباس كانت ورقهم كاخفاف الدرع يعني الابل الصغار فليكنوا ايها ان كالحماما
اي الكهف عن ابن عباس لان قومهم كانوا ياكلون الخضيرة قتادة خير كعام مقابل
الحب كعاما ابن جبير اكل نخبة عكرمة اكل ورقا اكل خضر ولتلك في ابتياع
الكعام خيفة ان يكسر واعلم بوجوههم اي بالحجارة قال ابن جرير بالقول ولن
نقلوا اذ ابدا ان ان عدتم في ملتهم وكذلك اعترنا عليهم اي اكلنا عن قتادة و
غيره ليعلموا ان وعد الله حق اي ليعلم المكذوبين بالبعث ويرداد المومنين ايماننا
اذ يتنازعون بينهم امرهم يعني تنازع الذين اختلفوا في بعث الارواح والاجساد

منسج

قوله

بهم

[illegible]

وغيرهم ولا يشترط في حكمة احدا قتل معناه لا يجزم احدا الا بما حكم الله او دل عليه وقيل
التي لا يشترط احدا فيها براءة ولا بزيادة ولا يتعقب عليه وقوله وان تجد من دونك
ملتجئا الى الجاني فجاهد قتادة مثيلا وقيل معذرا وقيل ميلا من قوله فاجتنب ان يكون
اي ملت اليه واصبر بنفسك مع الذين يدعونهم بالعداة والعشي قال ابو عمرو وغيره يعني
الصلاة المكتوبة ولا تعد عيالا عنهم اي لا تصرف بصرك عنهم وتميل الى المترفين ولا
تضع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا الا يتوب روي انها نزلت في الاقرع بن حابس وعقبه بن حنظل
لان كل واحد منهما يدعي انه استترف قومه وقيل نزلت في المشركين حين صالحوا النبي صلى الله
عليه وسلم ان يكره ضعف المؤمنين قال مجاهد في قوله فركاضيا عا وقيل هلاكا وقيل
امرا عا وقيل ما الفراء فركاضا وكما في قوله فركاضا عا وقيل انه من افرك اذا امر
وتجاوز وكان تونامه فركاضا اسرافا ولجأ وزه الحق وقوله فمن منا فليومن ومن شاة
فليكفر قال ابن عباس من شاة الله الايمان امن ومن شاة الكفر كفر ابن جرير هو وعبد
وقوله انا اعتدنا للظالمين نار الداحك بمع سرادقها قال ابن عباس ومن زيد السرادق
داحك من نار السرادق والفسطاط جميعا ومع وقيل هو البحر الحميم بالدنيا وجا في البحر
عن النبي عليه السلام ان البحر جهنم وتلا هذه الآية وروي عنه الخزاز انه قال سرادق
النار اربعة جدر كثف كل واحد منها من مسيرة اربعين سنة وقيل السرادق الدخان
الذي يجيء بالكفار يوم القيامة وهو الذي قال فيه انكفوا الى كل ذي ثلث شعيب
والسرادق وفي اللغة ما احاط بالشيء وقوله يغاثوا بما كالمهل اهل من اذيب حتى المهل
اما ع ابن عباس في قوله الرزق بياها الدم والقيح وكذا روي عن النبي عليه السلام
انه صير جهنم سبعين جبير هو الذي انتعج حده وقيل هو ما اذيب من الذهب و
الفضة والبرص والنخاس الضال هو ما جهنم هو اسود وهي سودا وشجرها
اسود واطها سود وقيل هو عثر القنطرة ان يشوي الوجوه اي تحرقها قاله النبي
عليه السلام اذا قرم الى وجهه سققت فروة وجهه فيه روي عنه الخزاز
يسر الشرب اي يسر المشرب هو الذي يغاثون به وسات مرتقا اي سات النار
مرتقا والمرتق المتكاف المني موضع مرتفق وقوله ان الذين امروا بعملوا الصا
لحات انا لنضع اجر من احسن عملا اي من احسن عملا اي من احسن منهم فحرف وقيل

العنق لا نضيق اجرمه والاية عامة في كل من كان على الصفة المذكورة وروي الميراث عن
 ان امرأته ما سال النبي عليه السلام عنها فقال انزلت في ابني وعمر وعثمان وعلي **القرآن**
 كان جعفر عن عاصم سكت على قوله عوجا سكتة خفيفة وقدر لا مرقنا في بس
 وتكرلا من راق سكت على من ويل راق سكت على بل سكتة خفيفة ابن عيسى والحسن
 وغيرهما كبرت كلمة بالرفع ابو رجاء من امرنا مشددا فاع وبن عمرو مرققا والباقون
 مرققا ابن عامر تزور عن كنههم عاصم وحمة والنسائي تزاور والتخفيف البا قون
 تزاور والتشديد وروي عن الجدي تزوار الحسن وتقلبه مع ذات اليين نافع وبن
 كثير ولبيت بالتشديد وخفف البا قون ابو عمرو ووحمة وابو بكر عن عاصم
 بوزقهم بسكون الراء وكسرها البا قون الحسن وعيسى الثقفي فليكن ايها النصارى
 اللام الحسن وعيسى الثقفي عليا على امرهم ابن عيسى ثلاثة باد عام التاما الثانية
 وروي عن ابن كثير في غير المشهور عنه خمسة بفتح الميم حمزة والنسائي ثلاث
 مائة مئين بغير تنوين في مائة ونون البا قون احمد بن موسى عن ابن عمرو بن قاي
 وموسى الاسواني ولا تكع من اغفلنا قلبه الحسن وعيسى الثقفي فمن يشا فليؤمن
 ومن يشا فليكفر **الاعراب** قوله فيما نمت على الخالق الكتاب و
 قوله ولم يجعله عوجا اعتراض بين الحال وبين الخالق الذي هو الكتاب وحاز
 دلالة شديدة كونه قويا وقيل ان قويا منصوب باضمار فعل المعنى ولا يكون جعله قويا
 فهو مفعول ثان لجعل المضمير فيوقف على الكتاب ولا يوقف عليه على التقدير الاول
 وقيل ان كتابه على تقدير الحمد الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعله عوجا انزله
 قويا فهو منصوب على الحال من اليها المضرة مع الفعل المضمر وسكت حقيق على
 عوجا ان ان الجملة معترضة وفرار من ان يتوهم في قوله ان قويا وصفا
 لعوج وسكوت على مرقنا ليدل على ان هذا ما وعد الرحمن ابتداء وسكوت على من
 راق وبل من بل راق على الاضمار وفرار من الادغام وقوله ما تين فيه
 ابتداء ما تين منصوب على الحال من الضمير في لم والعامل فيه الضمير ولا يكون صفة
 للاجر لانه لو كان كذلك لكان الضمير في ما تين لا لله ليقوم وقد جرى على الاخر وقوله
 فيه اي ما تين في موحية ما لم به من علم ولا يابح يجوز ان تكون هذه الجملة صفة

هذا هو السند
 في قوله عوجا سكتة خفيفة وقدر لا مرقنا في بس

لشدة اليه في قوله ولدا ويجوز ان تكون جالا من الضمير فيكون التقدير قالوا باهليلج
 الخذ الله ولذا كبرت كلمة فخرج من افواههم يجوز ان يكون في كبرت ضمير مما جرت من
 ذكر الخذ الله وان شئت على المعنى لانها كلمة فتكون كلمة منصوبة على الحال ولا تكون
 مفعولة نعم لان فاعل نعم لا يكون معصودا فهو بمنزلة قوله كبرت مقنا عند الله ان
 تقولوا اما لا تفعلون ويجوز ان تجعله بمنزلة نعم ويضم فيه ما يعا لما تضمنه في نعم
 رجلا زيد ولا تكون كلمة ما قبل الاثر لا بد منها اليقين المضمرة فيجمل على هذا التقدير
 ان يكون قوله فخرج من افواههم صفة لكلمة المستورة والخصوص بالذم محذوف
 لدلالة قالوا الخذ الله ولدا عليه ويجمل ان يكون صفة للخصوص بالذم وفرد
 التقدير كبرت الكلمة كلمة فخرج من افواههم محذوف المخصوص بالذم واذا جاز
 الحذف وان لا يبقى منه شيء كان الحذف وبقي الصفة اجوز ومن رفع كلمة اخلص الفعل
 الظاهر وهي قوله الخذ الله ولدا كلمة كما قسم القصيدة ونحوها كلمة والتقدير عشت
 كلمة هي قوله الخذ الله ولدا ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا اسفا مصر في موضع
 الحال او مفعول انا جعلنا ما على الارض نية لها زينة مفعول انا قدرت جعل
 بمعنى خلق او مفعول ثان قدرت جعل معنى صير لنبأه على ايهم الحسن على
 لم تعمل اي ما قبلها لانه استقصا والمعنى لاختبر هذا حسرا من هذا وقوله
 سئين عدا نصب قوله عدا على المصدر او على النعت لسئين لفعل الخزين
 احصى لما لبثوا امرا اي رفع بالابتداء واما منصوب على التمييز قاله الزجاج قال
 وان شئت نصبت على احصا امرا فيكون العامل فيه احصى كانه قال المعلن اهولا
 احصى ام هو لا ولا يكون منصوبا بلبثوا ويكون احصى متعلقا بلما فيكون المعنى
 لنعمل اي الخزين احصى للشمع في الامر وانكر ابو علي وغيره انتصاب قوله امرا
 على التمييز من اجل ان احصى لجعل اسما على افعول ولا يقال هو افعول من كذا من افعول
 الذي هو فعل ما عني قال ولا يقام على قولهم ما اولاد للخير وما اولاد للدرار لانه
 متاخر قال ولان ما انتصب على التمييز في نحو هذا اكثر مالا واحسن وجها والامد
 الذي في الآية ليس هو الذي في احصى ويجوز لمن قدر احصى اسما ان نصب امرا
 بفعل دل عليه احصى كانه قال احصى امرا ويكر ابو علي ايضا انتصابه على الضم من

اطل ان احصى بعد حرف جر وهو غير محتاج الى حرف هذا على ان يقدر احصى فعلا فان
 قدر على ان اقل من كثر وقدر الامر مستصفا بليثوا لم ينجح فيكون التقدير احصى للشيء
 في الامر فينقل احصى باللام اذ ليس بفعل ولا يكثر ايضا باللام اذ لم يكثر فعلا كما تقول
 اضرب لزيد واختيارا على ان يكون احصى فعلا ويكون التقدير لتعلم ان العزير احصى امرا
 للشيء والامر مفعول لا احصى تزاور وتزاور مساو للتشديد على الادغام والادغام
 والتخفيف على حذف الياء وتزاور مثل حمز ومعه تنقبض قال الاخفش لا يوضع تزاور موضع
 تمايل انها يقال تزاور عني اي تنقبض وتزاور تفعل واكثر ما ياتي على هذا البناء في الا
 لوان نحو تسواد وتحمار وتقدم القول في مثال سار الزمان من دور قديم وفي اذن من اذ
 يتنازعون بينهم امرهم ومن فم الجيم من خمسة فم لغة وهي متبعة عشرين اربعهم
 كلهم ابتداء وخم ولا يجمع كونه وصفا لثلاثة وارتفاع كلهم به لانه يراد به الملاهي
 فلا يعمل عمل الفعل ولا تكون الجملة حادثة لثلاثة اذ لا يجد الحال ما ينصبها ولا يصلح
 ان يقدر على معنى هو لا ثلاثة لانهم لم يكونوا متساوين مع ان ثلاثة نكرة ومسيل
 الحال ان تكون بعد معرفة الا فيما استدرك ولا تكون الجملة وصفا لثلاثة لان الجملة التي
 في اخر الكلام فيها واو العطف فهي في الجملة الاولى ليس مرادها فاما حرف
 الواو من الجملة لا تعقد هما بالضمير انعقاد افعال لا انعقاد وصف ولا حال
 وليتوا في كنههم ثلاث مائة سنين من فن ثلاث مائة كان قول ميسير في موضع
 نصب على البدل من ثلاث ويجوز ان يكون معكوقا على ثلاث عكفيلان ويجوز ان
 يكون من نعت المائة وهو راجع في المعنى الى ثلاث لان مائة في معنى ميسير ومن اضاف
 جاب قوله سنين على الاصل والاستعمال ان يضاف الى الواحد وقيل ان اول الامر وليتوا
 في كنههم ثلاث مائة فلما قالوا وما الذي ليتوا السنين ام شعور ام ايام لم طاعت
 قال سنين ومن قرأ ولا تضع من اغفلنا قلبه فمعناه انا غافلون عنه فهو راجع
 الى قوله انكلمت زيدا اذ اوجده في محلا والله تعالى وان كان لا يغفل ولا يوصف
 بانه يوجد عافلا فان هو لا الذين هم النبي عليه السلام عن كل عتيم قد فعلوا فعل
 من جعل الله عافلا في اعتقاده وكنهه تعالى عن ذلك ولذلك قال وما الله بغافل
 عما تعملون وقوله عن ذرنا هذه القراءة متعلق بحذوف التقدير ففعل عن

من طلب

وابتع هواد القول في قوله تعالى اول ما لم جات عدن فخرى من قبحه الانهار الى
 قوله وجعلنا اهلهم موعرا لا احكام ولا نسخ التفسير قوله تعالى
 يكون فيها من اساور من ذهب الاساور جمع امورة وامورة جمع سوار وسوار
 فكتب اساور جمع اسوار على حذف الياء والاصل اساور وقوله من سندس رق
 سندس سندس رقوب الدياج واجرة سندس والاسندس رق الغلبة المعنى منه
 متقين فيما على الارياح وفي السرور في الحال الواحدة اريكة وقيل هي الفرش في الحال
 وقوله واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لهما جنتين من احباب هذا متلصص به الله تعالى
 للمؤمن والكافر وروي ان المصروب لعم المثل طانا الحوين من بني اسرائيل ورتاما الاقا
 بتمناه فانفق لهما نصيبه في كرامة الله وكان مومنا واكتسب الاخر نصيبه
 للجنين المذكورين وكان كافرا وقوله كلنا الجنين انما الله احب اليه انت كلنا
 بمعنى كل واحدنا واتى على الجملة على المعنى ولم تكلم منه شيئا لم تنقص وتكلم
 ثم قال ابن عباس في قتادة يعني صنوف الاموال مجاهد يعني الذهب والفضة والتمر
 جمع ثمار ومرا وليكون واحد كعنفق والتمر مخفف منه والتمر جمع ثمرة وقوله واخر
 نقرا اي حوارة وانظارا وقوله وهو حال لنفسه اي تكفرو وقوله اخبارا عن الامم
 وما الحزن الساعة قائمة قال في له شاكبة البعث ثم قال وليزعمت الرب لا يدين
 منهما من قبلنا قايما على ما عكبه في الدنيا وقوله افترت بالذي خلقه من قراب يعني
 اباك ثم سवाल رجل اي اعمل خلقه ولم يجعله امرا وقوله لا كنا هو
 الله رب لا كن انا اقوال هو الله رب وقوله قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله اي
 ما شاء الله كان او نحوه وقوله او يرسل عليها حسبانا من السماء اي عزابا الزجاج الحسان
 الحساب فالمعنى عزاب حساب بما قدمت يدك ابو عبيد الحساب المرام واطلما
 الصواع التي ترمي بها الحماز في طلق واحد فتصع صعيدا زلقا تقدم القول في
 الصعد والزلزال الذي تزل عليه الاقدام والمعنى تصع نبات فيها او يصع ماوها
 غورا اي غابرا والتقدير هذا غور في موضع المصدر في موضع اسم الفاعل للمبالغة
 في الصفة فلن تستطيع له كليا اي لم يبق له اثر في قلب واحبه بثمره ان اهلك
 ثمرة فاصح بقلب كفيه العرب تستعمل هذا في كل نادح على ما انفق فيها اي في

من سواب

الجنة ويقول يا بني لم استر لم يني احدا هذا قوله في الآخرة ولم تكن له فيه نصرة
من دون الله قيل من هلاك الجنة وقيل من العذاب هلاك الولاية لله الحق في ذلك
الموكل بالولاية لله وحده لا يملكها صوا فحينئذ يورث بالله وحده ويتصرف في
سواه وخبر عقباي عاقبة وقوله فاصح ههنا تروى الرياح الهبتم ما جف
وتفتت من النبات تروى الرياح تكبيره والباقيات الصالحات روي عن ابن عباس انها
الكاعات بالصلاة والصيام ومشيهم وعنده ايضا الطلوات للخمر وعنده ايضا
انها سجن الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وروي نحوه عن النبي عليه السلام
وروي عن عثمان وزاد ولا حول ولا قوة الا بالله وخبر ملائكة يورثون من الارض
بارزة اي الحيت ثمارها وقلعت جبالها وهدم بناها فمخاطرة وقيل معنى
بارزة قد ابرز من فيها من الموتى فالمعنى ذات بروز على السبب فلم يغادر منهم احدا
اي لم يترك وعرضوا على رب صفاء في صعيد واحد اي لا يستترهم شيء لقد
حيتمونا كما خلقناكم اي يقال لهم ذلك ومعناه بعثناكم كما خلقناكم اول مرة وقيل
معناه عرانا حقا غزلا كما روي عن النبي عليه السلام بان عمته ان يجعل لكم عزا
يعني انكارهم البعث ووضع الكتاب يعني كتب الغلابق ويقولون يا وليتنا هذا
يستعمل لكل وقع في هلكة لا يقادر صغرة ولا كبيرة الا لحاظا قبل الكبيرة
الشتر والصغيرة ما دون ولا يظلم ربك لعل الا بذنوبه وقوله ففسق عن امر
ربه اي خرج وتقدم خبر ابليس وقيل المعنى وكان فسقه عن امر ربه اذ عماده وقوله
وهم لكم عدواي اعدايسر للكل مني بل لا ييسر ما استبدلوه عن طاعة الله عز وجل
بكاية ابليس ما استهدى بهم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم اي لم يحضرهم
فاستعين بهم فيه وقيل المعنى لم يكونوا موجودين حينئذ وما كنت متخذ المظلمين
عضداي اعداينا وجعلنا بينهم موبقا اي مهلكا عن ابن عباس وغيره اليس عداوة انفس
بينهم موبق واي في جهنم من قبح ودم وقال غيره يخرج من اهل النار والمؤمنين عكرمة
هو زهر من نار يسيل في جهنم على خافتيه حبات مثل البغال درهم اذا تارت اليهم
لتأخذهم اقتحموا في النار ابو عبيدة موعدا موبقا ومن قال معناه مهلكا فيمن
عنده اسم فالمعنى جعلنا مواطين مهلكا في الآخرة وهو على القول الآخر كثر

قد

اي لا ياحد
الحد

وليجوز اذا جعل معناه عداوة ان يكون اسما وقوله فظنوا انهم موافقوها اي
ابقوا اولم يجدوا عنها محرقا اي معذرا وكان الانسان اكثر شتي جزا لا يبر الكفار
فهو كقولنا ان الانسان لظالم كفار وقيل هو علم وقوله وما منع الناس ان يؤمنوا
اذ جاءهم الهدى الا انهم لم امنوا ما منعهم من الايمان الا كلب ايمان سنة الاولين وهي
نية العذاب وذلك لقوله فاصفهم علينا حجارة من السماء وايتنا بعذاب اليهم او
يا تمنع العذاب قبل اي حجة وقيل عيانا وقيل مقابلة وقد تقدم القول فيه وقوله
وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا هذا فيمن سبق في علم الله انه يموت كافرا
وقوله ولن نجد من دونه مويلا قال ابن عباس وعجزة اي ملجأ مجاهد المويل المحرر
ابو عبيد الميما كقوله لا وال نفس امارت وقوله وجعلنا للمهلكهم
موعدا اي لا هلاك لهم ولوقت هلاكهم ومن فتح اليم واللام فالمعنى لهلاكهم
فهو مصدر من هلك مثل المضرب وتزلط هو في فتح اليم وكسر اللام فهو المخرج
كقوله تعالى اليه مرجعكم والمصدر في القراءة الاولى مضاف الى المفعول في القرائين
الآخرتين مضاف الى الفاعل لان هلاكهم لا يتعدى وقد حكي تعديه مثل رجع ورجعته
فيكون المصدر على هذا مضاف الى مفعول كالقراءة الاولى وقوله موعدا
مضاه اجلا عن مجاهد وعجزة القرائات ابن مجيز واستبرق تحذف
الهزة حيث وقع عيسى الثقفي وفجرنا خلاها بتخفيف اليم عاصم وكان له
ثم ولحيته بثمره ابو عمرو وبثمره وثمر ابا قون ثم وبثمره نافع وبن كثير وبن
عامر خير انهما و ابا قون منها ابن عامر والمسيبي عن نافع لا تافوا الله ربي
بآيات الالف في الحابل و ابا قون تحذف في الوصل والتبته في الوقف
ابن بن كعب لاكن انا هو الله ربي عيسى الصمد ابن لاكن هو الله ربي حجة و
الكسائي ولم تكن له فيه بيا حجة والكسائي الولاية بكسر الواو وفتح ابا قون ابو
عمرو والكسائي لله الحق رفع الحق وحده ابا قون وروي عصمة عن ابن عمرو
نصب الحق عاصم وحجة وخبر عقيبما سكن العاق ابن عباس تروى الرياح
وعنه ايضا تروى ابن كثير وابو عمرو وبن عامر ويوم تسيير الجبال و ابا قون تسيير
الجبال ابن مجيز وعيسى الثقفي قصير فائدة فلم يغادر منهم احدا اي ابن

الفراعنة في لغة قيسية وقوله نسيحوتها قيل الرزق فيه يوشع وحده فنسب
 اليهما كما قال الخرج منهما اللؤلؤ والمرجان وانما يخرج من احدهما ونسب الحوت اليهما
 لانما تزودا وقيل نسي موسى ان يتقدم الى يوشع في امر الحوت ينشئ ويشتق يوشع ان يخرج
 بهما الحوت في البحر فالتزم سبيله في البحر سرى اقال ابن عباس عن اخي الحوت فالتزم
 سبيله في البحر مسلما قال وصار اثر الحوت في الماء كالبحر والضمير للحوت فدانه قال
 سرى الحوت في البحر سرى وقيل الضمير لموسى والعن والتقدم موسى سبيل الحوت في البحر
 سرى والسرى المذهب والمسلح وكان الحوت فيها روي سمكه مملوحة قلما جا وزان
 جاوز المكان الذي اسرى فيه الحوت قال لقناه ايضا عزنا الفذ لقينا من سفرنا هذا نصبا
 فتذكر يوشع وقد كان نسي ان يخرج موسى باسراب الحوت في الماء قال ارايت اذا وبتا
 الى البحيرة فاني نسيت الحوت ان نسيت انسرايه في البحر انما فيه التشبيه ان اذكره لك
 فالتزم سبيله في البحر عجا وقيل هو جواث من موسى يوشع حين قال يوشع ولتزم سبيله
 في البحر فقال موسى عجا اي عجب عجا فيوقف على هذا على قوله في البحر ولا يوقف
 عليه على ما تقدم وقوله قال لا ما تابغي اي قال موسى لا ما تاكالب لانه
 جعله علامة للكم بولتي توطه الى الاجتماع بالخضر فارتدعا اثارهما قصصا الى رجا
 يقطن الاثرو يروي ان موسى ويوشع ابتعا اثر الحوت وقديس الما في رده وصار
 طريقا فانيا جزيرة فوجدوا الخضر قا يا بجلي قال النبي عليه السلام سمى الخضر لانه طس
 على ربه ايضا فاهترت خضر اقاله موسى هل ابعد علي ان تعلم مما علمت رشدا
 فقال له الخضر انك لن تستكبر معي صبرا يعني انه تتر شيئا ظاهرا منكرا فلا تصبر
 عليه فانك لاحق اذا ركبنا في السفينة نخرقها قلح الخضر فيما ذكر المقسمون منها
 او حين لقد حيت شيئا امر اني منكر اعز مجاهد وقائد ابو عبيدة داهية عظيمة
 الكساي هو النبي الشديد من قولهم امر القوم اذا كثروا واشتد امرهم وقهو
 الاسم والمصدر الامر بالفخ قال لا تراخذني بما نسيت قال اي بن كعب اي اغفلت
 وعنه ايضا في نسي موسى ولا كنه من معارض الكلام ابن عباس المعنى تركت العهد
 يعني تركه عهده في ان لا يبتله وقيل انه نسي في الاول فاعتذر ولم ينس في
 الثانية فلذلك لم يعتذر ولا تزهق من امرى حسرا اي لا تلحق من قولهم

هـ
الذي يخلق الخلق في البحر على ما علم من كتابه
وقد اجمعوا على ان الخلق في البحر على ما علم من كتابه

رَهَقَهُ الشَّيْءُ إِذْ اغْشَبَهُ أَبُو بَرِيرَةَ رَهَقَتْهُ حُمْرُ أَكْلَقَتِهِ ذَلِكَ الْفَرَاتُ رَهَقَنِي لَا تَعْلَمُنِي وَقَوْلُهُ
 فَأَتَمَّلَقَا حَتَّى إِذَا الْفَيَاحُ غَلَا مَا خَفَقَلَهُ قِيلَ قَتَلَهُ لِأَنَّ أَيْدِيَهُ تَعَلَّى لَعَلَّمَهُ أَنَّهُ لَوْ بَلَغَ لَكَانَ خُفْرًا وَاقُولُ
 رَهَقَ أَبُو بَرِيرَةَ كُفْيَا نَأَوْتُ وَفَرَّارِي وَمَعْنَاهُ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَفَسًا رَاحِيَةً بَرِيَّةً مِنَ الرِّفْقِ
 لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا نَكَّرَ لِي كَمَا قَتَلَهُ النَّكْرُ أَشَدُّ مِنَ الْأَمْرِ وَالْمَعْنَى لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا أَنْكَرَ مِنَ الْأَوَّلِ
 وَقَالَ غَيْرُهُ الْأَمْرُ أَشَدُّ مِنَ النَّكْرِ لِأَنَّ تَغْيِيرَ جَمَاعَةٍ أَشَدُّ مِنْ قَتْلِ بَقِيَّةٍ وَاحِدَةٍ وَقَوْلُهُ
 فَوَجَرَافِيهَا جَرَارًا بِرَدِّ رَأْسِ بَقِيَّةٍ فَاقَامَهُ أَخْبَرُ عَنِ الْجَدَارِ بِالْإِرَادَةِ عِبَارًا أَوْ لَا تَقْضَى
 السُّقُوكَ بِسُرْعَةٍ وَقَوْلُهُ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينٍ يَعْلَمُونَ فِي الْبَحْرِ تَقْلُمُ الْقَوْلُ
 فِي الْمَسْكِينِ وَاسْتِنْقَاقُهُ وَقِيلَ لِمَسَاكِينٍ وَإِنَّمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ لَهَا بِالْأَمْرِ فَإِذَا
 لَمْ يَأْتِهَا لِيُورَاها الْمَلَأَ الْغَاصِبُ فَيَتْرَكُهَا ثُمَّ يَعِيدُونَ مَا قَلَعَ مِنْهَا وَقَوْلُهُ وَرَأَيْتُ
 مَلَأَ أَيَّامًا مَعَ عَنَقَادَةٍ وَغَيْرِهِ وَمِنْهُ مَنْ وَرَأَيْتُ جَهَنَّمَ قِيلَ كَانُوا رَأَوْهَا أَيْ عَلَى كَيْفِ يَرَوْنَهَا
 إِذَا رَجَعُوا وَأَوَّلُهُ مِمَّا تَوَارَى وَاسْتَتَرَتْ فَكَانَ أَبُو بَرِيرَةَ مُؤَمِّنًا وَخُفَّ وَكَانَ خُفْرًا لِلرَّالَةِ
 الْمَعْنَى وَتَرَلَهُ فَرَأَى النَّبِيَّ عِيسَى فِي مَارُوي عَشَى وَقَوْلُهُ فَخَشِينَا أَنْ يَرَوْهُمْ كُفْيَانًا وَكُفْرًا
 قِيلَ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ وَقِيلَ هُوَ أَخْبَارُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ نَفْسِهِ وَمَعْنَاهُ فِي الْوَجْهِينَ عَنْ نَفْسِهِ
 فَعَلْنَا وَقِيلَ كَرِهْنَا وَمَعْنَى يَرَوْهُمْ كُفْيَانًا وَكُفْرًا يَلْقَاهُمَا ذَلِكَ وَيَجْمَعُهُمَا عَلَيْهِ وَفِي النَّبِيِّ
 أَنَّ الْغَلَامَ كَانَ يَهْدِي فِي الْأَرْضِ وَمَجِيعَ مِنْهُ أَبُو بَرِيرَةَ فَخَفَا فَعَلَمَا فَإِذَا اشْتَكَيْتُ إِلَيْهِمَا خَلَفَ أَنَّهُ
 مَا فَعَلَ وَخَلَفَا عِجَا قَوْلُهُ وَهُمَا يَكْنُزَانِ طَلْحَ قَافَارِدَنَا أَنْ يَسِيرَ لِنَصَارٍ بِمَا خَرَامَتُهُ
 زِيَادَةُ الْفِي إِسْلَامًا عَنْ ابْنِ جَبْرِ الْقَرَّا صَلَاحًا وَأَقْرَبَ رَحْمًا ابْنُ أَبِي الدُّيْنِ مِنَ الْمُتَوَلَّيْنِ
 ابْنِ عَجَابٍ لَمْ يَكُنْ لَامَنَهُ جَارِيَةً وَلَمْ يَزَلْ مِنْ نَسْلِهَا سَبْعُونَ نَسْلًا ابْنُ جَبْرِ كَانَتْ أُمُّهُ حَامِلًا فَلَمَّا وَلَدَتْ
 غَلَامًا مَسْلُومًا وَأَمَّا الْعَبْرَارُ فَكَانَ لِعَلَامِينَ يَتِيمِينَ فِي الْمَرْيَةِ وَكَانَتْ تَحْتَهُ تَحْتَهُ لَهَا الْأُمُّ قَالَ
 ابْنُ عَجَابٍ وَجَاهِدٌ وَغَيْرُهَا كَانُوا الْكَثْرُ خُفَّ عِلْمُ وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ كَانَ لَوْحًا مِنْ
 ذَهَبٍ مَكْتُوبًا فِيهِ مَكْرَانٌ وَنُصْفُ مَكْرٍ وَالتَّوْبَةُ هَكَذَا فِيهِ مَكْتُوبًا عَجَابُ الْمُؤْمِنِينَ
 بِالرِّزْقِ كَيْفَ يَتَعَبُ وَعَجَابُ اللَّهِ وَفِي الْحَسَابِ كَيْفَ يَغْتَلُ وَعَجَابُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْمَوْتِ كَيْفَ يَفْرُجُ
 وَإِنْ كَانَ مُتَقَالِحَةً مِنْ خُرْدٍ أَيْ تَابَعَهَا وَتَفِي بِهَا حَاسِنٌ وَرَوَى عَنْ الْحَسَنِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ
 قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ بِاخْتِلَافٍ فِي بَعْضِ الْعَاظِمَةِ وَقِيلَ كَانُوا كَثْرًا لَوْ خِزْنٌ فِيهِ أَحْكَمُ وَقَوْلُهُ
 وَمَا فَعَلْتَهُ عَنْ أَمْرِ يَدُلُّ أَنَّهُ أَوْحَى إِلَيْهِ بِهِ وَقَوْلُهُ وَيَسْلُونَهُ عَنْ دِيْنِ الْقَرِينِ رَوَى

عليه اجر او الباقون لا يقدرون فكذا ابواه مومان نافع وابو عمرو يبر لهما بالتشديد
وكذا لا يبر له في التعريم ويبر لنا في العلم فاما وليد لهما فحقه ان يبر وابو بكر عن عاصم
ومثله الباقون ابن علي وابو عمرو واما بضع الحاء واستنفا الباقون عيسى العمداني في
تاويله المستمع عليه صبر تشديد الحاء وقوايلا حمزة في قوله فاسكاهوا ان يبر
وخفف الباقون الكا فيهما نافع وبن كثير وابو عمرو واتبع لم اتبع في جميعها بالفاء وظل
والتشديد والباقون واتبع ثم اتبع نافع وبن كثير وابو عمرو وحقق في عين حميد واما
قون حامية حمزة والكسائي وحقق فلم جرا الحسن بالتشوين ونصبه والباقون بالرفع
من غير تشوين ابن الفصح عا بخلافه من امر ناسير ابي الحسن عبيد بن عقيل ومحمد بن
حسين عن شبل عن ابن كثير وغيره مكلف بفتح اللام ابن كثير وابو عمرو وحقق بين التشوين
بفتح السين فيهما حفص وحمزة والكسائي وضمها الباقون حمزة والكسائي لا يكادون
يفقهون قولوا والباقون يفقهون عاصم يا جوج وما جوج بالهمزة وكذا في الاينيا
حمزة والكسائي خراجا وكذا ام تسلم خراجا في اللوسين والباقون خراجا واما فخراج
رياء في المومنين فيقراه ابن عامر فخرج رياء والباقون فخراج رياء وبن كثير قال ما
مكشي والباقون مكشي ابو بكر عن عاصم باختلاف عنه ردا ما انبوت في معنى الصبي
والباقون انبوت من الاعلاء فاما قوله قال النوني فقراه حمزة قال النوني من العجي
وروي ذلك عن ابن بكر عن عاصم باختلاف والباقون انبوت من الاعلاء لا عمشون
الحديث بضع الباء وفتح الباقون ابو بكر عن عاصم بين الصديقين نافع وحقق حمزة
والكسائي الصديقين الباقون الصديقين وروى الماجشون عزايه الصديقين قاله من
النون قال بعض الفراء لم يمه حتى اذا سوي **الاعراب** ففتح الهمزة الثانية
من معج البحر في هو الاصل من فعل يفعل في المكان والزمان نحو ذهب اذا اردت ان تطأ
او مكانا تذهب فيه وقريبا المعجل بالسر موضع المفتوح نحو المشرق والمغرب
والمنسل والمطلع ومما ههه فيمن كسر الهمزة وقوله فالحزم سبيله في البحر سربا يجوز
ان ينصب قوله سربا عا انه مفعول تاتي لا تخد كما تقول الخد كسر يقي مكان كسر
وكسر ويجوز ان يكون مصدرا لعل عليه الخد كانه قال سرب الموت سربا وقوله والخد
سبيله في البحر عجا يجوز ان يكون عجا مفعولا ثانيا لا تخد المعنى والخد يوشع ابو موسى

وضع الباقون
فاما سدا في
الموضع فاسم
ففتح السين

سبيل الموت في البحر عجا ويجوز ان يكون مصدرا كان يوشع لما قال والخد سبيله في
البحر قال موسى عجا اي عجب عجا فيوقف عا هذا عا البحر ويجوز ان يكون عجا
تعالى مفعول كانه قال يفعل شيئا عجا فارتدا على اثارهما قصدا مصدرا رجعا يقصان
الاخر قصدا وقوله عا ان تعلم ما علمت رشار رشار مفعول تعلمن والتقدير
تعلم امر اذا رشار ويجوز ان يكون مفعولا على معنى حال تعجل للرشد على ان تعلمن لقد
جيت شيئا ليجوز ان يكون المعنى لقد ابلت شيئا كرا فيكون مفعولا ويجوز ان يكون عا
تقدير حرف الجر المعنى لقد جيت بشي نكر ومن خفف النون من لرب فانه حرف النون
الزايدة التي نصب بالاضافة لاجتماع المثليين ولا تكون الحزوفة الاولى بدلالة انها تترد
مع علامة الضمير فلوليه والضمير يترد معه الاصل ولا يخرى النون من نحو مومي وعق
كما حذفت من لربني لان من وعجز حرفان والحذف في الاسماء اكثر ومن قرأ الذي استكن الدال
تحقيقا ومن اشبع الضم فليد على الصفة هي استكن ومن قرأ من لربني تقاضية الدال التي
اللام ولا يبر من استكن الدال من حرف النون التي تتراد للضمير لانها ان لم تحذف لم تفتح
فيها الاصلية فلم تفرى الدال لانها الساكنة فتحذف لانها الساكنة كما تحذف في لدا
الحايك ومن قرأ اجرا ابريد ان ينقص والمعنى قارب ان ينقص ومن قرأ ان يفاض فهو مثل
انقاصت البيضة اذا انقلقت ومن قرأ ان ينقص طرا ان يكون يفعل من نقضت اشئ وجاز
ان يكون يفعل من النقص وهو التواضع والحط الصغار ابو زيد يقال كطام قصص اذا
كانت فيه القصة يعني الحط الصغار لا تحذرت عليه لجر من قرأ التحذرت فهو من يتحذر
يقال تحذروا وتحذو حتى سبويه استخذ على السبيل بدل من والاصل التحذروا على الاصل
استخذ فحذفت الالف الاولى لانها في الالف الاولى من التحذير بدل من واو الواو بدل
من همزة وقيل عا بدل من تا وانما بدل من همزة حكاية ابن كيسان ومن قرأ او كان ابواه مو
منان فهو تقدير وكان الامرا ابواه مومان فلا يكون فيه ضمير عاير يرجع على اسم كان
لان ضمير الامر وشبهه لا يحتاج من الجملة التي بعد خبر اعنه الى ضمير عاير مكنة منهما
وليجوز ان يكون اسم كان ضمير الغلام فيكون التقدير وكان هو ابواه مومان والجملة
بعد خبر كان والتخفيف والتشديد يبدل لهما صوا وقد تقدم القول في ابدال وقد
زعم بعض اهل اللغة ان معنى ازلت ان يذهب الشئ ويأتي غيره ومعنى بزلت ان يبدل

في موضع رفع على الدير النسخ او غرض الفوق لا لتقاسم الساتين

وهو قائم بعينه وانكره ابو علي واستدل بقوله واذا بدلتا اية مكان اية فالاية المبذولة قد تكون قائمة التلاوة وقد ترفع من التلاوة وتقدم القول في اتباعه واتباعه المعنى ان يفعلوا واتباعه بغيره لا منقول بالهزة من تتبع والتقدير بغيره واتباعه انما سبوا وتقدم القول في حية وحامية وقوله اما ان تغرب يجوز ان يكون موضع ان رفعاً عامعاً اما هو ان تغرب ويجوز ان يكون موضعاً نصيباً صار فعل التقدير اما ان تغرب ان تغرب وقوله جز الحسن من قرأ جز الحسن فالحسن في الحسن في الحسن في موضع جرب الاضافة والحسن على هذا الجنة ومن نون ونصب فهو مصدر في موضع الحال والتقدير فله الحسن من قرأها جزاً ويجوز النصب بغير تنوين على ان يجر في التنوين لا لتقاسم الساتين وقوله لم يجعلهم من دونها متراً كذلك يجوز ان يكون موضع النكاف جراً على النعت لقوم ان تطلع على قوم مثل اولياء الذين تغرب عليهم او يكون موضعاً نصيباً على النعت لقوله سيبا اي اتبع سيبا مثل السبب الاول او على انما نعت لمصدر محذوف في المعنى تطلع كلوا عاملاً ونها او يكون موضعاً نصيباً على تقدير الامر كذلك او حكمهم مثل حكم اولياء ويرقف على هذا الوجه كما ذكرناه والضم والفتح في السدين لقان معنى عن السدي وغيره ابو عبيدة وابو عمرو بن العلي وغيرهما هو بالضم ما كان من صنع الله تعالى كما ليلال وشبهها والفتح ما كان من صنع الاداميين والسدي بالضم الاسم وبالفتح المصدر ومن قرأ بفقهون فالمعنى يفقهون غيرهم قولاً محذوف احد الفعولين ويفقهون متعديان الى مفعول واحد من قولك ففقت الحريث افقهته ومن همز باجوج وما جوج جاز ان يكون من اية الرشدة ومنه اخبت النار ولم اجاج فهما نقول او مفعول ونزل الصرف فيهما على انهما اسمان في قبيلة فلم يصرفا للتأنيث والتعريف ويجوز ان يكونا غير مشتقين من همز جاز ان يكون باجوج من لجم وما جوج من لجم وتزله صر فهما عامان قدع وجاز ان يكونا عجميين في الاصل غير مشتقين واذا جعل غير مشتقين في القرائين فون كل واحد منهما فاعملوا لم يصرفا للجمعة والتعريف ومن قرأ خراجاً والخرج العكبة والمعنى فعل ليعمل له عكبة فخر بها من امواتنا والخراج الضريبة التي تلزم الارض وقد يقال للعكبة الخراج ايضا ومن قرأ مكنتي فهو الاصل ومن قرأ مكنتي ادع الفنون الاول في اثنائه ومن قرأ رد ما يتوون من الجني فلله اشبه بسياق الاية لانه كلهم المعونة على عمل الشدولم

وعمل

في

يقبل منهم الخرج الذي يملوه على هذه القراءة تقدير حرف حرف الجبر والمعنى يتوون من الجني ومن قرأ التوون فمعناه ان يكون في ايا ولون في فراجع الى القراءة الاولى وكذلك القول في قال انون افزع عليه فخر والفعل الثاني في القرائين هو المعمل ولو عمل الاول قال في قراءة انون افزع عليه فخر او في قراءة انون يتوون يتوون يتوون فخره عليه ومن شدة الكا في تسكع واستطاعوا فعلى ان الاصل تسكع واستطاعوا فادع اثنائه الكا وجمع بين الساتين على السند وادع استطاع فخر لغات استطاع واستطاع استعمل على حرف التا اربعة اجتماع المتكلمين واستماع على ابر الالكاف او على ان الكا حذفت حذفاً جبراً لم يحسن الادغام واستطاع بالادغام وهي امثلة من العبد من واستطاع فيستكبح بمعنى الجاع يطبع زيت السمين عوضاً من نقل الحركة من العبد الى التا والي بلزمتها من الخرف في لم تسكع ومثله هو اق في الاراق وليس هذا العوض بل ان لا يقرأ عليه وانما هو مسموع الاثر اظم لم يصب في اقام ولا بد ومثبه وها في الصدين من القرائين فغات بمعنى والصدفان الجبال المتقابلتان ان احدهما طادق طاحبه ولا يقال للجبل المنفرد صدفاً **القول في قوله تعالى هذا رحمة من ربك الى اخر السورة** لا احكام ولا نفع التفسير قوله تعالى قال هذا رحمة من ربك ان هذا التفسير رحمة من ربك ان لا صفاً بالارض وترتبا بعضه بوسيل الموج في بعض قيل يوم يخرجون من السد وقيل يوم فراغ ذي القرنين من عمله فالصغير على هذا من القولين ليا جوج وما جوج وقيل يعني دلا يوم القيامة فيكون الضمير على هذا الجميع الخلق ومعنى موج يصغر ومنه الموج في العرف فشبده طلمع بحال الما المضروب بوجه ونق في الصور فمعناه جمعاً روي عن النبي عليه السلام ان الصور تفتح فيه ثلاث نجات نفحة الفرع ونفحة الصعق ونفحة القيام لرب العالمين وروي ان جهنم تعرض عليهم يومئذ كهية السراب الذي كانت لعينهم في عما عن ذكرى يريد اعين قلوبهم لا عين لالعين الا بظلال تترى الذكر لانه ليس بشجر وكانوا لا يستطيعون سماعاً في كانوا السدة عداوتهم للنبي عليه السلام لا يستطيعون ان يسمعوها منه الخشب الذي تفرقوا ان يحدوا عبادي من دون اولياء يعني من عبد الله انا اعتدنا حينئذ للعاقرين تزلان منزلاً وقيل التزل الطلع قل هل يلبثكم بالاحسن من اعمال الذين خل سعيهم في الحياة الدنيا ومعهم يحسبون انهم يحسبون صفوا

في موضع رفع على الدير النسخ او غرض الفوق لا لتقاسم الساتين

بلع

لا يصار

روى عن عاصم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الرهبان وعنه ايضا انه في
 اهل خروا من الخواارج وقبله في الصائين وقوله فلا تقم لهم يوم القيامة وزنا قيل هو
 مثل التحقير بالكاف وروى ابو بصير عن النبي عليه السلام انه قال يوم القيامة بالرجل العقيم
 الا تولى الشروب فلا يزر جناح له حوضه اقرؤا ان شئتم فلا تقم لهم يوم القيامة وزنا
 قوله كانت لهم جنات الفردوس من نزلوا من عرش النبي عليه السلام قال الفردوس ساعلا
 الجنة واوسكها وفوقه عرش الرحمن ومنه تنفجر انهار الجنة ابهره الفردوس
 جبل الجنة تنفجر منه انهارها مجاهد هو البستان بالرومية كعب الاحبار الفردوس
 الذي فيه الاعناب فتاة هو الحبيب موضع في الجنة وقيل الفردوس الاودية التي تلبت
 صروبان انبأ ومعنى كانت لهم جنات الفردوس من لا يمتارها من عندها حولا قال
 مجاهد ان متحولا وقيل هو من الجنة ومعناه لا يتحلى في ذلك لو كان البحر مرددا
 لكلمات من لغير البحر قبل ان تنفذ كلاما قال مجاهد في قوله ولوجينا مثله مرددا
 مردنا البحر مثله وقوله من كان
 من كان يرجو النجاة في يوم القيامة يعني بجمع ابن جبريل رجوا نواب لقاء ربهم وقيل للغي
 فمن كان في لقاء ربهم في خوف عقابه وقوله ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال
 مجاهد والسحر ومن جبريل يعني الربا ابن عياض لا يعبد غيره والربا عند العلماء الشرك
 الاصغر وقد سماه النبي عليه السلام شركا قال بعض العلماء انما الربا في الشرك فاما الفرائض
 فلا ربا فيها لتساوي الناس في وجوب اداها وانما هي ما عارضها من ذلك فهو
 حاكم وليس بربا وقال بعض العلماء لا ربا في اهل السنة لانهم يعتقدون ان الله تعالى
 تعالى عليهم وتوفيق منه لهم بخلاف ما تعتقده القرية من ان اعمالهم من انفسهم و
 استطاعتهم **الفرائض** عاصم وحزمة والكسائي ذكاء واباقون ذكاء
 روى خالد بن القاسم عن ابن كثير والاعشى عن ابن جبر عن عاصم وعلي بن مسعود
 وغيرهم ان محسب الذين كفروا واباقون ان محسب الذين ابوا المال فحسبت اعمالهم
 بفتح الباء مجاهد فلا تقم لهم يوم القيامة بالرجل العقيم وقيل ان ينفذ
 كلمات ربي يا ابا عبد الله بن مسعود وغيرهما مثله مرددا ورواه ابو
 عمارة عن عاصم حفص عن عاصم حسين بن علي عن ابن جبريل ولا تشرك بعبادة في

ربه احدا ابتداء في هذه السورة احدي عشر واما اضافة تقدم اصل من اعلم
 وروى احدا في موضعين فحسب ربي ان يوتيهم واسكنهم من حيث يشاءون والاعمش شريكاني
 الذين وقع نافع وحده مستخدم في ان شاء الله وفتح حفص الياء في معنى صبرا في ثلاث موا
 ضع وقع ابن هريرة في عبادي من دوني لعني عبادي وفتح نافع وابو عمرو واليا من
 دوني اوليا وفيها ست محذوفات اثبت ابن كثير وسلام ويعقوب الياء في الفا
 لين في ان يصدرين ويوتين وان تترن وان تعلمن وما كنا نبع واثبتها نافع وابو عمرو
 في الوصل وز الوقف الا ان ورش لم يثبت ان تترن وحذف الباقون في الحائرين الا
 ان الكسائي اثبت في الوصل خاصة ما كان في وحده واثبت نافع وابو عمرو واليا في الله
 في الوصل خاصة وسلام ويعقوب في الحائرين وحذف الباقون في الحائرين وتقدم ذكر
 فلا تسلي عن شئني **الاحزاب** تقدم القول في ذكاء ومن قرأ الفحش
 الذين كفروا فمعهنا فمطلوب الذين كفروا وواعية مراد من ان يخذوا عبادي من دوني
 اوليا ومن قرأ الفحش فمعهنا فكفوا كانت لهم جنات الفردوس من لا يجوز ان يكون قوله
 نزل جمع ناز كشاهد وشهدا فيكون حال من الصبر في لهم والعامل فيه ما في لهن فهو
 كقوله فمالهم عن التذكرة معرضين ويجوز ان يكون النزل الاكل كقوله هذا نزلهم يوم
 الدين فيكون على تقدير حذف الخاف التقديرات لهم ثم اثبت حزمة الفردوس ذوات
 نزل وقيل التقديرات كانت لهم ثم حركات الفردوس من نزل وقوله ولوجينا مثله مرددا
 مردا منصوب في الحال كما تقول حيث نزل عزالا وقيل املا ويجوز ان يكون منصوبا
 في المصدر والعامل فيه فعل منصوب يدل عليه جينا كانه قال ولو امردناه امرادنا ثم
 وضع مرددا موضع امراد وقيل هو منصوب في التمييز ومن قرأ امرا ذكاء فهو منصوب
 في التمييز والتقدير مثله من المراد فهو كقوله في مثله عبد الله بن العبد
هذه السورة مكية وعددها في المديين والكي مائة اية وخمس ايات
 وفي الكوفي عشرون في البحر احدي عشرون في النظم ست اختلاف منها في احدي عشر اية
 وزد نافع هذا علها الجماعة سوى الشام ما علمهم الا قليل للمدين الاخير ان فاعل
 ذلك عذرا عنها الجماعة سوى المدين الاول في المكي ان يلبس هذه ابدعها الجماعة
 سوى المدين الاخير والشام من كل شئ منها الجماعة للقول الكوفي والبحر عنهما

هذا هو الذي رواه الشيخان في مسندهما
 في مسند احمد والشيخان في مسندهما
 في مسند احمد والشيخان في مسندهما

قوله الباعنة سور الدين الاخيرة والكوفي لا خسر من اعمال الكوفي والبصري والثاني
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة مريم** القول من اولها الى قوله تعالى ذلك
عيسى بن مريم قول الحق الذي فيه يمتدون لا احكام ولا نسخ التفسير
تقدم القول في كهيصة وقوله ذكر رحمت ربك عبدك ذكرا والمعنى ذكر ربك عبدك
ذكر يا رحمة منه ففيه تقدم وتأخير لما كان صيد ذكر ربك الرحمة من الله تعالى اضيف
الذكر الى الرحمة لانه من اجلها كان القراء ذكر مرفوع بكهيصة الاخفش التقدير وفيما
يتلى عليك ذكر رحمت ربك عبدك ذكرا ومن قراء ذكر رحمت ربك ففاعل ذكره ضمير ما تقدم
كانه قال هذا القراء بذكر رحمت ربك اذ نادى به نارا خفيا قبل اخفا دعاه كراهه الربا
وتقدم القول في الوهن وقوله واشتعل الراس شيئا من احسن الاستعارة في
كلام العرب والاشتغال اشتغال شعاع النار تشبه به اشتغال الشيب في الراس ولم اكن
بدعايل رب شيئا اي لم اكن اذاد عوقد رب محييا واي خفت الموان من راي بعض العصاة
عن مجاهد والسدي وغيرهما الوعيدة يعني العزم وقيل انما خاف ان تنقطع النبوة من
نسبه وتضمير في عصيته من غير ولد يعقوب وزكريا من ولد يعقوب ومعنى من وراي
قدامي وقيل من بعد موتي فذهب لي من لربك وليام ثمر وراث من يعقوب اي يكون نبيا كما كانوا
ايضا الحسن بن ثي مالى وراث من يعقوب النبوة مجاهد المعنى برب علمه وكان زكريا من آل
يعقوب السدي برب نبوة ونبوة يعقوب يار زكريا اي فنودي يار زكريا انا نبينا
بعلام اسمه يعني لم يجعل له من قبل ممينا قال ابن عباس لم تلد العواقر مثله مجاهد لم
يجعل له مثلا وقيل لم يسم احد قبله باسمه عن قتادة وبن جرير وغيرهما وقيل بلغ
من الكبر عتيا يعني النهاية في الكبر والسز والجفاف ومثله العتس قتادة كان قد بلغ
بضعا وسبعين سنة قال كذلك قال ربك اي الامر كما قيل له وقد خلقنا من قبل ولم تك
شيئا اي لم تلد شيئا موجودا قال ايضا الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا اي وانت مع ذلك
سويا وقيل المعنى ثلاث ليال متتابعات فيكون سويا من نعت اليال وهي على القول
الاول من نعت المحاجب وتقديره التقديم فلوحي اليهم ان سموا بكرة وعشيا اي اواما
اليهم بذلك الضال كتب اليهم ومعنى سموا صلوا عن قتادة والحسن وقيل امهم
بالتمسيع كمن في النهار اي قلنا له بالحي خذ الكتاب بقوة اي بجهد واثباته الحكم صيالي للفهم

قوله الباعنة سور الدين الاخيرة والكوفي لا خسر من اعمال الكوفي والبصري والثاني

بكتاب الله تعالى قاله ائثر المفسرين قال مجاهد قال الصبيان ليحيي تعالى حتى تلعب فقال
ما للعب خلقنا قذله قوله واثباته الحكم صيالا واثباته الحكم صيالا واثباته الحكم صيالا
ورحمته من عندنا الضال اي نعمة محمدنا لا يملك احد اعطاها غير ثابن يد وعكرمة المعنى
ورحمته من عندنا مجاهد وتعلقا عجا وتعلقا عجا والمعنى اتيانا من رحمة بالعباد ونحشا
عليهم ليخلصهم من الكفر الى الايمان واثباته الحكم صيالا والمعنى اتيانا من رحمة بالعباد ونحشا
وزكاة قال قتادة والضال وغيرهما اي وعملنا طالحا زايلا الحسن العنزي زكاة لمن قبل عنه
حتى يكونوا زكيا فتادة الزكاة الصدقة ابن عباس من مخرج فلينزل في زكاة
وسلام عليه يوم ولدا واما من الشيعين حين ولد فلم يذنب في الدنيا ويوم يموت يعني
من قاتني القبر ويوم يبعث حيا يعني الفزع الاكبر وعذاب الاخرة واذكر في الكتاب حريم
اذ انقذت من اهلها انقذت تحت وتبا عرت مكانا شرقيا اي موضعا في جهة الشرق
وفيها انها اعتزلت فيه لتغتسل من الحيض وقيل لتكلموا بالعبادة وقيل انها اعتزلت في
شرقي الجراب فانكذت من دونهم حجابا قال ابن عباس اي حجابا من الشمس اكلها الله بها
وجعلها منها حجابا يستترها من الناس السدي حجابا من الحران فارسلنا البطاروخا
يعني جبريل عليه السلام للسز وقناة وغيرهما وقيل هو عيسى عليه السلام بعث الي
مريم فدخل فيها فيكون معي مثالا فيتمثل فيها قالت اني اعوذ بالله من ان كنت
تقيا هذا يدل على انه مثلها مخطا قراد والمعنى ان كنت تقيا فتيقظ يتقوى بالله من ان كنت
فان على هذا المشرق وقيل ان معنى ما والمعنى ما كنت تقيا وذهب بن منبه عن بقولها
ان كنت تقيا انسانا كان معروفا بالشر عنده اسمها تقيا فان للشر وقوله
ليهب له علامان زكيا من قراد الهب له فالعنى لاهب لا بامر الله ومن قراد الهب
لا فالعنى لاهب له ربك ويجوز ان يكون لاهب فخفا من لاهب ومعنى زكيا ناعم
عاجل الخير والبركة وقيل الذي الكافر من التوبة ولم الم بغيالي زانية والمعنى كالبنة للزنا
قال وهب تفق جبريل في جيبه واما فوطت النخلة الى الرح السدي تفق في جيب
درعها فوطت النخلة في صدرها ابن جرير تفق في جيب درعها وفي رحمتها
ومعنى هو علي هين سهل غير مشقة ولا كلفة فانقذت به مكانا قصيا اي بعيدا
يروي انه بيت لحم اقصى الوادي وروي ايضا ذهبت لما حملت الى ارض مصر

نستعظم

واقص ارض الشام فرار من اهلها فاجابها النخلة اي جابها وقال ابن عباس
 وبجاهد وغيرهما النخلة اي جابها وقال ابن عباس
 الكلق استعمال الناس السدي وقوله وكنت نسيا منسيا النسي النسي المتروك وقيل
 النسي الخفي الذي لا يعاين وقال مجاهد وعكرمة يعني حبة ملقاة قال ابن عباس حلت
 به وولده في ساعة قال مجاهد حلت به ستة اشهر وقيل ثمانية اشهر وذلك لانه لا
 لا يولد ولود ثمانية اشهر فيعشر وكذا لا يولد لسته اشهر فيعشر قال الزجاج
 فاجابها النخلة اي جابها فناداهما من تحت النخلة اي جابها فناداهما من تحت النخلة
 وبجاهد وغيرهما النخلة اي جابها فناداهما من تحت النخلة اي جابها فناداهما من تحت النخلة
 من مكان تحت النخلة اي جابها فناداهما من تحت النخلة اي جابها فناداهما من تحت النخلة
 تحت سر يا قال البراء بن عازب السري الجرد والصحاح وقناة النهر الصغير والقولان
 وسعي النهر الصغير سري بالانه يسري بجريانه ولولا ايضا قوله جرد لستة جريد مجاهد
 السري النهر في سر بالانه يسري بجريانه ولولا ايضا قوله جرد لستة جريد مجاهد
 قد جعل له تحت شجرة سر يا وهزي اليه جرد النخلة تساقط عليه ركبها جابها
 الباء في جرد النخلة راية والحناء الحزم من الثمره الرخبة وروي انه كان جردا عابسا
 بغير راس وكان يابس فابتك الله له راسا وجعل فيه ركبها وقوله وقر عينا اي
 لتبرد عيني ببرد سروراي لم تكن تروح الريح يقال في لغة قريش قررت به عينا
 اقر قرونا وقررت بالمكان اقر قرونا واملحج يقولون قررت في العيز والمكان فقول
 اي نذرت للرحمن صوما اي صما عن ابن عباس وغيره قناة صوما عن الطعام والشرب
 والكلام ابن مسعود اذا امرت بكذا لينطق وله ما ياتسري به فيما حقا السدي
 كان من طام في ذلك الزمان لا يكلم الناس وقيل معنى قوله اني نذرت للرحمن صوما اي
 استعري اليهم بكذا وقوله لقد جئت شيئا فريا اي عضيما عن مجاهد وقناة
 والسدي معبد من مسعدة مختلفا مفعلا ابو عبيدة نجيبا وقيل المعنى بديعا
 لم يسبق اليه قاله فصر وقال عمن ابو حيوة ان الفري الجري من الاسقية وقوله
 يا حنث مرون قال السدي هو مرون اخو موسى عليه السلام نسبت اليه لانها مرون
 كما يقال يا حنث مريم وقيل هو رجل صالح من بني اسرائيل قتلته به في صلاه

منه
 حلت
 وما
 النسي

عن قتادة وبن بران جبر كان هرون رجلا فاسقا فتنسبوا اليه قبل ان يهرقوا
 براته وقال بعض القسرين كان لها الخصال يصح هرون وماتت امها بيا اي فاجدها
 شات اليه اي اشارت اليه عيسى ان كلموه فقالوا كيف نكلم من كان في الهل جبارا خلقت
 كان زائدة موكدة وقيل هي معنى وقع وخلق وقيل في الكلام معنى الشرك و
 المعنى من كان في الهل جبارا كيف نكلمه والمهد براد جبر مريم ثم قال في عبد الله الثاني
 الكتاب اي فخان بوثليته وتزلا معنى قوله وجعلني نبيا وجعلني مباركا وما عكس على
 في الله ومعنى مباركا ثانيا على ديني من قولهم برأ البعير اذا ابتلى في الارض وقيل يعني
 انما هم به من البركات واوحاني بالصلاة والزكاة اي بالصلاة والكهارة وقيل يعني زكاة
 المال لا عيسى بن مريم قول الحق الذي فيه يمترون اي في الله الذي قال هذا عيسى بن مريم
 ويمترون معنى يشكون **القوا** يعني بن يعمر ذكره رحمت ربنا زيد
 بن ثابت وابن عباس وغيرهما واني خفت الموالي من ورائي عبيد بن محمد بن صالح عن شبل
 عن ابن كثير من ورائي يقع ايلاء من غيرهم والمشهور عن ابن كثير فقصها والهمز ابو
 عمرو والكسائي يثبت ويرث يجرم الفعليين على بن ابي طالب رضي الله عنه وابن عباس في
 غيرهما يثبت وارث عبد الله بن مريم عن ابن كثير يثبت تصغير وارت تقدم القول
 في يثبت حصة والكسائي يثبت وارث عينا وحبنا وصليا وبكا الان حقا بلس
 يكسر او ايل عينا في بيا وضع او ايلهن الباقون حصة والكسائي وقد خلقنا من قبل
 وابل اقون خلقنا ابو عمرو وورث لي هب لا وابل اقون لا هب لا شبل ابن عزة
 فاجاه من المفا جاد وروي ذلك ابو قرة عن نافع وحماة بن سلمة عن عاصم وروي
 احمد بن حنبل عن ابن كثير النخاض بكسر الهميم حفص عن عاصم وحصة وكنت نسيا
 بفتح النون وحصة مكان ايل نافع وحفص حصة والكسائي فناداهما من تحتها بكسر
 الهميم وابل اقون من تحتها بفتح الهميم حصة تساقط عليه بفتح النون والقاف والتخفيف
 حفص عن عاصم باختلاف عنه تساقط حماد عن عاصم وبن رستم عن نصير
 عن الكسائي والحسن وقناة يساقط بالياء مفتوحة وتشديد وفتح القاف
 بقية السبعة باننا والتشديد مسروق بنا مضمومة وكسر القاف والتخفيف
 كلمة بن مصر فاما تزين ابن روم عن ابن عمرو تزين بالهمز ابو نصير وابو محمد

النخاض
 السنين
 السنين
 السنين

وبرأبوا الذين يكسران من قوله وبرأ الاعراب من قراذير حركته
 عبدة زكيا فتقديره هذا القرآن ذكر حركته او يكون التقدير فيها قبل عليهم ذكر
 حركته هذا القرآن من فروع بكهيم من قراذير حركته ردا على من يصرح على
 ما تقدم كانه قال هذا القرآن من حركته ردا ومن قراذير حركته الموارف معناه قلت
 موضع الموارف رفع وقوله من وراي حال متوقعة بحكيمة اي حيا ومتوقفا
 كونهم يعبرون بتقديم القول في مثل ذلك هم وراي ابو علي حمزة ردا اصل
 نعم قالوا في تصغيره ورثت فلو كان من التوارف لقالوا فيه ورثة وقوله يرثي
 ويرث من اليعقوب من قراذير حركته جعله جوابا للكتاب ومن رفع استأنف ويجوز ان يكون
 نفعه لولي كانه قال فصب لي من ليله وليا وارثا علي ومن قراذير حركته وارث والتقدير يرثي
 منه وارث وكذا تقدير قراذير حركته ويرث وهو تصغير وارث والقول في وقد حلقنا
 وقد خلقته كاهن وقوله وقد بلغت من الكبر عتيا مصر عتيا وقوله جتيا
 يجمل ان يكون جمع جات واطل في الوجهين جتيا وابدلت الواو التي هي لام ياولد
 مكر في الجمع من هذا النوع والقياس في المصدر ان يعي الواو كالعلو والعلو وقد
 جا القلب فيه ايضا ولما قلت اللام قلت قبلها واو ففعل بالواو عوضا قبل الياء اما
 بيا وطيلا فلام الفعل فيهما ياء فقلت واو ففعل بالياء التي بعد ياء الياء فضعف
 او ابل هذه الحروف وهو الاصل والكسر اتباع للكسر وكسر الاول في الجميع مكر
 لانه لزمه تغيير ان قلب لام الفعل وقلب واو ففعل فيجوز ان يكون كسر الفاء هو
 ذلك لاجتماعهم على كسر اول نسي وكذا في قول اذا كانت لامة بكسر اوله وان لم
 يكن فيه الا تغيير واحد نحو حار وشبهه وكذا في الكسر في المصادر من هذا النوع
 لما غير كما غير الجميع فاجري مجراه لموافقة اياه في البناء ويقوى التغيير في هذا
 ان ووس الاء قبلها وبعدها بالياء فغيرت لغير الاء على سبيل واحد وقد تقدم
 القول في نصب ومن قراذير حركته المفاعلة كما قد مرنا ويجمل ان يكون اطلاقه قراذير
 الجماعة الا ان الصيغة الاولى خفت فجعلت بين من في حيث على السماع فضعفها القاء
 لقريها من الالف ويجوز ان تكون خفت بابرأها الفاعل على غير قياس وفتح الموز وكسر
 في قوله نسي القتان وقيل ان تقدير الفتح ياليتي كنت مثل هذا السين الضلوع بالما

مصدر جتيا
 يفتح ويختل
 ان لا يكون

ان نسي او منسلا ذكره النسخ بالسراية
 الجماعة في اللغة والاحكام في النسخ بالسر
 فاعلم ان النسخ بالسر في النسخ بالسر

في قلته وصغر قدره وقوله فناداهما من تحتها القراذير متقاربان والمعنى في الكسر
 فناداهما جبريل من مكان ومن هاتفا او ناداهما عيسى من تحت ثيابها والتقدير في
 الفتح فناداهما الذي تحتها ويجمل ان يكون جبريل ويجمل ان يكون عيسى عليه السلام على ما قد
 ناه وفي فناداهما من تحتها عيا قراذير من كسر الميم ضمير وليس فيها ضمير على قراءة الفتح
 وقوله تساقط عليه ركبا جنيا من قراذير الفتح والتخفيف فالاصل تساقط فحذف
 احد الياءين ومن شدد له غم الناولم يحذفها والفاعل في القراذير ضمير يعود على
 النخلة ويجوز ان يكون الفاعل الجذع النخلة فحذف واقيمت النخلة مقامه واسند الفعل
 اليها ويجمل ان تحذف قوله ركبا جنيا على هذا الوجه ان يكون على البيان او مفعول به
 او حالا والتقدير ينساقط عليه ركبا جنيا في حال كونها ركبا جنيا وليتصبا
 انه مفعول بتساقطه وعدي تساقط لانه مكافئ مساقط وعدي بفاعل كما عدي
 فاعل او مثل ذلك قول الشاعر فحاطت السبل الحشاوة ومن قراذير حركته جازان
 يكون الفاعل الجذع اسند اليه الفعل كما اسند الى النخلة لانه بعضها وجازان يكون
 الركب وجازان يكون الهزودل عليه هزي وركبا منصوب عيا ما يلتصب عليه في
 الوجود المتقدم ذكره ومن قراذير حركته جازان يكون الفاعل الجذع اسند اليه الفعل
 كما اسند الى النخلة لانه بعضها وجازان يكون الركب وجازان يكون الهزودل عليه
 هزي وركبا ومن قراذير حركته فالحذف النخلة او الجذع حذف واقيمت النخلة مقامه او
 الهز والمعنى هو النخلة فحذف الهز واقيم المضاف اليه مقامه وركبا عيا هذا مفعول
 ويجوز ان يكون الفاعل ثمرة النخل وحذف واقيمت النخلة مقامها وجازان اضمار النخلة
 لانه النخلة عليها ومن قراذير حركته بالياء فالحذف النخلة او الجذع او الهز او التمر وقوله
 فاما ترين من اصل الكلمة ترين القيت ثمرة الصخرة عيا الياء وحذف الصخرة فنقرا فاما
 ترين ففيه بعد اقبلت النور وهي علم الرفع في حال الجزم وهي لغة محكية ومثلها
 قول الشاعر لولا فوارس من قيس وامرهم يوم المظيق لم يوفون بالجار
 ومن قراذير حركته فقيه بعد ايضا لان ما قبلها مفتوح وكسرهما لثلاث الساتين
 فليست بلازمة وحكي نحوه الكوهيوز وانشدوا كمشترى الجمل اجرة بشرا
 وقراجمه في الواو كثير نحو ليلوز واشترو الضلالة وذلك مذكور في باب النقاء

الساكنين وقوله وما كانت امة بغيا اطلق يعنى على فاعل هو
 صفة الموت فكذا جات بغيا لما جى اذا كانت بمعنى مفعول فخور كوت وخلوت ولا
 يجوز ان يكون يعنى هاهنا قبيلا ولو كان كذلك لزمته الها كما مرارة طيبة وكرهية وكذا
 حكم فاعل اهل الموت وهو بمعنى فاعل وقوله كيف نكلم من كان في المهد صياح يجوز ان
 تكون تارة زائدة وصياح حال والعامل فيه الاستقرار ويجوز ان تكون بمعنى صار كما قال رب
 الحجاج اتقدم لاح بالفتير والراس قد كان سكر اي قد صار الان كذلك الزجاج
 من الشر والمعنى من كان في المهد صياح كيف نكلم وقيل كان بمعنى وقع واسمها
 مضمون فيها وصياح حال والعامل فيه نكلم كيف نكلم صياح قد خلق في المهد وليس حل
 كما جابها في هذا الموضع يقوى له لانه لا يكون فيه عاذلا انه ليس لان الناس كلهم
 يتكلمون بعد ان كانوا كذلك واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا موضع ما نصب
 على الكفر وقيل على الدار وراى الله من فتح ايا فهو معكوف عاقوله مباركا ومن كسر
 فهو معكوف على موضع الجار والمجرور من قوله بالصلاة فتدانه قال والزمى برأى الله
 ومثله قوله يذهب في جد وعور عابرا اي يسلك غورا ويجوز ان يكون
 على تقدير حذف المضاف كانه قال وجعلني ذابرو ويكون هو البر على المبالغة كما قال
 فافهم اقبال وادبار ولو قرى ويرى الله بني على العصف على الصلاة لجاز
القول في قوله تعالى لا عيسى بن مريم قول الحق الذي فيه مبرر ان قوله تلك الجنة
 التي ترون بني عبادنا من ثقبها **لا احكام ولا نسخ التفسير** قوله لا
 عيسى بن مريم قول الحق الذي لا الذي قال هذا عيسى بن مريم ما كان الله ان يتخذ من ولد
 سجانه لقضه لفتة الخرم معناه النفي لان الله عز وجل لا يحضر عليه شيء وقوله
 اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا اي ما اسمعهم وابصرهم يوم القيامة فهو تعجب
 ان المخلوقين واليوم في قوله لاكن الظالمون اليوم في ضلال مبين يراد به يوم القيامة
 والضلال المبين العدول عن كبريى الجنة وقيل المراد به الدنيا وقيل ان اسمع بهم وابصر ليس
 بتعجب وانما معناه اسمعهم وابصرهم انهم يوم ياتوننا يكونون في ضلال مبين واليا
 على هذا رايرة وقيل العنى سمعهم وبصرهم يوم ياتوننا اي ذكرهم باهوالة ثم قال
 مستانقا لان الظالمون اليوم في ضلال مبين يعني يوم القيامة اي لاكن من كفرهم في الدنيا

وقيل المعنى اسمع بهم وبصرهم لان الظالمين اليوم في ضلال مبين
 وهم ايضوا في ضلال مبين لان الظالمين اليوم في ضلال مبين

يوم القيامة في ضلال مبين ويكون العالم في يوم ياتوننا عابرا هذا عابرا قالوا انهم
 يوم ياتوننا اي ذكرهم به وقوله وانذرهم يوم الحسرة يعني ذبح الموت اذ يوتن في
 صورة كسرا لمع وبنادى اهل الجنة وانار بالخلود روى معناه عن الخدرى وقيل الحسرة ما
 راد النظر من منازلهم التي اعرت لهم في الجنة لواء عوا وبعثهم في النار وهم في غفلة
 وهم لا يؤمنون يعني في الدنيا وقوله واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صريفا نبيا
 تقدم القول في الصديق والكتاب المذكور هاهنا يعني به القرآن وقوله يات لا تعبد
 الشيطان لا تكفه فيها يامر به من الكفر وقوله يات اني اخاف ان يمسك عذاب من
 الرحمن قبل ان يعنى اخاف لعل اي لعل ذلك ان مت عابرات عليه ويجوز ان يكون اخاف
 عابا بها ويكون المعنى اني اخاف ان يوت عابا تكفر فيمصل العذاب وقوله ارايت
 انت عمل الصبي يابراهيم ليزلم قلته لا رجعت قال الحسن يعني بالحجارة الضالة بالقول قيل
 مضاه لا قلنت واهجرني مليا اي دهر احويلا عن الحسن ومجاهد وغيرهما وهو يعني
 بمعنى الملاوة من الزمان وهو الكوبيل من ابن عباس المعنى واهجرني سويا سليما من
 عقوبتي واختاره الكسرى فقوله مليا على هذا حال من ابراهيم وهو على القول الاول
 قال مسلم عليه اي امان لا معنى لا اعاولك بما نكره لاكن اشتهى فلهذا روى انه كان
 في حفي الحفي اللصيف البر والمعنى في الآية انه يحبني اذ ادعوت فلما اعترى لهم ما
 يعبدون من دون الله وهب الله اسحق ويعقوب اي فلما اعترى لهم انشأ وحشة
 بولس وقوله وجعلناهم لسان صدق عليا قال ابن عباس والحسن اثبتنا عليهم
 ما حسنا لان جميع الانبياء يسمون اثباتا عليهم واذكر في الكتاب موسى انه كان غلطا اي
 اخلص نفسه لله ومن فتح اللام فالمعنى اخلصناه من الضر وقربناه لحيابتي
 الكرامة والمنزلة وتقدم القول في جانب الكور الايمن الكسرى يعني بالايمن يمين موسى
 عليه السلام لان الجبل لا يمين له ولا شمال واذكر في الكتاب اسماعيل ان كان طاق
 الوعد قيل معناه انه وعد من نفسه بالصبر على الذبح فصبر حتى فدى هذا من قول
 من يرار الذبح اسماعيل وقيل هو عموم في طرق الوعد وكان يامر اهله بالصلاة
 والذكاة يعني امته قاله الحسن وقوله في ادريس عليه السلام ورفعناه مكانا
 عليا قال الشرب بن ملي والخدرى وغيرهما يعني السما الرباعية روى ذلك عن النبي عليه

قوله بالظهور والركاب
 اي في السما الرباعية

وقال له الانما وقلته صعدته صديق من الملايكة فلما طار في الرابعة قبض روحه
ابن عباس رضي الله عنهما السابعة والستون وقوله خروا سجدا وبكيا يجوز ان يكون
قوله بكيا جمع بالياء ويجوز ان يكون مصدر بمعنى البكاء وقد تقدم القول فيه وتقدم
القول في الخلف والخلف وقوله اذ اوعوا الصلاة روي عن ابن مسعود وعمر بن
عبد العزيز المعنى انهم اخروا عن وقتها محمد بن جعفر هم قوم يكفرون في اخر الزمان
من قبل المغرب وهم مشركون ببلاد عظام من امة محمد صلى الله عليه وسلم مجاهد الخلف
ها هنا النصرى خلفوا بعد اليهود فسوف يلقون عذابا قال ابن مسعود ويوم
الغني واد في جحيم وقيل التقدير فسوف يلقون جزاء الغني ابن عباس المعنى يلقون
خسرا انما ابن بر بنسرا وقيل المعنى يلقون خيبة من الجنة وعذابا في النار والغني في اللغة
الخبية وقوله كان وعده ما اني مفعول من الاتيان وكلامه وصل اليه ففقد
اليه الغني هو مفعول معني فاعل لا يسمعون فيها الغوا الا سلاما اللغو الهذر
من الكلام الذي لا ينتفع به وقيل هو انا كل ما يؤمن به والسلام ما يسلم وهو اسم
للخير والمعنى انهم لا يسمعون الا ما يجوزون وهم رزقهم فيها بكرة وعشيا قال ابن
عباس يعني مقادير الليل والنهار وليس فيها ليل ولا نهار ويروي ان اهل الجنة ابرياء
نور وانما يعرفون مقدار النجوم بارخا السطور وغلقت الابواب ومقدار النهار بفتح
الابواب ورفع الحجب فتأذت العرب اذا صاب الرجل مع مايا كلبا بغداة
والعشي اعجب به فاعلموا ان ذلك ليس في الجنة **القرآن** عاصم
وبن عامر قول الحق يا نصب ورفع الباقون ابو عبد الرحمن السلمي وغيره يفترون بالسبا
نافع وبني كعب وابوعمر وان الله ربي وربك بفتح الهمزة وكسر الباقون مسلم بن خنيس
والبيان رجوعون بتا عاصم وحنزة والكسائي انه كان مختصا بفتح اللام وكسر الهمزة
قون روي عن يعقوب وغيره واذا قيل عليهم آيات الرحمن بيا ابن مسعود والحسن
وغيرهما اذ اوعوا الصلوات بن صالح والاعشى حنة عن التوحيد الحسن وقناة
وغيرها انما الجنة التي تورت بالتشديد **الاعراب** من نصب قول الحق
فالتقدير اقول قول الحق لا ما قبله على الفعل الناصب له ومن رفع فعله انه خبر مبتدأ
محذوف التقدير لا عيسى بن مريم وهو قول الحق وسمي عيسى قولا كما سمي كلمة

ويجوز ان يكون التقدير هذا الكلام قول الحق والكلام المشار اليه هو قوله لا عيسى
منهم الكسائي قول الحق نعمت لعيسى وهذا راجع الى القول الاول وان الله ربي وربك
الكسائي الاستيفاف او عيا العكف عيا ما قال ابن عباس رضي الله عنهما العكف على
موضع بالصلاة وبالزكاة والتقدير وواو صاني بان الله ربي وربك وهي معكوفة على
قوله امر من قوله اذ اقصى امر والمعنى اذ اقصا امر او قضى ان الله ربي وربك ولا يستدل
بان ابو عمرو روي على هذا من التقدير ويجوز ان يكون التقدير وكان الله ربي وربك
او يكون في موضع رفع على تقدير وواو امر ان الله فيجوز ان يستدل بها وقوله كان عند
ربه مرضيا من ذهب مسيو به في مرضيانه مفعول من الواو واصله مرضوا لقوله ان رضوان
الكسائي والقرآن قال مرضي بانه رضى قالوا واهل الجواز يقولون مرضوا وحكي
ان من العرب من يبنى رضا على رضيا ومنهم من يبنيه على رضوان ولم يجز السجود الا
رضوان وقوله خروا سجدا وبكيا ان قدرته جمع بالياء فهو حال وان قدرته
مصدرا فالتقدير يكوبا بكيار روي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرا هذه الآية فجد
وقال هذا السجود فان التكافؤ ابدل عيا انه مصدر يراد به البكاء **القول**
في قوله تعالى وما نقر الا ما مر ربه الى اخر السورة **السير في حتم ولا**
فتح سور ما استدل به بعض العلماء على ان الولد لا يفتق عيا والده لانه ملكه بالوجه
من وجوه الملك وان الولد لا يكون عبد العوله تعالى وقالوا لقد ارعونا ان قوله ان
من في السموات والارض الا اني الرحمن عبد **التفسير** قال ابن عباس قال
التي عليه السلم ليجر بل عليه السلم لم لا تزودنا اكثر مما تزودنا فانزل الله عز وجل وما
ننزل الا ما مر به وعنه ايضا وعن مجاهد ان ذلك انزل حين اختبر جبريل عليه السلم
بعد سوال الكفار النبي عليه السلم عن اصحاب الكهف وما صالوه عنه وقال عبد الله بن
حم فاجاب عنه الوحي وقوله ما يبين ايدينا وما خلفنا قال ابن عباس روي عن جبريل
ما مضى اما من امر الدنيا وما يكون بعدنا من امرها وامر الآخرة وما يبين ذلك البرزخ
الا خف من ما يبين ايدينا ما كان قبل ان تخلق وما خلفنا ما يكون بعد ان تموت وما يبين ذلك
ما يكون من خلقنا ان تموت وما كان ربه شيئا قبل المعنى لم ينسأ وان قلنا
عنه الوحي وقيل المعنى انه عالم بجميع الاشياء متقدما عليها ومتأخرا لا يبينها

شيئا وقوله هل تعلم له سميا اي مثلا وبقيةها عن ابن عباس وغيره وعن ابن عباس ايضا
 المعنى هل تعلم احدا يسمى الرحمن الا الله عز وجل وقيل المعنى هل تعلم احدا يقال له الله الا هو
 وقيل المعنى ان اسمه المذكور في هذه الآية لا يستجبه غيره ويصوب السموات والارض وقوله
 لا يقول الا انسان اي اذ اقامت لسوف اخرج حيا روي انها نزلت في الوليد بن المغيرة واعلم
 واللام في لسوف اخرج حيا للتاكيد كانه قيل اذا مات لسوف تبعث حيا فقال اذ اقامت
 لسوف اخرج حيا قال لا منكر في ان اللام للجواب كما كانت في القول الاول ولو كان مستندا
 لم تدخل اللام لا للتاكيد والاحتياط وهو منكر للبعث فور بل لم يشرعهم والشيء كمن
 اي لم يشرعهم من قبورهم باولياءهم الشياطين ثم لم يشرعهم حول جنتهم حيا اي حيا
 على ركبهم عن مجاهد وقادة اي لا تهم لشدة ما مع فيه لا يقدر وزن على القيام ثم لم يشرع
 من كل شيعة ايهم استدعى الرحمن عتيا قال مجاهد وغيره المعنى يبدأ بالاكثرت جرما فلا كثر
 مجاهد من كل شيعة من كل امية وقد تقدم اشتقاقها ومعنى قوله عتيا كثر ذوا صلة
 عتوا ثم لم يشرع اعلم بالذين هم اولادها طائفا اي فمن اعلم بالذين هم لحق بالعذاب والاصل
 فعول من قولهم طيت بجلي وقوله وان منكم الا وادها قال ابن عباس وروى
 ذها خولها واستدعى قوله ونذر الكليل فيما حثيا وقيل يرد لها المومنون وهم خلد
 وقيل ان المضمير المنصوب وادها للقيامة ودل عليه لم يشرعهم بقولهم لك
 قوله فيمن سبق له الحسن اولاد عنها مبعوثين لا يسمعون حسيها وقيل
 وروى ها البلوغ اليها والمتر عليها قاله قتادة وغيره ومنه قوله ولما ورد ما
 مدين وهو لم يدخلها وادها مستعمل في اللغة وعن قتادة ايضا قال يرد الناس
 جنتهم وهي سودا مكلمة فاما المومنون فاضات لهم حسناتهم فنجوا منها واما
 الكفار فاول بقتهم سيئاتهم فاحتبسوا بدنوبهم وقيل الورود للجواز على الصراط
 مجاهد الحمى كمن لم يؤمن من النار وروى نحوه عن النبي عليه السلام وروى ابو
 هريرة ان النبي عليه السلام قال الرجل يرض عاده ان الله عز وجل يقول هي نار
 اصلها عاصي المومن فتكون حصة من النار في الآخرة وقيل ان العذاب
 للمشركين خاصة فهو من العموم الذي يراد به الخصوص والمراد وان منيها
 الكفار الذين قال قائلهم اذ اقامت لسوف اخرج حيا الا وادها ومعنى فنجي

30
 الذين اتقوا اي جميعهم من وادها فلا يردونها وقوله اي الفريقين خير مقام او حسن
 ذرية الندي المجلس عن ابن عباس وغيره ايضا المنظر وهو المجلس في اللغة وكذلك النادي
 وقد تقدم القول فيه وقوله احسن اثنا وروى قال ابن عباس الاثنا المتاع والروى
 المنظر وواحد الاثنا اثنا كحمام وحمامة قاله الاحمر الفراء واحد له وجميع اثنته
 واثنا ومن قرأ ويا غير مضمون جازان يكون اصله المهن في ففت الهمة وجازان يكون
 من في الشك وهو مذكور في الهمة في الاصول ومن قرأ ويا بالزاي فهو الهيئة والحسن
 ويجوز ان يكون من رويت اي جمعت فيكون اصلها رويما فقلت الواو يا ومنه قول النبي عليه
 السلام رويت لي الارض اي جمعت وقوله قل من كان في الضلالة فابعد له الرحمن
 لفضله لفضله الامر ومعناه التقدير والتوعد ومعناه فليعش ما شاؤ وليومع لنفسه في
 العمر فمضيه الى الموت والعذاب حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة انما
 ان ينصر عليهم المسلمون فيعذبونهم بالسيف واما ان تقوم الساعة فيصرون النار
 فمستعملون من هو مشركا وادها جند او يزيد الله الذين امنوا واهل قبل يقولون لا
 بهم مجازاة لهم وقيل يردهم هدى يتصرفهم بالناسخ والنسخ الذي كرهه غيرهم
 اقرايت الذي كره يا قالا الآية قال ابن عباس نزلت في العاصي بن ابي لهب قتل في خباب
 بن الارت كلبه بحق كان له عليه فقال لا اعطيه حتى تكفر بحمد فقال لا اكفر بحمد حتى توت
 وتبعث قالوا في المنعوث قال خباب نعم قال فيكون ثم مالوا ولما قضا قتل الآية
 الحسن نزلت في الوليد بن المغيرة وقوله ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال قتادة والقوري
 اي عملا طاعا وقيل هو التوحيد وقيل الوعد وقوله ونثره ما يقول قال ابن عباس
 وغيره المعنى نثره المال والولد بعد اهلاكها اياه وقيل المعنى يلقى عليه الاتم فكانه مودع
 وقيل المعنى لحقه عليه ما يقول حتى توفي عقوقته عليه وقوله يكونوا اليم عزائي
 اعوانا كلا سيكرهون بعبادتهم كالأردع وزجر وتلبية ورد الكلام متقدما
 وقد تقع لتتفق ما بعد هذا والتلبية عليه تقوله كلا ان الانس لم يبع فلا يوقف
 عليها على هذا ويوقف عليها في المعنى الاول فان طلع فيها المعين جميعا جاز الوقف
 عليها والابتداء يكون عليهم ضل اي اعوانا في خصوصتهم وتكذيبهم عن مجاهد
 الضلال يكون لهم اعوانا اي يرد يكونون عليهم بلا الم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين

في قوله تعالى ونذر الكليل فيما حثيا وقيل يرد لها المومنون وهم خلد
 وقيل ان المضمير المنصوب وادها للقيامة ودل عليه لم يشرعهم بقولهم لك
 قوله فيمن سبق له الحسن اولاد عنها مبعوثين لا يسمعون حسيها وقيل
 وروى ها البلوغ اليها والمتر عليها قاله قتادة وغيره ومنه قوله ولما ورد ما
 مدين وهو لم يدخلها وادها مستعمل في اللغة وعن قتادة ايضا قال يرد الناس
 جنتهم وهي سودا مكلمة فاما المومنون فاضات لهم حسناتهم فنجوا منها واما
 الكفار فاول بقتهم سيئاتهم فاحتبسوا بدنوبهم وقيل الورود للجواز على الصراط
 مجاهد الحمى كمن لم يؤمن من النار وروى نحوه عن النبي عليه السلام وروى ابو
 هريرة ان النبي عليه السلام قال الرجل يرض عاده ان الله عز وجل يقول هي نار
 اصلها عاصي المومن فتكون حصة من النار في الآخرة وقيل ان العذاب
 للمشركين خاصة فهو من العموم الذي يراد به الخصوص والمراد وان منيها
 الكفار الذين قال قائلهم اذ اقامت لسوف اخرج حيا الا وادها ومعنى فنجي

اي قبض الصم الشاكرين ولم نعصمهم منهم مجازة لهم على كفرهم ومعنى تؤذهم ان اترجمهم
 الى المعاصي عن قتادة وغيره فلا تجعل عليهم كطرب العذاب لهم اما بعد لهم عن قتادة
 عباس بن نعدان فاصم في الدنيا كما نعد سبيهم وقوله يوم نحشر المنقيين الى الرحمن
 وفر الوفا الى ربك ان قد دلالة مصر على بن عباس رضي الله عنهما يجترؤن على اقرامهم
 ثم يؤثرون بهنوق على الرحلة الذهب وانما البرجد ثم ينطقونهم الى الجنة ابن جرير
 وفر الى النجاشي وقيل يفر من عا ما يجيرون من ابل او خيل او سفن وقيل انما قال وفر الان من
 شان الوفا عند العرب ان يقدموا بالبشائر وينتظر والقبول والمثقون ينتظرون العكا
 والثواب وقوله ونسوق المجرمين الى جهنم ورد السوق الخث على السير قال
 ابن عباس وابو هريرة وغيرهما وردا عكاشا وقبل يعني ورودهم على النار فقل
 لهم وردا كما يقال الوارد من الماء وقوله لا يملكون الشفاعة الا من اتى الله بهن
 عهد اقبل المعنى لا يملأ الشفاعة يومئذ الا من اتى الله بهن عهد اقبل المعنى لا يملأ
 بر من الضمير لا يملكون وقيل هي استثناء منقطع بمعنى لا تنفع من اتى الله بهن عهد
 فانه يشفع فيه والعهد قال ابن عباس هو شهادة ان لا اله الا الله وان يقربا من
 المحول والقوة الى الله ولا يرجوا الا الله بن جرير هو العمل الصالح الذي هو حقه كتاب
 الله عز وجل مقتل هو الصلاة وقوله لقد جئت نبيا اذا ان ينكر اعصمنا عن
 ابن عباس رضي الله عنهما وغيرهما يكاد السموات ينقصر من منه اي فيسفلن وتخر الى الابل
 هذا اي نفسه بصوت متدبر ان دعوا للرحمن ولدا اي لا نعو او ما يلغي للرحمن
 ان يتخذ ولدا لان الولد يشبه الوالد والله تعالى ليس بذي جنس وليس كخلقه في وقوله
 سيجعلهم الرحمن ودا قال مجاهد يجمعهم ويجمعهم ان يخلقهم وروي معناه عن ابن عباس
 وروي انها نزلت بعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه حين هاجر واستوحش من فراق
 اصحابه فاما سيرناه بلسانك لتبشراي انزلناه بلغتنا وسهلناه وقوله
 فتذريه قوما لنا قال قتادة ذوى جدل ابو طالح عوجا عن الحق مجاهد الاكثر الظالم
 الذي لا يستقيم له الدين ابو عبيدة الادي لا يقبل الحق ويدعي ابا كل
 وقوله هل تحس منهم من احد او سمع لهم زكرا ابن عباس وغيره الركن الصوت
 وفي اللغة الصوت الخفي **القرآن** ابن جرير وما ينزل الا ما من

لا تخرج عليهم

بالابن كوان اذا امانت على الخبر والباقر بالاستفهام على اصولهم في الصم ابو جيرة
 والحسن لسوف اخرج حيانا فاع وبن عامر وعاصم اولاد بكر الانسان والباقر بن بكر
 معاذ بن مسلم ايهم اشتد على الرحمن عتيا بالنصب ابن عباس وعكرمة وان مع الاورد
 هابها ورواها مكرف عن ابن كثير ابن عباس وغيره ثم نجي الذين اتقوا بفتح النون قد
 تقدم تخفيف نجي وتشد يد ابن كثير خيرا ما مضى اليهم وفتح الباقون نافع سوا
 ورش عنه وبن كوان عن ابن عامر ورواها شديدة غير مهموزة وبقيت السبعة
 ورواها بالهمز ملحة بن مصرف ورواها تخفيف اليان غير همز سعيد بن جبير والاعمش
 الحلي ويزيد البربري ورواها بالترائي حمزة والكسائي ولدا في خمسة مواضع هاهنا في
 اربعة مواضع وفي الزخرف قل ان كان للرحمن ولد وقران نافع وعاصم ماله وولده في
 سورة نوح والباقر وولده ابو نصيب كلا سيذكران بعد ان ياتي بالتقوية وروى عنه
 في لاضع الخاف وفتحها ابو عبد الرحمن السلمي شيئا اذ ابلغ الصم نافع والكسائي ياد
 السموات ياهنا وفي غصق الشورى والباقر نافع وبن كثير وحفص والكسائي
 ينقصر نفا ياهنا والباقر ينقصر فاما ينقصر في الشورى فقوله ابو عمرو
 وابو بكر بالترجمة الاخيرة والباقر بالاول ابو جيرة الا ان الرحمن عبد الله ههنا
 السورة ست يات اضافة فتح ابن كثير يان وراي في نافع وابو عمرو والباقر اليه
 واستن حمزة ياتاني الكتاب وتقدم اصل ابن يعوذ وان لخاف وروى انه ولا يحذف
 في **الاعراف** من قرأ القرآن ياتيا ارااد الوحي او جبريل عليه السلام
 والقرآن على اخبار الايكة عن انفسهم وقوله ثم لنتر عن من كل شيعة ايهم
 على الرحمن عتيا اي عند سبيهم ابلي على الصم لانها بمنزلة الرب وما الا انها
 خالفهم في جواز الاضافة في اعراب لولا فلما حذف من صلتها ما يعود عليها
 لم تقدر فرجعت الى البنا الذي هو اصلها واي هاهنا مبدئية والنقد يرفع لنتر عن
 من كل شيعة ايهم هو اشتد على الرحمن عتيا ولو صغر هذا الصم لم يجر البنا عنده
 وحذفه مع اي اكثر من حذفه مع الرب الزجاء وحكي سبيوه فيه ايضا ان المعنى ثم
 لنتر عن من كل شيعة الذين يقال لهم ايهم اشتد على الرحمن عتيا ابو علي انا وجب البنا
 عا مذهب سبيوه لانه حذف منه ما يعرف به وهو الصم مع افتقار الكلام اليه

في قوله تعالى والباقر وولده ابو نصيب كلا سيذكران بعد ان ياتي بالتقوية وروى عنه في لاضع الخاف وفتحها ابو عبد الرحمن السلمي شيئا اذ ابلغ الصم نافع والكسائي ياد السموات ياهنا وفي غصق الشورى والباقر نافع وبن كثير وحفص والكسائي ينقصر نفا ياهنا والباقر ينقصر فاما ينقصر في الشورى فقوله ابو عمرو وابو بكر بالترجمة الاخيرة والباقر بالاول ابو جيرة الا ان الرحمن عبد الله ههنا السورة ست يات اضافة فتح ابن كثير يان وراي في نافع وابو عمرو والباقر اليه واستن حمزة ياتاني الكتاب وتقدم اصل ابن يعوذ وان لخاف وروى انه ولا يحذف في اعراب لولا فلما حذف من صلتها ما يعود عليها لم تقدر فرجعت الى البنا الذي هو اصلها واي هاهنا مبدئية والنقد يرفع لنتر عن من كل شيعة ايهم هو اشتد على الرحمن عتيا ولو صغر هذا الصم لم يجر البنا عنده وحذفه مع اي اكثر من حذفه مع الرب الزجاء وحكي سبيوه فيه ايضا ان المعنى ثم لنتر عن من كل شيعة الذين يقال لهم ايهم اشتد على الرحمن عتيا ابو علي انا وجب البنا عا مذهب سبيوه لانه حذف منه ما يعرف به وهو الصم مع افتقار الكلام اليه

كما خذ في من قبل ومن بعد ما يتعرفان به مع افتقار المضاف الى المضاف اليه لان الصلة تبين
الوصول وتوضح كما ان المضاف اليه يبين المضاف ويخصه وذهب يونس الى ان ايام فروع
بالابتداء والفعل الذي هو المتعز عن معلق به ابو علي معناه لا انه يعمل في موضع من كل
شيعة لا انه ملغوا لو اراد انه لا يعمل شيئا البتة لقال لعل كما يقال بركنت منطلق في انه
ملغوا لا يتعلق عند الخليل وسيبويه مثل المتعز عن اما تعلق افعال الشك وشبهها ما
لا يتحقق فتوجه الكسائي لمتعز عن واقعة على المعنى كقوله لبست من الثياب واكلت من
موضع الطعام فالفعل عنده واقع عيان من كل شيعة على ما تقدم وقوله ايهم افضل على الرحمن
عتيا جملة مستأنفة مرتقعة بالابتداء ولا يربى سيبويه زيادة في الواجب الفرامعني
لنتعز عن لئلا يربى نادى فعل تعلق اذا كان بعده جملة فيعمل في المعنى ولا يعمل في اللفظ
بعض الكوفيين اضا يعمل المتعز عن في ايهم لان فيها معنى الشك والجملة فلم يعمل ما
قبلها فيها والمعنى لنتعز عن من كل شيعة ان تشايعوا اولم يتشايعوا اقول لا ضربت
القوم ايهم غضب ان غضبوا اولم يغضبوا المبرر ان رفع ايهم لانه متعلق
بشيعة لا ينتعز عن من كل شيعة الا بمعنى منهم كانه يبدوا لتعز بامتنعهم عتيا
ثم الربا يليه وتقدم الهمز ونحوه وقوله ورياء الزاي ومن قرا ورياء واحدة
خفيفة جاز ان يكون اصل الهمز فقلت الهمزة ياقم حذفت احدي ابواب في الاشباه
ان تكون الحزوة الثانية اذ بها وقع الاستقبال ويجوز ان يكون ربا قلبت فصارت
ربا على القلب اما العزاب واما الساعة منصوبان على البدل من ما في قوله حتى اذا راوا
ما يعرفون واما الثانية هي العاقبة دخلت الاول لتبني على الشك والتخيير والواو
هي العاقبة وذلك لا غير مستقيم لان العاقبة لا تدخل على عاصف واجار الفوا ان
تاتي اما مفردة غير مكررة بمنزلة او والولد يجوز ان يكون جمع وليد كاسير واسيد
وجوز ان يكون واحدا فيكون الولد والولد والتخل والتخل ونحوه ما يقول موضع ما
نصب حذف الجار والتعزير والمعنى وثرت منه ما يقول اكل هذا كالا يعني لئلا يذهب
الا لله ليكون لهم عزاء فيوقف على هذا على عز او على كلا وتكرار في قراءة الجماعة
لا نهاتج الرد لما قبلها والتحقيق لما بعدها على ما قدمناه ومن روى ضم الكاف
مع التنوين فهو منصوب ايضا بفعل مضمر كانه قال سينتكون ولا سيكر ون

فالمضمر

فانما هو الذي يتشايعوا ايهم الذي يغضبوا ايهم الذي يبدوا لتعز بامتنعهم عتيا

فانما هو الذي يتشايعوا ايهم الذي يغضبوا ايهم الذي يبدوا لتعز بامتنعهم عتيا

فانما هو الذي يتشايعوا ايهم الذي يغضبوا ايهم الذي يبدوا لتعز بامتنعهم عتيا

لنتعز عن وكانه قال لا نعز

بعاد يعني الالهة وقوله ان كل من في السموات والارض الا في الرحمن عبد
من نصب ونون فهو الاصل ومن اضاف فعلى الاستغناء هـ السورة مكية
وعدها في المدني الاخير والحي تسع وتسعون آية وفي بقية العدد ثمان وتسعون
اختلف منها في ثلاث آيات كقصص كوفي مجرد واذكر الكتاب ابراهيم المدني الاخير
والحي فلم يد له الرحمن من الجماعة سوا الكوفي **بسم الله الرحمن الرحيم**
سورة كه القول من اولها الى قوله تعالى فيسبحتم بعزابا قد
الاحكام فيها ما يتعلق بها موضعان احدهما قوله تعالى
خاب من افترى فاطلع نعليه انا بالواد المقدس صوي وكما هو هذه الآية تدل على وجوب نزول النعيلين
في المساجد وذلك لا غير لازم واما امير موسى عليه السلام فخرج نعليه لانهما كانت من
جلد حمار غير ذي روي ذلك عن النبي عليه السلام وقال العسري ومجاهد وغيرهما انما
امر نعليهما لياسر الوادي المقدس بقدميه بتركابه قال الحسن وكأنا نعالاه
من جلد بقر وقد ثبت ان النبي عليه السلام كان يخلع نعليه وكان يفتقر عتقا وكان
يدخل بهما مسجده والمصعد للرام والاية الاخرى واقم الصلاة لذكرى روي انس
بن مالك عن النبي عليه السلام انه قال من نسى صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها
فان الله تعالى واقم الصلاة لذكرى والمصدر على هذه القراءة يجوز ان يكون مضافا
الى الفاعل كانه قال لذكرى لان في الصلاة ذكر الله تعالى وتعظيمه وقيل المعنى
اقم الصلاة لان اذكره وقيل المعنى اقم الصلاة اذكره تن ومن قرأ لذكرى ما
لمعنى اقم الصلاة لتذكر بها ما يلزم ان تذكره **التفسير** تقدم ما في
قوله كمد من التفسير الجامع لمعروف انتهى اليه في اوائل السور وجاء في كمد زيادة
عليه من ذلك قول ابن عباس كمد ياربك لا بارك الله في القوم الملاعين
قال الشاعر ان السفاهة كمد من شيايلكم لا بارك الله في القوم الملاعين
وقال اخر صفت بكه في القتال فلم يجب فحفت عليه ان يكون من ايل ولا
قال الحسن معنى كمد ياربك وقاله عكرمة وقال هو بالسريانية كمد روي عن
النبي عليه السلام قال لرب عند ربى عشرة اسماء فذكر منها كمد ويس وقيل معنى
كمد طاء الارض فالها والالف ضمير الارض والمعنى كمد الارض برجليها

فانما هو الذي يتشايعوا ايهم الذي يغضبوا ايهم الذي يبدوا لتعز بامتنعهم عتيا

فانما هو الذي يتشايعوا ايهم الذي يغضبوا ايهم الذي يبدوا لتعز بامتنعهم عتيا

في صلاته فالايف من ابدل من همة روي ان بعض القراء اقرأه قالها على هذا يكون
 ضمير الممكن والمعنى كما المكان وابدلت الهمة الفاعل الامر ثم حذف للامراو يكون
 الاصل كما معنى كما الارض ثم ابدلت الهمة كما قالوا اياك وهما او يكون ابدل
 من الهمة الا لفتح حذف فالايف لالة الفتح عليها وجه بها للسكت وادا
 كانت الة كناية عن المكان والقول اسكانها بالقول اسكان يودة ويوتة
 وهو مذكور في باب هاء الكناية ومن قال ان ما بعد الم وشبهها من حروف التثنية
 خبر عن الم يسبح دلالة في كنه لان التثنية على ما بعدة ومن جعلها افتتاحا
 او عا وجه من الوجوه المذكورة في البقرة وقف عليها الا في قول من جعلها قسما
 فانه لا يوقف عليها لان ما انزلنا عليه القرآن ليشقى الا تذكرة لمن يخشى قال مجاهد
 وقادة هذا في الصلاة قبله ذلك لما كان يلقاه من التعب في قيام ابل الضاحك
 كانوا يقرمون حتى تشقق اقدامهم فقال المشركون ما انزل الله هذا القرآن فترلت
 الآية تنزيلا من خلق الارض والسموات العلى ان نزل تنزيلا وتقدم القول في معنى
 استواء الرحمن على العرش عز وجل وانه تعالى مستوعب عرشه بغير حيد ولا تكيف
 لا كما يكون استواء المخلوقين وروي ان رجلا سأل ملكا رحمه الله عن ذلك فقال الاستواء
 غير محمول والكيف منه غير معقول والايان واجب والحوال عنه بدعة واني
 اخاف ان تكون في الاوقف وتعل وما تحت الثرى قال محمد بن كعب يعني الارض
 السابعة ابن عباس الارض على فوز ونور على البحر والبحر على عزة خضراء هي التي
 قال الله فيها فتكن في عزة اوية السموات اوية الارض والعزة عا فوز نور واشور
 على الثرى ولا يعلم ما تحت الثرى الا الله تعالى وهب من منه عا وجه الارض سبعة البحر
 والارضون ينزل كل ارضين بحر فالبحر الاصفل محبوب على شفير جهنم ولو لا عظمت
 وكثرة ما به وبرده لا حرق جهنم كل ما عليها قال وجهنم عا من الرجم ومن
 الرجم على حجاب من كلمة لا يعلم غلظه الا الله تعالى وذلك الحجاب على الثرى والثرى
 اشتط على الخلايق وقوله وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفا قال ابن عباس
 السر ما حثت الا تسر به غيره في خفاء واخفى منه ما اخبره في نفسه مما لم يحدث
 به غيره قناعة وغيره السر ما اخطمرة الاسن في نفسه ما لم يكن ولا اضره احد

في صلاته فالايف من ابدل من همة روي ان بعض القراء اقرأه قالها على هذا يكون

حوا بالقسم وقوله ما انزلنا عليه القرآن ليشقى الا تذكرة لمن يخشى

الاستشفا

ابن عباس السر سر الخلايق واخفى منه سره عز وجل وانكره الكبير وقيل ان الذي اخفا
 ما ليس في سر الاسن وسيكون في نفسه فانه يعلم السر واخفى محمول على ما تقدم كانه
 قال ما بداحت الي القول والله يعلم السر واخفى منه وقوله الله لا اله الا هو له الا
 سما السني قال النبي عليه السلام تسبح وتسبحون اسما من احصاها دخل الجنة وقد
 كرتها في الكبير ومثلنا حديث موسى اذ رى نارا فقال الا هله امكثوا الآية هذا جرح في
 الاجل ومما يله في النار فيا يري في في شجرة من العليق ففقد ما فاختارت عنه
 فرجع واوجس في نفسه خيفة ثم دنت منه وكلمه الله عز وجل من الشجرة ف
 قوله اني انست نارا وجدت ما علمت مكانها العلى اتبع من اقبس القيس ما اذ
 في حرف قصبة او قبيلة او لجد على النار هدي يعني من يده على الكرب وكان قد
 ضل عن ابن عباس ان بالواد المقدس كوى قال ابن عباس روي عنهما وغيرهما
 كوا مع الوادي وعنه ايضا قبله كوى لان موسى كواه بالليل اذ مر به فارفع الى اعلى
 الوادي فهو مصدر عمل فيه ما ليس هو من لفظه كانه قال ان بالواد الذي كويته
 كوى انما وزنه فكويته بغيره الحسن معناه انه قد مر مرتين فهو مصدر من كوى
 كوى ايضا وقوله ان الساعة اقية انما اخفيها ابن عباس انما اخفيها في نفسه
 وهذا محمول على انه جاء على ما جرى به عادة العرب في كلامها من ان اخفيها اذا بالغ
 في كتمان السر قال كذا اخفيه من نفسي والله تعالى لا يخفي عليه شيء وقيل معنى قول
 من قال انما اخفيها من نفسي اي من قبلي ومن عذري ابن عباس انما اخفيها روي
 معنى اريد سرها الخفي كل نفس ما تسعي وقيل ان تمام الكلام انما والمعنى انما ان
 اني بها ثم ابتدأ اخفيها اي ولا تخفي اخفيها الخفي كل نفس ما تسعي ودلالة على ان
 قال ابو عبيدة اخفى وخفي بمعنى خمر وهو من الاضداد ومعنى اخفيها ان يلعن
 خفاها وهو سرها الخفي القرية ونحوها واذا زال عنها سرها خفي وخفي
 ابو حاتم عن الاخفش ان انما زائرة قال ومثله اذ اخرج يده لم يكذبها وروي
 ايضا عن ابن جبير وقوله فتردى معناه ففعل وقوله وما تلاه يمينه يا موسى
 هذا سوال يراد به التسمية على العجزة الفراتية معنى هذه الزحاج هي موصولة والمعنى
 وما لقيته يمينه يا موسى ويروي ان عصى موسى هي التي ذهب بها ادع من الجنة

وقال مجاهد في قوله اخفيها من نفسي اخفيها من نفسي

وانها من ورق قاهر من احد الخطوط المستقيمة في وسط الورقة وان طولها اثني عشر
 ذراعا بزرع موسى عليه السلام وقوله واهش بها عجا غهي اي اضرب بها الشجرة
 الورق ليس بلفظ الورق المعنى اهش بها عجا غهي قاله النحاة وغيره ولين فيها ما روي اخر
 ان حواشي عن مجاهد وغيره واحدا ما رويته بضم الراء وقال القهايا موسى وامره عز
 وجل ان يلقيها ليريه آيتها لياثس بها منعيد لها صيرتها الاولى اي هيلها واضم
 يدا الي جنبها فخرج بيضا من غير سوء قال مجاهد جاحه عضده وقيل الجاحها
 هذا الجنب وقيل معنا ان عندك ومعنى من غير سوء من غير موص عن ابن عباس
 ومجاهد وغيرهما يروي انها خرجت بزرقة مخالفة للونه وقوله قال يا شريح
 لي صدي اي اشرح لك اعني وبسر لي امري اي سيقله واحلل عقدة من لساني
 يفقهوا قولني يعني العجمة التي كانت فيه من جمرة النار التي القاها فيه وهو
 كحل اذا اخذ بحية فرعون فنتفها فسمع بقتله فقالت له امراته انه لا يعقل
 قربت اليه نار افانهم الله عز وجل ان اخذ جمرة فصرحها فيه لتخلصه بذلك
 من فرعون وقيل ان الحبسة التي كانت في لسانه ازيلت بدليل قوله فذراوتك سولا
 يا موسى وقيل لم تزل لها بولته قوله حكاية عن فرعون ولا يكاد يبين وقوله
 ولجعل لي وزير من اهل صاحبا اليه وهو مشتق من الوزر وهو الجمل اسند
 به ازرني كخبرني اي قوتني خصر الضم لان القوة فيه واشركه في امري اي في النبوة
 قال فذراوتك سولا اي كلبت اذ اوحينا الي امل ما يوحى الي الصماها ان الهت
 ان جعلته في التابوت وصحبه في النيل فراه فرعون فامر باخذه وقيل وجده ابيه
 فرعون وكانت بركا فلما فحنت التابوت شفيت وقيل وجده جوارح امرات فرعون
 والقيت عليه بحية من قبله حية ان فرعون وقيل الامرات فرعون وقيل ان يمس
 راء عزمة جعلت فيه حسنا وملاحة فلا يراها احد الا احب قتادة المعنى جعلت
 في عينه ملاحة فلا يراها احد الا احب ولتضع علي عيني قال قتادة اي ولتقدر
 علي محمد ارادني ومحبي والمعنى ولتضع علي عيني فعلت ذلك وقيل اللام متعلقة
 بما بعدها من قوله اذ تمشي اختلا على التقدم وانما خير فاذ خرقا لتضع وقيل
 ان الو او من في وتضع علي عيني رايد وقوله وقيل فتونا اي اختبرناك

عن ابن عباس وغيره قال والفتون الفتوة في العبر وهم فرعون بقتله وقل النفس
 وخروجه خايفا يترقب ثم جيت علي فذرا يا موسى اي علي قدر النبوة والرسالة عن قتادة
 اي علي قدر من الرسالة والتكليم مجاهد علي قدر علي وعبد وحقيقة المعنى جيت في الوقت
 الذي اردنا رسالتك فيه ويروي انه لبث في اهل مدين اثم الاجلبيز وهو عتق مسير و
 صعدت له نفسي اي اخلصت له لتخرف علي اراذلي ولا تقيا في ذكر اي لا تقترن اي عباس
 ولا تبكيا مجاهد وغيره لا تضعفان بل لا تقفلا وذلك له متقارب يقال وناب في الامر
 يني وناب اذا فتر ومنه التواني وقوله فقول له قول لا يبا قال السدي القول
 الذي انا قال له هل لا ان ارد عليه شيئا بل ومنا نحن واذا مت دخلت الجنة فتوش
 بي فتر فرعون ان ذلك وشا وامرته فامنت واشتارت عليه بالايان وشاورها ما من
 فاستار عليه ان لا يفعل وقال انا اردك شابا مخضب لحينه بالسواد مجاهد معن فقوله
 له قول لا يبا كنياه ويروي ان كنيته ابو الوليد وقيل كانت كنيته ابامره لعله يتذكر
 او يحشي قال سيويه المعنى اذهبا عا رجا يكما وكمعكما ومبلغكما من العلم وقيل
 لعلها من المعنى الاستفهام والمعنى فانظر اهل بيته وقيل هي بمعنى كني الحسن
 هو اخبار من الله تعالى عن قول هرون لموسى لعله يتذكر او يحشي وقيل لعل عسى
 في جميع القرائن بما قد وقع وقد ذكر فرعون حين اذرك العرق وقوله
 اننا نخاف ان يفرح علينا وان يكفاهم عن يفرح يتقدم بالعقاب والفارقة المتقدم
 امام القوم ان الاله الضال يفرح بعجل ويكفي يتعدي فاتي به فقولا انا رسول ربك
 في الكلام حذف المعنى فاتي به فقولا ذلك ودل علي الخوف اجابة فرعون والسلام
 علي من اتبع الهدى اي من اتبع الهدى صلح الفراء السلام علي من اتبع الهدى ومن
 اتبع الهدى سوى وقوله ربنا اننا اعطاك كل شئ خلقه ثم هدي الي الالف والجمع
 والمناحة الحسن للمعنى قم لكل شئ خلقه ثم هداها لما يطمح الفراء خلق الرجل
 المرأة وكل خير ما يوافقه من الانا ثم هدي الي الالف والجمع والمناحة الحسن للمعنى
 كل شئ خلقه قال فما بال القرون اي ما خلفها فاعلمه ان علمها عند الله وقيل
 للمعنى فما بال القرون الاول لم تقرب ذلك وقيل انما صاله عن اعمال القرون الاول
 فاعلمه انها محصاة عند الله تعالى وقوله في كتاب لا يضل ربي ولا يستأ

فيكون فيه التعريف والافانيف وجاز ان يكون معدولا عن كاه ومعرفة كالقرآن المتقدم ذكرها
 وضع النكاح وتسمى الفتنان كما قيل للقوم الذين تقي بهم بعد السادس تقي وتقي والقول في
 انما اخرنا وانا اخرنا فاحملهم ومن قرأ اخفيها بضم الهمزة فهو على ما تقدم في التفسير
 ومن قرأ الهمزة فالمعنى اخفها خفيت الشئ اذا اخفرت فاذا كان اخفيها بمعنى اخفها فافا
 للام في لغز متعلقة بنفس اخفيها فلا يوقف على اخفيها واذا كان اخفيها بمعنى استترها
 فاللام متعلقة بنفس انية التقدير ان الساعة آتية لا يخفى كل نفس ما تسعى اذا اخفيها
 فينبغي ان يوقف على اخفيها وقفة حقيقة لئلا يخفى ان اللام متعلقة بنفس اخفيها وليس
 هو موضع الوقف وانما هو ايراد المعنى المذكور وتقدم القول في مثل عطاي وعصى وضم
 الهاء وكسرها في اهش لغتان ومن قرأ الهش بالسين فمعناه السوق ورجل هشا شراي سواق
 ودخلت على حملا على المعنى لان فيه معنى المير والاختصاص سجد لها سيرة الاول بدل من
 الها والالف في سجدتها وعلى تقدير السيرتها فخر في الية اخرى حال من المضمرة في
 تخرج ايضا وضوطة باضار فعل التقدير انما الية اخرى ويجوز رفعها على تقدير
 هذه الية اخرى هروزي لا نصب هروزي البديل من قوله وزيرا او يكون منصوبا باجعل
 على التقديم والتاخير والتقدير واجعل هروزي في وزير او الفرائد في اخي اسد واشد
 كما هو تارة ومن استكن من ولتضع فهو لام الامر بكاهرة للحاصب والامور غايت ومن
 قرأ ولتضع فالمعنى وليخرج قلبه ونصرته مشيتي وعي عيني ومن قرأ
 ولتضع فالمعنى لست وتعدى وتقدم القول في كسر الفاء وضمها من تفر وتفر
 القول في يفر ويفر راجعة الى معنى معناه فلانه منقول منه فمعناه يجل على العجلة
 وفتح اليا واليرا يجوز ان يكون لغة ومن قرأ قال ربا الية اعلى كل شئ خلقه فالمعنى
 اعكاه ما بطله ويجوز ان يكون مفعول اعلى الاول عذوقا كانه قال اعكاه كل
 شئ خلقه مما خلق ليتفجع به ثم صرح وتقدم القول في قرأه من استكن اللام في التفسير
 ومن قرأ هذا جاز ان يكون مصدرا كالفرائض وجاز ان يكون جمعا مستعمل استعمال
 الاسماء فكسر ومن استكن اليها من قوله لا تخلفه جعله جوابا لقوله اجعل ومن رفع
 فهو لغت لموعيد والتقدير بموعدا غير محلف ونصب قوله مكانا بان مفعول
 تان لجعل ولا يحسن انتصابه بالموعيد على انه مفعول او ظرف له لان الموعيد قرو

اللام في قوله لا تخلفه جعله جوابا لقوله اجعل ومن رفع
 فهو لغت لموعيد والتقدير بموعدا غير محلف ونصب قوله مكانا بان مفعول
 تان لجعل ولا يحسن انتصابه بالموعيد على انه مفعول او ظرف له لان الموعيد قرو

والاسماء التي تعمل عمل الافعال اذا وصلت او صغرت لم يلغى ان تعمل نحو وجهها من
 بشية الفعل ولا يكون مكانا سوى عموم كذا لا تخلفه اذ ليس المعنى لا تخلف الموعيد
 مكانا وتسمى بيتنا ويطلق اما المعنى تواعدوا مكانا وسمنا بيتنا المتحضر ولم يخص جملة
 على انه ظرف وقع موقع المفعول الثاني لان الموعيد اذا وقع بعده ظرف لم يجره العرب
 معه مجرى ساير المصادر مع الظروف لا كنهم يتوسعون فيه كقوله تعالى ان موعدهم
 اصبح وموعدهم يوم الزينة وضع السين وكسرها من موعدي لغتان وهو اسم صفة
 والضمير في الصفات اكثر من الكسر نحو مال اليد ورجل حكي وشبهها وقد حكى الكسر
 نحو قوم عدي ومن قرأ موعدهم يوم الزينة بالرفع فالموعد على قرأته زمان التقدير وقت
 موعدهم يوم الزينة فيقوى الرفع عطف وان يحشر الناس على عليه لان لا يكون خيرا
 وان كان المصدر الصريح يكون خيرا فاقدم الحاج يقال ان يقدم الحاج وموضع ان
 رفع على العطف على يوم وهو على تقدير حذف المضاف حسب ما تقدم ومن نصب يوم
 الزينة جعل الموعد مصدرا والظرف بعده خبر افهو كقوله قيامكم يوم الجمعة وهو
 على تقدير حذف المضاف كانه قال لجاز موعدا اياكم في يوم الزينة ويجعل ان من قوله
 وان يحشر الناس محال ان يكون فعلا على العطف على الموعد كانه قال لجاز موعدهم يوم
 الزينة وحشر الناس محال في يوم هذا وهذا ومن قرأ وان يحشر الناس على معنى وان يحشر
 الله الناس او قوه ومن قرأ وان يحشر الناس فالمعنى وان يحشر الناس والقرآن في
 ويسمى لغتان بمعنى **القول من قوله تعالى قنار عوا امرهم** ولا تخلف النفس
 ان قوله ليرفع عليه عاكفين حتى يرجع اليها موسى **لا احكام ولا تخلف النفس**
 قال قنادة معنى قنار عوا امرهم يلهمهم وامروا النجوات اجوا وقالوا ان كان ما جات به
 موسى محرا فسنبليه وان كان من عند الله فسيكون له امرا ابن وهب كان سرهم ان هذا
 لساحران وقيل كان سرهم ان قالوا حين قال لهم موسى ويلكم لا تقربوا الى الله كذا
 ما هذا بقول ساحر ويذهبوا بكم يقتحم المثل قال علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الدنيا اثم فيه وعيشة مجاهد يعني اول الشرف والعقل والسر قنادة ويذهبوا
 بين اسرائيل بن زيد ويذهبوا بالخرقة التي اتمع عليها والمثل نعت للطريقة وهي تائيت
 الامثل والعرب تقول طريقة قومه في الواجر والتشية والجمع وربما جمعوا قواها

من قال ان يئيل
 من الاحاح ٢٢

ان يوم الزينة وتختلف في قوله
 ان يوم الزينة وتختلف في قوله
 ان يوم الزينة وتختلف في قوله
 ان يوم الزينة وتختلف في قوله

في الناس اليها قال
 ويذهبوا به اثم يقتحم
 ابن عباس العج

هو لا يراى قومهم ان اشراقهم وسادتهم فاجمعوا كيدهم ان يكونوا جميعين على
يديهم ولا تنفر قوا الصفت الامراء اعزمت عليهم وهذا من قول بعض السيرة لبعض
وقيل من قول فرعون ومن قرا فاجمعوا فالمعنى حيوا جميع كيدهم ثم انوا صفا قيل
هو مصر فلذلك لم يجمع ابو عبيدة يعنى مكي العبد وحكي ما قدرت ان ات الصف
اي المصلي فقله صفا على هذا المعنى مفعول لا ثوا الزجاج يجوز ان يكون المعنى ثم
ايثوا الناس محققون فيكون على هذا مضمونا في موضع الحال وقد اخرج اليوم من استعمل
اي يغلبه قال بل القوا حذف بعد هذا والقوال لالة المعنى عليه فاجمعوا بنفسه خيفة
موسى ان اخبره وقيل وجد وقيل احضر وذلك على ما تعرض من كيد البشير وقيل خاف ان
ان يقتل الناس قبل ان يلقى عناه وقيل خاف حين ابدا عليه الوحي بالقاه العطان يقتل
الناس قبل ان لا يقتلوا فالتى السيرة سمع ان يعطي ما رآه ولا طبع في جوع
النمل ان النمل مشتملة عليه فهو عليها وفيها قالوا ان نوتر على ما جانا من البيات
والذي فكرنا قيل ان الذي فكرنا معطوف وقيل قسم انما تقضي هذه الحياة الدنيا انما ينقل
امرنا فيها وقوله وما اكرهنا عليه من السير قال الحسن فانوا يعلمون السير اكلها لا
وقيل اننا نافية ومن لسان الجسر والمعنى ليغفر لنا خطايانا من السير وما اكرهنا عليه
والله خير وابقا اي خير لنا ان اكرهنا وابقا عذابا منه ان عصيانه وهذا جواب لقوله
وليعلمن اننا اشد عذابا وابقا وقوله فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى اي لا تخرج
نفسه ولا يستقر مستقرها بل هي متعلقة بالخارج ومعنى من يات ربه مجرما من يات
موعدا ربه وقوله لا تخاف دركا ولا تخشى قال ابن عباس اي لا تخاف من فرعون
دركا ولا تخشى من البحر غرقا لا تخش لا تخاف لا تخاف دركاً منه فخرق قلوبهم
فرعون بخنوده اي اتبعهم ومعه جنوده فغشيتهم من ايم ما غشيتهم اي غشيتهم
منه ما غرقهم فالضمير في الاول والثاني لفرعون وخنوده ويكون معنى ما غشيتهم
البعض من ايم لا تدلهم بغشيتهم جميع ما به او يكون على معنى تعظيم الامر كما قال فعلت
فعلته اي فعلت ويجوز ان يكون الضميران مختلفين ويكون ذلك على وجهين احدهما ان
يكون الاول لفرعون وخنوده والثاني لموسى عليه السلام وقومه انهم ملكوا اسلافا
واحد فاجابوا ولا وغرق هو لا والثاني ان يكون لفرعون وخنوده والثاني لا مع

اي على جوع
النمل

السابقة المعنى غشيتهم من الغرق ما غشيت اسلافا فمع المكرين ويجوز ان يكون غشيتهم الاول
للهم والثاني للهلالة والعصب فالمعنى فغشيتهم من قبل ايم ما غشيتهم من العصب و
الهلالة واصل فرعون قومه وما هدر ان اسلمهم على الاضلال وقيل ان قوله وما
هدر تاكيد الاضلال اياهم وقوله فيل على غصني اي ينزل عليهم ضم للنا في معنى
الكسر تحت ومن اجل عليه غصني فقد هوى اي هوى النار وقيل معناه هلا وان لغفار
لمن تاب وامر قيل من الشر وقيل من نوبته وعمل صالحا فيما بينه وبين الله عز وجل
ثم اهتدى قال ابن عباس لم يشك قيادة لزم الاسلام حتى هوى ان من ملأ اخر بسنة اليه
عليه السلام ابن بردا صاحب العمل الفرط ان لزم ثوابا وعليه عقابا وقوله وما اعجل
عن قوم لم يموسى من ان الله تعالى له الخبي امرايل وقمعهو البحر وعبد موسى ومن معه
باب الكور الايمن فتعجل موسى اليه وترب قومه مع هرون يسير بهم وتقدم خبر
السامريون العجل فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال ابن عباس وغيره اسفا حزينا
الم بعدكم منكم وعدا حسنا يعنى وعده اياهم بالنجاة من عذوبهم وعيهم الى جانب
الكور الايمن وبانه يغفر لمن تاب وامر وعمل صالحا ثم اهتدى وقوله فاختلعت موعدي
قال مجاهد اي عهدى قالوا ما خلفنا موعدا بملكنا قال قيادة والسدي اي باقتنا
ابن يدلم نملنا انفسنا والمعنى بضم الميم بسلطانا ان لم يكن لنا ملك فخلق موعدا
ومعنى فق الميم كمعنى كسرهما والمصدر مضاف الى الفاعل والمفعول تامة قال بملكنا
الصواب وقيل ان الملك الشئ المملوك والملة المصدر ولا تامة حملنا او زار من ربه اليوم
يعنون حلى القبة الربى ملود مع انفسهم حين خرجوا من مصر على ما قدرناه في البقرة
وقيل له او زار القبة فقد فاهما اي النار وقوله اللهم واله موسى فنتسبي
قيل المعنى فنتسبي موسى ان يذكر لهم ان العجل ليس الهه عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما
وهو من قول السامريون وعز ابن عباس ايضا فنتسبي السامري الربى بعث الله به موسى اي تركه
وقيل المعنى قال لهم السامريون نسبي موسى الهه عندكم ومضا يكلبه وقيل المعنى فنتسبي
موسى الكربة لعل الله افلا يرون الا يرجع اليهم فولا يعنى العجل يرون في خا
مرة ولم يرجع الى الخوار وقيل المعنى لا يجيب داعيه ولقد قال لهم هرون من قبل ان
من قبل جوع موسى قالوا ان نرجع عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى اي لم نخرج

القراءات ابو عمرو وان هذين لساحران في بيت عن

عمر وعاشته وغيرهما من الصحابة والتابعين ابن كثير وحفص ان هذان يخففان و
كثير يشددون هذان والباقران هذان ابن مسعودان هذان الاحصان ابن عمرو
فاجمعوا كيدهم اباقران فاجمعوا وروى محمد بن الحسن عن شبل عن ابن كثير ثم ايتوا بيا
بعد الميم وروى خلف والهيثم عن عبيد عن شبل ثم ايتوا بكسر الميم ويا و اباقران
ثم اتوا ومنزل الهير ابدال الصمزة الفالحون وعصيم بضم العين ابن ذكوان عن ابن عامر
ينزل اليه بما حفص تلفظ بسكون اللام والجرم ابن ذكوان عن ابن عامر تلفظ ما صنعوا
بالرفع والتشديد وجرم الباقون وشددوا وتقدم تشديد الناحية والكسائي كسر
حمزة لا تخف دركا والباقران لا تخاف كلمة بن سليم ونعيم بن ميسرة دركا باسكال الراء
المفضل عن الاحمر فغشاهم من الميم ما غشاهم حمزة والكسائي قد احييتكم وواعدكم
من كليات ما رقتكم والباقران يقرن الف في الثلاث ابو بكر والحذف الالف من واعدكم
عبيد عن ابن عمرو وغيره فانههم فرعون والكسائي فيل عليكم غصبي ومن جلا والباقران
يجاو ليل ابن معاذ عن ابنه عن ابن عميرهم اولاد علي بن يقطين الباء من غيرهم يعقوب
الحصموني عن ابن ابي عمير عن خارجة قال قرأ بعض القراء لم يسمعه واضلهم السامري
بضم اللام نافع وعاصم بكلاهما بفتح الميم حمزة والكسائي بضمها والباقران بكسرهما نافع
وبن كثير وبن عامر وحفص ولا تاجمنا والباقران تحملا الوحيوة افلا يرون الا ربع
اليهم قولا بالنصب ورفع الباقون احد بن موسى عن ابن عمرو وان ركب الرحمن بفتح
الصمزة وروى عن عيسى الثقفي فتحا وفتح انما فتنته **الاجراء**
قراءة من قرأ ان هذين لساحران خامرة ومن قرأ ان هذان يخفف فذهب سبويه انها
ان الخففة من الثقيلة وما بعد ما رفوع بالابتداء رجع ما بعدها الى اصله حين انتقض
بناؤها ودخول اللام في خبر المبتدأ لقوله ام الحسير العجوز ترخي شصيرة
ترخي من التثنية بعظم الرقبة وقال اخر خال لا انت ومن جبري خاله ينزل السما
ويكرم الاخوال وقوله ويجوز على منذهب الزجاج ان يكون التقدير ان هذان
لهما ساحران فانكره ابو علي وابو الفتح قال ابو الفتح هذا الصروف لم يجزف الا بعد
ان تحرف واذا كان معروفا فقد استغنى معرفة عن تأكيد بلالام ويقع ان

الموكر ويتنطق الموكر ومذهب الكوفي ان معنى ما واللام معنى الا والتقدير
ما هذان الا ساحران ومن قرأ ان هذان جاز ان يكون على لغة الحارث بن كعب فانهم
يشنون بالالف في كل حال فيقولون صوت الزيدان ومررت بالزيدان وجاءني الزيدان
حكاة ابو زيد والاختش والكسائي والفراو حكي ابو الخطاب انها لغتي كنانة و
حكي غير انها لغة لختعم ومثله فتول الشاعر تروى من ابياد فاه صوته
ولجوزان تقوان في معنى نعم وما بعد ما رفوع بالابتداء والقول في دخول اللام في ساحران
عيا ما تقدم ومنه ما روي عن النبي صل الله عليه وسلم ان الحمد لله فستعجبه ومنه قول
الشاعر قالوا عذرت فقل ان وزما نال العلي وشفا القليل العاذر وقال الآخر
اشد ثعلب ليت شعري هل للجب شفي من جوى جبهن ان اللقا وسال اسماعيل
القاضي ابن كيسان عن هذه المسئلة فقال لما لم يصهر في السبهم لعرات في الواحد
ولا في الجمع جرت التثنية على ذلك فجرت بحرف الواحد اذا التثنية يجب ان لا تغير
فقال اسماعيل ما الحسن هذا الوقف ما احد بالقول فيه حتى يوترى بفتحهم
الفراء الالف في هذه عامة ليست بلام الفعل فرددت عليها نونا ولم اعيرها كما
ردت على البياض الرب فعلت الذين في كل حال بعض الكوفي الالف في هرامضبة
بالف يفعلان فلم يغير كما لم يغير الجرجاني لما كان اسماء على حرفين احدهما
حرف مدولير وهو كالحركة ووجب حذف احد الالفين في التثنية لم يجز حذف
الاولى ليلابقي الاسم على حرف فحذف علم التثنية وكانت النون تدل على التثنية
ففي عوض منها تقوم مقامها في الدلالة على التثنية ولم يكن لتغيير الالف الا
طية وجه فثبتت في كل حال كما ثبتت في الواحد ابو علي كوزان الناصبة للاسم
المشبهة بما قبل ما بعد فقبله قوله فتنازعوا قال الشاعر انها هو في امر موسى
وهو من هل هما ساحران على ما صنفوا وبعده يريدان في جرجان فها هو وكيل
انها ان الناصبة للاسم مع ما في دخول اللام في الخبر من البعد اذ جعل ابتداء خبر
قال ومن رجع ان الالف في هذان هي الالف في هذان ليس مستقيم ولو كانت
كذلك لكانت ثقلت يا في قوله هذين فالتلا بها يدل على انها الف تثنية ويدل على
ان الالف هذا محذوفة وان الالف التثنية قولهم في تثنية الزيد اللذان فكما

فقال ابن كيسان
فليل القاضي
يونس

حذف اية كذا حذفت الالف وقد روي عن عثمان وعائشة رضي الله عنهما انها قال
ان في الكتاب علكا تستقيم العرب بالسنتها فعمل بعض الناس قوله ان هذا في
علاء النمر واباه بعضهم وتاولوه في يجوز اذ الالف في لا الالف تحذف في
ضعوا خطا لكم وشبهه ذلك وقد ذكرته في حكا المصحف في الكبير وقوله في
جمعوا كيدكم من فراه من جمع فلان قوله فيجمع كيدك قال ابو علي قال الحسن يقال
جمعت كيدي وجمعت امري وانما يقصرون ان اقالوا الجمع على كذا ومن قرأ
فاجمعوا اجاز ان يكون لغة فيه وجاز ان يكون التقدير فاجمعوا على كيدك ثم نصب
كيدك باضمار فعل ومن قرأتم ابتوا صفيا بعد الضمة فانه ابدال الضمة الساكنة
من ثمة اتوا الفاء وابدل الالف كائما تبدل في نحو قوله ليضربن سيفنا قتيكنا ومن كسر
الميم من ثم فلان الميم من ثم لما قامت في الوصل مقام الف الوصل في الابتداء حركت بحركتها
لتكون الكسرة دالة على الف الوصل وهو بعيد قال ابو علي هو حكا ومن قرأ الخيل بالناء
فالنا نيك الخيل والعصى وبلغني على هذه القراءة ان تكون انها تسعى بدلا من الضمير
في الخيل وهو غاير على النبال والعصى والبدل فيه بدل اشتمال ويجوز ان يكون الخيل خائبا
من الضمير ويكون اسم مالم بسم فاعله انها تسعى وانت لضمير الجملة لفظ التانيث ويجوز
ان يكون ان في موضع نصب على تقدير تحيل الله من سحرهم بانها تسعى وتجعل الله في المصدر
في موضع مفعول مالم بسم فاعله ومن قرأ الخيل فلا ضمير فيه واسم مالم بسم فاعله
انها تسعى ومن قرأ تلف ما صنعوا بالرفع فهو في موضع الحال وطالب الحال يجوز ان
يكون الفاعل المضمر الذي في قوله والتا التي في تلفف للحجاب ويجوز ان يكون حالا
من ما والتا في تلفف للتانيث لان ما في بينه يعني به العضا فانت على المعنى والحال
ما هنا مقدرة لانها انما تلفف حبالهم وعصيم بعد ان القاهم والزم على جواب
الامر والتشديد والتخفيف فيه كما مر ان من قرأ كيد سحر فلان الكيد في الحقيقة
للساحر لا للسحر ومن قرأ كيد سحر فعلى حرف المضاف التقدير كيد ذي سحر
او على ان الكيد اضيف الى السحر على الاتساع من غير تقدير حرف ويجوز نصب كيد
بصنعوا على ان تكون ما كافية ولا ضميرها وانما مضمرة على قراءة الرفع و
يجوز فتح ان على معنى لان ما صنعوه كيد سحر ولا يفلح الساحر حيث انما تعلقه

تاليا

يبلغ فاقض ما انت قاض التقدير ما انت قاضية وليست ما هنا التي تكون مع الفعل
مبتدئة المصدر لان تلك توطأ بالافعال وهذه موصولة بالابتداء والخبر انما تنفي هذه
الحياة الدنيا يجوز ان يكون التقدير انما تنفي وقت هذه الحياة الدنيا فينتصب انتصاب الخبر
ويحذف المفعول ويجوز ان يكون التقدير انما تنفي وقت هذه الحياة الدنيا فينتصب انتصاب
انتصاب المفعول لتقدير حرف المفعول ويجوز ان يكون التقدير انما تنفي امر هذه الحياة الدنيا
فينتصب انتصاب الخبر ويحذف المفعول وما كافة لان لو جعلت ما في الكلام مع
الذي وحذفت انها من تنفي ورفعت هذه الحياة الدنيا لجاز وما اكرهنا عليه من السحر يجوز
ان يكون ما معكوفة على الحكا يا عيا ان فيه بعد كقولهم ان لنا لاجرا ان كنا نحن العالين
ليس هذا بقول امر هين لان الاكراد ليسوا ان كان قد يجوز ان يكونوا اكرهوا على تعلمه
كما قرناه ثم علموه محتمل ويجوز ان تكون ما في موضع الابتداء ويضم الخبر والتقدير رفع
وما اكرهنا عليه من السحر موضوع عننا ويجوز ان تكون ما نافية وتعلق قوله من السحر
بالحكا يا التقدير ليغفر لنا خطايانا من السحر وما اكرهنا عليه وعلى القولين الا وتعلق
من السحر بما اكرهنا ومن قرأ لا تحف دركا ولا تحش فاعلى انه جواب الامر التقدير
ان يضرب لهم ضربا في البحر لا تحف وقوله ولا تحشاي تقديروا انت تحشوا ويكون
يجز وما والالف مشتقة من قحة لانها فاطة فيكون قوله فاطونا السيل في
يكون على حرف فاعلى الشاع كان لم يرقب لي اسير اياها على تقدير حرف الحركة
كما تحذف حركة الصلح وهذا مذهب الفراء ومن قرأ لا تحاف دركا فهو حال من
المخاطب التقدير فاصرب لهم في البحر ضربا يا ساعير خائف ولا خاشع ويجوز ان
يكون صلة للمرئول لا معكوف عايسر الذي هو صلة ويكون التقدير لا تخاف فيه
فحذف الراجع من الصفة ويجوز ان يكون منقضا خبر مبتدأ محذوف تقديره و
انت لا تخاف ومن قرأ فاقضهم فرعون لجنوده قالبا في جنوده غرت الفعل
الى المفعول التاني لان ابع لك يبتدئ الى المفعول والحدو من قطع قاتع تقري
الى مفعولين فيجوز ان تكون البازاية ويجوز ان يكون اقصر على مفعول واحد وقوله
لجنوده في موضع الحال كانه قال قاتعهم سابقا جنوده واطل فرعون قوله
وما هدى استغنى بعدية اطل عن تعرية هدى ومثله ما ودد عذريك وما على

عليه السلام ما ياتيه به مخافة النسيان فتزلت الآية ومثله لا تحرك لسانك لتعجل به الحسن
جاء امرأة إلى النبي عليه فقالت ان زوجي لم يجمع وجهي فقال بينكما القطر فتزلت الآية
ثم نزل الرجال فقاموا على النساء الآية ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنتي أي فتزلت عن ابن عباس
أي ترك ما امر به مجاهد وبن بر عهده اليه فقلنا له ان الشيطان عدو لنا ولزوجك فنتي
ولم نجد له غرما أي صرا عن قتادة وقيل غرما على ترك المعصية وقوله ان لا تظموا أي
ولا تصالحوا لا تعكضوا ولا يصيبكم حر الشجر عن ابن عباس وغيره وعصى آدم ربه فغوا
أي خاب فزاتبع هراي فلا يظ ولا يشقي قال ابن عباس تضمن الله من قر القرآن وعمل
به الايض في الدنيا ولا يشقي في الآخرة وتلى الآية وقوله ومن اعرض عن ذكرى فإن
له معيشة ضنكار روى ابو هريرة عن النبي عليه السلام ان المراد به عذاب القبر وقاله ابن
مسعود وغيره من الصحابة الحسن وفتاة وبن بر يعني الضريح والترقوم عكرمة
والضلالة الغرام في الدنيا المؤدى إلى النار مجاهد معيشة ضيقة وهو أهل الضلالة
في اللغة وخشدة يوم القيامة اعني قيل يراد به عني البحر عما تقدم وقيل
معاد لا يهتدي لا يهتدي لا يهتدي كما لا يهتدي الأعمى الجهات منافع الدنيا مجاهد
اعني عن حجة نكحويه كل عثم مذموم في القرآن انما يراد به عني القلب قال ابن
لحم حشرني اعمى أي عن حجة وقد كنت بصيرا أي عالما بالدين في الدنيا قال كزلا انت
أي انما فنتسيها أي تركت العمل بها وكزلا اليوم فتسي أي تترك في النار تقدم القول
في معنى اولهم بهر لهم وقوله يشوز في مساكنهم أي يهرون بالمواضع التي
كانوا يسكنونها ولولا كلمة سبقت من ربه لكان لزاما واجل مسمى قال قتادة فيه
تقديم وتأخير والمعنى ولولا كلمة من ربه واجل مسمى لكان العذاب لزاما واجلا
سبق في علم الله عز وجل من تأخير عذاب هذه الأمة مجاهد الاجل المسمى الدنيا
ابن عباس لكان لزاما أي موتا وسبع مجدي قبل طلوع الشمس وقبل غروبها قال
قتادة أي هل قبل طلوع الشمس القبر وقبل غروبها العصر ومن انما ايل المغرب
والعشا وانما قال الشمس الضالة انا ايل كزلا وقيل وانما قال الحراف النهار
لان له اربعة اكراف وقوف الشمس للزوال والزوال طلوع الشمس وغروبها
فصل في اكراف النهار الاول والآخر في التأخير ومن انما ايل المغرب

بالبيل

والعشا وقبل طلوع الشمس الصبح وقبل غروبها العصر وقبل ان يجمع اكراف النهار
وهو ثلثية كما قال صفت قلوبكم ولا تمدن عينيكم إلى ما بين يديكم من الاشياء
ما خوذ من المزاوجة في الاشياء وهي المتأكله فهم اشكروا في المأكلة زهرة الحياة
الدنيا أي زينتها عن قتادة لنفتنهم فيه أي ليجتنبهم قال ابو رافع تزلت هذه الآية
بسبب ان النبي عليه السلام استسلف كعاما من يهودي فابا ان يسلفه الابره من فخر
لذلا وامر اهله بالصلاة أي بالرواح عليها وكان النبي عليه السلام اذا نزل اياهه ضيق
او شدته امرهم بالصلاة وتلى هذه الآية وقيل معنى وامر اهله بالصلاة أي اهل بيته
وقوله اول ما تمنع بليته ما في الصحف الاولى يعني التوراة والانجيل عن مجاهد وقيل
يعني اخبار من تقدم من الامم من بالايات والمعنى ما يؤمنهم بالعذاب ان ياتهم اية فلم يؤمنوا
ولوانا اهلكناهم بعذاب من قبله أي من قبل القرآن وقيل هو من قبل النبي عليه السلام وقوله
فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن هذا ان من اصحاب الصراط المستقيم والعز
والمعنى ستعلمون ان اصحاب الدين المستقيم ام اتهم **القرآن** تقدم
القول في بيان امر حرة والكسائي يمالع تبصروا به بالباقون من ابن ابي كعب وبن مسعود
وغيرهما فقبضت قبضة بصاد غير معجمة وروى عن الحسن ضم القاف من قبضت
والصاد غير معجمة ابن حبة لا مسامح ابن كثير ورواه غيره ولز تخلفه والباقون كلش
تخلفه بقول اللام الحسن لن تخلفه بالنون ابن مسعود قتادة قلت بكسر الهمزة
كالت بلا من الهمزة عن ابن الفقعان لخرقته وروى لا عن الحسن والكلبي وغيرهما
عليه وبن مسعود لخرقته رواه ابو عبيدة عن ابن الفقعان ابو رجالة النخعي بضم
السين مجاهد وفتاة وسع كل شي علما اود بن رفيع فانه محمل يوم القيامة وزا
ابو عمرو يوم تنفخ في الصور والباقون ينفخ في الصور وعن ابن هريرة عن ابو عبيد
في الصورة من مصرف ويخسر المجرمون بخلاف الصحف ابن كثير ولا تخلف ظموا ولا
هضموا والباقون فلا يخاف الحسن او فخرت لهم ذرا بالنون وروى عنه رفع اليها جرها
مجاهد او فخرت ابن مسعود وغيره من قبل ان يقض اليها وجهه الا عمن باختلاف الى
ادم من قبل فنتي باسكان اليها نافع وابو بكر عن عاصم وان لا تظموا ايكم الهمة ابان
تظلب وتخشدة يوم القيامة باسكان الراءع بن ميسرة عن ابي عبد الله وروى عنه

بغير تنوين ابن عباس والسلي وغيرهما افعلهما بالوزن ابن السميغ يمشون في مساكنهم
الكسائي وابو بكر عن عاصم افعلهما ثوابهم السامع السامع والسلي و
يعقوب وغيرهم زهرة بفتح الهمزة السامع عن ثواب بن زرقا باسكان القاف نافع وابو عمرو
وحفص اولم تاتع بفتح الهمزة ثوابا قوزيا كلمة بن سليمان الصنف باسكان الهمزة في هـ
السورة عشر ايات اضافة تقدم اصل ابن انست نارا وذكرك لعل وان انا ربك وان انا الله ويسر
لي امرى ولذكرى ان الساعة وعلى عيني اذ وبراسي وذكر ابي اسند وقع نافع وبن كثير وابو
عمرو لنفسه اذهب وفي ذكرى اذهب وفتح ورمز وحفص ولى فيها ما بن اخرون وقع نافع
وبن كثير حشر تن اعم وفيها محذوفة الانتعير افحصت امرى ايتها ابن كثير
وسلام ويعقوب في الحائز نافع وابو عمرو في الوصل خاصة وروى اسمعيل عن نافع فتحها
ويقف بغير يا وحذف الباقون في الحائز ووقف سلام ويعقوب على بالواد القدر من
شبهه بالياء والباقون بغير يا **الاعراب** القبضة بالطاء المعجمة بجميع
اليد والقبضة بالطاء غير المعجمة باحرف الاطباع والقبضة بالضم القدر المقبوض من
قرا لا مساس في التقدير لا قول مساس كنز الود والهم وحزار ونكاير مما يسمى به الفعل
ولا بد من تقدير الحكاية لانه مقدر بتقدير الامر كان مساس في معنى اسس وان لم يستعمل
كذلك كما تقول الا ضرب فيبقى بالالف الامر لمتنا في اجتماع لفظ الامر والتعدي كذلك لا تقول الا
مساس الاعلى تقدير الحكاية وقراءة الجماعة مصدر ما مسسته مساسا ومن قرأ موعدا
لن تحرقه فالقاع السامري ومعناه ستائنه وان لم تجده مغلغا ومن فتح اللام فالمعنى
لن تحرقه الله وكسر الكا في كلت لغة وقد تقدم للقول فيه وتقدم القول في تحرقه
وكسر السين وضما في لتسغنه لغتان ومن قرأ وسع كل شئ علما فهو مثل قوله ان السموات
والارض كانتا رقا ففتقناهما فكانت على خرق كل شئ مكنت بعلمه فصار منشقا ومن
قرا ويوم ننفخ في الصور فهو جمع صورة ويقال ايضا صير فقلت الواو يا والصورة القرن
الزبد في اسرافيل وقال ابو عبيدة هو جمع صورة كصورة وصوفي فلا يخاف ظلم
ولا هضم من قرأ لا تخف فعلى النبي والمراد الخبر ومن قرأ فلا يخاف فهو خير من سائر الخدوف
التقدير فهو لا يخاف وموضع القاف ما بعد ما جزم بجواب الخبر ومن قرأ او حيرت لهم
ذكر الجرم فلا وجه له الا ان يحمل على ما سكر في الاعراب فيه استعقالاتا وقد تقدم

القول في كتابه وتقدم القول في اسكان الياء من فني وان لا تظموا فيها ولا تضام من
ان استأنف ومن فتح عصفها على الاقنوع فيها ويجوز ان رفع عصفها على الموضع
وتقدم القول في فتح الهمزة من هرة فاما الشطرا فيجوز ان يكون منحوبة بفعل مضمر
دل عليه متعنا ومتعنا بمعنى جعلنا ويجوز ان تكون بدل من الهمزة على الموضع تقول
موت به اخطا ويجوز ان تكون نصب لانها موضوعة موضع المصدر لان هرة كزينة فيكون
تقولا صنع الله ووعده الله واشار الفرائد ان نصبها على الحال والعامل فيها متعنا
قالوا هي وان كانت معرفة فالعرب تقول مرت به الشريف والكرام يريد فينصب على
الحال تقدير علي زيادة الالف واللام ولا يصح كونها بدلا من قولها انما متعنا به على
الموضع لان لفنتهم فيه متعلق بها متعنا وهو داخل في صلة ما ولا تقدم المبدل على
ما هو في الصلة لان المبدل لا يكون الا بعد تمام صلة المبدل منه فستعلمون من اصحاب الصراط
السوي من في موضع رفع بالابتداء وهي استفهام لا يعمل فيها ما قبلها ويجوز ان لا تكون
استفهاما فتكون نصبا ما قبلها وهي الجنس في جازة الفراهي هذه السورة ملكية
وعدها في المديني والمكي ماية اية واربع وتلتون اية وفي الكوفي خمسون في البصري
اثنان وفي الشام اربعون اختلف منها في احدى وعشرين اية كمد كوفي مجرد في نسجه
كثير الجماعة سوى البصري وكذا ونذكر كثيرا والقيت عليه من مديان
ومكي وشامي في ثمر عينها ولا تجزئ شامي وقيل قونا بصري وشامي في اهل مصر
مثامي واصحها لنفس كوفي وشامي فارسل معي في اسرائيل شامي ولقد اوحى الي
موسى مثامي من اليم ما غشيمه كوفي غصبان اسفا للمديني الاول والمكي وعرا حسنا للمديني
الاخير القاسم امرى الجماعة سوى المديني الاخير واليه موسى المديني الاخير والمكي
فسي المديني الاخير والكوفي والبصري والشامي الا يرجع اليهم قول المديني الاخير اذ
رايتهم ظلوا كوفي قاعا صفها كوفي وبصري وشامي فاما ما يتنم من هرة الجماعة
سوى الكوفي وكذا زهرة الحياة الدنيا **بسم الله الرحمن الرحيم**
سورة الانبيا القول من اولها الى قوله تعالى هذا ذر مبارك انزلناه افا
نتله مترون **لا احكام ولا نسخ** التفسير اقرب للناس حسنا
بهم وهم في غفلة معرضون يعني في الدنيا رواه الدرر عن النبي عليه السلام ابن عباس



المراد بالناس هاهنا الكفار بدليل قوله الا استمعوه ومعهم يلعبون الى قوله افناون المعبر
انتم تبصرون ومعنى ما ياتيهم من ذكر من ربي محدث محدث النزول وقيل الذي يذكرونهم به النبي
عليه السلام وقال من ربي لان النبي عليه السلام لا ينطق الا بالوحى وقيل الذي ذكر الرسول كما قال
انزل الله اليكم ذكر رسول في قول من جعل الذكر الرسول والواو في ومعهم مع صون ومعهم يلعبون
واولئها ولسر والتجوز الذين ظلموا يجوز ان يكون الذين ظلموا بدلا من الضمير المرفوع في
واسروا وهو عايد على الناس المتقدم ذكرهم واجاز الفركون التكميل الذين تعالوا الناس
فيتوزجرا فلا يوقف على هذين الوجهين على التجوز ويجوز ان يكون الذين ظلموا خبر بتدريج
مخزوف او يكون في موضع نصب باضمار اعني ويضمر قبله القول فيجوز الوقف على التجوز
في هذه الوجوه وقوله طه هذا لا بشر مثلكم ان تبصرون تفسير للتجوز اي قالوا هاهنا
القول اسر ابو عبيدة اسروا هاهنا من الاصرار وقوله بل افتراده دخلت بل وليس في
الكلام محذوف خبر عن اهل الجحود فاخر تعالى بتناقض قولهم فليأتنا يا نبي يعني ما افترعوا
ما امت قبلهم من قرية اهلكتنا هاهنا ما قدرنا على قريته هلاك فامنت لنقدم القضا عليهم
بالهلاك اضم يومنون اي فكيف يومنون وهو لا يوقر سبق القضا بانهم لا يومنون
وما جعلناهم حسدا لا ياكلون الكعك والتقدير ذوق حسد قتاده والمعنى وما خلقناهم
جعلناهم خلقا لا ياكلون الكعك والتقدير ذوق حسد قتاده والمعنى وما خلقناهم
حسدا الا لياكلوا الطعام والضمير في جعلناهم للانبيا الذين كانوا قبل النبي عليه السلام
وقوله لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكرتم اي حديثكم مجاهد يعني ذكره ما يوردون
من ثواب وعقاب وقيل المعنى شرفتم وقيل المعنى فيه ذكرنا لكم امر دينكم وقوله
وتم قصصنا من قريتنا اهلكتنا هاهنا اصل القصص الكسر وقوله اذ لم منها برخصوا الرخص
العز والشديد الوك لا ترضوا وارجعوا الى ما ترفتم فيه اي نعمتم لعلكم تسلمون
اي لعلكم تسلمون شيئا من دنياكم استنصحا بهم وقيل المعنى لعلكم تسلمون عما نزل بكم
من العقوبة فتخبرون به قالوا يا ويلنا انا كنا خالسين تقدم ذكر الويل ومعنا فمات تلك
دعواهم يعني كلمة الويل حتى جعلناهم حسدا لا ياكلون الخبز اي جعلناهم بالغضب كما
يخصر الترفع قاله الحسن وقال مجاهد السيف ابن وهب عن جاله انه كان باليمن قريتان
يكرهاهما وترقا حتى كانوا يغلقون ابوابهم فبعث الله اليهم نبيا من الانبياء فقتلوه

فقتلوه بخت نصر فقتلهم فخرجوا برخصوا فسمعوا ما ينادي يا نبي لا ترضوا وارجعوا الى
ما ترفتم فيه فخرجوا فسمعوا صوتا يقول يا نبي فقتلوا طعم فسمع الذين ذكر
الله في هذه الآية وفي نهم هذه الآية تقديم وتأخير وقوله فلما احسوا باسنا متصل هو
وتم قصصنا ومعنى وتم قصصنا تم قصصنا تم قصصنا ما تقدم في قوله وتم من قرية اهلكتنا هاهنا
باسنا تم جان الفاعل على ذلك وقوله وانما نابعها قومنا الذين مقدموا براديه التأخير
وموضع بعد قوله جعلناهم حسدا لا ياكلون الخبز عليه قوله يا ويلنا انا كنا خالسين فاجروا
عن انفسهم بما اخبر الله به عنهم من الظلم والقول منع انما كان بعد ارادة الاهلاك وقيل
الهلاك والقوم الذين انشؤا بعد المهادين لم يهلكوا بغير عنهم باهلاط ولا غيره وقوله
لو اردنا ان نخذلهم الا نخذلناهم من ليلنا الله في قول مجاهد وغيره المرأة وقاله قتاده وقيل
هي لغة اهل الحجاز ابن عباس هاهنا الولد والتقدير في القول الله ومعنا لا نخذلنا
من ليلنا من عندنا ولا نخلو حبة ولا نأكل ولا نحسب ابا قاله مجاهد وقيل المعنى لو امكننا
كان له جاز في حقة الله عز وجل نخذلنا بخت يظنكم ولغيركم من خلقه ان كنا
فاعلين قال الحسن وقاتله المعنى ما كنا فاعلين وقيل المعنى اننا فاعلين ذلك ولنا
بقا عليه بل نقدر بالحق على ابا كل اي بالقران على الشيخ عن مجاهد فريد معناه اي بهلكه
فاذا هور اهو اي هالك تالف عن قتادة ولحق الويل مما تصفون اي مما تذكرون عن قتاده
من وصفهم الله وقيل من وصفهم الله بغير صفاته من الولد وغيره ولد من السموات و
الارض ومن عند بعض من الملائكة الذين ادعوا انهم بنات الله والمعنى كيف نخذل
صاحبه وولدنا من جميع ذلك وحي عنده للخبر عن قرب المنزلة وقوله ولا
يستخسروا اي لا يعيرون عن قتادة ابن زيد يملون يسجدون الليل والنهار لا يفترون
قال لعب التسميع ليع بمنزلة النفس ليني ادم ام اتخذوا الله من الارض هم يشقون
اي يخيمون عن مجاهد وخبره والمعنى هاهنا نخذلهم ولا المستركون الله من الارض
لجيمون الموتى فكذلك ام اتخذوا من وند اي صفتهم كما تقدم فليأتوا بالبرهان على
ذلك ولا يكون معناه هاهنا لان لا يوجب لهم اقتدار الموتى لان تقدر بل مع
الاستفهام فيجوز المعنى لو كان فيهم الله الا الله لفسدنا يعني لما يقع بين المتكررين
الاختلاف والتنازع لان قيل عما يفعلونهم يسلمون يعني يوم القيامة وقوله هاهنا

ذكر من معنى و ذكر من قلبي ان هذا الرب انلوه عليهم ان الله لم يتخذ ولا يقول من معنى وعرض
ومن قلبي من اهل الكتاب قال قنادة الاشارة الى القرآن فيه الحلال والحرام وذكر من قلبي معنى من
الامع السالفة وما صنع الله به في الدنيا وقيل ذكر من معنى بما لهم من الثواب على الايمان في
العقاب على الكفر وذكر من قلبي من الامع السالفة فيما يفعل في الآخرة وقوله لا
يسبقونه بالقول لا يقولون حتى يقولوا ولا يشبهون الا لما ارادوا من رضى عمله عن مجاهد
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا يسبقونه بالقول ولا يشبهون الا لما ارادوا من رضى عمله عن مجاهد
ومن يقل منهم اني اله من دونه الاية يعني ابليس لا من الملائكة قاله النضال وغيره في
قوله كانوا رتقاى ملتزمين ففصل بينهما عن الحسن وعن ابن عباس ومن يرد
غيرهما فقول السما بالمحرو والارض بالنبات واختاره الصبري لان بعده وجعلنا من الماء
شرا وحدثنا قنادة مصدر وجعلنا فيها فجاء سبلا يعني في الرواسي عن ابن عباس في
قوله في الارض وهو اختيار الصبري لقوله لعلمكم تصدقوا في تصدقوا في الارض
والفجاج في اللغة الصخرة الواضحة بين الجبال وجعلنا السما سقفا محفوظا محفوظا
من ان تقع وقيل محفوظ بالجنوم من الشياطين وقال مجاهد مرفوعا وهم عن اياتنا مع
صور قال مجاهد يعني الشمس والقمر وقوله كل في فلا يسبحون قال مجاهد الفلا
كهيئة حديدة الرحا الحسن هو كاحو كهيئة فلكة المغزل الضلال الفلا سرعة
جري الشمس والقمر ابن زيد الفلا الذي بين السما والارض من مجاري الشمس والقمر والجنوم
ومعنى يسبحون يجرؤن عن مجاهد وغيره واخبر عنهما كما اخبر عن يعقوب فاين
مت فهم الخالدون اي فهم الخالدون من امت وبلوهم بالشر والخير فنته اي اختبارا واذ
رأى الذين كفروا ان يتخذوا الاوهام والاهاذ الذين يذكرون الهتهم بالسوء ويعيبها خلق
الانسن من عمل القول فيه في قول مجاهد وقنادة وغيرهما كالقول في وخلق الانسان
يجو لا يقول في لا قوله في الآية فلا تستعجلون وقد قال ابن جرير ومن زبد خلق الانسان
على استعمال الخبر انصاره قبل غروب الشمس يوم الجمعة وقال الاخفش المعنى قبل ان
تكن كمشي فلا تستعجلون على هذا انه من يقول الشيء فيكون لا يعجزه اخطار ما
يستعملوه من الايات وقيل العجل الكين قال الشاعر والنبع في الصخرة الصماء
تنبعه والتخل يلبت بين الماء والعجل فمعنى الآية من خلق الانسان من الكين لم

ويعلم الله بغيره الذي روي

في قوله تعالى ومن زبد خلق الانسان

يعجزه اخطار ما تستعملوه من الايات او يكون المعنى لا ينبغي لمن خلق من الصبر الحقيق ان
يستعجل في ايات الله ورسوله وقيل انه على القلب فالعنى انه خلق العجل من الانسان ان فيه
ساوريكم اياتي فلا تستعجلون اي ساوريكم انتقام الله منكم فلا تستعجلون بالعذاب في
قوله لو يعلم الذين كفروا اين لا ينفقون عن وجوههم النار ولا عن حضورهم جواب لو
محذوف والمعنى لو علموا ذلك لاستعجلوا الوعد الرباج لعلموا صدق الوعد وقيل المعنى
لو علموا انما اقاموا على الكفر انما هو تلبية على تحقيق وقوع الساعة اي لو علموا
علم يقين لعلموا ان الساعة آتية ودل عليه بانما يتبع بغته والمراد بقوله بانما يتبع بغته
القيامة وقيل العقوبة وقيل النار ومعنى تبهمهم تحيرهم قل من يلوكم بالليل والنهار من
الرحماني من يفضلكم من ايه وقوله ولا هم منا يصحبون قال مجاهد اي يصرفون قنادة
لا يصحبون من الله بخير ابن عباس ولا هم منا يجارون ويمنعون وهو اختيار الصبري قال في
الضمير للكفار ولا يسمع الصم الرعا اذا ما يندرون تمثيل للكفار لا يسمع بمنزلة من لا يسمع
وليز مستهم نفحة من عذاب ربك قال قنادة اي عقوبة وقيل نصيب من العذاب كما يقال
نفخ فلا زلفا من عذابه اذا اعماه نصيبا من المال والثقة في اللغة الدفعة الميسرة فإ
لمعنى وليز مستهم اقل شي من العذاب وفضع الموارث النفس ليوم القيامة اي لاهل القيامة
يوم القيامة وقيل المعنى في يوم القيامة وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها اي وان
كان العلم مثقال حبة احضناه ومن قرأ آياتنا بها فالعنى حاز ثوابها ولقد اتينا موسى وهرون
الفرقان تقدم القول في الفرقان ومعنى وضياي نور ابتهدي به **القرآن**
حفص وحزمة والتساي قال ابن يعلى القول والباقون قل وقرأ حفص في اخرها قال ابن
الحق والباقون قل وانفرد حفص بقوله وما ارسلنا قبلك الا رجا لا يؤحي اليهم وقد
تقدم ذكره وقرأ حفص وحزمة والتساي من صوال الا يؤحي اليه والباقون يؤحي اليه
الحسن الهة من الارضهم ينشرون طحة بن مصرف وغيره هذا ذكر من معنى وذكر
من قلبي بالتوبيخ وكسر ميم من التانية الحسن بن يحيى بن ابيهم لا يعلمون الحق
فهم معرضون بالرفع عبد الله بن جرير جهنم بضم النون ابن جرير المير الذين
كفروا وغيره او الحسن وغيره كانوا رتقا بفتح التاء مجاهد فهم عن اياتنا مع صور مجاهد
وحميد بن قيس خلق الانسان من عجل الاعمش بخلاف بانما يتبع بغته قتبهم

فيهما ابن عامر ولا يسمع الصم الرعا الباقون ولا يسمع الحسن ولا يسمع الصم الرعا نافع
وان كان مثقال حبة وكره في لقمن انما كان مثقال حبة من خردل بالرفع ونصبهما الباء
قوز ابن عباس ومجاهد وغيرهما وان كان مثقال حبة من خردل اتيانها بالمد ابن عباس
وعكرمة وغيرهما ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان ضيا بغير واو **الاعراب**
ما ياتيهم من ذكر من سمع محث الجرح على النعت واجاز النسيان نصبه على الحال واجاز الفراء
رفعه على النعت لذكر على الموضع والقول في قال بن يوقل بن يوقل بن يوقل بن يوقل
في واسر والنحو الذين كلموا ومن نوز ذرا في قوله هذا ذكر من معنى وذكر من قبل
فالتقدير هذا ذكر من معنى وذكر من قبل اي حيث به تمام الايام من قبل
وقد تقدم القول فيه في التفسير والقول في نصب الحق ورفع من قوله بل اخرهم
لا يعلمون الحق فهم معرضون كاهن ولا يوقف على يعلمون على قراءة من نصب و
يوقف على قراءة من رفع بل عباد مكرمون تقدره بل هم عباد مكرمون واجاز الفراء
نصب عباد على معنى بل اللذ عبادا ومن قرأ قوله فجزبه جهنم بضم الميم فكان
الاصل فجزبه جهنم اي يمتصها منه ونقصها به من قولهم اجرائي الشيء اذا فاني فحرف
حرف الجر وابرلت الهمة يا علي حذر قولهم تور ويستعز واستعزيت وحققت
مقرية والها في الرواية مضمومة اقربت على الضم دلالة على الهمة والفراء المذكورة
في ولا يسمع الصم كاهن وفي فتح الناف في قوله كانتا رقعا فمعناه الشيء المرفوع
والمعنى كانتا شيئا مرفوعا ومثله النقص للمصدر والنقص للمفرد والخبر
للمصدر والخبر للخبير ومن امكن انما فهو مصدر وضع موضع اسم فعل
المفعول كالخلق معنى الخلق والنصب بمعنى المضروب والنصب والرفع وان
كان مثقال حبة كاهن وقوله اتيانها بالمد فمعناه جاريا يقال
اتي يواتي مواناة ولا يجوز ان يكون افعلا لان افعلا لا يتعدى بحرف جر وتفتي بنا
حاسين موضع وما دخلت عليه رفع فانه فاعل حاسين منصوب على التمييز
او الحال وقد تقدم القول في مثله ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان ضيا من قاضيا
بغير واو فهو حال من قاضيا او فهو معكوف على الفرقان **القول من قوله**
تعالى ولقد اتينا ابراهيم شدة من قبل الى قوله ومن الشياطين من هو صول له ويعلمون

عمله دون ذلك وكناهم خافقين **الاحكام والنسخ** قوله وداود سليمان
اذ يحكم في العرش الاية في هذه الاية دليل على وجوب ضمان ما افترده المولى بشي
بالبر وقد قضى النبي عليه السلام بذلك وبنان على اهل الواو في حفظها بالبر وهو مذهب
ملا وغيره من العلماء وذهب ابو حنيفة ومن تابعه من الكوفيين الى ان ذلك لا ينسخ
بقوله عليه السلام جرح العجل جبار وتاوي بذلك عند ملا واثر العلماء فيما جنته
الرابة مما لا صنع لربها فيه كثر بها بربها تحت رابعا من غير عطف منه عليها
وشبه ذلك وحتم داود وسليمان مذوران في التفسير ولا نسخ فيه **التفسير**
قال مجاهد عن ابي ابراهيم رثله من قبل هديناه صغيرا وقيل رثله النبوة وقيل
معنى من قبل قبل موسى وهرون وقوله ما هذه التماثيل التي اتيتم لها عاكفون يعني
الاصنام قالوا الجيتا بالحق اتيتم من الله عيسى الخوات فيما تقول ما ربح وقوله
وتالله لا يكذبنا منكم بعد ان تقولوا اميرين قيل انه قال هذا صراويل بسمعة الا
الذي افترسه عليه اذ قال سمعنا فتايزهم فقال له ابراهيم فجعلهم جزا الى حكا
ما عن ابن عباس قيادة قصفا من قولهم جذت الشاة اذا قصفت وقوله
الاكبر الصم قال السدي ترو الصم الاصم وجعل الناس اليه كسر بها الاصنام في
عنفه ليخرج به طبع الحسن كان يوم عبد لهم وخلف بعدهم وقوله لعلم اليه
يرحمون الى ابراهيم اذ قامت له الحجة عليهم وقيل لعلم اذ رجعوا ونظر الى الاصنام
علموا انها ما لا ينبغي ان تعبد قالوا فأتوا به على اعين الناس لعلم يشهدون **قيل المعنى**
لعلمهم يشهدون عليه بما شهد له الرجل وقيل المعنى حيث يروته وقيل لعلمهم
يشهدون عقوبته قال بل فعله كبيرهم هذا يعني كسرها غضبا اذ عبدتها فها مع
ومعنى قوله بل فعله كبيرهم هذا ان علي اعتقادهم وزعمهم انها تضر وتنفع فرجعوا
الى انفسهم فقالوا انتم انتم الظالمون اي في سواكم ابراهيم والهيكم حاضرة ثم
نكسوا على رؤسهم اي انقضت حجتهم كانهم كاهنوا رؤسهم استخيا ابن
عباس رجعوا الى اصنامهم الاول من المثل بعد المعرفة والمعنى ثم فكسوا
عاروسهم فقالوا لابراهيم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون فحذف الفاعل فقال
لهم ابراهيم اقتعدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضرهم وتقدم

ومن قرأوا سليمان بالرفع فعلى القمع مما قبله والمعنى وسليمان تسخير الرج
ومن نصب حملة على التسخير **القول من قوله تعالى واوباد نادى ربه اني مسني**
الضال اخر السورة **لا احكام ولا تسخير في التفسير** روي ان
ان اوباد عليه السلام كان في امان عظيم وانه دخل مع قومه على جبار فحاصوه في امره
فجعل اوباد يلين له على زرع كان لا يوب فامتنعه الله بذهاب ماله واهله وبالي
في جسمه حتى تناثر لحمه وتروى جثته حتى اخرج اهل قريته الى خارج القرية
وكانت امراته تحمله قال الحسن مكث بذلك تسعة سنين ومئة اشهر فلما اراد
الله تعالى ان يفرج عنه قال له اركض برجله هذا مغمسل بارد وشرب فيه
شفا ولد وفردوه هبل اهلك وولدك ومثلهم معهم وعمره ومثله معه فركض
برجله فانفجرت له عين فرجها فاعتصل فيها فذهب ما كان به قال ابن مسعود
وروى الله عليه كل اهله وولده وما ذهب له وزاده مثله قال ابن عباس
لم يرد عليه من اهله من هبل الاثني وعشرة ابناء في الاخرة وقال مجاهد
تخير ان يرد عليه اهله في الدنيا ومثلهم معهم او يعطي مثلهم في الدنيا ويردوا
عليه في الاخرة فاختر ان يعطي مثلهم في الدنيا ويردوا عليه في الاخرة وفي الخبر
ان الله رد عليه اهله ومثلهم معهم وامر عليه فراضا من ذهب فلما كمل
اراد ان يجعل لجمع في ثيابه فاحس الله اليه ما يكفيك ما جمعت حتى تجمع
في قميصك فقال يا رب من يشبع من خيرك وقوله وذالك قال الحسن وهو
بنو وقال ابو موسى الاشعري ومجاهد هو رجل صالح وليس بني وقيل سمى ذا
الكفل لان الله تعالى تكفله في عمله وسعيه بضعف عمل غيره من الانبياء
الذين كانوا في زمانه وقيل ان السبع استخلفه وتكفله بان يصوم النهار
ويقوم الليل وقوله وذالك ان ذهب مغاضبا فكنز ان لن نقدر عليه
ذالك هو يوسف النبي عليه السلام وقد فرغ من اخبره ومعنى قوله مغاضبا اليه
واختاره الكبري قال الحسن امره الله بالسير الى قومه فقال ان ينظر لي اهلها
عجبه الله عز وجل ان ياخذها ليليسها فلم ينكر وكان في خلقه ضيق فخرج مغاضبا
ضال اليه في المعنى خرج مغاضبا من اجل ربه ان غضب على قومه من اجل كفرهم

خوفا

حسنا

بربه وهذا قول حسن الا خفتش خرج مغاضبا لبعض الملوك وقوله فكنز
ان لن نقدر عليه اي فكنز ان لن نصيق عليه عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما ان
زيد الانية على تقدير الاستفهام والمعنى فكنز ان لن يقدر عليه قتادة المعنى
فكنز ان لن تقضي عليه العقوبة قال ابن جبير استرله الشيخ حتى كنز الله لا
يقدر عليه وهذا قول مرغوب عنه فلا يصح وقوله فنادى في الظلمات يعني
كلمة الليل وكلمة النور وكلمة بكى الموت عن ابن جبير وغيره وروي ان الموت الذي
ابتلعه ابتلعه حوت اخر وقوله وزيد نادى ربه تقدم ذكر خبر زكريا و
عونه وقوله واطناله روجه قيل انها كانت عاقرا فجعلت ولودا عن قتادة
وقال عكا كانت سبيبة للخلق كمولية اللسان فاصبحت له اسم كانوا يسمون
في الخيرات ويدعون ثار عبا وريها اي رعبا في رعت الله وريها من عزابه عن
قتادة خفيف الزغب رفع بصوت الكفين نحو المنكبين والرهب جعل
بكونهما الى الارض مع رفعهما وكانوا ثلثا شعرا اي متواضعين والتي
احصت فرجها يعني مريم وجعلناها وابنه اية للعلمين جعل اية واحدة
لان الانية لها به وله بها وقتوله ان هذه امتي امة واحدة وانا ربكم فاعبدوا
اي اخلصوا العبادة عن قتادة وتقصوا امرهم بدينهم اي تفرقوا وكان
دينهم واحدا وقوله لا كفران لسعيه اي لا يحدد عمله وحرام على قريته اهلها
ها انهم لا يرجعون قال ابن عباس المعنى واجب عليهم انهم لا يؤمنون والتقدير
على هذا اردنا اهلها وقيل ان الاصلية فالتقدير حرام عليهم انهم يرجعون
قاله ابو عبيدة فمعنى يرجعون على هذا يرجعون الى الدنيا وقيل المعنى وحرام
على قريته اردنا اهلها ان تقبل منهم عمل انهم لا يرجعون ان لا يتوبون قاله
الزجاج وتقدم خبر يا جوج وما جوج وقوله وهم من حل حرب يملكون
قال ابن مسعود يعني يا جوج وما جوج مجاهد يعني الناس يمشرون الى الارض
الموقف يوم القيامة والحرب الارتقاء من الارض والنسول الحركة في اسراع
كنسلا والريب وقيل هو الاسراع وتقارب الخطوة واقتراب الوعد الحق والواو
ها هنا مقحمة وقوله اقرب جواب اذا الرجاء هذا والجواب يا وليها معني

ان لن نقدر عليه

من نصب حملة على التسخير

قالوا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا واختار النكاح ان يكون الجواب فاذا هي شيا
خصة ابصار الذين كفروا وقوله انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم
انتم لها وارء من هذا مما لفقوه عام ومعناه النصوص وتخصيصه في قول ابن عباس
لقوله تعالى ان الذين سبقتم لهم من الحسن اولاد عنها بعدون قال ابن عباس لما
انزل الله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها وارء من قالوا
اليس قد عبد عزير والمسيح والملائكة وانت تقول انهم طالحون فنزلت الآية
ان الذين سبقتم لهم من الحسن اولاد عنها بعدون وقيل ان قابيل ذل للنبي
عليه السلام هو ابن النضر قال فخر بن قزوين وما تعبدون من دون الله ان المراد
الاصنام لانه لم يبق من تعبدون ومعنى حصب جهنم في قول ابن عباس وقوله
دما قال ابن عباس يرمون فيها كما ترمي الحما وتزلزل الحصب في اللغة هو
اسم الشجر من يرمي من حطب وغيره مجاهد وعكرمة حصبا وحصبها و
هوراجع الى ما تقدم وقوله لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون تقدم
ذكر الزفير قال ابن عباس يجعل المجدون في النار في توأيت من حديد فماير احد
هم انه يعذب في النار غير ذلك الآية وقوله في صفة الذين سبقتم لهم
من الحسن لا يسمعون حسيبها قيل ان ذلك بعد استقرارهم في الجنة لانه
قوله في الخبر ان جهنم تفرز فرقة فلا يتيقن ملا مقرب الا حق على كتفيه خوفا
منها وقوله لا يميز نعم الفرع الاكبر قال ابن جرير هو اذا اصبحت النار على
اهلها واذبح الموت بين الجنة والنار الحسن هو وقت يوم بالعباد النار وقوله
يوم تكوى السماككي اسجل الكتاب قال ابن عباس ومجاهد اي كفي البصيلة
عما فيها واللام بمعنى على وعز ابن عباس ايضا السجل كتاب كان يكتب للنبي
عليه السلام ابن عمرو والسدى السجل كتاب يكتب اعمال العباد وقوله كما
برانا اول خلق بعده يعني حفاة عرانا غولا كما بدروا في البكون ابن عباس
يطلب كل شئ كان اول مرة وقبل هو خلق السما مرة اخرى بعد حيا وزوايا
وقوله ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر الآية قال ابن جرير الزبور التوراة والا
لجيل والفرقان والذكر الذكر في السما الشعبي الزبور زبور داود والذكر التوراة

قال الطحاوي

قوله لا يميز نعم الفرع الاكبر

كا

مجاهد ومن يد الزبور كتب الانبيا عليهم السلام والذكر الذي عند الله في السما ابن
عباس الزبور كتب الانبيا بعد التوراة والذكر التوراة وقوله ان الارض يرثها
عباد الصالحون يعني ارض الجنة عز ابن عباس ومجاهد وغيرهما وعز ابن عباس
ايضا انها الارض المقدسة وعنه ايضا ارض الامم الكافرة يرثها امة محمد عليه
السلام وقيل ان المراد بذلك بنو اسرائيل بدليل قوله واورثنا القوم الذين كانوا
يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي بارئنا فيها واتر المفسرون على
ان المراد بالعباد الصالحين امة محمد صلى الله عليه وسلم ان في هذا لبلا غالقوم عا
برين قال ابو هريرة والثوري هم اصحاب الحرات الخمس قال ابن عباس معنى
عابدين الميز وقوله وما ارسلنا الا رحمة للعالمين يعني المؤمنين والكافرين
لان الكافرين قد عوفي بدعوة مما اصاب الامم السالفة من الخسف والعذاب
ابن جرير من ابن بن خصة وقوله فقل اني قد اتيتكم على صواب فقل معناه سويت
بينكم في الابدان لم اخص احدا على كتمته من غيره فانه على سوا علي يصل
وقوله وان ادري اقرب ام بعيد ما اتوعدون قيل يعني قيام الساعة وقيل
يعني كهور النبي عليه السلام وقع مكة وقال جرير بن مسلم بلغنا ان النبي عليه السلام
راى في منامه بنو امية يلون الناس فخرج الحكم من عنده فاعلم بيه امية
بذلك فقالوا له ارجع فسله متى يكون ذلك فانزل الله تعالى وان ادري اقرب ام
بعيد ما اتوعدون وان ادري لعله قنعة لكم ومتاع الريحين يقول المنية عليه
السلام قل لهم ذلك وقوله قلب احكم قال ابو عبيدة الصفة هاهنا اقيمت
مقام الموصوف والتقدير رب احكم بحكمك الحق وقوله المستعان على ما
تصفون قال قتادة المعنى عا ما تكذبون القرائات الزهري
فخر ابن جرير عليه ابن عباس والحسن وعزهما فخر ابن جرير عليه وعز
الحسن ايضا فخر ابن جرير عليه ابن عامر وابو بكر وكذا في المومنين في
بقية السبعة يعني المومنين ابن جرير من اخلاف عنه يعني المومنين ابن وثاب
والاعمش ويدعوننا رغبنا ورغبنا وروى هرون عن ابن عمرو وكلمة
بن مرف ويدعوننا حسين عن ابن عمرو والحسن وابن ابي اسحق وان هذه

امتهم امة واحدة بالرفع ورواها حسين عن ابي عمرو ورواها حمزة والكساني
 وحمزة عا قريه والباقر وحمزة وعنه ابن عباس وسعيد بن جبير وحمزة وعنه ابن
 عباس ايضا وعكرمة وابي العالبيه وحمزة وعنه ابن عباس ايضا وحمزة وعنه ايضا
 وحمزة وعنه قتادة ومصر الوراق وحمزة السلمي على قريه اهلكتها وتقدم القول
 في فتح ياجوج وما جوج ابن مسعود وهم من كل جدي يسئلون ابن ابي اسحق
 يسئلون بضم السين ابن السميع حصب ابن عباس حصب جبهني بالطاء
 معجمة مملوحة وروي عن بعضهم اسكان الطاء على وعائشة وغيرهما حصب
 جهني ابن القعقاع يوم تكوي سما غير مسمى الفاعل بجاءه يوم تكوي السماء
 ابو زيد وهو عن ابن عمرو والحسن السجستاني ابو زرعة بن عمرو السجل حفص
 وحمزة والكساني لا كتب والباقر والكتاب عبد الحميد عن ابن عمار وان اردت
 بفتح ايا في الموضعين تقدم قلب احكم وروي عن ابن القعقاع قلب احكم
 بضم ابا عن ابن عباس وعكرمة وغيرهما قال احكم بالحق وروي في له عن
 الجدي وروي عنه ايضا قال ابن ابي اسحق بالحق المفضل عن عاصم والتعليق
 عن ابن كوان على ما يسئلون بيا في هذه السورة اربع بات اضافة
 مختلف فيمن فتح حفص ذكر من معني واستكر حمزة مسي الضم وعباد الصا
 لحن وتقدم اطا ومن يقل بضم ابي له من دونه وفيها ثلاث محذوفات الا انا
 فاعبدون فلا تستعجلون وانار بكم فاعبدون اشتهر في الاخير سلام ويعقوب
 الاعرابي قوله وكر لا تنجي المومنين من قرأ الجي المومنين فالوجه
 فيه ان تكون النون اخفيت فقرأ السامع انه ادغام وقيل انه ادغام وهو بعيد
 لان الجيم لا تندغم فيها النون على بن سليم الاصل تنجي فحذفت النون الثانية لا
 جتماع النونين وقيل هو على اصمار المصدر والتقدير رجمي النجا المومنين كما
 قال ولو ولدت فقيرة جرو وقلب لست بولد الجرو والكلابا وهذا ايضا
 بعيد لان المصدر انما يقام مقام الفاعل عند عدم المفعول به واشتغال الخبر
 الجرم مع ما في اسكان اياه من البعد وجعلنا هاية للعلمين واية مفعول ثان
 لجعل والتقدير وجعلنا هاية وجعلنا ايتها فحذف الاول لانه الثاني

اوالكل
 السجل

عليه وهو عند المبرد على التقديم والتأخير التقدير عنده وجعلنا هاية للعلمين
 وانصبا والنصب في امة من قوله ان هذه امة واحدة على الحال وقد تقدم
 القول في مثله فاما الرفع فيجوز على البدل من امتهم او على اصمار او يكون خبر بعد
 خبر ولو نصب امتهم على البدل من هذه لجاز وتكون امة واحدة خبر ان والجرام و
 الحرم لغتان كالحلال والحل ومن قرأ وخرم فهو كمن قرأ حرم كقول من فلق
 والمعنى ووجب على قريته حسب ما قدمناه في التفسير وحكي اهل اللغة حرم
 فهو حرم وخارم اذا فقد ماله ومن قرأ وخرم فكأنه المعنى حرم عليهم
 الرجوع بعد الاصل او حرم عليهم الرجوع الى التوبة اذ قد سبق في علم الله
 اهلا لهم على الكفر ومن قرأ وخرم معناه واجب ومن قرأ وخرم فهو من قرأ
 منه الشئ اذا منعته اياه وهو راجع الى معنى التحريم ومن قرأ وخرم فهو
 مخفف من حرم او حرم ومن قرأ من كل جدي فهو القبر وهي لغة حجازية
 وهو اتم يقولون حذف بالفاء والعرب قد تقدم ذكره في التفسير وضم السين
 وكسرهما في يسئلون فاعل وقوله واقترب الوعد الحق معصوف على
 الفعل الذي هو بشره وجواب الشرط فاذا هي شاهدة ابصار الذين كفروا الآية
 يدل على شخصت ابصار وقوله وهم من كل جدي يسئلون جملة في موضع الحال
 من فتحت وقيل ان جواب الشرط قوله واقترب الوعد الحق على تقدير زيادة الواو
 وقيل الجواب محذوف والتقدير قالوا يا ويلنا وهي من قوله شاهدة ابصار
 الذين كفروا ضمير لا بصار والابصار المذكورة بعد ما تفسيرها كانه قال فاذا
 ابصار الكافرين قد شخصت عند بني الوعد يقولون يا ويلنا وقيل انهم عماد
 وفيه بعد والحصب والحصب لغتان في الحصب وامكان الطاء على انه اسم
 واقع موضع اسم المفعول كالحصب في موضع المضروب وقد تقدم ذكر قوم
 تكوي السما ويكون منصوبا بعيد كما برانا اول خلق نعت او على اصمار
 اذكر وما في السجل من القراءات لغات وقد تقدم معناه ومن قال انه ملأ او رجل
 فالمصدر على قوله مضاف الى الفاعل واللام في الكتاب رابعة والتقدير كما
 يكون الملأ او الرجل الكتاب ومن قال ان السجل الصيغة فالمصدر على قوله

يكون
 مبتدا

هذا
 الموضع

هذا
 الموضع

هذا
 الموضع

وانما

مضاف الى المفعول والفاعل محذوف والنقد بر كما يكون الطاووس الصغيرة من اجل الكتاب
 الذي فيها اوجاع الكتاب والافراد والجمع في الكتاب كاهران وقد تقدم القول في
 مثله وقوله فقل ان تتم على سوا الجوز ان يكون على سوا موضع الحال من الفاعل
 وهو النبي عليه السلام او من المفعولين وهم النصارى الجوز ويجوز ان يكون موضع
 نصبا بانه نعت لمصدر محذوف كانه قال ان تتم الا اناسا سوا ومن حرد الياف وان
 ادري ففيم بعد لا تلام الفعل ولا ناصب قبله ابو الفتح تان من حركتها شبهها
 ما غلام من حيث كان في كل واحد منهما في مرفوع فحملوه عليه كما حمل
 مصاب على صايف ففهمت عن الفعل كما يهمل الزايد لما اشبهها في اللفظ و
 الموضع ومن قرأ رب احكم بالحق بضم الباء ففيه بعد لانه يحل على حرف ياء التي
 للنزاع وحرفها مع الاسم الذي يجوز ان يكون وصفا لا في ضعيف قال البصريون
 لم يكونوا يجمعوا عليه حرف موصوفه وهو واي وحرف حرف النزاع وهو
 جاز على ما بعده وقد تقدم القول في مثله ومن قرأ رب احكم بالحق فهو كظاهر
 ومن قرأ رب احكم بالحق فمعناه احكم الامور بالحق هذه الصورة
 مكينة وعمره ما في الكوفي مائة اية واثنى عشر اية وفي بقية الاعداد احدى عشر
 اية عند الكوفي ما لا ينفع شيئا ولا يضر شيئا ولم يرد من سواه
 بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الحج** **القول من اولها الى قوله تعالى**
ثم جعلناك الى البيت العتيق الاحكام والنهي قوله تعالى فانا خلقناك من تراب
 ثم من نكفة ثم من علق ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم يعني بقوله من تراب ادم
 عليه السلام ثم من نكفة يعني ولد ادم من علقه يعني الدم قال الخليل قال العلق الدم قبل ان
 يتبين الواحدة علقه وكذلك نكفة النكفة ابو عبيد العلق ما استدرجته والمضغة
 لحمه صغيره وقوله مخلقة وغير مخلقة قال الجاهل وصيبر مصورة وغير مصورة فائدة
 تامة للخلق وغير تامة للخلق روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
 بالرحم ملا يقول اي رب انكفة اي رب اعلقه اي رب امضغه فاذا اراد ان يقضي
 خلقها قال مخلقة فيقول الله اذ كرام اني اشقي ام سعيد فما الاجل فما الرزق
 فيكتب ذلك في كتابه علقمة اذا وقعت النكفة في الرحم قال الله المخلقة ام

غير مخلقة فان قال غير مخلقة بحسب الرحم وما وان قال مخلقة قال اذ كرام اني اشقي ام
 سعيد فيقال له انكفا من اللوح المحفوظ فيمضغه فيسكنه فلا يزال العبد يعمل
 عمله عليه حتى يموت الشيعي النكفة والعلق والمضغة اذا انكفت في الخلق الرابع
 كانت مخلقة واذا قد فتما قبل ذلك كانت غير مخلقة الصبري قوله مخلقة يعني به النكفة
 الذي لم يتم خلقه وقوله مخلقة وغير مخلقة عنده من نعت مضغة وقبل ان نعت
 نكفة والمخلقة ما كان خلقا سويا وغير المخلقة ما القته الارحام من النكفة قبل ان يكون
 خلقا وقيل المعنى ثم من نكفة غير مخلقة ومخلقة ان انها تكون او لا غير مخلقة وهي الحال
 الثانية ثم يخلق بعن ذلك والواو لا توجب الترتيب والرب في هذه الآية من الاحكام ان
 اهل العلم اجمعوا ان الامة تكون ام ولد لها اسقطة من ولد تام للخلق وتكون عند
 ملك والاوراعي وغيرهما بالمضغة ام ولد كانت مخلقة ام غير مخلقة قاله ملا اذا
 علم انها مضغة وقال الشافعي وابو حنيفة وغيرهما ان تان قد تيسر له شي من خلق في
 ادم اصبع او عين او غير ذلك فهي ام ولد واجمعوا على ان المولود اذا استحل
 صا رجا يطل فان لم يستحل صار خالما يطل عليه عند ملا والشافعي وابو حنيفة وغير
 هم وروي عن ابن عمر انه يطل عليه وقاله ابن المسيب وابن سيرين وغيرهم وقد ذكرنا
 ميراثه واحكامه في الكبير وقوله ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسيح
 الغرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والاباد اختلف العلماء في دور مكة ويوتها
 فقال بعضهم الناس فيها سواء من اخرج اليها سكن ونهي ابن عمر ان يعلق دور مكة
 في زمن الحج وكان الناس ينزلون حيث وجدوا فارغا ويضربون الاخيصة في جوف الدواب
 وفي الحديث ان النبي عليه السلام وابا بكر وعمر قبضوا وما نزل عن دور مكة الا السواب
 من اخرج سكن ومن استغنى اسكن وكره ابن حنبل واسحق وغيرهما بيع رباع مكة وكثر
 عمر بن عبد العزيز وعكا جرة الدور مكة قال ملا والاوراعي اقتضت مكة عنوة
 قبل وانما تركت قسمتها وتخييسها لان الخمس كان للنبي عليه السلام يخمس ما راي
 ويمرله ملاي وقيل لان قريشا لا يجوز عليهم الرق فجعلت اموالهم تبعاعهم
 الشافعي وغيره اقتضت مكة طحا واباح عكرمة وغيره كراما مكة و
 اشترى عمر رضي الله عنه دار صفوان بن امية باربعة الاف وجعلها سبعا

في قوله
 في قوله
 في قوله

اسما على القاضي تاول قوم في بيوت مكة ما ذكرناه يعني من كون العائف واباء فيها
 سوا قال والقرآن يوجب انه المسجد الذي يكون فيه قضا التمسك وذكر قوله وبصدق
 عن سبيل الله والمصالح العرام وشبهه قال فانما كذا لئلا قريش على المجر الحرام
 وادعاهم انهم اربابهم ومنعهم منه من ارادوا ولم تزل المنازل اهل مكة والدور الان
 المواساة واجبة عند الضرورة وقوله ومن يرد فيه بالحد بظلم نزقة من عذاب الله
 ذهب بعض اهل التناويل ان هذه الآية تدل على ان الانسان يعاقب على ما يؤول به من المعاني
 بمكة وان لم يعملها وقرروا ذلك عن ابن مسعود ومن عمر قال لا لورجل يقتل رجلا بهذا
 البيت وهو بعدن لعذبة الله مجاهد الاتحاد بالكل هاهنا الفتنة وقيل هو كل من
 عنه قال ابن عمر كما حدث ان من الاتحاد فيه ان يقول الانسان بمكة لا والله وبلا والله
 وكلا والله وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال هم المعتكرون الكعام بمكة عن
 ابن عباس الاتحاد بالكل استخلاصه متعجلا واصل الاتحاد في اللغة الميل وقوله
 اذن في الناس بالحد باقوله رجالا وعلى كل ضامر وقد تقدم ذكر فرض الحج وحدا الاستساعة
 وقوله ليس هذا فاما منافع لهم في هذا دليل على اباحة التجارة في الحج وهو قول مجاهد
 وابن جبير وغيرهما ان المنافع التجارة ابن عباس المنافع الاسواق ابو جعفر ومحمد بن
 علي المنافع المفقرة وقيل هو شهود الناس وتقدم القول في ويذكر واسم الله
 في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فخلوا منها واحصوا الباسير الفقير
 قال ابن عباس هو الذي اذا سال مديده الحسن هو الذي لا تغنيه اللقمة واستخدم بعض
 العلماء للرجل ان يدل من الحج اخصيته وهو قول علي والبيت وغيرهما وقال عجا ومجاهد
 ان شئت كل وان شئت فلا تأكل فيكون قوله على هذا اباحة وذلك لانهم كانوا في البيا
 هلية يحضرون الحج الضحايا وروي عن ابن مسعود ومن عمر وغيرهما ان الضحار
 ان ياكل من اخصيته الثلث هو واهل بيته ويجمع الثلث ويتصدق بالثلث ومذهب
 علي وابن عمر الا يذبح من الضحايا بعد ثلاث رواه عن النبي عليه السلام واباح ذلك
 جماعة من العلماء وروي الخوري عن النبي عليه السلام قال كنت نهيتكم عن الحج
 الضحايا بعد ثلاث فكلوا وادعوا فالحديث الاول منسوخ وذهب جماعة
 من العلماء الى ان ذبح الضحايا انا مع كل ذبح كان قبله وكذا قال محمد بن الحسن في

ان النبي عاقب على ما يؤول به
 بكم وان لم يعملها

ان الضحايا انا مع كل ذبح كان قبله وكذا قال محمد بن الحسن في
 دليل على انه لا يذبح في ايام النحر وهو مذهب ملا وغيره واجاز ذلك الشافعي
 وابو ثور وروى فيه اصحاب الرأي ولا يجوز الذبح ليلة النحر الاول من ايام النحر
 باجماع وقوله ثم ليقتضوا تقتضهم وليوفوا نذرهم وليوفوا بالبيت العتيق
 قال ابن عمر التفت ما عليهم من الحج وعنه وعن ابن عباس المناسك كلها وعن ابن
 عباس ايضا الحلق والتقصير والاخذ من الثياب والحجبة ونف الاية وقصر الكفار
 والرمي والذبح ومعنى ذلك اباحة ما هو محذور على الصريح وقوله وليوفوا نذرهم
 رهم قال مجاهد يعني الحج والعرة وما نذر الاضمن من شئ يكون فيهما ابن عباس هو
 نحر ما نذر من البدن بدنه القشيري النذور هاهنا رمي الجمار واصلي في حجرة العقبة
 خاصة اذ بها يتخلل من الاحرام وقد يجوز ان يدخل غيرها في معناها وقوله وليوفوا
 فوا بالبيت العتيق يعني الطواف المفروض وهو موافق الا فاضة وقد تقدم القول
 فيه في البقرة **التقصير** انزلت الساعة شي عظيم قال علقمة والشعبي الزلزلة
 من افترأ الساعة وهي في الدنيا وقال النسي بن ملا والسري ايسر هو في الدنيا وقوله
 يوم ترونها تذلل كل مرضة عما رضعت الضمير المنسوب في ترونها للزلزلة او القيامة
 وذكر المرضة يدل على انه في الدنيا لان القيامة لا رضع فيها ولا حمل وقرئ الناس سري
 من الخوف وقوله ومن الناس من يجادل في الله بغير علم وهو النضر بن الحارث قاله ابن
 جريج ومعنى يجادل انما يصح في ان الله لا يقدر على بعث الموتى كتب عليه انه من تولاه فانه
 يضل اي كتب له على السجين والها في عليه وفي انه له وفي يضل لم يولي له والمعنى كتب
 على السجين انه يضل من ابعده وقوله يا ايها الناس ان كنتم في ريب مما نزلنا
 فامضوا في الدنيا فانكم لا تكلمون الله في شئكم في البعث فكلوا اول خلقكم وتقدم القول في الآية
 وقوله لنبيكم لكم هذا جواب للقصة كلها فاما معنى اخرنا تبصر احوال خلقكم لنبيين
 لكم والوقف هاهنا حسرت ثم يستأنف ونقر في الارحام ما نشأ على معنى ونقر
 والمعنى ونقر في الارحام ما نشأ الى اجل مسمى يعني اجل الولادة فلا يسفكم ثم نقر
 جثم طفلا اي اطفالا ثم لتبلغوا الشدة اي تعمركم لتبلغوا الشدة يعني كما قال العقول
 وقبل المقدير فخرجكم طفلا لتبلغوا الشدة اي تعمركم لتبلغوا الشدة ثم قم على هذا

فيما

زائدة ومنكم من يتوفى اي قبل طوع الاشد ومنكم من يرد الى ارض العراق يهرم قال علي
رضي الله عنه اريد العمر خمس وسبعون سنة وتقدم ذكر ثانيا يعلم من بعد علم شيئا
وتقر الارض هامة هذا الخطاب للنبي عليه السلام وهو اختيار لامته ومعنى هامة غير
متهمشة عن قيادة فاذا انزلنا عليها الماهتوت وربت اي تجرت وارتفعت وقيل
التقدير رببت واهتوت لان الواو لا توجب التوثيت والمهتوت على هذا الرفع واخبر عن
الارض اذ هو فيها وانبتت من كل زوج بهيج ^{اي} حسن عن قيادة اي بهيج من ارضه
والزوج الصنف ذل لان الله هو الحق اي الامر ذل اي الامر كما وصف لك وانه يحيي الموتى اي
يحييهم كما يحيي الموتى بعد موتها وقوله ومن الناس من يجادل في الله بغير علم اي قوله
ثاني عكفه قال مجاهد وقادة المعنى لا ويا عكفه كقرا ابن عباس مع طاعة الله
كقرا المبرد العكف ما انقضى من العنق ذل لما قدمت يدك اي يقال ذل العذاب كما
قدمت يدك اي ويا الله ليس بظالم للعبيد فلا يوقف على هذا التقدير على يدك ويجوز
ان يكون التقدير والامر ان الله فيكف عبادك وقوله ومن الناس من يجادل في الله
بحرف اي على شيء عن مجاهد وحقيقته انه على ضعف في عبادته كضعف القيام على
حرف فان اطاعه خير احمانه اي رجا وعافية عن مجاهد قال وان اطاعته قتله اي بلا و
مجيئة انقلب على وجهه اي ارتد كافر او نزلت هذه الآية في قوم من الاعراب كانوا
يقدمون على النبي عليه السلام فيسلمون فان اثارها اقاموا وان تاهتهم شدة ارتدوا وقيل
نزلت في النضر بن الحارث وقيل في مشيئة بن ربيعة كان اسلم ثم ارتد وقال ابن جرير وغيره
نزلت في المنافقين يدعوا الى ضده اقرب من نفعه السلام في قول السامى مقدمة في غير
موضعها ومن في موضع نصب وضده مبتدأ واقرب خبره والتقدير يدعوا الى ضده
اقرب من نفعه الاخفش يدعوا الى يقول ومن مبتدأ واقرب خبره والجملة صلة من في
خبر من يحدوف والتقدير يقول لمن ضده اقرب من نفعه الله ومثله قول عنترة
يدعون عنترة والرماح كانا اشكان يدعي لبا ان الادهم الرجاء يجوز ان يكون
يدعوا في موضع الحال وفيه ما حدوفه والتقدير ذل هو الضلال البعيد يدعوا
كما قال وما ظلم يبينه يا موسى الفرائد يجوز ان يكون يدعوا مكررة على ما قبلها قال
وجوز ان يكون لمن ضده بكسر اللام اي يدعوا لمن ضده اقرب من نفعه وقوله

يدعوا الى الله
على ان لا يترفعوا
بجود ان لا يرفعوا
والضلال البعيد

ليس المولى وليس العشير قيل المولى ابن العم وقيل الناصر والعشير الصاحب والليل
مجاهد يعني القدير وقوله من كان يكر ان ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب
السمائم ليقتل فليضرب على يده من كيد ما يغيبه قال ابن عباس المعنى من كان يكر
ان ينصره الله محمد صلى الله عليه وسلم فليمدد ليقتل اليه فيقتل الله تعالى قال ومعنى
ينصره يرزقه وعن ابن عباس ايضا ان الله تعالى يعاين والمعنى من كان يكر ان ينصره الله
فليقتل نفسه اذ لا خير في حياة تكلوا من عون الله عز وجل وقوله ثم ليقتل
فليضرب على يده من كيد ما يغيبه معناه ليقتل فليضرب على يده من كيد ما يغيبه
وقال ابن جرير المعنى فليقتل ذل من امله اي ليقتل بضر محمد من حيث ياتيه فاحله
في السما فليمدد بسبب السمائم ليقتل الوحي فليضرب على يده فعله ما يجد
في نفسه من الغيبة في بضر الله عز وجل محمد عليه السلام وقيل ان الله تعالى يعاين
والمعنى من كان يكر ان ينصره الله دينه وقوله الم تر ان الله يجود من في السموات
ومن في الارض تقدم معنى سجود العباد وقوله وكثير من الناس ويخون حق عليه
العذاب اي وكثير من الناس يسجد وكثيرا يا السجود وقيل المعنى كثير من الناس في
الجنة وكثير في العذاب هذان خصمان اختصموا في ربههم قال ابو ذر يعني الفرق بين
من المومنين والكافرين يوم بدر عكرمة يعني الجنة والنار اختصما فقالت النار
خلقني لعقوبة وقالت الجنة خلقتي لرحمة ابن عباس نزلت هذه الايات الثلاثة على
اليه عليه السلام بالهداية في ثلاثة نفر مومنين وثلاثة كافرين فالتلاثة المومنين حمزة
وعلى رضي الله عنهما وعبيدة بن الحارث والكافرون عتبة وشيبة ابنا ربيعة
والوليد بن عتبة دعا الكافرون المومنين للبراز فنزلت الآية انسر بن مله نزلت على
اليه عليه السلام في صفرة وقوله فالتدين كفوا فقصت لهم ثياب من ثلثي من ثياب
عن ابن جرير وغيره يصب من فوقه ومنهم الحميم يعني الماء المغلي يصهر به ما
من حديد يصبون بها قال ابن جرير حتى يسقط كل عضو على حباله كلما ارادوا ان
يخرجوا منها من غم ليعيدوا فيها وروي انهم فميتش باهلها فليقتلهم الا على
ابوابها فيردون الخروج فتعبد لهم الخزائن فيجاء بالمقامع ويقولوا لهم ذوقوا

او غير ذلك
او غير ذلك

عذاب الخريق وقوله تعالى في وصف اهل الجنة وهو والى الكيب من القول وهو والى
 صراط الحميد قبل ان يذبح في الدنيا وهو والى قول الله لا اله الا الله وغيرهما من ذكر الله والى
 الكيب عليه قاله ابن زيد وعينه وقيل ان ذل في الآخرة والكيب من القول الحمد لله
 الذي اذهب عنا الغزن والحمد لله الذي صدقنا وعده وشبهه وقيل الكيب من القول
 فحبة الملايكة والبشارات التي تاتيهم من عند الله وصراط الحميد على هذا القول
 الحية وقوله ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله قيل ان خبر ان عذوف و
 التقدير ان الذين كفروا واخسروا او هلكوا وقيل الواو في ويصدون عن سبيل الله مقحمة
 والمجداي ويصدون عن السبيل الغرام سوا العاكف فيه والباد يعني اهل مكة و
 غيرهم وقد تقدم مذاهب العلماء فيهم وقيل المعنى ان العاكف فيه والباد في
 اقامة المناسك سوا وقد تقدم القول في ومن يرد فيه بالحاد بكلمة والباد بالحاد
 زايرة والمعنى ومن يرد فيه بالحاد بكلمة قاله الاخفش وانكره المبرد وقال قوله
 يرد يدل على الارادة والمعنى ومن اراد به ان يرد بكلمة نذره من عذاب ايم الكوفيين
 دخلت الباء لان المعنى بالحد والباع ان تدخل وتخرق واذ باننا لبراهيم مكان البيت
 دخلت اللام في لبراهيم لانه معنى جعلنا مكان البيت لبراهيم مسمى اي منزلا وقيل
 هي محمولة على معنى المصدر متعلقة بالمعنى واذ باننا لبراهيم مكان البيت
 انقرا اللام زايرة وقوله واذن في الناس بالحج يا تولى رجلا وعلى كل ظمير وقال
 مجاهد امر الله تعالى لبراهيم بان يقول يا ايها الناس احبوا ربكم فوق ربكم في قلب كل
 مؤمن فاجاب من قدر له الحج بليلى وروى ان ابراهيم عليه السلام قال اي رب وابن
 يبلغ صوتي فقال اذن وعلى البلاغ قاضي وقال يا ايها الناس كتب عليكم الحج الى
 بيت الله العتيق فسمعه ما بين السما والارض ومعنى قوله رجلا مشاة و
 على كل ظمير اي وعلى كل حمل ظمير وهو المهر والى اخمده بعد المسافة
 ياتين من كل فج عميق محمول على معنى الجمع كانه قال وعلى ابل ظامرة ياتين من
 كل فج عميق اي من كل طريق بعيد عن مجاهد وغيره والعميق في اللغة البعد
 معروف وجا في الخبر ان ابراهيم واسماعيل عليهما السلام حججا ماشيين واذن على
 السلام على قريش دار بعين حجة وقوله لا تشركوا بي شيئا اي هاهنا خطاب كله



لابراهيم عليه السلام وقيل ان خطاب ابراهيم من قوله ان لا تشركوا بي شيئا الى والى
 كح السجود وقوله واذن في الناس بالحج يا تولى رجلا خطاب الله عليه السلام
 اي اعلمهم بفرضه عليهم وقيل اعلمهم ان الحج حجة الوداع وقيل ان الجميع
 خطاب الله عليه السلام فالوقف على هذا القول على مكان البيت كاف وقوله
 وليكوفوا بالبيت العتيق وروى عن النبي عليه السلام انه قال سمى بالبيت العتيق
 لان الله تعالى عتقه من الجارية فلم يغلب عليه جبارك الحسن سمي العتيق
 لقدره ابن جبير لانه عتق من الفرق **القرات** ابو هريرة و
 الربيع بن انس وغيرهما وثري الناس سكرى بضم الناحضة والكسائي سكرى
 وماهم بسكرى واذ باننا قون سكرى وعن الحسن سكرى وماهم بسكرى وعن
 ابن مهدي سكرى فيهما وعن ابن مهران فيهما حسين عن ابن عمر وانه من قوله
 فانه يضل الحسن البصري بفتح العين المفضل عن عاصم وثقفي الارحام بالنصب
 وكذلك ثم فخرجتم ابن الفقعاع ووثاب مجاهد وحيد بن قيس خامس الدنيا
 والآخرة السلم والحسن وليمرد بسبب بكسر اللام ورش وابو عمرو وبن عامر
 ثم ليقتل بكسر اللام وكذلك ليقتلوا وافقهم في ثم ليقتلوا قبل ابن كثير
 واستر اللام فيهما الباقون وكسر ابن كوان لام وليكوفوا وليكوفوا واستر
 الباقون ابو بكر عن عاصم وليكوفوا بالتشديد الزهري والرواك تخفيف الباء
 الحسن بن صهرو ابن عباس فيكون فيهما نافع وعاصم ولولوا بالنصب وابو بكر
 عن عاصم بيد الهمة الاولى من اللؤلؤ حيث وقع وجرة الباقون وكذلك الاختلاف
 في الملايكة حفص سوا العاكف فيه بالنصب عكرمة ان لا تشركوا بي شيئا بالحسن
 وبن عيسى واذن في الناس ابن عباس ومجاهد وغيرهما يا تولى رجلا لا الزهري
 وبن ابي اسحق ياتون من كل فج عميق وهو خلاف المرسوم **الاجراء**
 التانيث في مرضعة تجربها على الفعل ويجوز مضع ومن قرأ وثري الناس سكرى
 ففعلاه تحسبهم وتقدم القول في سكرى وهو مذكور في الامالة في آخر
 الكتاب كتب عليه انه من قوله موضع ان رفع بكتب والتانيث مكررة على جهة
 التاكيد او كح في الاول الرجاء واعترض عليه فيهما لان التكرير للتاكيد

شاي
 في قوله
 واذ باننا
 لبراهيم
 مكان البيت
 دخلت اللام
 في لبراهيم
 لانه معنى
 جعلنا مكان
 البيت لبراهيم
 مسمى اي منزلا
 وقيل هي محمولة
 على معنى المصدر
 متعلقة بالمعنى
 واذ باننا لبراهيم
 مكان البيت
 انقرا اللام
 زايرة

مستقبل من جهة ان الموكدة لم تقع وانما يطع انما يد بعد تمام الموكدة وتقام ان
الاولى لطلوعها عند قوله عزاب السعير وكذا العصف على ان الاول لا يكون الا
بعد تمام مقالان الموصول لا يعصف عليه الا بعد تمامه والاحسن ان تكون انشا
فيه خبر مبتدأ محذوف والتقدير كتب عليه انه من تولاه فشا انه ان يظله ويكون
على تقدير فله ان يظله اي فله اضلاله وهو انية الى عزاب السعير والنصب و
الرفع في وثقركا هرا ان وقوله اهتوت وربت ربك راجع الى معنى رب وهو
معنى ارتفاع الارض من قولك ربات القوم اذا اشرفت عليهم متنااعا لياه
لنقصهم منه ثاني عصفه حال من المضمر في جاد او ان الله ليس بخل
للعبد يجوز ان يكون موضع ان جريا العصف على ما من قوله بما قدمت يداك
وجوز ان يكون فعلا على تقدير والامر ان الله ويجوز الكسر على الاستئناف
ومن قرأ خسر الدنيا والاخرة فهو اسم الفاعل منصوب على الحال والجملة في
قراءة من قرأ خسر الدنيا والاخرة من قوله انقلب على وجهه وتقدم القول
في اللام من يد عوالم من قرأه من نفعه وتحققت الباء من ادواب بعيد ووجه
حرف اخر الباء كرامة التضعيف كما قالوا حروشر وشبهه وقوله
وكثير حق عليه العذاب يجوز ان يكون ابتداء وخبر ويجوز ان يكون معكوفاً على ان يكون
السجود التذلل والالتحاق ويجوز ان ينصب وكثير على تقدير واهان كثير حق
عليه العذاب ونحوه وقوله كلما اراد وان يخرجوا منها من غم لعبادها من
غم بدل من نفعها وهو بدل بعض من كل لان النفع كانه بعضها وقيل ان التقدير كل
خير اراد وان يخرجوا منها من غم لم يخرجوا الحذف الراجع من الصفة ومن قرأ الخلقون
فيها فهو من قولهم لم اجد منه بكايل اي لم افرقه فجعل ما جلوسه شرا كفروا
به وقوله ولو لو امر جرة عصفه على ذهب ومن نصب جاز ان يعصف على موضع
الجار والعرو رفاته قال يخلون اساورو يجلون ولو لو او في الكلام حرف كانه قال و
يخلون ولو لو امر صعبا ذهب وقصة لان المولود اذا انفرد لا يكون حلية وقرا جاز
قوم حوته حلية واستدلوا بقوله تعالى وتستخرجوا منه حلية تلبسونها ابو علي
حلية بما يؤول اليه امره اذا رجع بالذهب والفضة وقوله سوا العائف فيه وابداء



من نصب سوا اجتمعت ان يكون معولا ثانيا لاجل واحتمال ان يكون المفعول الثاني الناس
ويكون سوا حاداً من المضمر المقدر مع حرف الجر وقوله للناس والعامل فيه المعنى
او يكون حاداً من المفعول الاول وهو العائف جعلناه والعامل فيه جعلناه كانه
قال سويته للناس سوا ويرتفع العائف به اي مستويا فيه العائف والبادي
والمصدر ياتي بمعنى اسم الفاعل فهو مستويا لقولهم رجل عدل عن عاد او عليه
اجاز سيويه مرت برجل سوا هو والعرفه وجاز ان يكون سوا رفع بالابتداء
والعائف رفع سوا ويسد مسد الخبر وهذا ان يكون على سوا بمعنى مستويا فيه
بعد لان سوا لا يعمل اذا كان بمعنى مستويا حتى يعمل على شيء قبله فان جعل سوا
وما بعده في موضع المفعول الثاني لجعلنا حسن ارتفاعه بالابتداء وهو بمعنى مستويا
والعائف مرتفع به ويسد مسد الخبر ومن قرأوا في الناس بالجمع فهو معكوف
على يوانا كانه قالوا ذبونا لابراهيم مكان البيت واذن وجزم ياتوا على انه جواب
وصح يلقى الكايفين وقراءة الجماعة ظاهرة ومن قرأ رجالا فهو جمع راجل الكاتب
وكتاب ومن قرأ رجالا بالتحفيف فهو مما جاز الجمع على فعال نحو عراق
ورجال وهو باذرو من قرأ رجالا فهو مثل سكار ورجال جمع راجل كاجام
وصيام وقد حكي فيه راجل وراجل ورجال ورجلان وقوله ليس شهدوا
منافع لهم يجوز ان تكون اللام للام فيوقف على قوله من كل في عميق ويجوز
ان تكون للجار ويكون التقدير ياتوا ليس شهدوا منافع لهم **القول**
من قوله تعالى لا ومن يعظم حرمات الله ان قوله وان ما يدعون من دونه هو الباطل
وان الله هو العلي الكبير الاحكام والنسخ تقدم القول في قوله واخلت لكم
بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم وقوله فاجتنبوا الرجس من الاوثان من ليلان الجنس
الذي هو وثن قال ابن عباس المعنى اجتنبوا الحائصة الشبهة في عبادة الاوثان
الاخفش من التبعيض والمعنى اجتنبوا الرجس الذي هو من الاوثان واجتنبوا قول
الزور قال ابن عباس يعني قول الكذب والفرية على الله عز وجل قال بعض العلماء
الكذب كله زور واعلاه الشرط بالله عز وجل وقوله ومن يعظم شعائر
الله فانها من تقوى القلوب قال ابن عباس هو تسمين البدن وحسينها

من نصب سوا اجتمعت ان يكون معولا ثانيا لاجل واحتمال ان يكون المفعول الثاني الناس

وتعيضها فذل من اتقوا الرب تعقد القلوب لكم فيها مافع الاجل مسمي قال
 ابن عباس وعكا وغيرهما هو البين والموح ما لم تصبر هديا فاذا اصر هديا فهو
 الاجل المستقيم فلا يل بعد له شي منها الا انه اذا اصر الى ركوبها وارجاز مله
 واستافعي وغيرهما ركوب الهرايا قال مله يركبها ركوبا غير فادج ولا يحمل عليها
 زاده ولا شيئا يتعبها به ولا يركبها با حمل وقال الشافعي لا يركبها الا من ضرورة
 فيركبها اذا اصر ركوبا غير فادج وقال ابو حنيفة واصحابه ان احتاج اليها ولم
 يجد ركبا حمل عليها وركبها فان نقصها الركوب تصدق بمقدار ما نقصها وقيل
 ان قوله لكم فيها مافع الاجل مسمي يراد به الشعاير كلها فيكون ذلك محولا على قوله
 ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب والاجل المسمى على بعض احواف الافاضة
 ويباح للصوم كل شي قبل احواف الافاضة الا النساء والكبي والصيد وهذا مذهب مله
 وغيره من الفقهاء وحل عند الشافعي واي حنيفة وغيرهما كل شي الا النساء وعن غير
 ومن عمر جل له قبل احواف الافاضة كل شي الا النساء والكبي وقوله والذين جعلنا
 هالك من شعائر الله لكم فيها خير القول فيه كالقول في لكم فيها مافع الاجل مسمي
 وقيل ان الخير ثواب الآخرة وقوله فاذا ذروا اسم الله عليها صواف قال ابن عمر
 اي مصفوفة وقال لجاهد قامة عا ريع مصفوفة ومن قرأ صواف فالمعنى قامة
 عا تلك قال لجاهد معقولة اليد اليمنى واختار مله ان تقرأ قامة غير معقولة الا ان تعذر
 ذلك فتعقل وهو مذهب الشافعي واي حنيفة وغيرهما واستحب عكا ان تقرأ باركة
 معقولة وروى ان النبي عليه السلام واصحابه كانوا يجرون اليمن قامة معقولة اليد
 اليسرى وقوله فاذا وجبت جنوبها اي مقمتها جنوبها قال ابن مسعود وغيره
 العرب تقول الكل من مقمة قد وجب ومنه وجوب التمسير والقول في قتلوا منها واحدا
 القانع والمعتز كالقول المتقدم واطعموا البائس الفقير فاما القانع والمعتز ففيهما
 اقوال قال ابن عباس القانع الذي يقنع بما اكله وهو ياتيه والمعتز الذي يعتز بربه
 فيسلط لجاهد القانع جازد يقنع بما اكله والمعتز الذي يتعرض له ان يعظمه ولا
 يسر عنه القانع الذي يقنع بما اكله والمعتز الذي يتعرض له ولا يسر عنه ايضا
 القانع الكانع والمعتز الذي يعتز من غير وفقر للمسلم القانع المساكين والمعتز الذي

والوهر

له ولا يستل يد من اسلم القانع المسكين الخواف والمعتز الصديق الضعيف الذي يروى محمد
 بن كعب القانع الذي يقنع بالشي اليسير ويرضى به والمعتز الذي يبرح جانيه ولا يسر مله
 ابن احسن ما سمعت ان القانع الفقير والمعتز الزاير يقال قنع الردل يقنع قنوعا اذا
 سال ويقنع يقنع قناعة وقنعنا اذا اتقينا ويقال اعتزه وعزده واعتزله اذا تعرض وعزاه
 لما عذبه او كلبه **المفسر** قوله ذلك ومن يعظم حرمت الله فهو خير
 له عند ربه اي ذلك الذي امرتم به من الوفاء بالندور والطواف بالبيت هو الفرض الواجب
 عليكم ومن يعظم حرمت الله فهو خير له عند ربه وقوله ومن يشرك بالله فكذلك
 لما حرمت السما **فحذف** البر او تفوي به الرخ في مكان صحيح هذا تمثيل للحرمة من التقى
 والسبيق البعيد وقبل المعنى من يشرك بالله يكون يوم القيامة بهذه الصفة لا
 يملك له احد نفعا ولا يملك لنفسه ولا يملكه امتناع مما ياله من العذاب فهو كمنزلة من
 حرمت السما فهو بهي وكنز له من ثمنه الرخ فترم به في مكان بعيد لا يقدر لنفسه
 عا شي والصغير في مله الى البيت العتيق للبدن وقيل للمناسك وقال ابن زيد لا يام
 الحج وقوله ولعل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه ويقال ان الا ورايه الذي في قوله
 ولكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه يراد به المنهاج والذين لقوله فلا تبارك عند في جمع
 الامراي لا في القوند فيما امرهم به من المناسك وقوله وبشر العتقين قبل هم
 العتقون وقيل الذين لا يظلمون الناس بما هم المضمينون بامر الله سبحانه وتعالى
 الذين لا يظلمونهم وهي جمع برية خشية وخشيب والاسكان اكثر في البدن لا اصله
 العتق ان هو من البدانة وخشيب اسم ليس ينعى والمعتز انقل من الامع فهو ولا
 بالتخفيف وقوله لن يبال الله لحوما ولادما وما قال ابن عباس كانوا في الجاهلية
 ينحون برما الذين ملحو البيت فاراد المسلمون ان يفعلوا ذلك فتركت الآية ولاكن
 بيانه التقوى منكم يعني ما اراد به وجه الله وقوله اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا
 قال ابن جرير اول آية نزلت في القتال لما خرج النبي عليه السلام مكة ومعنى بانهم ظلموا
 لانهم ظلموا اي من اجل الظلم الذي لحقهم بجاهد الآية مخصوصة في قوم ارادوا
 الخروج من مكة الى المدينة فمنعوا فاذن للمومنين في قتال الكفار الذين اخرجوا من ديار
 دهم بغير حق من الذين يخرجون ان يكون مبتدئا قال الضحاك والمراد في الآية

وعزاه
 من سائر
 من سائر
 من سائر

التي عليه السلام ومن اخرج معه الا ان يقولوا ربنا الله استلنا من قطع وهو مذهب
سيبويه وقيل المعنى الابان يقولوا ربنا الله على البدل من حق وقوله ويبيع وطوات
ومساجد يذرفها اسم الله كثيرا قال علي رضي الله عنه لو ان الله يرفع بامة محمد
صل الله عليه وسلم لهدمت صوامع الالية مجاهد لولا ان الله يرفع بالشهادات
المقبولة واخذ الحقوق لتكلم الناس لهدمت صوامع الالية ابو الدرداء المعنى لولا ان
الله يرفع من في المساجد ومن يذرف ولا تصنع العذاب ولا اختلفوا لهدمت صوامع الالية
والصوامع صوامع الرهبان والبيع كتابير النصارى عن مجاهد وقادة وغيرهما
وقيل البيع كتابير اليهود ابن عباس الطوات النصارى والمعنى ومواقع طوات
الضالاه كتابير اليهود ابو العالية طوات مساجد الصائين ابن زيد طوات المسلمين
تتفكح اذا دخل العرو عليهم وتهدم المساجد الحسن هدم الطوات تركها الاخفش
هو على اضمار وتركت طوات وقيل الطوات القباب على اشباه الانهار والضمير في
فيها من قوله ويذرف فيها اسم الله كثيرا يجوز ان يعود على الجميع ويجوز ان يعود على
الطوات خاصة وقوله الذين ان مناهم في الارض اقاموا الصلاة قال ابن ابي
نجيم يعني الولاية وقال الضحاك هو شرك شركه الله تعالى على من اتاه الله وقيل
هو في العبادة خاصة وكرب موسى لمن يحلف على ما قبله فيكون وقوم موسى لان
الذين كذبوا ليسوا اقومه فكيف كان تكبري فان تكريف كان تكبير وما كانوا فيه من
النعم فكذلك افعالهم كزيب من قريش وقوله ويبيع معكلة اي لاهلها وقيل
مشيد اي حصين عن ابن عباس وهو مفعول بمعنى مفعول كصنيع بمعنى متبوع
عكرمة مشيد محضير الضحاك كويل وقوله فانها لاتعم الابصار ان فان
القصة وقوله في المصدر بعد قوله ولا تهم القلوب التي في المروور تؤكد قال ابن
جبر نزلت هذه الآية في ابن ام مكتوم وان يوما عند ربه كالف سنة مما تعدون قال
ابن عباس يعني الايام التي خلق الله فيها السموات والارض عكرمة يعني من ايام الازمنة
اعلمهم الله عز وجل اذا استعجلوه بالعذاب في ايام قصيرة انما يتصم في ايام
طويلة وقيل ان المعنى وان يوما في النوف والشتى في الاخرة كالف سنة من سني الدنيا
فيملوف ومطهرة وقيل ان المعنى وان قد روي من ايام الدنيا يعذب فيه الكافر في

في قوله طوات

الاخرة كالف سنة تعذب بها في الدنيا في ايام الشدة وقاس بعضهم النواويل على
ذلك المنع من اهل الجنة في تقدير نعمهم والذين يعولون اياتنا معجزين قال ابن عباس
اي متناقضين عبد الله بن الزبير متبجحين عن الاسلام قتادة كانوا انهم يعجزون الله و
كذلك قرأه من قرأ معجزين ويجوز ان يكون معناه انهم يعجزون المؤمنين في الايمان بالايات
وقوله وما ارسلنا من قبلك من رسول الا اذا هم في الشك في امينته الالية معنى
تمنى تلاعن ابن عباس ومجاهد وغيرهما وسب نزلها ان الشك في النبي في تلاوة النبي
عليه السلام وقرقر اسورة وانجم في الصلاة عند قوله افرايت اللات والعزرا ومنوة انما
لله الاخر فالق الشكين على لسانه تلاه الغرابي العلي وان شفاعتهم لترتجى فبعد
وسجد المشرقون معه فنزلت الآية وعز ابن عباس ايضا ان المعنى اذا حدث الق للشكين
في حديثه وهو اختيار الكسبي وحكاها اهل اللغة واستدل بعضهم ان النواويل بقوله
من رسول ولا نبى على ان كل نبى رسول وكل رسول نبى على ان يكون اذا نزل ما اوحى اليه
والصحيح ان كل رسول نبى ولا ليس كل نبى رسول لا وقوله ولا يزال الذين كفوا
في مرة منه اي في سنة من النبي عليه السلام وقيل من القرآن وقيل ما القاه الشكين على
لسان النبي عليه السلام وقوله او ياتينهم عزرا يوم عقيم قال مجاهد وقادة عكر
يوم عقيم يوم بررو ومعنى عقيم لا مثله في عكفه لان الملايكة قانت فيه وقيل لا
نعم لم ينجوا والابن ايل فصار يوما لا ليلة له وكذلك يكون معنى قول الضحاك ان يوم القيا
مة لانه يوم لا ليلة له وقيل معنى عقيم اعقم فيه الخير والفرح عن التكفاري منع
والذين هاجروا لى سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا الالية يروى ان هذه الآية نزلت بسبب اختلاف
وقع بين المسلمين في المقتول او الميت في سبيل الله فقال بعضهم المقتول افضل
علمهم الله تعالى انهما في الفضل سواء وقوله له ومن عاقب مثلي ما عاقب به القول في
تسمية الاول عقرية كالفول في جزاء سبية سبية ثلثا **القرآن**
نافع فخصه الصبر بالتقدير وخفف الباقر حمزة والاساء منسكا بصر السين
في الموضعين وفتحها الباقر الحسرو وزايع الحق والمقتني الالية بالصب وروى
ذلك عن ابن عمرو ابن ابي اسحق البدر بن بضم الدال ابن مسعود وغيره فادكر اسم الله
عليها صواقر ابو موسى الاشعري وغيره صواقر وهم خلاف الخ ابورجا المعجوا

الفتح بغير الف ابور جا والسنو المعتر بكسر الراء وتخفيفها الزهري في صلح يعقوب
وغيرهم لن يبال الله لحوما ولاما ولا حن يباله النقول منكم بالنافينهما ابن كثير
وابو عمرو ان الله يرفع عن الذين امنوا وابتاعوا قلوبهم قنار غاف وولوا فاع الله الناس
وابا فزون دفع نافع وابو عمرو وعاصم اذن للذين يجمع الهمزة والياء قون يفتحها
نافع وبن عامر وحفص يفتنون بالفتح وتسرها الباقون نافع وبن كثير لهدمت بالتخفيف
وسند الباقون الجردن وطوات ابو العالية باختلاف والجلي وطوت وعن ابن
العالية ايضا طوات وعن الجردن والجلي طوات وعن الجردن ايضا وطوات
وعنه ايضا والجام طوات وفسره بعض الرواة جمع طليت جعفر بن محمد وطوات
صاها وطواتا عكرمة وطواتا ولا يلبس ان يقرأ من ذلك الا ما وافق الرسم ابو
عمير وفتاين من قرية اهلكتها وابا فزون اهلكتها وتقدم القول في تان واليسر مذ
كورة في ابواب الهمز الجردن معطلة بالتخفيف ابن كثير وحنة والكسائي مما يد
عون تيا وابا فزون تيا ابن كثير وابو عمرو ومجرب هنا وفي سبأ وابا فزون معاجرين
ابو حنيفة وان الله لهادي الذين امنوا بالتبوين وتقدم التثنية في ثم قتلوا وضع الميم
وقتها في مدخلا نافع وبن كثير وبن عامر وابو بكر وان ما تدعون من دون تيا و
ابا فزون تيا وكذلك الاختلاف في لقمن وفسر الحسن الهمزة من وان ما تدعون من
وروت عن يعقوب **الاعراب** قوله فانها من تقوى القلوب الفقرة
على اضافة تقوى القلوب وكور فعت القلوب على تقدير التثنية في تقوى القلوب
لقوله عجبت من ضرب زيد اي من ان ضرب زيد ومن كسر السين من قوله منسدا فهو
الاثر في المصدر والمكان وهو لا يخلو ان يكون احدهما ومن كسر فهو مما استدرك
يفعل كالمسجد من يسجد وقوله والمقيم الصلاة من يقرأ انصب الصلاة في
تقدير والمقيم الصلاة فحذف النون تخفيفا وهو كما هو ومن ضم الراء من الذين فهو
جمع برة خشية وخشب والاستكان يجوز ان يكون محققا من الهمز ويجوز ان يكون
جمع بركن يوتن وركن يوتن الاستكان ان نعت فقد تقدم ذكره ومن قرأ صوا
فالغني مصفوفة وصوافن جمع صاف وهو الرفع الذي يديه وقد تقدم ذكر
ذلك ومن قرأ صوافي فمعناه خوالص الله تعالى ومن قرأ الفتح فهو مفسر من

الفاتح وقد تقدم ذكره في كتابه ومن قرأ المعتر بكسر الراء والتخفيف فاطله المعتر
عزف ابيا ومعناه كمنع المعتر وقد تقدم ذكره وائنا والياء لن يبال الله لحوما
كاهران وكولا القول في اذن للذين يفتنون كما هو قوله وطوات جمع طوات
تخفف من طوات وهو جمع طوة وان تان غير مستعمل وكذلك وطوات مثل حجره و
جرات وطوات جمع صلاة كرسوة ورسوات ولم يستعمل ايضا وبقية القراءات تراخل
في اللغة منقولة من اللغة السريانية والعبرانية الى العربية قال الكلبي الطوات مساجد
اليهود وقال الجردن هي مساجد النضر وقال قسري في اصح المعاني واصح
لها واحد وقوله ويبر معطلة معكوف على قرية اي واطل قرية واطل يبر ويجوز
ان يحمل على المعنى لان القرية يبراد بها الاجتماع والكثرة فصار خبر تان ومن قرأ معطلة
فص من اعطيتا منقول من عكلت وكونه منقولة من عكلت بالفتح اشبه وتقدم القول
في معاجرين **القول في قوله تعالى انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضر**
الاخر السورة الاحكام والنعيم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انكروا
اسجدوا قال بعض العلماء المراد به الصلاة المفروضة واستدل به على ان من سجد ركعة او
سجدة وحيث عليه ان يجهرها وقوله وجاهدوا في الله حق جهاده قال بعض العلماء
هو مسوخ حسب قول من قال انقوا الله حق تقائه وقيل معناه جاهدوا في الله حق
جهاده حسب استقامته **التفسير** قال سيوطي قال الخليل في قوله انزل
ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض خضرة هذا واجب وهو تلبية والمعنى ان الله
انزل الله من السماء ماء فتكاد كذا وقوله فلا يبارك عنك في الامر اي لا يجادلنا فيه يدل
عليه قوله وان جادلوك وقوله ان ذلك في كتاب انزل الله على النبي يسير فالمعنى ان
القطيبين المختلفين على الله يسير وقيل المعنى ان كتاب القلم الذي امره الله ان يكتب
هو كتاب اليوم القيامة على الله يسير وقوله يكادون يسكنون بالذين يتلون عليهم
اي تاتوا قال محمد بن يعقوب في قوله تعالى وقال الضحى اي ياخذونهم اخذ ابليس وقوله
قوله يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له قال الاخفش ليس ثم مثل وانما المعنى ضربوا
لي مثلا فاستمعوا قولهم يعون الكفار جعلوا الله مثلا لعباده ثم غيره فكانه
قال جعلوا في شيا في عبادتي فاستمعوا خبر هذا التشبيه النبي المعنى

يا ايها الناس مثل من عبد الله لم تستمع ان يلق بيا وباطلها الربا شيئا فليستع
ان تستعلك منه وقوله ضعف الكالب والمكلوب قيل الكالب الالهة والمكلوب
الزنا وقيل الكالب عابا الصم والمكلوب الصم وقوله وطلعت عليكم في الدين من
خرج قال ابن عباس المراد بذلك نقصان البصر وتماه في الفكر والاعما وقوله ايضا المعنى
ملأ الله به من التوبة والكفارات عذمة معناه انه احل من التماسمتي معي وثلاث ورابع
وقيل المراد به قصر الصلاة والا فطار في السفر للمسافر وصلاة الايمان لا يقدر على
وقيل هو عام في كل ما علق الله عز وجل عن هذه الامة وقوله ملأ الله ابراهيم ابي
ابراهيم ابيكم وقيل المعنى ابيكم ابراهيم ابيكم ابراهيم ابراهيم ابراهيم ابراهيم
هو سماح المسلمين من قبل وفي هذا قال ابن عباس المعنى الله سماح المسلمين من قبل وفي هذا
قال ابن عباس المعنى الله سماح المسلمين وقال المجاهد وقال معنى من قبل في الحب المتقدمة
وفي هذا يعني القرآن الحسنة ومن يد المعنى ابراهيم سماح المسلمين والمعنى هو سماح المسلمين
من قبل النبي عليه السلام وفي حكمه ان من اتبع محمدا فهو مسلم وتقدم القول في التكونوا
شهادا على الناس وفي دفع المول ونعم النصير **القرآن** ابو بكر فلا ينزع
في الامر عبد الله بن زيد وسلام ويعقوب ان الذين يدعون من دون الله بيا ابن السميع
وعمر بن قاتل يدعون ليس فيهما باضافة مختلف فيهما سوى يلحق الكايفين وقد
تقدم ذكرها وفيها ثلاث عز وفات قوله والباد اثبت ايا فيه في العالمين ان
كثير وسلام ويعقوب وابنتها ورضوا وعمر في الوصل وحذف الباقر في الخلفين فكيف
كان نكر اشتقا ورش في الوصل خاصة وسلام ويعقوب في العالمين وحذف الباقر في
العالمين ووقف سلام ويعقوب على لهما الذين امنوا باليا وابا قون يعني ما انا عا
للحج **الاعراب** من قرا فلا ينزع فمعناه لا يستغنى عن دينه وقراءة الجماعة
من المازعة ولغة النبي في القرآين للكفارة والمراد به النبي عليه السلام وقوله ملأ
ابراهيم ابراهيم يجوز ان ينصب ملأ على تقدير انقوا ملأ ابيكم فيوقف على من خرج
ومن قال ان تصبها على تقدير الجار والتقدير ملأ ابيكم وهو قول القراء يقف
على من خرج وكذا ملأ من جعل هو من قوله هو سماح المسلمين عز وجل وقف على
ابراهيم ومن جعلها لابراهيم عليه السلام يقف على ابراهيم وقوله وفي هذا

بسم الله الرحمن الرحيم

ليكون ان قدرت الامم متعلقة بفعل ضمير جاز الوقف عا وفي هذا هو السور
مكية ثلاث ايات منها قوله خصان القيام ثلاث ايات فافهم نزل بالمدينة قاله ابن عباس
وعنه اهل الحديث ابن عباس ايضا انزل اربع ايات في قوله عزاء الحريق على ان بعد الحميم
والخلود عكا بن يسار من اربع ان قوله صرح الحميل هذا على ان بعد الحميم والخلود قيادة
الحج مدينة الاربع ايات من قوله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى الا اذا قمنا الساعة
الشك في اميته ان عزاء بفتح ففتح مكيات وقد تقدم ذلك وعددها في المدينت
وسبعون اية وفي المكي سبع وفي الكوفي ثمان وفي البصري خمس وفي الشام اربع اختلف
منها في خمس ايات من فوق وسبع للحميم توفي والخلود كوفي ايضا وعاد وثمود الجماعة
سوى الشام وقوم لوكه مديان ومكي وكوفي هو سماح المسلمين
بسم الله الرحمن الرحيم سورة المومنين **القول من اولها ان قوله تعالى**
واولياهم الا يوة ذات قرار ومعين **الاحكام والتمسح** قوله والذين هم
في صلاتهم خاشعون قال ابن سيرين كان النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى السماء في صلاته فترت
الاية فجعل وجهه حيث يسجد وعنه ايضا كان المسلمون يلتفتون في صلاتهم فترت الاية
قال بعض العلماء يستحب للمصلي ان لا يبارك في ركوعه موضع سجوده الامة فيستحب له ان
ينظر الى البيت وتقدم ذكر التشوع وانه يكون في البصر والقلب وقوله والذين هم لفر
جهم حافظون الا على اذن ولهم اوما ملكت ايمانهم هذه توجب تحريم ما عدا الروحانيات
والمملوكات من المتعة والاستمتاع ونجاح الباطن وغير ذلك وتقدم القول في معنى
عيا صلاتهم ليا فكون **التفصيل** تقدم ذكر الفلاح والتشوع وقوله والذين
هم عن اللغو معرضون قال ابن عباس اللغو ابا كل النكاح الشك الحسن المعاصي وقيل هو
الشرك بالله وتقدم القول في معنى اللغو في اللغة وقوله والذين هم لاماناهم
عمرهم راعون الامانة عامة في كل ما اوتوا من الرعية وقيل المراد بها امان الامانة
والهم من الجنابة وغيرهما من الفرائض وتقدم القول في معنى الوارث والفرد وسوق
ولقد خلقنا الانسان من سلاله من صلبين قال قتادة وانزل آدم من صلبه والاسلا له صلبه
الشيء الذي تجري منه كانهما قسيل منه وقيل قيل لادم لانه انزل من كل ثرية وعن ابن
عباس وبها هو السلاله تكفة ادم والانسان يراد به ولده وقوله من صلبين يعني

وروي
ابن عباس

يوع

جميع

بهادع عليه السلام يراد به قوله ثم جعلناه نكفة في قرار مكنز وهذا اختيار الطبري
وقوله في قرار مكنز اي مكنز يعني لاستقراره فيه ان يلوع اجله ثم انشأناه خلقا اخر قال
ابن عباس وغيره يعني نفخ الروح فيه الحسن ذكر اوائى الصالحين والاسن وخروج
الشعر فتبارك الله احسن الخالقين مجاهد اي احسن الصانعين وهذا اختيار الطبري
العرب تسمى كل صانع خالقا وقيل معناه احسن المقدرين لان تقديره تعالى تام والناس
يقدرون فلا يتقون ما يقدرونه ابن جرير انما قال ذلك لان عيسى كان خلقا باذنا الله عز وجل
وقيل انما قال ذلك لان المشركين خلقوا تماثيل ولم ينفخوا فيها روحا ولما خلق الله تعالى
ونفخ الروح وروى ان هذا انزل على السان عمر لما سمع الاي قوله ثم انشأناه خلقا اخر
قال قتادة الله احسن الخالقين فنزلت الآية ولقد خلقنا فوقكم سبع سموات قال ابن
زبير يعني السموات الكواكب ابو عبيد سبع سموات وقيل قيل لها كواكب لان بعضها فوق
بعض من قولهم كارت السماء اذا جعلت بعضه فوق بعض وما تاعن الخلق غافلين
اي ما تاعن الخلق غافلين ففسلف عليهم وقيل المعنى وما تاعن افعال الخلق غافلين مع كون سبع سموات
فوقهم ويحتمل ان يكون المعنى ان خلقه السموات يحكمها الله تعالى عساوها من
الخلق وانزلنا من السماء ماء بقدر فاستسقاء في الارض روي ابن عباس عن النبي عليه السلام انه
يعني الانهار الخمسة انبثت ودجلة والفرات وسيمون وجيخون وانهار من عيون الجنة
انهارت فخرجت من الارض عند خروج ياجوج وما جوج وقوله واناعلى ذهاب به لقادر
ابن جرير كل ما في الارض فاطم من السماء وقوله وشجرة تخرج من حور سين اي شجرة
الزيتون عن قتادة وشجرة وحور سين الجبل الذي منه نودي موسى عليه السلام مجاهد يعني
سينا المباركة ابن زيد هو جبل بيت المقدس مهردود من مصر الى ايلة ابو عبيد الكور الجبل
وسينا الموضع قتادة سينا وسينين جنس وكان يجب على هذا ان يكون حور ويكون
سينا وسينين تعين له وقوله ثبت بالدهن اي ثبت ومعهما الدهن وصيغ للاكلين
يعني ان الزيت يوتد به روي معناه عن ابن عباس وغيره وقوله ان هو الا رجل به جنة اي
جنون فترجموا به حتى حين قال الفر السير ياد بالحيز هنا وقتدعبيه انه هو كقول
دعه اليوم ما وقوله وفارب انزل من لا مبارك المنزل يعني النزول كقولك جلس
والجلس موضع النزول قال مجاهد قال هذا حين خرج من السفينة وقيل حين دخلها

اي ما تاعن الخلق غافلين
ولا تاعن الله

وكلمنا اذ ذكره من الاي فلا نه قد ذكر فيما سلف فقد قرنا الاقترنا اذ ذكر ما ذكرناه فلا
نكره او ما كان خليا لا خفايا وقوله اي ابدعتم انتم اذ اتمتم وكنتم ترابا وعظاما انتم عزرون
المعنى اي ابدعتم انتم عزرون اذ اتمتم وان الثانية بدل من الاول وهذا مذهب سيبويه والنقد
عند الا خفتم اي ابدعتم انتم اذ اتمتم وكنتم ترابا وعظاما ما جرت اخرجتم فان الثانية يوضع
رفع بفعل مضمر وقوله هيئات هيئات للفقرة وروى هيئات تستعمل المعنى اي بعد يقال
هيئات ما قلت وهيئات اي البعيد ما قلت والبعد لما قلت ان هي الاحياء الدنيا فموت
وفي اي موت قوم وحي قوم وقيل المعنى حي وموت على النقيض والتاخير قال عفا
قليل اي عن قليل وما موكدة وقيل المعنى عز من ان قليل فعملناهم عنا العنا المتكفلة
ابا اي من البشر لجملة السالكين ابن عباس وغيره وقوله ثم ارسلنا رسلنا تنورا
تربيع يتبع بعضهم بعضا عن ابن عباس وغيره وهي فتلا من التواتر المتكفلة من
واو وقيل هي من التواتر وهو الفرد فالله ارسلناهم فردا فردا وجعلناهم احاد
يعني الامم المتكررة فلا يقال جعلته الا في الشر وتقدم القوافي في جعلناهم من امة
اية واويناها الى ربوة يعني مكا نامر نقعا قال ابو هريرة يعني فلسمين ابن عباس وابن
المسيب د مثنى قتادة بيت المقدس ابن زيد مصر وقوله ذات قرار ومعين
قال ابن جرير يستقر عليها وفيها ما معين اي جارها هو للعيون او يكون معناه
الربيعين بالعيون ويجوز ان يكون فعلا من المعز وهو الشئ القليل ومنه قيل للزكاة
ما عوز فاعول انما شئ قليل من المال على من سلمه يقال معزها اذا جرى فهو معبر
ممعون ابن الاعراب معزها اي معزها من جري وسهل وامعنته انا الفزا المعز
الاستقامة **الفرا** ابن كثير لا ما شفع بالتوحيد وجمع ابا قور
حزة والكساي على صلاتهم بما قور بالتوحيد وجمع ابا قور ابن عامر وابو بكر عكما
فكسونا العظم وابا قور عكما والصكام نافع وبن كثير وابو عمرو من حور سين
بكسر السين وفتحها ابا قور ابن كثير وابو عمرو ثبتت بضم الهمزة فتح ابا قور ابو بكر
عن عاصم انزل من لا مبارك المنزل يعني النزول كقولك جلس
حسن بن محمد عن قبل عن ابن كثير ابن القعقاع هيئات هيئات لما توعدون بكسر الهمزة
فيما عيسى الثقفي هيئات هيئات بالشو بن عيسى المصدر ان هيئات هيئات بالاصطكان

حدثنا
ابو بكر بن
ابن جرير

عن
ابن عباس
عن النبي

الكتاب في قوله يا ايها الرسل كلوا من الحميا تليين عليه السبع وخوص به كما قال الذين
قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم ويذبوه واحدا فياء كره المفسرون وقيل
الحكام ليس عليه السبع وقوله فتلقوا المرع بينهم زيرا قال الحسن وبجاء
وعمرهما معي زيرا قوا كباة اتوا باوا وكروا باساوا واما من قرار برا
فمعناه قضاها وفرقا كل حرب بالديع فرجوا اي معجبون فزدهم في غيرهم حتى
حين قال قتادة اي في جهاتهم قال ومعنى حتى حين الموت وقوله ليسبون اما
مدرهم به من مال وبينهم سارع لهم في الخيرات عن الزجاج وعنده ما من قوله انما قد
هم به هي الخيرات فصار المعنى سارع لهم فيه ثم اخبر فقال في الخيرات ولا حذف فيه
بجاء هذا التقدير ومعنى الآية ليسبون انما قد هم به من مال وبينهم مجازاة لهم وخبر
مذهب الناس ان انما حرف ولحد فلا يحتاج الى تقدير حرف ويجوز الوقف على قوله
وبينهم انما احتج الى تقدير الحذف لانه لا بد من ضمير يرجع من الخير الاسم ان والذين
يوتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الذين هم راجعون هو الرجل يعمل ويصوم ويتصدق
ويحاف الا يقبل منه روت ذلك عائشة رضي الله عنها عن النبي عليه السلام وهو موافق
لقراءة من قرأ يا تون ما اتوا وقيل معناه على هذه يعملون ما عملوه من الذنوب وهم
خائفون وتقدير انهم الذين هم راجعون لا يتم عن اية حاتم الفرائد من انهم
وقوله اوله يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون اي اليها قال ابن عباس المعنى
سبقتم لهم من الله السعادة وقيل المعنى وهم من اجل الخيرات سابقون بل قلوبهم في
عمره من هذا قال مجاهد اي في حماية من القرآن وقيل المعنى بل قلوبهم في عكس
عن المعرفة ان الذي يمدهم به من مال وبينهم استدراج لهم قال قتادة وصف اهل
البر ثم وصف بعدهم اهل الفقر ولهم اعمال من دون ذلك لهم لها عاملون اي
خكايامن دون الحق عن مجاهد وقناة وغيرهما الحسن وابن زيد المعنى ولهم
اعمال من دون ما هم عليه لا بد ان يعملوا حقا اذا اخذنا متروكهم بالعذاب قال
مجاهد يعني السيف يوم يدر وقوله اذا هم ليجرون اي يستعيتون عن ابن عباس
وكذلك معنى قول غيره وان اختلفت الاصوات واطل رفع الصوت نحو التور
وقوله انكم من الاشرار قال الحسن لا تشركون بقبول التوبة وقوله وتتم

اي سارع لهم
في الخيرات

على عقابكم تنقصون اي تستأخرون عن قبول الحق وهو مثل شبه من ربح الحق
لانه ميت في عماء كما ميت الذي ميت في القهقري ولا يدري ما وراءه وقوله
مستكبرين سامرا تهرزون قال ابن عباس المعنى مستكبرين بجرم الله لانه لا يقهر عليهم
احد ثقة باميتهم فيه وقيل المعنى مستكبرين بالقرآن عند امتناعه وقوله سامرا
تهزون اي شقارا فليل الجماعة سامرا كما يقال الجماعة البقر باقر ولا منه في موضع
المصدر كما يقال قوموا قايما اي قيا مالا لانه وضع موضع الوقت والمعنى تهرزون
ليلا فلما وضع السامر موضع الليل فجر قاله الجبري والمتم في قول المبرد ما فؤ
من قولهم لا ابله السمر والقمر اي الليل والنهار التور يقال لكل القمر السمر ومعنى
تهزون اي تهرزون الحق عن ابن عباس الحسن تهرزون بني وكلام وقيل هو من
هجر المورين اذا هزوا من قرا تهرزون فمعناه يقولون التهرز اي التبر من القول
عن ابن عباس وغيره ومعناه انهم يجا وزون الحق ومنه الهجرة بجازة الشمس من
المشرق الى المغرب والسمر في الآية مخصوص به المعاصي وكذا ما جاء في الآثار من
التي عنه تقول النبي عليه السلام اياكم والسمر بعد هذه يعني الاثم الاخيرة
اغلقوا الابواب واوتوا السقا وخمرو الانا واحفوا المصباح ونحوه ما روي
عن عمر رضي الله عنه انه كان يضرب الناس على الحديث بعد العشاء يقول اسهر اذا
اول الليل ونوم اخره واما السمر في الكاعات او مالا معصية فيه فمباح وقد
فعله النبي عليه السلام والسلف الصالح من بعده افع يدرو القول يعني القرآن و
قوله ولواتبع الحق هو اضع الحق الله عز وجل عن ابن جريم ولا يصح وقيل الحق
القرآن والمعنى لو نزل القرآن بما يجوز للفسد السموات والارض وقيل المعنى
ولو اتبع ما حب الحق هو اضع وقيل لو كان الحق على ما تقولون من الخاذه الصلة مع
الله لم تعالت بعضها على بعض ففسدت السموات والارض بل اتيناكم بذكرهم
اي بيان الحق عن ابن عباس قتادة القرآن والمعنى كما لهم فيه ذكر ثوابهم وعقا
بهم وقيل المعنى بذكرهم بشرهم وتقدم القول في الخرج والخراج وقوله
ان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصادك لنا كيون اي عن الحق لهاء لوز عن ابن
عباس وقيل المعنى عن الصادك جهم لنا كيون في جهم وقيل المعنى عن كبري الخنة

لعداد لون الخمر والارواح والورع منهم وتشفنا ما بهم من ضر للجواب كغياهم بعمهون
فيل المعنى لو رخصناهم في الدنيا عن ابن جرير وقيل لو رخصناهم في الآخرة فردناهم
الى الدنيا وقوله ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا اليهم وما يتضرعون الا
سكانة الزلزلة والخضوع وهو من السكون فالاطل استكنوا افتعلوا والالف مشبهة
بفتح الفاء وقيل انهم استغفروا من الذنوب وهو بعينه المعنى والعذاب المذكور
هاهنا يراد به الجوع والقتل وقوله حتى اذا افتخنا عليهم باباد اعذاب شديد
يعني بالسيف يوم بدر عن ابن عباس وغيره مجاهد الجوع عكرمة اخرا بواب جهنم
من العذاب ما لا يروى في غيره منها وتقدم القول في معنى ملبسين **القرات**
ابن عامر وان هذه امتك بالتخفيف والفتح عاصم وحمة والكسائي يكسرها
والمتشديد والباقر بن يقطين والتشديد والاختلاف في امية واحدة حسب
تقدم في الالبيا ابو عبد الرحمن السلمي يسارع لهم في الجزات الجزاء النور يسرع
لهم في الجزات عايشة وابن عباس بن عيسى والتخفيف والذين يوتون من الانبياء انهم
انهم الذين رجعوا بالكسر ابن عباس ومن مسعود مستقيم ايه سمر البورجا
سما را نافع تخرجون الباقون تخرجون عيسى التقي بل ايتهم بذكرهم
ابن ابي عمير بل ايتهم قتادة بل ايتهم بذكرهم **الاعراب**
من فتح وان هذه امتك فعل تقدير ولا هذه امتك ومن خفف فهي مخففة
من التثنية ومن كسر فعل الاستيفاف وتقدم القول في نصب والرفع في
امة واحدة وتقدم القول في تقدير يسارع لهم في الجزات وتقدير قراءة من
قرا سرع كتحديد قراءة من قرا سراع ومن قرا يسارع لم يجز ان تقدير حرف
الضمير لان الفعل فيه ضمير يعود على ما من قوله انما اخذهم به من مال ودين
ومن قرا يسرعون في الجزات فنعناه يكونون سرلا ايضا والمعول محذوف
والقرات المذكورة في يسارع تخرجون خاصة وكذا القرأت في بل ايتهم
بذكرهم **القول في قوله تعالى قل ان الله يمشي بالارض ويطلع على كل شيء**
آخر السورة لا احطام ولا نسخ التفسير قوله تعالى وهو يجو
ولا يجار عليه اي يجير من عذابه ولا يجير عليه احد من خلقه قل اننا نسمع

بالحوصل انتم
في قوله تعالى
ويطلع على كل شيء

اي كيف تحتللك الحق باحلا وفي الآية دليل على جواز جدال الكفار واقامة الحجج عليهم و
قوله ما اخذناهم من ولاية في الكلام فيها حرف والمعنى لو كانت معه الهة لا تفرد كل
اله بحقله ولعل بعضهم على بعضاى والغالب بعضهم بعضا وقوله قلب اما ترى
ما يوعدون جوابه فلا تجعل في القوم الظالمين والنداء معترض والمعنى اما ترى ما يوعدون
من اهلاكم فلا تهلكن معهم ادفع بالنبي هي الحسن السبية قال الحسن يعني الاعضا والصلح
مجاهد وغيره يعني السلام وقيل هو منسوخ بالجملة وتقدير الآية ادفع بالجملة التي
هي احسن الخلة السبية وقوله قلب لعود بل من همزات الشياطين يعني المشركين والوسوسة
والهمزة في اللغة شدة الرفع فالشياطين يردفعون الناس الى المعاصي يستنذونهم عن
التي عليه السلام ان همزات الشياطين يردفعون الناس وقوله حتى اذا اخذهم الموت
قال ابن ارجعون قيل ارجعوا اولاد ارجعون على تعظيم الذكر للحاكم وقيل استغاثوا اولاد
بالله فقال قائلهم ثم رجع الى محاسبة الملاية ارجعون الى الدنيا قاله ابن جرير وقياس
قول المار بن ابي رجب ارجعي ارجعي فجمع ليدل على معنى التذكير وكذا قال
في التلخيص القيا في جهنم قال الضحاك المراد به اصل التوراة وقوله ومن وراءهم
اليوم يبعثون تقدم القول في قوله قال مجاهد ومن وراءهم ما هاهنا الجاهل من الموت
وابعث وعن مجاهد ايضا هو لاجر يبر الموت والرجوع الى الدنيا الضحاك هو ما بين الدنيا
والآخرة وقيل البرزخ الامهال وكل جاز بين شيئين فهو برزخ فاذا انقضى في الصور فلا
انساب يلهم يومئذ ولا يتسألون يعني النعمة الاولى فاذا انقضى في الصور النعمة الثانية قا
موايئهم من ويتسألون وقيل المعنى لا تقاخر يلهم في الانساب كما كان يلهم في الدنيا
وقال ابن عباس لا يتسألون عن النعمة الاولى واقبل بعضهم على بعض يتسألون في
الجنة وتقدم القول في ذلك وقوله تلح وجوههم النار الى صراط السموم والوجه
والكلوح تقلص الشفتين عن الاشارة الى عابسون كالحون عابسون قالوا ربنا
غلبت علينا مشقوتنا اي كتبت علينا مشقوة فغلبت علينا عن عباد وقوله قال
احسوا فيها ولا تكلموا اي ابعدوا بعد الكلاب ولا تكلون في رفع العذاب عنكم
وقيل هن ذلالت على الغضب عليهم وقوله فالتحذوهم سغريا السغري بالضم السخري
والسغري بالكسر المرؤ وقيل جاز في الهزوا ايضا الضم اي جزيهم اليوم بما صبروا

اي ارجعون

ابن عباس

انهم هم الفايرون ان جرتهم الفوز وقيل المعنى لانهم هم الفايرون ومن كسر اسنانهم
قال كم لبثتم في الارض عدد سنين سوال التوبيع لمن البعث وقوله فسل العادين قال
بجاهد يعني الملايكة فتادة للشباب قال لبثتم الا قليلا ان في حوال الشك في التار المسبح الدنيا
انما خلقناكم عتالي لا تمشي وليس فيكم من صفات الفيم عز وجل ومن يدع مع الله اله الاخر
برهان له ان لا حجة له عليه فانما حسابه عند ربه ان هو يجازيه **الفرا** الله ابو عمرو
سيقولون الله في الموضعين الاخرين والباقيون ميتة ولعن الله ولا خلاف في الاول نافع
وابو بكر وحمزة والنسائي على الغيب بالرفع وجرا الباقيون حمزة والنسائي على عليا
شقاوتنا والباقيون شقاوتنا هرون انه كان فرفون عباد فيهم الهمة وكسر البا
قون نافع وحمزة والنسائي سخر يا بضع السنين هاهنا وفي كسر الباقيون وروك
كسر السنين في الزخرف عن مجاهد وقادة وبن عبيد حمزة والنسائي قاتل السينا لا
يرجعون والباقيون تترجعون محبوب عن امها عيل عن ابن كثير وبن عبيد في العرش الاكرم
رفع الزم الحسن وقادة انه لا يعلم الاقرون بالفتح ليس في هاهنا اضافة مختلف
فيما سوى قوله تعالى على اعمل الصالحا وقد تقدم الاختلاف في علي وفيها مست
حذوفات ما تكذبون موضعان وفاقون وان يحرفون وارحسون ولا تكلمون انتم
سالم ويعقوب في التاليز وحذف الباقيون **الامر** من قر اسبقوا
الله فلا سوال بغير لام فجاء الجواب على لقمه وقد جاء في الاول لله كما كان
السوال باللام ومن قر الله على المعنى لان معنى من رب السموات لمن السموات و
الرفع والجري في عالم الغيب كما مر ان والشقاوة والشقوة لفتان وتقدم القول
في كسر السنين وضمها من قوله سخر يا وفي قوله انهم هم الفايرون والقول في قال
كم لبثتم وقل خاير وقوله كم لبثتم في الارض كم نصب بلثتم وعدد سنين
منصوب على البيان هذه السورة مكية وعدها في الكوفي ماية آية وكان
عشرة آية وفي بقية العدد تسعة عشر لم يعد الكوفي واخاه هرون
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة النور** القول من اولها الى قوله تعالى
ليس عليكم جناح ان تخطوا بيوتا غير مستكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما
تبدون وانتم لم تملكون **الاحكام والنسب** قول الله عز وجل الزانية والزانية

قال في التلخيص جرد والاسماء
والنساء والنساء
والنساء والنساء
والنساء والنساء

فاجلروا كل واحد منكما مائة حبة هذه الآية ناسخة للايتين اللتين في النساء وقد تقدم ذكر
ذلا والمراد بهذه الآية في قول كثير من العلماء البكران وحكم الشيبين الرجوع بغير جلد
وهو قول ملا واني حنيفة والشافعي وغيرهم وقال الحسن وبن راهوية في البكرين
والشيبين وجلد الشيبان بالكتاب ويرجمان بالسنة وروى ان عليا رضي الله عنه
فعله والجلد يكون بسوكة بين سوكين لا شدة ولا لين في قول صاحب العلم او بجر
الجلود في الزنا في قول ملا واني حنيفة وغيرهما ولا يجرود العبلود في القذف
قال ملا ويترك عا المرأة ما يسفرها الا ورعي الامام عفي ان متاجر دوان شيا
ترك وروى عن الشعبي والنخعي وغيرهما ان العبلود لا يجرود ولا تترك عليه قميص
ويضرب الرجل قياما وانسا يضرب الرجل والمرأة قاعدين وقوله ولا تأخذن بهما
رافة في دين الله قال الحسن وبن السيب وغيرهما يعني الضرب الشديد وقال مجاهد
وغيرهما لا تعجلوا الحروء من اجل الرافة وقوله وليتصدرا عذابا ما يفيء من
المومنين قال ابن عباس وغيره الكايفة الرجل فيها فوقه عكا وعلمة اقل الطائفة جلان
الزهرى ثلاثة فضا عرا ملا والبيت وغيرهما اربعة وقوله الزاني لا يبيع الارابية او
مشركة الآية قال ابن عمر والحسن المعنى ان العبلود في الزنا لا يبيع الا عبلودة ورواه
ابو هريرة عن النبي عليه السلام وروى ان عروءا تزوج غير عروءة ففرق علي رضي الله
بينهما وروى عن ابن عباس ان النكاح حرام به الجماع قال في المعنى الزاني من اهل القبلة لا
يزن الا بزانية من اهل القبلة او مشركة وكذلك الزانية لا تحرم دلا على المومنين او حرم
الزنا على المومنين واختار هذا القول المبرور واجمع بان الزاني من المسلمين لا يكره ان
يتزوج مشركة وثلية فان الزانية المسلمة لا يحل ان يتزوجها مشركا وقال عمرو
بن العاصي كانت امرأة يقال لها ام مهرول فتشترى للرجل يتزوجها ان تكفيه النقلة
فاستأذن رجل من المسلمين النبي عليه السلام في تزويجها فترك الآية وقال مجاهد وقال
يقال ام مهرم وعنه ايضا وعن قتادة والزهرى كان في الجاهلية نساء معلوم منهن
الزنا فاراد ناس من المسلمين فكأهمن فترك الآية وعن ابن السيب انها منسوبة بقوله
واضحوا الاياما منكم والطالحين من عبادي واما ليكم وقاله الشافعي وقيل هي منسوبة
بالاجماع على ان المومن الزاني لا يحل له نكاح مشرك ولا يحل له نكاح غير زان وعلى الزانية

قال في التلخيص جرد والاسماء
والنساء والنساء
والنساء والنساء
والنساء والنساء

الاجماع

المؤمنه وغير الزانية لا يجل لها نكاح مشروط وقوله والذين يرمون المحصنات فم لم يا
توا اربعة شهداء فاحلوه مع ثمانين جلدة ولا تقبلوا منهم شهادة الا قولوا الذين
يتراوا المحصنات هاهنا العقاب وحكم المحصنات حكمهن وقيل المعنى ان نفس المحصنات
وهذا حكم القاذف فاما الشهود في الزنا فانهم ان لم يكونوا اربعة ففهم فزقة في قول
اكثر العلماء وهو مذهب مله والشافعي وقد قال الحسن والشعبي وابو حنيفة وابن حنبل
وغيرهم ان الشهود ليسوا اربعة ولا يجلدون وكذا الحكم اذا شهدوا عليه بالزنا اربعة
فشا ق على ما تقدم من الاختلاف ومذهب مله والشافعي ان الاستئناس قوله ولا تقبلوا
لهم شهادة ابروا ان القاذف تقبل شهادته اذا تاب وحسنت ثوبته وذهبت كافيته
ان الاستئناس قوله واولئك هم الفاسقون وان شهادة القاذف لا تقبل وان تاب وهو
مذهب شريك والثوري والشافعي وابو حنيفة وغيرهم وشهادة القاذف اذا تاب قل ان
يجد مقبولة عند عامة الفقهاء ولا خلاف في قبول شهادة المردود في الزنا ومثرب للفر
وقوله والذين يرمون المحصنات فيه حرف لولا لانه ما تقدم عليه والمعنى يرمون المحصنات
بالزنا وقوله والذين يرمون الزنا واجمع ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الاية هذه
الايات نزلت في قصة عوكر العجلاني وهي مشهورة وقال ابن عباس نزلت في هلال بن
امية وقد ادعى انه وجد مع اهل رجل لا يتناح الملاحان ابراه في قول مله والشافعي
واكثر العلماء وقال ابن المسيب وابو حنيفة وعلم بن الحسن اذا اذنب نفسه كانت تكليفه
ويجلد المردود يكون خاضعا للكتاب ولا يكون اللعان عنده مله الا بانكار حمل وادعاء
روية وقال الثوري والشافعي وغيرهما او قذف ولا يلاع في قول الشافعي بنفي
الحمل حتى ينفذها معه ابو حنيفة اذا نفي الحمل وقال هو من نافي اللعان بينهما واحد
اذ قد يكون ذلك رجلا ابو يوسف وابن الحسن ان جات بولد لا قل من ستة اشهر منذ قدفا
لا عز وان جات به لا اكثر من ستة اشهر فلا لعان بينهما ابو عبيد طرزه اللعان كان الزنا
نفاد حمل ولم يكن واكثر العلماء ان من ابا من الزنا حين اللعان جدد وقال اصحاب الجسر وتقع
الفرقة بين المتلاعنين في قول مله بعد تمام اللعان بينهما جميعا وفي قول الشافعي بعد
تمام لعان الزوج قال وان مات احدهما قبل ان تلحق المرأة لم يتوارثا ابو حنيفة واصحابه
لا تقع الفرقة الا بعد تمام لعانهما وتفرق الامام بينهما وان مات احدهما قبل

والقول العا

ان يفرق الامام بينهما ورثة الاخر ويلحق ولد الملاعنة بها وينفي عن الزوج فان لعن
الرجل بعد ذلك لم يحق له بالولد لحق به وخذ وقوله يا ايها الذين امنوا لا تدرخلوا بيوتنا غير
بيوتكم حتى تستأذوا وتسلموا اجمعين اهلهما قال ابن عباس وسعيد بن جبير افاضوا حتى
تستأذوا ومعنى ذلك والله اعلم ان معنى تستأذوا راجع الى استاذنوا ولا تنزع رواية
منه ان الدابة غلة والامستئناس في اللغة الاستعلام ومنه فان استمع منهم رشدا
وعن ابن عباس ان في الكلام تقديم وتأخير والمعنى حتى تسلموا على اهلهما وتستأذنوا قال
بعض المفسرين معنى حتى تستأذوا المعنى يعلم الداخل ان المرء قد دخل عليه لا يبرح دخوله فلهذا
الاستئذان الترخيع والتفهم ثم استئذنا الله تعالى البيوت التي على الكرو التي ينزلها المها
فوق فقال ليس عليكم جناح ان تدرخلوا بيوتنا غير مستكثرة فيها متاع لكم وقال عمره و
الحسن هذا نزع لبعض ما في الاية الاولى ففسخ منها البيوت التي غير مستكثرة وقيل الايات
محتملان فالاول في البيوت التي لها رباب وثانية في التي لا رباب لها هاهنا كانت بيوت
في حرق المربية ليعمل الناس فيها استعتم محرم من الحنفية هي بيوت الخانات والسوق
بن در ليس يعني بالمتاع الجاهز افاضوا اليك ينكر اليه او الخربة يدخلها لقتل حاجة
وكل متاع الدنيا منفعة ولا تدرخل البيوت التي في الخانات التي يلهو بها الناس في قول
ساير العلماء الا باذن المفسر قوله سورة انزلناها اي هذه السورة انزلناها
ومعنى فرضناها فرضنا العمل فيها ومن شدد فمعناه بديها وقيل فطناها ومعنى قوله
فاجلدوهم ثمانين جلدة اي اجلدوا كل واحد منهم وقوله ويروا عنها العذاب اي يرفع
وقوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم اي لئلا الدابة منعكم
عزك عظيم فحذف لولا لانه المعنى عليه وتقدم ذكر مله اذ كره هاهنا في الاحكام
وقوله ان الذين جاوبوا بالافلا عصبه منكم نزلت هذه الآية في عايشة رضي الله عنها
حين نكح فيها اهل الافل وهو خير مشهور اغنى اشتهاه عن ذكره والذين جاوبوا
فله هم عبدالله بن ابي سلول وحسان بن ثابت ومسيك بن اثالة وهنئة بنت حشم و
الذي نولا كره منهم عبدالله بن ابي سلول قال ابن عباس وعنه وعن عايشة رضي الله
عنها انه حسان بن ثابت وانها قالت حين ذهب بصره لعل العذاب العجيب الذي اوعد
الله ذهاب بصره وروي عن عايشة عبدالله بن ابي سلول وقوله لا تحسبوه

بشرائعهم وهو الخطاب لعائشة واهلها وصفوا ان لو اذ سمعتموه كن المومنون والمومنات بانفسهم خير الانية هذا عتاب من الله تعالى للمومنين في ضمنهم حين قال صاحب الافلام قالوه قال ابن زيد المعنى هل الاصل المومن ان المومن لا يفجر بامه وقوله اذ تلقونه بالسنة قال مجاهد اي يرويه بعضهم عن بعض ومن تلقونه فهو من ولو الكذب يقال ولو يلقوا السبع الكذب ومن قرأ بالقوة فالمعنى بالقوة من افواههم يعنيهم الله ان تعودوا والمثله ابراهيم قال مجاهد اي ينهاهم ان الذين يجوز ان تشيع الفاحشة يعني الزنا وقوله ولو لا فضل الله عليهم وحسن ما زادنا منكم من احاديث قال ابن عباس المعنى ما اهدى احد من الخلق لمشي يتفقه به ولا شئ من الشريعة عن نفسه ابن زيد المعنى ما اسلم منكم من احاديث ابراهيم قال وكل شئ في القرآن ركني وتركته هو الاسلام ولا ياتلوا ولو الفضل منكم الانية ياتلوا فيفعل من الانية روي ذلك عن ابن عباس وعنه قال ابن عباس والمعنى لا تقصروا الا تفعلوا احدا قالت عائشة رضي الله عنها كان ابو بكر يلق على مسجدهم لقرايته وفقره فقال والله لا اتفق عليه بعد ما قال في عائشة فتولت الانية فقال ابو بكر حين تولت الانية والله اني لاحب ان يغفر الله لي وان تغفر لي على هذا ولا خلاف اولوا الفضل ائمة ان يوتوا اولي القربى وقيل المعنى ولا يقصر اولوا الفضل من قولهم ما الوفاء في كذا ان ما قصر بالمعنى ولا يقصر اولوا الفضل عن ان يوتوا اولي القربى وقوله ان الذين يرمون المحصنات العاقلات المومنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم هذا وعيد عام في قول ابن عباس وغيره والمعنى ان الذين يرمون المومنات انفس المحصنات وقرروا عن ابن عباس ايضا انه قال هو خصوص في امهات المومنين قاله الضحاك ابن جبير هو في عائشة خاصة وقوله يوم تشهد عليهم السنتهم قيل معناه السنة انفسهم وقيل السنة بعضهم على بعض يوم يمد يوفيههم الله دينهم الحق اي حسابهم وجزاؤهم وقوله الغيبات الخبيثات الخبيثات قال ابن زيد المعنى الخبيثات من النساء الخبيثات من الرجال وكذلك الخبيثات الخبيثات وقوله الكليات الخبيثات والخبيثات الخبيثات مجاهد بن جبير وعكاه المعنى الكلمات الخبيثات الخبيثات وكذلك الخبيثات الخبيثات الكلمات الخبيثات الخبيثات من الناس وكذلك الخبيثات الخبيثات وقيل ان هذه الانية بنية عاقلة

لما

الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة الانية فالخبيثات الزواني والخبيثات العفايف وقوله الخبيثات والخبيثات اولاد مبرورين مما يقولون قبل يعني الجسر وقيل عائشة وصفوا في جمع كما قال فان كان له اخوة **القرات** ابو الرردا وعيسى بن عيسى النخعي سورة انزلناها بالنصب ابن كثير وابو عمرو وفرضاها بالتشديد وخفف الباقون عيسى النخعي الزانية والزاني بالنصب ابن كثير رافعة بفتح الهمزة واسكنها الباقون عبد الله بن مسلم بن يسار وابو زرعة بن عمرو بن جرير لم يأتوا باربعة شهداء بالتشوين حمزة والكسائي وحفص فشهادة اربعة شهداء باله برفع اربع ولا خلاف في اربع شهادات الثاني نافع ان لعنة الله وان غضب الله عليها ابوجا وقتادة وعيسى النخعي ويعقوب وسماع ويعقوب ان لعنة الله عليه وان غضب الله عليها والباقيون بالتشديد ان لعنة الله وان غضب الله حفص عن عاصم في الخامسة ان غضب الله بنصب الخامسة ولا خلاف في الاول ابن هريرة وابورجا ويعقوب للحصري وغيرهم والربا قوله بضم الكاف عائشة وبن عباس وبن جبير اذ تلقونه ابن السميع اذ يلقونه ابن الفقعاء وزيد بن اسلم والخسرو لا ياتلوا ولو الفضل منكم حمزة والكسائي يوم تشهد عليهم بيا والباقيون بتا مجاهد يوم يمد يوفيههم الله دينهم الحق بالرفع **الاعراب** من قرأ سورة بالنصب فبا حمار فعمل من لفته انزل او عن غير لفته فان قدر من لفته فالتقدير انزلنا سورة انزلناها فاضمر انزلنا وقصره بقوله انزلناها ولا يكون انزلناها على هذا صفة لان الصفة لا تقسم بما يعمل في الموصوف وان قدر الفعل من غير لفته انزل فالتقدير اقرأ سورة انزلناها ومن عكف عليه على هذا صفة لسورة لانه غير مفسر للعامل في سورة والرفع بالابتداء والخبر مضمرة والتقدير فيما ياتل عليكم سورة انزلناها وقد تكون خبر مبتدأ محذوف والتقدير هذه سورة انزلناها وقوله انزلناها وما بعد نعت لسورة وتقدر بقرضاها فربا ايضا محذوف المضاف لان نفس السورة لم يفرض وانما فرضت الاحكام التي فيها وقوله الزانية والزاني من قرأ بالنصب فنبه بفعل مضمرة كانه قال اجلد والزانية والزاني ثم قصده بقوله فاجلدوا كل واحد مصما ودخلت الفاعلية لانه موضع

ابو الرردا وعيسى بن عيسى

اللعنة
بجملتين التوفيق وروح
بجملتين التوفيق وروح
ولم يفتح يوم الله والباقيون
بمسند بن الوليد والنصب الله
وبمسند بن الوليد والنصب الله
وفتح الصاد وخفف
الله تعالى

بضم النون واسكان
بالرفع في الامم

امرو الامر مضارع للشرك والرفع على معنى وفيما يتلى عليكم الزانية والزاني او على الابتداء
والخبر فاجلوا وكقولنا زيدا فاصلة وقد تقدم القول في ذلك مبسوطة في قوله والسما
رو والسارقة فافهموا ايديهما وقم الهرة واسداسها من الافة لغتان وقوله ثم لم
ياتوا اربعة شهداء من قرايا لافاة فلان الشهادا وان كان صفة في الاصل فقد
استعمل استعمال الاسم المرفوع في الكلام فجازا وحسن اقامة الصلة فيه مقام
الموصوف وقيل ذلك ان الشهادا لا يكونون الا اناسا والصلة دالة على الموصوف ولو
كانت غير دالة على الموصوف لفتح ان يقوم مقامه نحو اربعة كواكب وخود لان الكواكب
قريب منه غير الانسان ومن تون فلان اسما العدد من الثلاثة الى العشرة لا يضاف
الى الاوصاف الا على جواز اقامة الصلة مقام الموصوف فكان كون شهداء وصفا لافاة
اولا الا الذين ياتوا موضع الذين نصب على الامتنان او جرح على الحمل على المضمر ولهم
من قوله ولا تقبلوا لهم شهادة ابرأ وقوله ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم شهداء
اصح كان والخبر لهم وانفسهم بدل من شهداء ولو نصب شهداء على ان يكون جرحا مقرا
ليكن وانفسهم اسما لجاز ولو نصب انفسهم على ان يكون خبرا لكان على الاستئناء
لجاز وقوله فشهادة اربعة شهداء بالله من رفع اربع فعل ان خبر المبتدأ
الذي هو شهادة وابا في قوله بالله من صلة شهداء وتكرار قوله انه من الذين
ولا يجوز ان يكون صلة شهادة لئلا يفرق بين الصلة والموصوف بالخبر ومن قرا
بالنصب جاز ان يكون مفعولا به للمصدر الذي هو الشهادة التقدير فعليه ان
يشهد اربعة شهداء فخير المبتدأ محذوف او يكون التقدير فالحكم ان شهد
احدهم اربع شهداء فشهادة على هذا خبر ابرأ محذوف ويجوز ان ينصب
اربع انتحاب المصدر ويكون قوله انه من الذين جعله مفعولا بها وانما نص
لها فشهادة والتقدير فان شهد احدهم انه من الذين والشهادة بمنزلة العلم
فتعلق بها ان وابا في بالله على هذا متعلقة بشهادة او مشهادات على تقدير
اعمال الفعل الثاني لان شهداء اقرب الى ابا وعلى تقدير اعمال الاول تكون
ابا متعلقة بشهادة ولا يكون في اربع من قوله ان شهداء اربع شهداء الا
النصب يشهد فان في موضع رفع يردوا وابا في بالله متعلقة بشهادة

او بشهادات وقوله والخامسة ان لعنة الله عليه لا خلاف بين القراء في رفع الخامسة
ها هنا ورفعهما في قراءة من رفع اربع شهداء على العطف على اربع وقراءة من
نصب على العطف على المعنى لان قولهم فشهادة اربعة شهداء فمعناه
فعليه اربع شهداء فعطف والخامسة على المعنى ولو قرئ نصبها على العطف
على اربع شهداء لم ينصب لجاز ويجوز ايضا نصبها في قراءة من رفع اربع شهداء
او على اصناف فعل التقدير وبشهادة الخامسة والرفع على الابتداء والقول ان لعنة
الله وان غضب الله كما هو ومن خفف ورفع فان خففة من الاستدراك والتعريض
مضمرة وتكرار كل ان خففة مفتوحة اذا كان بعدها اسم لانها موصولة والموصولة
يقتضيت بطلان اكثر من تثبت غير الموصولة بان يتصل فاضمر فيها ليدلوا
على شدة اتصالها فاذا كانت مكتسورة لم يضر فيها لانها غير موصولة ومن قرا
ان غضب الله عليها فانها وليها الفعل وهم يستدلون ان يلحقها الفعل ان
خففت حق ففعل يلحقها بشي نحو علم ان سيكون منكم مرضا وتبينه لان
غضب الله يراد به الدعا فلم يلحق ان يفصل بينهما وقوله نودي ان يورث من النار
ومن حولها وسبحن الله ولا يصح ان تكون انما صلة للفعل لانها قد وقعت بعد
لشهادة والشهادة بمنزلة العلم والعلم لا يقع بعده الا الضميمة ولا يصح
ان تكون بمعنى اي للعبارة لانها انما تأتي بعد كلام وليست الخامسة كلاما تاما
ولا يصح ان تكون زائدة تزيادتها في كان من قوله كان كهيئة تعكوا الى وارق
السلام لان المعنى والخامسة ان الحال كذا والدليل على ذلك قراءة من شدد ونصب
وقوله غصبة فكم خبر ان ويجوز نصبها على الحال ويكون الخبر كالمركب منهم
ما انتسب من الاثم ومن ضم الكاف من خبره اراد بحضرة ومن كسر هاء اراد
زده واثمة ومن قرا ولا يقال فهو يفسر من الالية وتقدم القول في قراءة من قرا
قرايو فيهم الله دينهم الحق بالرفع جعله وصفا لاسم الله عز وجل ومن
نصب جعله وصفا للذين القول من قوله تعالى قل للذين يرضون بغضوا الى
قوله ومن لم يحط الله نور فماله من نور الاحكام والنسخ غرض البصر واجب عن
جميع العزمات وكلما تخشى الفتنة من اجله وقد قال عليه السلام لا تتبع الشهادة

النكحة فانما هي الاولى وليست له الاخرة وهذا معنى دخول من في قوله تعالى من اصابهم
لان النكحة الاولى لا تملك وقيل ان معنى يحقوا فزوجهم فوجب التبعيض لذلك ولم يقل
ذلك في الفروج لانها تملك وقيل ان معنى يحقوا فزوجهم يستروها حتى لا يراها من لا يجوز
له رؤيتها وقيل معناها لا يستمتع الا بمن يجوز له الاستمتاع به وقوله ولا يدين زينة
قال ابن مسعود يعني الفرك والدملج والقلادة قال ابن عباس الفرك والدملج والسوار وقوله
الا ما كهر منكما قال ابن عباس الشياك وعنه ايضا الخمل والخطاب وهو قول الجاهل وعكا
وعن عائشة رضي الله عنها القلب والفقمة والمرأة تكشف وجهها وكفيها في صلا
تها وتستمر اعداء لا وكل ما يقع لها تشبه في الصلاة فليس بعورة واثم العلماء على ان ما
بين سورة الدخان وبين سورة ولا يدين عورة ولا يدين عورة وانما هو على ان السوئية عورة
استدل بعض العلماء بهذه الآية على تحريم دخول الحمام بميزر وقوله ولا يدين زينة
على جيبه قل ليس ما لا يشق الشعر ولا يدين زينة او روي ان حفصة بنت عمر الرضي
بنك بركت على عائشة رضي الله عنها وعليها خمار رقيق يشق عن جنبها
فشقته عليها وقالت اما تعلمين ما انزل في سورة النور ودعت خمار تشق فكسها
اياديه وقوله ولا يدين زينة من الاثواب ليعلمت زينة التي هي غير ظاهرة قال ابن
عباس يدين لهؤلاء المذكورين الفرك والخمر والقلادة والسوار فاما الخمل الاثاب
معصداها فلا يدين الا لزوجها ابن مسعود تبدل لهم الخمر والقرصين قتادة
الراسر وقيل المعنى لا يضع المقانع التي فوق الخمار الا لهؤلاء المذكورين وانما يجوز
لزوي الحمام مشاركة الزوج في النظر الى الوجه واليد والرجل فحين والعنق والشعر
ونسبه ذلك اذا كان على وجه المعروف وقوله او ساهن يعني المسلمات ولا يدين ذلك
لمشركه وقوله او ما ملكت ايمانكم قال ابن المسيب الاثاب دون الزنور وقيل الصغار
خاصة قال ابن عباس وابن مسعود لا يدين عباها الخمرها وشعرها وعن ابن عباس ايضا
ان العبد من سيده الاما يراه الاجنبي وعنه ايضا لا بأس ان ينظر العبد الى شعر مولاه
وقوله او اتابعين غير اولي الاربع من الرجال قال ابن عباس هو الغفل المتعمي هو الذي لا
أرب له في النساء عزمة هو الذي لا يقوم له وقيل الشيخ الضرم والفتى والكفل
والعين عكا هو الذي يقبل وهمته بمنه الحسن هو الاحمق وقاله كاسر وقال

وتنص ايضا الوجه والظاهر في قوله

هو الذي ليس له في الساجدة وقيل ان تقدير الآية او ما ملكت ايمانكم غير اولي الاربع
او اتابعين غير اولي الاربع وقوله او الكفل الذي لم يحرموا على عورات النساء قال
بجاهل الكفل الذي لم يدر وما عورات النساء ولا يدين زينة بل يحظر من يعلم ما يحظر من
زينة قال ابو الجوز ان يدين زينة بل يحظر من يعلم ما يحظر من زينة قال ابن عباس هو ان يخرج
الخمل بالافخر عند الرجال ويحرم الخمل الاثاب من يدين زينة في ارجلهم خرا فيحتر
كنها ليعلم من الصوت فنهين عن ذلك لانه يحرم الشهوة وقوله والنكح الا
ياما منكم والطيب من عبادي وامايح الايام ^{باب} الاثاب واجلها من الولد اربع والجمع
اياح واياح وفي هذه الآية دليل على ان المرأة ليس لها ان تتكح نفسها بغير ولي
لان الخاصية للاوليا وهو قول اكثر العلماء وقد قال ابو حنيفة اذا زوجت الثيب او
ابنة نفسها بشا هذين كفوا لهما فهو باين ومسائل نكاح الاوليا مبسوكة في
الكبر وقوله والطيب من عبادي وامايح يعني المالكة الزنور والاثاب واكثر
العلماء على ان ليس للسيد ان يزوج عبده او امته على النكاح وهو قول مالك وابي حنيفة
وعنه هما قال مالك ولا يجوز ذلك اذا كان خرا او روي نحوه عن الشافعي ثم قال
للسيد ان يزوج العبد على النكاح النكح كاتوا بغيره من المملوكين على النكاح ويطلقون
عليهم ادياب وقوله ان يكونوا افقر ابغضهم الله من فضله روي عن ابن مسعود
انه قال انتم صوا الغنا في النكاح وتلى هذه الآية وروي عنه عن عمر بن الخطاب وابن
عباس وقوله وليست عفاف الزين لا يدرن نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله النكاح
ها هنا اسم ما يتكح به من المهر والنفقة قبله نكاح كما قيل لما يلف به لحافا ولما
يلبس لباسا وامر من لم يجد ذلك بان يستعفف عن الحرام وقوله والذي يدينون
الكتاب من ما ملكت ايمانكم فتابعوهم ان علمت فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي امان
الكتاب والمكتوبة صوا كالفال والمقاتلة والاية عند كثير من العلماء على الايجاب وروي
ذلك عن عمر بن الخطاب وابن عباس وغيرهما واتقاه الكبر في مذهب مالك انه ليس
على السيد ان يزوج عبده لاجابا وله ان يزوج عبده على المكاتبه اذا كان على وجه الشكر
منه للعبد كما له ان يواجره السنة والسنين وباخر الاجرة والعبد على ربه فان
ختمه ما لا يمين او يمينه على مقتضى لم يزوجوهي عند مالك على الذنب وهو

يعني حضور الصلاة وقاله ابن عباس وقال المكتوبة ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هم الذين يخرجون في الارض يفتنون من فضل الله ابن عمر تركت في اهل الاسواق في
الزكاة عند ابن عباس هاهنا الكفاية والاحلاص قال جبريل الزكاة المفروضة يخافون
يومما تنقلب فيه القلوب والابصار قبل معناه تنقلب قلوب المشاكسين عما كانت عليه من
الشك وتزلزل ابصارهم لرويتهم اليقين وقيل تنقلب القلوب بين الطمع في الفجأة و
الخوف من الهلاك والابصار تنظر من اى ناحية يعجزون كتبهم والى اى ناحية يؤخذ
بهم وقبل هو كقولهم يوم تنقلب وجوههم في النار وتنقلب افئدتهم وابصارهم
في قول من جعل المعنى تنقلبها على نصب النار وقوله والذين كفروا اعمالهم
كسراب بقيعة السراب ما نضج بالارض يكون نصف النهار والال الذي يرفع كل شئ
يرى اول النهار واخره والبقية جمع قاع كجاء وخيره عن الفراء ابو عبيدة البقية
والقاع سوا وهو ما يسكن من الارض ولم يكن فيه ثبات والكمائن العطشان في قوله
حتى اذا جاء له جده شيا يعني اذا جاء موضع السراب لم يجد فيه شيا فالها في جاده
لموضع السراب والضمير المرفوع فيه للكمائن وتزلزل الضمير في وجد والمراد
به الكافر ومعنى وجد الله عنده وجد وعده بالجزاء على عمله وقوله او
كلمات في بحر لحي اول الاباحة حسب ما تقدم في او كصيب قال ابن عباس الكافر
يتقلب في خمس كلمات كلامه وعمله ومخرجه ومخذه ومصيره الى الظلم يوم القيامة
وقوله حتى اذا خرج يده لم يكرها قيل المعنى لم يقارب روتها وقيل المعنى لم يكر
برأها الاعلى بعد وتغيب ابو عبيدة المعنى لم يراها ولم يكره من لم يجعل الله له نورا
فما له من نور قال الزجاج ذل في الدنيا والمعنى من لم يهده الله يهده غيره هو في
الآخرة والمعنى من لم يجعل الله له في الآخرة نورا لم يهده الى الجنة وهذا المثل
للكافر فان كلمات اعماله والبحر قلبه والبحر العميق الكثير الماء والموج الضال
له والخيرة وتزلزل السحاب معناه عن ابن عباس والوقوف لمن رفع كلمات على
سحاب ولا يقف لمن اظافة او نوز او جر كلمات ولا يوقف على غشاها موج
ولا على من قوة موج لان ما جردهما نعت لهما الفترات ابن عامر وابو بكر
غير اول الآرية تنصب غير وجرا البا قون ابن عامر اية المومنون بضم الهاء وترت

منه

وتشديد الاسم عنهم

باب السحر واية التقلان والبا قون بفتح الهاء ووقف ابو عمرو والكسائي بالفاء والبا قون
قون بغير الفاء ابقاعا للحم وليس بموضع وقف الحسن والطعن من غيركم تصريحا
عاصم بفتح الزاي من حاجة والرخصة ابو عمرو والكسائي دري بالهمزة مثل هبل
ما ابو بكر وحمزة دري بالهمزة مثل قعيل المفضل عن عاصم دري بكسر الراء وتنوين
ايا من غيرهم سعيد بن المسيب ونصر بن عاصم وغيرهما دري بفتح الراء وتنوين الراء
والهمزة ابن كثير وابو عمرو وثوق من شجرة ابو بكر وحمزة والكسائي ثوق ابن هبيل
ثوق اليا قون بفتح الراء وعن السلمي والحسن وغيرهما ابو قريش ابن عباس ولو لم
يمصمه نريابا ابن عامر وابو بكر سمح له فيها بالفترو والاحلاص غير مسمى الفاعل
البا قون بفتح عبد الله بن ابراهيم الافكس قال سمعت مسلمة بقر السراب بفتح
وروي عن نافع وابو جعفر وشيبة الخمان بغير همزة والمشهور عنهم الهمزة
عن ابن كثير سحاب كلمات بالاظافة قبل سحاب بالتسوية كلمات بالجر والتنوين
فعمما وثوقهما البا قون الاعراب من قرأ نصب غير من قوله اول الآرية
جاز ان يكون استلنا التقدير بيدر ينبت للنابعين اذا الآرية فلا يدرين حاله و
جاز ان يكون حال من الضمير في النابعين كانه قال الذين يلبعون فنهج جازين عنهم ومن
جر فعل النعت للنابعين لانه لم يقصده قوم باعيا نعم فاشبه النزة فجاز وصفه
بغير وقبل ان غير هاهنا معرفة لا اختصا بها اذا النابعون ضربان لجرهما الاء
والاخر لآرية له ووجه ضم ابن عامر الهاء في اية المومنون وطاحيه انها قد
جعلت في بعض المواضع بمنزلة ما هو من نفس الكلمة حين دخلت عليه الهاء لم نحو
مرت بهذا الرجل وقالوا اهل فبنوه مع لم فتما جرن في اول الكلمة بمنزلة بعض
الكلمة كذلك اجري في اخر الكلمة فخرقت الالف من بابها لما حذفت من هاء واصلت
الها كرف من الاسم وقراءة الجماعة كاهم ووقعت هذه المواضع الثلاثة في
المصحف بغير الفاء على المفضل لان الالف ساكنة فيه في الوصل لالتقاء الساكنين
وضع الزان وفتحها من الزجاجة لفتان وتقدم القول في دري ودري ومن قرأ
دري فهو صفة من ارفع حكاية سيبويه عن ابي الخطاب وتظهره من الاسما
مربون وهو النصف ابو علي يميل ان يكون العلية والسرية مثله قال ويجوز

ان يقرأ

فعل

السرية من السر والشبه من توها من السر والسرور لان طبعها اذا اراد ان يتخذها لم ولي
لم يمتنعها ومن قرأ دري فهو فعل من الترو ومن قرأ دري فهو قليل ونكيره صليته
حقاها ابو زيد ومن قرأ توفد فالفاعل علم للمصباح وقد لا من قرأ توفد ومن قرأ يوقد
فالفاعل الرجاجة وهو على تقدير حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه والتقدير
يوقد مصباح الرجاجة ومن قرأ يوقد فاطله يتوقد فحذف اليه الاجتماع حرفين زيد في
اول الفعل على تشبيهه ايا باننا من حيث كانا حرفين مظارعة حسب ما تقدم في فني المومنين
وقوله من شجرة مباركة اي من دهر شجرة مباركة فحذف المضاف زينة عكف بيان
وقوله يسبح له فيها بالعدو والاطال من كسر ايا فقولها ربال فاعلون لتسبح والاضمار
فيه ومن قرأ يستمع فقولها سمع ما لم يسبح فاعله وارتقاء رجال الفعل مضمر دل عليه لظاهر
المعنى تسبح رجال فهو وقف على هذه العبرة على الاطال ولا يوقف عليه على الاول في
جوز على قراءة من فتح البان يرفع رجال بالابتداء والجزء بيوت اذن الله ان ترفع فلا
يوقف على الاطال على هذا التقدير واقام الصلاة الاطال اقوام فقلت الواو والفاء
وحذفت الحرف الاخير وعوضت الهاء في اقامة من الالف المحذوفة ثم حذفت الهاء
مع الاضافة لان المضاف اليه يقوم مقامها ومن قرأ كسر اب ببقية جاز ان يكون الالف
مشتقة من فتحة العيز وجاز ان يكون مثل رجل عزي وعزهاو الذي لا يعي النساء ويجوز
ان يكون جمع قبيحة ويكون على هذا باننا في الوط والوقف وقوله اعمالهم ابتداء
والكاف من كسر اب الجوز والجملة خبر عن الذين او يكون على تقدير اعمال الذين كقوا
كسر اب فحذف المضاف والكاف في قوله او كلمات رفع على العصف على كسر اب
او على تقدير او كلمات فيوقف على سريع الحساب على هذا ولا يوقف عليه على
التقدير الاول ويجوز ان يكون التقدير او كثر كلمات يد على ذلك قوله اذا خرج
يزه لم يكره ايا فالضمير الذي اضيف اليه يده يعود الى المضاف المحذوف وقوله
لم يكره شيئا تقديره لم يكره وجودا فشيئا موضع في موضع المصدر لان التقدير
لم يكره فهو من جدران الظلمة ومن قرأ من فوقه سبحانه كلمات بالاضافة فلا ت
السحاب يرتفع وقت هذه الكلمات فاضيف اليها كما يقال سحاب حية اذا ارتفع في
وقت المحر ومن قرأ سحاب كلمات على ان ياتي الكلمات الاو والاول

70
منصبا وسحاب ابتداء ومن فوقه لغير ومن قرأ سحاب كلمات فكلما تخير ابتداء
محذوف والتقدير من كلمات او هذه كلمات **القول من قوله تعالى ان الله**
يسبح له من في السموات والارض والجميع قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا ليس تاذنكم الذين ملكت ايديكم الاية قال ابن المسيب ومن جبري منسوخة
ابو قلابه هو تذكروا ابو عبد الرحمن السلمي هي في النساء من الرجال ابن عمر هي في
الرجال من النساء ابن عباس كان العمل بها واجبا اذا كان القوم لاغلاق لهم ولا
مستور فلما صارت لهم الاغلاق والمستور لم يجب العمل بها فان عاد الامر الى ما
كان عليه عاد الحكم هذا معنى قوله وعنه ايضا انها محضة والرجال واجبت وقالة
الشعبي فامر الله عز وجل من يتخير من المنزل من ولد واخ ومملوك وشبههم
ان يستأذ نوا في هذه العورات الثلاث ليلا فيجوز الرجل مع امراته في طالع جامع
ونحوه ولا تمان الناس التجرد من الثياب في اغلب الامر في هذه الاوقات وذلك
الاية على ان ذوى المحارم سواء من ذكرا فيهما يستأذنون في كل وقت وقوله
ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن في تربية الاستئذان بعد هذه الاوقات يعني
من قبل صلاة الفجر وهو وقت خروج الناس عن فرشهم للبرئان بهم وخير و
ضع الثياب من الخبيثة للقاء ليلة ومن بعد صلاة العشاء يعني العتاة الاخرة وهو
وقت التجرد للنوم وقوله ثلاث عورات اي اوقات الاستئذان ثلاث عورات
لكم اي ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن كوا فون عليكم بعضكم على بعض اي
يكون فون عليكم وتكون فون عليهم وقوله واذا بلغ الاكف منكم الحلق
فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم قال الزهري يستأذن الرجل على امره وفي
ذلك تركت وروي نحوه عن عمر بن الخطاب وابن عباس وعمرهما قال كثير من العلماء وفي
ذلك واجبت في البنت والاخت وذوات المحارم ليس لبايع ان يدخل على امرأة من
ذوات محارمه حتى يستأذن كما استأذن الذين من قبلهم يعني الرجال الذين هم من
القرابهم وقوله والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن
جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة القواعد العجز اللواتي قد عجزن عن
التحري في قول اكثر العلماء قال ابن زيد وروى اني اذا رايتها تستقد بها وقال

اي ليس عليكم ولا عليهم جناح
وقد نصت الى ذلك
وقد نصت الى ذلك

ابو عبيدة اللواتي قد نزل عن الولد وليس ذلك مستقيم لان الهرة تفعل عن الولد وفيها
مستقيم وقوله فليس عليكم جناح ان يضعن ثيابهن قال ابن مسعود يعني الرد او هو
قول ابن عباس قال بعض العلماء اذا نزل في منزلها الذي ترها فيه ذومها وليس الجلباب
خير لها كما قال وان يستعففن خير لهن وقوله ليس على الاعشى حرج ان قوله ليس عليكم
جناح ان تاكلوا جميعا واشتبا قال عاتبة رضي الله عنها كان المسلمون يرفعون في
التفريق تعني يخرجوا بالجمعهم وكانوا يرفعون معا فيجمعون انضامهم ويقولون لهم ان
اجتمع فكلوا فكلوا يقولون انما قالوا بالذلة عن غير كيب نفس فنزلت الآية فالتفت
على هذا ليس عليكم في الاكل حرج فلا تية على هذا محكمه ابن عباس لما نزلت لا تاكلوا
اموالكم بينكم بالباكل كيف الناس ان ياكل بعضهم عند بعض فنزلت الآية وقال في قوله
او ما ملكتم مفاتيحه هو الرجل يورث الرجل بضعته فرخص الله له ان ياكل من الطعام لو
التم و يشرب من الشر و قيل كانوا يخرجون ان ياكل الرجل وحده فنزل السير عليكم جناح ان
تاكلوا جميعا واشتبا قاله عكرمة بن زيد المشي وعنه ايضا كان الاعشى يخرج ان ياكل طعام
غيره لمصلحة في غير موضعها وكان الاعرج يخرج ان ياكل مع الناس لا تباعد في الموضع
والمرضى لرجل فباح الله لهم الاكل مع غيرهم الصالح كان اهل المدينة لا يجتمعهم في
الطعام اعشى ولا اعرج ولا مريض تقدر او قيل كانوا يخرجون ذلك لتقصير اصحاب هذه
الافاق عن اكل الاكل فنزلت الآية فالاية على هذا القولين نسخ لفعلهم مجاهد كان
الرجل يضي بالاعشى والاعرج والمرضى البيت اي او غيره من اقربا يبيع فيخرج من ذلك
ويقول هو بيت غيره فنزلت الآية عبد الرحمن بن زيد قوله ولا على انفسكم ان تاكلوا من يورثكم
ان قوله او صديقكم منسوخ قال وكان الرجل ياتي اميت قبل ان يكون الاعلاق فلا
يجل الا حيان ياكل من بيت احد الاباء منه ومن قال ان الآية منسوخة فمنهم من قال نسخها
لانها تاكلوا اموالكم بينكم بالباكل وقوله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم ان الطعام
غير نافر يثناه و قول النبي عليه السلام لا تجل مال امرئ مسلم الا كيب لنفسه ومنهم
من قال نسخها لا تدخلوا بيوتنا غير يؤذنكم حتى تستأمنوا وتسلموا على اهلها واذا منعوا
الدخول الا بقدر استئذان كان الاكل ولا يابح منع الاباء ولم يذخر الا بانه في هذه الآية
لان يورثكم بيوت الا بالرجل ان ياكل من بيت ولد بالعرف وليس له ان ياكل ماله وقوله

اي منافع
وهو حرام ما لم يوافق الامام

او ما ملكتم مفاتيحه قيل معناه ما دفعتم اليكم مفاتيحه على ما تقدم وقال ابن عباس يعني
العيقل وقيل الزمنا وقيل المراد متاع الرجل نفسه لانه الذي يملكه مفاتيحه وقوله او حرج
يقوم قال قتادة ولا بأس ان ياكل من بيت صديق وان لم ياذن له وهذا اذا كان يعلم انه لا
يمنعه فاذا دخل بيوتنا فسلموا على انفسكم قال الحسن هو المسعد اذا دخلت فقل السلام
علينا وعلى عباد الله الطيبين اللهم ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي
من لدنك سلطانا نصيرا روي عن جماعة من المفسرين الامر بذلك باستعمال ذلك في
بيت لا احد فيه وقوله انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر
جامع لم يزهدوا في استاذنوه قال مجاهد هذا في العز و يوم الجمعة ان علي من حديث
عليه رعا ف ونحوه ان يستاذن الامام ابن جريح المعنى اذا انا بجمع امر في الحرب ونحوها
استاذنوه قبل ان يزهدوا روي ان هذا نزل في جعفر الخندق حين جات قريش وقايرها
ابو سفيان وعكرمة وقايرها عيينة بن حصين فضرب النبي عليه السلام الخندق على
المدينة وذلك في شوال سنة خمس الهجرة فكان المنافقون يتسللون لو اذا من
العمل ويصدرون باعذار كاذبة وقوله لو اذا من صدر لا وذاد احوالها في سير
سيرة مجاهد معنى قوله لو اذا اخلا فو كان المنافقون يتسللون لو اذا من العمل
وروي ايضا انها نزلت في عمر بن الخطاب رضي الله عنه وخلا انه استاذن النبي عليه
السلام في العمرة فاذن له وقال له يا جعفر لا تتسلل من صالح دعايله وقال قتادة في
قوله فلذن لمن شئت منهم هي منسوخة بقوله على الله عظيم اذنت له الآية وقوله
لا تجلوا دعال الرسول بينكم كرا بعضكم بعضا قال مجاهد المعنى قولوا لرسول الله
في رفق وليس ولا تقولوا يا محمد يجمعهم ابن عباس عوة الرسول عليكم واجبة
فاخبروها لا تشعروا الصلوة فيدعوا عليكم قتادة امرهم ان يشرفوا و
يقسموه وقوله طيبت الذين يخالقون عز امراء ان نصيبهم قسمة او يصيبهم عذاب
اليم هذا اعلام من الله تعالى بوجوب اتباع او امر نبيه عليه السلام وقد تقدم القول
في مثله وقوله عز امراء معناه عزاء عبيد يخالقون امراء وعز زائده ولا يراد ذلك
الخليل ومسيوب وقيل لما كان صبيبا خلا فمع عز ان يامرهم صار خلا فمع عز امراء الصبر
المعنى فليجد الذين يؤمنون عز امراء ويديرون عنه معرضين وقوله ان نصيبهم قسمة

اي تصيهم في الدنيا وقبل يصيح على قلوبهم فلا يؤمنون ويكفر من الكفر
 بالسنتهم او يصيهم عزاء اليهم وقوله قد يعلم ما انت عليه اي قد علمه وهو
 جازيهم **التفسير** قوله ان تران الله سبحانه من السموات والارض والمبر طافات
 قال مجاهد الصلاة للانس والنجس والسموات والارض والخلق وقيل التسميع ما هنا ما يراى
 المخلوق من اثر الصلوة وقوله كل قد علم صلاته وتسميته قيل الضمير فيه لله عز
 وجل وقيل للمحلي فاذا جعل الله عز وجل لم يوفق على تسميته لان الاسم قد خسر
 ولذا كان الضمير للمحلي والمسموع كان الوقف على تسميته حسنا وقوله ان تران الله
 يرحم سبحانه اي يسوقه ثم يوقف يبينه اي يجمع القصة الى القصة حتى ياتلف في جعله
 ركاما اي بعضه فوق بعض فترى الودق اي المخرج من خلاياه اي من خلال السحاب
 وينزل من السماء من جبال فضا من برد من هي الموضعين عند الاخضر ابدته والتقدير
 عند الفرا من جبال برد والجبال عند هي البرد وقيل التقدير من جبال برد فيضا
 كقوله هذا خاتم في يد من حبر اي هذا خاتم حبر يد يري وقيل المعنى وينزل من
 السماء مقدار جبال في جبال برد كما يقال عند فلان جبال مال يكاد يساويه اي ضاوه و
 قوله بقلب الله الليل والنهار اي يدخل هذا في هذا وقيل المعنى ياتي بالليل والنهار
 اثر هذا فيقلب موضع الليل نهارا وموضع النهار ليلا والله خلق كل دابة من الدابة
 مادب من الحيوان فمنهم من يمشي على كنفه على تغليب من يعقل الاشياء اول الكلام
 على من يعقل وما لا يعقل وقوله وان يرضيهم الحق يا تواليه مدعين اي يرضيهم
 الحق يا توالي رسول الله منقادين يعني قسما عن كفا وعيره والمذعن المقر بالشي
 كما يعجز مكره افي قلوبهم مرض ام اتابوا الآية لقصة لقطة الاستفهام و
 معناه التقرب والتوبيخ فمعنا ام يخافون ان يحلف الله عليهم ورسوله ام يخافون
 ان يحلف عليهم رسول الله يدل على ذلك قوله فانا دعوا الى الله ورسوله ليحكم
 بينهم ولم يقل ليحكم كما ذكر اسم الله استفتاح كلاما اما كان قول المؤمنين اذا دعوا
 الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا وقوله و
 قسموا بالله حثرا لئلا يمتنعوا من ان يرضوا بالحق ولا تقسموا هذه الآية المنافقين و
 تقسموا انهم الامم ثم قال جماعة معروفة اي جماعة معروفة اولادكم من جحشتم

اولئكم منكم جماعة وقول معروف فاجاز هذا المعنى ففرقت كما اعتكم فان تولوا فانا عليه
 ما جعل اي فان تولوا فخذف احسن التاين فانا عليه البلاغ وعليكم ما حملت اي وعليكم
 القبول وعرا الله الذين امنوا منهم وعملوا الصالحات ليستخلفهم في الارض كما استخلف
 الذين من قبلهم الآية هذا دليل على خلافة الخلفاء الاربعة رضي الله عنهم فان الله تعالى استخلفهم
 ورضي اماتهم وقوله كما استخلف الذين من قبلهم يعني في اسرائيل وقوله يعيدوني لا
 يشرون بي شيئا حال اي وعدهم بذلك في هذه الحال ويجوز ان يكون مستأنفا وروي ان قوما
 مشكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ما هم فيه من الضيق فتولت الآية وتقدم القول في قوله
 يا ايها الذين امنوا اليستاذنكم الذين ملكت ايما نكح الا في السورة **القرات** هم من الخوف قال
 قرابعض الناس كل قد علم صلاته وتسميته غير مسمى الفاعل حسين عن ابي ذر عن عاصم
 والله علم ما تفعلون يا واما قورن تالحة بن مصرف يكاد سنا بركة بالمدبر الفعقاع
 يذهب بالابصار حمزة والنسائي والله خالق كل دابة من ما بالاطافة ومن الفعقاع ولذا
 دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم غير مسمى الفاعل على رضي الله عنه اما كان قول المؤمنين
 بالرفع ابو ذر عن عاصم كما استخلف الذين من قبلهم ابن كثير وابوبكر وليد لتهم با
 لتخفيف ابن عامر وحمزة لا يحسن الذين كفروا معجزين في الارض بين الحسن والحسين
 اللام ابو بكر وحمزة والنسائي ثلاث عورات بالنصب ورفع الباقر وسعيد بن جبير
 وقادة او ما ملكتهم مفاتيح ليس فيها اضافة ولا حذف **الاعراب**
 قوله كل قد علم صلاته وتسميته مرفوع بالابتداء ويجوز نصب كل باضمار فعل بفسرهما
 بعده هذان ان يكون الضمير لله عز وجل فان جعلت الضمير في علم للمطالع والمسمع بعد
 نصب كل لا تدل على فعل الفاعل الى نفسه لو فوع فعله على شي من سببه نفسه وذلك
 عند صيبويه لا يجوز الا في حسنت ولخوايقها واجازة الكوفيين وذكر بعض النحويين
 ان بعضهم قرا كل قد علم صلاته وتسميته فيجوز ان يكون تقديره كل قد علم غيره
 صلاته وتسميته اي صلاة نفسه فيكون التعليل الربا هو الافهام والمراد به الخصوص
 لان من الناس من لم يعلم ويجوز ان يكون المعنى كل قد استدل منه المستدل فغير عن الا
 استدلال بالتعليم ومن قرا صنا بركة بالمدح ان يكون اراد المبالغة في مثله الصوة و
 الصفا فاطق عليه اسم المشرق والسنا الذي هو الصوة مقصور ومن قرا بركة بالابصار

الله
 فيكون
 من
 قول

بل كانوا لا يرجون ثواب الآخرة **الفرات** — عبد الله بن الزبير تولى الذي نزل الفر
قان على عباده كلمة من مصرف اكتسبها حمزة والكسائي ناكل منها بنون واباقون بيا
ابن كثير وابن عامر وابو بكر عن عاصم ويجعل له قصور بالرفع وجرم الباقون عبد الله بن
موسى وكلمة بن سليمان ويجعل له بالنصب وتقدم القول في قوله ضيقا ويوم تحشرهم
نسور فيمن ثاب وابدأ الرد أو غيرهما ان يتقدم نون من اوليا ابو حنيفة فقد تروى بما يقولون
بيا فما تستكيعون ثاب ابن مسعود وغيره بيا فيهما حفص عن عاصم ثاب فيهما واباقون
ثاب في الاول ويلي الثاني على رضي الله عنه وهشون في الاسواق الحسن وابو داود الاعمش
وقناة ويقولون حجر العجور ابيض الحانافع وابن كثير وابن عامر تشقق المما بتسند
المشهور واباقون تخفيفا وتزلا يوم تشقق الارض عنهم سراة ابن كثير ونزل الملائكة
تزيلا هرون وخارجة عنك عمرو ونزل الملائكة بالتخفيف مفتوحة اللام الملائكة
بالرفع وعن عبد الوهاب عن ابن عمر وايضا ونزل الملائكة ابورا ونزل الملائكة ابن
مسعود ونزل الملائكة بالرفع ابن كثير ونزلت الملائكة وعنه ايضا ونزل الملائكة
ومساير السبعة سوا ما تقدم ونزل الملائكة ابن مسعود تزل لتثبت به فوادله بيا
على رضي الله عنه ومسلمة بن محارب فذكرهم اهل الامر لموسى ومروان عليه السلام
الاعراب — من قرأ على عبده وهو النبي عليه السلام والصغير فيكون للعلمين نزل
له اول القرآن ومن قرأ على عباده فالمراد النبي عليه السلام وامته لا نعم فطامون به والصغير
في ليعون للعلمين نزل في هذه القراءة للقرآن ومن اكتسبها فالمعنى اكتسب له ان
استكتبته فهو على القلب كقولهم ادخلت القلنسوة في راسي وقراءة الجماعة
تحتها وجهين احدهما ان يكون المعنى استكتبته لانه عليه السلام يكتب بيده والثاني
ان يكون معناه كتبها اذ امر بها واياها وانزل في باكل منطها هزان ومن قرأ ويجعل له
قصور افعلى الاستيناف والجران في هذا النحو موضع استيناف يدل على ان الجمال من
الابتداء والخرق يقع فيه قوله من يخل الله فلا هادي له ومن خرم عكف على موضع جعل
وهو جواب الشرط وهذا اول من عكف نحو ونذرهم في كفيهم يعمهون على موضع
فلا هادي له لان فلا هادي له ليس بفعل ومن قرأ بالنصب فهو جواب الجزاء بالواو كما
تقول ان تاتي انا واحسن اليك ومن قرآن يتقدم نون من اوليا كان قوله من اوليا

في موضع الحال ومن اية لكان النبي ولا يصح كون من اوليا مفعولا ثانيا على هذا
القراءة لان الخذا اذا كان متعديا الى مفعولين لم يدخل في مفعوله الثاني ومن قرأ يتخذ
ف قوله من اوليا في موضع المفعول كقوله ما ضربت من رجل وتقدم القول في ابياء
والثامن قوله فقد تروى بما تقولون ومن قرأ استكيعون بالياء فالحكاك لم يترك
الشركا ومن قرأه بالياء فالمعنى فما تستكيعون الشركا وقوله يوم يرون الملائكة لا بشر
يومئذ للحجج من يومئذ خبر عن لا بشر الا ان الخروف تكون اخبارا عن الصادق وقوله
للحجج من صفة لبشر او تبين له ويجوز ان يكون للحجج من خبر لبشر او يومئذ تبين
لللبشر او اذا قدرت لا بشر امثلا لرجل لم يجز ان يعمل لا بشر في يومئذ ويوم تشقق
السماء بالغمام الباء متعلقة بحزوف في موضع الحال والمعنى تشقق المنازل وحكي
سبيويه عن العرب الشقا حب اليه ام السعادة فالشقا لا يجبه لحد كان على ربه
وعدا مسولا قال محمد بن كعب هو قول الملائكة ربنا وادخلهم جنات عدن التي
وعدهم وقيل المعنى وعد اوليا وحكي عن العرب لا عصيتك الفا وعرامسولا
اي واجبا وقوله ويوم تحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول انتم اظلمت عبادي
هو لام هم صلوا السبل قال مجاهد بن يزيد بن بريحي الملائكة والمسيح وعزير يقول
قالوا مسجاند الى اخر الآية على هذا من قولهم وقيل هو من قول الاضام بيمقها
الله يوم القيامة وكانوا اقواما بورا اي هلكا وبور يقع للواحد والجمع وقيل هو
جمع باير كهائرو هور والعرب تقول لما قد فسد وهلك فربا وقوله ما كان
لنا ان نتخذ من دونك من اوليا جوابك محمول على المعنى لا على اللفظ لان من عبد شيئا
فقد تولاه ومن تولاه شيئا فالتولي ولم التولي وهذا اسم التدرج فقد تروى
بما تقولون اي يقولكم انتم الهة ابن عبد المعنى فقد تروى ايها المومنون هو لا
الكفار بما جابه محمد صلى الله عليه وسلم فمعنا بما تقولون من الحق وقيل المعنى فيما
تقولون ومن قرأ بما يقولون بالياء فالمعنى يقولهم ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من
دونك من اوليا فما يستكيعون صر فاو لا نصر اي ما يستكيعون ان يصرفوا
عن الحق باسم العذاب ولا ان ينصرفوا عن الحق والمعنى ما يستكيعون ان يصرفوا
عن الحق باسم العذاب ولا ان ينصرفوا عن الحق والمعنى ما يستكيعون ان يصرفوا

من هذه
التي
الحمام

يستطيعون حيلة ليجالون بما يجيبهم من العذاب ولا نصر إلا أنفسهم وقيل المعنى ما
يستطيعون فريضة ولا مائة ومن يكلم منكم نذرة عذابا جيرا يعني الشوط وقوله
جعلنا بعضكم لبعض فتنة أي ابتلاء والفتنة الاختبار وقد تقدم القول في ما قلنا
جعلنا الوضيع للشرية فتنة لقول الشريف أمثل هذا يسبقني إلى الإسلام الحسن يقول
الاعمى لو مثا الله ليجلي يصيرا مثا فلان ويقول السقيم لو مثا الله ليجلي صيحا مثا فلان
وقوله انتصرون أي يعلم أي يتصرون وقيل هو تقدير لقدر استنبروا أي انفسهم
أي تجروا على سوال امر عظيم وقوله يوم يرون الملائكة لا بشرن يومئذ للمهمين
يقولون جبرائيل أي جبرائيل عن أي سعيد الخدري وغيره قال العلماء أي يقول لهم
الملائكة أي يقولون لا تغر صوننا حسب عادتهم في الدنيا إذا راوا ما يكرهون وقد
مثال ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال مجاهد معنى قدمنا محمدنا وقبل هو
قدوم الملائكة أخبر به عن نفسه لأنه تعالى فاعله والهاء المنثور شجاع الغم من الرب
يدخل من الكوفة عن علي بن عباس وغيرهما وأحرتهما هبة ابن عباس هو ما
تسفيه الرج من التراب وتذروه من حكام الشجر وعنه أيضا هو الما المصراق وأطه
من هبة التراب إذا اتارده والقول في قوله أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وليس مقل
حسب ما تقدم في أدلا خرام حبة الخلد وإذا قدر على غير باب أفعل منه كأن
انتصاب قوله مستقرا على الضرف والمعنى لهم خير في مستقر وإذا كان من باب
أفعل منه فانتصابه على البيان قال قتادة معنى وأحسن مقيلا منزلا وماؤا
وقيل هو ان عرف العرب من مقل نصف النهار وفيه الحديث المرفوع ان الله تعالى
يفرغ من حساب الخلق في مقدار نصف يوم فيقول أهل الجنة في الجنة وأهل النار
النار وقوله ويوم تشقق السماء بالغمام روي ان السماء تشقق عن سحاب البيض
وتنزل الملائكة من السموات ويأتي الرب عز وجل في الثمانية الذين يحملون العرش
لفصل النقطا على ما يجوز ان يحمل عليه اثنيان لا على ما يحمل عليه صفات المخلوقين
من الحركة والاستقلال وقوله بعض الظالمين أي يذنه يعني عقبة بن أبي معية
وقوله ليتني لم اتخذ فلانا خليلا يعني ابن خلف قاله ابن عباس وقيل في معناه
وكان عقبة قد هم بالاسلام فمنعه منه ابن خلف وكانا خفايا من عباد

وابو جالح الظالم عام في كل حال وفلان الشيم وقوله ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا
أي قالوا فيه غير الحق عن مجاهد والخفي وقيل معنى قوله مهجورا متروكا وكذا جعلنا لكل
فيه عذرا ومن العجربين قال ابن عباس عذرا النبي عليه السلام أبو جهل لا تثبت به فؤادك
أي انزلنا كذا لتثبت به فؤادك ويجوز ان يكون الوقف على كذا ويكون المعنى لو لا
انزل عليه القرآن جملة واحدة كالتوراة والانجيل ومعنى لتثبت به فؤادك لتعيه وتعلمه
عن ظهر قلب قاله ابن عباس وعليها الضمام والتشديد والتخفيف في تشقق ظهر ان
ومن قرأ ونزل الملائكة تنزيلا فان المصدر جاعل على انزل وانزل المعنى ومن قرأ ونزل
فلي المصدر عليه وكذا ونزل الملائكة والمعنى ونزل الله الملائكة ومن قرأ ونزل الملائكة
فالأصل ونزل فخرف لحرى الفونين حسب ما تقدم في في المومنين ومن قرأ ونزل الملائكة
بالتخفيف جاز ان يكون لغة كما جازكم وجيز ولا يقال ركة ولا جنة وإنما يقال
أركمة والجنة ولا يقدم على مثله إلا بسمع وقيل هو تقدير بحرف المضاف والتقدير
ونزل ونزل الملائكة فخرف المصدر واقمت الملائكة مقامه فهو كقولنا نزل ونزل
وضرب مضروب وقوله الملائكة يومئذ الخ من الملائكة مستند الحق صفة له والرجح
لغيره وأجاز الزجاج نصب الحق على المصدر فيكون الرجح خبر الملائكة والعامل في يومئذ
الملائكة وقيل العامل فيه الرجح على تقدير التقدم والتأخير والتقدير الملائكة الحق للرجح
يومئذ أي ان يرجح يومئذ عبادة المومنين وقوله وقوم فوج لما كبروا الرسول فاقضوا
معكوف على الهاو الميم في فوجهم أو منصوب باضمار فعل على تقدير اقضوا فوجهم
فوج أو على الهاو الميم في جعلناهم أو على المحمدين فوجهم أو منصوب باضمار
فعل وكذا ضربنا له الامثال نصب قوله كذا على تقدير ذكرنا كذا ونحوه لأن ضرب الامثال
تذكر وقوة القول من قوله تعالى وإذا راوا ان يخرجونك الاضواء والآخر
السورة **الاحكام والنسخ** وقوله وانزلنا من السماء ماء محمورا محمورا من
ابنية المبالغة وهو الكاهن في نفسه المسمى بغيره ولو كان في موضع محمورا كما لم يدل
على انه محمور بغيره كما لا يدل الفعل اذا قلت كسر الما على كذا وقد ذكرنا ما يفسد
الامانة العباسية وحكم الما المضاف ومثله ذلك وقوله وعباد الرحمن الذين يمشون
على الارض هودا قال مجاهد أي يمشون بالوقار والسكينة الحسن علما وحكما وإذا

في قوله
يومئذ
فوجهم
محمورا
الاحكام
النسخ
الاحكام
النسخ
الاحكام
النسخ

خاضع لجاهلون قالوا اسلاما اني سدا من القول مسيوه زعم ابو الخطاب ان مثله كقول
للرجال اسلاما اني تسليما منذ وزعم ان هذه الآية مكية ولم يومر المسلمون يومئذ بسلام
على المشركين لا كنه على معنى تسليم امنهم ولا خير ولا شريفنا ويحكم فالآية على هذا
القول منسوخة البعد كان ينبغي ان يقول لم يومر المسلمون يومئذ بخرمهم ام بخرمهم
التفسير قوله افرأت من لغير الله هو الله معناه ما كان احرمهم يفعل من عبادة
الغير فاذا راي حرم الحسن منه اخذه وترد الاول للحسن المعنى لا يجوز شيئا الا تتبعه افات
تكون عليه وكذا اني كفيلا وقيل المعنى افات تجر على تركه هو الله وقوله الم تر ان
ربك يمد الكلحوزان يكون من روية العين ويجوز ان يكون من العلم قال الحسن وقادة
وعمرهما من الظل من كلوع الفجر والكلوع الشمس وقيل هو من غيبوبة الشمس الى طلوعها
ابوعبيدة الكلحوزة والكلحوزة بالفتح ولا الكلحوزة من برد الضحى تستكبعه ولا الفجر من برد
الضحى يزول لانه يرجع بعد زوال الشمس ولو شئت لجعلته سائلا اني اياها لا يزول عن ابن عباس
ومجاهد وغيرهما وقيل المعنى لو شئت لم منع الشمس الطلوع ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ان
بادها بايده عند مجيها عن ابن زيد وقادة تلوته وتبعه وقيل المعنى د للنساء
الشمس على الكلحوزة ذهبت به ان اتبعناها اياه وقيل لالة الشمس على الكلحوزة ان
والنجد يد على ضده ثم قبضناه انينا قبضنا سيرا اي خفيا عن مجاهد الضحاك سريعا
والمعنى ثم قبضناه انينا بعد غروب الشمس بدخول الكلمة عليه قبضا خفيا لانه لا يراه
مرة واحدة وهو الذي جعل الخيل لياثما اي ستر لانه يلبس كمامته كل شيخ والنوم
سباتا اي راحة واطل قطع العمل ومنه يوم السبت وقيل اصله التمرد ومنه سبكت
المرأة شعرها اذا حلتها وارسلته وقيل المعنى انه جعل النوم سباتا ولم يجعله موتا لان
الناس يعقل من التمييز وغيره اشياء مما يفقد هاليتها ويجوز ان يراد بالسبات النوم
المتدالكويل السكون وليس السبات كل نوم فيكون المعنى جعلنا نومكم ممتدا
تحميد الراحة ولم يجعله تهوئا ولا غرازا وقد قال فيمن يصفونه بكثره النوم مصبوت
وبد سبات ولم يقولوه في كل يوم وجعل النهار نشورا اي ينشرفه وقوله وا
ناسي كثيرا جمع انسان واطل اناسين ابرلت النور يا وهو عند الميرد جمع
انسي ككرسي وكراسي وقد جاء فيه اناسين واناسية وقوله لغيره فانه

الكلحوزة

الظل

يلتزم يعني المولى ليدركوا ان ليدركوا نعم الله فابا اكثر الناس الاكفورا اني جدد النعم الله تعالى
وقيل هو قولهم مكرتابوه كذا وقوله وجاهدكم به جهادا كبيرا الها في القرآن
عن ابن عباس بن يدهي لا صلح وقوله وهو الذي مرج البحرين اي خلا بينهما و
خلصهما فمما يخلطان في العين وبينهما حاجز من قدرة الله تعالى والفراة الشد يد
العزوبة والاجاج الشد يد الملوحة والبرزخ الحاجر والحاجر المانع الحسن وقادة
يعني بحر فارس وحر الروم ابن عباس بن جبير يعني بحر السما وبحر الارض قال ابن عباس
يلتقيان يلتقيان في كل عام فاما قوله مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فقال
ابن زيد المعنى لا يبغيان ان يلتقيان وقال مجاهد لا يبغي احدهما على الآخر وهو الرزخ
من الها بشر الخ لعله نصا وصرا قال ابن عباس النسب ما ذكر من قوله حرمت عليكم
امهاتكم ال قوله وبنات الاخ والصغير من امهاتكم اللاتن ارضعتن ال وحلائل الانبياء
الذين من اصلا بكم فالنسب سبعة اصناف والصم خمسة وعنده ايضا الصم سبعة من
امهاتكم اللاتن ارضعتن ال اخذ ذلك ذكر الصم وقيل النسب ذكور الاولاد والصم
البنات الغير النسب الرزخ لا ييل نكاحه والصم النسب الرزخ لا ييل نكاحه وقاله الزحاح
واشتقاق الصم من صمت التي اذا خلكته فكل واحد من الصم من قد خالط صاحبه ابن
الاعراب الصم زوج ابنة الرجل واخوه وابوه وعمه والاختان ابو المرأة واخوها
وعمه والاصم الاختان كل شي من قبل المرأة والاصم اجمع الجميع واشتقاق
الغتر من ختنة اذا قكعته فكان الزوج قد انقطع عن امه وقصع زوجته عن امها
وقيل ان المراد بقوله خلق من الها بشر ادم عليه السلام لانه خلق من الارض والارض خلقه
من الماء وقوله وكان الكافر على ربه ضحيرا اي معينا للشيخ على العاصي عن الحق
وقيل معناه هنامن قولهم ضمرت به اذ الى تلقت ابية كانه جعلته ورا كنهه فا
طه مفعول قاله ابو عبيدة ابن جريح المراد بالكافر هاهنا ابو جعل عكرمة ابليس وقيل
هو اسم الجحش يراد به كل كافر وقوله الامن شان ان يتخذ الرب مسيلا استنسا منقطع
والمعنى لان من شان ان يتخذ الرب مسيلا سائفا فانه من ماله في صيل الله فلينفق ويجوز
ان يكون متصلا ويقدر حذف مضاف التقدير الاخر من شان ان يتخذ الرب مسيلا ومثله
الامن امر بصرة او مع وفان الاخر من امر بصرة وقد تقدم وقوله الرحمن فانه

الكلحوزة

الكلحوزة

خير قال الزجاج فالمعنى فتمسك عنه وانكره علي بن سليم وقال انه مثل لقول لولقيت
فلا للقلبه الاسد اي للقلبه بلقايله اياه الاسد فالمعنى فتمسك بسواله اياه خيرا وقال
قال ابن جبير الخير الله تعالى وقوله وما الرحمن قبل انهم عنوا بزله مسيلمة وقوله
تمر الزرع جعل في السمار وجا قال قتادة ومجاهد يعني منازل الشمس والقمر ابوطي النجوم
العظام التي في قصور في السما وجعل فيها في السما وقيل في البروج والسراج الشمس
ومن فراسر جارا د الشمس وغيرهما من النجوم ثم اعاد ذكر القمر لفظه على النجوم وهو ان
جعل البرق انصار خلفه لمن اراد ان يتركه في خلف كل واحد منهما صاحبه فمن فاته لحد صا
عمل اذكره في الاخر قاله ابن عباس في غير مجاهد المعنى مختلفان هذا السود وهذا البيض وقوله
ان عزابها كان عزاما اي لا رما دائما غير مفارق ومنه معنى العزم لما رزمته محمد بن عبد
الله تعالى ثم ان المعنى ظمالم يا توابه عزهم منها بادخاله اياهم النار وقوله والذين
اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا قال ابن عباس الاسراف الانفاق في معصية قل او كثر
والاقتار منع حق الله من المالا وكان يبرز ذلك قواما اي عزه المتعني معناه لا يجمع عياله
بالتقتير ولا يعزلهم ولا يوسع عليهم حتى يقول الناس قد اسرف عوز بن عبد الله الا
سراف ان تاكل من مال غيرك بغير حق والاقتار التقصير فيما يجب عليك والقوام التوفيق
بالعدل والاستقامة والقوام بالكسر ما يروم عليه الامر ويستقر وقيل هاتقان
بمعنى وقوله والذين لا يرجعون مع الله اله الاخر اي قوله الامتاب قال ابن عباس نزل هذا
في مشرك قريش ونزل الزيات في النساء في المؤمنين يعني ومن يقتل مؤمنا متعمدا الاية زيد
بن ثابت نزلت في النساء بعلية في الفرقان يستقاسم السما بثمان سنين وقيل ان
الاية التي في هذه السورة نزلت في قوم من المشركين ارادوا الدخول في الاسلام فحافوا
ان لا يقعهم ذلك مع ما سلف لهم يقول ذلك قوله الامتاب وامر وعمل فقرن
القوة بالايان ابن جبير نزلت في وحشي قاتل حجة وقيل هي منسوخة بقوله ان الله
لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دونه ذلك من يشا وقد تقدم ذكر ذلك وقوله يلق
انما قال مجاهد الاثم واد في جهنم التي الاثم العقوبة والتقدير عند الخليل و
سيبويه يلق حذ الاثم ثم يليه بقوله يخافه العذاب يوم القيامة الاية وقوله
فاولئك يبد الله سياهم حسنا قال مجاهد يدلهم من الشر الى الايمان وروى نحوه

2

عن الحسن الزجاج ليس يجعل مكان السبيبة الحسنة لا تخرج جعل مكان السبيبة القوة والخنة
مع القوة وروى ابو ذر عن النبي عليه السلام ان السبيات تبدل الحسنات وروى مجاهد عن
سلمان الفارسي وسعيد بن جبير وغيرهما وقوله فانه يتوب الى الله متابا اي يرجع الى
الله رجوعا فيجاريه وقوله والذين لا يشهدون الزور قال الضحاك يعني الشرايع
الكذب محمد بن علي منتهادة الزور فالمعنى لا يشهدون شهادة الزور وقيل الزور كل
كذب وخنا وسفاه والمعنى لا يشهدون كل مشهد يكون فيه ذلك واذا مروا بالغوا
مروا كما قال الحسن الغوالي طحا الضحاك المشرك مجاهد اذا اودوا واقتوا
عنه وعن ابن جريج اذا ذروا النكاح كفوا عنه ومعنى مروا كما امروا انفسهم
عن الجلوس مع اهله والنحو فيه وقيل مروا من رزله عن ابن زيد وقيل هي منسوخة
لانهم امروا بعد ذلك اذا مروا باللعوا اليها هو الشر ان يقاتلوا اهله واذا مروا
بمعصية ان يغفروها وقوله والذين اذا ذروا بايات ربهم لم يجروا عليها صا و
عبادنا اي لم يتفادوا اعضا وبتركوها حتى يكونوا بمنزلة من لا يسمع ولا يبصر ومعنى لم
يجروا لم يفتنوا على معاصيهم بمنزلة الصم والعمي وقال لم يجروا وليس ثم
خرو كما يقال فخر يمتكي وان كان غير قاعد وقيل المعنى لم يجرروا صما وعميانا
لا تتركوا ما معيتم مبصرين وقيل المعنى اذا امروا بالمعروف او نهوا عن منكر فلو
ذلك وقوله هب لنا من ان واحنا وذرنا قرة اعين مصيحين للمعنى وا
جعلنا للمتقين اماما يقتدون بسايف الخير ووحدا ما لا اله الا هو وقيل هو
ولحد يدل على الجمع وقيل هو جمع افع كقاييم وقاييم اولي الجزع العزة ما صبروا
العزة منزل من منازل الجنة قلما يعيوا بكم ربي لولا دعاوكم اهل يهيو امن العبد
وهو الثقل فكان المعنى ان وزنكم عند ربيكم لولا ان اراد ان يدعوكم لكان غير
ابن عباس لولا دعاوكم لولا اياكم مجاهد هو مثل قوله ما يفعل الله بعذر ابيكم
ان شكرتم وامنتم فالمعنى ما يفعل بكم من لولا دعاوكم الا انكم لتعبدوه القبي
المعنى ما يعيوا بكم ربي لولا دعاوكم غير ان مجاهد في قوله ففقدتكم فسوف
يكون لولا ما قال ابن مسعود يعني يوم بدر الزجاج المعنى فسوف يكون الكريب
لولا ان يترككم ولا يعيرون بقوة وقيل التقدير فسوف تكون عاقبة التذريب

قال الضحاك قوله

لزاما وعن ابن اسحاق الزمان الموت **الفرائد** ابن هرير من ارايت من اخذ الهة
 هوادة المفضل عن عاصم وعن الاعمش وشمسية مما خلقنا انعاما بفتح السين قد
 انقم ذكر ليزكر ولمن اراد ان يذكر طلبة بن مصرف وهذا ما يقع اليهم وتسر للامام حمزة
 والشان لما يامرنا يا سرجا بالجمع والباقون تاملنا ما بنا وسراجا بالتوحيد ان تعلب
 عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نافع وبن عامر ولم يقتروا ابن كثير وابوعمر ويقتروا
 والباقون يقتروا احسان بن محمد الرحمن صاحب عايشة وكان يميز ذلك قواما ابكر
 القاف ابن عامر وابو يزيد ضاعف له العذاب ويخلف فيه برفع الفعلين وجرم ابا قور
 وتقدم ذكر التمسيد برو عن كلمة بن سليمان تضعف له العذاب بالنون ويخلف بايا نافع و
 بن كثير وبن عامر وحضر دياقا بالجمع واغرد ابا قور ابو بكر عن عاصم وحضرة والاسلي
 ويلقون والباقون ويلقون فيهما يا اضافة لهما ياليتي لقت مع الرسول
 فتعاب ابو عمرو والثانية قومي الخزوافع نافع وابوعمر والبنز ولا عزوفة
 فيما **الاعراب** من قرأ الله اراد الشمس يقال للشمس الهة مصروفة
 مصرقة وتقدم معنى قراءة الجماعة ومن قرأ ما لم يجاز ان يكون ادا ما لم يحذف الالف و
 حكى ابن الاعراب واحمر بن يحيى ممل ما لم وما لم والافح ممل الرحمن فسلك خيرا يجوز
 ان يكون الرحمن مبتدأ والخبر فسل او بدلا من الضمير في استغنى ولو نصب على الرفع لجاز
 ولو جرد على البدل من الخبر لجاز وانتصاب قوله مفعول خير اعلى انه مفعول به ولا يحسن
 ان يكون حالا اذ لا يخلو ان يكون الحال من السائل او من الموصول فلا يصح كونها حالا من المفعول
 لان الخبر لا يحتاج الى ان يسلم عليه ولا يكون من المفعول لان الموصول عنه وهو الرحمن
 خير ابد وال الحال غاب الامر لما يتغير ويلتقل الا ان يحمل على انها حال موكدة مثل
 وهو الحق مقصدا لا يميز بربه فيجوز ومن قرأ النجم لما يامرنا يا سرجا فاعني لما يامرنا بعد
 بالاسم عليه على وجه الانتذار ولا يحسن ان يكون المعنى لما يامرنا الرحمن لانهم قرأوا
 الرحمن بقوله وما الرحمن والباقي على الحكا بالنية عليه السلام وقوله ولم يقتروا ويقتروا
 لغتان ويقتروا من اقتروا اذا اقتصروا المعنى ولم يقتروا في امر اقصم لان الاسراف في
 ان الفقر وكان يميز ذلك قواما اسم كان مضمر فيها وقواما خبر كان فاجاز القرآن يكون
 يميز ذلك اسم كان وهو مفتوح لان هذه الالف كثر استعمالها فقررت في حالها

انقروا

موضع الرفع وقوله يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلف من رفع الفعلين فعل التفع
 والاستيناف ومن جزم فعلى البدل من الفعل الذي هو جواب الشرط لان تضعيف العذاب
 لقي الامام فابدل منه لما كان هو هو ومن قرأ تضعف له العذاب ويخلف فعل الانضاف الى
 الكتاب ويخلف فيه انها المضعف له ولزاما الخبر عما تقدم ذكره في التفسير الفرائد
 يكون محمول مضمر وذلك لا يعيد لان المحمول انما يقترب بالجمل هو هذه السورة
 مكينة وعددها سبع وسبعون آية بالاختلاف فيها

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الشعرا** القول من اولها الى قوله تعالى
 لا احكام ولا نسخ التفسير تقدم القول

الامن انا الله بقلب سليم
 في قوله تعالى مسح قوله لعلم باخ نفس الا يكونوا موسى اي لعلمه فانك انفسك لو تكلم
 الايمان ان فتاتر عليهم من السماتية فكلت لعناقم لما خاضعين قبل المعنى لو نشا لا ظهر
 وناسم باهلاك لمن عصي قيادة المعنى لو نشا لا تزل ان يذلو بها فلا يلو لخدمتهم
 عنقه الى معصية عما هذا لعناقم كبراقهم وقيل انها الراد اصحاب الاعناق فخر المظاف
 ابن زيد والاختصار معيد لعناقم جماعة جاية عتو من الناس اي جماعة عيسى
 بن عمر خاضعين وخاضعة هاهنا مساو وهو اختيار المبرد والمعنى انهم اذا ذلت رقا
 بضع ذلوا فاذا اخبر عن الرقاب لخبر عن اصحابها وتقدم القول في معنى فابلقنا فيها
 من كل زوج كريم وقوله وما كان اكثرهم موسى يعني من سبق في علم الله انه لا يومش
 واذا نادى ربك موسى اي واذا نادى ربك موسى قوم فرعون لا يتقون على انهم لا يتقون وعلى
 الى النبي لانه امره ان ياتي القوم الظلمين ودل قوله لا يتقون على انهم لا يتقون وعلى
 انه امره ان يامرهم بالتقوى وقيل المعنى قل لهم لا يتقون ودايا لانه غيب وقت
 الكتاب ويجوز انما وقوله ويضيق صدرى ولا يتكلم لسانى يعني العجمة التي كانت
 من جملة النار فارسل الى هرون ليحييني ولهم على ذنب يعني النفس التي قلعت مما هبط
 وقادة قال لا تدع وزجروا المعنى ثوب بالله وانزجر عن خوفه منهم انا ههنا
 مستهزون قل معاه سامعون لان الاستماع انما يكون بالاصغاء ولا يوصف الباري
 بزللا وف ولم معكم يجوز ان يكون موسى وصرف لان الاثنين جماعة ويجوز ان يكون
 لهما ولمن سلا اليه ويجوز ان يكون لجميع بني اسرائيل وقوله انا رسول العلمين

الطبري

قال ابو عبيدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انادى ورسالة رب العالمين قال العذري
 لكنني السها وخير السرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقل ان لا ولجبرنا رسول
 العلمين ان ارسل معنا في اسرائيل الى الحلقهم وقل سبيلهم وقوله وفعلت فعلنا
 اليه فعلت وانت من الكافرين يعني بالفعل قتل النفس عن مجاهد وغيره ومعنى من الكافرين
 من الكافرين لمعني قاله ابن زيد الحسن اي من الكافرين في اني الهك السدي من الكافرين بالله
 لانك كنت علي ديني هذا الذي يقببه الضلالة من الكافرين بفعله النفس فتفهم نفسه الكافر
 واخر انه فعل ذلك علي الجمل يعني قوله وانما من الظالمين وكذا قال مجاهد من الظالمين من الجاهل
 هليل بن زيد من الجاهل بن الوكرة تبلغ القتل ابو عبيدة من الناس فوهب له دين حكما
 يعني النبوة عن السدي وغيره الزجاج تعلمه التوراة اليه فيها حكم الله وتلك نعمة
 فمنها علي ان عبت بني اسرائيل قبل ان يخرج عن جواب فرعون اذ قال الم نريد فينا وليدا
 فقال له وتلك نعمة فمنها علي ان عبت بني اسرائيل وتركتني فان بد من نعمة وقيل
 ان تقدير لان عبت بني اسرائيل وكلفتهم تربيتي وقيل معناه الاستفهام والتقدير
 وتلك نعمة فمنها علي قال الفراء واكثره النجاس وغيره فقال فرعون ومارب العالمين
 ما افرعون بل من عن النسبة فاجابه موسى عليه السلام بدلالة افعال حين كان صوا له
 فاسرا اذ كان الله تعالى ليس بنس من الاجناس المعلومة لان الاجناس محدثة قال
 فرعون لم يولد الا تستمعون فينبههم عن جوابه اياه علي غير سوايه فزاده
 موسى في البيان فقال رب اياهم الاولين فنسبه فرعون اليهم ليعلموا جوابه
 اياه علي غير سوايه فزاده موسى في البيان فقال رب المشرق والمغرب وما بينهما
 ان كنتم تعقلون فقال له فرعون جنيد ليس لثقت الها غيري لا جعلنا من المسجوش
 فقال له موسى اولو جيتك بشي ميسر فقال له فانت به ان كنت من الصادقين فالق
 عطاء وقد تقدم ذكر العطاء واليد في غير هذا الموضع وقوله قالوا لا خير
 اي لا خير علينا فيما يلحقنا من عذاب الدنيا اننا نسمع ان يغفر لنا بعض خطايانا ان كنا
 اول المؤمنين اي لا كنا اول المؤمنين عند ظهور الاية الفراء اول مؤمنين منا وانكره
 الزجاج وقال قد روي انه من معدت مائة الف ومبعوث الفاضل الشريعة
 القليلون الذين قال فيهم فرعون انه هو لا شريعة قليلون روي في الاسرار مشهور

المراد بالافرن
للساعة

المراد بالافرن
للساعة

اي التخييل او لو
حتم في سبيل

وغيره واتبع فرعون موسى فياروي عن ابن عباس وغيره في الف الف حطن سوي
 الانا وقد تقدم خبره وقوله وانا لجميع خدرك اي مستعدون فافرحنا هم
 من جنات وعيون يعني ارض مصر قال ابن عمر كانت الجنات لجا في السيل في الشقين
 جميعا من اسوان الرشيد وبيت الجنات زروع والليل سبع خيلان قد ذكرت اسمها من
 في البحر قال والمقام الترم المنابر يروي انه كان بارض مصر الف منبر والمقام في
 اللغة يكون الموضع ويكون مصدرا وقال ابن لهيعة سمعت ان المقام الذي القيوم
 وقيل هو مجالس الروسا والامرا كثر له واورثنا هليل اسرائيل قال الحسن وغيره رجع
 بنو اسرائيل الى مصر بعد هلاك فرعون وقومه فاتبعهم مشرقين عن يمين
 التمر ابو عبيدة ناحية المشرق ومعنى الكلام قد رانا ان يرثنا بنو اسرائيل فاتبع
 قوم فرعون بني اسرائيل مشرقين فصلتوا وورث بنو اسرائيل بلادهم
 وقوله فكان كل فرق كالعنكبوت العنكبوت الجبل والقفار الاخرين اي قرناهم الى
 البحر يعني فرعون وقومه قال ابن عباس وغيره ابو عبيدة ان لنا جمعا من الخرافة
 ليلية جمع وتقدم خبره فرعون قالوا لعبد اصناما فنظروا عاكفين اي مقيمين
 عبادتها قال هل سمعتم ان ترفعون اي هل سمعتم من عاكف قال ابو عبيدة المعنى
 هل سمعتم انكم ابو حاطط المعنى هل سمعتم اصواتكم قالوا بل وجدنا ابانا تاردا ليعلمون
 جا وهذا الجواب عن السؤال رجوعا الى التقليد وقوله فانهم عروا لار العلمين
 قيل الاستثناء متصل لانهم كانوا يعبدون الله تعالى مع الاصنام وقيل هو منقطع وعروا
 بمعنى عروا والمعنى فانهم عروا لرب يوم القيامة لو عبدتم في الدنيا وقيل هو مقلوب
 والمعنى فاني لهم عروا وقوله والرب الصمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين الصمع
 بمعنى المقيمين وقيل هو عليا به والمراد به المومنون سواء عاهد يعني تخميتهم
 قوله بل فعله كبيرهم هذا وقوله اني سقيم وقوله ان سارة اخته وقوله
 هب لي حكما قيل المعنى ارسلني الى خلقك واجعل لي لسان صدق في الاخرين قال ابن عباس
 هو اجتماع الامم عليه عاهد الله الخس وقوله لا من الله بقلب سليم اي سليم
 من الشدة عن قيادة وبنو اسرائيل السليم الخالص **القرات** عبد الله
 بن مسلم بن يسير وخاتم صلوة قوم فرعون لا تتقون بتا ابن هريرة عن النبي

ويعقوب الخزرمي وغيرهم ويصيق صدرى ولا ينطق لسانى بالنصب الشيعى فعلت
بكسر الفاء ابن عباس ومجاهد قال ان رسولكم الربى ارسل اليكم ليعينون مسهم الفاعل الاعشى
ياقوتة بكل ما جرح عليه الحسن ان لا اجرا على الجرح ابان بن ثعلب ان ثا اول المؤمنين بكسر
ان نافع وبن كثير وابو عمرو وهشام عن ابن عامر ونا جميع خزون والبا حوز
خطرون بالث وروي عن ابن عطاء روى بالذال ابن هرير ومقام كرم بضم
اليهم الحسن وعمر بن ميمون قاتبوههم مشرقين بالسند والالف الوصل ابن هرير
وعبيد بن عمير ان المذركون عبد الله بن الحارث وازلقنا ثم الاخرين بالقاف قتادة هل
يسمعونكم الاعراب قوله فكلت اعناقهم لها خاضعين قال الزجاج المعنى
فكلت الاعراب لانه الماضى في معنى المستقبل ابو علي الفعل يعر الفاعل منقطع عن
عامل الزم واذا انقطع عنه لم يجران يقع الماضى موقع المستقبل هاهنا من حيث
ذكر الزجاج لا كما يقع في غير هذا ومن نصب ويصيق صدرى ولا ينطق لسانى حمله على
ان يكون وز من رفع استأنف ومن كسر الفاعل فعلت في كناية عن الحال اليه يكون
عليها كالمجلسة والمشيئة والفعله وقد تعاقب الفعل نحو صبغة الله وصبح وطلوه
الشي وصبوه وقوله وابعت في المدين حاشرين يجوز ان يكون الهمزة في المدين على
انها فاعل من مئذ وجوز ان يكون مفعول من دان يدير ويكون الهمزة فيها مسموغا
وقوله ان ثا اول المؤمنين من قم ان فعل معنى لان ثا ومن كسر فصول على ما
تستعمله العرب من استعمال الفاعل الشريك فيما ذكرنا وقوع ومثله ما استند سبيته
انغضب ان اذا قتلت جرحا يضارا ولم تغضب لقتل الجرح ومن قرأ حذرون
فهو اسم للفاعل في حذر حذر ومن قرأ حذرون والحاد الذي يفعل الحذر فيما يستقبل
وقيل معنى حذرين استشهرا من الحذر فهو كالحلقة وقيل معنى حذرين حامي
السلاح وحذرين مستعدين السلاح ومن قرأ حذرون بالذال فالحاد والقوى الشريكة
ومن قرأ المذركون فمعناه مشايخه ومن ادرك الشئ اذا تابيع ففني ومن قرأ المذركون
فهو ظاهر ومن قرأ وازلقنا ثم الاخرين بالقاف فمعناه اهلنا هم من قولهم
ازلقت الفرش ففني مزلوق اذا القت ولدها ومن قرأ بالقاف فمعناه قربا وجمعنا
وقوله هل يسمعونكم اذ تدعون سمعت اذا جات على اجاب من التثنية بالذال

بالعبر

يقع

اي قطعنا

صوتا مسموعا نعت ال مفعول واحد وان وقعت على جوه نعت ال مفعولين
ولا يكون الثاني منهما الا صوتا نحو سمعت زيدا يقرأ ولا يجوز مهمت زيدا يقوم فنقد
الاية هل يسمعونكم اذ تدعون وقد تقدم القول فيه ولا يقتصر على المفعول الولد ان لا يكون
السلام دلالة عليه ومن قرأ يسمعونكم فالفعل متعد الى مفعولين واثاني محذوف النقد
يرى هل يسمعونكم جوابا اذ تدعون القول من قوله تعالى وازلقت اليه الممتقين
الى اخر السورة الاحكام فيه ولا نسخ التفسير معنى ازلفت قرئت
وبرزت المهرت ومعنى فكذبوا قلبوا على رومهم ابن عباس المعنى جمعوا فكم حوا
في انهم يحاهد كذبوا هو واو قيل اطما كذبوا فابدلوا ابا فافكر اهية التضعيف
السدي الصغير في كذبوا المشرق في قرين والعاوون الالهة وجنود اليسر من كان
من ذرية وقيل كل من عاد ال عبادة الاصنام فاتبه وقوله اذ تصويك بر العا
لميز اي تعبد كما تعبد وقوله فاما ثا من شافعين ولا صديق جميع قال ابن جرح
ما ثا من شافعين من الملايكة ولا صديق جميع من الناس والجميع الخاضع ومنه حامة
الرجل كما نهم الربى يجرهم ما اخرته من الجميع وهو الما العار وقوله قالوا انهم
لا وابتعد الارذلون يعنون اقلا الناس واوصا عهم مجاهد وقطادة يعنون اذا
الحاجة وقيل اهل الصناعات الدنية كالحامة والحيامين ونكارهم فاعلم الله
تعالى ان الصناعات ليس بضائرة في الدين قال وما علم بما كانوا يعملون ان افعالهم
كاههم وكان ابدية والمعنى ما علم بما يعملون ومعنى من المرجو ميز من المقتو
ميز وقيل من المرجو ميز بالحجارة والفلل المشغور المملو وقوله ابتغون بكنز
اية تعبثون الربيع ما ارتفع من الارض والرياح الحريق وهو قول قتادة مجاهد الربيع
الهيئة الصغيرة وعنه ايضا بروج الحمامات ومعنى تعبثون تلعبون عز ابن عباس
وتعبثون ممانع لعلم فخلدون اي حصونا مشيدة عن مجاهد سفيان مطاع
المرو واحدها مصنعة ومصنع قاله الزجاج ابو عبيدة يقال لك انما مصنعة
ومصنعة لعلم فخلدون اي فخلدوا وقيل هو استفهام بمعنى التوبيخ واذا
بكشتم بكسمة جازي قال ابن عباس البكش العسف قتلا بالسيف وضرا
بالسوء وهو لا فعله اياه كلما الحسن هو بكش الحيرة بالبادرة من

اذلا

قيل

التفسير

غير تثبت ان هذا الاطلاق الاولين ديبهم عن ابن عباس فناداه فناديهم في انهم يبيرون
 ولم يوتون ومن قرأ خلق الاولين ففصله اخلاقهم اي كذبهم وقيل المعنى خلق لاجسامهم
 وقوله وفعل لاجسامهم المعنى للضيف في جسمه ومنه هضم الخصال ابن عباس
 قرائع وبلغ الصالحا قرصه برتب بعضه بعضا عكرته ركب ليزن عاهر المعنى اذا من
 تفتت الزهرى هو الرخص اللطيف اول ما يخرج وهو الطلع النضيد وقيل هو فعل
 بمعنى فاعل ومعنى هاضم مري وقيل ايضا يقال للطلع هضم قبل ان يتفتح وقيل المعنى
 منه ما قد ركب ومنه مذيق وقوله وتحتون من الجبال بيوت افوهين اي اشترين
 بكون عن ابن عباس وقاله مجاهد وروي عنه اي ينزلهن كسبيهن الحسن امين
 قنادة معجيين ابن زبارة وقيل معناه مرجح فاربين بالالف حاذق عبد الله
 بن سداد معنى فاربين متخير بن قالوا انما انت من المسكرين هو من السحر في قول مجاهد
 وقنادة ابن عباس المعنى من الخلق فين يستر له محررا اي ربه وقد تقدم ذكر ذلك
 وقيل المعنى انما انت من المغلطين بالمعاصي والشراب وقوله انا نوزن الذر من العا
 لميزون ذره من ما خلق لكم ربح من ازل وادج قال مجاهد يعني الفرج بل انتم قوم عادون
 اي متجاوزون في الظلم قال ابن لهعلى من القاليزاي من المبعضين وتقدم القول في
 الغابرين وفيما لم اذكره من القصص وقوله واتقوا الله الذي خلقكم والجنة الاولى قال
 مجاهد الجنة الحقيقية فاخرهم عزاب يوم النقلة قال ابن عباس اطاع حرضك
 فارسل الله سبحانه فم بوا اليها ليستكملوا بها فلما صاروا اختطبا بهم فمكوا
 وقيل خرجوا الى الغيضة يستكملون بها فاضرها الله عليهم نارا وقوله نزل
 به الروح الامين يعني جبريل عليه السلام على قلبه اي يملوه عليه فيجبه قلبه وانه
 في زبر الاولين اي وان ذكر نزل في زبر الاولين ولم يكن لهم اية ان يعلموا
 فيه اسرائيل قال مجاهد يعني ابن سلام وقيل كل من علمه واقرب يحبه منهم ولو نزلنا
 على بعض الاكابر الاجمع الرية لسانه من العربية وان كان عربيا ونقبضه الفصح
 واجمع منسوب اليه والجمع الرية اطله من الجمع وان كان فصحا ونقبضه العرب
 ومعنى الاية لو نزلنا القرآن على بعض ابناء النمل لا تتفك ففككت به لما امنوا والقول
 في كذا سلكناه في قلوب الصرير حسب ما تقدم في البحر ومعنى النجاسة كما

ينفتح

في الضلال

خارجين اقويا
 وروى في قول
 ابن سداد
 وروى في رواية
 عباس بن علي
 وغيره ان معنى
 فاربين

ختمنا على قلوب هؤلاء انهم لا يؤمنون كذا سلكنا التكريس في قلوب الصرير وما
 تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم يعني بالقرآن انهم عن السمع لم يقرولوا اي انهم عن
 اجتماع الوحي لم يمتنعوا وانزل عشرين الفا قرين قال عروة بن الزبير لما نزلت هذه
 الاية قال النبي ط الله عليه وسلم قال يا صفية عمة رسول الله ويا فاطمة بنت عبد المطلب رسول الله
 ويا بني عبد المطلب اني لا امل لكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتم فان عصولا فان
 عطالا الا قربون فقال اني بري مما تعلمون وقوله النبي بر لا حين تقوم وتقبل في
 الساجدين قال مجاهد وقنادة في المطين ابن عباس يمين تلبية في الظهور حتى اخرج نيا
 عكرمة بر لا قايما ورائها وساجدا وقوله تنزل على كل امة يعني تنزل الشياطين
 التي تستر والسمع على الكهنة يلقون السمع اي تلقى الشياطين ما سمعته ان الكهنة
 وقيل المعنى تلقى الكهنة ما سمعوه واكثرهم كاذبون وقوله والشعر ايتبعهم
 الفاون قال ابن عباس هم الكفار يتبعهم ظلال الانس والجن ثم استثنى المؤمنين الى
 قوله وانتصروا بعد ما حكموا يعني ردوا الكفار الذين كانوا ابهوا النبي عليه السلام
 وعنه ايضا انما نزلت في اثنين تهاجيا على عهد النبي عليه السلام احدهما من الانصار
 فكان مع كل رجل منهم جماعة وصم الفاون اي السفهاء الذين يد الفاون والشعر اهاها
 المشترك لان الفاون لا يتبع الاغوايا مثله عكرمة الفاون عداة الجن وروى نحوه عن
 مجاهد وعنه ايضا الذين يلعبونهم ويرون شعرهم وروى نحوه عن ابن عباس الكبريت
 الشعر شعر المشركين يتبعهم غواة الناصر ومدة الشياطين والحكمة للجن قد
 روى البخاري عن ابن عباس انه قال هو منسوخ بقوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
 والصالح ما تقدم عنه انه استثنى وقوله الى ترائهم في كل واد يجهون اي في كل
 واد من قول الباطل اي يمدحون ويذمون بما ليس في الممدوح والمذموم فم كانهام
 عا وجهه ابو عبيدة الهام الخالف للفصح وانهم يقولون ما لا يفعلون اي يكرهون
 والمراد بقوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فيما روى عن ابن عباس ابن رواحة وحسان
 وكعب بن ملي وذكروا الله كثيرا قال ابن عباس في حال كلامهم وعما كتبهم اناس
 وقال ابن زيد في شعرهم وقيل يشغلهم الشعر عن ذكر الله عز وجل انما اجوام
 كذب رسول الله ط الله عليه وسلم الفقرات قنادة لعلي بن زيد بن مسعود

يبيرون

والنظام ويعقوب الخرمي وغيرهم واتباعه الارذلون ان كثير وابو عمرو والكسائي
خلق الاولين وعزاه لقلابة خلق الاولين وانما ابن جبير صاحب نافع عن نافع نافع
ون كثير وابو عمرو وفرهين بن عمار والف والباقر بن الف فارهين الحسن باختلاف والجملة
الاولين نافع ون كثير وابو عمرو وحفص بن ابي الرواح الامير بن عاصم اولم تكن لهم
اية والباقر بن يزن لهم اية الجدر بن ان تعلمه علموا لينا اسرايل فالحسن ولو انزلناه على
بعض الاجمين الحسن في انهم بفتح بينا الحسن وما نقلت به الشياخون وهو غير جائز
في العربية ومخالفة للحكم نافع ون عاصم قنوت كل على العز بن الرحيم بن الف والباقر بن عمار
نافع يتبعهم الفاو بن والباقر بن يتبعهم في ثلث عشرة يا اضافة فتختلف
فيهم تقدم اصل الن اخاف وعرو بن ولحقه لابن ابي ربه اعلم وتقدم الخلاف في ان
اجري الا وهو خمسة مواضع وتقدم ذكر مذهب حفص في فتح معي وفي ثلاث مواضع
وافقه ورش عا فتح ومن معي من المومنين وفي فتح نافع بعد ابي الله وفيها
مت عشرة عزوفه ان يذكروا ان يقتلون ويجهلون ويسلبون ويحسرون وان قومي يكونون
واصبعون ثمانية مواضع اثبتت اليها فيهم سلام ويعقوب وحرفها الباقون
الاجاب من قرأ واتباعه فموجع طبع وتبع يكون للواحد والجمع وان
تفاع واتباعه يجوز ان يكون بالابتداء والارذلون الخبر التقدير انهم لا واتباعه الارذلون
لا والله ابناء على الارذلون فتقدم معهم وحسن ذلك الفصل بقوله لا وتقدم القول في خلق
الاولين وضع الجمع والباقر وكسرهما في الجملة لغتان بمعنى نزل ابراهيم الروح الامين كاهن
تان ومن قرأ اولم تكن لهم اية ان تعلمه علموا ابن اسرايل فموضع ايضا والقصة وان
يعلمه في موضع رفع بالابتداء وانما خبر مقدم وهي جملة متشبهة فيها اسم موشلان
الضمير يوشع على شريطة التفسير اذا كان في الجملة المفردة اسم موشلان يكون
ان يعلمه اسم يوشع وان كان فيه علامة التانيث لانه الاية في المعنى حسب ما تقدم
ذكره في قوله وله عشرة امثاله وقرأه من قرأ اولم تكن لهم اية كاهن ومن قرأ الا
بجمعين فهو منسوب ومن قرأ الا بجمعين فقبل ان يجمع الجمع وفيه بعد لانه كان
ما كان من الصفات على فعل الذي موشه فعلا لا يجمع مذكرة بالواو والفوز ولا
موشه بالالف والالف لا يقال احمر من ولا حمرا ايت وقيل اصله الا بجمعين كالقراءة

الساور حلو

ولساور نزل

في قوله

في قوله

فلا الاضرب فيك اسم موشلان

المنقذة ثم حذفت يا النسب وجعل جمعه باننا والفوز دليلا عليها قاله ابو
الفخ وهو مذهب سيوطي ومن قرأ فاتبعهم بفتح بالنا فالفاعل المضمر الساعة
والمعنى فاتباعهم الساعة بفتح فاضرت لدلالة العذاب الواقع فيها عليها والكثرة
ما في القرآن من ذكرها ومن قرأ بالياء فالفاعل العذاب ما اعني عنهم ما كانوا يفتخرون ما
الاول استغفاهم في موضع نصب باعني وهي حرف نفى وما الثانية في موضع رفع
باعني وانما العاقبة محذوفة والتقدير ما اعني عنهم الزمان الذي كانوا يفتخرونه
وقوله ذكر ما كنا كالمين يجوز ان يكون موضع ذكر رفعه على انما خبر مبتدأ
محذوف او نصب على الحال وهو قول الكسائي او على المصدر لان المعنى هل نحن مذ
كورون نحن في وهو قول الزجاج وقوله وسيعلم الذين ظلموا ان منقلب
ينقلبون اي منصوبة بيقلبون وقد تقدم ذكر امثاله هذه السورة
مكية سور اربع ايات نزلت في بالمدينة في حسان بن ثابت ومن رواية وكعب بن مالك على
ما تقدم ذكره وعدد ما في المدني الاول والثاني والثالث ما في اية وسبع وعشرون
وفي بقية الاعراب ست وعشرون اختلف منها في اربع ايات كسم توفى محمدا
فلمنوف تعلمون الجماعة سور الكوفي اينما كنتم تعبدون من دون الله لجماعة
سور البصري وما نقلت به الشياخين الجماعة سور المدني الاخير والمكي
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة النمل القول من اولها الى قوله تعالى**
لا احكام ولا نسخ التفسير واسلمت مع سليمان له رب العلمين
قوله قل يا ايها الذين آمنوا من كتاب ميزان وايات كتاب ميزان وقوله ربنا انصنا اعمالهم
قبل معناه ربنا انصنا اعمالهم السبعة وقيل ربنا انصنا اعمالهم الخمسة فلم يعملوها
وانما لتلقي القرآن من لدن حكيم عليم اي يلقا عليها فتلقاه وقوله او انتم تشتاب
فسير الزجاج كل ابي خدي نور فهو شهاب ابو عبيدة الشهاب النار احمد بن يحيى اصل
الشهاب عود اجد كبر فيه جمرة والاخرة نار فيه فلما اجاها نودي اي فلما اجاها
ها موم نودي ان تبوء كفة من في النار ومن حولها قال ابن عباس النار نور الله عز وجل
نادى الله تعالى موسى وهو في السور وروى عنه مجاهد ان معنى يورى في النار يورى
النار ابن جابر النار حجاب من الحجب وهي سبعة حجب حجاب العزة وحجاب الملك

وحكي السراي وعلمه ان العرب تقول
 وحجاب السلك وحجاب النار وحجاب النور وحجاب الغمام وحجاب الماء الصبر قال يورث
 من في النار ولم يقل يورث على النار على لغة من يقول بارتك الله وبارك عليه وقيل ان قوله
 من في النار يعني به الملايكة الموكلين بها وقوله ومن حولها قال محمد بن كعب موسى والملايكة
 عليهم السلام وسبح الله رب العالمين اي ويقولون سبحان الله فلما رايها تضرع كاشا جان الجان
 صغار الحيات قبل ان تاكلها لانه اولا حية صغيرة فلما انشربها قلبت حية كبيرة وقيل ان قلبت
 حية صغيرة ومرة حية تصغي وهي الانثى ومرة تعباها وهو الذكر الكبير من الحيات وقيل
 المعنى انقلب تعبا ناهتوت كاشا جان لها كظم الثعبان وخفة الجان واهتزازة وهي حية
 تسعي وقوله ان لا يخاف لذي المرسلون الامن كلهم قيل استثنانا منقطع وقيل انه منقطع
 المعنى لان من كلهم من المرسلين باقيا الصغار التي لا يسلم منها احد سوى ماروي في يحيى بن
 زكريا عليهما وما ذكره الله في بيئنا عليه السلام من قوله ليغفر لنا الله ما تقدم من ذنبنا وما
 تاخر وقيل المعنى لا يخاف لذي المرسلون اما في غيرهم ممن يكلم الامن كلهم بل حسنا
 بعرضه فاني عفو ربي عفو وقيل لا معنى الاو او وقوله وادخل يدي في جيبها ان
 ادخلها واخرجها فقله ذكر ذلك وقوله في تسع ايات الى فرعون وقومه والمعنى
 الوقع صلا وادخل يدي في جيبها وهم ايات تسع ايات وقيل في معنى مع وقر تقدم
 ذكر الايات التسع الى فرعون وقومه قال الفراري مبعوث او مرسل الى فرعون وقومه
 وقيل المعنى تخرج بيضا الى فرعون وقومه وجروا بها وامسك قناتها فاسم كل ما علوا
 ان يتقنوا انها من عند الله وكفروا بها تكبر وان يؤمنوا موسى وورث سليمان داود
 يعني وارثه العلم والنبوة والقيام بامور الخلق وقوله علمنا منهق المبر كان يفهم
 منهق المبر كما يفهم كلام البشر واوتينا من كل شيء لآية حجة وقوله فهم
 يوزعون اي يرد او مع على اخرهم ابن عباس لكل صنف منهم وزعة ترد اولها على اخرها
 يقال وزعة عن كذا اي كفة منه حتى اذا التوا على واد النمل قالت نملة الالة قبل ان واد كذا
 بالشم نمله تالذي ياب وقوله لا يحكمكم سليمان وجنوده اي لا يكرهكم بوضيهم
 عليكم وهم لا يستعرون بكم وافهم الله الامة هذا ليكون معجزة سليمان قال وهب
 امر الله الرمح الا يتكلم احراشيا الا كرهته في سمع سليمان بسبب ان الشياطين ارادت كيد
 فتبسم طحا من قولها روي ان حذك الانبياء عليهم السلام فبسمها وقيل ان اوزعي

ان

تبر

اي موسى

ان اشكر نعمته التي انعمت علي وعلى والدي الهمن ذله واطمه من وزع كانه قال كفي
 عما ليحكمه وادخلني برحمته في عباده الصالحين اي مع عباده عن ابن زيد وقيل المعنى
 في جملة عباده وقوله وتقدر الكبير الالة قال ابن عباس وعجزة سال عن الهدى
 ليدله على الماء لانه كان يعرف عمقه ومسافته دون سائر الكبر وقيل تقدره لان الكبر كانت
 تظله فادركته الشمس من موضعه وقوله ما لي اراي الهدى ارام دان من الغايين اي انكاه
 بحري وهو حاصر ام صابر من الغايين فكان يعني صار لا يمد منه عزابا صبرا او لا يمد
 قيل كان عذاب الهدى تنق ريشته والقاه في الشمس او ليلتي سلك من ميزان نجمة بنية
 فمكت غير بعيد اي غير وقت بعيد والصغير فمكت لمسلم فقال احكت بالم تحكيم
 في الكلام حذف فالهني في الهدى فقال احكت بالم تحكيم به بعد ان سأل سليمان عن سبب
 تخلفه ومعنى احكت بالم تحكيم علمت ما لم تعلمه وجيتك من سبابا يقيظ روي عن
 النبي عليه السلام ان سبارجل ولد عشرة من الولد فتيا من مته وتسام اربعة فالذين
 تيا منوا خدرة والامتعريون والازد ودرج وحمير واهار والذين تشامو الخم و
 جذام وعاملة وعساق فقال رجل ما انا فقال النبي عليه السلام الذين من مع ختمهم و
 بليمة وقيل ان سبابا مدية قرب اليمن فيجوز ان يكون سميت باسم الرجل الذي تقدم ذكره
 وقوله اني وجدت امرأة ملائكة وهي بلقيس بنت شراحيل روي ان احدا رويها
 كان من الجن وكان مؤخر قدميه كحافر الحمار عن ابن عباس انها بلقيس بنت الشيرح
 الجعفيرة ولها عرش عظيم يروي انه كان سريرا من ذهب وقوايه من جوهر ولولو
 كوله ثمانون ذراعا وعرضه اربعون ذراعا وارتفاعه في السماء ثلاثون وهو مثل
 بالدر والياقوت الاحمر والزرجد الاخضر وقوله عظيم نعت للعرش وعليه
 يتم الوقف وروي عن نافع ان الوقف على عرش فطيم على هذا متعلق بما بعده
 وكان يبلغ على هذا ان يكون عظيم ان وجدتها اي عظيم وجودي اياها كافرته و
 قوله لا يسجدوا لله الرعا يخرج الخبث قيل تقدره لئلا يسجدوا وقيل التقدير و
 لهم الشيطان لا يسجدوا وقوله يخرج الخبث لخبث ما غاب ومعناه الضيق فوقع
 المصدر موقع الصلة وخبث السموات قيل هو المخر وخبث الارض النبات وقوله
 قال سنظر ام رقت ام كنت من الكذابين قيل معنى ام كنت ام انت لانه انما علم صفة

وَجَعَلَتْ عَلَيْهِ الْحَرَمَ وَتَوَجَّهَتْ إِلَى سَلَمَانَ فَقَالَ سَلَمَانُ إِنَّكُمْ يَأْتِيَنَّكُمْ عَرِشُهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَنَّكُمْ
مُسْلِمِينَ رَوَى ذَلِكَ عَنْ وَهْبٍ وَغَيْرِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ أَمْرُهُ بِالْأَنْبِيَاءِ بِالْعَرِشِ قَبْلَ أَنْ يَكْتُبَ
الْكِتَابَ الْبَيْتَ وَلَمْ يَكُنْ حَتَّى جَاءَ الْعَرِشُ فَلَمَّا جَاءَ سَلَمَانَ قَالَ فَلَمَّا جَاءَ رُؤُوسُهَا سَلَمَانَ وَقَوْلُهُ
فَمَا أَتَانِي اللَّهُ خَيْرَ مَا أَتَانِي بَعْنُ الْمَلِكِ الَّذِي لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ وَالسُّوءَةُ وَقَوْلُهُ إِنَّ
يَأْتِيَنَّكُمْ عَرِشُهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَنَّكُمْ مُسْلِمِينَ قَالَ قَتَادَةُ لَا نَصَحَ إِذَا اسْلَمُوا إِلَيْكُمْ بَأْخَذَ لَهُمْ شَيْئًا
فَقِيلَ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَرْيَهُمْ مَعْبَرَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ مَعْنَى مُسْلِمِينَ مَعْتَمِدِينَ كَأَيْمِينَ ابْنِ جَرَّحٍ يَعْنِي الْأَسْلَامَ
الَّذِي هُوَ دِينُ اللَّهِ قَالَ عَفْرِيَّتُ مِنَ الْجَنَّةِ أَنَا أَنْتَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ يَعْنِي مَجْلِسَهُ
الَّذِي يَحْتَجُّ فِيهِ عَنْ قَتَادَةَ وَالْعَفْرِيَّةُ الْمَارِدُ الْقَوِيُّ الرَّاهِيَّةُ وَقِيلَ مَعْنَى عَفْرِيَّتُ رَيْبُش
وَقِيلَ إِنَّ فِي الْغَيْرِ اسْمَ الْعَفْرِيَّةِ كَقَوْلِهِ وَأَنْتَ عَلَيْهِ لَقَوِيٍّ أَمِينٍ قَوِيٍّ عَلَى حِمْلِهِ
أَمِينٌ عَلَى مَا فِيهِ ابْنُ عَبَّاسٍ مَعْنَى عَلَى فَرْجِ الْمَرْأَةِ قَالَ الرَّبِّيُّ عَنْهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا
أَنْتَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ كَرَفًا قَالَ ابْنُ جَرَّحٍ رَفَعَهُ كَرَفُهُ ثُمَّ رَدَّهُ فَإِذَا بِالْعَرِشِ وَرَفَعَهُ
أَيْضًا أَنْ الْمَعْنَى قَبْلَ أَنْ يَطْلُبَ إِلَيْكَ أَقْصَى مِنْ تَرْتُّبِهَا هَذَا كَانَ يَلْبَسُهُ وَيُزِينُ الْعَرِشَ كَمَا يَزِينُ
الْكُوفَةُ وَالْجَزِيرَةُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ كُضِرَ الْعَرِشُ مِنْ نَفَقَاتِ الْأَرْضِ وَالرَّبِّيُّ
عَنْهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ كَانَ يَعْرِفُ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْلَى قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
قَتَادَةُ وَقِيلَ أَمْ أَصَفَ مِنْ بَرِّخِيَّا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقِيلَ اسْمُهُ بَلَّحُ النَّجْعِيُّ هُوَ جَبْرِيلُ بْنُ
لَهْبِيعَةَ بَلَّغْنِي اللَّهُ الْخَيْرَ وَقِيلَ هُوَ سَلَمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّهْمِيُّ قَالَ الرَّبِّيُّ عَنْهُ عِلْمٌ مِنَ
الْكِتَابِ بِالْهَيْئَةِ وَاللَّحْشِ إِيَّاهَا وَلَحْدُهَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا بَنِي عَرِشُهَا وَقِيلَ إِنَّهَا
يَا لَهْنًا وَإِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَلَمَّا رَأَتْهُ مُسْتَقَرًّا عَنْهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِي
هَذَا مِنْ قَوْلِ سَلَمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَوْلُهُ قَالَ نَكْرُوهَا عَرِشُهَا الْإِيَّةُ مَعْنَى نَكْرُوهَا عَمْرُوهَا
وَرَوَى أَنَّهُ جَعَلَ الْعِلَّاهُ أَسْفَلَهُ قَتَادَةُ يُخَيَّرُ بِنَاءً وَنَقَطَانِ وَقَوْلُهُ نَكْرُوهَا نَكْرُوهَا
أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ أَيْ يَعْرِفُونَ عَرِشَهَا أَمْ لَا تَعْرِفُونَهَا وَقَوْلُهُ قِيلَ إِنَّهَا كُنَّا
عَرِشًا قَالَتْ كَانَتْ هِيَ فَتَشَبَّهَتْ بِهِ وَلَمْ تَحْقُقْ وَقَوْلُهُ وَأَوْتَيْنَاهَا الْعِلْمَ مِنْ قِلَاطٍ وَكُنَّا
مُسْلِمِينَ هَذَا مِنْ قَوْلِ سَلَمَانَ وَصَدَّامًا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمِ كَافِرِينَ
قَالَ لَهَا هَذَا يَكْفُرُ بِمَا كَانَتْ تَعْبُدُ وَقِيلَ الْمَعْنَى صَدَّاهَا سَلَمَانُ عَمَّا كَانَتْ تَعْبُدُ
مِنْ دُونِ اللَّهِ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ قِيلَ كَيْفَ كَانَ الصَّرْحُ كَمَا مِنْ جَانِبِ نَحْنُ الْمَا وَفِيهِ

وَيَقُولُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَأْتِيَنَّكُمْ عَرِشُهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَنَّكُمْ مُسْلِمِينَ ثُمَّ يَقُولُ وَهَذَا خَبَرُ الرَّجُلِ
لَوْ كَذَبَهُ فِي الْحَالِ فِي مَاضِي مِنَ الزَّمَانِ وَقَوْلُهُ إِذَا ذَهَبَ بِكِتَابِي هَذَا فَالْقَهْ أَيْ هَهُمْ ثُمَّ يَقُولُ
عَنْهُمْ فَإِنَّكُمْ مَا ذَا بَرِّجَعُونَ فَأَمْرُهُ لَا يَفْقَهُ بَعْدَ الْقَابِ الْكِتَابَ لَا تَنْ يَقُولُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ
فَيَنْصُرُ مَا ذَا بَرِّجَعُونَ فِي الْكَلَامِ حَرْفٌ وَالْمَعْنَى فَذَهَبَ إِلَيْهِمْ فَالْقَه الْكِتَابَ فَلَمَّا رَأَتْهُ
دَعَتْهُ بِقَوْمِهَا وَقَالَتْ إِنَّ الْفَقْرَ الْكِتَابَ كَيْفَ وَوَصَفَتْهُ بِالْكُرْمِ لَكُرْمٍ مُسْتَبْطِئٍ وَقِيلَ لَمْ يَكُنْ
مَعْقُومًا وَقِيلَ لَهَا يَا فَيْدٍ مِنْ دَلِيلِ الْغَيْبِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَتَبَ سَلَمَانُ إِلَيْهَا مِنْ مَلِكٍ يَنْدَاوُهَا
بَلْقَيْسُ بِنْتُ السَّيِّحِ الْأَنْعَلُوعِ عَلَى وَأَتَوْهُ مُسْلِمِينَ أَيْ لَا تَتَعَصَّوْهُمَا عَنْ كَلْعَتِي وَبُرُوقِي
الْهَرْدُ دَخَلَ مِنْ كُوفَةٍ فَالْقَه الْكِتَابَ لِحَبْلِهَا وَهِيَ نَائِمَةٌ فَدَعَتْ بِالْحَرَمِ فَسَالَتْ عَنْ الْخَمْرِ
فَاعْلَمُوا أَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا الْحَرَامَ دَخَلَ الْقَصْرَ وَفِي هَذِهِ الْأَيْتِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْعَنْوَانَ يَكْتُبُ
قَبْلَ اسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ الرَّبِّيُّ أَخْبَرَ اللَّهُ بِهِ عَنْ سَلَمَانَ أَنَّهَا هِيَ
أَخْبَارُ عَنْ مَعْنَى مَا كَتَبَ بِهِ لَا تَغْتَمِعُ لَمْ تَكُنْ عَرَبِيَّةً وَأَنْتَ قَوْلُهُ الْأَنْعَلُوعِ عَلَى تَقْدِيرِ
بِأَنَّ الْأَنْعَلُوعِ عَلَى كَتَبَ إِلَيْهَا شَرَكُ الْعُلُوِّ وَقِيلَ هِيَ مَفْسُورَةٌ وَقَوْلُهُ قَالُوا لَمْ يَأْتُوا
قُوَّةً وَأَوَّلُوا بِأَيْ شَدِيدٍ رَوَى ابْنُ جَرَّحٍ أَنَّهُ كَانَ يَكُضُّ الْقَوْمَ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَ فِيهِ صَمٌّ
فَحَزَبَهُ عَلَيْهِ فَيَسْتَسْهِي قَالَتْ أَنَّ الْمَلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوا هَالِكًا أَكَلُوا هَالِكًا
وَقَوْلُهُ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ قِيلَ هُوَ مِنْ بِلَاسِهَا وَقِيلَ هُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى مَسَانِقًا وَقِيلَ
هُوَ مِنْ قَوْلِ سَلَمَانَ وَقَوْلُهُ وَأَنْتَ مِلَّةُ إِلَيْهِمْ بَعْدِيَّةٌ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهَا بَعَثَتْ
أَتَنِي عَشْرَ وَصِيفَةٍ فَذَكَرْتُ فِيهَا الْبَسْتَنَ وَالْعُلْمَانَ وَاتْنِ عَشْرَ عَلَامًا مَوْشِيَةً قَدْ
الْبَسْتَنُ رُؤْيُ النِّسَاءِ وَعَلَى إِيْرِي الْوَصَافِ الْكِبَارِ وَالْمَسْطَرِ وَالْعَبْرُ وَاتْنِ عَشْرَ لَحْمِيَّةٍ
تَحْمِلُ لِيْلَ الذَّهَبِ وَتَجْرُ زَيْنَ أَحْرَاهَا غَيْرُ مَشْقُوقَةٍ وَالْآخِرُ مَشْقُوقَةٌ تَقْبَلُهَا مَعُوجًا
وَيَقْرَحُ لَا شَيْءَ فِيهِ وَمَا لَمْ تَكُنْ مَيِّزَ الْوَصَافِ مِنَ الْعُلْمَانَ وَتَقْبَلُ الْخَزْرَةَ وَادْخَالَ
خَيْمَةٍ فِي الْمَشْقُوقَةِ وَأَنْ يَجْلُو الْقَدَحَ مِنْ مَالِيسٍ مِنْ أَرْضٍ وَلَا مِمَّا قَامَرِ الْعُلْمَانَ وَالْوَصَافِ
بِالْوَضُوعِ فَهَمَّ بِأَنَّ بَدَا الْعُلْمَانَ بِالْأَيْدِي وَالْوَصَافِ بِالْمِرَافِقِ وَمَلَأَ الْقَدَحَ مِنْ
عَرَقِ الْخَيْلِ وَأَمْرًا وَدَةَ الثَّمَرِ فَدَخَلَتْ بِالْخَيْمَةِ فِي الثَّقَبِ الْمَعُوجِ فِي الْخَزْرَةِ حَتَّى جَرَتْ
بِهِ مِنَ الْحَبَابِ أَيْ تَابَنِي وَأَمْرًا وَدَةَ الْغَنَشِ تَقْبَلُ الْآخِرُ وَرَوَى أَنَّهُ أَمَرَ لِيْلَ فَمَوَّهَتْ
لَهُ الْآخِرَ بِالذَّهَبِ وَالْقَدَحَ لَحْتَ أَرْجُلَ الْخَيْلِ لِيَهْوُونَ عِنْدَ رِجْلِهَا لِيَسْلُبَ إِلَيْهَا جَاوِبَهَا وَبُرُوقِي
أَنَّ لَهَا صَرْفَ الْهَرْدِ إِلَيْهَا قَالَتْ لَقَوْمِهَا هَذَا مِنْ السَّمَاءِ فَجَعَلَتْ تَسْتَبْرِهَا فِي بَيْتِ

لئلا يعمل ليربها ملكا اعظم من ملكها وقيل ليختبر به عقلها وقيل ليختبر قول الله
 فيها ان امها من الجن ورجلها رجل حمار لان الجن خافت ان يتزوجها فقلد منه فلا تقارهم
 السمرة قاله محمد بن كعب قال فلما كشفت عن ساقها فاداهي احسن النساء ساقا وكانت
 شجرة الساقين فهي اول من صنعت لها النورة وقال مجاهد كانت لها شجرة اقدمها
 لحمار حمار وامها جنبية وروي عن ابن عباس ان احدا بويها كان من الجن ابو عبيدة الصرخ
 الفخر ابو عبيد كل بنا مرتفع عال والممر الكويل الفراء الصرخ الممر الاملس قول
 العرب شجرة مرد اذا سقطت ورقها وكثر رد الرجل اذا بدا خروجه لحبته واختلف
 المفسرون فيها كان خبر المرأة بعد اسلامها فقال بعضهم تزوجها سليمان وقال بعضهم
 ملكا ازوجها من تبع ملكه هذان بعد ان امتعت بسبب انها ملكة حتى نهاها عن
 تحريم ما احل الله لها فكان تبع ملك الامير الفهرات عاصم وحضرة والكسائي
 بشطاب قيس واباقون وغير تنوين الحسنة وعمر بن عبد كاهن جاز بالهمز زيد بن
 اسلم وابن الفقعاء الامم ظلم الجمع عن ابن عمر وغيره ثم بدل حسنا بعد سوء
 محمد بن عيسى الاصماني حصن مثل فعل علي بن الحسين وقناة اياتا مبصرة بفتح الهم
 والطا ابن وثاب والاعمش ظملا وعليا صليما التمهني ثملة والتمل بفتح النون
 وضع الهم وعنه ايضا ضمها جميعا الحسن لا يحسنتم وعنه ايضا وعز ابن جابر
 يحسنتم وتقدم ذكر من قرأ تحمضتم قال عمران ابن الميميع فتبضم تحمضا بغير
 الف ابن كثير اولنا ثلثني بنون واباقون بواحدة سديرة عاصم فمكت بفتح الالف
 وضع اباقون ابو عمرو والبري عن ابن كثير من سباعيم مصروف حيث وقع
 وبهمزة وروي ابو حبيب عن البري بصبا بالف بعد الباء من غير همز وروي
 اسماعيل عن الاعمش بهمزة مكسورة من غير تنوين قبل وبن فليم عن ابن
 كثير بهمزة ساكنة واباقون بالهمز والتنوين الكسائي الا يا اسجدوا علي
 معني اليا هو لا اسجدوا واباقون لا يسجدوا عزمة وملك بن دينار وغيرهما
 يخرج الخت بفتح الباء من غير همز وهو الخفيف القياسي وذكر من يترك الهمز
 في آخر الكتاب الكسائي وحقق ويعلم ما تحفون وما تغفلون بنا وهب بن منبه
 ان لا تغفلوا علي بالعين معجمة ابورجا وعيسى الثقفي قال عفرية من الجن عبيد

تحمض
 وعنه ابن

بن جبير انها كانت من قوم كافرين بالفتح قبل وبن فليم عن ابن كثير عن ساقها وبالسوق
 واستوى على سوقه بالهمز وكذا لارقي ابن الصباح عن قبل يوم يكشف عن ساق
 الاعراب — صدر ورحة للمومنين حالان من الكتاب في قوله طلائع انما
 ميز او انتم بشطاب قيس من قرأ تنوين شهاب جعل قيسا بلامه اوصفة له
 لان القيس يجوز ان يكون اسما غير صفة ويجوز ان يكون صفة فاما كونها صفة فليهم
 يهمل قالوا قيسته اقبسه قيسا والقيسر الملقبوس واذا كان صفة فالاحسن
 ان يكون نعتا والاضافة فيه اذا كان غير صفة احسن وهو اضافة النوع الى جنسه
 كخاتم فضة ومثبهه ولو قرئ نصب قيسر على البيان او الحال لجاز لئلا يودي ان يودي
 من في النار يجوز ان يكون ان مفسرة كانه ضمير النكرة ما كان في يودي في ذكر الفا
 على و يورك على الاتساع في خبر من الجار لانه مما يتعدى بعلى فكأنه قال يار
 كذا علي من في النار اي في قرب النار على ما تقدم في التفسير ثم بنا المفعول ويجوز
 ان يكون ان الصنفقة من التقلية وفيها ضمير لان يورك في معنى الدعاء واذا كان
 في معنى الدعاء لم يترك عليه ويجوز ان يكون المصدر مضمرا فيقوم مقام الفاعل
 كانه قال يودي النار ويجوز ان يكون في موضع مفعول ما لم يسبق فاعله لئلا يودي
 وتقدم القول في وجه همز جاز في الجان واحد ولزلا قول به الانسان في قوله
 خلق الانسان من طلال النار وخلق الجان من نار وجمع على جنان ومن
 قراه الا من كلم فعلى ان الامن رفع بالابتداء والخبر كلم وتقدم معنى الاستئناس تنبيه
 ومن قرأ مبصرة ففيه دلالة على التيساع والكثرة من جهة المصدرية وتاء
 التانيث وقد كثرت المفعلة في هذه النحوم حواض مضية ومفعلة الاشخاص
 هي اي كثير الضباب والافاعي ونحو الحق عذرة وعلاقة بلا في الاجزاء
 ثملة والتمل في لغة همزة والسمر وثملة لغة اخرى او مخففة من ثملة
 وضع النون والهمزة لغة اخرى وهو كبشرة والبسر والقول في تحمضتم
 وما فيه من الوجوه كالقول لا يحط ويهدر وشبهها الا في تحمضتم
 فانه مستقبل حكم جاعل التثنية وقولهم لا يشعرون يجوز ان يكون جازا من
 سليمان و جنوده والعاملي في الحال يحمضتم او حالا من الثملة والعاملي في الوقت

وانما هذا
 والعاملي في الوقت

وقال ان لفظه لفظ الاستفهام ومعناه الخبر وقوله امن خلق السموات والارض مردود
عما قبله من المعنى المتقدم وقيل معنى التوبيخ لهم والتلبيه على قررة الله عز وجل وعجز
الهيبة وقوله حرايق ذوات بهجة الحريقة البستان الذي عليه حاية والبهجة المنظر
للشئ فتادة هي النخل بلهم قوم يعدلون اي يعدلون عن القصد والقول فيما عدا الله من
المنفعة على التقدير المتقدم وقوله بل ادرك علمهم في الآخرة اي كل علم علمهم
بعثوا وايضا الحقائق فاجروا عن السبل الماخذه بل شمل ما يعنى في الدنيا من العلم بل علمهم في
الآخرة اي كل علم علمهم بها ما لم يعلموا في العلم لاول عام في الآخرة فانهم بها حين لا

علمهم فالعنى تنابع علمهم اليوم بعلمهم في الآخرة في معنى الباب بلهم منها عموم
اي بلهم عن علمها يقينا عموم في معنى ان يكون رد في لم بعض الذي تستعملون اي اقرب
لم بعض الذي تستعملون عن ابن عباس ونزل ذلك الام وقيل الام متعلقة بالمصدر
وقيل هو من الافعال التي تتعدى بحرف ويصير حرف وقوله واذا وقع القول عليهم
اخرجناهم دابة من الارض تكلمهم روي في خبر عن النبي عليه السلام ان الارض تنشق عن الدابة
وعيسى عليه السلام يكوف بالبيت ومعه المسلمون من ناحية المسعى وانها تخرج من الصفا
فتسبح بين عيني المومن سمة كانها كوكب دري وتسبح بين عيني الكافر نكتة سودا
كافروا ذكر في الخبر انها ذات وبر ورش وعمر ابن عمر انها تخرج من شعيب وكس السحاب
راسا ورجلاها في الارض لم تخرجوا تخرج معها عصي موسى وخاتم سليمان وعن حذيفة
انها تخرج ثلاث خرجات خرجة في بعض الوادي ثم تكمن وخرجة في القرى تتقاتل فيها
الامرا حتى يكثر الدما وخرجة من اعظم المساجد واشرفها واكرمها وافضلها وقوله
حتى اذا جاوا قال كذبتم باياتي ولم تحبوا بها علما ماذا انتم تعملون اي اكرهتم بها وقد
احكم علما لان هذا الالف اذا دخلت على النفي نقلته الى الانجاب ولو لم تقدر الالف في
ولم تحبوا بها علما لان هذا الالف اذا دخلت على النفي نقلته الى الانجاب ولو لم تقدر الالف في
المعنى انهم كذبوا غير محبين بالعلم ولا يحتاج على هذا التقدير الالف واما على هذا القول
عريضة الالف في اكرهتم العزوفة ووقع القول عليهم بما ظلموا اي وجب عليهم السخط
والغضب من الله تعالى ففهم لا ينطقون بحجة وقوله ويوم ينفخ الصور فمرع من في

ان الالف في قوله كذبتم باياتي ولم تحبوا بها علما ماذا انتم تعملون اي اكرهتم بها وقد احكم علما لان هذا الالف اذا دخلت على النفي نقلته الى الانجاب ولو لم تقدر الالف في ولم تحبوا بها علما لان هذا الالف اذا دخلت على النفي نقلته الى الانجاب ولو لم تقدر الالف في

السموات ومن في الارض الا من مثا الله قال ابن جبير يعني اشهر الحكم متقلدا والسيف فحول
العرش مجاهد يعني جبريل وميكائيل واسرافيل وملكا الموت وكل اتوه داخرين اي طائفتين
عن ابن عباس وقادة وقرى الجبال تحسب جامدة قال ابن عباس قائمة وهي تسير سيرا
خيلنا صنع الله الذي انقز كل شئ مصدر لعليه وهي تمر السحاب لان ذلك من صنع الله
تعالى من جبال الحسنة فله خير منها قال ابن مسعود الحسنة لا اله الا الله وقال ابن عباس قال
ومعنى فله خير منها واصل الله الخير منها قال ومعنى من جبال المسية يعني المشرق وقوله
انما امرت ان لعبد رب هذه اللمبة الرب حرمتها اي يحكم حرمتها عن اتصال الممارم فيها
والصير فيها واختلا خلاها وان اظوا القرآن اي وامرت ان اكلوا القرآن وقوله سير يكم
اياته اي في انفسكم وفي غيركم كما قال ستر بهم اياتي في الافاق وفي انفسهم

القرآن

بشر بن ابي عمرو بن العلي عن ابيه قالوا الحيرة نابات الواو في الوصل
حمزة والكسائي لتبليته واهله ثم لنقولن مجاهد وغيره لتبليته ثم لنقولن عاصم في
حمزة والكسائي اناد مناهم بفتح الهمزة وكسرها الباقون ابو عمرو وعاصم خير لما يشكون
بيا الا عمن باختلافه من خلق السموات والارض بالتخفيف الحسن في قوله خلفا لا
رض بالنون ابو عمرو وهشام عن ابن عامر قليلا ما يذكرون بيا والباقيون بيا ابن كثير و
عمرو بل ادرك علمهم في الآخرة وبقية السبعة بل ادرك سليمان بن يسار وعكبا باختلاف
عنهما بل ادركا وعنهما ايضا بل ادركا اي بن كعب بل ادركا ابن هريرة في فتح الدال
ابن محيص بن السميع ما نكن ضرورهم بفتح التاء وضع الكاف ابن كثير ولا يجمع الصم
الربا والباقيون في تسمع الصم الربا وكذا الاختلاف في سورة الروم عبد الجبار عن ابي بكر
عن عاصم بهاء العمي وروي ذلك عن يحيى بن الحارث والاعمش في حجة حمزة تهلل العبي
وعلمهم وقف طاهنا باباء وفي الروم بغير يا ابتداء التكم سوى الكسائي وسلام ويعقوب
فانهم وقفوا عليه باباء وروي نحو ذلك عن حمزة في قراءة الزكوة وليس موضع الوقف
ابن عباس وعاصم وغيرهما تكلمهم وفتح ان من قوله ان الناس عاصم وحمزة والكسائي
وكسر الباقون حمزة وحفص عن عاصم وكل اتوه داخرين والباقيون وكل اتوه داخرين
وعن قدامة وكل اتاه داخرين ابن كثير واهو عمرو وهشام خير ما يفعلون بيا والباقيون
بنا عاصم والهمزة والكسائي وهم من فزع يومئذ بالتثنية وفتح الميم نافع بغير ثوبين

لوله والباقيون لتبليته والهمزة لتبليته

ومن نون ونصب ففعلوا الا ط ولصدي العمي حاضر ومن قرأ انكلمهم فمعناه يخرجهم
عما جاء في الخبر من انها قسم المومن والكافر وتكلمهم بجمع لا وتكمل ان يكون النظم
وهو الظاهر ومن قرأ اول انوة ذاخرين فهو فعل من الايمان وحمل على معنى كل واحد
ومن قرأ اول انوة فهو اسم الفاعل من انابر على ذلك قوله وكلهم اي له يوم القيامة فردا
ومن قرأ اول انوة حمله على لغة كل من معناه وحمل اخرين على المعنى صنع الله منصوب
على المصدر ودل عليه وهي ممر السحاب وقيل هو اغرا فوقف على هذا السحاب ولا
يوقف عليه على التقدير الاول ويجوز رفعه على تقدير ذلك صنع الله ومن قرأ من قرأ
بالسور انتصب يومئذ المصدر الرب هو مرفوع ويجوز ان يكون صفة لفرع ويكون
متعلقا بجزوف لان المصادر يجر عنها باسما الزمان ويوصف بها ويجوز ان يتعلق باسم الفاعل
الرب هو امنوز والاضافة على الاسماع في الحروف ومن حرف التنوين في فتح اليم بنه لانه
حرف زمان وليس الاعراب في حرف الزمان متمم فلما اضيف اليه غير مغرب بن ابو حاتم
يومئذ خمسة عشر هذه السورة مكية وعدها في المدينية والمكي خسر
تسعون آية وفي البصري والشافعي اربع وفي النوف ثلاث اختلف منها في ايتين اولوا بابر
مرنا في مكي مرة من قوارير الجماعة سوى النوف
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة القصص** القول من اولها الى قوله تعالى
ويوم القيامة هم من المقبوحين **لا احكام ولا سمع** التفسير
قوله ان فرعون علا في الارض وجعل اهله امثله اي فرقا ونريد ان من على الذين استضعفوا
في الارض يعني في اسرائيل وجعلهم امية اي ولاية وتجعلهم الوارثين اي يورثون فرعون وقومه
ونرى فرعون وهامز وجنودهما منع ما كانوا يجزرون يعني ما حذروه من امر موسى واو
حييا الى ام موسى ارضعته فاذلخت عليه قيل كانت زوبا راثها وقال قتادة قرع
قلبا قال ابن جرير ارضعته اربعة اشهر فلما اشتد وطع قرعته في ايم وقوله فلما
لتنقصه ال فرعون كون لهم عروا وخرنا قال ذلك لان النقص لهم اياه يودي الى كونه لهم
عروا وخرنا وقالت اموات فرعون قرعته في قلبه وقيل قالت ذلك يوم النقص وخرنا يوم
تنف موسى لحية فرعون فاراد فرعون قتله وقرعته هين ما خوذ من القر والمضى لم
تسخر بالبكا وهم لا يشعرون ان اهلا تهم يكون على يديه وقيل المعنى ومن اسرائيل

لا يشعرون واصبح فوادام موسى فارطا قال ابن مسعود ومن عابير وغيرهما اي فارغامن
كل شئ يكون في الدنيا الا من ذكره موسى ابن زبير فارغامن وجينا بنسبنا اياه ابو عبيد فارغا حسن
من العز الكساي ناسيا ذاعلا ابن القاسم عن علي هو ذهاب العقل ان كادت لتبدى به قال ابن
عباس وغيره كادت يقولوا وابتاه ابن زبير ان كادت لتبدى بالوحى لولا ان يكنا على قلبها
اي تشددت وقويت وقالت لاخته قصبة اي ابغى اثره عن ابن عباس ومجاهد فبصر به
عن جنب اي رآته عن بعد من مجاهد واطلع عن مكان جنب وقيل معنى عن جنب عن شوق
لغة لجزام يقولون جنبت الى القاي اي اشتقت اليه وهم لا يشعرون اي لا يشعرون
انها لاخته وحرمانا عليه المراضع من قبل قبل المراضع جمع مرضعة والتقدير وحرمانا عليه
ارتضاع المراضع ان المراضعات قبل هو جمع مريض هو المصدر جمع لا خلافيه و
التعريم هاهنا المنع وروى انه لم يكن يقبل ثديا وقيل هو مقلوب والمعنى وحرمانا على
المراضع رضاعة ومعنى من قبل من قبل رده الى امه وقوله فقالت هل ادلكم على اهل بيت
يتفلقون لكم وهم لم ناصحون قال ابن جرير استرا بوا حنين قالت ذلك فقالت اما اردت
وهم للملك ناصحون وتقدم ذكر خبره وذكر الاشهر وقوله ابتاه حكما وعلماني
فهما وعقلا عن مجاهد وقيل يعني النبوة ودخل المدينية على حين غفلة من اهلها قال
ابن عباس وغيره وقت الضخيرة والناس في عام وعز ابن عباس انما بين العشائر وقيل
كان يوم عيد لهم اشتغلوا فيه باللهو والمدينية مدينية مصر وكان فرعون حين خاف موسى
عليه السلام اخرج من المدينية فوجد فيضار جليز يقتتلان هذان من شيعته وهذا من عرو
اي احدهما قبطي والاخر اسرائيل والمعنى يقول من نكر اليهما وهذا الصراحي وهذا القبطي
وقوله فوكره موسى ففضى عليه اي وكر القبطي قال قتادة بالعصى قال مجاهد يجمع
نقه الى صدره وكان قتلاهما فيماروي في امر ابن زبير فلذلك غمب موسى ففضى عليه اي
قتله قال هذا من عمل الشيخين هذا دليل على ان قتله كان خطا قال ابن النعمان على قلركون
كصير الخبر ميز اي ما انصمت على بالمغفرة فلن ان يهر هذا عمر الكساي هو بمعنى
الردا المعنى لا تجعلني كصير الخبر من فاصح في المدينية خاها يترقب اي يترقب الطلب عن
قتادة وقيل خرج ليستخبر الخبر ولم يزل احدا علم بقتله القبطي غير الاسرايل فاذا
الرب استنصر الامم يستنصره ان يستغيث به قال ابن مسعود انما لفرعون ميز قال الرب

و شیعون
و مستعان

جمال
صویر او قلم

من القول في الصداق
والنياه ومطلع تاريخي

التفسير فتوله وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر قال قتادة
جانب الغربي هو جبل الكور والمعنى وما كنت يا محمد بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى
أمره وذكرناك بخبر ذي وما كنت تأوي إلى أهل مدبر أي مقيما فيهم وما كنت بجانب
الكور إذ نادينا روي عن عكرمة بن دينار قال يرفع قال يودي يامة محمد اجتنب قبل أن
ترعون واعصيتكم قبل أن تسلموني فذلك قوله وما كنت بجانب الكور إذ نادينا
ولا نحن منه من يد أي لم تظاهر هذه الأخبار ولا نحن وحياها اليه رحمة لمن أرسلت
اليهم لتتدبرهم بها ولو لا أن نصيبهم محبة الجواب معزوف أي لو لا ذلك لم نزل
اليه وقوله قالوا ساحران تكاهرا قال ابن عباس يعنون موسى ومحمد عليهما
السلام مجاهر وموسى وهرق من قرأ سحران فالمراد التوراة والقرآن عن ابن عباس
الصالح الأجيل والفرقان عذمة التوراة والأجيل قل فاتوا بكتاب من عند الله
هو الهدى منهما قال ابن زيد من كتاب موسى ومحمد وهذا يقو به قراءة من قرأ سحران
ومن قرأ سحران فالتقدير بكتاب هو الهدى من كتابيهما وقوله ولقد وطنناهم
القول أي أتبعنا بعضه بعضا أبو عبيدة معنى وطننا المصنأ ابن عيينة بينا ابن زيد
وطناهم خير الدنيا خير الآخرة وقيل وطنناهم خير من مضى بخير من يأتي والضمير في
لهم لغرض عن مجاهد وقيل لليهود وقيل لهم جميعا الذين أتاهم الكتاب من
قبله هم بدوهم من يعني النجاشي وأصحابه عن الزهري وقيل سلمن الفارسي
وبن سلام وقوله أنا كنا من قبله مسلمين يعني وجودهم صفة النبي عليه
السلام قبل أن يبعث وتضاد بعضهم به ثم أموا به بعد بعثته فقال الله أولئك
يوتون أجرهم يقرن بها صبروا وألها في قبله نفود على القرآن وقيل على النبي عليه
السلام وقوله ويديرون بالحسنة الصبيبة أي يدفعون بحسنة تجمع مياتهم التي
عملوها وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه قال مجاهد هو لا فوم من أهل الكتاب
أسلموا فكان المتركون يهود ونهم وقيل اللغو المخرج في كتاب الله واللغو في
اللغة ما لا فائدة فيه وقوله سلام عليكم أي باركنا فيكم وليس من التثنية وقوله
أن لا تقدر من حيث نزلت في ابن كالب عم النبي عليه السلام وقد تقدم ذكر ذلك وقوله
أن تتبع الهدى معك فتخلف من الرضا هذا قول من في قرين قال ابن عباس قال إذا

عاصيا

الحارث بن نوفل فقال الله تعالى ولم تكن لهم حرما من بعدي قبل الإسلام فبما إليه
مكرات بل شئ قال ابن عباس مكرات الأرضين وهم أهلها من قرية بكرت معيشتها أي بكرت
في معيشتها عن الزحاج الفراء أبوها معيشتها وما كان بل مهلك القرى حتى يبعث
في أمها رسولاً أي في أعينهم وقيل المراد بأهل القرى أهلها مائة وبالرسول محمد صلى الله عليه
وله وقوله فمن وعزناه وعزلناهم فصولا قيمته من متعناه متاع الحياة الدنيا قيل أنزلت
في النبي عليه السلام وأبي جهل عنه الله وقيل في حرة وعلى رضي الله عنهما وأبي جهل عنه الله
وقيل المراد بها المؤمن والكافر ويوم ينادي بهم يعني الأنس قال الذين حق عليهم القول
يعني امتباكم عن قتادة والمعنى وحيت عليهم الجنة فعدوا رباها هؤلاء الذين أغويوا
أي دعواهم إلى العني لغويهاهم كما غويوا أي أضلناهم كما ظننا نبرانا اليها ما كانوا
أيانا يبعدون أي يبرأ بعضنا من بعض وقيل ادعوا شركاء في دعوتهم فلم يستجيبوا
لهم أي لم يتبعوا داعيهم وراوا العذاب لو أنهم كانوا يهتدون في الدنيا لا نجاهم الهدى فعميت عليهم
ودعوا خير راوا العذاب لو أنهم كانوا يهتدون في الدنيا لا يتسألون بالانساب وراوا العذاب لو أنهم
الأنبياء يميزون الأخبار بهذا الحجج فهم لا يتسألون في الدنيا لا نجاهم الهدى فعميت عليهم
يخلق ما يشاء ويختار وهذا هو التمام وهو اسمته بمرهب أهل الجنة وما من قوله ما كان
لهم الجنة تعني عام لجميع الأشياء يكون للعبد فيها سوا اكتسابه بقدر الله عز وجل
اختار الزوج وغيره أن يتولى اسماً منصوباً يختار وأنكر الصبر أن تكون ما نافية لئلا
يكون المعنى أنهم لم تكن لهم الجنة فيما مضى وقيل لهم فيما يستقبل ولا نه لم يتقدم كلام
ينفي ولا يلزم ذلك لأن ما تنفي الحال والاستقبال كليهما ولولا عملت عملها ولا الآية
كانت تنزل على النبي عليه السلام على ما قيل عنه وعلى ما هم مصر من الأعمال وأن
لم يكن ذلك في النسخ وتقرير الآية عند الصبر واختار لولا أنه الخيرة من خلقه لأن المشركين
خير من المؤمنين خيار أموالهم فيجعلونه لا يهتدون فقال الله عز وجل ودعوا خلق
ما يشاء ويختار للهداية من خلقه من سبق له السقاية في علمه كما اختار المشركون
خيار أموالهم لا يهتدون فما كان هذا من العقل وقيل هو معنى الذي والخيرة رفع بلاه
بند أولهم الخيرة والجملة كما جاز كان وشبهه بقوله كان يراوه منطلق وفيه ضعف
إذا ليس في الكلام غير يعود على اسم كان إلا أن نقدر حذف فيه فيجوز على بعد وقد

لو كانوا يهتدون
وقد لو أنهم
في الدنيا لا نجاهم الهدى فعميت عليهم

روي معنا ما قاله الصوري عن ابن عباس والاختيار في العربية اذا كانت ما مفعولة ان يكون
 ضميرها في كان وتنصب به وقوله قال اتيتم ان جعل الله عليكم اليبس وما اتي داما
 عن مجاهد وغيره ومن دمه جعل لكم البر والنهار لتستنبوا فيها وفيها وقيل الضمير
 للزمان وهو البر والنهار ونزعنا من كل امة شيئا اي نبييا عن مجاهد وقيل هم عروا الا
 خرة يشهدون على العباد باعمالهم في الدنيا ومعنى ما تواتر عنكم ما تواتر عنكم فاعلموا ان
 القول اي علموا صدق ما جات به الانبياء وقوله ان قارون كان من قوم موسى فبما علمهم
 قال النخعي وقادة وغيرهما كان ابن عم موسى قال ابن اسحق كان عم موسى لابو ام قال شهر
 بن حوشب كان بغيه علي موسى وقومه ان زاد في نبياته شيئا وقيل كان يستخف بهم لكرهه له
 وقيل بغيه انه اعلم بغيته جعلا على ان تقول ان موسى اخيها قال في الله على لسانه اجحزة
 ملا من الناس ان اكرت قارون وكرات موسى فجعل الله امر قارون الى موسى وامر الارض ان
 تصير فجاء وهو يقول للارض يا رضى خذيه يا رضى خذيه وحي تاخذه شيئا فشيئا وهو
 يستغيث بموسى ان انا خا في الارض هو وذا رة وجلسا وهما الذين كانوا على مذهب
 ويروي ان الله تعالى اوحى الى موسى يا موسى استغاثت بل عبادي فلم ترهم امانهم
 لو دعوني لو جروني قريت مجيب ابن جريج بلغنا انه نجس بهم كل يوم قامة فلا
 يلقون الا سفل الارض اليوم القيامة وقوله وايناه من التنوز ما ان مفاتيح لتوا
 بالعصبة اول القوة قال ابن عباس العصبة ثلاثة رجال وعنه ايضا من الثلاثة ان العشرة
 ابن عيينة اربعون رجلا مجاهد من عشرة الخمسة عشر واطما في اللغة الجماعة
 التي يتعصب بعضهم لبعض قال مجاهد كانت مفاتيح خزائنه من بطون الابل الضال كان
 يحمل مفاتيح خزائنه اربعون رجلا ابوطاح كان يحملها اربعون رجلا وعنه ايضا ان
 مفاتيحه او عيشته او عبيده لتوا بالعصبة مقلوب والمعنى لسواها العصبة ابوزيد
 ثوب بالحمل اذا نهضت به وقيل اما قال ذلك لان فيه معنى قيل وقوله لا تقرب ان
 الله لا يجز الفرجين قال مجاهد قرخ البحر الرجاء لا تقرب بالمال الا يوحى
 حقه والفرجين والفارحين سوا وفريق بينهما الفراق قال معن الفرجين الذين هم في حال
 الفرج والفارحين الذين يفرحون في المستقبل وقوله ولا تسر نصيبك من الدنيا قال
 ابن عباس ان اعمل في ما نجا عنة الله وقيل المعنى لا تسر شكره وعن الحسن هو كلب الحلال

طول

المع

وعنه ايضا امسك القوت وقدم ما فضل وقيل كل من لبات الدنيا الحلال فانها غير محرمة
 عليه ملا رضي الله عنه هو الاكل والشرب من غير سرف وقوله قال اما او تليقه
 على علم عندي يعني علم التوراة وكان في يارون اهل الناس لها وقيل على علم عندي يوحى
 المكاسب وروي انه كان يعلم علم الكيمياء ابن زيد قال لا رضى الله عنى ومعرفة
 بفضل ما اعطاني ونقدم القول في قوله ولا يسئل عن ذنوبهم العبرمون وقوله
 فخرج على قومه في زينة قال مجاهد خرج هو واصحابه على ابراهيم بن مضر عليها اسرج
 ارجوان وعليهم المعصفر قتادة خرجوا على اربعة الف دابة عليهم ثياب حمراء
 الف بغل يضر ابن جريج على بغلة مشتها عليها ارجوان ومعه ثلاث مائة جارية على
 البغال المشتها عليهم اشياب الحمراء ابن زيد خرج في سبعين الف عليهم المعصفرات
 وقوله ولا يلقاها الا الذين الصابرون اي لا يلقاها هذه البغلة او البقرة الا الصابرون
 وقوله ويكان الله قال سيبويه سأل الخليل عن ويكان قد زعم ان قوله ويقي مقصولة
 من كان والمعنى انهم سبوا فليل لطف ما يشبه ان يكون في اعندكم هكذي واشتد
 سيبويه ويكان من لم يكن له نسب نجيب ومن يقتفر يعيش عيش صد وقال
 جماعة من المفسرين المعنى الم تزان الله قتادة ومعنى المعنى اولا يعلم وقيل المعنى اولا
 يرون الله ييسر وحكي ان اعرابية قالت لزوجها ابن ابنك قال ويكانه ورا البيت
 اي اما ترى ابنه ورا البيت الحسني وفي صلة وفيه معنى التعجب ومن قال ويد فوق
 عا الكاف فمعناه اعجب لان الله ييسر الرزق واعجب لانه لا يفلح الكافرون وقد
 ينبغي ان يكون الكاف حرق خطيب لاسما لان وري لم يثبت مما يضاف وقيل المعنى
 تليقك بان الله فخر وقيل المعنى وبلى انه فائز به بعض العويز وقال لو كان
 كذلك لكان بالكسر وقال بعضهم التقدير وبلى اعلم انه قال انهم اعلم وقيل مذهب
 من وقف على ويد قال عنقرة ولقد شفى نفسي وابرا سقم طقت الفوارس ويدا عنتر اقدم
 وانما كتبت متصلة لانها لما تم استعمالها جعلت مع ما بعدها كشي واحد ان الذي
 فرض عليه القرآن لرادك الى معاد انزله وقيل المعنى فرض عليه العمل بما فيه ومعنى
 لرادك الى معاد الى الجنة قال ابو سعيد الخدري وابن عباس وعنه ما وقال لرادك
 لانه دخل الجنة ليلة الاسرى لان اباه ادم خرج منها وعن ابن عباس ايضا ومجاهد

المع

الاس



ان المعنى لراد الى مكة وعن جاهد ايضا والزهرى والمعنى المعنى لراد الى يوم القيامة و
 هو اختيار الزجاج وفسوله كل شي هالدا الا وجهه قال السدي الامار بن وهب وجهه
 ابو عبيدة الا وجهه الا جاهد كما يقال فلان وجهه في الناصر اي جاهد فالمعنى على هذا
 كل شي هالدا الا الوجه الذي تطلبون به القرينة الى الله والجاه عند وقل معنى الا وجهه
 الاياه تقول ارم وجهه اي ارم الله والوجه في اللغة ينصرف على وجهه منها
 الوجه الذي هو الجاه ومنها اول الشئ وصدرة نحو وجه النصارى ومنها الفصل او الفصل
 نحو وجهت وجهي لله ومنها الجيلة فوما الوجه في ذكر او منها المذهب والجهة والقدرة
 والمنزلة نحو فلان وجهه عند الناس والوجه الرئيس ووجه الشئ نفسه وذاته
القرآت عاصم وحمزة والكسائي قالوا سمران نظام او بقية السبعة ساجران
 وعن الضحاك والاعمش وكلمة بن مصرف سمران نظام الحسن ولفظنا بالتخفيف
 نافع في اليد ثمرات باننا وابا فون بالياء ابن ثعلب ثمرات كل شي يضم الثاويهم ابو عمرو
 محبو ا فلا يملكون بالياء وابا فون بالياء عبد الحميد عن ابن عامر كما عوينا بكسر الواو
 ورويت ابان عن عاصم بديل بن ميسرة ما ان هفاحه ليتوا بالعصبة بالياء قتيلية
 عن السكاني انه يقف في ويكان ويكانه على ووي ويبتدي كان وروي الخوانساري عن
 الروري عنه موصولة كالجماعة وروي ابراهيم بن ابي زيد عن ابيه عن ابي عمرو
 انه يقف ويك ويبتدي ان الله حفص نجسف بيا مسمي الفاعل وبقية السبعة
 غير مسمي الفاعل الا اعمش وكلمة بن مصرف لا نجسف بيا في هذه السورة
 ثلاث عشرة اضافة تقدم اصل عسرين ان يمدني وان انت نار وان اخاف وربي
 اعلم في موضعين وعدي اوله يعلم وان يمدني والخلاف في اعلى في موضعين
 كالخلاف فيما تقدم ذكره وفتح نافع يا مستجد نبي ان شاء الله واستن ابن عيسى والاعمش
 انباء في ان شئ كان الذين في موضعين ورواهما عبيد بن عجيل وعن ابن كثير شئ كان
 الذين يغيرهم وفي سها محزونان وهما ان يقتلوا وان يذبوا اثبتتهما
 سلام ويعقوب في الوط والوقوف واثبت منها وشران يذبون في الوط خاصة
الاعراب قوله ولا تكن رحمة من ربه مصدر التقدير رحمة رحمة هذا مذهب
 لا تخش ان جاح هو مفعول الذي ولا تكن فعل للمرجحة النكساي هي خبر كان

ش

سورة زائدة

ربح اليها

المورد

التقدير ولا تكن رحمة من ربه ويجوز الرفع على اضرار مبتدأ بكت معيشتها
 قيل هو منصوب على تقدير بكت في معيشتها قاله المازني الفراء هو تفسير وفيه بعد
 لانه معرفة وقيل انصب بيبكت ومعنى بكت جهلت فتن معيشتها وقوله ربنا
 هو الذين اغويانهم هو لا مبتدأ والذين خبره ولا يكون صلة له لان الخبر كان يكون
 اغويانهم وهو لا يفيد اثر مما افاد المبتدأ والخبر يجب ان يكون فيمنز ايدة ولا هو
 يجوز ان يكون اعقل فيكون لغويانهم خبر عن ابطال كمانه اذ قد يجوز كون الكاف مع
 ما انضلت به في موضع الحال فتكون حبيلا فيه فايده لم تكن في اغويانهم الذي هو صلة الذين
 من اجل الخبر يجب ان يكون مفيدا بنفسه غير مقلد ان ابطال ما هو فضيلة به واذا كان
 الامر كذلك فهو لا مبتدأ والذين الخبر واغويانهم صلة له واغويانهم جملة مستأنفة
 واستغنى عن حرف العطف معطال تضمنها الذكر به مما تقدم وقوله وايضا من
 الثور ما ان هفاحه ليتوا بالعصبة والبقوة ما مفعولة ايتنا وان واسمها وشر
 ها وما يتصل بها صلة لها ومن قرأ اليها بالياء اراد لينوا الواحد منها والركور
 محمول على المعنى وقال ابو عبيدة لروية في قوله
 فيما خصوه من سواد وبلق كان في الجلد **ربيع** البهق ان كتبت اردت السواد
 والبلق فقل كانها فقال اردت كان في اليد والقول في نجسف ونجسف كاصغر
 ومن قرأ لا نجسف انقصع بالرجل وقوله بيا في موضع رفع لقيام مقام الفاعل
 على ويجوز ان يكون على تقدير اضرار المصدر للدلالة فغله عليه فكانه قال لا
 نجسف الا نجساف بنا فبنا على هذا التقدير في موضع نصب لقيام المصدر
 مقام الفاعل كل شي هالدا الا وجهه منصوب على الاستثناء ولورفع على الصلة
 لجاز فانه قال غير وجهه **هـ** هذه السورة مكية وقيل ان قوله ان الذي
 فرض عليه القرآن لراد الى المعاد فزاي الحجة اذ خرج النبي عليه السلام مطاير الى
 المدينة قاله ابن سلام وعدها في جميع الاعراد ثمانية وثمانون آية اختلف منها
 في ايتين عد الكوفي طبع ولم يدر امة من الناصر يسقون والجماعة بضد ذلك
 بسم الله الرحمن الرحيم **سورة العنكبوت** القول من اولها الى قوله
 تعلى ووهبنا له اسحق ويعقوب وجعلنا في ذرية النبوة والكتاب وايتنا اجرة

ان اردت الخطوط كلها كانها

وهو قوله

في الدنيا والآخرة وأنه في الآخرة لمن الصالحين **لا احطام ولا نسع التفسير**
 قوله تعالى احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ان احسب الناس ان
 يقبل منهم ايمانهم بالسمعة ولا يختبروا حتى يعلم صرقتهم من كذبهم فيما زوا على ايمانهم
 منهم وتقرير ان يقولوا لان يقولوا وعلى ان يقولوا وقوله فليعلمن الله الذين
 صرقتوا اي صرقتوا في قولهم انما هم منزهون وليعلمن الذين يفتنونهم في ذلك وقيل المعنى فليعلمن
 الله الذين صرقتوا اي الذين انهمروا ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا
 اي يقولوا ويعجزونا من كان يرجو انقا الله اي في ايقاف لقاءه وقيل المعنى يرجو اتياء
 لقاء الله ومن جاهد فانما جاهد نفسه اي قوا جهاده له وقيل المعنى من جاهد عرو
 لنفسه لا يريد وجه الله فليس له حاجة في جهاده وقوله ووصينا الانس
 بوالديه حسنا وان جاهدوا لتشرل بي ما ليس له به علم فلا تضعهما رويا هذه
 الآية تولت في صعر من اي وقاصير قالت امه حين هاجر لا يطلي بيت حتى يرجع فامر
 الله ان يحسن اليها ولا يكيفها في الشرل وقيل تولت في عياش من اي ربيعة وقد
 ذكرت خبره في التبر وقوله ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اودى في الله جعل
 فتنة الناس كعذاب الله قال عكرمة كان قوم قد اسلموا فامرهم المشركون على التبرج
 معهم الى بدر فقتل بعضهم فانزل الله تعالى ان الذين توفوا مع الملائكة فكتب بها المسلمون
 من المدينة الى المسلمين ملكة فاقتر بعضهم فترت هذه الآية فيهم فكتب بها المسلمون
 من المدينة الى مكة فقال جل من في ضمرة ومان من بطاخر جوني فاخرجوه وهو يريد
 الهجرة فمات في الكرب وقيل الله ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يترك
 الموت فقد وقع اجره من الله وقوله وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين
 قال قتادة نزلت في القوم الذين ردهم المشركون الى مكة وقوله وقال الذين كفروا
 للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولتعلمن اننا لنحن امنا وقوله ولتعلمن اننا لنحن امنا
 لكاذبون بعد العمل على المعنى لان المعنى ان ابلعن سبيلنا حملنا خباياكم فلما كان الامر في
 في المعنى ان الخبر اوقع عليه التكذيب كما اوقع على الخبر قال مجاهد قال مشركوا فريش
 فخر وانتم لا تبصرون فان كان عليكم وزر فعلينا نحن ان نحمل عنكم ما يلزمكم فالحمل هاهنا
 بمعنى الحمل على الظهر وقدر في ان قال لا اولى بين المعزة وقوله ولتعلمن

علي

اتقاهم واتقوا مع اتقاهم يعني ما جعل عليهم من سيئات من ظلموه بعرفهم حسنتهم و
 روي معناه عن النبي صلى الله عليه وسلم فتادة من دعا الى ضلالة كان عليه وزرها ووزر من يعمل
 بها ولا ينقص منها شيئا وتقدم خبر فوج عليه السلام وقوله فاخرهم الصوفان يعني
 الفرق وقوله فاخيانه واصحاب السفينة وجعلنا ما اتية للعلمين بها والالف في وجعلنا
 ما للسفينة او للعقوبة او للنجاة وقوله وتخلقوا افنا قال الحسن معنى تخلقوا افعالهم
 فالعنى انما تعبدون ام تانا وانتم تصنعونها مجاهد الا فلا الكذب فالعنى تعبدون الاوثان
 وتخلقون الذرب وقوله اولم يروا كيف يبدو الله الخلق ثم يعيده يعني انما الخلق والبعث
 وقيل المعنى اولم يروا كيف يبدو الله التما فتحي ثم تقى ثم يعيدها ابترا وكيف يبدو خلق
 الانس فيسيبه ثم يهلكه بعد ان خلق منه ولما وخلق من الولد ولما وكره ما من الحيوان
 وقوله وما انت بحجرين في الارض ولا في السماء قال ابن زيد المعنى ان الله لا يعجزه اهل الارض
 في الارض ولا اهل السماء في السماء ان عصوه وان تقلدوا على هذا وما انت بحجرين المعنى في الارض
 ولا في السماء بحجرين الله في السما فخرت من كما قال وما من الا له مقام معلوم المبرد المعنى
 ولا من في السما ومن نكرة وفي السما صفة لها واقبت الصفة مقام الوصف وردد له على
 بن سليمان وقال لا يجوز وقال من اذا كانت نكرة فلا بد من وصفها بصفاتها كالصفة ولا يجوز
 حرف الموصولة وتلك الصفة قال والمعنى ان الناس خو صباوا ما يعقلون والمعنى ولو كنت في
 السما ما اعجزتم كما قال تعالى ولو كنت في بروج مشية وقوله فاسر له لوكه وقال ابن
 مهاجر ان ابن قال النخعي وقناة الرب قال ابن مهاجر ان ابن هو ابراهيم عليه السلام فتادة
 هاجر من كوش وهي قرية بين يمين الكوفة الى الشام وقيل ان ابن قال ابن مهاجر ان ابن هو
 قال ابن عباس مهاجرا جميعا واتينا اجد في الدنيا يعني اجتماع اهل المل عليه **الغرائب**
 على رضى الله عنه فليعلمن الله الذين صرقتوا وليعلمن الذين كفروا ووصينا الانس
 بوالديه احسانا الحسن وعيسى النقي وغيرهما ولتعملن خباياكم بحسب الامام السلي وزياد
 بن علي وتخلقوا افنا غير الله ابن الرب وعينه وتخلقوا افنا حمزة والشامي وابو بكر عن
 باختلاف عنه اولم تروا كيف يبدو الله تبا وابا قوز من الرضوي يبدو الخلق ابن كثير وابو
 عمرو والنشأة الآخرة والبا قوز النساء وكثر الاختلاف في والنجم الرضوي والحسن
 النشئة بعير حمزة وحفص مودة يبينكم وابا قوز مودة ابن كثير وابو عمرو والشامي

مودة يبينك الاعشى عن ان يكون عاصم مودة يبينك والباقون مودة يبينك **الاعراب**
 من قرأ فليعلم الله جاز ان يكون المعنى ليعلمهم ثواب صدقهم وليعلم الكذابين
 عقاب كذبهم وجاز ان يكون المعنى ليعلمهم علامة يعرفون بها من قولهم ثوب مقام
 وجاز ان يكون على تقدير حذف المفعول الاول كانه قال فليعلم الله الناس ان من صدقوا
 وليعلم الكاذبين يعني في القيامة سيما محييون ويجوز ان تكون معرفة في موضع رفع
 التقدير ما الشئ الذي يحكمونه ويجوز ان تكون نكرة في موضع نصب التقدير ما الشئ الذي يحكمونه
 ان يسان ما والفعل مصدر في موضع رفع التقدير ما حكمهم ووصيا الاسير هو الذي
 حسنا تقديره وصيا امر اذا افسل واقيمت الصلة مقام الموصوف وحذف المضاف
 واقم المضاف اليه مقامه ومن قرأ الحسانا فهو مصدر التقدير ان يحسن اليهما احسانا ولا
 يفتب بوصيا لانه قد استوفى مفعوليه وبرايم اذ قال لقومه معصوف عاتق او
 عاتق في الجنيته او منصوب باضمار فعل وقوله وتخلقوا افكاما من قرأ وتخلقوا فالاصل
 يتخلقون ومن قرأ افكا جاز ان يكون مصدر كالكرب والخذ او صفة مصدر محذوف ان
 فيكون كذا افكا محذوف المصدر واقمت صفة مقامه فالافكا على هذا صفة
 كالاشتر والجر ويجوز ان يكون اسم الفاعل من افلا يافا ففوا فلا وحذفت الالف منه
 حسب ما تقدم في امثاله ومن قرأ كيف بيد الله للخلق لا يبرأ بالهمز فخفف الهمزة
 بالبر على غير قيايم والنشأة والنشأة كالرافة والرافة وشبهه ومن قرأ مودة يبينك
 جاز ان تكون ما من قوله اذا التذم من ذنوبه او ثانيا اسم ان مودة للجر والعايد الى
 ما محذوف التقدير ان الذين التذم موضع من ذنوب الله او ثانيا مودة يبينك ويجوز ان
 ترتفع مودة عا انما محذوف التقدير هو مودة او بالابتداء والجر في الحياة
 الدنيا والجملة خبر ان ومن قرأ مودة يبينك نصب يبينك على انه حرف وهو اصل ولا
 ضافة عا الاتساع والعامل في الحرف المودة ويجوز ان ينتصب يبينك على الصفة
 للمصدر الذي هو مودة في قراءة من نصبها لانها نكرة والنكرة توصف بالحرف في
 الجملة والافعال يكون في يبينك ذكر يعود الى الموصوف ومن نصب مودة فمما
 كافة واو ثانيا مفعول التذم والمفعول الثاني محذوف التقدير انما التذم من ذنوب
 الله او ثانيا الله مودة مفعول من اجلها واذا قدرت نصب يبينك على الحرف جاز

ان يكون قوله في الحياة الدنيا خرفا للمودة ايضا فيتعلم بالمودة خرفا يبينك وهو
 خرف مكان في الحياة الدنيا وهو خرف زمان تقديره في وقت الحياة الدنيا وليس واحد
 من الخرفين ذكر ولا يتعلق بمتنح تعلق الخرفين بعامل واحد لانهما مختلفان وانما
 يمتنع ذلك لولنا متعلقين وان قدرت يبينك صفة للمصدر الذي هو مودة جاز ان
 يكون خرف الزمان حال من ان ذكر النبي في يبينك والذكر يعود الى المودة فيتعلق اذا
 كان حالا محذوف ويكون فيه ذكر يعود الى الضمير الذي في يبينك وهو ذو الحال
 والعامل في الحال الحرف وهو يبينك ويجوز ان يكون يبينك صفة للمودة وخرف
 الزمان يتعلق بالمودة لان الحرف يعمل فيه المعنى ولا يجوز ان يعمل مودة في قوله
 في الحياة الدنيا وهو حال من المضمر في يبينك لان المصدر لا يعمل اذا وصف وقد
 وصف بقوله يبينك اذ المفعول فيه داخل في الصلة والصفة غير داخل في الصلة
 ففيه التفرقة بين الصلة والموصول ويجوز ان يكون من كل واحد من قوله يبينك في
 الحياة الدنيا صفة لمودة فيكون في كل واحد منهما ضمير يعود الى المودة والعامل
 فيهما الحرف وفي الدنيا هو صلة على الحقيقة وهو الذي كان فيه الضمير فلما قام
 الحرف مقامه انتقل الضمير اليه كما ينتقل الى الحروف اذا كانت اخبارا مستقلة والتقدير
 التذم من ذنوب الله او ثانيا مودة مستقرة يبينك ثابتة في الحياة الدنيا
القول من قوله تعالى ولو كانا ذقال لقومه انكم لتأتون العاصفة الاخرى السورة
الاحكام والنسخ ليس فيها منه سوى قوله تعالى ولا تجدوا لواءا الا بالكتاب
الا بالية هي احسن قال في سياحة في منسوخة بقوله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله
الاية بما هو المراد بها من قاتلوا يعبر الجزية والمعنى لا تجدوا لواءهم الا بالكتاب
عكا ان قوم من اهل الكتاب يجلسون مع المسلمين فيد ثوبهم فقال النبي عليه السلام
لا تصدقوهم ولا تكتبوهم فزلت الاية ابن زيد لا تجدوا لواءا من امن منهم لعله جرح
بالشيء فيكون كما قال الا الذين ظلموا منهم يعني من اقام على الكفر فانه تجدوا
التفسير قوله وتفهعون السبل يعني سبل الولد بائنا الذين وقيل كانوا
يلقون الناس في الطريق والفساد وقيل كانوا يبقون في الطريق لا يخرجوا الاموال وقوله وتأتون
في نايك المنكر قال جماعة من المفسرين كانوا يصحون من اهل الطريق ويخربونهم روتهم

بيان
قائل

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عباس بن عبد المطلب كانوا
ياتون الرجا في مجالسهم والنادي المجلس وقوله ولقد نزلنا منها آية بيضاء لفرق
يعقلون قال قتادة في الجارة التي ابقيت وقوله وعاد او ثمود الكسائي هو معمود
عائول وقد قتل الذين من قبلهم وكانوا في الضلالة وقيل هو مثل قوله ونجدوا بها
استيقنتها انفسهم فلما وعلا فالعن انهم عرفوا النور بالباطل وقوله فمنهم
من ارسلنا عليه خاصا يعني قوم لوط ومنهم من اخذته الصيحة فتودوا اهل دين ومنهم
من خسرناه الارض قارون ومنهم من اغرقنا قوم نوح وقوم فرعون وقوله مثل
الذين اخذوا من دين الله اوليا كمثل العنكبوت اتخذت بيتا المعنى ان المعبود من دون
الله لا ينفع لضعفه كما ان بيت العنكبوت لا يفي ولا يعني ان الله يعلم ما نزعون
من دونه من شيء وما معنى الذي ومن المتبعيض والمعنى يعلم ضعف ما نزعون من
دونه وقوله انما اوحى اليك من الكتاب وافق الصلاة ان الصلاة تنها عن الفحشا
والمنكر قال ابن عمر الصلاة تنها عن الفحشا والمعنى ان الذي يتلى في الصلاة ينهي عن
الزنا والمعاصي وذكر الله اجر قال ابن مسعود ومن عبادي وعبرهما المعنى وذكر
الله اياكم برحمته اجر من ذكرتم اياه بجا عنه وهذا اختيار السري السري
ولذكر العبد الله في الصلاة اجر من الصلاة وقيل المعنى ولذكرتم الله اياكم امر
كل شيء اقل من العبادات كلها بغير ذكر روي معناه عن قتادة وابن جرير وغير
هما ان الردا قالت ان حلت فهو من ذكر الله وان صمت فهو من ذكر الله وكل
خير تعلمه فهو من ذكر الله وقوله وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تحمى عليه
اذ الارباب المبطلون اي لو كنت تقرأ الكتاب وتكتب ارباب المبطلون وقالوا انما
يأتي به مما اخذه من الكتب بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم اي بل
القران ايات بينات قتادة والضملا المعنى بل النبي عليه السلام ايات بينات في
صدور الذين اوتوا العلم وهذا اختيار الكسائي وقوله اولم يكفهم اننا انزلنا عليه
الكتاب مبلى عليهم روي ان سيب نزول هذه الآية قوم انوا النبي عليه السلام بكتاب فيه
خير من احوار الامم يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة يعني ارض الدنيا ان اذا امرتم
بالمعاصي فامروا عن ابن جرير مكشوف بن السجبر المعنى ان رضى لكم واسعة فابتغوا

او ابلط
كان او كثر

مستبصر

وكل شيء تحت يده
لله فهو من ذر
عز وجل

وبل العبد العلم ايات
لا تقرأ ولا تكتب ايات
ساعات

في الارض فامروا بها جروا فاعتزلوا الاوثان وقيل المعنى ان ارضي التي هي ارض الجنة وا
سعة فاعبدوا من خيرا ورتكوها وقوله لنسويهم من الجنة عز قال اي لنسويهم و
من قر السويهم فالعني لنسويهم عز فاستوفون فيها وكلمين من دابة لا تخلف رقصا
قال مجاهد يعني الكبر والبطام مسلمين لا يحمل اي لا يجيأ وقيل العمل معي العمالة وقوله
وان الاخرة هي الحيوان قال مجاهد يعني الجنة التي لا موت فيها وقوله ليقيم واما انما
هم وليتمتعوا فسوف يعلمون يجوز ان تكون اللام فيها لام كي ويجوز ان تكون لام
الامر والمعنى ابو عبيد والتهديد القراءات حمزة والكسائي لنسويهم واصلة
بالتحفيف ومثل الباقر ابن كثير في ابي بكر انا مبعود بالتحفيف ومثل الباقر
ابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي باختلاف عن ابي بكر عنه ان الله يعلم ما يدعون
بالياء والباقر بن ثابت بن كثير وابو بكر وحمزة والكسائي وقالوا لا انزل عليه آية من ربه
بالوحد وجمع الباقر ابن كثير وابو عمرو وابن عامر ونقول ان وقوا بالفتون
والباقر بن ابي حمزة والكسائي لنسويهم والباقر بن لنسويهم ابو بكر عن عاصم ثم
النيابرجعون بيا والباقر بن حمزة والكسائي وحفص عن عاصم وقالون عن نافع
وليتمتعوا بسكون اللام وكسر الباقر عن علي رضي الله عنه والسلم افا بالاصل
تؤمنون وبيعه الله تكفرون بيا فيهما في هذه السورة ثلاث يا ايت
اضافة مختلف فيمن وتقدم اصل الربي اية واستكن ابو عمرو وحمزة والكسائي
يا عبادي الذين امنوا وفتح ابن عامر ان ارضي واسعة وفيها عز وفتة اخرة
فاياي فاعبدوا وانتم نهاي الحالين سلام ويعقوب وحرف الباقر هو
الاعراب من قر السويهم فتوى يتعدى يجر فجر التقدير لنسويهم
في الجنة يعرف ويتعدى الى مفعولين وقد يعدي الى الواو والهم والقر
وقوله هي الحيوان اصل الحيوان عند الخليل وسيبويه الحيوان فقلت ايا
التي هي لام واوا كراهية نوال اياين ومذهب المازني ان الواو فيه اطاوان
لم يتر فيه فعل ومبنيه بقاء المبيت بغيره فيما وفوقها ومع لا يقولون
فاما يقولون وكذا الحيوان عنده مصدر لم يشتق منه فعل وقد تقدم
القول على اللام من وليتمتعوا فاذا قدرت لام كي فهي متعلقة بالاشرا

الدار

رحمة والكسائي

ابن جرير

فان انزل بالقرآن تعدي
الى مفعول الثاني

هذه السورة مكية وقيل ان عشر ايات منها نزلت بالمدينة والبقية
مكية وعدد هاتج جميع الاعداد تسع وستون اية اختلفت فيها في ثلاث
ايات الخ كوفي ويقصرون السيل من بيان مكة فخلص له الدين بصر وشام
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الروم** القول من اولها الى
قوله تعالى اولم يروا ان الله يمسك الزق لمن يشاء ويقدر لا اله الا الله
ولان **التفسير** قوله لم غلبت الروم فجادني الاوصاف
هم من بعد غلبهم بميغلبون في بضع سنين لله الامر قال مجاهد ادنى
الارض الجزيرة وهي اقرب ارض الروم الى فارس عكرمة ادنى الارض
ادعائتوها التلوا فصرت الروم ابن عباس كان المسلمون يجهزون ان
تكسر الروم على فارس اذ هم احباب كتب وكان المشركون يجهزون ان
تكسر فارس على الروم فغلبت الروم فقال النبي عليه السلام اما انتم
ستغلبون في بضع سنين فقام ابو بكر الصديق المشرى على ذلك
وكان القمار حلالا وجعل الاجل بينه وبين ابيه بن خلف على ثلث فلادى
الثلث سنين وامره النبي عليه السلام ان يستريده في القلايص وفي السنين
ويجعلوا القلايص عشرا والاجل ست سنين وقيل جعل ابو بكر والامية
مائة قلويس بامة قلويس السبع سنين فغلبت الروم عند راس السبع
وقال ان ذلك كان يوم بدر غلبت المسلمون المشركين والدم اهل فارس
قال الجدي فهو قوله ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله قوله لله
الامر من قبل ومن بعداي من قبل كل شر ومن بعد كل شيء وقيل المعنى لله اللفظ
بالغلبة من قبل الغلبة ومن بعدها قوله يعلمون كاهرا من العبود الدنيا
يعني من معاشهم وديارهم وقيل ما نأيتهم به الشياكن من استراق السمع
وقيل الظاهر ان كما قال في موضع اخر بظاهر من القول اولم يتفكروا
في انفسهم قوله في انفسهم كثر للتفكر وليس بمفعول تعدى
اليه يتفكروا وتحرف جرد لا تفهم لم يومروا ان يتفكروا في خلق انفسهم
انما امروا ان يستعملوا الفكر في خلق السموات والارض وفي خلق انفسهم

الباطل

97
وقوله واناروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها يعني بالزراعة والبناء
ثم كان عاقبة الذين املوا السواي فعلى من السواي وقيل يعني بها ما هنا انه النار قاله
ابن عباس ومعنى اسواوا المشركوا دل عليه ان كذبوا بايات الله ويوم تقوم الساعة
يومئذ يتفرقون في تفرق المؤمنون من الكافرين فهم في روضة يجرون في سرون
سرون ويجهر اثاره عليهم واطل من التخيير وهو التحسين ابن عباس يجرون في سرون
بما هم يعمون الا وراعي عن يحيى بن ابي كثير هو السماع في الجنة وقوله فسمي الله
حين تمسون ومن تصهون الحين تصهون قال ابن عباس حين تمسون المغرب
والعشاء الاخر ومن تصهون صلاة الفجر وعشيا العصر ومن تكهون الظهيرة
وقوله وجعل بينكم مودة ورحمة قال مجاهد المودة الجماع والرحمة الولد
وقيل المودة والرحمة عكف قلوب بعضهم على بعض ان في ذلك لآيات للعالمين
يعني الجز والامس ومن اياته من امسك بالليل والنهار وابتغوا من فضله بالنهار تحرف
حرف الجز لا قتاله بالليل وعكفه عليه والواو تقوم مقام حرف الجر اذا انتقلت
بالمعكوف عليه في الاسم الظاهر خاصة ومن اياته يريكم البرق خوفا و
كمعاي ومن اياته يريكم البرق والمعنى يريكم البرق من اياته وتقدم القول
في قوله نوحا وكمعا ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره اي ان تترعا
قايمين ثم اذا دعاهم دعوته من الارض اذا انتقم تخرجون الموقف عند نافع
ويعقوب الحضرمي دعوته والمعنى فيما بعده اذا انتقم تخرجون من الارض
والوقف عند اي حاكم على قوله من الارض والمعنى دعاهم واقم في الارض
ولا يجتار الوقف على واحد منهما لان في الثانية جواب لاذ الاول على مذهب
الخليل وسيبويه كانه قال اذا دعاهم خرجتم والتمام اذا انتقم تخرجون وله من
السموات والارض وهذا ايضا من اياته تحذف لان في الكلام دليلا عليه وقوله
وهو الذي يبدو الخلق ثم بعد ذلك وهو اهلون عليه الضمير في عليه للخلق في
قول ابن عباس يراي والاعادة تهيون على الخلق ولا ينفك قوله كن فيكون من غير
انشغال من حال الحال مجاهد الضمير لله عز وجل فالمعنى والاعادة اهلون عليه
من لا يترا والجمع بين عليه والمعنى على هذا وهو اهلون عليه عندكم وفيما تفرقون

من اياته من امسك بالليل والنهار

قناة المعنى فهو من عليه قال وكذا قراءة ابن مسعود وعكرمة تعجب الكفار من
احيا الله الموتى فترت هذه الآية ضرب لك مثلا من انفسكم الآية قال فاده هذا مثلك
ضرب الله للمتر كبر والمعنى هل يرضى احدكم ان يكون ملوكه في ماله ونفسه
مثله فاذا لم ترضوا هذا لانفسكم فكيف جعلتم لله شركا وقوله تعالى
تحيقنكم انفسكم قيل يعني تحيقتكم شركا في اموالكم والدين لا يقصرون امرادهم
وقيل المعنى تخافون عبيدكم بان يرثوا اموالكم كما يرث بعضكم بعضا فكروا
الله اي ابتدأ الخلق الذي ابتداهم عليه وقيل ان علي معنى اللام والمعنى التي فكر
الناس لها اي دين الله الذي خلق الناس لاتباعه لا بتدبير الخلق اي لا تغيير لدين الله
وقيل المعنى فكرت الله التي فكر الناس عليها منسوبة اليه فخلص في حال
الابتداء وقد كرت هذا في الكبير مبسوكا ومعنى منسوبة اليه راجعة اليه
بالكسابة وقيل اقم وجهك يا محمدات وامنت منسوبة اليه وقوله انزلنا
عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون اي حجة تنطق بشركهم
القراءات علي وبن عمر رضي الله عنهما وغيرهما في ادنى الارض وعن
ابن عمر وهم من بعد عليهم سيعلمون وعن ابن عمر وهم من بعد عليهم سيعلمون
سأله الواقدي عن ابن عمر عن ابن القعقاع واثاروا الارض بالمدنا فع ومن كثير وابو عمرو
ثم كان عاقبة الذين اساءوا السواي بالرفع ونصب الباقون ابو بكر وابو عمرو
ثم اليه يرجعون ثانيا والباقيون بن السلمي يملسون الجر من عكرمة فبين الله
حيثما تسون وحيثما تصمون حفص لايات للعالمين بكسر اللام جمع عالم الزمان
اذ انتم تخرجون وتقدم القول في كذا تخرجون وقرهوا دينهم ويقنطون
الاعراب وجه ما روي عن علي رضي الله عنه من قرأته غلبت الروم
وسيعلمون انه قال غلبت الروم علي ادنى ريف الشام وقوله من قبل ومن
بعد كذا فان منبسطا على الضم اذا كانا عا يبين قد قصصا عن الاضافة التي هي
عائنها فطار كل واحد منهما لتقص اسم وبنى على الحركة لانه اصل في
التمكين وكانت الحركة ضمة لانها ادل على ابتداء من حيث كانت لا يكون له في حال الا
عراب علي بن سليمان لاني لا نهما متعلقان بما بعدهما فانسبها الحروف التي لا تقبل

المناس للبيان
فقط

الاجما بعدها واعكيا الضمة التي هي غاية الحركات لما كانا عا يبين الفراء لما مضى
حسن معناه في انفسهما ومعنى ما بعدهما المحذوف ثانيا واعكيا اقوى الاك
وقيل يينا على الضم لانهما اشبهتا المنادي المفرد من حيث كان يعرب اذا اضيف او كثر
كما فعل بهما ومن في المراء واثاروا الارض فلا وجه له سواء اشباحا حركة اليه
ومن نصب ثم كان عاقبة الذين اساءوا جعل الضمة فيه خبر كان واسمها يجوز ان يكون
السواي ويكون التقدير كان عاقبة الذين اساءوا السواي لان كذبوا ولا تكون ان متعلقة
باساءوا فتكون في ذلك تفرقة بين الصلة والموصول نحو كان لاساءوا في صلة
الذين ويجوز ان تكون اسما ان كذبوا فيكون التقدير ثم كان المتكذب عاقبة
الذين اساءوا ويكون السوم مصدر لاساءوا ومن رفع عاقبة جاز ان يكون خبر كان
السوم وجاز ان يكون الخبر ان كذبوا على ان يكون السوم مصدر راجع ما تقدم وصفة
لهم وفي اي الحلة السواي وقوله يومئذ يتفرقون بديل من يوم تقوم الساعة
لانه هو والتقدير وتقوم الساعة يومئذ اذا تفرقون فحذف الجملة المضافة
اليها للدلالة عليها ومن قرأ احيا متصور وحيثما تصمون فيه فحذف فيه حقيقة
والقول فيه كالقول في والثواب وما لا تجزي نفس عن نفس شيئا والقول في والعلمين
والعالمين بن وقوله اذ ادعاهم دعوة من الارض اذ انتم تخرجون قوله من
الارض يجوز ان يكون خال من العالمين كانه قال دعاهم من الارض دعاهم خارجين
من الارض فتكون متعلقة بالمحذوف وفيه كبر رجوع الذي للعال والعال للعالمين
ويجوز ان يكون صفة لدعوة وصفة لكونها من الارض وفيه كبر ايضا وجاز
بعضهم ان يكون من الارض متعلقا بتخرجون وانزل ابو علي بسبب ان اذ انقطع
ما بعدهما مما قلها قال وقوله اذ انتم تخرجون في موضع خرجتم كقوله وان لم
يعكوا من اذ اعم يحكون وسببه وقوله فانتم فيه هو مبتدأ وخبر
في موضع فعل وفاعل هو موضع نصب والمعنى انهم لا يملكون فيمتساوا
بكم وتقديره ما رزقناكم في ملك ما رزقناكم فحذف المضاف وقوله
تخافونهم اي تخافون قسوتهم اياكم كحيقتكم انفسكم الكاف في كذا
حيقتكم انفسكم نف مصدر محذوف فكرت الله منصوب باضار نعل

بالثوب اراجحة
فيه وحيثما تصلون

التقدير اتبعوا فكرت الله ودل عليه فاق وجهد لان معناه اتبع وقيل ان نصها
على المصدر لان المعنى فكر الله الناس فكرة وان تصبغ سبية بما قد مت ابراهيم
اذ احم يقنكون قوله يقنكون في موضع قنكوا وقعت اذا جوابا للشرك
لانها للمفاجاة في مكانة للشرك في المعنى من حيث كانت لا بد لها من عطين
كما لا بد للشرك وجوابه من عطين لئلا يجوز دخول الفاعل اذا لا تهاجعت
ها هنا جوابا بمنزلة الفاعل وقع بعدها ما يقع بعدها وجعل فيها بعض ما في الفا
فطارت كانه الفاعل فلا يجوز ادخال الفاعل الفاعل يعني بقوله جعل فيها بعض ما في
الفا لا يقع بعدها ما الى ان كما يقع بعدها ما لم يكن لان السبية في قوله تعالى وان
تصبغ سبية لم تصبغ بعد فالمعنى ان تصبغ يقنكوا ولا يجوز ان يقع
بعدها اذا ما قد كان ويراد به معنى ما لم يقع كما يكون مع الفا نحو اذا جيتني فريد
فلا عذر لان الفاعل في الجواب واذا فرغ فلا يكون في اذا كمال يكون في الفا ولا يقع
الفعل بعدها هذه لان بعدها مرفوع بالابتداء وهو خبر عنه فكما ان
المبتدأ لا يكون الا اسما فكذا اذا هذه لا يكون بعدها الاسما
القول في قوله تعالى اولم يروا ان الله يسخر الرزق لمن يشاء ويقدر الى
ان السورة الاحكام ولا نسخ
قوله وما اتيتهم من بالتربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله قال ابن عباس و
بجاهد هو الرجل يهمل الرجل الهديه يطلب افضل منها فليس له اجر ولا عليه
اثم وقيل انها جر هذا على النبي عليه السلام خاصة كما قال في موضع اخر فلا تمس
تستكثر وقيل يراد به الربو اللهم فمعنى لا يربوا عند الله على هذا الوجه
لا لتبواب وقوله وما اتيتهم من كاهة تريدون وجه الله اي صدقة عن ابن
عباس فاوليك هم المضعفون اي يجد الذين يحدون اضعاف ذلطي فاوليك
هم ذوو الاضعاف وقوله كهر الفساد في البر والبحر قبل ان يزدحم
احارة وفي البحر اخذ السفينة غصبا عذمة وقناة البر ابوادي والبحر
القرى والتقدير على هذا في البر وفي مواضع البحر السواحل التي على البحر
قناة الفساد الشرك يعني قبل مبعث النبي عليه السلام وقيل الفساد المعاصي

قال تعالى لا يربوا عند الله على هذا الوجه
لا لتبواب وقيل يراد به الربو اللهم فمعنى لا يربوا عند الله على هذا الوجه
لا لتبواب وقيل يراد به الربو اللهم فمعنى لا يربوا عند الله على هذا الوجه

وقمع السبل والظلم ابن عباس هو تقصر البركة باعمال العباد كي يتوبوا اليه يقصم
بعض الدين عملوا اي يصيبهم بعقوبة بعض ذنوبهم لعلمهم برحمتهم عن المعاصي فاق
وجهد الدين القيم اي لجعل القدر اليه من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله يعني يوم
القيامة يوم يمد يد عز اي يفرقون فريقين فريق في الجنة وفريق في السعير فلا
نفسهم بمجدوز اي يوكون لفرقهم مع علي الله بجاهد في القبر يعني الذين آمنوا
اي يفرقون ليخص الامم فضله المومنين وقوله فانتقمنا من الذين اخرجوا من
منزلة الوقف عندنا فغوروي ان بعض الكوفيين راي الوقف عا وكان حقا اي وكان
عقابا حقا قال علي بن ابي نصر المومنين ابتدا وخبروا ان كانوا من قبل ان ينزل عليهم
من قبله لم يلبسوا تكريم من قبله عند الاخفش توكيد قكرب المعنى وان كانوا من
قبل التنزيل من قبل المكرو وقيل المعنى من قبل تنزيل الغيث عليهم من قبل الزرع
ودل على الزرع ان يسمي يكون ودل عليه ايضا فراوه مصفرا وقيل المعنى من قبل
الحباب اي من قبل رويته فانظر الى اثر رحمت الله يعني المكرو ليزان سلطانا فافراوه
مصفرا اي فزاوا النبات مصفرا وقيل انها السحاب وقيل الزرع لظلموا من بعده بغير
اي لظن وحسن وقوع الماضي في موضع المستقبل في الكلام من معنى المجازاة
والمجازاة لا تكون الا مستقبل قاله الخليل وغيره وقوله الله الذي خلقكم من
ضعف اي في حال ضعف ثم جعل من بعد قوة ضعفا يعني الهرم ويوم تقوم الساعة
عنه يقسم الهرمون ما لبثوا غير ساعة اي ما لبثوا في القبور الاساعة وقيل المعنى ما
لبثوا في الدنيا غير ساعة هان عليهم متهم في الدنيا وقد تقدم القول في نحوه في
المومنين وقوله كرهه كانوا يوفون اي كما صرفوا عن الحق وقسمهم
افهم ما لبثوا غير ساعة كرهه كانوا يوفون عن الحق في الدنيا وقوله وقال الذين
اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتب الله الى يوم البعث المعنى ان في خبر كتاب الله
انتم لبثتم الى يوم البعث وقيل في الكلام تقديم وتأخير والمعنى وقال الذين اوتوا
العلم والايمان في كتاب الله لقد لبثتم الى يوم البعث قاله قتادة وقوله فاصبر
ان وعد الله حق ولا يستخفون الذين لا يوفون اي لا يستخفون الساكنون والكتاب للذي
عليه السلام والمراد منه **القرآن** ابن كثير وما اتيتهم من بالتربوا

يعني التنبيه
اجعل من قوله

ومدالباقون نافع لثربوا في اموال الناس والباقون لثربوا وتقدم القول في عما
يشتركون في الرياح وكسفا ومن على لاه قبل عن ابن كثير لنزولهم بالنفوس ابن عامر
وحضر وحمة والكساي فانظر الى اثار رحمت الله بالجمع وافرد الباقون الجهد
وابوجودة وغيرهما كيف تاتي الارض بنا عاصم وحمة الله الذي خلقكم من
ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوه ثم جعل من بعد قوه ضعفا بفتح الصاد فيهم
وضع الباقون عاصم وحمة والكساي في غير لا يتلوع الذين كلوا مع ذرتهم
تيا والباقون يتل ليس فيها يا اضافة ولا محروقة

الاعراب

قراءة القصر وما اتيت من باراجعة الى معنى المراد لان معناه ما جتمع من ما ويجتمع هو
على وجه الاعطالة ومن قرأ ليربوا في اموال الدنيا في معناه ليس واذا ربا
ومن قرأ ليربوا على الربوا المتقدم وقوله وكان حقا علينا نصر المؤمنين يجوز
ان يكون علينا صفة ليق فيكون فيه ذكر منه ويجوز ان لا يكون فيه ذكر منه على ان
يتعلق بحق كما قال في حق علينا وحقيق على وحق عليها القول ويكون حقا خبر كان
ويجوز ان يتعلق علينا بمحذوف ويكون خبر كان ويكون حقا حالا والعامل فيها
كان في ذلك الحال نصر المؤمنين ولا يجوز ان يتعلق علينا بنصر ولا بالمؤمنين لانها
موصولة ولا يتقدم عليها معولهما ويجوز ان يضمن في كان اسمها ويرفع
فصلا لا يترا وعلينا الخبر وحقا مصدر ويجوز رفع حق على انه اسم كان لان موصوف
بعليها ويكون الخبر قوله نصر ويجوز رفع حق ونصر بالابتداء والخبر ويضمن في كان
الامر والحديث وقوله فانظر الى اثار رحمت الله الاقرار لان مضاف الى مفعول
والاثر فاعل على في ويجوز ان يكون الفاعل اسم الله ومن قرأ الى اثار رحمت الله بالجمع
فلان رحمت الله يجوز ان يراد بها الكثرة كما قالوا ان تغدوا النعمة الله لا تحصى
وفا على في هذا اسم الله ومن قرأ في التا وهو مفرد اثر اذهب بالتا نيت
الى لفظة الرحمة لان اثر الرحمة تقوم مقامها فكانه هو الرحمة وكيف في جملة في موضع
نصب على الحال على المعنى لان اللفظ لفظة الاستفهام والحال خير والتقدير فانظر
الى اثار رحمت الله بحسبة الارض بعد موتها وتقدم القول فيما لم يذكره هاهنا
من القرات هذه السورة مكية وعدد هاء في المدي الاخير تسع وخمسون

والله اعلم

وعلى الروم لوق

وفي بقية الاعداد ستون اختلف منها في اربع ايات الم توفى وبصري ومدني الاول
شامي يضع مسين المدي الاخير والمدي والبصري والتام يفتح المديون المدي الاول
بسم الله الرحمن الرحيم سورة لقمان

التي اخرها
ومن الناس من يشتري لهو الحديث الاية نزلت هذه الاية فيما ذكره المفسرون في
جعل من يشتري قريش اشتري جارية مغنية وامرها ان تغني بهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم هو الحديث على هذا هو الغنا وكذا روي عن ابن مسعود ومن عاين
وغيرهما النماك لهو الحديث الشوك قتاده هو استثنى الحديث للحق بحديث
ابا كل وقيل نزلت في الشكر بن الحارث كان يشتري الكتب التي فيها الخبر فليس
والروم فيلصق بها قريشا ابن عباس ليضل عن سبيل الله اي عن قراءة القرآن وذكر
الله ومعنى يعبر علم جعل منه بامر الله ويتخذ طاهرا اي يتخذ سبيل الله ههنا
وقوله وانزلنا من السماء ماء فانبثنا فيها من كل زوج كريم قال ابن عباس من كل
لوز حبيب المشعي المراد به الناس لانهم مخلوقون من الارض فمن كان منهم للجنة
فهو الكريم وقوله ولقرائنا القمض الحكمة كان لقمض في ما روي عن ابن عباس عيدا
حبشا ابن المسيب كان من سودان مصر عكرمة كان نبيا مجاهدا كان جلا طحا
ولم يكن نبيا وقيل انه كان نجارا وقيل كان خياكيا وكان فيما روي في زمان داود عليه
السلام والحكمة التي اوتيتها في قول مجاهد العقل والفقه والصواب في القول ومن
غير نبوة وكان اسم ابيه فيما روي نازي وصينا الانس بو الدية هذا اعتراض
من كلام لقمن ووقع هذا الاعتراض لانه امره الله دل عليه ياتي انما ان تك
مثقال حبة من خردل وما بعده وقوله وهما على وهن معناه ضعفا على ضعف
قليل ضعف الولد على ضعف الام وقيل ضعف النفس على ضعف الجسد وقصاها في
عامين اي فكاهه في انقضاء عامين وفي الاية تقدم وتأخير وتقدم بها و
وصفا الانس بو الدية ان اشتري ولو الدية حملته امه وهما على وهن وقصاها
في عامين وقد تقدم ذكر هذه الاية وفيمن نزلت وطا جهمما في ادرنيامعروفا
اي مطحبا معروفا ياتي انها ان تك مثقال حبة من خردل هذا اخبار

عن لقمن والضمير في الها قيل للقصّة كان فيه ساله عن ذلك فقال يا بني ان القصّة
التي سالتني عنها او المسئلة وقيل هي للكتابة وقيل هو النحلة من حنة او سبية
ومن رفع مثقال حبة فلا اضرار فيه فتكن في حرة قال صفيان وغيره هي
الحرة التي تحت الارض ان الله لكيف خبير اي كيف باستخراجها خبير مكانها
ولا تنطأ عر خذك للناس ان لا تعرض بوجهك عنهم تكبرا عن ابن عباس وغيره
والصعرة ايا خزال بل في اعناقها وروسها فيلوي اعناقها فحشبه المنكبر
على الناس بها وقوله مرحا اي تجرا وتكبرا وتقدم ذكر النحل والفقور
وافضل في مشبك يعني التوسك فيه واغضض من صوتك اي انقم منه و
المراد بذلك كله التواضع ان انكر الاصوات لصوت الضمير اي اقمها وجا في
الخبر انه ما صاح حمار ولا يبع كلب الا ان يرا شيطانا وقوله الم تروا ان الله
سخر لكم ما في السموات وما في الارض واسبع عليكم نعمه كاهرة وبأكنة قال
النج عليه السلام لابن عباس وقد ساله عن هذه الآية الظاهرة الاسلام وما حسن
من خلقك والبأكنة ما اختر عليك من سي عملك وتقدم القول في ومن الناس من
يجادل في الله بغير علم او لو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير يلبغونه
وتقدم القول في العروة الوثقى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر جريد
من بعد سبعة اجرام انقذت كلمات الله نزلت هذه الآية بسبب ان اليهود
فحرت بنزول التوراة على موسى عليه وبقيها فيهم وقالوا للذي عليه
السلام بلغنا انك تقول وما او تليق من العلم الا قليلا قاله ابن عباس وغيره
ومعنى الكلمات هاهنا ما انفرد به الباري تعالى من علم ما كان وما يكون
قناة قال المشركون هذا كلام يوسف ان ينفذ فنزلت الآية ما خلقكم
ولا بعثكم الا كنفس واحدة اي تخلق نفس واحدة وبعثها قال مجاهد لانه
يقول للقليل والكثير كن فتكون وقوله فلما انجاءهم الى البر فنهض مقتصد قال
مجاهد مقتصد في القول وهو كافر وقيل المعنى انه كافر غير مشرك وقيل
في الكلام حرف والمعنى فمنهم مقتصد ومنهم كافر ودل على العزوف وما يجد
بآياتنا الا كل خارق كفور والخثار المعزور عن مجاهد وقناة وغيرهما

ادعوا الى عذاب النعير
اولو حان السيطار

وقوله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية قال النبي عليه السلام
الغيب خمسة وتلي هذه الآية **القراءات** حمزة هذا ورحمة بالرفع
ونصب ابا قون تقدم القول في لفظ حمزة والكسائي ويجدها هزا ويا لنصب
ورفع ابا قون ابن كثير يا بني لا تشرك بالله وحفص يا بني ويا قون يا بني وحفص
يا بني انتها ويا قون يا بني قبل يا بني اقم الصلاة وحفص والبرز يا بني ويا قون
يا بني احمد بن عيسى عن ابي عمرو وعيسى الثقفي وهما علي وهن يلقمها ابو رجاء
والجحدري وغيرهما وفطمة في عامين نافع ان تقرأ مثقال حبة بالرفع ونصب
ابا قون عبد الكريم الجذري فتكون في حمزة ابن كثير وابن عامر وعاصم ولا تصغر
وابا قون نافع والمشهور عن ابن كثير من جميع حركة ما تقدم وروى حنين
عن محمد بن سبل عنه ولا تصغر وروى ذلك عن الحسن والجذري في كتابي بن يحيى بن عمار
واصبغ عليه نعمه بالصاء نافع وابو عمرو وحفص نعمه ظاهرة وباطنة
بالجمع ويا قون نعمة بالتوحيد السلمي وعبد الله بن مسلم بن يسار ومن يسلم وجهه
الى الله ابو عمرو والبحر مبداه بالنصب ورفع ابا قون ابن هريرة والحسن بن مده
جعفر بن محمد والبحر مراده وتقدم الاختلاف وان طويعدون في الفقه ابن هريرة
تجزي في البحر نعمات الله بالجمع محمد بن الحنفية موح كالمطلال ابن جابر قال قرا
بعض القراءات تقوا يوم لا تجزي والرو عن ولده بضم الاء والصمد كره روح
عن ابي زيد ليس في هذه السورة يا اضافة ولا محذوفة
الاعراب هـ ورحمة بالنصب على انضام لان من تلا ولا يكونان
من الكتب لانه مضاف فيه على اختلاف بين التفسير فيه والرفع على اضا من مبتدأ
هو هـ ورحمة ويجوز ان يكون خبرا عن تلا ويتوزايات بر لا من تلا ومن قرا
بالنصب عطف على لفظ والضمير في ويجدها يجوز ان يعود على الايات او على السيل
ومن رفع فعلى الصنف على يشترى او القمع فاروي ما ذا اخلق الذين من دونه
يجوز ان يكون ما استغفها ما في موضع رفع بالابتداء والغن وهو بمعنى الرب والها
يرعزوف والجملة في موضع نصب باروني ويجوز ان يكون في ازايرة وما في موضع
نصب وهي معنى الرب والعاير عزوف ومن قرا يا بني بالنصب ولا في

الفعل هذا على لغة من قال يا غلام اقبل فلما وقف مستتر الحرف الموقوف عليه و
حرف كراهة التضعيف كما فعلوا في ضرب وشرقت جبال الوط على الوقف وتقدم
القول في يابني والقول في فتح الهامز وهن كالقول في زهرة وشبهها وقبل هو
بالفتح مصدر على قراءة من قرأها وهنوا والوهن بالاسكان الضعف والفتال
والفضل الثقل والرفع والنصب في وان تك مثقال حبة من خردل فتك
من كذا الاستعارة في موضعهم ومن قرأ واصبح بالصاد قلب السين صاد من
اجل الغيرة ومن قرأ النعمة بالجمع فلا ز نعم لله كثيرة ومن اقرء فالواحد يرد
على الكثرة وقد تقدم القوافي ومن قرأ والجريمة بالرفع فالجريمة مبتدأ
وما بعده خبره والجملة في موضع الحال كأنه قال والجريمة حاله ويجوز ان
يكون الرفع على العطف على موضع اسم ان وخبر ان في الوحيين اقليم ونصب
الجريمة على العطف على ما وقع اسم ومن قرأ برب شيبه بامراده الجيتش ومن قرأ
مراده اراد المراد الربا يكتب به ومن قرأ بركات الله فهو جمع لعمدة جمع
السلامة وكان الاصل تحريد العجز فاستكت ومثله حكاية ابي زيد سرية
وشربان قال في الروية

انت ذكرا عودن احسا قلبه حلو فاورقصات الصوف في المفاصل
ومن قرأ موج كالظلال فهو جمع كل والظلال جمع كلمة وهما يربحان المعنى
وتقدم القوافي مثل لا يجزي والرعزولة في حذف الضار في يجزي وقوله ولا
مولود هو جاز عن والده شيارفع مولود يجزي وهو من قوله هو جاز يكون
انما يتناه او صفه مولود على ما قدمناه من حذف العايد في وانقوايولم لا يجزي نفس
عن نفس شيا وان قدر هو صفة كان المحذوف من الصفة ولم يكن من الخبر والحدف
كثير مضمر وان قدر هو تأكيد للصبر في مولود خالتقدير ولا الشان
مولود هو جاز وتكون هو فاصلة لتأكيد ما وقع بينهما ولا يرتفع مولود بالابتداء لانه
نكرة يجب ان لا يعمل بعده في موضع وصف فيبقى بغير خبر هذه
السورة مكية سوى ايتين منها نزلتا بالمدنية وهما قوله ولوان ما في الارض من
شجرة اقليم الى اخر الايتين نزلتا بسبب ما قدمناه في التفسير وروي ذلك عن ع

انما يتناه او صفه مولود على ما قدمناه من حذف العايد في وانقوايولم لا يجزي نفس

وعز ابن عباس سور ثلث ايت اولهن ولوان ما في الارض من شجرة اقليم وعرضا
في المدنيين والمكية ثلث وثلثون اية وفي بقية الاعداد اربع اختلف منها في اثنتي عشرة
توفي فخلص له الدين بصرى وشاهي

سورة السجدة

ولا تسبح سور قوله تعالى فاعرض عنهم وانتظرا نعم متكرون فخصنا بالجلال
التفسير

التمثيل الع تنزيل هذا مبتدأ ولا ريب فيه الخبر او على تقدير هذا تنزيل الكتب
ام يقولون اقتراه ام للخروج من حديث الحديث وتقدم القول في مثله لتندر
قوم ما اتاهم من نزيل من قبلهم يجوز ان تكون اللام متعلقة بما قبلها فلا يوقف
على رابط ويجوز ان تتعلق بحذوف التقدير انزله لتندر قوم ما فالوقف على من
ربط جاز وما في قوله ما اتاهم نفى والمراد بالقوم اصل الفترة وقوله يدبر
الامر من السما الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون قال
ابن عباس المعنى كان مقداره لو سار غير الملوك الف سنة لان التزول خمس مائة
والصعود خمس مائة روي ذلك عن جماعة من المفسرين وهو اختيار الصوري وعز ابن
عباس ان اليوم من الايام الستة التي خلق الله فيها السموات والارض مقداره الف
سنة من سنين الدنيا وقيل المعنى ان يدبر الدنيا ان تقوم الساعة
عنه ثم يعرج اليه ذلك الامر فيجئ فيه في يوم كان مقداره الف سنة وقيل المعنى
يدبر امر السموات في كلوعها وغروبها ورجوعها الى موضعها من الطلوع في يوم
كان مقداره في المسافة والها في اليه لله تعالى وقيل للسماء لانها تترك وتوثق
وقيل لمكان الملوك الذين يرجع اليه فاما في قوله في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
فهو يوم القيامة والمعنى ان الله تعالى جعله في صعوبته على الطغاة خمسين
الف سنة قاله ابن عباس وقيل ان يوم القيامة فيه ايام فمنه ما مقداره الف سنة
ومنه ما مقداره خمسين الف سنة لا يدري احدهم مضي منها ولا بقي وقوله التي
لحسن كل شئ خلقه قيل هو عموم في اللغة خصوص في المعنى حسن خلق كل شئ
حسن وقيل المعنى اتقن كل شئ واحكمه روي معناه عن ابن عباس وعياض وفتح
اللام واستكانه مذكورا في الاعراب وقوله ثم جعل نسله من سلالة من مهيمن

بسم الله الرحمن الرحيم

الذي يربط بين السجدة والسورة

التي هي من السجدة والسورة

تقدم ذكر السلالة والمهين للضعيف وقوله اذ اظلنا في الارض انا الفتي
خلق جدير بمعنا اظلنا عن مجاهد وغيره وحقيقته اذ اغنا في الارض ومن
قرا اظلنا بالصاد فمعناه تغيرنا وانلنا وقوله ولو ترى اذ البحر معزناكموا
روهم عندهم جواب لو عزوف حسب ما تقدم في نكاحه ربنا اجزنا ومعهنا
اي يقولون اجزنا ما وعدتنا به الرسل وسمعنا اي يقولون وسمعنا صدقهم
ولو شئنا لانلنا كل نفس هراها اي لو شئنا لارياهم ما يضرهم ان الايمان وقوله لا
من جهنم من الجنة والناس اجمعين يعني يزفونهم الموجبة لتعذيبهم وقوله انا من
باياتنا الذين اذ كروا بها خروا سجدا قال ابن عباس اي ركعوا وهذا على مذهب من يرى
الركوع عند قراءة السجدة واستدل بقوله وخروا سجدا واناب وقيل المراد به السجود
وعليه اكثر العلماء وقوله تتجافى وجوه عن المضاجع ملا والاوارع اي العف
يطون في جوف ايل عكا المعنى لا ينامون قبل العشاء حتى يطلوها انسربن ملك
يطون بين العشاءين فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين قال النبي عليه السلام
قال الله تعالى اعدت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر فاقر وان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين قال ابن سيرين
المراد به النور ان الله عز وجل وقوله افمن كان منكم ظان فاسقا لا يستوز
قبل ان تاترلت في عارض الله عنه والويلد بن عتبة بن ابي معيك قال العلي انا
ابسك من لسانا واحرسنا فقال له علي اسكت فانه فاسق فتركت الايات
الملائكة في ذلك وقوله ولندققهم من العذاب الادني ومن العذاب الاكبر قال ابن
مسعود العذاب الادني يوم بدر والعذاب الاكبر يوم القيامة لعلمهم يرجعون لعل
من بقي منهم يتوب للحسن وغيره العذاب الادني المصيبات في الدنيا ابن عباس
العذاب الادني الحروء مجاهد الجوع الربا ابتليت به قريش وعنه ايضا العذاب
الادني عذاب القبر وعذاب الدنيا والاخر عذاب يوم القيامة وقوله انا من البحر
منتقمون قيل البحر من الذين كتبوا السيئات وقيل هم هنا وفي قوله ان البحر
في ضلال وسعرا اهل القدر وقوله ولقد اثينا موسى الكتاب فلا تكن في مريه من لقائه
اهل الكتاب واسم موسى مضراي فلا تكن في مريه من لقائه موسى اياه وقيل الهاموس

قال الحسن

الشيء

قيل

وحذف الكسب اذ تقدم ذكره والمعنى فلا تكن في مثل من تلقى موسى الكتاب بالقبول
قناعة المعنى فلا تكن في مثل من انزل لقيته ليلة الاسرى الحسن فلا تكن في مثل انك
ستلقى مثل الذي تلقى موسى من التكذيب والاذن فاتها عايرته على عزوف والمعنى من لقائنا
لا في وقيل في الكلام تقدم وتأخير والمعنى قل يتوفاهم ملا الموت الربا وكل من فلا تكن
في مريه من لقائه فجامعنا من يمين ولقد اثينا موسى الكتاب ويز وجعلناه هدى لينا اسرائيل
والها في وجعلناه هدى لينا اسرائيل يجوز ان يكون لموسى عليه السلام ويجوز ان يكون
للكتب وقوله اولع يروا انا نسوق اهل الارض للرب يعني اليابسة التي لا نبات فيها
قاله مجاهد وغيره ابن عباس هي ارض يابسه وروى ان هذه الارض لا تبار فيها وهي
بعيدة من البحر وانها يابستها كل عام واديان فيزرعون ثلث مرات في كل عام مجاهد
هي ارض ايسر هي الارض الكلى وقوله ويقولون متى هذا الفتح ان كن صدق
الفتح القضا عن قتاده مجاهد يعني يوم القيامة القضا هو فتح مكة **الفرائد**
الحسن والاعمش الف سنة مما بعدون باليا ابن كثير وابو عمرو وبن عامر احسن كل
شي خلقه باسكان اللام وفتحها الباقون الزهري وبرا خلق الانس من كين بغير هاء ابن
وثاب وكلمة بن مصرف اذ اظلنا في الارض بكسر اللام علي وبن عباس في اللام بالطاء
غير معجمة وكسر اللام الحسن بالصا غير معجمة وفتح اللام حمزة فلا تعلم نفس ما
اخفي لهم باسكان اياها وفتحها الباقون ابن مسعود وابو هريرة وغيرهما قراءة
اعين حمزة والسا يما صبروا والباقون لما ابن السميع مشون في مسانم ابن بالجمع
السميع ايضا منتظرون بفتح الظا ليس في هذه السورة يا اظافر ولا
عزوفه **الاعراب** تنزيل الكتاب رفع بالابتداء والخبر لا ريب فيه او من
رب العالمين ويكون لا ريب فيه في موضع الحال من الكتب واذا كان الخبر لا ريب فيه فمن
متعلقة بتنزيل او رفع على تقدير هذا تنزيلا ويجوز نصبه على المصدر وفتح اللام من
احسن كل شي خلقه فهو فعل في موضع نصب على النعت لظا في موضع جر على النعت لشي
للذات ومن اسكن اللام فهو مصدر لعلها احسن كل شي لان معناه خلق كل شي والها
ضيم اسم الله تعالى لان المصدر لا يستدل الفعل المنتصب عنه ان فاعل ظا هو ما
كان من هذا النوع فقد اضيف الى الفاعل لمر صنع الله وشبهه وقيل ان خلقه بدل من

عن ابن عباس ومجوز حمله بالرفع على تقدير ذل خلقه
كل فعل ماض هو مفعول ثان لا حسن على ان تكون معنى احسن لهم وعلم فيعد الى
مفعولين وقيل هو منصوب بسقوة الجار والمعنى احسن كل شي في خلقه وقالوا
اذا ظلمنا في الارض العالم في اذا فعل مضمر التقدير تبعث اذا ظلمنا وتقدم القول
في الضاد والصاد من ظلمنا ومن كسر اللام وفجها ومن استكن اياما من قوله ما خلفي
لهم فهو فعل مستقبل والفاء الف التكميل وما في موضع نصب يا خفي وهي
استفهام والخطبة في موضع نصب لوقوعها موقع المفعولين والضمير
في اخفي العاير على ما عذوف ومن فتح الياء فهو فعل ماض مبني للمفعول وما في
موضع رفع بالاقتداء والخبر اخفي وما بعده والضمير في اخفي ليع عاير على ما ومن
قراقرات اعين فهو جمع قره وحسن الجمع فيها طاقدة الجمع والاخترا لا نه
مصدر وهو اسم الجنس فلا تكن في مربة من لقايد ان قدرت اهل الكتب فالمصدر
مضاف الى المفعول والمفعول محذوف ومن جعل المعنى من لقايد النبي عليه السلام موسى
عليه السلام فليس في الكلام حذف مفعول ومن جعل المعنى من لقايد موسى التوراة
فالمعنى محذوف ومن جعل اهل الاما لاقى موسى من تكذيب قومه فالها ايضا موسى
وقوله لما صبروا من قرالما جعله كالمجازاة فاغنى الفعل الاول عن الجواب
والمعنى لما صبروا جعلناه اية ومن قرالما صبروا فاللام المتعلقة بعلما و
التقدير جعلناه فيهم اية لصبرهم وتقدم القول في اولهم بعد لهم وفي فاعل ايده
وقوله يمشون في مساكنهم تحت الضمير في يمشون ضربان احدهما ان يكون
للمؤمنين على النظر والاعتبار اي انهم يمشون في مساكن الهالكين فلا يعتبرون
والاخر ان يكون ضمير المهلكين فيكون جارا والمعنى اهلكناهم ما شئنا في
مساكنهم وفتح الظا وكسرهما من انهم متذكرون ظاهر هذه
السورة مكية تسور ثلث ايات منها من قوله افمن كان منكم كان فاسقا الى
تمام ثلث ايات نزلت بالمرتبة فمن قرئنا ذكره في التفسير وعدها في السبع تسع
وعشرون اية وفي بقية الاعداد ثلثون اختلف منها في اثني عشر الم كوفي انما في خلق
جبريل مريان ومكي وشامي
بسم الله الرحمن الرحيم سورة
الاحزاب القول من اولها الى قوله تعالى واذا كرز ما يتلى في

الاحزاب والاحزاب احسن كل
الاحزاب والاحزاب احسن كل
الاحزاب والاحزاب احسن كل

يوتكن من ايات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا الاحكام والنسخ
قوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلوبين في جوفه قال مجاهد نزلت في رجل من قريش كان
يرعى ذن القليبين من دهاقه وكان يقول في جوفه قليبين لعقل يكروا لحرهما افضل من عقل
محمد قال وكان من قهره وقيل ان ذلك الرجل عبد الله بن حنبل الحسن كان ذلك الرجل
يقول اني نفسا تامرني بكزا ونفسا تامرني بكزا فقلت الانية الزهري نزلت لا تخيلا
لزيد بن حارثة فاله معنى كما لا يكون لرجل قلبان كذلك لا يكون لرجل غير كايما ابن عامر
كان الصا فقون يقولون لزيد قلبان فكذبهم الله وقوله وما جعل ان واجتمع
التي تكهرون منهن امهاتكم يعني قول الرجل لامرأته انت علي كخضرا مني وحيث ذلك
مذكور في سورة العبادلة وقوله وما جعل اد عياك ايمانهم نزلت في زيد بن حارثة
وكان يدعى ابن رسول الله وكذا قوله اد عوصم لا بايع هو اقصك عند الله
روي ذلك وغيره وقوله ذكركم قولكم بافوا هم ان ذلك شي تقولونه تشييطا
لا حقيقة يعني قولهم فلا ترون فلا ترون وقيل ان الاشارة في قوله ذكركم الى الخطر
وقوله وليسر عليكم جناح فيما اخطاكم به ولكن ما تعدت قلوبكم قال قتادة
هو ان ينسب الرجل الى غير ابيه وانت ترى انه ابوه وقيل انه عام في ارتكاب ما نهى
عنه وكذلك مذهب عكا وكثير من العلماء ان ما اتاه الرجل وهو غير متعمد لسلاله
على الرجل الذي كان حلف الا يسلع عليه وهو لا يعلم وشبه ذلك انه لا كفارة فيه
وقوله النبي اولا بالمو من انفسهم قيل المعنى ان النبي عليه السلام اذا امر بشي
او نهى عنه ثم خالف الامور نفسه كان امر النبي عليه السلام اولي بان يطيعه من امر
نفسه وقيل معناه ان النبي اولا بان يحكم في الانسان بما لا يحكم به الانسان في نفسه
لوجوب كاعية عليه وازواجه امهاتكم يعني في الحرمة وقيل المعنى انه حرم نكاح
هن كالا مهات وقوله واولوا الارحام بعضهم اولا ببعض في كتاب الله
من المؤمنين والمهاجرين القول فيه قد تقدم في سورة الانفال وقيل معناه واولوا
الارحام بعضهم اولا ببعض الا ما يجوز لارواح النبي عليه السلام ان يدعوا امهات
المؤمنين وقوله الا ان يفعلوا الا واوليا يح معروفا قال مجاهد المعنى الاتوصوا
لمن خالفهم وقوله فامحت لهم الوصية ونسخ الميراث وقيل يعني في وصية الرجل
او اخته

عن مجاهد

امراة من الكفار قاله لعمرو وعكا وغيرهما واكثر العلماء على انه ناسخ لما كانوا
عليه من التوارث بالموأخاة والصبوة والخلف على ما قدمناه في سورة الانفال وقوله
كان ذلك في الكتب مسكورا قال قتادة كان مكتوبا عند الله لا يرث كافرا مسلما
وقيل المعنى نزل ذلك في القرآن الكريم المعنى كان ذلك في الكتاب مسكورا اي كتبا
ما هو كاي في الموضع المحفوظ واذا اخذنا من النبيين متافق فيكون العامل في اذ
كان العامل فيها عند الزواج اذ كرمضرة وقوله يا ايها النبي قل لا زواج
ان كنتن تردن الحيوة الدنيا الي قوله فان الله بعد المحسنات منكم اجرا عظيم قال ابن
زبير كان نسب امر الله عليه بتخيير نسائه العمد وقيل صالت عاتية رسول الله صل
الله عليه ولم يبق من عرض الدنيا فاعتزل نساءه شهرا ثم امر ان يخيرهن بين الصبر
والرض او يتعهن ويفارقهن فخيرهن رسول الله صل الله عليه ولم يكن يومئذ شفع
نسوة منهن خمر من قرينش عاتية وحفصة وام حبيبة واسمها رمة بنت
سفيان وسودة بنت زمعة وام سلمة بنت ابي امية ومنهن اربع من غير قرينش
صفية بنت حيي بن اخطب الحميرية ومهومة بنت الحارث الهلالية وزينب بنت
جحش الاسدية وجبرية بنت الحارث من بني المصطلق قال الزهري وغيره لم يختر
منهن نفسها الا واحدة كانت بدوية ولم يسمها الزهري وقال غيره هي عمرة بنت
زبير الكلابية وانتلاها الله تعالى حين اختارت نفسها بالجنون فهي على هذا من غير
المتسع المتقدم ذكره وكان النبي عليه السلام سور من ذكر ازواج منهن خديجة
بنت خويلد وهي اول امرأة تزوج ولم يتزوج عليها حتى ماتت ولم يكن له عليه السلام
من نساياه ولرا الا من خديجة بنت خويلد ولدت له القاسم والظاهر والطيب و
عبد الله وفاكمة وزينب ورقية وام كلثوم ولم يكن له ولد سواهم الا ابراهيم
ولدت مارية القبطية ومن نساياه عليه السلام زينب بنت خزيمة من بني عبد مناف
بن هلال بن عامر بن صعصعة وهي التي يقال لها ام المساكين ماتت قبله عليه السلام
ومنهن اممية وقيل اسمها بنت النعمان بن شراحيل وهي التي قال الهاذلي دخل بها
هبي بن قيس وقالت وهل تهب المرأة نفسها للسوقة فاهوى بيده اليها فقالت
اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بمعاد ثم سرحتها ومعهها وقد قيل ان التي

نزلت

قالت اعوذ بالله منك اسمها مليكة الليثية وقيل هي فاكمة بنت النخاع ومن
ازواجه عليه السلام ام كلثوم الاربية وهي التي وهبت نفسها للنبي وقيل ان التي وهبت
نفسها خولة بنت حكي السلمية وقيل هي ميمونة بنت الحارث وقيل هي زينب بنت
جحش وخبيب النبي عليه السلام امراة من بني مرة فقال له ابوها ان يها برطا وكان كاذبا فذهب اليها
فوجد بها برطا وكان له عليه السلام بعثتان مارة بنت سمعون القبطية وريحانة بنت
زيد من بني قريظة وقيل من بني النضير وتوفي عليه السلام عن سبع نسوة ومات قبله
اثنتان خديجة وزينب بنت خزيمة وقال الحسن لما اختار ازواجه النبي عليه السلام الله
ورسوله انزل الله عز وجل لا يحل لالنساء من بعد ولا ان يتدبرن من ازواجه ولو اعجب
حسنهن الا ما ملكن ومذهب ملك في الرجل يخير امراة فاختار نفسها انها ثلث
تلكيات وقال ابو حنيفة واصحابه هي واحدة بانية ومذهب الشافعي وغيره
انها واحدة بملك فيها الرجعة وان اختارت زوجها لم يكن طلاقا في قول اكثر العلماء
وقد روي عن علي وزيد بن ثابت والنسابة البصري انها ثلث واحدة وقال كاووس ومرو
وغيرهما ان خيرها او ملكها ان يثن لها ان تخلق نفسها لان الله تعالى لم يجعل الطلاق للنساء
الحسن افاخيرهن بين الدنيا والاخرة لسبب شي اخر فمن امر الدنيا ابن عبد الله يعني خيرهن
تلا عليهن الآية ولا يجوز ان خيرهن بملك التخيير لان اقول قلت وقد امر الله تعالى ان تخلق
النساء عذرا وليس الكلا قتلنا من السراج الجميل الذكور في الآية وانما السراج الجميل
ان يخلق واحدة واذا قامت العيرة من مجلسها قبل ان تختار نفسها انقطع التخيير في قول
اكثر العلماء وهو مذهب ملك والشافعي وابي حنيفة وقال الزهري امرها بيدا في
ذلك المجلس وغيره **التفسير قوله تعالى يا ايها النبي اتق الله**
اي اتق الله على تقوى الله قيل انه له ولا منه وقيل لا منه مدونه ولا تخرج الكافر من يدي
في قوله اكره عنا اتباعا على والمنافقين فيما بينهم ومنه ويخرجون خلافة وقوله
وان اخذنا من النبيين متافق الآية قال قتادة قال النبي عليه السلام كنت اول الانبياء في
الخلق واخرهم في البعث قال فلذلك قرع ذكره في هذه الآية والمعنى اخذ المتفاق
على النبيين بان يصدق بعضهم بعضا ليس الطاء قبض عن صدق معناه انه
تدعيهم العهد ليس لهم ما ذا الجاهل من امر الله اليه وقوله يا ايها الذين

(في نسخة اخرى)

نفسها

امنوا ان كروا نعمة الله عليكم الاية هذ في وقعة الخندق وهي الاحزاب فكانت في
 ثبوت السنة خمس في اذ كراسق وقال ملا كانت سنة اربع وكان سببها اجلاء الي
 عليه السلام في النصير والاحزاب قريش وقايرها البوسفين وعكفان وقايرها
 عبيدة بن جحر والثار بن عوف في معة ومسعود بن حيلة بن بريدة فيمنا بعه
 من قومه من اشجع وفيها حفرت الخندق على المدينه وعرفه رسول الله بيله وقد
 ذكرت القصة مختصرة في الكبير وقوله ارسلنا عليهم رجيا وجنود الى نروها
 قال مجاهد كانت الرح الصا كانت تكفي قروهم وتترع فساكبهم قالوا ليو
 الملايكة ولم تقابل يوميك وقوله اذ جاوتم من فوقكم ومن اسفل منكم الزجاج
 الذين جاو من فوق في قريضة والذين جاو من اسفل من سواهم من الاحزاب من ناحية
 مكة مجاهد الذين جاوهم من فوقهم عبيدة بن جحر في اهل نجد والذين جاو
 اسفل منهم ابوسفيان وواجهتهم قريضة واذ راغت الابصار اي عرفت
 ومالت عن القصد هشا وقبل المعنى راغت عن النظر ان كل شي فلم تنظر الا
 الى عدوها وبلغت القلوب الحناجر اي شغلت عن مواضعها وهو تيسر لشدة
 الرعب ويجوز ان يكون المعنى ان اخبرهم من شدة الخوف تلتفح ربه كما يقولون
 انتفح منخره واذ انتفحت الريه لم يمتنع ان يرتفع القلب ويجوز ان يكون على تقدير
 اضمار كادت اي كادت القلوب تبلغ الحناجر وتكنون بالله الكفونا قال
 الحسن كذا لما فقروا من المسلمين يستأطون وكذا المسلمون انهم ينصرفون هنا
 لا ابتلي المؤمنين اي اختبروا وازلوا اي جرفوا والعامل في هنالك يجوز ان يكون
 ابتلي فلا يوقف على هنالك واذ يقول المنا فقروا والذين في قلوبهم ما وعدنا
 الله ورسوله الاغروا روي ان المنا فقين قالوا ليعرنا محمد بفتح مكة وقسم كنوز
 فارس والروم وهلاك قيص وكسرى ونحو لايمان اخرنا ان يذهب الى الغايك
 ما بعدنا الاغروا قال ابن جرير قال ما وعدنا الله ورسوله الاغروا معيب
 بن قيسير واذ قالت كايقة منهم يا علي بن ابي طالب لا مقام لكم فارجهوا الى ثرب اسم
 ارض والمدينة في ناحية منها والمعنى ان كايقة من المنا فقين قالوا لاهل يثرب
 لا مقام لكم مع محمد فارجهوا الى منازلهم ويستأذن فريق منهم النبي ان يرجعوا

في قوله كروا نعمة الله عليكم
 في قوله لا مقام لكم مع محمد
 في قوله ويستأذن فريق منهم النبي

ويقولون ان يوتنا عورة اي ضايعة ليس لها من يفضها ولا من يستترها ابن عباس و
 مجاهد المعنى تخاف ان تسرق وقال ابن جرير وما قاله اوس بن قيس عن ملا من قومه
 ابن عباس مع بنو احارثة وما هي بعورة اي لان الله يفضها ان يردون الا فرارا اي عن
 نصره اليه عليه السلام ولودخلت عليهم من افكارها اي من نواحيها ثم سيلوا الفتنة
 لا توها اي خالفوها على هذا على قراءة من قرأ قصروا من مد فالعنى على قراءة لا عكو
 من انفسهم الحسن الفتنة الشرك وما تلبثوا بها الا يسيرا اي بالمدينة وقوله
 واذ الامتنعون الا قليلا ما يلينهم وبين الاجل عن مجاهد وغيره وقوله فريه الله
 المعوقين منهم اي الذين يشكون الناس عن القتال والقبائل لاخوانهم هلم اينا يعني
 انهم كانوا يوصون بذلك الى سفيان روي معناه عن قتادة وغيره وقيل ان قولهم
 هلم اينا اصحابهم هلموا اليها ودعوا عنها فانما تخاف عليهم ابن جرير قلت في اخوين
 كان اخرهما مومنا والاخر منافقا ولا ياتون اليها الا قليلا اي لا ياتون اليها الا قليلا
 وايتانا قليلا ربا لا حقيقة وعن مجاهد وقتادة اشعة عليهم بالحفرة الخندق
 فاذا اجال الخوف رايهم فيخرون اليه تروا عينهم كالري يغشي عليه من الموت يعني انهم
 من خوف القتال وتوقع الهلاك على الصفة المذكورة فاذا ذهب الخوف سلقوكم
 بالسة حراد ابن عباس اي سلقوكم بما تحبون نفاقا مع الحسن جاد لوك يقال خبيب
 مسلوق وملاق اذا كان بليغا والمعنى بالغوا في تخاصمهم والاحتجاج عليهم اشعة
 على النيران على الغنمة او ليل لم يومنوا اي باعقادهم ليسبون الاحزاب لم يذهبوا
 اي تحسبونهم مقيمين بالموضع الذي كانوا به لشدة حبيبتهم وانبات الاحزاب يودوا
 لو انهم بادون في الاعراب غير حاضر فيسألون عن انبيائهم اي عن اخبارهم ويحكمون انهم
 يقاثلون معكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا وقوله لفرسان لكم في رسول
 الله اسوة حسنة الاسوة ما يماسي به اي ما يتبعونه وقوله ولما را المؤمنين الا
 حزاب قالوا هزمنا وعدنا الله ورسوله قبل ان يريهم وعرضهم الله به قوله تغلي ام
 حسبتم ان تغلوا الجنة ولما ياتيكم مثل الذين خلووا من قبلكم الاية وقوله ما زادهم الا
 ايمانا وتسليما اي ما زادهم اجتماع الاحزاب عليهم روي معناه عن ابن عباس الحسن
 ما زادهم البلاء الفروا على بن مسلمين للضمير لفرسه وايينها عن حقيق ويدل

في قوله كروا نعمة الله عليكم
 في قوله لا مقام لكم مع محمد
 في قوله ويستأذن فريق منهم النبي

وعنه الما نفس ان شاء
 عليهما ولما را المومنون الاحزاب ومعني الايمان وتسليما الايمان بالله وتسليما لامره من المو
 منين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه اي وفاء بعدده فمنهم من قضى نحبه اي مات علي ما
 عاهدوا عليه عن ابن عباس ومنهم من ينتظر الوفا بعدده مجاهد الغيب العهد وقيل
 هو انذار ثم استعمال في الموت والذكر العكس روي ان هزائلا في قوم لم يشهدوا ببر
 فعاهدوا الله ان لقوا احرابا ان يلو افهمهم من قضى نحبه اي استشهد ومنهم من قضي وفا
 ولم يقض نحبه فهو ينتظر الموت ومنهم من بدل وهم الذين قال فيهم ولقد كانوا
 عاهدوا الله من قبل الا يولون الادبار وقيل انها نزلت في انس بن النضر وكان يغيب عن ربه
 لين لقيت قتالا ليرين الله ما صنع فقاتل يوم احد حتى قتل ووجد فيه بضع وثما
 نون بين كفنة برمح وضربة بسيف ورمية بسهم وقوله ليجزي الله الصديق
 بصدقهم ويعجز المنافقين ان يشا اي ان شاء الله بعدد ما لم يوفهم للتوبة وان لم
 يشا ان يعدهم تاب عليهم قبل الموت وقوله ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم
 ينالوا خيرا يعني الاحزاب لم ينالوا خيرا اي عسمة وانزل الذين ظاهروهم من اهل
 الكتب من صياصيم الصباحي الحصون التي يتبع بها واحرقت صبيحة والصبيحة
 ايضا قرن البقرة وشوكة الربيل لانها يمتنع بهما وقوله واورثكم ارضهم
 وديارهم واموالهم وارضهم تظوها قال قتادة الارض التي لم يكونها مكة للحسن
 فارس والروم يزيد بن رومان بن زيد جبير عكرمة يعني ما يقع على المسلمين ان
 يوم القيامة وقوله يا نساء النبي من يات منكم بفاحشة مبينة قيل يعني الزنا وقبل
 الزنا قال بعض اهل التاويل اذا جاءت الفاحشة بالالف واللام فهي الزنا واللواح
 واذا جاءت نكرة غير منعوتة فهي الزنا وغيره من الزنوب فاذا جاءت منعوتة مبينة
 فهي عصيان الزوج ومخالفته وقوله يضاعف لها العذاب ضعفين قال قتادة
 يعني عذاب الدنيا وعذاب الآخرة وكذا من ذهب جميع المفسرين ان ضعفين معناه
 عذابين سوى ان عبيد فانه قال ثلثه ويقوي ما قاله المفسرون قوله نوحها جر
 طامتين فلا يكون العذاب الاثر من الاجر وقوله ومن يفت منكر لله ورسوله
 اي ومن يكع الله ورسوله واعتدالها رقا في ما يعني الجنة وقوله فلا يخضع
 بالقول لا يلز القول فيكمع الدنيا في قلبه مرضا في شد ونفاق عن قتادة

ويحذره الما نفس ان شاء
 عليهما ولما را المومنون الاحزاب ومعني الايمان وتسليما الايمان بالله وتسليما لامره من المو
 منين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه اي وفاء بعدده فمنهم من قضى نحبه اي مات علي ما
 عاهدوا عليه عن ابن عباس ومنهم من ينتظر الوفا بعدده مجاهد الغيب العهد وقيل
 هو انذار ثم استعمال في الموت والذكر العكس روي ان هزائلا في قوم لم يشهدوا ببر
 فعاهدوا الله ان لقوا احرابا ان يلو افهمهم من قضى نحبه اي استشهد ومنهم من قضي وفا
 ولم يقض نحبه فهو ينتظر الموت ومنهم من بدل وهم الذين قال فيهم ولقد كانوا
 عاهدوا الله من قبل الا يولون الادبار وقيل انها نزلت في انس بن النضر وكان يغيب عن ربه
 لين لقيت قتالا ليرين الله ما صنع فقاتل يوم احد حتى قتل ووجد فيه بضع وثما
 نون بين كفنة برمح وضربة بسيف ورمية بسهم وقوله ليجزي الله الصديق
 بصدقهم ويعجز المنافقين ان يشا اي ان شاء الله بعدد ما لم يوفهم للتوبة وان لم
 يشا ان يعدهم تاب عليهم قبل الموت وقوله ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم
 ينالوا خيرا يعني الاحزاب لم ينالوا خيرا اي عسمة وانزل الذين ظاهروهم من اهل
 الكتب من صياصيم الصباحي الحصون التي يتبع بها واحرقت صبيحة والصبيحة
 ايضا قرن البقرة وشوكة الربيل لانها يمتنع بهما وقوله واورثكم ارضهم
 وديارهم واموالهم وارضهم تظوها قال قتادة الارض التي لم يكونها مكة للحسن
 فارس والروم يزيد بن رومان بن زيد جبير عكرمة يعني ما يقع على المسلمين ان
 يوم القيامة وقوله يا نساء النبي من يات منكم بفاحشة مبينة قيل يعني الزنا وقبل
 الزنا قال بعض اهل التاويل اذا جاءت الفاحشة بالالف واللام فهي الزنا واللواح
 واذا جاءت نكرة غير منعوتة فهي الزنا وغيره من الزنوب فاذا جاءت منعوتة مبينة
 فهي عصيان الزوج ومخالفته وقوله يضاعف لها العذاب ضعفين قال قتادة
 يعني عذاب الدنيا وعذاب الآخرة وكذا من ذهب جميع المفسرين ان ضعفين معناه
 عذابين سوى ان عبيد فانه قال ثلثه ويقوي ما قاله المفسرون قوله نوحها جر
 طامتين فلا يكون العذاب الاثر من الاجر وقوله ومن يفت منكر لله ورسوله
 اي ومن يكع الله ورسوله واعتدالها رقا في ما يعني الجنة وقوله فلا يخضع
 بالقول لا يلز القول فيكمع الدنيا في قلبه مرضا في شد ونفاق عن قتادة

السري وعكرمة يعني الزينة في قلبه شهوة الدنيا وقوله وقلن قولنا معروفنا بينا
 ظاهرا وقرن في بيوتكم اي واقرب من قرت بالمكان اقرار احكامها ابو عبيد عن الامان
 لغة لاهل الحجاز فنقلت حركة العين الالف وحذفت العين وقيل هو من قرت عينا اقر
 فالعني واقرب عينا في بيوتكم وهذا في قراءة من فتح القيلف ومن كسرهما فالعني
 كز اهل وقار وسكينة في بيوتكم من قريقر وقورا وجوز ان يكون الاصل من قز
 بالمكان يقر فيكون الاصل واقرب فنقلت لكحة العين الالف وحذفت العين ومثله
 قول من قال ضلت في ضلت ومست في مست وقوله ولا تبرجن ثيابا
 هلية الاولى قال قتادة المبرج التبرج والتكبر مجاهد كان النساء يشين بين الرجال فهو
 التبرج والمبرج في اللغة اكلها الزينة وما تستر عني الشهوة والجاهلية الاولى
 فيما روي عن ابن عباس ما بين ادر يس ونوح عليهما السلام والثانية ما بين عيسى ومحمد
 عليهما السلام وعن ابن عباس ايضا انه قال ستكون جاهلية اخرى وروي عن عمر رضي
 عنه انه قال لابن عباس وهل كانت الا جاهلية فقال ابن عباس وهل كانت اولي الا
 ولها اخرى الشعبي الاولى ما بين عيسى ومحمد عليهما السلام وقوله انما يريد الله ليز
 هب عنكم الذرير اهل البيت ويكفركم تكهيرا قيل ان هذه الآية دخل فيها نساء النبي عليه
 السلام واهله وقال عكرمة هي في اروج اليه عليه السلام خاصة وقال ابو سعيد الخدري هو
 في النبي عليه السلام وعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم وقوله واذكرن
 ما تلي في بيوتكم من ايات الله والحكمة قال قتادة يعني السنة والقران **المقراة**
 ابو عمرو فان الله كان ما يعملون خيرا فان الله كان ما يعملون بصرا بالياء والباقون بالناء
 ابو عمرو والبري عز ابن كثير الذي يباساكية من غير همز ورثيا مكسورة من غير همز والون وقيل
 وقيل بهمة مكسورة من غير ياء والباقون بهمة بعد مايا عاصم تكاهرون بالتشديد
 حمزة والنسائي عزلا لا يخففان نافع وبن كثير وابو عمرو وتكاهرون بغير الف والتشديد
 يروى قدر في هرون عز في عمرو وتكاهرون بسكون الطاء نافع وبن عامر وابو بكر
 عن عاصم باقيات الف في الوصل والوقف في الضمونا والرسولا والسيدا وحذفها
 ابو عمرو وحمزة في الحالين وانبتتها الباقون في الون خاصة حفص لا مقام لكم
 ضم اليهم ابن عباس وعجوة ان يمتنع عورة وما هي بعورة بكسر الواو نافع وبن

اس عامر بطا صوف
 الخطا

كثير ثم سيلو الفنة لا توهها بالفصر ومرا البا قوز ^{السا} الفنا جع على يعقوب الخضر من و اذا
لا يمتعون الا قليلا باليا الحسن والجدر ورويس عن يعقوب وغيرهم سيلون عن انبا
يكن عاصم اسوة بضم الهمزة وكسر ها البا قوز عمرو بن وايد من بات منكر بفا
بما فيه من حشة مبينة ومن يفتت منكر وتعمل الحماوتها اجرها بيا البا قوز تيا ونوز في ثوتها
جمرة والسا ي ابن عامر ون كثير بضعف لها العزاب والبا قوز بضا علف لها العزاب غير ان ابا عمرو
وتعمل صاحبها تون
بلسان التمر فرائضه
وحدف الالف
فيكمع الرب في قلبه مرض بكر العين نافع وعاصم وقرن في يوتنك بفتح القاف

الاعراب

وكسر ها البا قوز **الاعراب**
اقتات ايا بعد الهمزة في الذي هو الاصل لانها لام الفعل من لا كشاء وجاء تقول
اذا ذهب الثوبين منها الشار والبار ومن حذف ايا استغنى بالكسرة عنها وحذفها
استغنافا وقر تقدم القول في حذف مثلها ومن قر ايا ساكنة بغير همزة جاز ان يكون
ايا على قرانه لام الفعل وحذفت الهمزة حرفا حسب ما تقدم من القول في مثله وجاز ان
تكون ايا بدلا من الهمزة وهو بدل على غير قياس ومن كسر ايا فمضوهمز فلا نقا
الساكنين والوجوه المذكورة في تظهور ونكاهة وقد تقدم مثلها ولا كن ما تهرت
قلوبكم مكتوب عليكم ويجوز ان يكون موضع ما رفعها بالابتداء والتقدير ولا كن ما
تجهرت قلوبكم مكتوب عليكم ويجوز ان يكون موضعها جارا على العكف على ما الاول
ومن اثبت الالف في الظنونا وحاصيه في الوصل والوقف فليثباتها في المصحف
وهي راس الالية وروى في تشبه القوافي من حيث كانت مقاطع مثلها ومن حذف
في الوصل دون الوقف فلا في الوقف قريزاد منه ما لا يبراد في الوصل اكثر ومن ضم
الميم في مقام ليم اجتمعا فيكون مصدرا بمعنى لا اقامة لكم واحتمل ان يكون اسم مكان
على معنى لا موضع اقامة لكم ومن فتح اسم مكان في لا موضع لكم تقوم فيه ومن
كسر الواو في عورة فهو شاذ ومثله رجل عور يريد ان لا تنجلي وكان القياس ان
يعمل فيقال عيارا كيوم راح ورجلها اصلها روح ومول وقوله هلم اينااط
هلم ها الميم وها للتشبيه والميم بمعنى اقصد فلما كثر استعماله نقلت حركة
الميم الى اللام واستغنى عن الف الوصل حين تحركت اللام فحذفت الالف منها على

جمرة والسا ي ابن عامر ون كثير بضعف لها العزاب والبا قوز بضا علف لها العزاب غير ان ابا عمرو
وتعمل صاحبها تون
بلسان التمر فرائضه
وحدف الالف
فيكمع الرب في قلبه مرض بكر العين نافع وعاصم وقرن في يوتنك بفتح القاف

مولى

عيا تقدير النقا الساكنين لان حركة اللام عارضة افعلة عليكم فيكون له خلا من الفعل
في الفعل المضمر قال ويجوز ان يكون خلا من المضمر ولا ياتون والعامل فيه ياتون ويجوز
نصبه على الزم ولم يجز البصريون ان يعمل فيه قوله المعوقين ولا القابليين لانه داخل في
صلته الالف واللام وفي فرق بينهما بقوله ولا ياتون الياس وهو غير داخل في الصلة
مع ان الحال اذا قدرت من المضمر في المعوقين كان داخل في الصلة فتفرق بين الصلة
ايضا والموصول بالمعكوف وهو قوله والفا يلين وكما لا يعمل فيه قوله المعوقين لما
قد مر انه كذا لا يعمل فيه فعل مضمر تفسيره قوله المعوقين لان ما في الصلة
لا تقسم ما في الصلة ولو قدر قوله ولا ياتون الياس الا قليلا في موضع الحال من المضمر
في القابليين لما عند البصريين ان يكون انشئة خلا من المضمر ويعمل فيه قوله القابليين
لكنه كذا خلا في صلة الالف واللام من القابليين وقوله انشئة على الخبر حال من
المضمر في سلفوتج وقوله تود وزلواهم بادون في الاعراب يجوز ان يكون قوله في
الاعراب خبرا بعد خبر وهو متعلق بخذوف لان البدواة قد لا تكون في الاعراب فكانه
قال يود والي انضم بادون ويود ولول نعم في الاعراب ويجوز ان يكون في الاعراب
حال من المضمر في اسم الفاعل الرب هو بادون والعامل فيها اسم الفاعل ويجوز على
هذا التقدير ان يكون يسلون عن انا يكم صفة للندرة لانه جملته ويجوز ان يكون حالا
والعامل فيها معنى الفعل الرب في الاعراب وذا الحال الذكر الرب في اسم الفاعل ولا يكون
حالا من البدواة لانه لا يكون منه حالا ويجوز ان يكون الجار متعلقا ببادون على حذف
تعلق الالف بالفعل لان معنى يروى تفرجت الى البادية وليس هو بمعنى خضرت ويسلون كما
مران وقوله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر
ضم الهمزة وكسر ها في اسوة لغتان بمعنى واسوة اسم كان وله الخبر واللام في لمن
متعلقة بحسنة كانه قال حسنة لمن يرجو الله ويجوز ان تكون صفة لاسوة لما وصفت
يجري مجرى الالف بعد الوصف بالمفرد فلا يجوز كون اللام في لمن كان يرجو الله لا من
اللام في ليم عند البصريين لان الغايب لا يبدل من الغايب وقوله من بات منكر
بفا حشة مبينة من قرأ بالثا حمله على المعنى وكذا لا يفت وتعمل في تقدم القول في
الالف على المعنى في غير موضع ومن قرايات ويقتت باليا فلا في الفعل في التوليد

الخطاب

مستند الرضيم من ولم يقين فاعل الفعل فلما قال من خذ علي الثاني فجا بعه فعل
علي الثاني والثاني جميعهم علي العمل علي المعنى وقوله فيجمع الزبي في قلبه مرض
من كسر العين فعلى العصف علي فلا يظن بالقول كانه قال فلا يجمع الزبي في قلبه
مرض ومن نصب فهو جواب بالفاء وتقدم القول في وقرن
القول من قوله تعالى ان المسلمين والمسلمات الي اخر السورة
الاحكام والنسخ قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحت المؤمنات ثم
كلفتوهن من قبل ان ينسوهن فالتكن عليهن من عدة تعتدوهن فاستعوهن
وسرحوهن سرلحا جميلا هذه محصاة لقوله تعالى والمطلقات يتربصن بما
نفسهن ثلاثة قروء ولقوله تعالى والي ييسر من الحيض من نسائهم الاية اخرجت من
الايتين غير المرخول بها وهاتان الايتان في الصلوة في البيعة في البقرة
اذ ليس في البقرة بيان من ذكر فيهما وقوله يا ايها النبي انا احللت لانا واولادنا
انكحوا من نساءكم ما هو مذكور في هذه الاية عموم للنبي عليه السلام
وامنه سوى قوله تعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي فهو خصوص له صلى الله
عليه وسلم باجماع العلماء سوى شي خا عن اصحاب الرأي في اجازة ذلك اذا كان
بشهود ومهر يلزمه نفسه لها ان خربها او مات قبل ان يربحها وقرر في عن
ابن عباس ومجاهد قال لا يكون عند النبي عليه السلام امرأة وهبت نفسها له بغير
صديق والمعنى ان وقع ذلك فهو حلال له بالجمود ويقوى هذا القول وقوعه ان
مكسورة ومن الليل علي خصوص ذلك للنبي عليه السلام اعاده ذكره في قوله ان
وهبت نفسها للنبي ولم يقل له ليكون زيادة في بيان الخصوص له ثم اوضح ذلك
بان قال خالصة له من دون المؤمنين يعني الواهبة نفسها له ومن ذكر معناه وقوله
قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم وما ملكت ايمانهم قبل ان يزل نكاح اربع
سنة لا يتجاوز الا اكثر منهن والولي والصدوق والشهود علي اختلاف بين العلماء
في الشهود واجاز بعضهم عقد النكاح بغير شهود اذا اعلن وهو مذهب
مالي وغيره ولم يجزه كثير من العلماء وهو مذهب الشافعي وغيره وذهب بعض
اهل النكاح ان الرجم الذي روي انه في سورة الاحزاب داخل هذه الاية

منه

انها

قوله قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم وقوله ترجي من تشاء منهن وتوي اليك من
تشاء منهن ايضا خصوص للنبي عليه السلام الحسن المعنى ان النبي عليه السلام كان اذا نكح امرأة
لم يكن له من نكاحها حتى يتركها او يتزوجها والمعنى انك نكاح من تشاء وانك من تشاء
وذهب ابن زيد ان المعنى ان الله تعالى امر النبي عليه السلام بتخيير نسائه ثم اجاز له ان يعزل
من تشاء من الاثني اختاره ولا يقسم لها ولا يقسم لمن يشاء في غير من ذلك ايضا فرضين بدل الامر
بدوية ذهبت قال ومن انشئ من غير فلان يرجع ويقسم لها قناده اطلق لها
يقسم كيف تشاء فلم يقسم الا بالقس من شئت خليت سبيلها منه ومن شئت امسكت من عباس
وعنه ايضا المعنى من مات من نسائه او خليت سبيلها فلان علي في ان تستبدل من
احللت له ولا يحل له ان تزني علي عدة نسائه الذي عنك شيئا وعن عائشة رضي الله
عنها انها قالت هذا في الواهبات انف من مجاهد اذن له ان يعزلها بغير طلاق ابو
رزيق الواهبات خمر ميمونة وسودة بنت زينة وحفصة وجويرية وام حليمة
والنبي كان يساوي بينهما في القسم اربع عايشة وحفصة وام سلمة ويطلب وقوله
ذلك اذني ان يقرأ بعينه ولا يجوز ويرضين ما فعلته بهن من ضم
من الاجابة والمعنى ذلك اقرب الى ان يسكن ولا يعذر ويرضين ما فعلته بهن من ضم
او عزله ذلك من حجة الله فيهن وقوله لا يحل له النكاح بعد ولا ان تبدل
بهن من ازواج الاية تختلف العلماء في معنى هذه الاية فقيل معناها لا يحل له انسا
من بعد الذي احللت له في قوله انا احللت لانا واولادنا انكحوا من نساءكم
خالصة له من دون المؤمنين قاله ابن زكعب وغيره ولحقه الكسري فكان المعنى
لا تحل له الامهات والاخوات وذوات الحرام قال الحسن بن سيرين وغيرهما
حرم الله عليه نكاح غير نسائه حين اخترن الله ورسوله الضحاك باختلاف عنه
في قوله ولا ان تبدل بهن من ازواج قال معناه لا تحل له ان تستبدل بهن عن غيرهن
وروي ذلك عن مجاهد وعنه ايضا ان المعنى لا تحل له النكاح من غير المسلمين ولو
اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك ولو ان تتسرى بها وقاله ابن خنيس وعطا
وغيرهما وقيل ان الله تعالى لما قال ما كان علي النبي من حرج فيما فرض الله له كان
له ان يتزوج بغير عدة كما تاتى لانيما قبله ثم نسخ ذلك بعد الاية قاله عمر بن الخطاب

من شأ

وقال ان الاية منسوخة بقوله ترجى من تشا منهن وتوى اليه من تشا الاية وروي ذلك
 عن علي رضي الله عنه وغيره وقيل هي ناسخة بالسنة وروي عن عائشة رضي الله
 عنها انها قالت ما قبض رسول الله صل الله عليه وسلم حتى احل له النسا وقوله
 يا ايها الذين امنوا لا تنكحوا ايوت النبي الا ان يؤذن لكم الاية هذه الاية نزلت حين
 اهرت رتب النبي صل الله عليه وسلم واكلوا الناس واكادوا الجلود فلما نزلت
 ضرب الحجاب وقام القوم روي معناه عن انس بن مالك ومعنى غيرنا ذكرين اناه غير
 محمد بن نجيح ولا مستان سميت لحيث ان بعد الاكل قاله مجاهد وقوله واذا ما
 لتموهن متاعا فسلوهن من وراء حجاب روي انس بن مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه قال قلت لرسول الله ان نساك يدخل عليهن البر والفاجر فلو امرت ان
 يجتنبن فنزلت الاية وكان نسا النبي صل الله عليه وسلم بعد هذه الاية لا يبرهن
 لحد متنفقات ولا غير متنفقات وكان اذا طفر بالبليت يستقر فامر عمر
 رضي الله عنه ان يخرج في جنازة ربيب بنت جحش الاذومع وكانت توفيت
 في خلافة واستند بعض العلماء باخذ الناس عن ارجح النبي عليه السلام من وراء
 الحجاب على جواز شهادة الاعما وبان الاعمي يكره وجبه معرفة كلامها
 وعلى اجازة شهادة اكثر العلماء وهو مذهب ملي ولم يجرها ابو حنيفة
 والشافعي وغيرهما قال الشافعي يجوز في الانساب وقال ابو حنيفة لا يجوز
 الا فيما راه قبل ذهاب بصره وقوله وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان
 تنكحوا الزواجر من بعده ابرا قال عمر قال كلمة بن عبيد الله لو توفي رسول الله
 صل الله عليه وسلم لتزوجت عائشة فنزلت الاية وقوله لا جناح عليهن
 ايايهن ولا ابايهن الاية هذه مبيته مبيجة لمن ذكر فيها ان يروا نسا النبي
 عليه السلام ولم يذكر فيها العم والحال لانها يجران مجرى الوالدان الشافعي لم يذكر
 نسلا يصفانهن لا يبايهما ان يرد هذه الجملة في الزينة كان عمر بن الخطاب والحسن و
 الحسين لا يريان امهات المومنين قبل ان يالم بذكر وانا البعوضة قال بعض
 العلماء لاننا البعولة لم يذكروا في قصة امهات المومنين قبل ان يالم بذكر وانا
 البعولة لان رسول الله صل الله عليه وسلم لم يزل له ولد ذكر بالغ وعلم الله عز وجل

ان ذلك لا يكون له لصلته ولا لهن من تزويج بعده وقوله او ما ملكت ايمانهم قال
 ابن المسيب وغيره يعني الاما وقال ابن عباس وغيره يعني العبد وقال مجاهد كان نسا
 النبي عليه السلام لا يجتنبن من مكاتب ما بقي عليه من كتابته شيء دينار وقد تقدم ذكر ذلك
 في النور وقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا طوعا وعليه وسلموا
 سليمان روي ان النبي عليه السلام قيل له كيف نطع عليك فقال لهم قولوا اللهم صل
 على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم
 في العلمين ان حميد بن عمار قال والسلم كما قد علمتم وقوله يا ايها النبي قل لا اله الا
 الله وانا عبد الله ورسوله من جلايلهم قال الحسن وابو مليك كان النسا يجز
 في حاجتهن من ايل فيكن المنافقون انهن اما فيكون لهن فنزلت الاية يغيظن وجوه
 هن من فوق ووهن بالجلاليب ويدين عينا واحدة الحسن تغني نصف وجهها
 عبدة السلمان تغني حاجتها بالرداء ثم انفها ثم تغني راسها ووجهها واهرن
 عينيها ومعنى ذلك ان يعرف اي يعرف ان يعرف ان يعرف

التفسير

قوله عز وجل ان المسلمين والمسلمات الاية روي ازام سلمة قالت
 يرسل الله ان الله عز وجل يكر الرجال ولا يكر النساء فنزلت الاية وقوله وما
 كان لهم من ولا مومة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم هذه
 الاية نزلت في ربيب بنت جحش خطبها النبي عليه السلام وكانت بنت عمته وهو
 يريها ليريد من حارثة فكت انه يريها لنفسه فرضيت فلما علمت انه يريها ليريد
 امتعت فنزلت الاية فاطمعت وسلمت قاله ابن عباس وغيره ابن زيد نزلت في
 ام كلثوم بنت عقبة بن معيط وكانت وهبت نفسها للنبي عليه السلام فزوجها ليريد
 من حارثة فكت ذلك هي واخوها فنزلت الاية وقوله وان تقولوا لا نعم
 الله عليه وانعمت عليه امسك عليه زوج الاية قال قتادة وغيره المراد في
 الاية زير من حارثة انعم الله عليه بالاسلام وانعم عليه النبي عليه السلام بالعنق
 وكان يريها روي عن انس بن مالك وغيره مشيئا من الشام ابنا عبد حكيم بن خزام بن
 خويلد فوهبه لعمة خديجة زوج النبي عليه السلام فوهبته للنبي صل الله عليه وسلم
 فاعتقه وبناه قتادة شكي زير النبي صل الله عليه وسلم لسان ربيب وقال اني

ابن عباس
 تروى على
 قال ابو ذر

كلامه بنفسه ومعنى الآية لا تؤذوا عبادي كما اذنت بنو اسرائيل موسى قوله اتقوا الله
وقولوا قولاً سديداً صواباً باللسن صدقاً قوله انا عرضنا الامانة على السموات والارض
والجبال الآية قال ابن عباس الامانة الفرائض عرضت على السموات والارض والجبال على انها
تتاب على اديها وتعاقب على نصيبها فكرهت ذلك واشفقت تعظيماً لله عز وجل
ونحوه فالان تقوم بما تخمله وعرض ذلك على ادم قبلها وعنه ايضاً ان الامانة ايتان
ادم ولده قابيل على هابيل الحسن حمل الكافر والمنافق الامانة التي خانها ولم
يكفها هابيل على ذلك قوله لعزب الله المنافقين والمنافقات والمشركين
المشركات وقيل عرض الله على السموات ان تنزل قمرها وعلى الارض ان تخرج
نباتها في ابانة بغير ملائكة يوكلون بها وعلى ان لها الثواب وعليها العقاب فابت
واشفقت وعلى الفرائض على ادم فقبل ومزهب الرجاء ان معنى فايين ان تحملها اديها
وذلك الاتقياد وتغير الانهار والهبوط من خشية الله وما اخبر به عنها من السجود و
نحو ذلك ومعنى حملها الانسان خافها ولم يودها والاسنان سمي به المنافق والكافر
الحسب ما تقدم عن الحسن ان ادم عليه السلام لما حضرته الوفاة امر ان يعرض الامانة على
الخلق فعرضها فلم يقبلها الابنوه وقيل ان معنى حملها الانسان حملها فلم يقم بها
فحرف لعلم السامع وقيل ان معنى انا عرضنا الامانة على اهل السموات على حرف المضاف
فلم يقبلها هو الانسان ومن جعل الاخبار على السموات والارض والجبال على غير حرف
فالمعنى ان الله تعالى جعل فيها ما يميزه وقوله انه كان ظلو لمجهولاً فيما احتمل بينه
وبين ربه فتاده كلوما لها يعني الامانة جهولاً في ادائها واللام في قوله لي عذر الله
المنافقين والمنافقات متعلقة بحملها لعزب العاصي ويثيب المصير

القرات عاصم وحمة والكسائي وهشام عن ابن عامر ان يكون له الخيرة
يا عبد الوارث عز في عمرو ولا كن رسول الله بالتشديد والتصب عاصم وخامس التفسير
بفتح النون اربعة عن البرقي من عده تغتدونها تخفيف الدال من تغتدونها اي ابن لعب
وعنه ان وهبت نفسها للنبي بفتح الهزة ابن حمير ذلك ادنى ان تقرأ عيشهن
حويه بن عابد اتيتهن كلهن بنصب اللام ابو عمرو ولا تحمل الـ الشافعي بعدي عيسى
العصر في يوم تغلب وجوههم بنون مسمى الفاعل وعنه ايضاً يوم تغلب وجوههم

بالنفس
بالنفس

المسعر وجوههم اموجيوه باحسان عنه يوم تغلب وجوههم على معنى تنقلب وجوههم
على معنى تنقلب الباقون يوم تغلب وجوههم ابن عامر اننا بالحسن اماناً والباقيون
سادتنا عاصم والعنه لعنا كبير ابائنا والباقيون بالثا ابن مسعود وكان عبد من العبو
دية لله وجهه بلال جرحه من خلافه ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات
الاعراب قوله تعالى والمنافقين في وجعهم والمنافقات تقديره والمنافقات
فحرف الكسرة المفعول الاول ولولا تاخر المفعول كان والمنافقين والمنافقات ظاهر وجع
لان المفعول الاول هو العامل وكذا المفعول الثاني والراكون الله كثير والراكون وقوله
والله احق ان يشاهد اسم الله مبتدأ وان يشاهد برهانه واحق خبر الابتداء ويجوز ان يكون
ان يشاهد ابتداء ثانياً واحق خبره وان في موضع نصب على حرف الجر فان قدرت ان
مبتدأ ثانياً فلا بد من حرف ينقبه معنى الكلام والتقدير والله احق من غيره بالخشية هذا
على تقدير حرف الجر فان قدرت ان مبتدأ ثانياً او بدلاً فالتقدير خشية الله اخف من خشية
غيره سنة الله مصرر والعامل فيه معنى ما قبله ولكن رسول الله من خفف لغيره المعنى
ولا كن كان رسول الله ومن شدد فالجبر محذوف والتقدير ولا كن رسول الله محذوف فحرف
الجبر لانه ما قبله عليه ويجوز ولا كن رسول الله على تقدير ولا كن رسول الله من عده
تغتدونها تخفيف الدال تغتدونها فمضارع عروت الشيء اذا جاوزته والتقدير فما لك
عليهن من عده تغتدونها عليهن ويجوز ان يكون اصله التشديد من العدة فابرئت لحرى
الدال لحرى اهيبة الضعيف وحزفت انا ومن قرأ ان وهبت نفسها للنبي بفتح ان فالتقدير
لان وهبت اي تحمل من اجل ان وهبت نفسها لله هذا على ان يكون خبراً عن امره بعينها ومن
تسره فمعناه كل امرأة وهبت نفسها اي ان وقع ذلك وقوله ويرضينها اتيتهن كلهن
من رفع اللام فعلى انه ناكيد للمصير ويرضين ومن نصب جعله ناكيد للمصير المنصوب في
اتيتهن وهو راجع الى معنى قراءة الجماعة لان المعنى ويرضين كلهن اي اتيتهن كلهن على
انفرادهن واجتماعهن والثا والياء لا يحمل لهما الضم كاهران وقوله الاما ملكت عينا
يجوز ان يكون موضع ما رفعاً على البدل من النساء ويجوز ان يكون نصباً على الاستئناس
وما بمعنى الرب والعابر محذوف ويجوز ان يكون ما والفعل مصرر على تقدير ملك
ملكته عينا وما لم يملح معنى مملوك وقوله غير ناطقون اناه غير حال من الكاف والميم
في الح والعامل فيه يودن ولا يكون وصفاً للضعف لانه كان يلزم اظهار الضمير

من قوله
من قوله
من قوله

من قوله

تا

التي في ناطقين فيكون غير ناطقين انما من اجل ان اسم الفاعل جري على غير من هو
له فلا يستتر فيه الضمير كما يستتر في الفعل وانما ظرف زمان وهو مقلوب من ان
قرمت النون قبل الالف وغيرت الهمزة الى الكسرة ولا مستانس لجرث يجوز ان يكون
عكفا على غير ناطقين انما ويجوز ان يكون جرا عكفا على ناطقين وقوله ان الله وملائكته
يطلون على النبي اسم ان اسم الله وملائكته معكوف ويطلون خبر ان وقدره بعض النحويين
على الخرف على ان يكون التقدير ان الله يطلع على النبي وملائكته يطلون عليه وذكره ان يجمع
ضمير اسم الله عز وجل مع ضمير ملائكته تعكيا له واستدل على صحة ذلك بانكاره
عليه السلام على رجل قال ما قال الله وشيت ويجوز على هذا رفع ملائكته وهو من صلب
النسلي وغيره وقوله ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا يجوز ان يكون على تقدير لا يجا
ورونك فيها الا جوارا قليلا او وقفا قليلا فيكون نعتا لمصر او ظرف محذوف ويجوز
ان يكون حالا من المضمر المرفوع في يجاورونك لا يجاورونك الا في حال قلتم
وقوله ملعونين حال من المضمر في يجاورونك او نصب على التزم والقول في يوم
تقلب وجوههم في النار وانا اطعمنا ساداتنا والعنهم لعنا كبيرا وكان عز الله
وجها ظاهرا هـ سورة مائدة وعده هائلات وسبعون اية بغير
اختلاف فيها

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة نساء**
القول من اولها الى قوله تعالى ولقد صرف عليكم ابليس كنهه فاتبعوه الا
فريقا من المؤمنين

بقوله تعالى وله الخ في الاولي والافخرة قبل هو قوله تعالى وقالوا الحمد لله الذي صدقنا
وعده وقبل هو قوله واخر دعوانهم ان الحمد لله رب العلمين يعلم ما يلج في الارض
اي ما يدخل فيها من فكر وغيره وما يخرج منها من نبات وغيره وما ينزل من السماء وما
يعرج فيها من الملائكة قاله الحسن وغيره وقوله ليخزي الذين امنوا اي لا يكتف عن
شي ليخزي المؤمنين والمسي وقيل المعنى قليلا وربي لتأنيتم ليخزي الذين امنوا وقيل
المعنى ذلك في كتاب مبين ليخزي الذين امنوا ويرى الذين اوتوا العلم الذين انزل اليهم
من ربك هو الحق قال قتادة مع اصحاب النبي عليه السلام غيره هم المؤمنون من اهل
الكتاب كابن سلام وفضالة وقيل هو معكوف على الخزي على ما تقدم من التقدير

الذين امنوا
اي

في قوله
تعالى

فيه ويجوز ان يكون مستانفا وقوله ويهدي الى صراط العزيز الحميد ليس بمعكوف على ما
تقدم لان الله تعالى لم يخص اعمال الخلق ليهدوا كلهم الى صراط مستقيم لانه مستانف
على تقدير وهو يهدي وقوله وقال الذين كفروا اهل نزلنا على رجل يبينكم بالبعث اذا
اكنتم الارض وتقدر اعراب الامة مذكور في باب الاعراب وقوله افترى على الله كذبا
ام بحجة مردود على ما تقدم من قول المشركين والمعنى قال المشركون افترى على الله
كذبا ام بحجة وقوله افلم يروا ان ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض علم الله تعالى
ان الذي قدر على خلق السموات والارض وما فيهن قادر على البعث وعلى تعجيل العقوبة
لهم وقيل المعنى افلم يروا ان السموات والارض محييات به من كل جانب ان يشاء الله يامر
الارض فتخسف بهم الارض او السماء فتسقط عليهم كسفا وقوله ان في ذلك لاية
لكل عبد متبني ايات وقوله يا جبال اوبي معه والكبير ابي سجي عن ابن عباس
وقيل المعنى سبى معه حيث شام من التاويب الذي هو سير النهار وقيل هو من التاويب
الذي يطو مع الرجوع ومثيب الرجل في منزله واصله من سرعة ايدي الابل وارجلها
في السير الخفيف وقيل معناه ترجيع التسبيح وقوله والصبر قيل معناه سخر ناله
الكبير وقيل هو معكوف على موضع يا جبال وقوله والناله الحريد قال السير طار
في يده مثل العجين فتادة كان يعمل به غير ناري ان اعلم ما بلغت اي ذروة ما بلغت يعني
تامات وقر في السرد قال ابن عباس ومن زبر السرد خلق الدروع ومسامير فتادة
السرد المسامير التي في خلق الدروع واشتقاقه من المبالغة في خلق الدروع ومساميرها
ومنه منرد الكلام للمبالغة من حروفه مجاهد قدر المسامير في خلق الدروع ومساميرها
حتى يكون مقدار لا يغلط المسار في قص الحلقة ولا يرفقه ويوسع الحلقة وقوله
ولسليخ من غر وهاشم ورواحا شمر اي وسخرنا سليمان الرج فكانت الرج تسير به الى
اشتاق النصار مسافة شمر وتروح به الى ابل مثل ذلك قال قتادة وغيره واسلنا له
عيز الفكر الخامس عن ابن عباس وغيره فتادة اسال الله منها عينا يستعملها فيما يريد
الا عمش كانت تسيل مثل الماء ولم يدب الخامس فيما روي لاحد قبله وقوله ومن نزع
منع عز امرنا اي بعدل عنه يعملون له ما يشاء من محاربي ما جدد عن الخياط مجاهد
الخياط يدوز الصور والتمثيل الصور عن الخياط وغيره مجاهد كانوا يعملون ناله

من الناس وجهاً كالجواب الجواب للبايض عن ابن عباس بما مر من حديث ابيه واصله من حيث
اي جمعت وقدرت اناسيات اي ثباتت عن قتادة بما مر عنك اعملو الاداود شكري قال الذي
المعنى قولوا الحمد لله بن عباس امثله على ما انعم به عليكم فلما قضى عليه الموت ما دله على
موت الادابة الارض تاكل منساة قال قتادة كانت الجنة ترضي علم الغيب فلما مات سليمان
وخفي موته عليه صحت اليمن ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المميز
ابن مسعود اقام حوله والجن يعمل بيزيد حتى اكلت دابة الارض منساة فسقط والمضاه
العصا فتبينت بزل لا يحايو خربها الشئ وساق من منسات وروي انه لما سقط له
يطلع من دوات فوضعت الارض على العصا فاكلت منها يوماً وليلة ثم حسبوا على ذلك
فوجدوه قد مات من دسنة وقوله لقد كان لسانه في مسالكهم اية جنان عن جبريل
روي ان الجنين كانوا من جليل من كتب اليهم وان الرجل كان يدخل الجنة فيمسك القلعة على راسه
فما يخرج حتى تنجلي من انواع الفاكهة من غير ان يمس ثيابا وقوله فاعرضوا لارسلنا
عليهم سبل العرم اي لعرضوا عن كاعة الله وشكره والعرم فيما يروى عن ابن عباس السبل
فالتقديس سبل السبل العرم وعن ابن عباس ايضا السبل الذي كان يسقي نجراد فلم
يسقها فملكها عكا العرم امم الواجر قتادة العرم وادي سبا كانت تجمع اليه مسايل
الادوية فسروا ما بين الجليل بالعار والحجارة وجعلوا عليه ابوابا وكانوا ياخزون
من ما به ما اخرجوا اليه ويمدرون اذا استغنوا فارسل الله عليهم جرد افهم عر
مهم ان يمدهم ففروا جارتهم وخراب ارضهم وروي ان العرم سبل الله بطيس طجة
سليم عليه السبل المبرد العرم كل جارتين شيتين وقبل العرم المساء التي تحبس
بها الما ولحم معمة من عرامة الما وشدة وقوله ويدلناهم بعنتهم جنين
ذوات اكل لحمك واقل وشئ من سدر قليل الاكل الثمر ولحمك شجر الاراء عن
الضاح ابو عبيدة لحمك كل شجرة ذوات شوك الزجاج هو كل نبت في كعبه مرارة
لا يمكن اكله وقال المبرد هو كل ما يغبر الما لا يشتهي ومنه لحمك المبرد اذا حضر
والاكل الخشب عن الحسن وقيل هو الصر فاو قيل هو شجر يشبهه وقيل هو السمر
والسدر النبق وقوله وطلحان اي الاثفون قيل معناه صلحان اجزاء الجن الربا هو
الاهلاك الامن كفر بما مر بجانب كاووس هو المناقشة في الحسا

الحسن عن



ومن ثوبه عذب وقوله وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة قال الحسن
يعني بين اليمن والشام والقرى التي يورث فيها الشام قرى ظاهرة بين المدينة والشام قتادة معنى
ظاهرة متصلة على الكربة بما مر من كلام علي ما المبرد ظاهرة مرتفعة وقدرنا فيها السير
قال قتادة يغدون في قبيلون في قرية ويرحلون في قبيلون في قرية سيروا فيها بالوايا ما
امين قال قتادة يسعون غير خافين ولا جياح ولا كما فقالوا ربنا باعربنا اسفارا
قالوا ذلك من بكر والنعمة ومن قرارنا اعدبنا اسفارا او ربنا بعدبنا اسفارا لاجاز
ان يكونوا قالوا ذلك بعد ان سالوا ان ياعدبنا اسفارا فاجيبوا ثم ندموا وجزان يكونوا
استبعدوا القريب لما بكر والنعمة وكذلك القول فيمن قرأ بعدبنا اسفارا وبين اسمع
فهو كقولك بعدبنا من سفره ابو الفتح مذهب له علي بن ابي حمزة مصدره بان يبين
ثم استعملت كز فاعيا الاتساع كمقدم الحاج وشبهه قال فاستعملت واصله بين الشين
ولن كانت في الاصل فاطلة وقد تقدم القول في اخذ في سورة الانعام وقوله فجعلنا
هم اجداد ثلث جعلنا المثل ضربهم ومن قناتهم كل من قنوا في قناتهم العرب تقول يقولون
ايادي سبا وايدي سبا اذا شئتوا اعظم التشيت ومعنى ايادي سبا وايدي سبا كقوله
وقوله ولقد صدق عليهم ابليس كنهه قال ابن عباس هو قول ابليس لا تحسن ذريته الا قليلا
وقيل قال ابليس قد اغويت ادم على موضعه من العلم فانما ولد اقد وقوله الا فبقا
من المؤمنين ان لم يصدق فيهم كنهه قال ابن عباس هم المومنون كلهم غيرهم بعض
القراءات روى عن كليل المعلم سمعت قال
المومنين
اشياخا يقرؤن قل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله والكمالي علم الغيب نافع وبن عام على الغيب
بلفظ والباقون عالم الغيب بالمر محبوب وحسين عن ابي عمرو ولا اصغر من ذلك ولا ابر
بفتح الهمزة فيهما ابن كثير وحضر عن عاصم عزاب من جرائع برفع الهمزة هنا وفي الجائفة
وحر الباقون جزء والكمالي ان يشا يصف بهم الارض ويسفك عليهم كسافرا لهما ايا
الثلاث والباقون يقرؤن الحسن وفتادة وغيره يا جمال او في معه ابن عمر ومسلمه بن
عبد الملك والكبير بالرفع ونصب الباقون ابو بكر عن عاصم وسليم بن الجراح بالرفع ونصب
الباقون نافع وابو عمرو وتا كل منساة بالف بين السين وانا من غيرهم والباقون
همزة مفتوحة موضع الالف الا ابن دكوان اسكن الهمزة وروي عن سعيد بن جبير

ابن عباس

من مفصلة سانه مضمورة مكسورة النار ويسر يعقوب تليت الجن غير مسمى الفاعل
الكسائي مسكنهم بالتوحيد وكسر الكاف وحضر وحمة بالتوحيد وفي الكاف والبا
قون بالجمع ابو عمرو واتي اذ لا لاضافة والباقون بتثنية اكل حفص وحمة والكسائي
وهل يجازي الا الكفور والباقون وحل الجازي الا الكفور غير مسمى الفاعل وعن مسلم بن
جنب وهاجرى الا الكفور ابن كثير وابو عمرو وربيما بعد من اسفارنا وبقية السبعة
ربيما بعد من اسفارنا يحيى بن يعمر ربيما بعد من اسفارنا وعنه ايضا وعن ابن السميع و
غيرهما كزلا ورفع بين وعز ابن عاص ومحمد بن عمار ربيما بعد من اسفارنا وعن ابن عباس
ايضا بهذه الترجمة الا انه باعدها في وروي في هذا عن الحسن وادرجا واصله ويعقوب
وعنه عاصم وحمة والكسائي ولقد صدق جميع ابيس كنه بتثنية راد الوبقية
السبعة بتخفيفها وعن جعفر بن محمد وعنه وصدق بالتخفيف ابيس بالنصب
كنه بالرفع **الاعراب** قل بلا وروي ليا تليتم باليا حمل على المعنى
كانه قال ليا تليتم البعث وعلام وعالم والرفع والجرفيما وفي عذاب من جز اليم كلامه
وقال الذين كفروا هل نزلكم على رجل منكم يبينكم اذ امرتم كل معزق انكم في خلق جدير
والعامل في اذا فعل دل عليه الكلام كانه قال يبينكم بانكم تبعثون اذ امرتم كل معزق
ولا يعمل فيه يبينكم لانه لا يبينهم في ذلك الوقت ولا يعمل فيه من قمت لانه مضاف
اليه والمضاف اليه لا يعمل في المخاف وقد جازاه بعضهم على ان جعل اذ المجازاة
فيعمل حينئذ فيها ما بعد ما لا نها غير مضافة اليه واكثر ما يقع اذ المجازاة في
الشعر ولا يعمل في اذا ما بعد ان لا لا يتقدم عليها ما بعدها ولا معموله ومن قرأ
او في معناه ارجع من اب يؤب والمعنى ارجع وعودي معه في التسيب
وتقدم ذكر اوجه معناه في التفسير ومن قرأ الطير بالنصب عكفه على موضع رجال
ويجوز ان يكون منصوبا باضمار فعل على معنى وشعرنا له الطير وهو قول ابو عمرو والعلامة
وقدره الكسائي واثنياء الطير على العمل ولقد اثنياد اود منافضا وقيل هو مفعول معه
كانه قال او في معناه ومع التظير والرفع على العطف على اللفظ او على المظهر في اوجي
وجنسه والفعل مع ان عمل ساغات ان نصت على معنى لان عمل اي والثانية الحريد
كزلا الطير التقدير وعنه ربيما بان العمل ساغات وقيل مفسرة بمعنى اي ومن

قرأوا سليمان الريح فعل الابتداء والمعنى له تسيير الريح والنصب على معنى وشعرنا له الريح
ومن الجن من يعمل بين يديه يجوز ان يكون موضع من رفع بالابتداء ويجوز ان يكون نصبا على
تقدير وشعرنا له من الجن من يعمل بين يديه بلذنه اعلموا ال داود وشكر اجوز ان يكون
شكر مفعولا كما قالوا واعلموا طالحا ويجوز ان يكون مفعولا من اجله وحذف المفعول
به كانه قال اعلموا ال داود خير المشرق فهو تقوله وافعلوا الخير لعلكم تفلحون
واختار ابو حاتم الوقف على اعلموا ال داود عا ان شكر منصوب عا تقدير
اشكر واشكر فلم يجره غيره لانه اذا قدر مصررا كان اعلموا يقوم مقام اشكروا
وقوله ماد لهم على مودة الادابة الارض تا كل منسابة من قرأ بهمة مفتوحة فهو
الاصل ومن ابدل الهمزة الفاق هو البديل على غير قياس كما قال
اذا دليت على المساة من هزم فقد تباعد عنك اللهو والغزل ومن قرأ
بهمة ساكنة فهو شاذ بعيد لان ما التائيت لا يكون ما قبلها الا متحركا او الفاء
لا حمة يجوز ان يكون مما اسكن من المفتوح استغفرا فاكما قال
وما كل صبا عا ولو سلف صفة ويجوز ان يكون لما ابدل الهمزة الفاعل غير
قياس قلب الالف همزة كما قبلوا ما في قولهم العالم والناخ ومن قرأ منساة فقل
انه من سية القوسين في لغة من همزها وقرروي همز سية القوس عزوثة وحق لافرا
سنية القوس ومثاتها كالقحة والهمة والصفه والصفه وقوله تليت الجزان ليو
كانوا يعلمون التيت موضع ان رفع على البديل من الجز والتقدير تليت الجزان ليو
لو كانوا يعلمون الغيب بالثبوت العزاب المهيمن وقيل التقدير تليت الجزان ليو
وان في موضع رفع ايضا ويجوز ان يكون موضعا نصبا على تقدير حرف اللام ومن قرأ
تليت الجزان فهو راجع الى معنى في الجماعة لان المعنى تليت الجزان وقوله
لقد كان صبا مسكنهم اية من قرأ في مسكنهم بفتح الكاف او كسر طاف فهو مصرح
المخاف والتقدير في مواضع تسكنهم والفتح والكسر فيه لغتان والفتح اكثر
وتقديره على المصدر او لى من ان يتاوا له واحريه معنى الجمع لان ذلك اخبر ما
ياتي في الشعر نحو كلوا في بعض بكنكم تعيشوا وشبهه وقرأة الجماعة
كاهمة لان كل ساكن له مسكن واية اسم كان وحيثان يجوز ان يكون بزيادة

ويجوز ان يكون خبر مبتدأ محذوف فيوقف على هذا الوجه على انه وليس بتمام ومن قرأ
ذواته اعمل خضك بالاضافة فانه اضاف الاكل الى الخبز لانه مرة ومن نون فعلى تقدير
عطف البيان كانه يبين ان الذي لهذا الخبز قال لا خسر والاضافة احسن في كلام العرب
نحو قولهم ثوب خرو وشبهه وقوله ذلك جزينا هم بما كسروا ويجوز ان يكون ذلك
نصبا يجرنا ويجوز ان يكون فعلا على تقدير ذلك الذي فعلنا بهم جزا لهم مناعا كقوله
والقول في وهل يجازي الا الكفور ظاهرا وكذا قالوا ربنا باعربنا اسفارا وقرت قد تم
ذكره ومن قرأ ولقد صدق عليهم ابليس كنهه بالتشديد فظاهر ومن خفف ورفع ابليس
بفعله فانتصاب كنهه يجوز ان يكون انتصاب المفعول به على الاتساع ويجوز ان ينتصب
انتصاب الضرف والتقدير صدق عليهم ابليس كنهه ومن خفف ونصب ابليس ورفع
كنهه جعل الضرفا على صدق وادليس مفعول به والمعنى ان ابليس سواه كنهه فيهم شيئا
فصرفه كنهه فطانه قال ولقد صدق عليهم كثر ابليس وعلى متعلقه صدق كما تقول
صرفت عليك فيما كنهته بك ولا تتعلق بالضرف لاستعماله تقدم شي من الصلة على الموصول
ويجوز رفع ابليس والظرف مع التخفيف على ان يكون كنهه بدلا من ابليس وهو بدو الاستعمال
القول في قوله تعالى وما كان له علي من سلطان الا لتعلم من يوم من بالآخرة الى

آخر السورة
معنى قوله الا لتعلم من يوم من بالآخرة معناه علم الشهادة التي يقع به الثواب والعقاب
وليس قوله الا لتعلم الجواب وما كان له علي من سلطان في ظاهره انما هو محمول على المعنى
والمعنى ما جعلنا له عليهم سلطانا الا لتعلم من يوم من بالآخرة وقوله قل ادعوا الذين
رغمتم من دوز الله مفعول رغمتم جملة محذوفة دل عليها الخطاب والمنكرين رغمتم
انتم ينصرونكم من دوز الله وقوله وما له فيهما من شرك يعني في السموات
والارض وما له منهم من خير اي ماله من الالهة التي تعبدونها من دونه من حيث فيما
خلق ولا تنفع الشفاعة عند الامن اذ له قيل ان من للشافع والمراد به الملائكة والمعنى
لمن اذن له ان يشفع في غيره فهو كقوله ولا يشفعون الا لمرار كفي وقيل هو المشفوع
له والتقدير الامن اذ له ان يشفع فيه وقوله حين اذ افرغ عن قلوبهم قالوا اما ان قال
ربكم قالوا الحق قال ابن عباس معنى فرغ عن قلوبهم خلى عنها الفزع وروي ان النبي

انه قال اذا قضى امر في السماوات الملائكة باجنتها خضوعا لله عز وجل فيسمع
كالسلسلة على الصفوف فيقولون ماذا اقال ربكم فيقال قل الحق ابن زيد هذا في اذاع
اقر باب الله حين لا ينفصم ذلك والمعنى حين اقر واذا فرغ الشيطان عن قلوبهم وقيل
فيهم ما كان يظلمهم قالوا اما ان قال ربكم والكلام على هذا مردود على قوله ولا تنفع
الشفاعة عند الامن اذ له من الملائكة ان تشفع وقوله وانا اومايت على هذا وفيه على بعد الامن
ضلال مبين وانتم كذلك كما تقول قد علمت ان الكاذب وتقدم معنى بفتح يينا و
قوله قل اروني الذين الحق به شركا كلاي ليس الامر كما زعمتم وقيل ان كل رجل يلوهم
المحذوف كانه قال اروني الذين الحق به شركا قالوا هي الاضام قال كلاي ليس له
شركا بل هو الله العزيز الحكيم وقوله وقال الذين كفروا الذين هم بهذا القرآن ولا بالآخرة
يزيدون الذين كفروا انكارا فربما قالوا الذين هم بهذا القرآن ولا بالآخرة المتقدمة قبله
وقوله بل امل اليك والنهار معناه بل امل اليك والنهار خيرا وفي معناه عن قتادة
ومن قرأ امل اليك والنهار معناه هو ورايل والنهار خيرا وقوله وما اموالكم
ولا اولادكم بالتي تقر بكم عندنا في الامن من وعمل صالحا قلن خير ماله وولده الدنيا
فاوليد لهم جز الضعف بما عملوا يعني قوله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وقوله
وما انفقتم من شيء فهو يخلفه قال الضحاك يعني انفقتم على العيال وعلى نفسه لا النفقة
في سبيل الله ابن جبير المعنى فما انفقتم من غير سرف ولا تقير فالله يخلفه بالثواب
مجاها من كان خلف فضله ورما له يخلف له حتى يموت وقوله وهو خير الراقيين
لا من الناس من يرزق غيره مما رزقه الله تعالى وقوله وكذب الذين من قبلهم
وما بلغوا معشار ما اتيكم معي اي كذب الذين من قبل هؤلاء وما بلغ هؤلاء معشار ما اوتي
من قبلهم لان اولئك كانوا اهل الجور واكول العمارا فاهلكوا والمعشار ع
الشعر سور وقيل المعشار عشر العشر وقوله قل انما اعطكم بواحدة ان
تقوموا لله شئ واحد ثم تنفكوا قال مجاهد معنى قوله اعطكم بواحدة الله عز
وجل ومعنى شئ واحد اي يقوم احدكم لله وحده ويشاور غيره فيقول اهل
علمت محمدا كذب او كفرا او سحرا او شئ عرك والوقوف عند حاجته على شئ
تنفكوا او قيل ليس هو وقف لان المعنى ثم تنفكوا واهل جنتهم على صاحبكم

القول في قوله تعالى وما كان له علي من سلطان الا لتعلم من يوم من بالآخرة الى آخر السورة

بما واو ايم ما واخذوا من مكان قريب اي فرس على الله عز وجل اس فلا فوات اي
 كذا او ايم به جنة قل ما سالتكم من امر فهو لكم يعني على تادية الرسالة قل ان ربي يقدر
 بالحق قال فتادة الحق القران وما يبدى اليها كل وما يعيد قال فتادة الباطل الشيطان ما يخلق
 الشيطان احدا وما يعيدك فما نفى ويجوز ان يكون استقصاء وقوله ولو تراذ فزعوا فلا
 فوت المعنى لو ترى اذ فزعوا في الدنيا عند نزول الموت او غيره من باس الله تعالى ثم روي
 معناه عن ابن عباس لخص هذا اذ الخروج من قبرهم ومعنى فلا فوت فلا نجاة وقال
 فكوبه المعنى لم يسبقوا ما اراد منهم الضحك فلا قرب وقيل المعنى ولو ترى الكفار اذ
 فزعوا يوم القيامة فاخذوا من مكان قريب فالقوا في جهنم وقيل في الكلام تقديم
 وتأخير والمعنى ولو ترى اذ فزعوا واخذوا من مكان قريب فلا فوت اي فلا يفوتون
 مجاهد واخذوا من مكان قريب من تحت اقدامهم ابن زيد هم قتل المشركين يوم بدر
 وفي خبر رواته حذيفة عن النبي عليه السلام ان المراد بالآية قتله تكون يخرج فيها رجل يقال
 له السقياني فيبعث جيش من مشركي جيش الالمشرك يخرج على احرهم اية هذا
 من الكوفة فيقتلهم فلا يفلت منهم غير رجل الجيش الثاني بالمرنية فينتهبون ثيابها
 ثلثة ايام وثلث ليل ثم يخرجون متوجهين الى مكة فاذا كانوا اباليسا بعث الله عليهم
 جبريل فيضربهم برجله ضربة فيخسف الله بهم فذلك قوله ولو ترى اذ فزعوا فلا
 فوت واخذوا من مكان قريب فلا يفلت منهم احر الارجلان من جهينة احرهما بشير
 والاخر نزيرو بذاك جالسا وعند جهينة النمر اليقير وقوله اماناه قال مجاهد
 بالله غيره يحمي عليه السلام وانا لهم اتناوشر من مكان بعيد اي اتناو اي يناول
 التوبة من مكان بعيد يقبلها منه يقال اتناوشر اذا تناول ومنهم من جاز ان يكون معنى
 ما قدمناه وقلت الواو همزة لانضمامها وجران يكون من التناو وهو الحركة في ابطا
 والمعنى من اين لهم الحركة فيما بعد لاحيلة في ذلك وعن ابن عباس والناوشر
 الرجعة مجاهد من مكان بعيد ما بين الدنيا والاخرة وقركم وابه من قبل الله وقيل
 الله عليه ولم ومعنى من قبل في الدنيا ويقذفون بالغيب اي بالظن من مكان بعيد قال مجاهد
 هو قولهم ساحر سحر وكاهن ابن زيد المعنى يقذفون بالقران وحيل بينهم وبين ما
 يشتمون اي يحيل بينهم وبين الرجوع الى الدنيا عن مجاهد وعنه ايضا حيل بينهم وبين
 رخصة الحياة الدنيا ولزناوا اموالهم واولادهم وقيل حيل بينهم وبين قبول الايمان

لما واو العذاب وقيل بينهم وبين النجاة من العذاب كما فعلوا بشياهم من قبل الاشياء ع
 جمع تشيع وشيع جمع شيعته **القرآن** الالعلم من يوم من الاخرة عا ما اليه
 فاعله ابو عمرو وحمزة والكسائي الا لمن اخذ له غير مسمى الفاعل ويقفه السبعة فزع
 غير مسمى الفاعل وعن الحسن باختلاف عنه كذا الا انه تخفيف الراي وعنه ايضا وعن
 فتادة فزع بالراء والغير معجمة مسمى الفاعل وعنه ايضا كذا بالتشديد فزع
 فتادة بل مكر بالتشوين الباء والنهار بالنصب مسجدين من جبريل مكر الباء والنهار بمعنى
 الكرو والاعمش ونصر بن علقمة يسك الرزق لمن يشا ويقدر روي عن يعقوب
 قال وليد لم جز الضعف والباقون بالاضافة حمزة وهم في الغرفة امنون بالتوحيه
 وجمع الباقون وروي عن الاعمش في الغرة فات باسمك ان الراء ابو حية من كتب
 بررسونها على يفعلونها ابن وثاب وغيره قل ان ضللت بكسر اللام وفيه الضاد هل
 في فتح الضاد من اضل طعة بن مصرف واخذ من مكان قريب نافع وبن كثير وبن
 عامر وحفص التناوشر غيرهم وهم الباقون مجاهد ويقذفون بالغيب غير
 مسمى الفاعل في هذه المسورة ان يعايات اضافة اسكن حرة من عبادي
 الشكور واسكن ابن عبيد والاعمش قال روي في الذين على اطماع امتالها وقد تقدم
 ذكر احاديث الاصول في اية ما تحزوقان اثبت ابن كثير الباء
 في الجواب في التناوشر وابو عمرو في الود خاصة وحذف الباقون في العالمين
 والحزوة الاخرى في الاختلاف فيما حشما تقدم **الاعراب**
 تقدم القول في معنى فزع بالراء والغير ومن بناءه لفاعل فاعله ضمير يرجع الى
 اسم الله تعالى ومن بناءه للمفعول فالجار والمجرور في موضع رفع والمفعول في المعنى الله
 عز وجل والمعنى في القران اتين اربل الفزع عن قلوبهم حسب ما قدرناه اشتداه اذا ارسله
 نال عن خطايشكوه ومن قرأ فزع بالراء والغير والتخفيف فالجار ايضا والمجرور
 في موضع رفع حسب ما تقدم وهو كقولنا انصرف عن ضرا الى كرا وكذا
 في فزع بالراء والغير غير مسمى الفاعل والتخفيف ومن قرأ فزع فالمعنى فزع
 به قلوبهم اي كشف عما في قلوبهم من الفزع والذل ليرجع اليها المفعول
 في هذه القراءة وقوله وانا واياكم لعلي هدى او في ضلال امين اياكم معطوف

في قوله
 فاعله ابو عمرو
 فاعله ابو عمرو
 فاعله ابو عمرو
 فاعله ابو عمرو

علي اسم ان والمعنى وانما علي هدي او في ضلال مبين وانكم تكذبون فقول له علي هدي او في
ضلال مبين خبر عن الثاني علي مذهب سيبويه وحذف خبر الاول للالة الثانية عليه
وهو مذهب المبرد علي التقديري والتأخير فقول له علي هدي او في ضلال مبين خبر
عن الاول وخبر الثاني محذوف للالة الاول عليه ولو قيل في الكلام حذف انا وانتم
علي هدي او في ضلال مبين لجاز وكان محمولا علي التأخير ومرفوعا بالابتداء ويكون
قوله علي هدي او في ضلال مبين خبر عن الاول وخبر الثاني محذوف وقول الجماعة
وهو كقولنا ان نبرا وعمر قايي ومثله قول الشاعر

والا فاعلموا اننا وانتم بغاة ما بقينا في شلقا ق ولا يصح في هذا العطف
في الموضع لان الجمل علي التاويل قبل تمام الكلام فاسد واو عند البصريين عاها
وليست للشب لا كنها علي ما تسجله العرب في مثل هذا اذ الم يرد به الخبر ان يبين
وهو عالم بالمعنى وقال ابو عبيدة في معنى الواو قل اروي في الذين للحق به شركا
يجوز ان يكون مراد المتعدي الي المفعولين فيكون شركا المفعول الثاني والتقدير
اروي في الذين للحق به شركا اي جعلتموهم له شركا اي دلوني علي الذين تدعون له
وجوز ان يكون مراد به البصر فيكون شركا حالا ويكون التقدير او حدو بينهم
شركا اي في هذه الحال قل لهم ميعاد يوم اضيف الميعاد اتساعا ومثله ميعاد
يوم علي ان يكون ميعاد ابتداء يوم بدله ولم الخبر ويجوز ميعاد يوما علي ان تصب
يوم علي الضرف ويكون الها في عنه ضميره ولا يصح اضافة يوم الي ما بعده اذ ا
قدت الها عايدة عليه لكونها اضافة التي الي نفسه من اجل الها التي في الجملة و
يجوز دلها علي ان تكون الها الميعاد ومن قرأ بل مكر ايل والنهار والتقدير بل مكر
كان في ايل والنهار حذف ويجوز ان يقدر تعلقه بمكر من غير حذف فيكون التقدير
بل مكر في ايل والنهار صدنا ومعنى بل مكر ايل والنهار علي قراءة من قرأ الله علي معنى
بل مكر ودهما وارتقا عه بالابتداء والخم محذوف حسب ما قدمناه ويجوز ان يرفع
بفعل مضمر دل عليه الفخذ صدنا اي عن الهدي قالوا اللهم صدنا مكر ايل والنهار
واذ من قوله اذا نمرؤنا يجوز ان يتعلق بالمكر اي مكرهما في هذا الوقت ويجوز ان
يكون حالا من المكر اي مكرهما كائنا في هذا الوقت فيكون حالا من الحرب وقراءة

او عكس

ويعلم ان هذا هو الذي مر عليه في قوله تعالى
ويعلم ان هذا هو الذي مر عليه في قوله تعالى
ويعلم ان هذا هو الذي مر عليه في قوله تعالى

الجماعة علي تقدير مكر ايل والنهار صدنا وقال الاخفش هو علي تقدير مكر ايل
والنهار وقوله وما اموالكم ولا اولادكم بالية تقربكم عندنا لقنا قال الفراء لا
موال ولا اولاد وقيل هي للاولاد خاصة وحذف خبر الاموال للالة الثانية عليه وهو
زلفي نصب علي المصدر كانه قال بالية تقربكم عندنا تقريبا الامراض وعملها موضع
من نصب علي الاستئضي الزجاجة هي بدل من الكاف والميم في تقربكم وفيه بعد لسبب
بدل الغايب من النكاح واجاز الفراء كون موضعها رفعا علي تقدير ما هو الامراض والقول
في العرفات وتدرسونها كاهم وقوله ان تقوموا لله مثنى وفراش يجوز ان يكون
موضع ان جرا علي البدل من واحدة ويجوز ان يكون رفعا علي اضرار مبتدأ ومن قرأ
واخذ من مكان محذوف قريب جاز ان يكون رفعا به بفعل مضمر دل عليه فلا فوت
كانه قال الحاطبهم فلا فوت لخذ وجاز ان يكون مبتدأ محذوف والخبر ودل عليه
مادل علي الفعل فكانه قال ولم اخذ ومن قرأ واخذوا وهو معكوف علي مادل
عليه فلا فوت كانه قال الحكي بهم واخذوا ولا يكون معكوف علي فزعوا المكني
علي ولو ترى اخذ فزعوا فلم يهتوا واخذوا وقد تقدم القول في التاويل ومن قرأ ويقر
فوز بالغيب والمعنى يرمون به وقد تقدم قول ابن زيد انه القرآن ومن قرأ ويقر فون
اراد تحريضهم هـ سورة مكية وعددها اربع وخمسون آية
جميع الاعداد سوى الشا في في فيه خمسون خمسون وثمانون ولم يعدها

من سوره
سورة فاطر القول من اولها الي قوله تعالى والذين اوتينا اليه من الكتاب هو
للقوم صرا لا يبريد به ان الله بعباده لمخير بصير
النفس هو قوله تعالى يا علي الملايكة رسلا اولي اصفحة مثنى وثلاث ورباع
الاشياء ثلثين وثلثمائة واربعه اربعة وقوله يري في الخلق ما يشاء في خلق
الملايكة في قول اكثر المفسرين الزهري يعني حسن الصوت ما يفتح الله للناس من رحمة
فلا ممسك لها قيل الرحمة الرزق والغيث وقيل هو الرعا وقوله افمن زين له سوء
عمله الجواب محذوف المعنى افمن زين له سوء عمله كمن هدى وقيل المعنى افمن زين له
سوء عمله ذهبت نفسه عليهم حسرات وقوله من كان يريد العزة فلله

فيه ومن قرأ ولا ينقص من عمره جاز ان يكون على تقدير لا ينقص شي من عمره او
على ولا ينقص الله من عمره وحذف التثنية من قوله يسمع من القصور الخفيف وهو
لما يستقبل ومن قرأ جرد فالجهد الضيق الواح المشتري ومن قرأ جرد ففي الظن
المتخلة الا لوان كما تقدم **القول من قوله تعالى ثم اورتنا الكتاب الذين**
اصكفني من عبادنا الى آخر السورة لا احكام فيه ولا نسخ
التفسير المراد بقوله ثم اورتنا الكتب الذين اصكفني من عبادنا جميع امة
محمد صلى الله عليه وسلم لان كل من خوطب بالكتب فقد اوردته وقال قتادة الكتاب
شهادة ان لا اله الا الله واختلف اهل التاويل في الاصناف الثلاثة المذكورة فقال
بعضهم كلها من امة محمد صلى الله عليه وسلم والصحيح في دخولها يعود على الاصناف
الثلاثة روي ذلك عن عمر بن مسعود وغيرهما ورواه ابو الررداء عن النبي صلى الله عليه وسلم
والدليل على ذلك انه لما ذكر مراتب اهل الجنة ومنازلهم ذكر اهل النار فقال الذين
كفروا وهم نار جهنم وذهب بعضهم الى ان الظالم لنفسه الكافر روي ذلك عن ابن
عباس باختلاف عنه ومجاهد وغيرهما قال مجاهد الظالم لنفسه الكافر واحباب
المثمة والمقتصد اصحاب الميمنة والسابق بالخيرات السابق من الناس كلهم
كما قال والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم عن قتادة الظالم
لنفسه الكافر والمنافق وعن الحسن الظالم لنفسه المنافق فيكون الضمير في هذه
الاقوال في قوله يدخلونها للمقتصد والسابق وقالوا الحمد لله الربا اذهب عنا
الخرن قال ابن عباس يعني خزن دخول النار قتله هو ما كانوا فيه من تعب الدنيا و
نصبها الزنجاج هو العيشة والخوف وتوقع الموت وقيل الخزن اعمال الخير عمل
ها وكانوا يتوقون الا تقبل منهم وقوله الربا احلنا دار المقامة من فضلة المقام
كالقمام سوا الاميسنا فيها نصب اي تعب ولا يميسنا فيها الغوب اي تعب
والذين كفروا وهم نار جهنم لا يقضي عليهم فيموتوا اي لا يقضي عليهم الموت
فيموتوا وهم يصطرون فيصطرون فيفتعلون من الصراخ والكاميلة
من تا وقوله اولم نذكر فيه من ذكر قال علي بن ابي هريرة يعني ستين سنة
وروي ذلك عن ابن عباس ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه ايضاً ربيع سنة وقال

فرغ من

ان

من الاعمال

الحسن وجامع الدين من رغبنا من عني الشيب وقال ابن سيرين هو محمد عليه السلام وقوله
قال لا ايتهم مشركا ثم كاتم الذين ترعون من ذنوب الله اذ في ما اخلقوا من الارض ام لم يشركوا
في السموات ام ايتنا مع كتابا فقم على بينات منه وقوله ان الله يمسك السموات والارض
ان الارض ان تزولا لي كرامة ان تزولا وليد انزلنا اهل السموات من احد من بعد
قيل الذين يعولون والمعنى ولوزالتا وقيل المراد رؤا الصليوم القيامة ثم ختم الآية
بقوله انه كل حليما غفورا لان المعنى في ما ذكره بعض اهل التاويل ان الله يمسك السما
وات والارض ان تزولا من كفر الكافرين وقوله لتعد الرحمة ولما قال يكاد
السموات يتفكرن من هذه الآية وقوله واقسموا بالله جديما انهم لن يجمعن نبي
ليكونن اهدى من اهدى الامم هذا الخبر عن المشركين الذين ليسوا من اهل الكتاب وقوله
اهدى من اهدى الامم يراد به اليهود والنصرى فلما جامع نبيهم ما رادهم الا نفورا
يعني محمد عليه السلام استكبارا في الارض ومكر السي اي مكره العمل السي وهو
التكبر ولا يحق المكر السي الا باهله اي جزا المكر وعاقبته وقوله فهل ينظرون
الا مست الاولين يعني من كفرتهم وقوله فان ارجا لهم فان اذا جا
الله كان من يستحق العذاب منهم بصيرا **القرآن**
ابو حمزة الجوزي ومنهم سباق بالخيرات علي فقال الجوزي جنات عدن يدخلونها بكسر
النار ومن جبهش حنة عدن بالتوحيد ابو عمرو يدخلونها وابا قون بضمها
رضي الله عنه وابو عبد الرحمن السلمي لغوب بفتح اللام الحسن وعيسى الثقفي لا يقضي
عليهم فيموتون وهو خلاف المطاحف ابو عمرو وكزلما يجرى كل كفور غير مسمى
الفاعل الا عمشرا ولم نذكر ما يتذكر فيه من اذكر ابن كثير وابو عمرو وحمزة
وحفص عن عاصم على بينة منه بالتوحيد وجمع الباقون حمزة ومكر السي يسكنون
الجنة وكسرهما الباقون ولا خلاف في قوله ولا يحق المكر السي الا باهله
يسر في بابا اضافة وفيها معذرة واحدة فكيف كان تكبر وقدم القول في مثلها
الاجراء من قرأ جنات عدن بكسر الهمزة فهو منصوب باضمار فعل يفسره يدخلون
نما وقيل هو مجرور على البدل من الجنات ومن رفع فهو مبتدأ والخبر يدخلونها او يكون
مبتدأ محذوف ويدخلونها نعت لجنات وكزلما يجرى فيها من اساور ومن ذهب ولولا

الباقون كذا في الخري
كل كفور مسمى الباعل

ولباسهم فيها خير نعتان لبيان ايضاً ويجوز ان يكونا خالين من مصدر المرفوع والمنحرف
في دخولها ومن فتح اللام من قوله لا يمسا فيها لغوب جازان يكون نعتا لمصدر محذوف
التقدير لا يمسا فيها لغوب كأنه وصف للغوب بأنه لغب اي اغنا عن المبالغة كما
يقال هذا شاعر وموت مايت وكذا قال ابن السراج في قوله تعوذات وضوان
تقديره تعوذات وضوا وضوا ويجوز ان يكون اللغوب مصراً كالوضو والولوج
وقوله لا يقضي عليهم فيموتوا النصب على انه جواب النفي والرفع على العكف على
لا يقضي عليهم والمفعول محذوف كما تقدم اي لا يقضي عليهم الموت ولا يموتون والقول
في كذا نجزى كل كفور وعلى بنية منه ظاهر ومن اسكن الهمة من قوله ومكر السبي
فهو على تقدير الوقف عليه ثم اخرج الوصل محذوف الوقف او على انه اسكن الهمة لتوالي
الكسرات والبيان كما قال فالיום اسرب غير مستحب اما من الله والا وعل
وقد مر منك من البر وشبهه فاذا اجالطهم العامل في اذا اجالها معنى الجزا
والاسماء التي يجرى بها عمل فيها ما بعدها وسيبويه لا يجر الجازاة باذا الا في الشعر
هذه السورة مكية وعددها في المرق في الاخير والثاني ست واربعون آية
وفي بقية الاعداد خسروا ربهم في مختلف فيما في ست ايات عذاب شديد الاول
بصري وثاني خلق جدير عرها الجماعة سوى البصري وكذلك الاختلاف
في الاعمال والبصير وفي ولا الظلمات ولا النور وما انت سمع من في القبور عرها
للجماعة سوى الثاني ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا بصري محذوف
فلن تجد لست الله تبديلا المرق في الاخير والبصري والثاني
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة يس** **القول من اولها**
اي قوله تعالى وان فتاقرهم فلا تفرح لهم ولا هم يفلذوا الا حمة منا ومتاعا
الجز **لا احكام ولا نسخ** **التفسير** قيل في معنى قوله قد
صا في حروف التمهيد في اول سورة البقرة وروي عن الحسن ان معناه يا حسن
جاء في التفسير ان المعنى يا حسن ويا رجل ويا محمد في خبر عن النبي عليه السلام انه اسبح
من الاسماء التي سماه الله بها وقوله انه لم ير سليمان عا صرا مستلهم قيل انه خبر بعد
خبر وقيل المعنى انه لم ير سليمان عا اشتقاقه فيكون قوله تعالى على صرا كمد

وجاء في الاخير

من صلة المرسلين لتندرقوما ما انزرا با وضع فمع غافلون قيل ان ما والفعل مصدرية
وقيل هي معنى الزيا والمعنى لتندرقمع مثل ما انزرا با وضع وهو معنى قول قتادة وعكرمة
وعن قتادة ايضاً ان ما نفي قال المعنى لتندرقوما ما انهم قبله نزيرو قوله لقد حق القول
على اكثرهم فمع لا يومنون اي وجب القول عليهم انهم من اصل النار وهذا فيمن سبق في
علم الله انه يموت بكافره وقوله انا جعلنا فلاناً فمع اغلا لا قيل معناه انه
يوم القيامة اخبر عنه بلفظ الماضي المعنا منعناهم من الاتفاق في سبيل الله وقيل
هو تمثيل لمنعه اياهم من الانسار وقيل هو تمثيل لمنعه اياهم من اخ النبي عليه السلام
عكرمة وغيره تولت في اية جعل الله ابن عباس اقسام ابو جهل ليرى النبي عليه
السلام ليدفعه عن حجر واخرج جراً والنبي عليه السلام يطي ليرمي به فلما اومى به اليه رجعت
يده الى عنقه والنصق الحجر بيده فهو قوله تعالى انا جعلنا في اعناقهم اغلا لا ابن اسحق
جلس عتبة وشيبة ابنا ربيعة وابو جهل وامية بن خلف يرددون النبي عليه السلام
ليؤدوه فقرا عليهم اويس ورمي علي رومع نرايا كان في يده فاضربوا حتى مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله في الاذقان يعني ايمانهم كني عنها بانها
مغلولة وكذلك قرأ ابن مسعود انا جعلنا في ايمانهم اغلا لا وقيل التقدير والاعلا
الى الاذقان بالايثار فحذف فمع مقهور الفتح في اللغة الرفع راسه التقا خبر به
وقيل الرفع راسه لمكره ابو عبيدة هو الذي جرد رافع راسه مجاهد المعنى انهم فعلوا
رومهم وشخصوا ابصارهم وعندنا اخبار فعوار رومهم وابديهم على اقواضهم
وقيل الفتح والفتح والمقنع سوا وتقدم ذكر المقنع فتاة مقهور مغلول
عن كل خير وسيل على رضي الله عنه عن ابي قحاح فجعل يمينه تحت لحيته والصقها
ورفع راسه وقوله وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا قال مجاهد
مقنة سدا عن الحق وقيل هو منعهم من اذ النبي عليه السلام وقوله فاغشينا
هم فمع لا يبروز اي جعلنا على اعينهم غشا ومن قرأ فاغشينا مع فهو من الغشا
من العين كما قال في موضع اخر ومن بعث من ذكر الرجن تقيض له شيكاً وقوله
وخشي الرجن الغيب اي خشي مغيبه عن ابصار الناس وانقراده بنفسه انا نحن نحي
الموت ونكتب ما قرأوا واثارهم قال ابن عباس كانت الانصار بعيدة من المسجد

من مثله ما يكون يعني السفل الصغار عن ابن عباس والسنن وغيره
السفل المتخذة بعد سفينة نوح عليه السلام بحاص وعامة يعني الابل روي ذلك عن ابن
عباس وقوله وان نتا غرقهم فلا صرخ لهم ولا مع ينفذون الصرخ المبعين عند
الصراخ بالاستغاثة روي معناه عن قتادة فصرخ بمعنى مصرخ وقوله الارحة منا
معناه الارحة منا ومتاعا لا حيز وهو عند الكسائي وغيره استثناء وعند الزجاني
مفعول في القرائن ابن ابي اسحق بخلاف عنه وعنه ابن اسحق
بفتح النون وعنه ايضا وعن ابن التمام يامين بالكسر وعن المروزي الله عنه يامين بالضم
والقرايع بالاسكان والقول في الامالة والاكهار والادغام مذكور في الاصول
ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص تنزيلا للعين والرجح بالنصب في تنزيل ورفع الباقون
حفص وحمزة والكسائي من غير ايدى يمين سرا ومن خلفهم سرا بفتح السين فيهما ابن عباس و
عكرمة وغيرهما فاعشيناهم بالعين غير معجمة مسروقة ونكت ما قدموا واتارهم
بالرفع ابو بكر عن عاصم فحذف تنزيبا بالتخفيف وشد الباقون ابن هريرة كثير معكم
بفتح الهمزة واذا جثون ان ذكرتم بضمزة واحدة مفتوحة ابو جعفر بن القعقاع ان ذكرتم
وذكرتم بالتخفيف كلمة بن مصرف وعيسى الهمداني ان ذكرتم بالمد على ان همزة
الاستفهام دخلت على همزة مفتوحة والقرايع على ان همزة الاستفهام دخلت
على همزة مكسورة وهم في التحقيق والتخفيف على اصولهم المذكورة في اجتماع
الهمزة في اخر الكتاب ابو جعفر بن القعقاع ومعناه بن الحارث ان كانت الاصلية
واحدة بالرفع ابن هريرة ومسلم بن حبيب يا حسرة على العباد يستكون النهار وعجز ابن
عباس والصحاح وغيرهما يا حسرة العباد باطاعة وحذف على وهو على خلاف
المصحف الحسن انهم ايهم لا يرجعون بكسر الهمزة ابن عامر وعاصم وحمزة وان
كل ما يشد يد لما وحذف الباقون نافع الارض الميته بالتشديد وخفف الباقون
همزة والكسائي لياكلوا من ثمرة بضع الثا والميم وفتحهما الباقون وعن الامم
الثا واسكان الميم ابو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي وما علمت ايدى يمين بغيرها
والباقيون عملته بالهاء ابن عباس وابن مسعود وغيرهما والشمس تجري لا مستق
لهانا فغ وبن كثير وابو عمرو والقمر قرناه منازل بالرفع ونصب الباقون

نافع ومن عامر حطفاً وفتح بالجمع وافرد الباقون الاعداد
من فتح النون او كسرهما من يامين فلا نقا الساكنين على انه با على الاصل ولم يقدر الوقف
على حرف الفتي واختار الكسائي الاصل في النقا الساكنين والفتح لفتحته بعد الياء ومن ضم
جازا ان تكون الضمة لان نقا الساكنين مثل نحن وهيت له وروي ان الكسائي سئل عنه وهو
القادي بالضم فقال هي بلغة طي يا انسان ابو الفتح يحتمل ان يكون اراد يا انسان وانكفي من
جميع الاسم بالسين فيا على هذا حرف فدا كقولك يا رجل ومن قرأ تنزيل العزيز الرحيم
بالنصب فعلى انه مصدر ومن رفع مبتدأ والجواب على البدل من القرآن ومن قرأ فاعشينا
هم بالعين فهو منقول الهمزة من عشي من العشا في العين ومن قرأ بالعين فاعشينا
ففتحنا الباء مع وهما يرجعان الى معنى وقوله واضرب لهم مثلا اصحاب القرية
يجوز ان يكون مثلك واصحاب القرية مفعولين لا ضرب ويجوز ان يكون اصحاب القرية بدلا
اعنى لقوله مثلا على تقدير واضرب لهم مثلا مثلك اصحاب القرية فحذف المضاف
فحذفنا ثالث من قرأ بالتخفيف غلبنا ومنه وعرف في الكتاب ومن شدد فمعناه قويا
وكثرنا ومن قرأ ان ذكرتم فمعناه حيث كنتم فذكرتم واين للشرك وجوابا محذوف
للا لانه كايتم معكم عليه فكانه اذن وجدتم او ذكرتم وجدتموكم معكم ومن قرأ
ان بالفتح من غير استفهام فموضع ان نصب بقوله كايتم معكم لانهم لما قالوا
تصيرنا بكم لجا بكم فقال بل كايتم معكم ان ذكرتم اي لئن ذكرتم فلم يذكرنا ولم
يلتصوا ولا يوقف على هذه القراءة ولا على القراءة التي قبلها على معكم ومن قرأ
ان ذكرتم فالمعنى لان ذكرتم ثم ادخل همزة الاستفهام على حسب ما تقدم ومن قرأ
ان ذكرتم فمعنى اليه للجزاء دخلت عليها همزة الاستفهام والمعنى ان ذكرتم تشاتم
ويوقف على قرأتها الاستفهام على معكم لان الاستفهام له صدر الكلام يقطع
ما قبله مما بعده وقوله ياليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي يجوز ان يكون ما
استفهاما فيه معنى التعجب كانه قال يا ليتني غفر لي فلذلك على ان ثلاث الالف
في الاستفهام قليل فيوقف على هذا على يعلمون ويجوز ان تكون ما والفعل مصرا
فيكون التقدير ياليت قومي يعلمون بغفران ربي ويجوز ان يكون بمعنى الذي والعايد
ما صلة محذوف قوله ان كانت الاصلية واحدة بالنصب على تقدير ما كانت

عقوبتهم لا صحة واحدة والرفع لان المعنى قد كانت هناك صحة واحدة فكانه قال
 ما وقعت عليهم الا صيغة واحدة وانكر هذه القراءة ابو حاتم وكثير من النحويين لسبب
 التانيث فهو ضعيف كما يكون ما قامت الا عند ضعيف من حيث كان المعنى ما قام احدا لا
 هدر ومن قرأ يا حسرة على العباد باستان الها جاز ان يكون على العباد متعلقه بالهجرة
 واستان الها لحرص على البيان وتقدير المعنى في النفس ان كان موضع وعك وتلبيه
 والعجز بـ تقول ذلك في مثله وان لم يكن موضعاً للوقف ومن ذلك ما روي من
 ان النبي عليه السلام كان يقصص قراءة حرفاً حرفاً على البيان والافهام ويجوز
 ان يكون على العباد متعلقاً بحز وفاء الجسر على العباد ومن قرأ يا حسرة على العباد
 جاز ان يكون من باب الاضافة الى الفاعل فيكون العباد فاعلين كما تم اذا استأمر والاعراب
 تحسروا فهو كقول لا يقيم زيد ويجوز ان يكون من باب الاضافة الى المفعول فيكون العباد
 مفعولين فكان العباد يحسروا عليهم من حيث هو وقراءة من قرأ يا حسرة على العباد
 مقبولة لهذا المعنى وقوله الم يروا ان اهلنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون
 قوله انهم اليهم لا يرجعون عند سيبويه بدل من ثم ومعنى ثم هاهنا الخبر فلذلك
 جاز ان يبدل منها ما ليس باستفهام وقوله وان كل ما جميع له من الحضور ان مخففة
 من الثقيلة وما بعدهما مرفوع بالابتداء وما بعده الخبر وكل عملها حين تغبر
 لفخها ولزمت اللام في الخبر للفرق بينهما وبين انك بمعنى ما وما عندك عبيدة
 زائدة والتقدير عنده وان جميع له من الحضور فكل مبتدأ والخبر بجميع ويجوز
 ان يكون لجميع بدل من ما وفعيها والتقدير وان كل مخلوق جميع وقيل ذلك لان
 من يعقل وما لا يعقل يحضرون القيامة ومن شدد جعل ان بمعنى ما ولما بمعنى الا وقد
 تقدم القول في مثله وقوله وما عملته ابراهيم يجوز ان تكون ما موصولة في
 موضع جر عطف على من ثم وحذفت الها الراجعة من الصلة الى المولى في قوله
 حرف وقراءة من قرأ وما عملته ابراهيم على الاصل من غير حذف ويجوز ان تكون مضافة
 فلا تحتاج الى صلة ولا راجع وتحتاج من حذف الها وهو تقدير ما نافية الى الضم والمفعول
 بعلمت وقوله والقرقر نادى منار من رفع فعلى الابتداء والخبر او على تقدير
 واية لهم القرقر نادى على العمل على واية لهم اليل نال منه النمار ومن نصب القمر

على العمل على المعنى
 على العمل على المعنى
 على العمل على المعنى

فعل لتسببه ما بعده وهو قرناه وتقدم القول في التفسير فخر واستقر لها وقوله واية
 لهم انما عملناه يا نعم في القلما المشهور يجوز ان يكون انما خبر اعز اي قوله لهم فانما في موضع
 رفع بالابتداء والخبر في الجملة وانا وما بعدهما في موضع التقدير للانية وجاز انما مبتدأ
 من اجل تعلقها بما قبلها لان الشبهة لا يجوز ان تكون مبتدأ كما تكون ان الحقيقة
القول من قوله تعالى واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم **الى اخر السورة**
التفسير معنى اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم اي من الوقايح **ومن** كان قلبكم من الامم
 وما خلفكم من الآخرة ابن عباس ومن جبر ما بين ايديكم الآخرة وما خلفكم الدنيا وقيل المعنى فامس
 ايديكم ما سلف من ذنوبكم وما خلفكم ما لم تعلموه بعد والواب محذوف والتقدير واذا قيل لهم
 ذلك عرضوا ودل عليه ما بعده واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم الله قال الحسن يعني الله
 وقيل هم المشركون وقوله تعالى اخبار انهم انطعم من لوتنا الله كعبه يقولون ذلك
 استهزا انتم الا في ضلال مبين قيل هو من قول الكفار للمؤمنين وقيل هو من قول الله تعالى
 للكفار وقوله ما ينظرون الا صيغة واحدة فخرهم ومعهم يحضرون في امر دينهم
 فيموتون في مكانهم ولا يستطيعون ان يوصوا ولا ان يرجعوا الى اهلهم وقيل ان
 معنى ولا ان اهلهم يرجعون لا يرجعون اليهم قوله ولا وقوله فاذ اخرجهم من الاجرات
 التي هم ينسلون الاجرات القبور والجرط حديث ويقال فيه حذف وتقدم القول في معنى
 ينسلون وقوله قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقنا هذا من قول بعضهم لبعض صرخوا
 الرسل لما عاينوا ما اخبروهم به فيقول لهم المؤمنون هذا ما وعدنا من رسلنا وصدق
 المرسلون وقيل ان ذلك من قول الملائكة للكفار الا عثر روي ان العذاب يذهب عنهم بين
 النفتين فاذا انقح في الصور قالوا من بعثنا من مرقنا وقيل ان الوقف على قوله هذا ويلنا
 ما وعد الرسل من علي معنى ما وعد الرسل من قوله ان اهل الجنة اليوم في شغل فانيون
 قال الحسن شغلهم اهتضا الا بدار وقيل المعنى في شغل عما هم فيه اهل النار ومعنى
 قوله فانيون شغلهم في شغلهم وقيل انهم في شغلهم وقيل انهم في شغلهم وقيل انهم في شغلهم
 قول قتادة معجبون ابو زيد رجل فكه اذا كان كيف النفس نحو كما الفرافتهون وفانيون
 معي كما تقول اجد رجلا رجلا في كذا الا كذا جمع كل الجمع كذا ومن
 قال فيهم جمع كلمة وقوله ولهم ما يدعون معنى ما يدعون فانيون من

يجوز ان يكون خبرا

قلا فتاد

على العمل على المعنى
 على العمل على المعنى
 على العمل على المعنى

يقال العيش

الراعي من دعي شيئا عكبه قال ابو عبيدة وقيل المعنى ان من ادعاهم فيما يسهول لان الله تعالى
قد كعبهم على ان لا يدعي احدهم الا ما يحسن ان يدعيه سلام قولهم من دعيهم اي ولهم سلام
يسمعونه من الله عز وجل الفراءهم ذلك سلام اي مسلم الزجاج سلام بدل من ما اي ولهم ان يسلم
الله عليهم وهذا هو القول الاول وقوله واقار واليوم ايها اليهود قال قتادة اني اعتر
لوا عن كل خير وقيل المعنى اعترفوا عن المؤمنين انهم اعترفوا باني ادم ان لا تعبدوا الشجر
اي يقال لهم ذلك والمعنى انتم اعترفوا باني ادم واولادكم واولادكم كثيرا خلقا كثيرا
اليوم فتمت على افواههم الآية روي ان عتبة بن عامر قال اول شئ يتكلم من الانسان ان اصبغ
على فمه فخره اليسرى وقال ابو موسى الاشعري اني لا احب ان اول ما ينطق منه فم هذه اليمين
وقوله ولو نشاء لمسننا على العيص قال ابن عباس المعنى لا عينا مع عن الهدي فلا
يصدون اهل الكوفة الى الحسن المعنى لتركناهم عينا عن الهدي يترددون والمعنى لا
عينا مع فلا يصرفون كريقا الى تصرفهم في منازلهم ولا غير ما وهذا اختيار الكوفي
وقوله فاستبقوا الصراك اي استبقوا الصراط ليجوزوا فانا يصرفون اي فيمن
يصرفون وقوله ولو نشاء لمسنناهم على ما كانتهم قال الحسن اي لا يتقدمناهم فلا
يستطيعون ان يعضوا ما مضى ولا يرجعوا وراهم ابن عباس لو نشاء لمسنناهم في مسا
كنهم وقيل المعنى لو نشاء لمسنناهم في المكان الذي اجفروا فيه على المعصية بان سلك
هناك يوم القيامة يكسرونهم على الصراك وقوله ومن نعمره ننكسه في الخلق
يعني انه يصير الرجل الهرم الذي يشبه حال الصبيان قاله قتادة وغيره وقوله وما
علمناه الشجر وما ينبغي له اي وما ينبغي له ان يقول وجعل الله ذلك علما من اعلام اليه
عليه السلام لئلا يدخل الشبهة على من ارسل اليه فيظنوا انه قوي على القرآن مما في كعبه
من القوة على الشعر ولا اعتراض لغيره على هذا ما يتفق الوزن فيه وزن الشعر لم
يقصد به ان الشعر ليس بشعر ولو كان شعر الكان كل من تكلم بهوزن من العامة
الذين لا يعرفون الشعر وقد سكتا للكل في هذا في الكبير وقوله لتندركن
حياتي حي القلب عن قتادة المعنى ما علمناه بقوة تاء وقرتنا ويجوز ان يكون على
معنى تحقيق اضافة المثل الى المثل وقرتنا القول في معنى اليد وجوهها وقوله
فهم لها ما يكون يعني انها مزللة لهم وانتم قادرون على تصريفها وقوله فمنها
والساق على الله تعالى وقوله ان لم يروا انا احلها لمصاعلت ايها النعام اجوز ان يكون المعنى

الشيء
اجتمعهم عن
الذين لا يعرفون الشعر
شاعرا
وقيل

وتوهم الركوب ما يركب وحذفها الثالث عند البصريين على النسب والاصل كونهم وكرنا
روي عن عائشة رضي الله عنها انها قرأت ركوبتهم وكانت انما الاصل عند الكوفيين لتفريق
بين فاعل ومفعول نحو امراته تصور ومذكور ونكبره مما هو معنى فاعل وناقطة طو
وركوبة وشبهها مما هو معنى مفعول وقوله لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند
محضون روي في الخبر انه تمثيل لاقوم ما كانوا يعبدونه في الدنيا من دون الله فيبتغونه
الى النار فهم لهم جند محضون قتادة المعنى انهم يعصبون لا الهتهم في الدنيا وقيل انهم يعبدون
الالهة ويقدمون بها فهم لها بمنزلة البند وصح لا تستكبح ان تنصطهم وقوله فلا تجرن
قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون يعني قول النبي قال من جني العظام وهي رميم قال ابن
عباس هو عبد الله بن ابي رباح وهو الحسن وعمرهما هو ابي بن خلف النبي قتله النبي عليه السلام
وقيل امية بن خلف قال الحسن انا النبي عليه السلام بعظمه قريبي فقال يا محمد انزع من الله يبعث
هنا فنزلت الايات سعيد بن جبير هو العاصي بن وائل السهمي وفي هذه الآية دليل على
حجة القياس لان الله تعالى اخبر عا من البعث بالثبوت الاول وقوله من جني العظام
وهي رميم اي بالية رم العظم فهو رميم وربما وقوله النبي جعل لكم من الشجر الاخضر
نارا يعني خروج النار من العبدان الخضرة التي تحت العود بعضها ان بعض فخرج منها
النار وفي الركوبة التي هي ضرب من الماء وقوله اوليس الذي خلق السموات
والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى هذا ايضا احتجاج عليهم بان الذي خلق السموات
والارض عا عظمها قادر على العادة للخلق وبلى يأتي بعد هذا الذي نتحقق انما
ولو جات في موضعنا نعم لحققت النفي وانقلب المعنى **الفرائد**
ابن كثير وورش وهشام عن ابن عامر باختلاف عنه يخصمون بفتح اللام وتشديد الصاد
منافع سور وورش عنه ابو عمرو باختلاف من فحة النامع التشديد حمزة يخصمون
لما في النامع والتخفيف والباقر بن حصون بفتح الهمزة وتشديد السين وقروى
ابن جبر عن ابن جبر عن عاصم وعاصم بكسر الهمزة والتخفيف التشديد ابن ابي ليلى
قالوا يا ويلتنا ان زيادة ناعا على رضي الله عنه يا ويلتنا من بعثنا نافع ومن كثير وابو عمرو
شغلنا بستان الغنر ابو جعفر بن القعقاع وابو رجا وغيرهما فكهون حمزة
ويظل والباقر بن كلال محمد بن عبد القري سلم قول عيسى النقي
وصها الباقون اس هيا به وانما اساطير

العين

بغير الن

التثنية قال قرأه سلا ما قوله ورقي ذلك عن ابن معبود والقرآن بعد سلام قولنا نافع وعاصم
 بجلا كثيرا القية السبعة خيال عن الحسن البصري وغيره بجلا بضم الجيم والباء وتشديد
 اللام الاشتقاق العقلي بكسر الجيم وسكون الباء والتخفيف عيسى الهمداني وكله بن مصرف
 افلم يكونوا يعقلون يا عبد الرحمن بن محمد بن كرامة ولتكلما ايربعم ولتشهد ارجلهم
 بزيادة لام كي والنصب وذلك خلاف المصحف ابو حنيفة فما استكاعوا مضيا فليكن
 اليم عاصم وحمة نكته في الخلق البا قون نكسه نافع وبن دكوان افلا تعقلون بنا
 بالضم والنون والهمزة وايا قون بنا نافع وبن دكوان ايا قون بنا وورق ابن السميع ليعذر
 بفتح ايا والذال الا عمش والحسن فمنها ركبهم عايشة واي بن كعب رضي الله عنهما
 ركبهم يعقوب الحصري بقدر على ان يخلق مثلهم عايشة فعل الحسن باختلاف عنه
 الخالق العليم كلمة بن مصرف وابرهيم التميمي والاعمش بيده ملكه كل شيء وذلك
 خلاف المصحف في هذه السورة اربع يات اضافة مختلف فيل سكن حمزة
 وما لا بعد ورقي الواقدي عن نافع واي جعفر وفتيبة ان يرد في الرحمن ما مقنونة
 وينقص عن غير ايا قون بغير ايا في الخالين تقدم اتي اذا واني امت وفيها
 ثلث محزوفات احدها ان يرد في الرحمن وقد تقدم ذكرها واثبت ورش ايا في ولا
 ينقدون في الوصل خاصة واثبت سلام ويعقوب ايا في واسمعون في الخالين على
 اطهما **الاعراب** القول في تحصون كالقول في يهرون وقد تقدم ومن
 قرأ تحصون جاز على ان يكون المعنى تحصون بجاهد لهم عند انفسهم فحذف المفعول
 ومن قرأ ايا واثبتا فهو ثابت الويل ومثله يا ويلنا الدرونا عجوز ومن قرأ من بعثنا فمن الاول
 متعلقة بالويل او حال من ويلنا فيتعلق بعزوفى كانه قال يا ويلنا كاسا من بعثنا وكما
 يجوز ان يكون خبرا عنه فكله يجوز ان يكون جازا منه ومن في قوله من قرأ متعلقة
 بنفس البعث والقراءات المذكورة في شغل الغائب بمعنى وقد تقدم القول في كلمة جلال
 وقوله سلام قولنا من جهم سلام بدلا من قوله ولهم ما يدعون وقوله حاله ويجوز
 ان يكون مصرا على معنى قال الله ذلك قولنا ودل على الفعل العزوف لفظ مصره
 ومن قرأ سلام جاز ان يكون ايضا بدلا من قوله ولهم ما يدعون وخبر ما يدعون قوله لهم
 ويجوز ان يكون سلام خبر اخر ويكون معنى الكلام انه لهم خالص من غير منازعة

اصل

الاعراب

ويجوز ان يكون معناه يسلم ويكون بمعنى اسم الفاعل والمفعول كانه سالم لهم او مسلم
 لهم والمعنى وما يدعون سلم لهم ولا يكون على التقدير بمعنى المصر لئلا يتقدم الصلة على
 الموصول لانهم يكونون على ذلك في صلة المصر ويجوز ان يقع الوقف على يدعون
 ويكون سلام مستانفا كانه قال ذلك سلم لهم لا ينادعون فيه ومن قرأ سلاما فهو طال
 ما قبله المعنى ولهم ما يدعون ذا سلام او سلامة وجميع ما في قوله بجلا لثا قمر
 القراءات لغات بمعنى الخلق وقيل ان جبالا جمع جبلية وجبالا جمع جبل معرول عن جبال
 وجبالا مخفف من جبال وقيل ان القول فيه في الشعر ومن قرأ ولتكلما ايربعم ولتشهد
 ارجلهم حمله على اللزف المعنى ولتكلما ايربعم ولتشهد ارجلهم ختما على افواههم و
 ونكسه ونكسه كاهرا ومن قرأ ركبهم بضم الراء فهو مصر وفي الكلام حذف
 مضاف التقدير فمنها ذور كوعم وذو الركب هو الركب ويجوز ان يكون التقدير
 فمن منا فصار كوعم فحذف المضاف من او الكلام والقول في بقدر على ان يخلق مثلهم
 ويقادروا الخلاق كاهرا وقد تقدم في الماكوت وملك كل شيء يرجع الى معناه
 هذه السورة مكينة وعددها ثلثون وثمانون آية في جميع العرود سوى التوبة
 فهي فيه ثلث وثلاثون عريروا لم يعد الباقون
سورة الصافات القول من اولها الى قوله
 بسم الله الرحمن الرحيم تعلى ولقد ارسلنا فيهم من رسل فانكركم فان عاقبة المنكرين لا احطى ولا تسع
 التفسير والصافات وما بعد هذا القول فالتاليات ذكر ابراهيم الملائكة وقيل لها
 الزاجرات لانها تخرج السحاب او لانها تخرج عن معاجي الله عز وجل قيادة الزبورات اي
 القرآن وعن قيادة ايضا في التاليات ذكر انه يراد به كل من تلى ذكر الله وكتبه وبه
 المشارق يعني المشارق والمغارب فحذف والمراد مشارق الشجران بن عباس الشجر كل
 يوم من روق ومغرب وقوله انا انينا السما الدنيا برينة الكواكب وحفظها وحفظها
 حفظا لا يسمعون ان الملا الاعلى يعني المشايخين والمعنى لان لا يسمعون فحذف ان فان تقع
 الفعل ويقذفون من كل جانب دحورا اي يرمون مكرودين عن مجاهد قيادة دحورا
 رميا في النار ولهم عذاب واصب اي دايب عن مجاهد وقيادة ابو صالح والسدر ومع
 الا يحف الحشفة اي استرق قشيان السبع سرعة واتبعه شهاب ثاقب اي مضى

رجيل

هذا

هذا

هذا

قال الله ان كنت لترد برأي ليتهلكي ولولا نعمة ربي لكنت من المحترقين في النار
افما نحن بمبين الاموات الاول وما نحن بمعدين ههنا من قول الامم من قوبل الكافر ثم قال الامم من
مستبرأ الي ما هو فيه ان هذا هو الفوز العظيم انه لا خير نزل ام شجرة الزقوم ههنا من قول
الله عز وجل والنزل الرزق وتقدم القول في شجرة الزقوم انا جعلناها فتنه للظالمين في بني
اسرائيل والزقوم شجرة منكرة الكعب متينة الرائحة مرة الترقم في اللغة البلع بشدة وقوله
انها شجرة تخرج في اصل الجحيم يعني انها خلقت من النار قوله طلعها كانه روم الشياطين
شبهها بطلان قبح روم الشياطين مصور في الانفس وان كان غير مؤثر في من ذلك
قولهم لكل قبح هو صورة الشكر وقيل انها شبه ذلك بروم الشياطين لانه قرا علم انه
يؤثرون خلقهم في النار وقيل انها شبه بيت فيج في اليمن يقال له روم الشياطين وقيل ان
روم الشياطين ضرب من الحيات معروف ثم انهم عليها الشوبان من جيم الشوب الخلك فاخير
انه يتاب بالجميع وهو الما للار لكونه اشنع السدي يشاب لهم للميم بغساق اعينهم
وصدبر من قبحهم ودمايم ثم ان مرجعهم لا الجحيم وقيل ان هذا يدل على انهم كانوا
حين اكلوا الزقوم في عذاب في غير النار ثم يردون اليها وقيل المعنى ثم اجرد ان مرجع
الكفار الى الجحيم انهم الفوا اباهم طائرا في صاء فوههم كذا فوههم على انهم يهرعون
قال قتادة يهرعون ابو عبيدة يستحثون من خلفهم وقيل يهرعون من شدة الاسراع
الرجاج يقال هو هرع واهرع اذا استحث وازجج الرجاج معنى قوله يهرعون في
الضلال **المراتب** عاصم وحصة نونية الكواكب بالتقوين
الا ان ابا بكر نصب الكواكب منفردا او بالاقوز نونية الكواكب بالاضافة حمزة وحفص
والكسائي لا يسمعون الى الملا الاعلى ابا قوز يسمعون ابو عبد الرحمن السلمي من كتاب
دحور العسز وغيره الا من خفف الحكة بتشد يد الكاء حمزة والكسائي بل عجت
ويجوزون بضم التاء وفتحها بالاقوز ابن عامر وقالون عن نافع اوابا ونا الاولون
الباقون اوابا ونا حمزة والكسائي ولا هم عنها ينفون فامالك في الواقعة فوافق
حمزة والكسائي عليه عاصم علي بن كيسان عن سليمان عن حمزة المصرقين بتشد يد
الضاد ابن عباس هل انتم مقلعون وروي في نون الفتح مقلعون الفتح والكسر شيان
الخون لشوبابض الشين **الاعراب** من قرأ نونية الكواكب والكواكب

ورثتم معه

وهو محروك

باسدال الاول

من الرقة لانها هي ومن نصب الكواكب جازان يكون نصبا بالمصدر الرية هو من القدر
بان نية الكواكب ههنا ويجوز ان تكون منصوبة باضمار فعل اي اعني وقيل هي بدل من رقة
على الموضع ومن قرأ بالاضافة فالمعنى ريتا السما الدنيا بقزين الكواكب اي بحسن الكواكب
ويجوز ان يكون كقراءة من نون الا انه حذف التنوين استخفافا وقوله وحفها مصدر
اي وحفها ما حفها والقول في يسمعون ويسمعون كاهر وقوله ويقذفون من كل
جانب دحور منصوب على المصدر لان معنى يقذفون يدحرون ومن فتح الدال جازان يكون
شلا ما جاما من المصدر على فعول وقد تقدم ذلك في مواضع من الكتب ويجوز ان يقدر
حذف حرف الجر فيقولون المعنى ويقذفون بدحرا وما يدحرون من قرأ خفف فاصله انكشف
وقد تقدم نكيره في البقرة وموضع من قوله الامن خفف الحكة ويجوز ان يكون رفعها
على البدل من المصدر في يسمعون او على تقدير لا كن من خفف الحكة او يكون نصبا على
الاستغنى من المنفي عنهم السمع او على الاستغناء من قوله ويقذفون وقوله بل عجت
وسيجرون من فتح التاء فهو على الخطاب للميم عليه السلم ومن ضم جازان يكون على معنى ان
طالعهم اذا طالعتموه كان مها يقول القائل منكم فيما عجت ويجوز ان يكون على اضرار القول
كانه قال قيا محمد عجت واضرار القول كثير وقد تقدم القول فيه ويجوز ان يكون لمار
تعل على نفسه بالعجب محمول على انه كهر من امره وسخكه على من كفوفه ما يقوم
العجب من الخلقين كما تحمل اخباره تعل على نفسه بالضم لمن رضي عنه على ما جا
عن النبي عليه السلم على انه كهر له من رضاء عنه ما يقوم له مقام الضم عن الخلق
او اتباعا وقوله ولا هم عنها ينفون من قرأ بكسر الزاي جازان يكون معنى لا فيها
تغفل عقولهم ومعنى ولا هم عنها ينفون لا ينفق شواهم ولا يكون معناه
فيكون تكرر او شيوخ ذلك في الواقعة ويجوز ان يكون معنى لا يعمل الا يتعرفون
بى ولا هم عنها ينفون لا يسترون ولا ينفق شواهم ومن قرأ ينفون
لا يسترون وقد تقدم القول فيه في التفسير ومن قرأها انتم مقلعون باسكان
المون فاطلع فمعناه هل انتم مقلعون فاقبل من قولهم اطع اذا قيل
يا هذا مستدل بمصدره والمعنى فاطلع الا طالع كما يقال فارقم اي قرقم
هو على قراءة من كسر النون ويجوز ان يكون مستقبلا منصوبا لانه جواب

واتساعا

مقبلون

لا استفهام بالفاو المعنى قبل انفع مكلعي فاطلع انا ويجوز ان يكون ماضيا على معنى فاطلع
المومن ووجه كسر النون انه اجري اسم الفاعل مجرى المضارع لقربه منه مجرى مكلعون مجرى
يكلعون ذكره ابو الفتح واشترط ارايت ان حيت به املودا مرجلا ويلبس البرودا
اقابلين احضروا الشهودا واجري اقبالين مجرى تقولون وانثرا ابو حاتم وغيره
كسر النون وقال لو كان كذلك لم يكن الا مكلعي وقوله لشقوا من جميع الشعوب والنسب
لغتان كالغفر والغفر والفتح اشهر ومعناه المختلطة

القول من قوله تعالى ولقد نادانا نوح فلنعم الجييون الى اخر السورة
الاحكام والنسخ قوله تعالى فسامع فدان من المرحضين فيه دليل على النسخ بالقرعة
على ما تقدم في تكثيره في العمران وادخل بعض اهل التاويل في التامسوخ والمنسوخ قوله
يا بني اني اراي الضام اني اذ لمخط فانكر ما اترى ذهب بعض من يرى جواز نسخ الشيء
قبل ان فعل الى انه منسوخ وقال اكثر العلماء لا يجوز نسخ في مثل هذا لان ذلك من البرا
وليس ذلك من صفات الله عز وجل وقد فعل ابراهيم ما امر به ولم يقطع الخريد

التفسير قيل معنى نداء نوح دعاوه على قومه بالغرق وقيل دعاوه ان ينجيه واطاعه
من الذين الكفروا وقوله وترت عليه في الاخرين يعني التناجيل عن مجاهد وغيره المبرد
المعنى وترت عليه في الاخرين يقال سلام على نوح في العليان ترثا عليه هذه الكلمة باقية
وان من شيعته لا يبرهيم اي هو علي دينه ومنهاجه والما في شيعته لنوح وقال الفراهي

لهمد عليه السلام اذ جاريه بقلب سليم من الشوك وقوله اي هذا الهة دون الهه
فما كنتم برب العلمين اي ما كنتم به وقد عبدتم غيره فنكر فكرة في النجوم
ايه سقيم قال ابن زيد قال الله قومه تخضعون لنا فمضوا الى الخيم كالع فقال ان
النجم لم يكلع قط الا لسقيم وقال الحسن المعناني لما كلفوه الفروج معهم تفكر في
قال معني على هذا انه نكر فيما نجم له من الراي اي فيما طلع له من النجوم فعلم ان كل
فقال له سقيم الجبل المبرد يقال للرجل اذا فكر في الشيء ففكر في النجوم وقيل
الساعة التي دعوه للخروج معهم فيها ساعة تعاد فيها الحكي وقيل المعنى
فيها نجم له من الانبياء فعلم ان لها خالقا ومربيا وافهم تغير لتغيرها فقال ان
ايه ابن جبير والضحك معنى اي سقيم مكلعون وكانوا يهربون من الطاعون ويكفر

بلغ

اي سلم

وما

فتولوا عنه مدبرين فزاع عليهم ضربا باليمين اي بده اليمنى وقيل بقوة وقيل يمينه
اي حلف بها انه قال الله لا يحيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين وقوله فاقبلوا اليه نرفون
اي يسرعون عزابن زيد قتادة والسدي يشوز وقيل المعنى يشوز في جميعهم على مثل امين
ان يصيب احدا منهم بضر وقيل المعنى ينسلون ليلا بين المشي والعدو ومنه زفيف
النعامه ومن قرأ نرفون فمعناه نرفون غيرهم يحطونهم على الرئيف وقيل هما الغتان رف
القوم وازفوا وزفت العروس وازفتها ومن قرأ نرفون بالتحقيق فهو من رف
اذا اسرع ويجوز ان يكون اصلها نرفون فخفف استقالا للتضعيف قال العبدون
ما نتخون والله خلقكم وما تعملون قبل معناه خلقكم وما تعملون منه الاصنام يعني
لخشب والحجارة وغيرهما وقيل ان ما استفهام ومعناه التحقير لعملهم وقيل هي
نفي والمعنى ما تعملون ذلك لان الله خالقهم والابرار ان يكون ما مع الفعل مصرا والتقدير
والله خلقكم وعظمت وهو مذهب اهل السنة ان الافعال خلق الله عز وجل وانتساب
للعباد وقوله اي ذاهب الى سبيهم يعني هجرة الى بيت المقدس قال قتادة
قال ابن جرير ارادوا القاه في النار فبشرناه بعلج حليم اي اذا كبر فلما بلغ معه السعي اي
تثبت وبلغ العمل عن مجاهد وغيره بلغ ثلث عشر سنة قال ياقبني اي في المنام اي
اذ لمخط فانكر ما اترى يعني انه امر بذلك في منامه فانكر ما اترى اي تشبهه فقال
له الذي يابن افعل ما تومر مستجديا ان شاء الله من الصابرين فالذي يبع مختلف فيه روي عن
ابن عباس وابن عمر وغيرهما ان النبي اسما عيل وروي عن علي وابن مسعود وغيرهما
انه اسحق وروي ذلك ايضا عن ابن عباس وقوله فلما اسما وتله للمؤمنين اي سلما الامر
الله عز وجل وتله اي صرعه على جبينه جواب لما عند البصيرين عزوف وهو عند
الذين في قلبه والواو زائدة وقوله ان هذا هو البليغ الميسر اي الاختيار ابن زيد يعني
السوء والمزوه وقيل هي النعمة والمعنى ان هذا البليغ الذي فزينا له هو النعمة الطاه
هوه وفزينا به عظيم قال ابن عباس فدي بكسر دال في الجنة اربعين سنة وقيل
فدي يوعى مجاهد معنى عظيم كبير مقبل ابن عباس كان في الحبش بالشام مجاهد
المعنى وجاه في الخبر ان النبي قال لا يبرهيم عليه السلام حين اراد ان يجده يابن اشدر وما كفي
عن الاضرب واكفف ثيابا كيلا يلتصق عليها شيء من دمي فتراه امي فتجوز

ما مل معنا خلقكم
وما تعملون

واسرع بالسكين على حلقه ليكون الموت اهون على وارقدني على وجهي لئلا تنظر الى
وجهي فتزعمني وليلا انكروا الشفرة فاجزع فاذا انثت امي فافترها مني السلام فلما
جر ابراهيم السكين ضرب الله عليه طعنة من تخايس فلم تعمل السكين شيئا ثم ضرب به على
جبلته وخر في قفاه فلم يعمل شيئا ودعا بولده نعلي وتله للجيس وكذا قال ابن عباس كنه
معناه كنه على وجهه فنودي يا ابراهيم قد صدقت الرثيا فالتفت فاذا انكسر وقو
وبشرناه باسحق نبيا من الطين استدل بهذا قوم على ان النبي اسم عيل وانه بشرناه بالفراوا باسحق
ضع الفراوا وقال القايلون ان النبي اسم المعنى وبشرناه بكون اسحق نبيا من الطين بعد
خلوصه من النجس وقوله ولقد متنا على موسى وهرون ونبيناهما وقومهما من الرب
العظيم يعني من فرعون وقومه والعقرون نصرناهم بعينهمما وقومهما وقيل يعني
موسى وهرون واخبر عنهما بل والكتاب المستلين التوراة والصراط المستقيم
الايمان وتقدم القول في اليا سين وقوله انزعوز بعلا اي ربا عن ابن عباس وعما هيد
وعنهما الضحاك هو اسم صنم كانوا يعبدونه والبعلا الرب لغة مشهورة لاهل اليمن ابن
اسحق قوله انزعوز بعلا يعني امارة كانوا يعبدونها واصل البعلا كل ما علا وملا ومنه يقال
بعلا المرأة وبعلا الارار بها فكذبوه فانهم لمحضون اي محضون في العذاب سلام على ال
يا سين اي على اليا سين وقيل معناه ال محمد عليه السلام ومن قرأ الياسين فهو جمع يرد فيه
الياس وهو جمع الياس فخر فيا التشبيه كما حذف يا التشبيه في الجمع المستتر
في نحو المهابلة فيجمع مهلب كذا حذفت في السلمي فقبل الملهبون والسلمون وقد
حكى سيبويه الاشعر ونو الميرون يريد الاشعرين والتميون وحكي فخر هو لا
يزيدون فسر يرون الزيدون حتى ابوه وكذا يزيدون يريد اليزيدين وقيل معناه
انه سمي كل واحد من اليا سين الياسين كما قالوا شايب مفارقة فكان كل واحد من فرق مفارقة
وانشدا ابو الفتح عزاي على موت بنا اول من تمس فينا ميتة العرو وسال فسمي كل
من اسما جمع عليه وقيل ان اليا سين واحد كما قالوا في ميكايل ميكاين وفي
اسماعيل اسماعين وامام من قرأ السلام على اليا سين كان الياس يخرق الهرة فانه يجوز ان يكون
على حذف الهرة للتخفيف حسب ما قرأناه في مثله ويجوز ان يكون الاسم شيئا في
التعريف كما قال امي خذف والياس اي فتكون الام التعريف فيه

في اليا سين
الياسين
الياسين
الياسين

كربادتها في ايسع عا ما تقدم القوافيه ومن قرأوا زاد ريس لفر المرسلين وسلام على ادراسين
فالاصل في ادراسين ادرسين حذفت العرب كما فعلت في اخترا اسمها الاجمية المنقولة
الى اللغة العربية وشله ابراهيم وابراهيم والقوافيه كالفوق في اليا سين وقرروا قلوب
وان ادراس وسلام على ادراسين فحذا عا جمع الحجة وقد حكي فخر عن ابن مسعود ادراسين
بغير الياف فحذا عا ان يكون الاصل ادرسين فحذف الالف لكون الاسم وعجمته وتقدم
احدا خبر يونس عليه السلام وقوله فسمع فكان من المدينين قال المجاهدان من المدينين
قال الحسن فكان من المدينين والرحض الرلق حقيقة المعنى الملقين في البحر فالتقى الموت
وهو مليم اي مسمى عن قتادة يقال الام الرجل فهو مليم اي انا بما يلام عليه فلو لا انه كان
من المسبحين اي من المصلين عز ابن عباس وقيل اي من المصلين في بكن الموت وقيل التقام
الموت اياد وقوله للبش في بكنه اي يوم البعث يعني يوم القيامة اي اطاره بكن يعني
الموت فقرأوا في انه لبث في بكن الموت اربعين يوما خبزناه بالعر او هو سقيم قال ابو
عيا العرا وجه الارض وهو في اللغة الفضا الرب لا يواريه شجر ولا غيره قال ابن عباس
نزل بالعر او هو كالصبي المنفوسر وابنتا عليه شجرة من يقطين قال ابن مسعود من
القرع وقال المجاهدون من جميع اليقطين كل شجرة تقوم على ساق واحد كالربا والبخ
وولحد اليقطين يقطينة واشتقاقها من فخر بالمكان اذا اقام به فهو يقطين
وقوله وارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال ابن عباس ارسل يونس بعد ان انتقمه
الموت وقيل ارسل الى الاولين وقيل الى قوم غيره قال ابن عباس معنى او يزيدون بل
يزيدون قال وارسل الى مائة الف وبضع وثلاثين الفا ابن جبير يزيدون سبعين الفا في
خبر عن النبي عليه السلام يزيدون عشرين الفا فتبيلة او بمعنى الواو وقيل لا باحة
وقيل للشيء والشدة فيه مردود الى الناحيتين المبرد المعنى ارسلناه الى جماعة لو
رايموه لقلتم مائة الف او يزيدون وتقدم القول في معنى فتعذاع الجزع احم
الله تعالى بعد هذه الاقاصيص عا كذا قرئت في قولهم ان الملايكة بنات الله عز وجل
فقال فاستفتم الرب البنات ولم البوزاي سلهم سوال توبيخ وقوله فاتوا ابائهم
ان كنتم صادقين اي فاتوا الحججكم وجعلوا بينهم وبين الجنة شيئا يعني في قولهم صاهر
الله عز وجل الذين فولدت له الملايكة قاله قتادة وغيره ابن عباس وغيره هو

اي من يزدون

فانكر ما انطلق اليك فخذ القراءة معمولة على حذف المفعولين جميعا كما قال تعالى ابن
 شريك الذين عنهم فاعلم معنى عمتهم مع شركي فحذف المفعولين ولا يجوز ان تحمل هذه
 القراءة على ان ما حذف المفعولين اقتصر عليه لان الاقتصار على حذف المفعولين هاهنا لا يجوز
 ومن قرأ سلما فمعناه سلما انفسهم الله من التسليم ومن قرأ سلما فمعناه استسلما الامر
 الله وتقدم القول في وان الياسر وسلام على الياسين ومن نصب الله ربه ورب ابايكم الاولين
 حملة وتزرون احسن الخالقين ومن رفع استأنف لان الكلام الربا قبله تام كانه قال الله ربكم
 ورب ابايكم الاولين خالقكم وهو الربا يجب له العبادة وقوله اليا مائة الف او يزيدون
 من قرأ او يزيدون فموضع ويزيدون رفع بانه خبر مبتدأ محذوف اي فمعه يزيدون على مائة
 الف فالواو عاكفة جملة على جملة ولا يعطف على مائة لان اليا تعمله فلا تعطف
 على ما تعمله اليا ان يكون المعنى مائة الف وازيد كما لا يجوز ان تقول مائة الف واليا
 وانت تزيد ويصعد كما لا يصح جملة على تقدير حذف موصوف كانه قال وارسلناه الى
 مائة الف وجمع يزيدون لانه لو قدر هذا التقدير لصار المعنى وارسلناه الى جميعهم احدهما
 مائة الف والاخر ازيد على مائة الف والمعنى لم ير على ذلك ومن قرأ او يزيدون فقد قيل ان
 اول التخيير وقيل للشك وهو مردود الى العبادة وقيل بمعنى بل وقيل معنى الواو
 واستشهد قال هذا القول بقول الشاعر الا قالبتا شهرين او نصف ثالث
 وهو يزيد ونصف ثالث وقد قال قوم ان معنى البيت الا قالبتا شهرين او شهرين
 ونصف ثالث فحذف المعصوف عليه مع حذف العطف كافر عن احد من رجب ركب
 الناقة كليمان ارباب الناقة كليمان وقيل اي ارباب البيت على المعنى الا قالبتا
 شهرين او شهرين نصف ثالث او الشهرين الذين يلعبهما نصف ثالث فانه لا يربو من
 بلبت شهرين لا يلعبهما نصف ثالث وكذلك قرر ارباب الناقة كليمان ارباب الناقة
 ارباب كليمان فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وقوله تكاد يكون اصح
 البناء على البين وجه قراءة الجماعة بالاستفهام للتقرير والتوبيخ ومن قرأ الخبر جاز ان
 يكون المعنى اصح البناء على البين فيما يقولون وجاز ان يكون على اضرار القول المعنى
 اتقولون اصح البناء او يكون بدلا من قوله ولله لان ولادة البناء والبناء ههنا
 اصحها من فاعل مثال الماضي او يكون اصحها من مثال الماضي او يكون اصحها من مثال الماضي

رواه

حرف

نسبه اليهم او يكون معكوف فاعلم ولله فحذف العطف لان في الجملة الثانية ذكر من
 الاول فاصح على هذا متعلق بقولون وقراءة الجماعة في قوله الامن هو صال الجحيم
 ظهره والاصل صال بالياء فحذف ما الكتاب من الخك لسقوكها في اللقمة عيا ما سكتها
 في حذو المصحف في الجامع ومن قرأ صال الجحيم جاز ان يتعز الاصل طالون فحذف النون للاضافة
 ثم حذفت واو طالون للاضافة الساكنين هذا العمل على معنى من قال منهم من يستمعون اليك
 يجوز ان يكون فاعل محذوف كفاعل حذفت منه اياها حذفت من باليت بد ياله والاصل
 باليه وقول الخليل وكثر له الجاهل بركة قوله حانوتي فلما حرف ايا حركت حركة اللام
 بحركتها ويجوز ان يكون فاعلا الا انه قلب من صال الى صال فحذفت الياء وبقيت اللام
 مضمومة وهو مثل حذف هاء وقوله وما مالا له مقام معلوم تقديره عند التوفيق
 وما مالا له مقام معلوم حذف الموصول وتقديره عند البصر وما مالا له
 مقام معلوم هـ سورة مكية عدد هاء في الدريز والكوفي والسامري
 مائة واثنان وثلاثون اية اختلف منها في ايتين وما كانوا يعبدون للجماعة سوى البصري
 المكي واي جعفر وان كانوا يقولون الثاني لم يعبدوا ابو جعفر وعدها ثمانية وما
 العادين هـ بسم الله الرحمن الرحيم **سورة ص** القول من اولها
 ان قوله تعالى انا وحده صابرا نفع العبد انه اواب **الاحكام والنسخ**
 قوله فاصبر على ما يقولون منسوخ بالامر بالجهاد وقوله فكفك مساجا بالسوق
 والاعناق منسوخ على قول من قال انه قطع سوقا واعناقها ولا نسخ فيه على قول
 ابن عباس انه كلفك تصع اعناقها وعراقها وجباها وقوله وحذبيدك
 ضغنا فاضرب به ولا تحنت تفسير الآية مذكور فيا بعد والعلماء اختلفوا في حكمها
 فذهب عطاء بن ابي رباح الى ان ذلك حكم باق وانما اذا ضرب بمائة قضيب ونحوه ضربة
 واحدة برؤوس نحو عن الشافعي وروي نحوه عن ابي علي عليه السلام في المفعول الذي
 حملت منه الوليدة فامران يضرب بعشكول فيه مائة شمر اخ ضربة واحدة وقال بعض
 العلماء انه منسوخ بشر يعبثا وقال بعضهم بل هو خاص لا يوجب عليه السلام فصل
 مذهب طه وغيره من اهل العلم رضي الله عنهم **التفسير** تقدم القول
 في معنى ص وقوله والقرآن ذكر في الذكر قبل ان معناه والشرف وقيل المعنى فيه ذكر

والصوري وعنه في قوله

الامع الغالية وغيرهم وقيل معناه ذو النذر لكم وهو اختيار الصبري وقيل المعنى ان الله
ذكر في قوله قال ابن عباس صدق محمد والقرآن في النذر فصاد على هذا من صدق قال الصادق
مخوفاً الا انه قال صدق الله وعنه ان صاد قسم اقسم الله به وهو من اسمائه فقوله والقرآن
على هذا معصوف على صاد وقيل الجواب محذوف وهو ليعتبر او فحوة وروي معناه عن
قنادة وغيره وقيل الجواب ثم اهلكنا وهو مذهب الفراء وقيل الجواب ان كل الاكذب الرسل
فحق عقاب وقيل الجواب ان ذلك الحق خاص اهل النار وقوله بالذين كفروا في عزية
وشقاق في حمية وفراق عن قنادة وقد تقدم معنى الشقاق وقوله ولا تخرجن من
قال ابن عباس اي وليس حين قرار عكرمة ليس حين انقلاب قنادة ناد واجن لا حين وقت
لقا ويقال ناصرتي نوصا اي اودا تأخر والمناص ايضا النجا والموص والمناص
للنجا حكاه ابو علي الفارسي في التذكرة فقول ان الآية تجازل المعنى بدل عليه قوله وان ترجع
مشقة الى حملها لا يحمل منه شي وقوله اجعل الالهة الها واحدا هذا قول مشركي قريش
حين دعاهم النبي عليه السلام الى التوحيد قالوا كيف يسبح لنا جميعا الله واحد ان هذا
لشي عجاب العجائب والعجائب والعجب سوا وقد فرق الخليل بين عجاب وعجب فقال
العجب العجيب والعجائب العجائب الذي قد تجاوز حد العجب قال والصواب الذي فيه كمال والطوال
الذي تجاوز حد الكول وقوله وانكفوا للامم ان امشوا واصبروا على الهتك يجوز
ان يكون ان امشوا بان امشوا ويجوز ان يكون ان تقسيرا اذ قد صار انطلاقا فمع بدلالة على
هذا المعنى منزلة الناقة قال مجاهد الرب قال هذا عاقبة بن ابي معية وذهب بعض
اهل الثاوير في ان امشوا انه من قولهم امشوا اذ اكرت ماشيته فمعناه الدعا اليه بالنما
فكانه من مشي وهو شاذ والمعروف امشي ويلبغ على ذلك ان يكون ان امشوا بالقطع
واصبروا على الهتك اي اصبروا على عبادة الهتك ان هذا الذي يراى ان يقولون ان
لشي يريد محمد ان يستعلي علينا ما معناه هذا في الملة الاخيرة قال ابن عباس ان
النصرانية مجاهدة قريش للسر ما معناه ان هذا يكون في اخر الزمان ان هذا الا
اختلاف اي يقولون ان هذا الاكذب وتعرض عن ابن عباس وغيره انزل عليه الذكر
من بيننا انكر الاختصاص بالوحي من بينهم فقال تعالى بل هم في شدة من ذلك
لما يذوقوا عذاب ولولا اقول العلم حقيقة ما في فيه وقوله ام عندهم

المعنى
على ان معناه
انهم اهلكنا

رحمة ربك العزيز الوهاب اي عندهم ذلك فيمنعوك ما اعصيته وقيل ان ذلك متصل
بقوله وعجبوا ان جاءهم منذر منهم فالمعنى ان الله عز وجل يرسل من يشاء من خزائن السموات
والارض له ام لهم ملأ السموات والارض هذا كله تقرير وقوله فليترقبوا في الحساب
اي ان كانوا طادقين فلم يتقوا في ابواب السماء عن مجاهد وقنادة الربيع بن انس الحساب
ارقم من الشعر وانت من العبد ولا تكن لا مبر والسبب في اللغة كل ما تقصصه الى المطلوب
من جمل وغيره وقوله جند ما هناك مهزوم من الاحزاب يعني جند الالهة مهزوم والمعنى
انهم حزب من الاحزاب الذين تحزبوا على انبيائهم روي عن مجاهد وقيل المراد به كفار قريش الذين
هزموا وقتلوا والنقد يرميهم جند مهزوم هذا الذي روي معناه عن قنادة الفراء المعنى هم جند
مغلوبون يصعدون السماء وقيل المراد بالاحزاب الذين اتوا المدينة وتحرزوا على النبي عليه السلام
وقد تقدم ذكرهم وقوله وفرعون ذو الاوتاد قال ابن عباس كانت له اوتاد وملاعب
يلعب له عليها السدى وغيره كانت اوتاد يعذب الناس بها الضمط الاوتاد البنيان والمعنى
ذو البنيان وقوله وما ينكره هو الاضحية واحدة ما لها من فواق يعني الضحية
الاولى يوم القيامة ما لها من فواق من ترداد عن ابن عباس مجاهد ما لها من رجوع
السدى ما لها من افاقة ابو عبيدة من ضم الفاق معناه من اتخاها ومن فتحها فمعناه ما
لها من راحة وقبل معنى الضم والفتح سوا وهما من الافاقه وقيل اصله من فواق الناقة
وهو ما ينزل الخليلين ابن زيد المعنى ما ينظر من الاعراب ايهلهم لا يفيقون منه كما يفيق
الرب يغشي عليه والصيحة الاصل على هذا العراب وعلى قول ابن عباس ومجاهد ومن و
فقمهما القيامة وقوله قالوا ربنا عجل لنا قننا قبل يوم الحساب قال مجاهد اي عجلنا
وكرهنا قال قنادة نصيبنا من العذاب الحسن نصيبنا من الجنة لتنتعج به الدنيا السدى
بالوا ان يمثل لهم من انهم في الجنة ليعلموا حقيقة ما يدعون به والفتك في اللغة
التسبب واصله من الققع فتانهم قالوا عجل لنا ما ققع لنا من خير ومن شر وقيل
معناه عجل لنا ما يكفينهم قولهم قبح اي يذفي والفتك ايضا الضيفه فقيل انهم
قالوا ذلك استعجالا لئلا يمتهم ان يعطوا ما ياتونهم وشمائلهم حين نزل عليهم
بذلك القرآن وقيل بل سألوا عجل ربهم في الدنيا قبل وفاته فامر الله تعالى بنبيه عليه
السلام بالصبر على ما يقولون ثم ذكره برأوده عليه السلام ومن بعده من الانبياء يصبر من

فليس

صبر نبيهم وليعلم ان له في الاخرة من الاحسان اضعاف ما اعطيه داود وغيره منهم مما لو شأ
الله لهم في الدنيا والاخرة القوة عن ابن عباس وغيره وتقدم القول في معنى الاواب والعشي
والاشراق وتيسير الجبال والتيسير هاهنا عن ابن عباس الصلاة وكان يقول ان صلاة النبي منصوص
في هذه الآية وقوله والطير محشورة تالوا واك الهاء فله لله عز وجل وكل داود والجبال في
الكبر وخيل الهال راود وكل الجبال والكبر والمعنى انه يرجع التيسير مع داود عليه السلام ورو
قوله ومترد نامته اي قوتياه وقيل مترد ناه بالوحى واثنائه للكمة اي النبوة عن السري مجاهد
العراب ابو العالية العلي بكتاب الله عز وجل والايان وفصل الخطاب قال ابو عبد الرحمن السلمي وقادة
يعني الفضل في القضاء شرع والتشعي وغيرهما الشهود والايان وعن الشعبي ايضا ما بعد والمعنى
انه لفضل الخاصية بهذه الاشياء المذكورة وقبل فصل الخطاب ايمان الفاطميين للفق والناظر وهل
انما بنوا الخصم للنعم يتوزن الواحد فافوقه وتقديره للتبذير وخضع والجماعة ذوو
خصم ولزله قال اذ تسور والعراب اي علو سورة وذكر المفسرون ان الخصم هاهنا ما كان
وكان سبب ذلك فيما ذكره المفسرون ان اعجب بعبادة فاوحى الله اليه انما انت فيه بتوفيقي
واعلمه انه يكله الى نفسه يوما اعلمه به فحلى له اليوم في عرابه للعبادة فراى كايما فاجبه
واوحى اليه لياخذ فخرج من كوة فاستقر منها فرائ امرأة حسنا تعتمل فاجبته ونسي
الفطنة وكتب الى امير الغزو ان يقدم زوجها في حمل الثابوت فقدم فقتل وتزوج داود
المرأة بعد ان شركت عليه ان ولد هاهنا هو الخليفة من بعده وارسل الله الملكين يعرج ولادة
سليم وضربا له المتل بالانعام وكان داود فيما روي تسع وتسعون امرأة فلما سمع المتل
ذكر خفيته فخر ساجدا ربعين ليلة لا يقوم الا الحاجة وبكى حتى نزلت العتب من دموعه
ثم غفر الله له ثم سأل داود ان تكون خفيته مكتوبة في كفه فاجابه فكان لا يسك يد
الاراضا فبكى حتى انه فيما روي كان يورث بالفرح فيه ثلثاه من المال فما يضعه حتى يفيض من
دموعه وقرر في عن ابن مسعود وابن عباس ان داود عليه السلام يتزوج المرأة
قال الزوجها انزل في عز وجل فعاثه الله في ذلك وقيل انها احدث له بعد ذلك اقترانها
وكان امير زوج المرأة فيما روي اويا ومعنا لا تشكك لا تجره وقوله واهرا الى سوا
الصراحي الى قصر السيل وقوله قال الكليليها اني تركها وضما لي وعزني في الكتاب
اي علي وقهرني قال القدر ظلم بسؤال نعتي اني نعلج اني سؤاله نعتي لضمير النعاج

نيل

نيل



وان كثير من الحكماء اشتركوا في ذلك وكن داود انما افتناه اي ايقن وخراتها وانا باني ساجدا وكان
رؤسهم سجودا وقيل كان سجودهم روعا وان له عندنا لقلالي قريب وحسن ما ب حسن مع
ياد داود انا جعلناك خليفة في الارض اي غفرنا له ذلك وقلنا له ياد داود انا جعلناك خليفة في
الارض في هذه الآية دليل على ان الارض لا يبغي ان تكون بغير خليفة يحكم فيها بالحق وقوله ان الذين
يظنون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب اي لهم يوم الحساب عذاب شديد بفسياهم
او امر الله ان يتركهم اياه قال عكرمة وغيره السدي تركوا العمل اليوم للحساب فكانت ناسيون له
فالعامل في يوم علي قول عكرمة لهم وهو خوف والعامل فيه علي قول السدي نسوا وهو
مفعول ذلك من الذين كفروا يعني انكارهم البعث والحساب والعقاب وقوله ان جعل
الذين امنوا وعملوا الصالحات كما لم يفسد من هذا الحديث على منكري البعث الذين جعلوا مصير المصير
والعاجي اليه ولحق وقوله كتاب انزلناه ايليكم بل اي هذا كتاب وقوله وليدبرواياته
دليل على وجوب معرفة معاني القرآن ودليل على ان الترتيل افضل من الهداية لا يصح التذرع مع
الهدى وقوله ان عرض عليه بالعتي الصافات الجياد قال مجاهد الصاف من الخيل التي يرفع
احد يديه حتى يكون على حرف العافر ويقف على ثلث فتادة صفرها بسكها قوايمها
الفر الصاف القايح والجياد السراع عن مجاهد وكان واحدا للجياد جود تسوي فجمع على حرف
الزيادة واعل وكان الجواد من الخيل الذي يجره بالركض وروي ان سليمان ورث فيما ورثه من
داود الف فرس لا مثالا لها في الارض وكان يجره يوما يجرها فعرضت عليه من بعد الكهف
الى غيبوبة الشجر واغفل صلاة العصر ففرقتا وضربا لهما في الاما به مهابر في معناه
عن ابن عباس ان ابن برد اخراج الشيطان الخيل سليمان من مرج من مروج البحر فكانت لها اجنة
كذلك قال علي رضي الله عنه كان عمن من فرسانه وات اجنة وقد روي عن ابن عباس ايضا قوله
تمفق سمها بالسوق والاعتاق ان سليمان كلف لي مع لعنا قها وعرا قها خباها قال الحسن
قمع سمها ولفها لعنا قها فابره الله خير امنا وقيل ايضا انها فعل ذلك بها ذكاة وكانت
الذكاة في شربهم كذلك جارة وقوله اني احببت حب الخير عن ذكره يعني بالخير
الخيل والعرب تسميها كذلك قال الفر المسمى اني اشرت حب الخيل وقيل المعنى اني احببت الخيل
حبا فانها في عن ذكره فهو من باب اضافة المصدر الى المفعول ودلت اضافة اليه على
ارادة تعري الفعل اليه واكتفى باضافة المصدر وفز حذف المفعول في نحو ادفع

بالنهي هي اسر فاذ الذي يملكه وبلينه عداوة كانه ولي جميع وقيل المعنى اجبت حب الخير من
 ذكره في الخير ذكر الله عز وجل وقيل اجبت قعدت وتاخرت من قولهم اجب الفعول اذا
 ترك وتاخر والمعنى قعدت عن ذكره في حق توارت بالحجاب يعني توارت الشمس بالحجاب
 عا هذا مفعول له وحاصل قول من قال ان اجبت انزلت مفعول به وقوله عن ذكره يجوز
 ان يكون في موضع الحال كانه قال اجبت ذلك معرطا عن ذكره ويجوز ان يكون محمولا على
 المعنى وليس محال لان في اجبت دليل على اشتغلت ويجوز ان يكون حب من الحجاب الذي معناه
 العبة فحرفت الزيادة ويجوز ان يكون من جلبته من العبة وعليه ما محبوب وقوله
 حق توارت بالحجاب اضميت الشمس قبل ان ذكر لان ذلك معلوم وقيل توارت التحيل بالحجاب
 اي شغلني حتى توارت في الاصطلاحات الزجاج لما قال بالعنى كان المعنى بعد زوال الشمس في
 بالضمير على هذا وقوله ولقد رقتا سليم والقيما على كرسية جسد اناج روي ان الله
 تعالى القى شبه سليم على شيخه قبل ان يخرج فاذ خاض ملكه من طارئة وجلس على سريره و
 بين اسرايل ان يعز ليلية ثم انكرت سيرته فهو ب والقي الخاتم في البحر فابتلغته مملكة فط
 دها سليم فوجد الخاتم في بطنه ورجع الى ملكه واتى بخز فاحمله في حجرة مقورة
 واكب على لحيه وفتح عليه خاتمه والقاء في البحر وقال هذا جسد اليوم القيامة
 وقيل ان الشياطين قتلت ابن سليم فالقته على كرسية خوز فان ملكهم بعده وقيل ان طاف
 على نسائه وقال ان رجوا ان تتركوا واحدة منكم فاعلموا ان الله فلع تحمل الا واحدة
 منهم وولدت ولدا فقات والقي على كرسية وقيل ان سبب قتيته ان جردته امراته وكان
 يحبها ماله ان يتركها فخصومة فقال نعم ولم يفعل فابتلى وقوله هب لي ملكا
 لا يبلغني من بعدي فيل سلا لا لي قوي به عا الجهاد وليعمل فيه بالعدل وسال الا
 يملكه امر من بعده لئلا يعمل فيه بالمعاصي وقيل ليكون عا النبوة وقيل ليكون عا الالهي
 دعوتيه وقبول اوقته فسخر ناله الرجح بمره ردا حيث اصاب قال ابن عباس بطبعه
 حيث مشا في اللغة اصاب بمعنى اراد وعن قتادة الرخا اللينة وعنه ايضا السريعة
 وقوله والشياطين كل بناوعوا صريع يعني من بين يديه العاريب وغيرها ويعوض في
 البحر على الحلية وتقدم القول في الاصطلاح وقوله هذا عكاونا فامسك وامسك
 بغير حساب عليك عن الحسن والخطا فتادة المعنى هو لا الشياطين فاجلس من
 ان قد الله عطاانا فاعط من شئت او امنع من شئت لا حساب

المعنى
 المعنى

شئت منهم وصرح من شئت ابن عباس الاشارة في قوله هذا عكاونا الى ما اعطيهم من القوة
 على الجماع وكان له ثلث مايد امراته وتسعماية سريره وكان من ضهره قوة مائة رجل فيكون
 المعنى على هذا فجامع من شئت وانزل جماع من شئت منهم لا حساب عليك وقيل المعنى هذا عكاونا
 بغير حساب اي بغير تغيير كل اجر يحاسب على نعم الله عنده الاسلام وقوله عبدنا ايوب
 اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب قال ابو عبيد الله النصب الشيطان والنصب الاصل وقيل
 شماسوا كالخز والخرز ونكاية وقوله اركض برجله اي خرك الارض قال قتادة ضرب
 برجله الارض فاذا عينا فحشرب من احرامها واغتسل من الاخرى فذهب ما كان به وتقدم
 القول فيه وقوله وخذميد ضغنا الضغث مل الكف من الشب او التمارج او
 الحشيش الخاط هو من الشجر الرطب ابن جبير هو ما يقع من السيل فتادة هو عود
 فيه تسعة وتسعون عودا واصله تمام مائة وكان ايوب قد حلف ليضرب امراته ان شفي
 وكان سبب ذلك فيما روي انها فكتعت ثلث ذوايب من شعرها وباعتها واشتريته
 لايوب كعاما وقيل تصور لها الشيطان فقال اناد ايوب عا انه ان شفي قال انت شفيقتي
 فذكرت ذلك لايوب فحلف ليضربها **الفرائد** اي من تعجب والحسن وغيرهما
 طاء والقران بكسر الهمزة والفتح في فتحها الدورق وقيية عن الكسائي ولا ت حين
 ناصر ولا في الوقف بالهاء السلي لشي نجاب بالتشديد حمزة والكسائي بالهمزة فواق
 بضم الفاء وفتح الباقين ايوب رجاء فتادة لا تشكك الحسن تسع وتسعون نعمة بفتح التاء
 ابن جرير والحسن نعمة بكسر النون الحسن والخطا وغيرهما وعاز في الخطاب وقد
 روي عن ابن عمر وروى عن الامام عن عذبة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 وكذا اودا فتاه بتشديد التاء عبد الوهاب وعلي بن نصر عن ابن عمر وفتاه
 وتخفيف التاء والنون علي وابو جعفر بن القعقاع وغيرهما التذمر واياته بتا وتخفيف
 الدال قبل عن ابن كثير بالسوق بالهمزة الباقون بغير همز الحسن والحدس وغيرهما
 بنصب بفتح النون والصاد هبيرة عن حفص بفتح النون وكسر الصاد ابن عمار عن حفص
 وهو روي عن حمزة عن ابن عمر عن عاصم بضم النون والصاد وروي ذلك عن ابن جعفر
 بن القعقاع واي عيسى الثقفي وغيرهما الباقون بضم النون واسكان الصاد
الاعراب من كسر الدال من طاء جاز ان يكون قسما او لا ثلثا الساكنين او علي

صاد عمل بالقرآن عارضة روى اثنا في عن ابن عباس والثالث عن الحسن وهو على قول الحسن
 ما خوذ من الصرا وهو ما تعارض الصوت من الهمزة والواو في القرآن بمعنى ابا ومن
 فتح الراء لجان يكون ذلك لانهما الساكنين ايضا او عا الفتح كقول الله لا فعل او على تقدير اقرار
 صاد وذكر عن بعض القراء صاد بالتشوين على تشبيهه بالاصوات التي تكون بين المعرفة والتمرية
 وتقدم القوا في الاستكان وقوله ولا تخرج من ارجلكم عن البيوت ولا تمشوا في الارض ولا
 تستعمل الامع الحين واسمها مقدر في الجملة عزوف التقدير وليس الحين من ارجلكم ولا تخرج من
 الحرف مع تشبيه المرتفع بها العزوف الفاعل والفاعل لا يذف لان اصل الكلام بعدلات كالمبتدأ
 والخبر فحذف الحرف كما حذف المبتدأ وحكى سيبويه ان من العرب من يرفع الحين بعد ما ويضع الخبر
 وهو قليل والوقف على التثنية في مذهب سيبويه ونكبان والروايات بالثنا وعلى مذهب الجمهور
 والتمسان بالها و ذكر ابو عبيد ان التثنية في المصحف متطلة يعني وضو غلظ عند النخوين وهو
 حكاية قول المفسرين والشدرة والتخفيف في عجاب بمعنى وقد تقدم ذكره وهما انك نبوا
 النصح اذ تسوروا العرب اذ دخلوا على داود العامل في اذ الا ولى نبوا وفي الثانية تسوروا وقيل
 ان ثانيا يعمل فها جميعا واذ الثانية تبين وقال القراء اذ اذ بمعنى لما ومن قرأ تشكك فمعناه
 تبعد وتشكك بمعنى يبعد وقد تقدم ذكره وفتح التاء وكسرهما في تسع وتسعون لغتان و
 الكسر اشهرهما ومثله البرز والبرز والتفك والتفك وكرلا فتح الميم وكسرهما من لغة
 هما تالمهنة والمهمنة والنفوة ولفظه للعقاب ومن قرأ وعازني في الكتاب فالعني
 غالبني وعزني بمعنى غلبني وكرله المعنى في حقيق الزاي والاصل التشديد فحذف الحرف احدى
 الزاين استثقالا للتخفيف ومن قرأ افتناه فهو فعلناه ومعناه تمنع قتناه الا ان في التشديد
 معنى المبالغة ومن قرأ لتخفيف التاء والنون فالمراد به الملكان اللذان دخلا على داود ومن قرأ
 لتدبروا فالاصل لتدبروا فحذف احد الزاين ومن قرأ لتدبروا فالاصل لتدبروا على
 التثنية وتقدم القول في نصب وهمز السوق
 القول من قوله تعالى وانذر عبادنا انهم واسحق ويعقوب او انهم والابصار الى اخر السورة
 لا احكام ولا نسخ التفسير قال ابن عباس الا يدري القوة والعبادة والطاعة
 والابصار الفقه في الدين ويقال الا يدري انعم الله به عليهم وقيل المعنى انهم انعم
 اليه قدروا من الاعمال الصالحة وهو اختيار الكسري وقيل هو تمثيل بالرجل يكون له عدد

تفرد الفرق

الرجل يد على ما تستعمله العرب انا انخلصا هم فخالصة ذكر الدار قال قتادة المعنى انهم يذكرون بها
 عنة الله عز وجل الحجاج المعنى خوف ذكر الدار وكانوا يرفعون في الاخرة ويرفعون في الدنيا
 وتقدير الكلام مذكور في الاعراب وقوله هذا ذكر المعنى ذكر حسن في الدنيا وشرف لهو
 المذكور في الاخرة وقيل المعنى هذا القرآن ذكر المومنين وقوله وان للمتقين لحسن مآب
 جنات عدن تجري من تحتها ايام مائعة لهم اواباط من غير معالجة من سكانها الحسن يقولون
 للابواب انفتح انفتح فتكفيهم وتقدم ذكر قاصرات الكوف ومعنى ان تبايعا سن واحد
 عن قتادة مجازا مثال السدي متواخيلا لا يتعادين ولا يتغايرن وقوله هذا وان للكافرين شر
 ما ينجوزان يكون تقديره الامن هذا فيوقف على هذا وكذا ان قدر المعنى على هذا الزنى
 صفته المتغير وقوله هذا فيلذ وقوة حميم وغسق قيل المعنى هذا حميم وغسق
 فيلذ وقوة فلا يوقف على فيلذ وقوة ويرتفع حميم على تقدير هذا حميم ويجوز ان يكون
 التقدير الامر هذا فيوقف على هذا وليس تمام ويجوز ان يكون قوله هذا في موضع نصب
 باضمار فعل يفسره فيلذ وقوة فيوقف على فيلذ وقوة ويبتدئ حميم وغسق والغسق على تقدير
 فيقوا قتادة ما يسيل من بين الجبل والجمع الضحاك هو شجران فيجروا كالجرق الحميم ابن زبير الحميم
 دموع اعينهم تجتمع في حياض النار فيسقلون والغسق الصبر الذي يخرج من جلودهم
 السدي الغسق الذي يسيل من اعينهم ودموعهم يسقلون مع الحميم مجازا الغسق ابرد البرد
 وهو البقي الغليظ كعب الغسق عين في جبهة حمة كل حمة فيستتبع بها وقوله
 واخر من شكله ارجاج قال ابن مسعود هو الزمهرير الحسن ارجاج الالوان من العذاب قتادة من
 شكله من نحوه وقوله هذا فوج ملقح معكم الفوج الجماعة والفرقة ومعنى ملقح معكم في
 النار وهذا من قول الملايكة لاهل النار والمعنى يقولون لهم هذا فوج من قوا اهل
 النار والمعنى لا اتسعت منازلهم في النار وقوله طالوا النار قيل ان متصل بقوله لا مرجاهم
 متعلق بالمنقذين في النار لا مرجاهم انتم قد موهبنا ان اتتم او تقيموا لهذا العذاب باطلا لئلا
 ايمانهم قال الفوج الملقح ايضا من قديم لنا هذا فزده عزاء باضعف في النار اي اضعف عزاءه
 ابن مسعود معنى عزاء باضعف في النار الحيات والافاعي وقالوا ما لنا لنزولنا لا كنا نعرفهم
 الاثر هذا قول كابر الجرمين يعنون بالرجال ضعفا المسلمين اخذناهم سخرناهم زاعنا عنهم
 الاثر هذا قول كابر الجرمين يعنون بالرجال ضعفا المسلمين اخذناهم سخرناهم زاعنا عنهم
 الاثر هذا قول كابر الجرمين يعنون بالرجال ضعفا المسلمين اخذناهم سخرناهم زاعنا عنهم

هذا
 من قوله
 هذا
 من قوله
 هذا

ينظر

على تقدير
 هذا حقيق
 وعسق

وقيل
 من قوله
 هذا
 من قوله
 هذا

في النار لا تعرف مكانهم ام لم تقع اعيننا عليهم وقيل انهم يعني بل وقول الله هو بنوا عكني انتم
 عنه معروضون يعني القرآن عن مجاهد وقيل يعني ما قطعه من خبر اهل النار وقوله ما كان لي من
 علم بالملا الاعلى اذ يختصمون قيل الملا الاعلى الملايكة روي ان اختطاطهم في كفارات بني آدم
 فانهم قالوا ان الكفارات نقل الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء عند التريعات والتعقيب
 في المساجد بعد الصلوات روي في خبر كويل عن النبي عليه السلام وقيل الملا الاعلى الملايكة
 والضمير في يختصمون لقريش يعني قول من قال منهم ان الملايكة بنات الله وقيل الملا الاعلى
 ما هنا قريش يعني اختطاطهم فيما بينهم سوا فيطلع الله عباد الله نبيه ان يوحى الي الانما انما
 نزل من ربي ان يوحى الي الان لا تزل وقوله ما منعنا ان نجعل ملايكة يدي ايدى صفة من صفات
 الله عز وجل وقيل عبر ما يدين عن عمل غيرهما عن القوة وقيل ذكر تأكيد على ما يستعمله
 العرب في نحو قولهم هذا ما يحبته براك فمعنى لما خلقت يدي على هذا لما خلقت وقيل
 المعنى لما خلقت لنعمتي نعمة الدنيا ونعمة الآخرة قالنا معنى اللام قال فالحق والحق اقول
 قال ابن عباس فانما الحق مجاهد الحق من والحق اقول في قراءة من رفع ومن نصب فعلى تقدير
 فالحق قلت والحق اقول او على الحق اقول او على القسم نحو الله لا فعلن ومن جرح في القسم
 وما انما من المتكليف ان لا يتكلف ولا يفرض ما لم او مر به ولتعلمن بناء بعد جرحي لتعلمن
 ان القرآن وما وعده به فيه حق ومعنى بعد جرحي بعد الموت عن قتادة انه انزل يوم بدر انزل
 يوم القيامة **القرآن** ابن كثير واذا قرأ عبدنا ابراهيم على التوحيد والباقر
 عبادنا بالجمع للسنة وعيسى النقي والاعمش اول الايدى والابصار يعني بانافع وهشام
 عز ابن عامر في خاصة تراءى بالاضافة الباقون يتلون في خاصة ابن كثير وابو عمرو
 هذا ما يوعدهون بيا والباقر بن جعفر وحمزة والكسائي جميع وعساق بالتشديد وكرلا
 الرية في عيسا بن الباقون بالتخفيف ابو عمرو وآخر من شكله ارجح جمع اخر ابا
 قون مفرد مذكر ابو عمرو وحمزة والكسائي من الاكثر الخزانة غير استيفاهم
 الباقون من الاكثر الخزانة بالاستفهام ابو جعفر بن القفقلع ان يوحى الي الانما انما انزل
 ميسر بكسر الهمزة مخدب طالع النبل عن ابن كثير واهل مكة يدي استكبرت على الخبر
 عاصم وحمزة فالحق بالرفع ونصب الباقون ولا خلاف في والحق اقول في هذه
 السورة ست يات اضافة مختلف فيمن فتح حفص ولم يعبه وما كان لي من تقدم

المعنى

اصل اني اجبت ومن بعد ي انا ولعنتي واستخرجتم اليها من قوله مسني الشيبك وفيها
 عز وقتان بالمزيد وقوا عذاب وفحق عقاب انبت اليها فيهما سلام ويعقوب الاعراب
 من قرأ عبدنا بالفتح جبريل فابراهيم بر من عبدنا وما بعده معصوف عليه ومن قرأ عبادنا بالفتح
 وما بعده بدل من عبادنا داخلون في العبودية والذكر ومن قرأ الابد يعني يا فضعناه اولي
 القوة في طاعة الله ويجوز ان يكون بمعنى قراءة الجماعة وحذف اينا تحقيقا وقوله انا
 اخلصهم بخالصة ذكرى الدار من فون خالصة فذكر الدار بدل من التقدير انا اخلصهم بان يذكروا
 الدار ويتأهبوا لها ويجوز ان تكون خالصة مصدر للخلص وذكر في موضع رفع بانها فاعلة
 والمعنى اخلصهم بان خلصت لهم ذكرى الدار ويجوز ان تكون خالصة مصدر الا خلصت
 فحزقت الزيادة فيكون كرى على هذا في موضع نصب التقدير بان اخلصوا ذكرى الدار
 والدار يجوز ان يراد بها الدنيا ويجوز ان يراد بها الآخرة فان اراد بها الدنيا فالمعنى ابقينا لهم الدنيا
 الجميل في الدنيا فالدار على هذا كثر والقياس ان يعدل الفعل والمصدر اليه بالمعرف الا انه
 اتسع فيه فصار مثل ذهب الشام وان اراد به الدار الآخرة فهي مفعولة ويكون ذكرهم
 للدار الآخرة وجل قلوبهم منها ومن اضاف خالصة الى الدار فلا تها تكون على ضرب وبقيت
 بالاضافة فان كانت مصدر المخلص فهي مضافة الى المفعول وتكون الدار الدنيا والآخرة على
 ما تقدم وقوله وانهم عندنا من المصطفى الاختيار لم تتغير في الامم فيها ما قبلها لان
 القائل صفة والكسرة على ما قبل الالف لا يستقيم لان الالف في بنية التثنية خاتمة الحركة
 ملفوظ بها ولولا تقدير الحركة فيما لم تنقلب الفا فاذا اذات كالمفوز بطل الجزاؤها
 على ما قبلها وليست الياء في نحو قاض كذا لانها ساكنة والحركة فيها غير مقدرة بدلالة
 انهم اذا اذكروا رده الى الاصل فليست بالالف وقوله بكت عن مفتحة لم الابواب
 مفتحة ضمير الجنات والابواب بر من مهابد البعض من الناس الذين الاشتغال بالابواب بعض
 الجنات وهي مشتملة عليها والابواب عند الفرام تفتح مفتحة والالف واللام هما
 مقام الضمير والتقدير مفتحة لهم ابوابها وانكره البصريون لان الحرف لا يكون عوضا من
 الاسم وقيل التقدير مفتحة لهم الابواب منها وانكر ابو علي القولين جميعا وقال الواجيز
 ما ذهب اليه القوال يقولوا هدر خمسة الوجوه ولقالوا هدر حسن الوجه كما قالوا هدر
 حسن وجهها في ذلك دليل على ان الالف واللام لا يبدان مصدر الضمير في الالف وان كان

المعنى عليه وقال يجوز في قول من جعل التقدير مفتحة لهم الابواب منها ان يراد به الصفه وتعرف
كما يجوز في الابتداء نحو السمن منوان لا يصح لان خبر الابتداء لا يترد فليس فيه فلا يمتنع في بعضه
وليس الصفه كذلك لانها موضع تخصيص ولو لم يكن مفتحة لهم الابواب مستغنيا عن هذا
الوجه وانت ترى من الوجه منها ومن شدة الغساق جعله وصفا وحذف الموصوفه
واقامت الصفه مقامه ويعد كونه اسما لفظه هذا المثال في الاسماء ومن قرأ بالتخفيف فهو
اسم ومن قرأ واخر من مثله ان ولاح اراد ان المهرير واخر مرفوع بالابتداء وازواج مبتدأ
ثاني ومن مثله والجملة خبر اخر ويجوز ان يكون اخر مبتدأ والخبر مضمرة عليه هذا
فليز وقوه جميع وغساق لانه فيه دليل على انه لهم فكانه قالوا لهم اخر ويجوز ان ولاح
صفه لاخر فالابتداء يخص بالصفه وازواج مرفوع بالظرف ومن قرأ واخر اراد وازواج
من اجزاء اخر ومن جمع يريز المهرير فعلى انه جعل المهرير اجناسا فجمع لا يختلف
الاجناس او على انه جعل كل جزء منه مهريرا فجمع كما قالوا مايت مفارقا على
انه جمع لما في الكلام من الالته على جوار الجمع لانه جعل المهرير الذي هو نهائيه
البرد بان الجمع في قوله هذا فليز وقوه جميع وغساق والضمير في مثله يجوز ان
يعود على الجميع او على الغساق او على معنى واخر من مثله ما ذكرنا ورفع اخر على قراءة
الجماعة بالابتداء ومن مثله صفه له وذكر يعود على المبتدأ وازواج خبر الابتداء ويجوز
ان يحمل على تقدير ولهم اخر ومن مثله صفه له وفيه ذكر يعود على المبتدأ الاخر في
ازواج مرفوعة بالظرف كما جاز في الافراد لان الصفه لا ضمير فيها ومن حيث ارتفع
ازواج بالظرف ولا ضمير في الظرف والها في مثله لا تعود الى اخر لانهم جمع و
الضمير مفرد قاله ابو عبيد وقوله الخزانة سخر يا من قرأ على الخبر فلا تمنع قرأ علموا
انهم لغزوهم سخر يا فقوله الخزانة صفه لرجال والجملة المعادلة لاه محذوفه والهاء
ام مفقودين هم ام راغت عنهم الابصار او تكون ام مفقودين على ما قرأناه ومن قرأ
بالاستفهام فعناه التقدير وعود ايام لان لفظ الاستفهام كما قال سوا علمهم
استغفرت لهم ام لم تستغفروا وقوله ان ذلك الحق خاص اهل النار الحق خبر
ان وحق خبر مبتدأ محذوف او بدل من حق او من ذلك على الموضع او على خبر خبر
وقوله ان يوحى الى الامانة ان يري بين الفتح في انما على ان يوحى الى الامانة ان يري

من مثله

تقدير ان يوحى الى الامانة ان يري بين فالكسر على الحكاية كانه قال يقال ان يري بين هذا هو المعنى
فان كان اللفظ مخالفا كما يقول انت انما شجاع وانما قال انما شجاع ومن خبر في قوله تعالى يدين
استبكرت فام منقصة منزلة ام يقولون اقترأه ونسبها ومن استقص فام معادلة له
في الاستقصاء وهو تقدير بحسب ما تقدم في امثاله ومن رفع فالحق على تقدير فانما الحق او
فالحق مني ومن نصب فعلى تقدير اقول الحق او فالحق قلت او على النفس وحذف حرف الجر كما
تقول الله لا فعلن وقوله والحق اقول جملة اعترضت بين النفس والمقسم عليه وهو تأكيد
الصفة وانما جعل الحق منصوبا باضمار فعل كان لا ملز على ارادة النفس وقرأ بطرا والقرأ ابو
عبدة ان يكون نصب على العمل الامل ولم يجره غيرهما لان ما بعد اللام لا يعمل فيها فلما و
التقدير على قولهما لا ملز جهنم حقا وقرئ عن بعضهم وهو على اضمار حرف القسم بالحق
اجازة سيبويه والقرأ وقيل ان القابض من حرف النفس **هـ** هذه السورة مكية
وعدها في المئين والمكي والشام ست وثمانون آية وفي الكوفي ثمان وثمانون آية وفي
البصري وعددها ست وخمسون وثمانون آية اختلف فيها في تلك الايات والقرآن في الذكر
كو في مجرده وتكرره والحق اقول كل ما وغواص الجماعة سوا البصري
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الزمر** الفول من اولها الى قوله تعالى قل الله
الشفاعة جميعا له ملك السموات والارض ثم اية ترجعون لا الخلق ولا تسع
التفسير قوله تعالى والذين اخذوا من دونه اولها ما بعدهم الا ليقربونا الى الله زلفا
يقولون ما بعدهم الا ليقربونا الى الله والزلزال القربة قال الخياط المعنى الا يشفعوا لنا
وقوله يتور ايل على النار ويتور النار على ايل ان يلقي هذا على هذا وهذا على هذا واصل
التكوير في اللغة الله والجمع وتقدم معنى خلفكم من نفس واحدة ثم جعل مناز وجها
بالا منكم من الانعام ثمانية ارجح اخبر عن الارواح بالنزول لانها تكوّن بالنبات والنبات
بالا المنزلة وهذا اسمي التدرج والارواح من نزولها في الانعام وقوله تخلق فيكون
امما تم خلقكم بعد خلق النطفة والعلقة والمضغة في كلمات تلك كلمة التسمية
وكلمة الرحم وكلمة البطن عن عمار وغيره وقيل كلمة الطبع الرحم في البطن وقوله
ازكروا الله غني عنكم خصوص للكفار عن ابن عباس وقيل هو علم وهو احسن لان
الله تعالى لا يرضى الكفر لاحد من خلقه فلا يرضاه ولا يجبه الا ان يحسن برضى على معنى يريد

بالحق

يعني

قاله تعالى يري الكفر من الكافر وبارادته كفر فلا يرضاه ولا يجبه وهو يري كون ما لا يرضاه
وقرار ادع وجعل خلقه ليس وهو لا يرضاه ولا يجبه فالمراد من غير الرضا وهو مذهب اهل السنة
وقوله واذا امر الامران جرد عا به منيبا اليه ان ارجع اليه ثم اذا خوله نعمة من اياه اعطاه
نسي ما كان يدعوا اليه من قبل ان ترك فالمعنى ترك الرعايته الى الله عز وجل وقيل المعنى يشي الله
الذي كان يدعوا اليه من قبل كشف الضر عنهم فاعيا هذا الله عز وجل وهو معنى الذي وهو
والفعل على القول الاول مصر قل تصنع بكفر قليلا انه من اصحاب النار فقد امن هو فانت انا
اي لسببها وقا يا من خفف امن هو فانت فالتقدير امن هو فانت كمن هو بخلاف ذلك ومن
شدد فالمعنى التماس من المتقدم ذكرهم خيرا من هو فانت وقيل ان التخييف على معنى التذكير
قال يا من هو فانت ولا تحسن الوقف على هذا التقدير جارحة ربه لان المعنى يا من هو فانت
هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون فهو منقول ان يقدر خيرا فيكون التقدير يا من هو
فانت ابشر قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون يري العالم المكيح انه لا يستوي
هو والعاصي وتقدم القول في الذين احسنوا هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة انا يوفي
الصابرون اجرهم بغير حساب وقوله قال ان امت ان عبد الله خلط له الدين وامر لا ان يكون
اول المسلمين اقول فاعبدوا ما شئتم من دونه فقد قل ان الخامس من الذين خسروا انفسهم
بمعنى قتلهم في النار واهلهم يعني الذين كانوا يكرهون لهم في الجنة لو كانوا اهلها اصعب
من وقوعهم كل من النار ومن ختمهم كل لانها تكل من ختمهم وقوله والذين اجتنبوا الطحوت
ان يعبدوها وانا ابوا الى الله لهم البشري روي ان الآية نزلت في عثمان وعبد الرحمن بن عوف
وسعد وسعيد وكحلته والزبير بن العوام والابن الصديق رضي الله عنهم اجمعين فاجبرهم بايمانه
فامنوا وقيل نزلت في زيد بن عمرو بن نفيل وابي ذر وغيرهما ممن دخلوا قبل بعث النبي عليه
السلام وقوله فبشر عباد الذين يستمعون القول فيلبعون احسنه قيل المعنى يستمعون
القران ويخبرونه فيلبعون القرائن وقيل يستمعون العقوبة الواجبة والعقولهم فيأخذون بالعفو
وقيل احسن القول على قول من جعل الآية فيمن وخر الله قبل بعث النبي عليه السلام لا اله الا الله
افترق عليه كلمة العذاب افاضت تنقذ من في النار تكرير الاستفهام تأكيد الكلام والمعنى
افترق عليه كلمة العذاب افاضت تنقذه وقيل ان في الكلام حرفا والتقدير افترق عليه كلمة
والمراد مستأنف وقوله فسله يابيع في الارض ان يابيع جمع يبيع وهو يبيع

كون
الاول
الذين احسنوا
الذين احسنوا
الذين احسنوا

من يبيع وقد تقدم ذكره وقوله ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه يعني خضرته وصفرة وبياضه و
قيل المعنى انواعا من الزرع شعير وبر ومسموع وغير ذلك وهذا اختيار الكبري ثم يبيع فتراه مصفيا
اي يصف ثم يجعله حكاما لي متفتنا وقوله افمن شرح الله صدره للاسلام في الكلام حذفتوا المعنى
افمن شرح الله صدره للاسلام كمن صرح على قلبه والمراد من شرح الله صدره ما هنا فيها ذكره
المفسرون على وحمة رضي الله عنهما والمراد بقوله فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله ابو
لهب وولده ومعنى من ذكر الله ان قلوبهم تزداد قسوة من سماع ذكر الله وقيل ان من يبيع عن
المعنى قست عن قبول ذكر الله وهو اختيار الكبري وقوله كتابا متشابها يشبه بعضها
بعضا في الحكمة متاني ثلثي فيه القصص والمواعظ والاحكام وذكر الله تفشع منه جلود
الذين يخشون ربه يعني مما فيه من الوعيد ثم تليين جلودهم وقلوبهم بالذكر الله اي الذكر الحكمة
وقوله افمن يتبع بوجهه سوء العذاب يوم القيامة خير له من ان يوجه بوجهه في الدنيا ويرى
انه يلقى في النار مغلولا ولا يجد ما يلقى في النار سورا وجهه وفي الكلام حذف والمعنى افمن يوجه
سوء العذاب كمن هو في الجنة وقيل للكل من ذوقا ما كتبه تكسبون وقوله قرانا غير ذي عوج
المتكلم لا يخالف بعضه بعضا بن عباس المعنى غير مخلوق مجاهد غير ذي لشر وقوله ضرب
ربلا الله مثلا في شراكم مثالا كسوز ورجلا سلا الرجل هل يستويان مثلا هذا مثل ضرب الله تعالى
للموحد والمفترق قاله ابن عباس وغيره الفرامتساكسون يختلفون المبرد متعاشرون من
شكر يشكر فهو شكر اذا عسر ثم انعم يوم القيامة عند ربهم يختصمون يعني تخص الاموال
والكافرو والمؤمن والظالم والمظلوم والظالم قاله ابن عباس وغيره وروي عنه في خبره
كل وروي ان الخصومة تبلغ يوم القيامة ان يحاج الروح للبدن وقوله فمن ظلم من كذب
على الله وكذب بالصدق اذ جاءه هذا عام في كل مكذب بايات الله كاذب عليه وقوله والذي جاء
بالصدق وصدق به قيل هو خا ضر والذي جاء بالصدق النبي عليه السلام والمراد بالذي صدق به ابو بكر
رضي الله عنه وروي لا عن علي رضي الله عنه مجاهد النبي عليه السلام وعلى رضي الله عنه السدي
الذي جاء بالصدق جبريل عليه السلام والذي صدق به النبي عليه السلام ابن ابي رزق الذي جاء بالصدق النبي عليه
السلام وصدق به المتفقون المؤمنون اوليا هم المتفقون هذا الخبر عن كل من فعل ذلك الفاعل وقيل
ان ذلك عام في كل من دعاه الى التوحيد قاله ابن عباس وغيره واختاره الكبري والذي يروي عن الجمع
كأنه قال في شراكم مثالا كسوز ورجلا سلا الرجل هل يستويان مثلا هذا مثل ضرب الله تعالى

اي
الذين
الذين

تفاوته عند النوع

عبد هذا اعلام من الله عز وجل ينصر اليه عليه السلام وقوله ونحو قوله بالذين من دونه يعني الاوثان
يعني قولهم للذي عليه السلام لتخليد الهنا وقوله الله يتوفى الانفس حين موتها الآية التي عليه
اكثر المفسرين في معنى هذه الآية ان المعنى ان الله يقبض الارواح عند فناء اجالها ويقبض الميت
منها قبض النور فيرسل نفس الناج وميسل نفس الميت روي معناه عن ابن عباس وغيره والتقدير
عيا هذا الله يتوفى الانفس حين موتها بازالة النفس والتميز ويتوفى الانفس التي لم تمت في منامها
بازالة التميز ففكها الفاعل المعنى ويقبض التي لم تمت في منامها عند انقضاء اجلها قال وقد يكون تو
فيها نومها فيكون التقدير عيا هذا والتي لم تمت وفاتها فموتها وقال بعض اهل التاويل النفس على
وجهين نفس الحياة ونفس التميز ففكها ففكها من متعلقة بنفس الحياة وموتها في حال
اليقظة ومفارقة لها في حال النوم وكان نفس التميز هو العقل وسمي العقل نفسا لارتباطه
بنفس الحياة وقوله ام لتزوا من دون الله شفعاء قالوا لو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون
يخبرونهم الله

القرآن

تفارقوا من الله عز وجل ينصر اليه عليه السلام وقوله ونحو قوله بالذين من دونه يعني الاوثان
يعني قولهم للذي عليه السلام لتخليد الهنا وقوله الله يتوفى الانفس حين موتها الآية التي عليه
اكثر المفسرين في معنى هذه الآية ان المعنى ان الله يقبض الارواح عند فناء اجالها ويقبض الميت
منها قبض النور فيرسل نفس الناج وميسل نفس الميت روي معناه عن ابن عباس وغيره والتقدير
عيا هذا الله يتوفى الانفس حين موتها بازالة النفس والتميز ويتوفى الانفس التي لم تمت في منامها
بازالة التميز ففكها الفاعل المعنى ويقبض التي لم تمت في منامها عند انقضاء اجلها قال وقد يكون تو
فيها نومها فيكون التقدير عيا هذا والتي لم تمت وفاتها فموتها وقال بعض اهل التاويل النفس على
وجهين نفس الحياة ونفس التميز ففكها ففكها من متعلقة بنفس الحياة وموتها في حال
اليقظة ومفارقة لها في حال النوم وكان نفس التميز هو العقل وسمي العقل نفسا لارتباطه
بنفس الحياة وقوله ام لتزوا من دون الله شفعاء قالوا لو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون
يخبرونهم الله

ويعني قولهم للذي عليه السلام لتخليد الهنا وقوله الله يتوفى الانفس حين موتها الآية التي عليه

وعنه

ظاهر وكذا كاشفات ضرة ومستكات رحمة وكذا فيمستك اليه عليها الموت وقوله
والتي لم تمت في منامها التي في موضع نصب بفعل مضمر وموضع في منامها نصب بهذا الفعل
المضمر والتقدير في وقت منامها فهو مثل مقدم الحاج وشبهه ولا يصح ان تعطف اليه
عيا الانفس فيكون المعنى يتوفى الميت والحي لا يذوق الموت كذا لم يتعلق قوله في منامها بشي
لان الفعل المعكوف عليه قرئ بعد في منامها فلا يتعدى الى منامها وليس معه حرف
عطف فيعكف به ولا يجوز ان يعكف بحرف عطف عيا اسمين

القول من قوله تعالى واذا ذكر الله وحده اشتمات قلوب الذين لا يؤمنون بالآخر السورة

لا احكام ولا نسخ التفسير قال السدي وابو عبيد عن ابيات ثمان تفرقت فتادة
استكبرت وكفرت فجاهد تقبضت وقاله المبرد واذا ذكر الذين من دونه اذ هم يسلبون
يعني ما القاه الشيطان على لسان النبي عليه السلام في سورة النجم قاله جماعة من المفسرين
وقوله ويراهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وذلك لانهم كانوا ان اعمالهم تنفعهم فلم
تنفعهم لكفرهم ويراهم ميات ما سبوا الى عقابه وقوله فاذا امر الانسان ضوعانا
ثم اذ اخوانه نعمة منا قالوا او قلته علي علم ان علي علم عند ي لوجوه المكاسب عن فتادة
بجاهد عيا علم عيا شرف وقيل المعنى قد علمت اني اوتيت هذا في الدنيا اني عند الله منزلة
فقال الله عز وجل بل هي فتنة اني بالنعمة اني اوتيتها فتنة فخير بها وقوله فز قالها
الذين من قبلهم يعني متقدمي الكفار وقوله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الايات
قال ابن عباس وعكازت في وحشي قائل حمزة لانه كان ان الله لا يقبل اصلا له وعن
ابن عباس ايضا وفتادة وغيرهما انها نزلت في قوم من المسلمين استعصموا دينهم
في الجاهلية وعن عمرو بن عبد الله عنها انها نزلت في قوم من المسلمين كمالها عن الهجرة
فبينهم المشركون فارتدوا ثم ارادوا الرجوع الى الاسلام فحافوا ان لا يقبل منهم قال عمرو
بن عبد الله في حديثه ان هشام بن العاصي وقيل نزلت في قوم من المسلمين اسرفوا
عيا انفسهم في العبادات وخافوا مع ذلك لا يتقبل منهم لذنوب سبقت لهم في الجاهلية ابن
عمرو بن عبد الله في حديثه ان هشام بن العاصي وقيل نزلت في قوم من المسلمين اسرفوا
ان الباطل تبطل اعمالنا حق نزلت ان الله يغفر الذنوب جميعا ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دونه ففكفنا عن القول من قوله وقوله واتبعوا الحسن ما نزل

الذي

الاعراب

الذي

الذي

اليتم منكم قبل الناس وقيل يعني الطاعة لان الله اخبر عن قوم عصوه و
قيل يعني العفو لان الله خير بغيره وقيل المعنى اتبعوا الحسن من
ربكم ومن لسان الجبر وقوله ان تقول انفس يا حسرتا عما فرقت في جنب الله اي في جنب
الله الضحك المعنى يذكر الله يعني القرآن وان كنت لمن الساعين يعني المستهزين بامر الله
وقامه قال قتادة هذا قول صنف منهم وقال صنف اخر لو ان الله هراي لكت من المنقين وقال
اخروا اني كره فاكوز من الحسنين فقال الله تعالى بل قد جاءك اياتي بل معني لو ان الله هراي
لان معناه ما هراي الله وقوله ونحي الله الذين اتقوا بمفاز تهم اي ينجيهم من النار الصدي
بفضيلهم ابن دراج ما هم وقوله له مقابل السموات والارض المقابل للمفاتيح عز ابن
عباس وغيره واحدها مقلد وقيل مقلد السدي المقابل للزبان المعنى ان جميع ما فيها
بيده وفي قبضته وقوله ولقد اوحى اليه والذين من قبله ليزا من تركت ليجبكن عملها
واوحى الى الذين من قبله كذلك وقيل الكلام بما ترتب له وقوله والارض جميعا قبضته
يوم القيامة اي هو يملكها والسموات مكويات بيمينه قال ابن عباس السموات السبع و
الارضون السبع وما بينهما في يد الله عز وجل كجر حلة في يدهم وروي ان اليهود سالت
النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية وقالوا اين يكون الخلق حينئذ قال هم فيها
تروى الكتاب في كتاب وسألته عائشة رضي الله عنها اين يكون الناس فقال على الصراط المبرد
تصعد بهم بهيمة بقوته وقوله ونلج في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من
شا الله يعني صعقات قال لعب معني من شا الله يراد به جبريل واسرافيل وميكائيل
وملك اللوت وحملة العرش عليهم السلام ثم يموتون بعد ذلك وروي نحوه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ابن جبريل في قوله الا من شا الله قال هم الشهداء فضع متقلد والسيوف حول العرش
قال ابو بصيرة قال النبي صلى الله عليه وسلم بين النجدين اربعون قال الحسن لا ادرى اربعون
سنة ام اربعون شهرا ام اربعون ليلة ام اربعون ساعة وفي الخبر انها ثلث نجات يفرغ
في الاول الخلق يموتون في الثانية لا يبق الا الله ثم يحيى اسرافيل فينفخ اناثته فيبعث
الله بها الخلق وقوله واشرفت الارض بنور بها روي ان الارض يومئذ من فضة تشرق
بنور الله تعالى حينئذ ياتي فصل القضاء والمعنى انها اشرفت بنور خلقه الله تعالى فاذا
النور انفسه على حراصة الملوك الى الملوك وقوله وجوب بالنبيين اي جميع السلاطين

عما اجابهم بما انتقم وجمع بالشهد الذين يشهدون على الامم قيل ان قوله تعالى لتكونوا شهداء
على الناس وقيل المراد بالشهد الذين قتلوا في سبيل الله عن السدي ابن دراج للحكمة يشهدون على
الناس باعمالهم وقوله وسبق الذين كفروا الى جهنم زمرا الزموا لجماعات قيل هم الذين لهم صوت
كصوت المزمور وقوله حتى اذا جاء وما فتئت ابوابها وقال في قصة اهل الجنة وفتحت ابوابها
بالواو وحرف الواو واثباتها سوا في المعنى واثباتها كصفت جملتها على جملة وحرف الضمير
العايد من الجملة الثانية وقيل الواو في قصة اهل الجنة زيادة وقيل زيادة الواو دليل على ان الابواب
فتحت لهم قبل ان ياتوا الكرامتهم على الله عز وجل والنفق يروح حتى اذا جاءوها وابوابها مفتحة وحرف
الواو في اهل النار لا تفتح وقيل بعد وقوله ففتحت ابوابها وقيل
فتحت الواو في قصة اهل الجنة لان ابواب الجنة ثمانية وابواب النار سبعة وفتح يفتح بزيادة
الواو وقوله كمنع فادخلوها خالدين اي كمنع في الدنيا وقيل المعنى كانت اعمالكم
والجواب قال هم خالدين وفتحت ابوابها والواو مقحمة وقيل ان الجواب محذوف والمعنى
حق اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خالدين عليهم كمنع فادخلوها خالدين وقالوا
الحمد لله الذي صرفنا وعدة واورثنا الارض نبيوا من الجنة حيث نشاء وقيل انهم اوتوا
الارض التي تكون لاهل النار لو كانوا مومنين وقوله وتولى الملايكة حافضين من حول العرش
ولهم حافض حاف الفراء واحد لهم اذ لا يقع لهم الاسم الا بجمعهم ودخلت من على حول
لان حرف والفعل يتعدى الى الحرف بحرف ويغير حرف الفتح الى
الاشبه العقلي لا تقنكوا من رحمة الله بضع النور وقد تقدم اختلاف القراء في فتح النون
وكسرها قال ابو عمرو بن العلاء وروى في معنى لفتح تميم ابو جعفر بن الهيثم قال يحسن
تاء بيا مفتوحة بعد الالف وروي عنه ايضا ان ابا سائدة يحيى بن يعمر والجدرى وغيرهما
بلي قريبا تدايية فكذب بها واستحرت وكنت من الكافرين بكسر الكاف والتاء ابوبكر
عز عاصم وحزمة والكسائي ويحيى الله الذين اتقوا بمفاز تهم بالجمع وافرد الباقون ابن
عامر افعير الله تامروني بنونين نافع بنون خفيفة وروي ذلك ايضا عن ابن عامر الباقون
بنون شذوية ابن عباس واشرفت الارض بنور روي عن ابن عباس عن ابي بصير مسمى الفاعل عاصم وحزمة
والكسائي فتحت ابوابها بالتخفيف في الموضعين وكذلك وفتحت السماء في عيسى الوون
وشذوذ فيمن يقبض السبعة ابن عمر من انكم رسل منكم بنا في هذه السورة ست

دخلوها

اذ القلوب لدى الناجر كاضمين يعني انها بلغت الناجر ومعنى كاضمين معانين لا يزيل عنهم شيئا
وقوتهم القوت في اصل الكضع وقيل ان الكاضم هاهنا التمسك عيما في نفسه من النعم ما للكل من
جميع اى صديق ولا شقيق يكافى ان يشفع يعلم خافية الاعيان يعلم الله تعالى خافية الاعيان عبادته
يعلم اذا نكر الرجل المرأة هل يبرئ الخيانة ام لا وعنه ايضا انه قال هو الرجل ينكر المرأة فاذا
نكر اليه احماته تغضب بصره فاذا اغفلوه نكر اليها قال ومعنى وما في الصور اى هاهنا من يهاو خلا
بها ولا يفر الخافية الاعيان النكرة للثانية وما في الصور في النكرة الاولى والله يقضي بالحق
يجازي من غرض بصره عن العار ومن نكر اليها ومن عزم على موافقة الفواخر اذا قدر عليه طوره
وقال فرعون ذروني اقل موسى وليدع ربي في دفع القتل عنه اني اخاف ان يسد بينكم وان يظهر
الارض الفساد ومن فرأوا ان يكفر فامعنى اخاف الامرين جميعا وقوله رجل من فرعون
يكنى ايمانه قال الحسن كان هذا الرجل قبيحا ويقال انه كان ابن عم فرعون السدي كان اسرا ليليا
يكنى ايمانه من فرعون في الكلال على هذا التقدير وتأخير والتقدير رجل من كنى ايمانه من فرعون
ونكر بعض المفسرين ان اسم هذا الرجل حبيب وقيل سمعان وقيل حرقيل ومن جعل الرجل قبيحا
فمن متعلقه بحرف صفة لرجل التقدير وقال رجل من منسوب من فرعون ومن جعله اسرا ليليا
فمن متعلقه بكنى في موضع مفعول ثان ليكنى وان يك كاذبا فعليه كذب اى ليس عليكم منه شيء
وان يك طاء قابض بفتح بعض الربيع اى ان لم يصحبكم الا بعض ما بعدكم به هلكتم ومذهب ابي
عبيد ان معنى بعض الربيع كذا الربيع بفتح وقيل انما قال ذلك لانه حذرهم انواعا من
العذاب كل نوع منها يهلك فانه حذرهم ان يصيبهم بعض تلك الانواع وقيل وعده موسى
بعذاب الدنيا او بعذاب الآخرة ان كفروا فامعنى يصيبكم احد العذابين ان الله لا يهين من هو
مسرف كذا اى من اسرف عيما نفسه بالتفكر والكذب على الله عز وجل يا قوم لكم الملة اليوم
كاهرين في الارض يعني ارض مصر وفي قول الرجل يا قوم دليل على انه قبيح وقوله
قال فرعون ما اريكم الا ماري يعني من قبل موسى وقال الرب امن يا قوم اني اخاف عليكم من اليوم
الآخر اى ايام العذاب الرب عذب فيها العتريون على الانبياء المذكورين فيما ويا قوم اني
اخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين يعني يوم ينادي اهل الجنة اهل النار قد وجدنا
ما وعدنا ربنا حقاً وينادي اهل النار اهل الجنة ان افيضوا علينا من الماء وما رزقكم الله قال قتادة
ولقد سز وعينهما وقيل معناه يوم ينادي اهل النار بالنار والويل والويل يوم تولون مدبرين

و ليدع ربه
من العذاب والويل والويل
من العذاب والويل والويل

العذاب وقيل ان ذلك من بعض الناس - لبعض في العشر وتوليع مدبرين اذ اراوا اعتقاد من
النار ومن قرا يوم التناد فهو من النار والناد كالتناد يقال نادى القوم اذا تفرقوا وتفرقوا
جا فخير كويل عن النبي عليه السلام ان الله يامر امم السما فينزلون فيحيون بالارض سبع صفوف
ثم يتر الاله اعلى على جلاله ^{السدي} جهنم فاذا رماها اهل الارض نذوا فلابدوا فون
قصر امن افكار الارض الا وجروا سبعة صفوف من الملايكة فيرجعون الى المكان الذي كانوا
فيه وتلى هذه الآية فتادة معنى تولون مدبرين من كل قبلكم ان النار ما لكم من الله من عاصم اى من ما
نع يمنعكم من العذاب ولقد جاء يوسف من قبل بالبينات قيل ان هذا من قول موسى وقيل من قول
موسى ان فرعون قال بعض المفسرين يعني يوسف بن يعقوب وقال بعضهم هو يوسف بن
ابراهيم بن يوسف بن يعقوب وقال وهب بن منبه فرعون بن يوسف هو فرعون موسى وقال غير
بل هو غيره وقوله كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب اى مثل هذا الضلال يضل الله من
اسرف وشبه في اياته الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اى بغير حجة تبرمق عند
الله اى تبرجدا لهم مقتدا كذلك يجمع الله على كل قلب متكبر جارا اى مثل الكعب على قلوبهم ولا
المذكورين وقال فرعون يا هامان ابني صحراري ان هاهنا كان وزير الفرعون وابنه بناله صرحا
بالبحر وضواو من بنابه لعلي ابلغ الاسباب يعني الاجواب عن فتادة وقيل الامور التي تسلم
بها السموات وقرن تقام ذكر السبب وما كيد فرعون الا في قبال اى في خسارة وقال الرب امن يا قوم
اتبعون اهدكم سبيل الرشاد قيل هذا من قول موسى من قول موسى عليه
اسلم القرائت - عيسى بن عمر النخعي حم بفتح الميم وبنو اسحق وبنو اسمعيل
بتسرها والامانة المذكورة في بابها نافع وبنو عامر كذلك حقت كلمات ردا بالجمع والباقون
بالتوحيد بن عباس وغيره يملون العرش بضم العين المفضل عن الاعمش وادخلهم جنة
عن بالتوحيد ليندريوم التلا في بابها مسمى الفاعل ان السميع في بابها غير مسمى الفاعل نافع
وهشام عن ابن عامر والذين تزعون من دونه بنا والباقون بنو ابن عامر كانوا هم اشد من قوة
بكاف والباقون بها عاصم وحمزة والكسائي اوان يكهر في الارض الفساد بهمة قبل الهوا
والباقون وان يكهر بالرفع نافع وابو عمرو وحفص يكهر في الارض الفساد والبا
قون يكهر في الارض الفساد عبيد عن ابي عمرو قال رجل باسكان الجميع معاذ بن جبل وما
اهدرك الاسمى الرشاد بتشديد السين ابن عباس والحال وغيرهما يوم التناد بتشديد الراء



وروي عن ابن عمر واثباته ايا في الوصل خاصة وهو مذهب ورش والجمهور غاي عرو
حزفها في الخليل وكذا قرأ سائر السبعة سوى ورش وقد تقدم مذهبه وسوى ابن كثير فانه اثبت
ايا فيه في الخليل ابو عمرو وبن دكوان على كل قلب متكرر بتويز قلب والباقيون بالاضافة حفص
فاصله بالنصب ورفع الباقيون عاص وحمة والكليل وضد عن السيل بضم الصاد وفتح بقية
السبعة وروي عن ابن وثاب وصد بفتح الصاد وعن ابن ابي اسحق وعبد الرحمن بن ابي بكر وصد
بالرفع والتويز والاختلاف في دخولون كالاختلاف المذكور في سورة النساء فاما سيدخلون
فقراءة ابن كثير واية بكر غير مسمى الفاعل **الاعراب** فقه السبعة على معنى
الاعراب اولها الساتين والسر لا تنطق الساتين ايضا ووجه القس وقوله لمقت الله
ابن من مقتكم انفسكم اذ ترفعون الى الامان العام في اذ فعل مضمرة كانه قال اذ ترفعون
الى الامان فتكفرون فلا تعلم فيه لمقت الله لان الخبر قد فصل بينهما وليس بدخول في الطة واذ
دخله في طة لمقت اذ التمس فيها وفيه تفرقة بين الطة والموصول غير الابتداء ولا يعرفه
مقت التاء اذ ليس المعنى عليه لانهم لم يتوخوا حين دعوا الى الامان فيكفروا ما قتل انفسهم
ولا يعلم في اذ ترفعون لانها مضافة اليه وقوله يوم هم بارزون العام في يوم لا يخفى على الله
منهم شي ويجوز ان يكون بلام يوم الاول ولم يصير واية الارض فينظر وايف كان عاقبة
الذين كانوا من قبلهم يجوز ان يكون فينظروا منصوبا بجا جواب الاستفهام او مجزوما معكوبا
على سير واو كيف خبر كان وعاقبة اسمها وفي كيف ضمير يعود على العاقبة ويجوز ان تكون
كان تامة وكيف حرفا ملغيا لا ضمير فيه ومن قرأ سبيل الرشاد بالتشديد والمعنى ما امر به
الاسم السبيل الرشاد بالتشديد والمعنى ما امر به الاسم السبيل الله ويجوز ان يكون المراد بالرشاد موسى عليه
السلام وهو استنبه لانه يكون من رشدين رشدا كعباد من عباده او يكون من رشدين رشدا كعباد من عباده
يعلم ويبعدان يكونان رشدا لان فعالا لم يات منه الا في حروف شاذة معروفة وهو اخبر
واشار واقتصر وادرك وقيل انها جافعال من هذا على تقدير حرف الزيادة فكانه من شار
ودرك وقصر وخبر وقيل رشاد بمعنى مرشد لا على انه مشتق منه كذا من اللؤلؤ فهو رشاد
وليس كذا عليه كذا لا يصح الله على كل قلب متكرر جبار من تون فتكبر صلة لقلب والمعنى
طاحبه متكرر فالمتكر وان جعل صلة القلب فالمراد به جملة الانسان ومن اضاف في الكلام حرف
والمعنى كذا لا يصح الله على كل قلب متكرر جبار فحذف لتقدم ما يدرك عليه واذ لم يتكرر حرف

الاعراب

يعتد

كل لم يستقم المعنى لانه يصير معناه انه على جميع قلبه وليس المعنى عليه وانما المعنى انه يصح على قلوب
المتكبرين الجبارين قلوبا قلبا ومثل حذف كل قول ابي داود اكل امرئ قميص امرأ وتارة تقول بالليل نارا
يريد وكنارا ومن قرأ الطلح بالنصب على انه جواب الكلام غير موجب والمعنى اذ بلغت اكلت ومن رفع
عكف على الرفع والمعنى لعلي الرفع او على الرفع وتقدم القول في صدر عن السيل في فتح الصاد وضما
وكسرها في الرفع ومن قرأ او صرح به امام معكوبا على سوء **القول من قوله**
تعالى ويقوم ما لا يدعوك الى التوبة الى اخر السورة لا احكام ولا نسخ **التفسير**
النجاة الايمان بالله عز وجل عن مجاهد وغيره وقوله وان المشرقيين هم اصحاب النار يريد به الكفار
وعن ابن مسعود وغيره انهم سفاكو الدرما وقوله فوقاه الله سيئات ما مكروا قال قتادة كان
قبليا فنجاه الله من بين اسرائيل قال الحسن بن علي بن احمد بن حنبل في قوله وقيل انهم المومنين عليه السلام وقوله
النار يعرضون عليها غدوا وعشيا قال ابن مسعود ذلك في الدنيا وارواح الفرعون في اجواف
كبيرة سود تعرض كل يوم على النار مرتين يقال لهم هذا اركم والليل على هذا قوله ويوم تقوم
الساعة اذ خلوا من افرعون اشتد العذاب الفراعنة العرض في الاخرة ومعنى غدوا وعشيا مقرر
ذلك وقوله ان النصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد الاشهاد الملايكة
والانبياء والمؤمنون يشهدون على العباد باعمالهم قاله قتادة وواحد الاشهاد شاهر وشهيد
وقوله ان في صورههم الاكبر ما هم بياغيه قيل معناه ما هم بياغيه ارادتهم فيه فحذف وقيل
الأكبر ما هم بياغيه على الله عليه السلام والمراد به المشركون وقيل اليهود وقيل كل من كفر بالله عليه
السلام وقيل معنى ما هم بياغيه ما يبغي الاقرباء في ارتفاع الدنيا ولونه وقيل معنى ما هم بياغيه
الفضل الذي انا له الله عز وجل بما هم معناه في صورههم عكفة ما هم بياغيه الخلق السموات
والارض اكبر من خلق الناس هذا يحتاج على منكري البعث وقوله ان الذين يستكبرون عن
عبادتي روي عن النبي عليه السلام ان المراد بالعبادة هاهنا الدنيا ابن عباس معنى ادعوني استجب
لكم وحرولي اغفر لكم ومعنى اخرين صاغرين وقوله فادعوه فخلصهم له الدين الحمد لله رب
العالمين قال ابن عباس من قال لا اله الا الله فليقل الحمد لله رب العالمين وقوله ان الذين
يجادلون في ايات الله اني يصرفون قال عتبة بن عامر قال النبي عليه السلام نزلت هذه الآية في
القدرية وقوله اذ لا غلال في اعناقهم واسلاما لم يعجزون في الخيم اي يجرعون على وجوههم
ثم قال لا يعجزون قال مجاهد اي توفقههم النار وقيل انهم انما ثم قيل لهم ان ما كنتم

قوله الذين يستكبرون

وحذف الباقون الاعراب — قوله لا جرم انما تدعونني اليه وان مردنا الى الله
وان المسرفين ان في المواضع الثلاثة في موضع نصب باسقاط حرف الجر على ملحقا دسيرة
عن الخليل من الاجرم رد الكلام نحو ان يكون موضع ان رفعا على تقدير وجب انما تدعونني
اليه كانه قال وجب بطلان ما تدعونني اليه والمراد الى الله عز وجل وكون المسرفين صا محاب
انما وقوله ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون من قراه مراد خلقا المعنى بظلال ال

فما فتوحه في اوسع الامم ويعتبر في قرائه
 زفر ورزبين اصبا بالما فتوحه وقران طبعه من
 في اوراقه الفياض من غدران وبعوضه في رواله الامم

157

كاخفين الجماعة سوى الكوفي في اصرايل الجماعة سوى المديني والاصري سيجوز كوفي
 ومديني الاخير وشامي في الجميع مديني الاوامي يتركون كوفي وشامي الاصح والبصير مديني لاخير
 وشامي
 بسم الله الرحمن الرحيم **سورة السجدة القول في**
اولها الى قوله تعالى لا اله الا الله **الفسير**
 دون ان عتبة بن ربيعة قال لقيت انا استخبركم محمدا وكان قد قرأ الكتب وتعلم الكتابة والكتابة
 فجاءني صلى الله عليه وسلم فكلمه بكلام كثير وقد كرت بعضه في الكبير وقرأ عليه النبي عليه السلام
 هذه السورة الى قوله فان اعرضوا فقل انزلتم طاعة مثل طاعة عاد وثمود فوثب عتبة
 ووضع يده على النبي عليه السلام ونانته الله الاست فسكت وانصرف عتبة واخبرهم انه
 سمع ما لا يشبه كهانة ولا سحرا وانه خاف ان تنزل الطاعة وقوله قالوا فقلوبنا في اكنة
 مما نزعونا الاكنة جمع كنان والمعنى انها مستورة عن فهمه ومن يتناول بيننا حجاب
 ارادوا انهم يعبدون الاضنام وهو يعبد الله عز وجل وقيل المعنى ومن يلينا وبيننا حجاب
 فنحن لا نسمع ما نزعونا اليه ولا نرى ما نريه من الايات فاعمل اننا عاملون في مثل ذلك
 وقيل المعنى فاعمل بيننا اننا عاملون بيننا وويل للمشرئين الذين لا يؤمنون بالآية التي انزلت
 اموالهم عن الربيع بن الصرايين عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقولون بفرض الزكاة
 وقوله لهم اجر غير ممنون اي غير مقصود وعز ابن عباس غير منقوص وعن مجاهد غير
 محسوب وقوله انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين قل تقدم القول في خلق السموات
 والارض وقوله وقد فيها اقواتها في اربعة ايام قال ابن زيد والسن ان اقل اهلها و
 معاشهم قناعة خلق جبالها وانهارها وجارها واشجارها وستانها هو المساليل الحسن
 المعنى في اربعة ايام مستوية تامة الفرا في الكلام تقويم وتأخير والمعنى وقد فيها اقواتها
 هو المحتاجين واختاره الصوري فقال لها وللارض انبثا كوعا او كرها قالنا انبثا كاي عين
 اي جينا بالحرث فينا من خلقها كاي عين وفي معناه عن ابن عباس وقيل جعل الله فيهما ما يميزان
 به فقالنا ذلك المبرد هو اخبار عن الهيبة اي صارنا عاهية من قال ذلك وقيل هو دلالة
 من الله عز وجل على سرعة الاجابة كما يقول القائل افعلا فافعلنا له قد فعلت وجاء الخبر عن
 السماك الجبر عن يعقل انه اخبر عنهما وعنهما فسموا من سبع سموات في يومين في اقلهم
 وفتح منهن واوحى في اسم امرها اي اوحى فيهما اراده وما امر به فيها قناعة خلق شمسها
 ونقلا ما رواه جابر بن عبد الله بن جابر

ولا يشع

او اعلم ان هذا هو القائل

والارض

وقمرها ونجومها وافلاكها وقوله خقل انزلتم طاعة مثل طاعة عاد وثمود اي انزلتم ان
 يجيبكم مثل ما اصابع اخذتمكم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم يعني من ارسل اليهم والذين قبلهم فارسلنا
 عليهم رجلا صرا الى ثمود في اليوم من مجاهد قتادة شريك البرد وهو المعروف لانه ما يؤخذ من الصر
 وجاء في الخبر انها كانت رجيا باردة تحرق كما تحرق النار معنى صر شديد حارصة ونحوها متايع ابن ابي
 عباس متايعات النخاط متراد وقوله واما ثمود فهدى ناسخ اي بيناهم الهدى والضلال عن ابن عباس
 وغيره وقوله شمل عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون للجلود يعني بها
 للجلود باعيانها في قول اكثر المفسرين وقال بعضهم المراد بها هاهنا الفروج وهو قول الفراء وما
 شتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم اي من اين يشهد عليكم قال ابن عباس
 نزلها في ثلث نفر تساروا وقالوا ان ترى ان الله يسمع اسرارنا وقوله فان يصبروا فالتا وثوى
 لهم اي فان يصبروا في الدنيا على اعمال النار فان النار مثوى لهم وان يستعذبوا في الدنيا وهم مقيمون
 عاكفهم ففاهم من المعنيين وقيل المعنى فان يصبروا في النار او في عواقل النار مثوى لهم وذلك
 عليه وان يستعذبوا في الدنيا لان المستعذب يخرج والمعتب المقبول عذاب وقيل انهم قرأوا
 سبيبا الحسن خليا بينهم والقرآن المشاخير عن مجاهد فربوا لهم ما بين ايديهم من امر الدنيا فحسوه
 لهم حتى اتروها في الآخرة وقيل المعنى قضاها في النار فربوا لهم اعمالهم في الدنيا في
 والمعنى قدر عليهم ان ذلك سيكون وحكمنا به عليهم وقيل المعنى اخراجهم الا الاقران اي اهل الجحيم
 الفقير الغني لئلا يلهي الغني الفقير ليستعين به وفيض لهم لتعاونوا به فربوا بعضهم لبعض
 المعاصي ابن عباس ما بين ايديهم تذكيرهم بامر الآخرة وما خلفهم التسوية والتوحيب في الدنيا
 وقيل ما بين ايديهم ما علموه وما خلفهم ما علموا ان يعملوه وقيل المعنى ربوا لهم مثل ما تقدم لهم من
 المعاصي وما خلفهم ما يعمل بعدهم وحق عليهم القول في امر قد خلت من قبلهم اي وجب عليهم العذاب
 ما وجبوا الامم الذين من قبلهم كفروا وكفروا به وقيل في معنى مع والمعنى هم داخلون مع الامم الذين
 الكافرة قبلهم فيما دخلوا فيه وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه قال ابن عباس
 قال ابو جهم اذا قرأهم فصيحوا في وجهه حتى لا يذروا ما يقول قولا انهم فعلوا ذلك لما اعجز
 هم القرآن عما هم المعنى الغوا بالمكان والتصفيق والتفوي في اللغة ما لا يعرف له حقيقة
 ولا تفصيل ذلك جز العدا لله النار اي ذلك العذاب الشديد ثم يلقه بقوله النار وقال الذين
 كفروا اننا انزلنا القرآن اضرارا من الجن والانس يعني ابليس وابن ادم الذي قتل الله عن ابن عباس

ابن ابي

مسعود

دال

الذين

الذين

ويزم مسعود وقيل هو معنى الحشر وفي علي التثنية لا خلاف الجسيز وقوله ان الذين قالوا ربنا
الله ثم استقاموا قال ابو بكر رضي الله عنه ثم استقاموا على ان لا يشركوا بالله شيئا ان يروا قنادة
استقاموا على كرامة الله تتنزل عليهم الملائكة الاتفاقوا ولا تخربوا يعني البشارة التي عند الموت
ابن عباس هي بشرى تكون لهم من الملائكة في الآخرة **القرائن** النسخي قال انما انما
بشر مثلك الحسن البصري ويعقوب الحمزي سواء للمساكين بالجر وعز ابن الفقعاء سواء بالرفع ابن
عاصم ومجاهد وصغير بن جبير اتيوا كوا او كرها قالوا اتيانا طاعينين عمر بن الخطاب رضي الله عنه
والزبير بن العوام وغيرهما فقال انزلتكم صعقة مثل صعقة عاد وثمود انا فاع وبن كثير وابو عمرو
في ايام ثمات باسكان الحارث بن ابي فهر بن الحارث بن ابي اسحق وغيرهما واما ثمود فهدمتها صم
بالنصب وقد تقدم من يصرفه نافع ويوم تشرع الله بنون مهي القاع الباقون ويوم تشر
لعد الله ابن هزم من تشرع الله بنون مهي القاع الباقون ويوم تشرع الله بنون مهي القاع الباقون
المعتين بكر بن جليل السهمي والغوا فيه بضم الغين **الاعراف**
بشرا ونذير لاطمن من الايات والعامل فيه فطحت ومن جرسوا للمساكين فعلى النعت لايام او لربعة
ومن نصب فعلى المصدر وهو بمعنى استوى اي امتوت استواء والرفع على الابتداء والخبر للمسا
كين ومن قرأ آتيا كوا او كرها قالوا اتيانا طاعينين فالمعنى اعطيت الطاعة قالوا اعطينا
فحرف المفعولين جميعا يجوز وهو احسن ان يكون انثيا فاعلنا فحرف مفعولا واحدا ومن
قرا انثيا فالمعنى جينا بما قينا ومن اسفل الحارث بن ابي اسحق فعلى انه نفس الذي هو مصدر وصف
به ويجوز ان يكون صفة مثل فعل ولم يجر في الجمع لما كان صفة ومن كسر الحاء جعله
صفة مثل قنود ويجوز ان يكون جاعلا في الفصل منه في التقدير فعل يفعل مثل سعد بن سعد
وان لم يسع الفعل كما استعمل فقير وشديد على تقدير فقر وشدة لانه لم يستعمل
ومما يدل على ان النفس مصدر قوله في يوم خمس مستعمل فلو كان صفة لم يصف اليوم اليه
في خمير الا اسكان وذلك كنكم الرب كنتم بربكم اردتم يجوز ان يكون كنتم وادركم
تجوز ان يكون كنتم ولا يجوز ان يكون كنتم بلام من ذلكم وادركم الخبر عند القوا حال وذلك
غير شائع عند البصريين الا على اضماء قد ومن قرا وان يستغيبوا افاهم من المعتلين فمعناه
انهم لا يستغيبوا لما اعتبوا اي لو كلب عندهم الصلاح لم يوجد عندهم والاستغيباب
كل صلاح المعاتب وقد تقدم معنى قراءة الجماعة في التفسير وحقيقته اعتبت الرجل

العد

المرفوع

نحو

جمع

وارد

زلت له عما يوجب العتب وكذا اشكيت زلت عما يشكوه وهو ينسب السلب ومن قرأ او الغوا فيه
بضم الغين فهو من نفس الغوا فيه وقراءة الجماعة من نفس الغوا فيه ذلك خبر الله النازل بك
ابتداء وخبر الخبر وانما يدل من جزا او خبر مبتدأ مضمرة والجملة في موضع اتيان الجملة الاولى فلا من غفر
رحم فلا يجوز ان يكون جمع نازل فيكون حال من الضمير في تدعون متعلق بتدعون لان الحال والجار
جميعا في الصلة ولا يجوز ذلك ان جعلت الحال من ليم والجار متعلقا بتدعون لان فيه فصلا بين الصلة
والموصول بالاجنبي ولا يتعلق من بلتم على ان يكون خبر فالانه قد يتعلق بحرف الخروص
فيها ويجوز ان يكون من الصلوة وما في موضع حال من المضمرة الصلوة في ليم ويكون نزل حال من
المضمرة المرفوعة في تدعون او من ما في قوله ما تدعون ولا يكون على ذلك حال من الضمير المرفوع
في ليم لانه لا يكون فيه حال ان فان جعلت من صفة لنزل جاز ان يكون قوله نزل حال من المضمرة المرفوعة
في ليم ويجوز ان يكون النزل بمعنى الرزق فيكون حال للموصول والعامل فيه ليم وقوله من غفور
رحيم صفة للحال وهو متعلق بخبر وفي فلا تكون من متعلقة بتدعون مع كون نزل حال من
لان فيه فصلا بين الصلة والموصول بالاجنبي لان الحال اذا كانت من الموصول كانت كالصفة لا
يجوز ان يعترض بها بين الصلة والموصول كما لا يجوز ذلك في الصفة
القول من قوله تعالى ومن احسن قولا ممن دعا الى الله الى اخر السورة الاحكام
ولا نسخ التفسير قال الحسن هذه الآية عامة لجميع المسلمين وقال السدي وبن زيد
وغيرهما المراد به النبي عليه السلام عايشة رضي الله عنها نزلت في المودين وقاله عكرمة
وقال معنى وعمل طحا وطام قيس بن ابي حازم نزلت في كل مؤمن قال ومعنى طحا الصلاة بين
الاذان والاقامة ولا تستوي الحسن ولا السيئة اذ رفع بالتحريك الحسن قال عكاو مجاهد اذا
لقينه فقل سلام عليكم ابن عباس هو الرطل يسب الرجل فيقول الاخر ان كنت طاحا فليغفر الله لي
وان كنت كاذبا يغفر الله لي وقال الحسن الطاعة والميمنة الشكر وما يلقاها الا الذين
صبروا الي ما يلق هذه الفعلة وما يلقاها الا ذو حظ عظيم اي من الخير قنادة للخط العظيم
بجنة ومن اياته البيل والنهار والشمس والقمر الى قوله واسبحوا الله الذي خلقهن ان كنتم اياه
تعبدون اي خلق البيل والنهار والشمس والقمر والضمير للجميع ويجوز ان يكون للشمس
والقمر خاصة لان الاثنين جمع وقيل الضمير عاير على معنى الايات فان استنكر واقل الذين
عندك يسبحون له بالليل والنهار يعني الملائكة وهم لا يسمون ان لا يملون ان الذين لم يملون في

وليس الله الرزق لعباده بل هو في الارض لا احكام فيه سوى شي ادخله بعض المتكلمين
في الاحكام او قد ذكرته في التفسير النسخ قوله تعالى والملائكة يسبحون بحمدهم
ويستغفرون لمن في الارض قال وهب بن منبه هو منسوخ بقوله ويستغفرون للذين امنوا و
الصحيح انه ليس بمنسوخ لانه خبره المعنى لتاجر اعمالنا ولكم اعمالكم قال ابن عباس هذا منسوخ
بالقتال وقيل ليست بمنسوخ والمعنى لتاجر اعمالنا ولكم جزا اعمالكم وقوله لا حجة بيننا و
بينكم اي لان البراهين قد ظهرت وقال مجاهد المعنى لا خصومة بيننا وبينكم اي انا لا نحتاجكم
فيما علمنا انكم علمتموه لقيام البراهين عليه وقوله من كان يريد حرث الاخرة تزدله في
اخره ومن كان يريد حرث الدنيا نؤثمه بالقول اي من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها وقد
تقدم في صورة هود وقوله قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال ابن عباس فيها
قل ما سألتم عليه من اجر فهو لكم عترة ليست بمنسوخة قال كانوا يطلبون اربابهم فلما بعث
اليه عليه السلام فكشعوهما فترك التفسير تقدم القول في معنى جمع عشق وقوله
كذلك يوحى اليك والذين من قبلك مثل الوحي المتقدم يوحى اليك وقيل مثل حروف المعجم
وقوله يكاد السموات يتفكرن من فوقهن اي من فوق السموات وقيل من فوق الارض وقيل
الضمير للامع المخالفة المعنى تكاد السموات والملائكة يسبحون بحمد ربهم اي يسبحون تعجبا
من كفر الكافر الكبري المعنى يطون شكر الله وهيبته وجلاله الزجاج يعكفون الله و
يتزهون عن السوء وقوله وتذريهم للجمع اي تنذريه وقوله جعل لكم من انفسكم
ازواجا قيل معناه انا انما مجاهد سلا بعد سلا من الناس والاعمال وقوله يدرككم فيه قيل
معناه يخلقكم فيما جعل لكم من ازواجكم ويحييكم فيما جعل لكم من الاعمال عن قتادة الفراء
المعنى فيه به وكذلك قال الزجاج معنى يدرككم فيه يكثركم بماي يكثركم يجعلكم ازواجا
وقيل ان الها في فيه للجعل ودل عليه جعل فانه قال يخلقكم ويكثركم في جعل ابن قتيلة
يدرككم فيه اي يخلقكم في يكون الاناث قال ويكون فيه في الرحم وفيه بقدر
لان الرحم مؤنثة ولم تقدم لها ذكر وقوله ليس كمثل شي اي ليس كمثل شي ودخلت
مثل التوكيد وقيل الكاف زائدة للتوكيد والمعنى ليس كمثل شي شرع لكم من الدين ما وصى
به نوحا يعني الاخلاص والتوحيد والذين اوحينا اليك اي وشرع لكم من الدين الذي اوحينا
اليك ما وصى به ابراهيم وموسى وعيسى ثم فسره لانه بقوله ان اقيموا الدين ولا تتأخروا
اي شرع لاماد هي به

فكانت للاحوال البشائر ولا

وهو خاص بالتوفيق

الله تعالى

تتفرقوا فيه اي لا تتعبدوا واوكونوا اخوانا عن ابي العالية وقيل المعنى لا تؤمنوا ببعضه وتكفروا
ببعضه كبر على المشركين ما تدعوههم اليه من التوحيد وما تفرقوا الامم بعد ما جاءهم بحمد الله
اي بغيا بينهم اي بغيا من بعضهم على بعض كلبا للرياسة وان الذين اوردوا الكتاب من بعدهم
اليهود والنصرى الذين اوردوا الكتاب من بعد المختلفين في الحق في ينشد من الذين الذين
به الانبياء عليهم السلام والكتاب هاهنا التوراة وقيل ان الذين اوردوا الكتاب فريش من
بعدهم من بعد ايهود والنصرى في ينشد من القرآن ومن عهد والشد يجوز ان يكون لليهود
والنصرى او لفريش فلذلك فادع واستقم كما امرت اي قل لدا الذين وصي به الانبياء وقيل
ذلك بمعنى هذا والمعنى قل هذا القرآن فادع وقيل في الكلام تقديم وتأخير والمعنى كبر على
المشركين ما تدعوههم اليه فلذلك فادع واستقم وقوله والذين يجادلون في الله من بعد
ما استجب له جتمعوا احضة عند ربهم قال مجاهد المعنى من بعد ما اسلم الناس قال وهو لا
قوم قريته هو ان الجاهلية تعود قتادة الذين يجادلون في الله اليهود والنصرى وما
جتمعت قلوبهم نبينا قبل نبينا وكتابنا قبل كتابك والها في له يجوز ان تكون لله عز وجل ويجوز
ان تكون للنبي عليه السلام وقيل نزلت في قوم من اليهود خاصوا بالحباب اليه عليه السلام في دينهم
كمعا ان يردوهم عنه وهذا اختيار الكسبي وقوله وما يدرك لعل الساعة قريب يستعمل
بها الذين لا يؤمنون يعني كما صرح الاستهراق وقوله من كان يريد حرث الاخرة تزدله في حرثه
العرث العمل والمعنى من اراد بعمله الاخرة وفوقه وضعف له الحسنات ومن اراد حرث الدنيا انا الله
منها ما يشاء وقيل الآية في الغزوات من اراد بغزوة الاخرة اوتي الثواب ومن اراد الغيبة اوتي منها
وقوله ترون الكلمين متفقين مما كسبوا من جزا ما سبوا والكلمون هاهنا التكفل وقوله
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال الحسن المعنى الا ان يتوددوا الي الله ويتقربوا
اليه بكاملته وعنه ايضا انما نزلت حين تقاتل الانصار والمهاجرين فقالت الانصار نحن فعلنا
وفجرت المهاجرون فقامت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج عليهم اليه عليه السلام و
ثم انما انما بكمال قد ذكرته في الكسبي السعي وعترته وغيرهما المعنى لا اسئلكم عليه اجرا الا
ان توددوا وتقراني فتخلصوني فهو عا هذا استئنا منقطع ومن يقترب حسنة يكتب
وقوله فان يشاء الله نجتمع على قلبك نسبيك ما علمت غيره ان يشاء الله يترك وقيل المعنى ان
يجمع على قلبك بالصدق والخير وقد فعل به ذلك وقيل المعنى ان يشاء الله يترك بالصدق
هذا هو الوقت في اسماء الله الباطل والظاهر ان يشاء الله

استقم

فكانت للاحوال البشائر ولا

اذ افع الزوج وقوله ام يقولون اقترى على الله كذا تام وقوله ومع الله اباكل الختاج
 على من انكر ما لا يدين عليه السلام لو كان ما اتى به باطلا لهناه لما جرت به عادته في المقرين
 انه عليه بركات الصلوة وقيل هو على العموم حسب ما تقدم في مثله وقيل المعنى انه لو حدثت
 نفس ان يقتري على الله كذا بالصحة على قلبه ويستجيب الذين امنوا ان يستجيب لهم وقيل
 المعنى وجب الذين امنوا المبرد المعنى وليستدع الذين امنوا الاجابة ويؤيدهم من فضله قيل
 الزيادة هاهنا ان يشفعهم في اخوان اخوانهم ولو بسك الله الرزق لعباده لبغوا في الارض
 قيل انما نزلت في قوم من اهل الصفة تنواسعة الرزق **القرآن** ابن عباس
 حم سق بغير عيز وذلك خلاف المصحف ابن كثير كذا يوحي اليه غير مسمى الفاعل تقدم
 تكاد السموات يتفكرن من فوقهن في مرتبة نصرت علقمة بيسك الرزق لمن يشا ويقدر
 ابن هو من اولئك الذين لهم عزاب اليه بفتح الهمزة وتقدم القول في بيشتر ابو معمر عن
 عبد الوارث عزاب عمر ونزلت فيها حسنا بيا حفص وحمة والكسار ويعلي ما تقولون
 بتا والباقر بن ابان مسعود ومعاذ بن جبل وغيرهما ويستجيب للذين امنوا بلام الجر
الاعراب من قرأه يوحى اليه جاز ان يكون للجار والعمود في موضع رفع
 لقيامه مقام الفاعل وجاز ان يكون اسم ما ليس فاعله مضرا في يوحى والمعنى يوحى اليه القرآن
 التي تضمنتها هذه السورة وقدر جازي الخبر ان سورة مع عسق او حيت الى الانبياء المقربين واسم
 الله عز وجل من فوقه باضار فعل التقدير يوحى له الله او يكون مسترا والخبر محذوف كانه
 قال يوحى او على تقدير اضر مسترا الموحى الله ويكون مسترا والخبر المحذوف ومن قرأ
 يوحى فليس الله تعالى من رفعه بالفعل فربق في الجنة وفي قوله في السعير فاطر السموات والارض
 الرفع على التثنية لاسم الله او على تقدير هو فاطر السموات والارض ويجوز ان نصب على النداء والجر
 على البدل من الها في عليه ان اقيموا الدين من قوله ما وصي به نوحا ان اقيموا الدين فهو وقف على
 هذا الوجه على عيسى وايوقف عليه ما تقدم ويجوز ان تكون مقسرة ومن فتح ان من قوله وان
 الظلمين لهم عزاب اليه فهو معكوف على ولولا كلمة الفصل والفصل بين المعكوف والمعكوف
 عليه بجواب لولا جازي ويجوز ان يكون موضع ارفع ايا تقدير وجب ان الظلمين لهم عزاب اليه
 فيكون متصفا بما قبله كقراءة الكثير **القول من قوله تعالى** وهو الذي ينزل الغيث
 من بعد ان اخرا السورة **لا احكام ولا نسخ** التفسير معنى فكلوا من ثمرها
 ما اوتوا به من قوله ما وصي به نوحا والقدر يسر لم

لما توفى نوح
 من الله تعالى

الله
 الملك

السبع

قوله تعالى
 من بعد ان اخرا السورة
 لا احكام ولا نسخ
 التفسير معنى فكلوا من ثمرها
 ما اوتوا به من قوله ما وصي به نوحا والقدر يسر لم

وينشر رحمة قبل يعنى المحرو وقيل هو السهم بعد المحرو وقوله وما ت فيه من دابة قال
 مجاهد يعنى الناس والملائكة وقد قال تعالى ويخلق ما لا تعلمون القرآن ادم مات في الارض وروى السما كما
 قال يخرج منها الملولو والمرجان يري من احداهما وما اصابكم من مصيبة بما كسبت ايديكم قال الحسن
 يعنى الحدوث وقيل ما يعنى الرب فالله الذي اصابكم فيما مضى بما كسبت ايديكم وقال علي رضي الله عنه
 هذه الآية ارجاوية في كتب الله عز وجل واذا كان يتكفر عنه بالمصيات ويعفو عن كثير فهاذا ينبغي
 بين كهارته وعفوه وقوله ومن اياته الجوار في البحر كالعالم يعنى السفن والاعلام الجبال
 معي رواه سواتر ابو بوقهرن يهاكمن والذين يتنبون جابر الاثم والقول من معكوف على قوله **الذين**
 خير وان في الذين امنوا اي وهي الذين يتنبون جابر الاثم وقوله والذين استجابوا لربهم واقاموا
 الصلاة وامرهم بشوا ربهم اي يتشاورون في طاعة الله عز وجل قال ابن زيد نزلت في الانصار
 والذين انما طاعهم البغي هم ينتصرون قال الشعبي كانوا يكرهون ان يذلو انفسهم فجتري عليهم
 الفساق وتقدم القول في معنى جزا وبسمة سبية مثلها وتاول الشافعي في هذه الآية ان الانسان
 ان ياحذر من ما من خافه مثا خافه به من غير علمه واستشهد على ذلك بقول النبي صل الله عليه وسلم
 له نزلت في رجل اذ سئل ان خزي من ماله ما يكفيك وولده بالمعروف فاجاز ذلك لها بغير رايه ولم
 يزد له ماله حمد الله وقوله ولمن انتصر بعد ظلمه فاوليد ما عليهم من سبيل يعنى الا
 تنصار بالحق ولمن صبر وغفر من ثل الانتظار لوجه الله عز وجل قوله من عزم الامور وقوله
 ونزلهم يعرضون عليا خاشعين من الذين ينظرون من حرف خفي اي خيل عن مجاهد قال وانما ينظرون
 بعلوهم لانهم يجتنبون عيا ابن جبريسا رفون انكر من شدة الخوف وقيل ان الحرف هاهنا
 العبر والمعنى ينظرون من عيون ضعيفة النظر والعرب تستعملون في المريد ومنه قول الشاعر
 ففخر الحرف انك من نمر كما يستعملون في خبره جدير بالنظر اذ لم يصح من يديه فيكون عليه
 منها غصاة وذهب بعض القراء الى الوقف على خاشعين فقوله من الذين ينظرون على ذلك متعلقين بنظرون
 وهو على ما تقدم متعلق بخاشعين مالم من ملأ ينجيكم من العذاب ومالم من يكره ان يناصر وهو معنى
 نادر ومنه الرجاء معناه انهم لا يقدر من ان ينزروا الذنوب اليه يوقفون عليها وقوله يهب
 لمن يشاء اناء ويهب لمن يشاء الذر ان انا تال كورا معناه او ذكورا الاناث معناه او يهب ذكورا
 واناثا قال الحسن ومجاهد وغيرهما ابن زيد في قوله او يبر وجهه ذكرنا واناثا قال بعض القوام
 في عمل من يشاء عيا اي لا يولده وقوله وما كان لشران بكلمه الله الا وحيا قال مجاهد يلقي في

قوله تعالى
 من بعد ان اخرا السورة
 لا احكام ولا نسخ
 التفسير معنى فكلوا من ثمرها
 ما اوتوا به من قوله ما وصي به نوحا والقدر يسر لم

السبع

قلبه ما يتاوه من وراي حجاب كما كلمه موسى او يرسل رسولا كما رساله جبريل عليه السلام وقيل المعنى لا وحي
في المنام وقيل الا وحيا بالرسول جبريل او من وراي حجاب كما كلمه موسى او يرسل رسولا لان الناس كافة واج
من ان من خلف الايكل رجلا فارسل اليه رسولا فانه حانت به هذه الآية لان المرسل قد سمى فيها مكلمها
للمرسل اليه الا ان يتوهم الخالف المواجهة بالخاطب وكذا او حيا اليه روحا من امرنا قال ابن عباس
الروح النبوة فتادة الرحمة ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان اي لم تكن تعرف الكتاب ولا الايمان
القرآن ابن وثاب والاعمش وغيرهما قنكوا بكمس المون نافع وبن عامر ما كتبت
ايديهم يغيروا والباقون فما فتادة فيكلمن بكمس الامم نافع وبن عامر ويعلم الذين يرفعون يعلوا وانا
قون بالنصب وقال هرون النعمي سمعت ناسا يقولون بالكسر حمزة والتماء كيمو الاءم والفواش
هاهنا وفي النعم والباقون كما يرفعون او يرسل رسولا برفع الفعلين المعلا عن نحو شربوا انك
لتقربوا الى صراط مستقيم غير مسمى الفاعل وانا قون لتقربوا مسمى الفاعل ليس في هـ
السورة يا اضافة مختلف فيها وفيها محذوفة وهي قوله الجوارح الجوارح التي لا تبالين
ابن كثير وفي الوط خاصة نافع وابو عمرو **الاعراب** وما اصابكم من مصيبة بما
كسبت ان قدرت ان الموصولة بارحذف الفا واثباتها والاثبات احسن وان قدرت انك لتشرك لم
يجز الحذف عند سيبويه واما زه الا تحشر واجتج بقوله تعالى وان اضعوهن مع انك لتشركن وفيه
اللام من قوله فيظلمن اللغة المشهورة وكسر ما يجوز ان يكون لغة مثل ظلمت اظلم من قرا ويعلم
الذين يجادلون بالرفع ففعل الاستنباط فبعد التشرك والجزا او علم انه خبر ابتداء محذوف ومن نصب
فلان قبله شركا وجزا وكل واحد منهما غير واجب والنصب بعد التشرك اذا عطف احسن من نصب
بعد الجواب وقد جعل سيبويه العطف على الجواب بالنصب تشبيها بما في الشعر من نحو
والحق بالبحار فاستريجيا قال ابن النصب في الحذف على الجزا مثل ومن جزم عطف على الجرم
وكما ير الاءم وكبير الاءم ها وقوله او يرسل رسولا فيخرج من رفع فهو في موضع الحال
والنقدير الا وحي او رسلا وقوله او من وراي حجاب جملة في موضع الحال متعلق بحرف وفي
الحرف ضمير يعود على صاحب الحال ومن نصب عطف على معنى قوله الا وحي لان معناه الا ان
يوحي اليه وانتصاب قوله وحي على الحال والاستثناء المنقطع فان قدرته استثناء كانت من
قوله او من وراي حجاب متعلقة بفعل مضمر ودل عليه ان يكلمه الله تقريره او يكلمه الله من
وراي حجاب ويكون او يكلمه المضمر معكوف على قوله الا وحي لانه بمعنى ان يوحى واما اظلم

بالفا
فيكون
والماضون
نفسه الفعلين

والحال

هذا الفعل للالة عليه ولا يجوز ان يكون وراي حجاب معكوف على قوله وحيا والمعكوف
على النصب هو منها وبمستع ان يتعلق الجار بمكلم الظاهر من حيث كان ما قبل الاستثناء لا يعمل في العبد
اذا كان تاما ولا يعمل ما بعده فيما قبله لانه بمنزلة النفي ويجوز ان يكون النصب على تقدير حذف الجار من ان
المضمر ويكون في موضع الحال التقدير او يابن يرسل رسولا ولا يجوز ان يعكف او يرسل بالنصب
على ان يكلمه بنفسه المعنى لانه يصير ما كان لبشر ان يرسله او ان يرسل اليه رسولا وهو قد ارسل
الرسول المبشروا من اليم **هـ** السورة مكية وعدد هاء في الكوفي ثلث وخمسون آية
وفي بقية العدد خمسون عدا الكوفي حمزة وعسقانة وفي البصرة اعلامة ولم يعدهن
ابا قون **بسم الله الرحمن الرحيم سورة الزخرف القول**
من اولها الى قوله تعالى اعلان من وراي حجاب يعبدون لا احكام ولا نسخ
التفسير قوله انا جعلناه قرانا عربيا اي سميناه وصيرناه وقد تقدم ذلك وانه في ام
الكتاب يعني الموحى المحفوظ على حكمه رفيع بحكم افنض عنكم الذكر صفحا يعني القرآن عن
الكتاب وما هذا المعنى ان يتدبرون بالقران ولا يعاقبون في الذكر على هذا مراد به ذكر العذاب
وكذا قال ابو طح الذكر العذاب فتادة المعنى افنض لكم ولا تأمركم ولا تنهاكم وقيل يعني
التذكير فانه قال افنضكم لتذكروكم لانكم قوم مسرفين في قراءة من فتح ان ومن كسر صا
جعلها شركا وما قبلها جوابا لانها لا تعمل في اللفظ ويجوز ان يكون الجواب محذوف فاد
عليه ما تقدم كما تقول انت كالم ان فعلت كذا ومعنى الكسر عند الزجاء الحال في الكلام
معنى التقدير والتوبيخ سيبويه سالت الخليل عن قول الفرزدق اتغضب ان اذنا فتيبه خريا
قال هي مكسورة لانه فتح ان يقط بينان والفعل يبدان المفتوحة وذلك في المكسورة باخر
على اضمار فعل اخر فلو قوله وان احرم من المتر كين استجارا فاجره ومعنى قوله صفحا العراضا وقيل
التقدير افنضوا الذكر كما فين كما يقال جافلان متشيا ومعنى مسرفين مشركين فاهلكتنا اشد
منهم بكشاي قوما امثلهم بكشا ومعنى مثل الاولين اي يعاقبونهم عن فتادة وقيل معناه
صفة الاولين فانهم اهلكوا كما كفهم وقوله لتستوا على ظهوره اي على ظهورهم
هذا الجسر وقيل جازا الفز كيد على لفظ ما وجمعت الكهوف على معنى ما تقدم للعمل على المعنى
ثم تكرر وانما ركب اذا استويت عليه قيل هو الحمد لله وقال مجاهد هو سجن الذي سجننا هذا
وما ناله مقربين ومعنى مقربين في قول ابن عباس مكيعين ابو عبيدة مقربين ضابكين قال اهل

يقول ان يكلمه الله تعالى في ذلك من العبد
الصلوة والوصول بالاحكام لان من وراي حجاب
المعنى

و
عنه

اللغة يقال اقرن له اذا طاقه كانه صار له قرنا وانا الى بنى المقلبون اي مبعوثون وجعلوا له من
 عباده جزا اي عزلا عن قيادة يعني ما عبد من دون الله عز وجل الخراج والمبرد الخرد هاهنا
 النبات ان الانسان الكفور ميمم يعني الكافر لم تقدم ما يخلق نبات الملقط لفظ الاستفهام ومعناه
 التوبيخ او من يتوكل في الحلية وهو في الخضم غير ميمم قال ابن عباس يعني الناس الذين غيرت
 الرجل قيادة ما تكلمت امرأة ولا حاجة الا جعلتها كما نفسها ابن زبير يعني اصنامهم يصوغونها
 من ذهب وفضة وهوانشاوها وجعلوا الملائكة الذين هم عند الرحمن اناثا اي وصفوهم بذلك
 وسموهم وهو قولهم للملائكة نبات لله عز وجل تعالى الله عن ذلك والقول في قوله لو نشا
 الرحمن ما عبدناهم كالمقول في قوله وقال الذين اشركوا لو نشا الله ما اشركنا ولا ابا ونا
 وقوله ما لهم بذلك من علم مردود الى قوله وجعلوا الملائكة الذين هم عند الرحمن اناثا اي ما
 لهم بقولهم الملائكة نبات الله من علم وقيل ان الرد عليهم محمول على المعنى والمعنى ما لهم في
 قولهم لو نشا الرحمن ما عبدناهم من عزرا ام اثباتهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون هذا
 معادل لقوله اشركوا وخلقهم والمعنى احضروا خلقهم ام اثباتهم كتابا من قبل القرآن بما
 ادعوه بل قالوا انا وجدنا ابانا على امية اي على كبرية ومذهب وانا على اثارهم مهتدون اي وانا
 مهتدون على اثارهم ويجوز ان يكونا خبرين وقوله قل اولو جيتكم باهر من مما وجدتم عليه
 اباكم اولو جيتكم بذلك انقيمون على ما كنتم عليه من كفرهم وقوله قالوا انا بما ارسلنا به
 نكافرون الكتاب للبي عليه السلام ولفظه لفظ الجمع لان تكريره تكرير لمن هواد وقوله
 واذ قال الراهب اياه وقومه اني ابراهم بعد من البرا يستعمل الواحد فافوقه ومعناه في
 التشبيه ويراد براهم بعد من البرا فانه ميمم من استلنا من قبل لانهم عبروا
 الله مع الصنيع ويجوز ان يكون منقطعها وجعلها كلمة باقية في عقبه الصنيع وجعلها
 عايد على قوله الا الذي فكر في ضمير الفاعل في جعلها لله عز وجل والعقب من ياتي
 بعده الذين هم ال محمد صلى الله عليه وسلم وفي الكلام تقدم وتأخير والمعنى فانه سيد
 لعلمهم برجعون وجعلها كلمة باقية في عقبه اي قال لهم ذلك لعلمهم بيقوبون عن عبادة
 غير الله عز وجل مجاهد الكلمة اباقية لا اله الا الله قيادة لا يزال من عقبه من بعد الله
 الى يوم القيامة وقوله وقالوا لو انزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم اي على رجل
 من رجلى القريتين عظيم ابن عباس يعنون الوليد بن المغيرة من مكة وحبيب بن عبد مناف

اول الجح

السري

من الكايف قيادة الرجلان عروة بن مسعود الشقي من الكايف والوليد بن المغيرة من مكة السري
 الوليد بن المغيرة وكثارة بن عبد بن عبيد بن الكايف ويروي ان الوليد بن المغيرة كان يقول لو كان
 ما يقول محمد بن النزال علي او عروة بن مسعود فقال الله عز وجل اهلهم يقسمون حتى ركب
 يعني انه يصرف من بيتا ويفعل ما يشاء وقوله ليتخذ بعضهم بعضا سخريا اي ليكون بعضهم لبعض
 خدلا وقوله ولو كان يكون الناس امة واحدة لجهننا الآية قال الحسن لو كان يكفر الناس جميعا
 لسبب ميلهم الى الدنيا وتركهم الآخرة لا يحكي الكافرين في الدنيا ما وصفناه لهؤلاء الدنيا عند
 الله عز وجل الكسل المعنى لو كان يكون في الكفار غنى وفقير وفي المسلمين مثل ذلك لا يحكي
 الكفار في الدنيا هذا هو انما واستدل بعض العلماء بهذه الآية على ان السقف لا يثق فيه لرب
 العلوان الله تعالى جعل السقف لليوت كما جعل الابواب لها وهذا مذهب ملازمه الله
 والمعارج الدرج ومعنى يظهرون يصعدون وواحد المعارج معراج ومن قال المعارج فهو
 جمع معراج وليوتهم ابوابا وسرا اي من فضة وزخرفا وزخرف هاهنا الذهب غراب عيسى
 وغيره ابن زبير هو ما يتخذ الناس منازلهم من الامتعة والاثاث وقيل المعنى لجعلنا لهم
 سقفا وابوابا وسرا من فضة وزخرفا فاصب بجذف الجار وقوله ومن يعش عن ذكر
 الرحمن ان يعرف قيادة ابو عبيدة يكلم عينه عشي يعش اذا طار عشي وعشي يعش اذا احمق
 ما يشق الاعشى فالاصح الياء في عشي واو وكذا كتب العشا بالالف وقيل عشا وانقيض
 له شيكانا سبب له شيكانا جزا على كفره وفي الخبر ان الكافر اذا خرج من قبره يشق شيكان
 لا يزال معه حتى يدخل النار وان المؤمن يشق بطنه حتى يقضي الله بين خلقه وقوله وانهم ليطر
 ونهم عن السيل اي وان الشياطين ليصدون الكفار عن سبيل الهدى ويجسسون انهم مضطربون
 ان الضمير بن جميعا للكفار حتى اذا جانا يعني الكافر وقريته فيمن قوا بالثنية ومن افرد
 فعل انه الكافر والمراد بها جميعا وقوله ياليت بلغ ويبلغ بعد المشرقين يعني المشرق
 والمغرب كما يقال اليك ان والعمران وقيل اراد مشرقا ومشرقا الصيف ولن يفعلم اليوم
 اذ كلمة انهم في العذاب مشتركون اعلم الله انه يمنع اهل النار الناس كما يمنع اهل المطالب
 بعضهم ببعض فاما انهم يذوقون فاما انهم متفقون قال الحسن كفى في اهل الاسلام بربهم ان كان
 بعد النبي عليه السلام من القريتين السري المراد بها اهل الشرق من قوم النبي عليه السلام وقيل ان قوله
 او يريها الذي وعرضا يردح الى قوله والآخرة عند ربنا للمتقين فاستمسك بالذي اوحى

من الكايف قيادة الرجلان عروة بن مسعود الشقي من الكايف والوليد بن المغيرة من مكة السري

من الكايف قيادة الرجلان عروة بن مسعود الشقي من الكايف والوليد بن المغيرة من مكة السري

ايضا انه عا صراحتهم يعني الاسلام وانه لذكر له ولقومه اي شرف وقيل ذكره وسوف
 تسلمون اني تسلمون عما علمتم فيه القرآن تسلمون عن الشكر عليه وسلم من ارسلنا من قبلنا من رسلنا
 قال ابن زيد اسلمهم اذ اليقينهم ليلة الاسرى فليقيم وكان امير يقينا بان الله تعالى لم يامرهم
 بعبادة غيره من ان تسلمهم فمن اليه قبل رسلنا علي هذا القول غير زائدة وروي ان في قراءة ابن
 مسعود وللرسل انزلنا اليهم قبلنا رسلنا فمن عا هذا زائدة وهو قول الجاهل والسرري
 وقيل المعنى سلنا يا محمد عن الانبياء الذين ارسلنا قبلنا فخرقت عن والوقف عا رسلنا عا هذا انما
 والاستفهام عا هذا معناه الانكار وقيل المعنى وسلبنا من ارسلنا من قبلنا من رسلنا فخرقت
 المضاف والكتاب اليه عليه السلام والمراد الله
القرآن
 السبع بن عمر السري وسفيضا بضم الصاد نافع وحزمة والكسائي ان كتبت بكران وفتح الباقون
 ابن كوان وحزمة والكسائي فخر جوز بفتح النون وضم الراء الباقون بضمه وحفص وحزمة والكسائي
 او من ينشئ بضم اليا مستددة والباقيون بفتحها مخففا وعن قتادة ضم اليا والتخفيف نافع وابن
 كثير وابن عامر وجعلوا الملايكة الذين هم عنده الرحمن انما والباقيون بعباد الرحمن نافع
 ا. شهر واخلفهم بهمة استفهام داخله عا همزة مضمومة والثانية مسهلة ولا مد
 هو ما روي عن الحسن انه يروي المفضل عن عاصم مثله في تحقيق الصبرتين والباقيون
 أشهر وابصرة واحدة الاستفهام وروي عن الزهري أشهر واخلفهم عا الخبر هبيرة
 عن حفص سكتب شهداء تم وعزله رجا سكتب شهداء اتهم بالجمع وعن ابن عباس ومجاهد
 وغيرهما بل قالوا ان لو جربنا انما عا امية بكسر الهمزة ابن عامر وحفص قال اولوحيتم
 الباقون قال اولو الا عشر في بزي مما تعبدون يعقوب بن ابراهيم عن نافع بل متع هو لا
 بفتح الاء الاخيرة وروي عن قتادة الا عشر في قسم بينهم معايشهم ابن كثير وابوعمر
 سقفا من فضة والباقيون سقفا وروي عن مجاهد سقفا باسكان الفاف عاصم وحزمة و
 هشام عن ابن عامر وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا بالتشديد وخفف الباقون وروي عن ابن
 بكسر الهمزة ابن عباس ومن يعش عن ذكر الرحمن بفتح الشين عصمة عن عاصم وعن الاعمش
 له شيكا بالياء ابن عباس فيفضل شيكا نافع وابن كثير وابن عامر وابو بكر عاصم حتى اذا
 جأنا في الثلثية وافرد الباقون وروي عن ابن عامر باختلاف عنه انكم في العذاب مشتركون
 بكسر الهمزة وفتح الباقون **الا حجاب** افترض عنهم الزور صفحا انتصاب صفحا

اي
 بعره
 وروى عن ابن عباس
 بالرفع

المصرون لان معنى افترضنا افترضنا وتقدم القول في فتح ان وكسر خاطر وحضة مسودا وحدها
 ومسودا اجرة ويجوز ان يكون في كل خبر يعود عا احدهم وهو اسقطا والجملة خبرها والقول
 في تنفي وينشئ وينشأ كاهر وموضع من يجوز ان يكون نصبا باضمر فاعل كانه قال جعلت من يشأ
 ويجوز ان يراد عا ام لغز ما يخلق نبات فيبدل من النبات ويجوز ان يكون جريا على البدل عا باضمر
 للرحمن مثلا عا ان البدر في هرب من الوجوه ضعف لكون الف الاستفهام حاله بين البدر والبدر
 الفرام في موضع رفع بالابتداء والخبر محذوف والتقدير والقول في عند الرحمن وعباد الرحمن كاهر
 وكره القول في دخول هزة الاستفهام عا أشهر واشهر واشهر وا فاما من قرأ عا الخبر فاشهدوا
 خلقهم عا قراءة صفة للابنات قال انما انما يشهد خلقهم وهم وان لم يدعوا شهودا خلقهم
 فاعتقادهم فيهم لاعتقاد من شهدوا عا من وتقدم القول في مثله وان كل ذلك لما متاع الحياة
 الدنيا في التشديد والتخفيف ومن كسر اللام ملما فاعنده بمنزلة الدية والعاير عا محذوف
 التقدير وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا وحذف الضمير هاهنا كحذفه في قراءة من قرأ مثلا
 ما يعوضة فما فوقها وما عا في الآية الحسن ابو الفتح ينبغي ان تكون كل هذه القراءة منصوبة لان
 ان مخففة من الثقيلة وهي اذا خففت وبكل عملها الزمت اللام في اخر الكلام للفرق بينها
 وبين ان التافئة اليه بمعنى ما هو ان زيد القايه ولا تلام هاهنا سوى الجارة ومن فتح الشين من
 ومن يعش عن ذكر الرحمن فهو من عشي يعشي ومن ضمها فهو من عشي يعشوا وقد تقدم القول
 في ذلك في التفسير وتقدم ذكر حتى اذا جانا ولن يفعلم اليوم اد كلتم انكم في العذاب
 مشتركون من قرأ انكم فقال عا يرفع يجوز ان يكون الاشتراك واضمرا لانه انتم مشتركون
 عا انكم عليه كما تقول اذا كان غرا فاني و يجوز ان يكون الفاعل التبري وانه قال ولن يفعلم
 اليوم تبريكم بعضكم من بعض ود عا التبري ما في الكلام من الدلالة عليه وهو قوله يا ليت بيني
 وبينك بعد المشرقين فبئس القرين وان في هذه ضع نصب عا قد بدل انكم في العذاب مشتركون
 وتلك يكون الفاعل في قراءة من فتح لان الاشتراك مضمر والتبري عا ما قرئناه في قراءة الكسر
 واليوم في القرانين متعلق بيفتح ولا يتعلق به اذ لا يجوز اذا اتعلق بذكر من انما يتعلق
 به اخر منه ولا يبع فيه البدل الا اذا اتعلق بالمعنى كانه قال ولن يفعلم اليوم انتم انتم اذا
 كلتم في الدنيا ولا يتعلق اذ بالاشتراك الذي في ان لا و لان الموصول لا يعلق عليه ما كان
 من قوله **القول من قوله تعالى ولقد ارسلنا موسي باياتنا الى اخرا السورة مع**

اي
 قوله
 بالسر

لا احكام ولا نسخ سوى قوله فاصح عنهم وقيل سلام فهو منسوخ بالقتال التفسير
قوله وما نريهم من آية الا هي اكبر من اختطابهم ما اراد ال فرعون من الآيات وقوله يا به الساحر
قيل نادوه بما كانوا ينادونه قبل ذلك لما جاءهم عادتهم وقيل يسمون العلماء اسرة اياهم فترى
اي فيما يستقبل وقوله باعدهم عندك اي من انك اذا انما تشك عما العزب عنا وقوله وهذه
الا نهار تجري من تحتي افلا تبصرون قال الا خفتش في الكلام حذف والمعنى افلا تبصرون وتبصرون
ابوزيد الهرب تزيدها والمعنى انا خير من هذا الذي هو مهين الخليل وسيبويه المعنى افلا تبصرون
ام انتم بصرا لانهم لو قالوا له انت خير كانوا عنده بصرا وقيل ام بمعنى بل والمعنى قال الفرعون لقموه
بل انما خير من هذا الذي هو مهين ومعنى مهين لا عزلة له فهو يمتنهن نفسه في حاجاته ولا يبادي بين
يعنى ما كان في لسانه من العقدة والوقف على افلا تبصرون وروي عن عيسى الثقفي ويعقوب
الحضري انها وقف على ام على ان يكون التقدير افلا تبصرون ام تبصرون بحذف تبصرون الثاني
وقيل من وقف على ام جعلها زائدة وكانه وقف على تبصرون من قوله افلا تبصرون ولا يخفى الكلام
على تبصرون عند الخليل وسيبويه لان ام تقتضي الاتصاف قبلها وقوله فلو لا التي عليه ما اورد
من ذهب اي من السما او جامعه الملائكة مقترنين يشون معا عن جاهد فتادة مقترنين متابعين
وقوله فلما اسفونا اغضبونا عن ابن عباس وغيره وعنه ابن عباس ايضا اسفونا فجعنا على سلفنا
قال ابن حجر لم يعمل عملهم ومثلا لم يعمل عملهم عما سلفنا اخبار الامم بعد صل الله عليهم
ومثلا اي عموه لهم وصنا ايضا سلفنا لثقتهم وقوله ويتقدمونهم الى النار فتادة سلفنا النار
مثلا عكة لمن ياتي بعدهم وسلف جمع مسالف تحرم وخادم وسلف جمع صليف او سلف و
معناها التفرم ومن قرأ سلفا فهو جمع سلفه اي فرقة متقدمة وقوله ولما ضرب ابن مريم
مثلا اذا قومته من بصرى قال جاهر قالوا ما ذكر محمد عيسى الا لتخذه الهام فقلت النار
وقاله فتادة قال فان الله ما صوبه لاجل الاي قد علموا انه لا تزيان تتخذ الهام قالوا الهام
خيرام هو اي الهام خيرام عيسى قاله السري وقال خاصوه وقالوا ان كان محمد في ذات من دون
الله في النار فخير من ان يكون الهام عيسى والملائكة وعزير فان الله ان الذين سبق لهم
من الحسن اولياد عناهم بعدون الية وقال ما صوبه لاجل الاي قد علموا انه لا تزيان تتخذ الهام
فالمعنى على هذا انهم قد علموا ان الهام بقوله انهم وما تعبدون من دون الله الا صنام دونهما
وقيل ان قوله هو يعني به محمد عليه السلام ويقويه ان في قرأه ابن مسعود ام هذا وقوله ان

كان

اي
سلفا

اي

فلما محمد عليه السلام

هو الا عبد الله عليه يعني عيسى عليه السلام وجعلناه مثالا في اسرائيل اي عظة ولو فتنا لجعلنا منكم
ملائكة في الارض يخلفون قال ابن عباس يختلف بعضهم بعضا يعبرونها بلامنكم وانما لهل الساعة قال ابن
عباس ومجاهد وغيرهما المعنى وان عيسى لهل الساعة وروي ذلك عن الحسن وقطاعة وروي عنه ايضا
تقول ابن عباس المنقول ولا يبين لكم بعض الذين يختلفون فيه قال مجاهد من يتبع التوراة الزجاج المعنى الذين
لم في الانجيل بعض الذين يختلفون فيه ويبين لهم في غير الانجيل ما اخبر الله وقيل يبين لهم بعض الذين
اختلفوا فيه من احكام التوراة على قدر ما سألوه عنه ويجوز ان يختلفوا في غير ذلك لم يسلوه عن
بيانها وقيل ان في اسرائيل اختلفوا من بعد موت موسى عليه السلام في اشياء من امر دينهم واشياء من امر
دنياهم فبين لهم امر دينهم ومذهب ابي عبيدة ان البعض من الكل وقد تقدم ذكر ذلك وقوله
الا خلا يومئذ بعضهم لبعض عرو قال ابن عباس ومجاهد وغيرهما المعنى ان اهل المعاصي يعادي
بعضهم بعضا يوم القيامة وقوله يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تخفون اي يقال لهم
ذلك وقوله انتم وارواحكم تجبرون قال النبي عليه السلام هو التذاد واسماع ما تالله من تروا ابن
عباس تجبرون تكرمون فتادة تنعمون وقوله يكاف عليهم بحاف من ذهب والكوابل والكواب
من ذهب فتادة الاكواب دون الابواب وهي مدورة السدي هي التي لا اذان لها وهو مذهب اهل
اللغة انما التي لا اذان لها ولا غنى وقوله وتلك الجنة التي اوردتموها انما الله عز وجل التي
بطل والجنهم بهذه ليتوف بهم وتوكر التذير منها وجعلها بالامانة القرية كالحاضرة التي
يختر اليها قاله ابن خالويه ونادوا يا ملائكة ليقتض علينا ربك اي لم يمتنا قال ابن عباس يقولون ذلك فلا
يجيبهم القسمة ثم يقول انهم ما ثبوت وقوله ام ابرمو امرا فانما مبرمون قال مجاهد المعنى ام ليعملوا
بحايتهم فانما يكرههم الغرام احكموا امرا ينجيهم من عذابنا اي قولهم فانما نخرجهم وقيل المعنى فانما
نكفرهم جميع ويقال لهم الامرا ابولع في احكامهم وقوله ام يمسبون انما لا نضع سرهم ونجواهم اي لا
نسمع ذلك وروى سنان بن ربيع يكتبون اعمالهم وروي ان هذا اثر في ملته فانما يميز الكعبة واستارها
فقال الحرث تزيان الله يسمع كلامنا فقال الثاني اذا جهرتم معهم واذا السررتهم لم يسمع وقال الثالث
ان كان يسمع اذا العلن فهو يسمع اذا السررتهم قاله محمد بن كعب وقوله فان كان للرجل ولد فانما
اول الهاديين قال ابن عباس وغيره المعنى ما كان للرجل ولد فان معنى ما مجاهد المعنى ان كان للرجل
ولد فانما اول من بعده وحده عيانه لا ولده السري المعنى لو كان له ولد كنت اول من بعده علي ان له
هنا ولا كن لا ينبغي ذلك وان على هذه الاقوال للشر كرم هو الاجود وهو اختيار الطبري لان

مجاهد

وقيل العبادات الامم انما هي السابعة

على خبره

كونها معنى ما يتوهم مع ان المعنى لم يكن لقوله فيما مضى وقيل ان المعنى العابر من الانبياء وقال
بعض العلماء لو كان كذلك لكان العبد يربى ابو عبيدة معناه الجاهل وحكى عبد بن حماد في حقه
وقوله وهو الذي في السما والارض قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وغيره
المعنى وهو الذي في السما والارض وفي الارض الله وحده لا قرأ ابن مسعود وغيره والمعنى
انه يعبر فيهما وقوله ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة يعني الالهة عن قتادة ابن
جابر يعني المسيح وعزير والملائكة لا يشفعون الا لمن شهد بالحق وشهادة الحق لا اله الا الله
وقوله وقيله يارب من نصب قبله فعناه ويسمى كل الرسول فهو معكوف انا لا نسبح
سره ونجواهم او يكون منصوبا عما انه مفعول يعلمون المحذوف كانه قال يعلمون الحق ويعلمون
قبله او على انه مفعول يكتبون اي ورسلا لربهم يكتبون ذلك ويكتبون قبله وعمول على معنى
وعنده علم الساعة ان معناه يعلم الساعة ويعلم قبله او على المصرر كانه قال ويقول قبله ومن
جده عطفه على لفظة الساعة التقدير وعنده علم الساعة وعلم قبله ومن رفع فقيله مفعول
او يكون على تقدير وقيله قبله اي لم يحذف قبله الذي هو خبر وموضع يارب نصب بالخبر
المضمر ولا يمنع ذلك من جبا المنع حذف بعض الموصول وبما بعضه لان حذف القول اكثر
حتى صار بمنزلة المذكور والها في قبله قيل العيسى وقيل لمحمد عليه السلام **الفرائد**
ذكر الفرائد بعض القراء اما تلخير من هذا الذي هو مهير وروي عن مجاهد انه وقف تام
ثم يتلوا في اخير حفص سورة من ذهب والباقر اسورة حمزة والكسائي سلفا والباقر
سلفا على رضي الله عنه هو غيره سلفا بضم السين وفتح اللام نافع وابن عامر والشان يصرف بضم
الصاد وكسرهما الباقون احمر بن طاح عز وشر وقالوا وقالوا الهنا خير على الخبر والباقر على
الاستفهام وهم في الصوتين على اصولهم المذكورة في ابواب الهمز الا ان ابن عامر وروي عنه انه
خلف الثانية ها هنا خلا فلا طيه وقرر في عنه التحقيق وهو الاشتهر عنه ابن عباس وابو
هروبة وغيرهما وان لم يعلم للساعة والقراء بعد لعل وقدر في عن عكرمة للعلم بلا يميز وذلك لخلاف
المصحف نافع وابن عامر وحفص فيما تشتملهم الانقصر والباقر تشتمل على ابن مسعود
رضي الله عنه ونادوا يا مال بغير كاف وذلك لخلاف المصاحف ابو عبد الرحمن الباقون فانما والعا
بر بن يعقوب الفايين محبض بن الفقهاء حتى يلقوا يوم مع الربا يوعرون عمرو بن مسعود وغير
هما وهو الذي في السما والارض وفي الارض الله وهو خلاف المصحف ابن كثير وحمزة والكسائي

فالمعنى

والله يرجعون يا والباقر بن ابو عبد الرحمن السلمي وغيره ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة
يا عامر وحمزة وقيله يارب المبر وبقيه السبعة بالنصب وعن ابن عمر وغيره وقيله بالرفع
وعنه في قلادة يارب بفتح الباء نافع وابن عامر فسوف تعلمون يا والباقر بن **هـ**
السورة بالاضافة مختلف فيهما احراهما يا عبادي لا خوف عليكم اليوم فتمت
ابو بكر بن عامر واستكناهوا واشتدوا في اللالين نافع وابو عمرو وابن عامر وحذفوا الباقون في اللالين
لن والناثية من تحت افلا تبصرون فتمت نافع وابو عمرو واليزيد **ف** في طائفة من
سهمين واليعقوب بن ابي يعقوب في اللالين واشتد من ابن عمر وابو عمرو
في الوصل خاصة وحذف الباقون في اللالين وتقدم ذكر عبادي **الاعراب**
من قرأ السورة فهو جمع سوار واساورة جمع اسوار والحقت الها في الجميع عوضا من اياها فهو
مكرر نادقة وشبهه ويجوز ان يكون جمع اسورة كما قالوا اسقية واساق والحقت الطائفة
لجمع كما قالوا صياقلة وضع الصاد وكسرهما من يصرفون لغتان ومعناه يصحون ابو عبيد بن
ضم فمعناه يعدلون فيكون من اجل التثنية يعدلون ولا يعدل يصرون **هـ** ومن ضم
فمعناه يصحون فمن متعلقه يصرون والمعنى يصحون منه وقوله ليعلمنا منكم ملائكة في الارض
يخلفون معناه ليعلمنا بكم كما قدمنا فان قدرت من كاليه في قوله تعالى ولئن منكم فالتقدير
ليعلمنا منكم ملائكة اي لا يصحون كما لا تصحون وتقدم مزايا المفسرين فيه وقوله لعل
للساعة لعيسى والمعنى فان نزل لعل للساعة ولا يراد ذاته لانها كانت قبل نزوله فلم يكن
علما والقول في لعل ولعل كاهن وقوله الذين امنوا يا ايها الذين امنوا مسلمين يجوز ان يكون الذين امنوا
والخير ادخلوا الجنة والقول محذوف في يقال لهم ادخلوا الجنة ويجوز ان يكون نعتا للعباد في
موضع نصيب واثبتت الها وحذفها في قوله وفيها ما تشتملهم الانقصر كاهن وحذف الكاف
في ونادوا يا مال على الترخيم ومن قرأ العبد من فهو من عباد الله وتقدم القول في العابر
وفي قرات وقيله يارب **هـ** في السورة مكية وعدد ما سبع وثمانون آية في
جميع العدد سوى الشايع فانها ثمانون آية اختلف فيها في اثنتين عرا الكوفي وحدهم ولم
يعدها اثنا عشر ام انا خير من هذا الذي هو مهير وعرضا الباقون **بسم الله الرحمن الرحيم**
سورة الرحمن القول من اولها الى آخرها الاحكام فيها ولا تسخ التفسير
تقدم القول في حمز وجواب الفتح الذي هو الكتاب المبين انا كما من الذين وقيل اننا انزلناه وانكره بعض

مخالف

كتاب الله الذي لا يفسد

للقسم به ولا يكون صفه القسم به حوا

التوحيين من حيث كان صفه للقسم والها في انزالنا للقرآن ولليلة المباركة ليلة القدر قيل انزلنا فيها
وقيل انزلنا في حابلما انزلنا الله انزلنا في حابلما انزلنا الله انزلنا في حابلما انزلنا الله انزلنا في حابلما
امر حكي قال ابن عباس رضي الله عنهما انزلنا في حابلما انزلنا الله انزلنا في حابلما انزلنا الله انزلنا في حابلما
قال الا الشقا والسعادة فانهما لا يتغيران ومعنى هذا القول امر الله الملايكة بما يكون في ذلك العام
ولم يزل في علمه عز وجل وقوله فارتقب يوم تأتي الساعة بغتة وهم لا يشعرون قال علي رضي الله عنه لم يأت
الرخان بعد وصياني دخان يصيب المؤمنين منه لئلا يزدحم وينفذ الكافر وروي جديفة عن النبي عليه
السلم انه من ايات الساعة زير من علي الرخان ما ينتكض بهم يوم القيامة ابن مسعود قرع الرخان وهو
ما اصاب المشتركين من الوجع برع النبي عليه السلام حتى كان الرجل يرى بين السماء والارض دخانا قالوا قد رينا
كشفه الله عنهم ولو كان يوم القيامة لم يكشفه عنهم وقوله وما اشف عنا العذاب انا ربنا
وقوله اني لهم الركن اي من اي وجه يكون لهم التذكر عند حلول العذاب وقرعهم رسول الله
لهم الحق وقالوا معلم مجنون اي علم ما جابه وليس من عند الله انا انا شفوا العذاب قليلا اي وقتنا
قليلا انتم عابرون اي عابرون في المعالي بعد كشفه وقيل المعنى انتم عابرون في المعالي مبعوثون بعد
الموت وقيل انتم عابرون في عذاب الله في الآخرة ان لم تؤمنوا يوم نبكش البكشة الكبرى ابن عباس
ومن مسعود وغيرهما يوم بدر والمعنى ينتقم منكم ان عرتم ان الكفر يوم نبكش البكشة الكبرى
الحسن وعكرمة يعني بالبكشة الكبرى يوم القيامة وقوله وجاهم رسول كريم اي كريم في
قومه وقيل عنديبه والتقدير ولقد جاء الافرغون رسول كريم وقتاهم اي عزاهم بالحق
والواو لا توجب رتبة ان اد والحي عباد الله اي انبلعوني عابدين عباد الله منادي مجاهد
المعنى اسلوا معي عباد الله فعباد الله عابدين معي امين امين على الوجع ومعنى فاعترلون
دعوني كفافا لا علي ولا لي وقوله فزعاربه ان هو لا قوم مجرمون اي كفروا فزعاربه فاسر
بعبادي ليلا فاجابه بان قال له اسر بعبادي ليلا واترك البئر هو الي كريقا عن ابن عباس النجاشي
مسحلا وقيل ستفرقا مجاهدا بسا وعنه ساكنا وهو المعروف في اللغة فتادة اراد موسى
لما خرج بنو اسرائيل من البحر ان يضرب البحر بعصاه فيعود كما كان خوفا من فرعون وقومه فاد
بتركه عابدا له واخبرناهم مغرورون والامر عابدا وقع من الله تعالى لموسى بعد قطعه البحر
وفي الكلام حذف دل عليه المعنى وقوله فما بكت عليهم السما والارض قال علي رضي الله عنه
يبكي على المؤمن مصلاه والباب الذي يصعد منه عمله عاكبا السما حمرة احرافها وفي الخبر ان

السما والارض يبكيان على المؤمن اذا مات رعين صاحبا وقيل المعنى فما بكت عليهم السما والارض والارض
تستعمل ههنا فيمن يعظم موته وقوله ولقد جينا بني اسرائيل من العذاب المهين يعني ما كانت القصة تقوله
بهم ولقد اخرناهم على علم على العلمين اي علم ما لهم اي لثمة الانبياء منهم ومعنى العلمين علمنا
زمانهم وانبياءهم من الايات ما فيه الامم يعني لغاهم من عروهم وغيره من نعمة عليهم وقيل البلا المين
ما لحقهم من العذاب حين كفروا بايات وما نحن بمنشرين اي مبعوثين فاقوا بايمان ان تمت طاعتهم قال
الفرا هذا فحكمة للتي عليه السلام وحده وقيل فحكمة له واتباعه والمعنى اجوا لنا ابا ناسلهم عن صل
فكم وقوله اهم خبرهم قوم تبع قالت عايشة رضي الله عنها كان تبع رجلا صالحا فزم الله قومه
ولم يزمه كجبا كان ملكا من الملوك وكان قومه كاهنا وكان معهم قوم من اهل الكتاب فامر القوم
ان يقرب كل قوم منهم قربانا ففعلوا فقبل قربان اهل الكتاب فاسلم ابو عبيدة امع كل ملا من ملوك
الذين يسمى كذلك لانه بلغ صاحبه والذين من قبلهم يعني الذين من قبل قوم تبع من الامم الكافرة و
المعنى ان هؤلاء السقدمين كانوا افضل من قومك فاهل الكتاب يؤمنون ان شجرة الرقوم كعلم الاتع قال
ابو الدرداء كعلم الفاجر وكذلك قرعهم من مسعود وقوله خزوه فاعلوه اني رسول الخيم اي
يقول الملايكة خزوه مجاهد معنى اعنوه **الفرقة** والعقل الجعف وشدة وصو الخيم وسنمه
وقوله ذواتا انت العزيز الكريم اي يقال له ذواتا انت العزيز الكريم في قومك او على زعمك
قال قتادة نزلت في ابي جهل وقد كان نزل فيه اولاد فاولاد فقال ابو جهم يا محمد وما بين جليلي اعز
مني وقوله ان المنقذين في مقام امين اي اقامة فيمن ضم وهو بالفتح المكان وقد تقدم القول في مثله
ومعنى امين يومئذ من الافات وقوله كذلك وزوجناهم بحور عين اي كما ادخلناهم الجنة وفضلنا
بهم ما تقدم ذكره كذلك اكرمناهم بان زوجناهم حور اعينا ويجوز ان يكون التقدير كذلك الامر
كذلك فيوقف عي كذلك وقوله امين قال قتادة من الموت والوصب والشيوخ وقيل امين
من انقطاع ما هم فيه من النعيم وما يدعون به من الفاقة وقوله لا يزوقون فيها الموت الا الموت
الاول اي لا يزوقون فيها الموت البتة ثم قال الموت الاول اي الامتتنا المنقطع وقيل ان الامم معنى
سور وقيل ان الامم معنى بعد كقول ما كلمت رجلا اليوم الارحلا عند اي بعثته رجلا عونا
وقوله فضلا من ربك اي فضلا لا يعم تفضلا منه عليهم وقوله فارتقب انهم من يقبون
اي انتظر الفتح انهم مستكبرون عند انفسهم وقيل المعنى انتظر ان يفتح الله عليهم ويبيح فاعم
بنتك من حال رب الخمران **القرات** عاص وحمة والكساي وغيره يوم

بوجع من الاضواء

نبتكم بالبكشة الكبرى بفتح النون وضع النوا كلمة بن مكربا بفتح السين وفتح النون وكسر الهمزة
 الحسب وبناسق وغيرهما قد عرفت ان هو لا قوم مجرمون بتسليمهم ابنهم من وقتاده وزرع ومقام
 كرم بضم الميم في مقام ابو جعفر بن الفتحاء وغيره كما نوافيا فتصير بغير الف ابن كثير وحضر كالمهل
 يغيا في البكور بيا وابقوز بيا نافع وبن كثير وبن عامر فاعلوه بضم انا وتسرها الباقون الكسائي
 ذوقا بفتح الهمزة وكسرها الباقون نافع وبن عامر في مقام امير بضم الميم وفتح الباقون عكرمة
 بجور عين مضاف في هذه السورة بالاضافة مختلف فيما تقدم اصله الي انكم وفتح بالي
 فاعترلوز وبن شروفيها محروفا بترجموز وفاقترلوز اثبتا وشر خاصة في الوطوسلام
 ويعقوب في الحاليز وحذف الباقون **الاعراب** امر امر عندنا مصر في موضع
 الحال وكذا رحمة من ربك وهما عندنا اخفش حالان تقديرهما انزلناه امرين به وراحمين المبرد
 امر في موضع المصدر والتقدير انزلناه انزال الرجاء هو مصدر كانه قال يفرق فقا فامر بمعنى فرق
 وقيل يفرق بفتح الفاء يوم مر فهو مصدر عمل فيه ما قبله الفاء في قوله رحمة من ربك مفعوله بمرسلين
 وجعل الرحمة التي عليه السلام الرجاء رحمة مفعول من اجله وقيل هو بدل من قوله امر او قيل هي
 مصدر رب السموات ارفعها انما مبتدأ والخبر لا اله الا هو او يكون خبرا متعذرا والجر على
 البدل من ربك وكذا ربكم ورب ابايكم الاولين فارتقب مفعوله محذوف والتقدير فارتقب الله
 تنزل بضم وقيل تقديره عذاب اليه فارتقبه يوم تاتي انما فتكون اليها محذوفين غير طية ولا صفة
 وفيه بعد يغشى الناس هذا عذاب اليه من قال ان الرجاء قد مضى فقوله عذاب اليه حكاية حال
 ماضيه ومن جعله مستقبلا فهو حكاية حال اليه وقوله يوم نبتكم بالبكشة الكبرى يوم
 محمول على ما دل عليه انما منتقمون اي تنقم منهم يوم نبتكم وابتعد بعض المتأخرين لسبب ان
 بعد ان لا تسر ما قبلها ولا يحسن تعلق يوم بقوله عايرون ولا بقوله انا فاشقوا العذاب اذ ليس
 المعنى عليه ويجوز نصب باضمار فعل كانه قال اذ يوم نبتكم كذا واورثاها قوم الذين
 اي الامر كذا فيوقف عايرون وقيل ان الكاف في موضع نصب على تقدير تفعل فعلا
 كذا من زيد اهلا له ولقدينا اي اسرائيل من العذاب المهين فلا يتعلق من بقوله من العذاب
 لانه قد وصف وهو لا يعمل بعد الوصف عمل الفعل لا كن يجوز ان يكون قوله من عذرون حالا
 من العذاب متعلقا بجزء من اخيرهم قوم تبع والذين من قبلهم يجوز ان يرتفع والذين من قبلهم
 عايرهم على قوم تبع ويجوز ان يكون صلة الذين اهلا كانه ويكون من قبلهم متعلقا به ويكون

اي انما نبتكم بالبكشة الكبرى بفتح النون وضع النوا كلمة بن مكربا بفتح السين وفتح النون وكسر الهمزة الحسب وبناسق وغيرهما قد عرفت ان هو لا قوم مجرمون بتسليمهم ابنهم من وقتاده وزرع ومقام كرم بضم الميم في مقام ابو جعفر بن الفتحاء وغيره كما نوافيا فتصير بغير الف ابن كثير وحضر كالمهل يغيا في البكور بيا وابقوز بيا نافع وبن كثير وبن عامر فاعلوه بضم انا وتسرها الباقون الكسائي ذوقا بفتح الهمزة وكسرها الباقون نافع وبن عامر في مقام امير بضم الميم وفتح الباقون عكرمة بجور عين مضاف في هذه السورة بالاضافة مختلف فيما تقدم اصله الي انكم وفتح بالي فاعترلوز وبن شروفيها محروفا بترجموز وفاقترلوز اثبتا وشر خاصة في الوطوسلام ويعقوب في الحاليز وحذف الباقون اعراب امر امر عندنا مصر في موضع الحال وكذا رحمة من ربك وهما عندنا اخفش حالان تقديرهما انزلناه امرين به وراحمين المبرد امر في موضع المصدر والتقدير انزلناه انزال الرجاء هو مصدر كانه قال يفرق فقا فامر بمعنى فرق وقيل يفرق بفتح الفاء يوم مر فهو مصدر عمل فيه ما قبله الفاء في قوله رحمة من ربك مفعوله بمرسلين وجعل الرحمة التي عليه السلام الرجاء رحمة مفعول من اجله وقيل هو بدل من قوله امر او قيل هي مصدر رب السموات ارفعها انما مبتدأ والخبر لا اله الا هو او يكون خبرا متعذرا والجر على البدل من ربك وكذا ربكم ورب ابايكم الاولين فارتقب مفعوله محذوف والتقدير فارتقب الله تنزل بضم وقيل تقديره عذاب اليه فارتقبه يوم تاتي انما فتكون اليها محذوفين غير طية ولا صفة وفيه بعد يغشى الناس هذا عذاب اليه من قال ان الرجاء قد مضى فقوله عذاب اليه حكاية حال ماضيه ومن جعله مستقبلا فهو حكاية حال اليه وقوله يوم نبتكم بالبكشة الكبرى يوم محمول على ما دل عليه انما منتقمون اي تنقم منهم يوم نبتكم وابتعد بعض المتأخرين لسبب ان بعد ان لا تسر ما قبلها ولا يحسن تعلق يوم بقوله عايرون ولا بقوله انا فاشقوا العذاب اذ ليس المعنى عليه ويجوز نصب باضمار فعل كانه قال اذ يوم نبتكم كذا واورثاها قوم الذين اي الامر كذا فيوقف عايرون وقيل ان الكاف في موضع نصب على تقدير تفعل فعلا كذا من زيد اهلا له ولقدينا اي اسرائيل من العذاب المهين فلا يتعلق من بقوله من العذاب لانه قد وصف وهو لا يعمل بعد الوصف عمل الفعل لا كن يجوز ان يكون قوله من عذرون حالا من العذاب متعلقا بجزء من اخيرهم قوم تبع والذين من قبلهم يجوز ان يرتفع والذين من قبلهم عايرهم على قوم تبع ويجوز ان يكون صلة الذين اهلا كانه ويكون من قبلهم متعلقا به ويكون

ان يكون من قبلهم صلة الذين ويجوز في انك فعاير على الموصول واذا كان كذلك كان اهلا كانه عاير
 احرامين ما ان يقدر في موضع حال او يقدر حذف موصوف كانه قال قوم اهلا كانه عاير
 التقدير اهلا يعتبرون انا اذا قدرنا على اهلا هو المذكورين قدرنا على اهلا المشركين ويجوز ان
 يكون والذين من قبلهم ابتداء وخبر اهلا كانه عاير ويجوز ان يكون والذين في موضع جر عطف على تبع كانه
 قال قوم تبع المصالحين من قبلهم ويجوز ان يكون الذين في موضع نصب باضمار فعل دل عليه اهلا كانه
 ان يوم الفطر ميقاتهم اجمعين هرا عاير اسم ان يوم الفطر الخبر ميقاتهم واجاز الكسائي والفرانصب
 ميقاتهم بان يوم الفطر كوفي في موضع خبر ان اي ميقاتهم يوم الفطر يوم لا يعني مولانا مولانا يوم
 بدلا من يوم الاول الامر من رحم الله من رفع على البدل من المضمر في ينصرفون او على الابتداء كانه قال الامر من
 الله فمغفول له او على البدل من مولانا الاول كانه قال لا يعني الامر من رحم الله وهي عند الكسائي والفرانصب
 في موضع نصب على الاستثناء المنقطع كالمهل تغلي في البكور اليها حملا على الطعام وهو في المعنى
 الشجرة ولا يحمل على المصل لانه اذا ذكر التشبيه حملا على الشجرة ومن فتح ان من ذوقا فاعلى تقدير
 بان ذوقا وكذا والكرام الاستئناف تقدم ذكر مقام كرم كذا وزوجاهم بجور عين يجوز
 ان يكون الكاف رفعا على تقدير الامر كذا او نصليا انها نعت بفعل المنقير فعلا كذا و
 الاضافة والتنوين في بجور عين سوا فضلا من ربك مصدر عمل فيه يدعون فيها وقيل العامل
 فيه ووقاهم وقيل فعل مضرو وقيل الكلام الربا قبله لانه يفضل منه عليهم اذ وفقم في الدنيا
 الى اعمال يدخلون بها الجنة **سورة مكية** وعددها في المديني والكني هو الثاني
 ست وخمسون وفي البصري سبع وفي الكوفي تسع اختلف في اربع حم كوفي وكذا ليقولون
 ان شجرة الزقوم كوفي وبصري ومديني **الاحزاب** بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الاحزاب القول من اولها الى اخرها لا احكام ولا نسخ **سورة**
 قوله قل الذين امنوا يغفروا الذين لا يرجون ايام الله قال ابن عباس نزلت في عمر رضي الله عنه
 شتمه رجل من المشركين مكة قبل الهجرة فصح باللعن فيه فنزلت ثم نعت بقوله اقتلوا المشركين
 كثر حيث وجدتموه **التفسير** قوله فباي حريث بعد الله واياته يومنون
 اي بعد قرآته وبالحال اي اي كذا في التفسير والمراد به فيما في النص من الحريث وعن
 ابن عباس انه الحريث بن كلدة وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه اي ذلك كله
 انعام منه عليكم ومعنى يغفروا الذين لا يرجون ايام الله لا يخافون بأس الله وثقته وقيل

اي انما نبتكم بالبكشة الكبرى بفتح النون وضع النوا كلمة بن مكربا بفتح السين وفتح النون وكسر الهمزة الحسب وبناسق وغيرهما قد عرفت ان هو لا قوم مجرمون بتسليمهم ابنهم من وقتاده وزرع ومقام كرم بضم الميم في مقام ابو جعفر بن الفتحاء وغيره كما نوافيا فتصير بغير الف ابن كثير وحضر كالمهل يغيا في البكور بيا وابقوز بيا نافع وبن كثير وبن عامر فاعلوه بضم انا وتسرها الباقون الكسائي ذوقا بفتح الهمزة وكسرها الباقون نافع وبن عامر في مقام امير بضم الميم وفتح الباقون عكرمة بجور عين مضاف في هذه السورة بالاضافة مختلف فيما تقدم اصله الي انكم وفتح بالي فاعترلوز وبن شروفيها محروفا بترجموز وفاقترلوز اثبتا وشر خاصة في الوطوسلام ويعقوب في الحاليز وحذف الباقون اعراب امر امر عندنا مصر في موضع الحال وكذا رحمة من ربك وهما عندنا اخفش حالان تقديرهما انزلناه امرين به وراحمين المبرد امر في موضع المصدر والتقدير انزلناه انزال الرجاء هو مصدر كانه قال يفرق فقا فامر بمعنى فرق وقيل يفرق بفتح الفاء يوم مر فهو مصدر عمل فيه ما قبله الفاء في قوله رحمة من ربك مفعوله بمرسلين وجعل الرحمة التي عليه السلام الرجاء رحمة مفعول من اجله وقيل هو بدل من قوله امر او قيل هي مصدر رب السموات ارفعها انما مبتدأ والخبر لا اله الا هو او يكون خبرا متعذرا والجر على البدل من ربك وكذا ربكم ورب ابايكم الاولين فارتقب مفعوله محذوف والتقدير فارتقب الله تنزل بضم وقيل تقديره عذاب اليه فارتقبه يوم تاتي انما فتكون اليها محذوفين غير طية ولا صفة وفيه بعد يغشى الناس هذا عذاب اليه من قال ان الرجاء قد مضى فقوله عذاب اليه حكاية حال ماضيه ومن جعله مستقبلا فهو حكاية حال اليه وقوله يوم نبتكم بالبكشة الكبرى يوم محمول على ما دل عليه انما منتقمون اي تنقم منهم يوم نبتكم وابتعد بعض المتأخرين لسبب ان بعد ان لا تسر ما قبلها ولا يحسن تعلق يوم بقوله عايرون ولا بقوله انا فاشقوا العذاب اذ ليس المعنى عليه ويجوز نصب باضمار فعل كانه قال اذ يوم نبتكم كذا واورثاها قوم الذين اي الامر كذا فيوقف عايرون وقيل ان الكاف في موضع نصب على تقدير تفعل فعلا كذا من زيد اهلا له ولقدينا اي اسرائيل من العذاب المهين فلا يتعلق من بقوله من العذاب لانه قد وصف وهو لا يعمل بعد الوصف عمل الفعل لا كن يجوز ان يكون قوله من عذرون حالا من العذاب متعلقا بجزء من اخيرهم قوم تبع والذين من قبلهم يجوز ان يرتفع والذين من قبلهم عايرهم على قوم تبع ويجوز ان يكون صلة الذين اهلا كانه ويكون من قبلهم متعلقا به ويكون

المعنى لا يخافون البعث وقيل المعنى لا يخرجون ثواب ايام الله ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتقها
 قال ابن عباس ان على هذا من الامر قتادة الشريعة الامر وانتهى والفرايض ابن زيد الدين والشريعة في
 اللغة المذهب والملة ام حسب الذين اجترحوا السيئات اي اتسبوا سوا محياهم ومما تم قال مجاهد
 المؤمن يموت مؤمنا ويبعث مؤمنا والكافر يموت كافرا ويبعث كافرا وتقدم القول في افايت من لفظ
 الله هو الله ومعنى واضله الله على علم اي على علم قد علمه منه وقيل المعنى اضله عن الثواب على علم
 منه بانه لا يستحقه ابن عباس المعنى على علم قد سبق عنه وقيل على علم من عاين الصنع انه لا يتبع ولا
 يضرك وقوله وما يهلكنا الا الدهر قال مجاهد من السنين والايام وما لهم بذلك من علم اي ما لهم
 من علمهم انهم لا يبعثون من علم وقوله وقرى كل امة حاشية اي مسترفة على الركب الضال
 ذلك عند الساب الهوا المعنى وترى اهل كل دين يجتهدون في امة هاهنا الولد كل امة تدعى الى
 كتابا قيل يعني ما فرض عليها من حلال وحرام وقيل كتابا ما كتبت الملائكة عليها وقوله انا
 كنا نستنسخ ما كنتم تعملون قال ابن عباس الله عز وجل ملائكة ينزلون كل يوم يستنسخون ما فيه اعمال
 بني آدم ابن عباس ينسخ الله ما يعمل كل يوم من الموحى الصالح فيقابل به ما يعمل الانسان فلا يبر ولا
 ينقص ابن عباس ولا يكون الاستنساخ الا من نسخ ما كتبه الحفظة على اديم وقوله
 واما الذين كفروا فلم تكن اية على علمهم اي فيقال لهم ذلك وقوله واذا قيل ان وعد الله حق وان
 يقال لهم يومئذ واذا قيل ان وعد الله حق ان تكفوا عن ايمانكم فاعلموا ان تكفوا عن ايمانكم فاعلموا
 اي ان الساعة ائيلة وقيل اليوم نساهم اي تتركهم في النار كما نسيتم لقاء يومكم هذا اي تركتم العمل
القرآن حمزة والكسائي وما يثبت من دابة ايات ونصريف الريح بالتوحيد ايات
 بكسر الهمزة في الرز ورفع الباقون نافع وبن كثير وابو عمرو وحفص واية تؤمنون يا ابا
 قحون بتا قتادة واذا علم من اياتنا شيئا مبني للمفعول مستد اللام وتقدم من رحيم ابن عباس
 والجحدي وغيرهما جميعا منه وعن مسلمة بن عمار جميعا منه على اضافة المن الى التامة ابن عامر
 وحمزة والكسائي ليجري قوما وبقية السبعة ياء وعن ابن جعفر بن القعقاع ليجري قوما حفص
 وحمزة والكسائي ويجعل سوا محياهم بالنصب والباقون بالرفع حمزة والكسائي عشوة بفتح العين
 واسكان الشين والباقون عشوة وعن ابن مسعود عشوة بفتح العين وعن كلمة بن مكشوف والاعشى
 باختلاف عنهما عشوة حسين عن ابن بكرا كان جتبع بالرفع وروي ذلك عبد الحميد عن ابن عامر
 وروي ذلك عن علي وعنه يعقوب الحميري على امة تدعى الى كتابها بالنصب كل حمزة والساعة
 كرمه عشوة بفتح والتم وهي لغة علم

وهي لغة ربيعة
 بكسر الغني
 في غير الاعراب

لارب فيها بالنصب ورفع الباقون حمزة والكسائي فاليوم لا يخرجون بفتح الباء وضع الراوا باقون بضم
 لايا اضافة فيها ولا حمزة **الاعراب** وجه جرائد ايات الاولى عطف على ما
 علمت فيه ان والتقدير وان في خلقكم وما يثبت من دابة ايات واما انا في فليل ان النصب فيه وجهه تكرير
 ايات لما كان الخلق وقيل ان العمل على ما علمت فيه ان على تقدير حذف والتقدير وفي اختلاف ايلوا الفصار
 ايات فحذف في تقدم ذكرها فان لم تحمل على ما قدمنا كانت عكفا على عاملين مختلفين ان والبار ولا يميزه
 سيبويه وعلى تقدير الحذف انشده سيبويه اكل امرئ تحسبن امرا وان توفد بالليل انار
 فهو على تقدير حذف كل المضاف ان نار الضرورة لتقدم ذكرها ولو لا تقدير الحذف لكان عكفا على
 عاملين لانه كان عكفا على كل المنصوبة بحسب وامري العبر وركل والعكف على عاملين في سبع
 من اجل ان حروف العكف تنوب مناب العامل فلم تقوان تنوب مناب عاملين مختلفين اذ لو ناب مناب
 رافع وناصب لكان افعانا ناصبا في حال والنوع ان تنوب مناب رافع وناصب وجاز في جعل الوجوه
 الثلاثة في حال واجاز الا **حش** وجماعة من الكوفيين العكف على عاملين ومن قرأ بالرفع جاز ان يكون
 حملا على موضع ان وما علمت فيه وقد ائتم الخويون في ذلك ايضا العكف على عاملين لانه عطف
 واختلاف على وفي خلقكم وعكف ايات على موضع ايات الاولى لكنه يقرر تكرير في على ما تقدم
 ويجوز ان يرتفع على القطع ما قبله فيرتفع بالابتداء وما قبله خبره ويكون عكفا جملة على جملة
 وحكي الفرق واختلاف والايات جميعا وجعل الاختلاف هو الايات ومن قرأ او سئل ما في اسموات
 وما في الارض جميعا منه فهو عند ابي حاتم خبر مبتدأ محذوف التقدير ذلك من كما تقول الحياني
 فذلك ومن قرأ منه فهو منصوب على المصدر دل عليه سئلكم كانه قال من عليكم بذلك منه و
 قراءة للجماعة كاهرة ومن قرأ العبري قوما فهو على تقدير ليجري الجزا قوما بحسب الذين اجترحوا
 السيئات ان يعلمهم الذين امنوا وعملوا الصالحات سوا محياهم ومما تم يجوز ان يكون الضمير في محيا
 هم ومما تم للكفار خاصة ولا يجوز على هذا في سوا الالرفع ولا ينصب لانه يدخل في الجحش لانه
 ينتصب بالفعل الذي في صلة ان والجحش واقع على ان والجحش وما في صلة ان اخذ في الجحش و
 نيسر له المراد المعنى للاختيار باستوى محيا الكفار ومما تم خلاص قوله كالذين امنوا في
 البحر من رحمة الله حملا والرفع على هذا الوجه يكون للاستيفان ويكون قوله كالذين امنوا في موضع
 المفعول الثاني ولا تكون الجملة التي هي سوا محياهم ومما تم على هذا خلاص قوله كالذين
 امنوا كان الضمير للكفار ومن المؤمنين فهو غير ملتبس بهم ويجوز ان يكون الضمير في محياهم

وهو لغة ربيعة
 بكسر الغني
 في غير الاعراب

ومما تقع للكفار والمؤمنين جميعا فيكون في سوا الرفع والنصب فوجه الرفع ان يكون مجيهاهم ابتداء وسوا
 جوده وانما في مجيهاهم ومما تقع سوا ويجوز في هذه الجملة ان يكون حال من الضمير الذي في جعلهم والاعمال
 فجعلوا يكون كالذين امنوا مفعولا ثانيا ويجوز ان تكون الجملة حالا من الضمير المرفوع الذي في الذين امنوا
 لانه منزلة الكفر والعامل في الحال معنى الفعل الذي في الكفر ونصب سوا في الحال وجهين الاول ان يكون
 في جعلهم او من الضمير المرفوع في الكفر الذي هو المفعول الثاني واذا كان حالا من الضمير الذي في الكفر
 فالعامل فيه معنى الفعل وهو الثاني ان يكون سوا مفعولا ثانيا لجعل ويرفع مجيهاهم ومما تقع
 سوا في الوجهين جميعا وهما كون سوا مفعولا وحالا ومن نصب سوا ومجيهاهم ومما تقع نصب
 سوا في الحال ومجيهاهم ومما تقع على تقدير في مجيهاهم ومما تقع كانه كرف ويجوز ان يكون مجيهاهم
 ومما تقع بدلا من الها والميم في جعلهم المعنى ان جعل مجيهاهم ومما تقع سوا كجها الذين امنوا
 معاتهم وقوله واظه الله على علم يجوز ان يكون على علم حالا من الفاعل المعنى اظه على علم من ان
 اظه عالما بان من اهل الضلال في سابق عليه ويجوز ان يكون حالا من المفعول ويكون اظه في حال
 علم الكافرين ظال ويوم تقوم الساعة يومئذ ينسرون المبطلون يوم الاول منصوب ينسرون ويومئذ
 تكرير للتأكيد ويدل وقيل ان التقدير بوله الملائكة يوم تقوم الساعة والها في يومئذ ينسرون ومفعول
 ينسرون والمعنى ينسرون من انهم في الجنة ومن قرأ امة تدعى بالنصب فعلى ان كل
 الثانية بدل من الاول لما في الثانية من الابحاج الذي ليس في الاول ادليس في خبرها من حال
 شرح الخبر في الثانية من ذكر السبب الراعي اليه وهو استدعاها والكتاب والرفع على الاكثر
 وقوله هذا كتابنا ينطق عليهم بالحق ينطق عليهم في موضع الحال من الكتاب او من الاخير تارة
 او يكون كتابا بدلا من هذا وينطق الخبر ومن رفع والساعة لا ريب فيها فعلى الابتداء والعطف على
 موضع ان وعد الله ولا يخفى حمل على الضمير الذي في المصدر لانه غير موكر والضمير المرفوع
 ايضا يعطف عليه بغير تأكيد في الشعر ومن نصب الساعة عطفها على وعد وقوله ان تكفن
 الاكفنة تقديره عند البردان فكل الاكفنة ضلوا قبل التقدير ان تكفن الاكفنة تكفنون كذا واخي
 الهمزة التقدير لان فائدة المصدر كفاية الفعل فاذا لم يقدر فخر صار المعنى ان تكفن الاكفنة فهو
 كلام لا فائدة فيه **هـ** سورة مكية وعدها في الكوفة سبع وثلاثون آية وفي

بقية العر دست وثلاثون آية الكوفي في بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الاحقاف** القول من اولها الى اخرها **الاحقاف والنسخ**

وما ادري ما يفعل في ولايتكم قال ابن عباس والنضال هي منسوخة بقوله انا فتحنا لافقا ميينا الآية
 وقيل ليست بمنسوخة لانها قال الحسن معنى الآية وما ادري ما يفعل في ولايتكم في الدنيا يعني من مرض
 وصحة وخصب وجذب وفوذلا وروي ان النبي عليه السلام راى رياسرت اعياه فاستبكموا واطلوا
 فزرت هذه الآية وقيل امر النبي عليه السلام ان يقول للمؤمنين وما ادري ما يفعل في ولايتكم في القيامة
 ثم بين الله ذلك في قوله ليغفر الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتبع ذلك حال المؤمنين ثم بين
 حال الكافرين وقيل المعنى ما ادري ما يفرض علي وعليكم من الفرائض واختار الكبير ان يكون المعنى ما ادري
 ما يصير اليه امري وامركم في الدنيا التوسون ام تكفرون ام تعجلون بالعذاب ثم توفرون وقوله
 وحمله وفعله ثلثون شهرا الآية تنزل على ان العمل يكون ستة اشهر وهو اقل واختلف في اكثره
 وقد تقدم ذكر ذلك **التفسير** فتوله تعالى قل ارايت ما تدعون من دون الله اروي في الآية
 قوله ايتوني بكتاب من قبل هذا الذي يرهان ما قلتم او ائارة من علم قال ابن عباس هو ذلك كانت كلمة
 العرب في الارض وروي ان نبيا من الانبياء كان يخطب باصبعه السابعة والوسطى في الرمل وترجر
 وعز ابن عباس ايضا ائارة او بقيه الحسن المعنى شي يثار او يستخرج مجاهر احربا لله علموا لا
 تارة مصر كالمسألة ومن قرأ اثره فهو معنى اثر كفترة وفترو من قرأ اثره جاز ان يكون
 معناه شيئا ما ثورا من كتب الاولين والمآثور ما حدث به مما سمع منه عن محمد بن عبد الله هو اعلم
 تقيضون فيه اي بما تقولونه عن مجاهر قاطعت بدعا من الرسل اول من ارسل قارايت ان كان
 من عند الله وكفرتم به وشهد شاهدنا فيكم من بني اسرائيل على ما شهد به محمد عليه السلام وكفرتم
 به واستكبرتم فقولوا واستكبرتم معكوف عيا وكفرتم وقوله عيا مثله معناه عليه وقد
 تقدم ذكر اشباهه ودل على جواب ارايتم العزوف ان الله لا يهدي القوم الظالمين ورايتم لفظ
 موضوع للسؤال والاستفهام ولزله لا يقتضي مفعولا والشاهد من بني اسرائيل قبل هو ابن سلام
 عن الحسن ومجاهد وغيرهما مسروق المراد به موسى والتوراة واهل الكتاب لان سلام لان
 السورة مكية قال وقوله وكفرتم به مخاطبة لقريش الشعي الشاهد من بني اسرائيل رجل غير ابن
 سلام لان ابن سلام لان ابن سلام انما اسلم قبل وفاته اليه عليه السلام بعامة السورة مكية ابن عباس
 رضى الله عنه اخذ من ابن سلام وقالت النبي عليه السلام ان شهدا امانا فيل فتشهدتم اسلم
 وقوله وقال الذين كفروا الذين امنوا لو كان خير ما سبقوا اليه قال مسروق هم اهل الكتاب
 وهذا عا قول من قال ان الشاهد احريه اسرائيل غير موسى ومن قال انه موسى عني

عن النبي عليه السلام

في معنى

مثل

تأمروا عن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ايتها الذين آمنوا وما يريد الله الا طهرا

بالزينة واستر في قريش النجاح اسلمت اسلم وغفار وجهينة ومزينة فقالت بنو عامر
وعصفان واشجع واسدلو كل ما دخلوا فيه خيرا ما سبقونا اليه اذ نزع منهم وانما هو لارعاة
ابلهم قتادة يصون عمارا وبلاا وصهيا وامثاله وقوله ما سبقونا اليه يجوز ان يكون من قول
الكفار لبعض المؤمنين ويجوز ان يكون على الزوج من الكتاب الى الغيبة وقوله ومن كتاب موسى
الها للقرآن وهو ما في قوله ان اتبع الاما يوحى الى وهذا كتاب مصرق لما ناعى بيالى مصرق لكانت
تغ حرف لان قوله ومن قبله كتاب موسى وعربيا حال لسانا توكية للحال اي تأكيد وقيل ان لسانا
مفعول والمراد به النبي عليه السلام على تقدير ذالسان وتقدم ذكر قوله ووصيا الانسان مواده
حسنا وفيه نزلة وحملت امة كرها ان يمتقه وقوله قال بنو عامر اني اشترى نعمتي التي اتيته
علي وعلي الذي روي ان المراد به ابو بكر رضي الله عنه ايقن بنبوة النبي عليه السلام وهو ابن ثمان
عشرة سنة والنبي حينئذ ابن عشرين ومائة من عمره الى التمام واجره الراهب بنبوته واسلم والراهب
وقوله في اصحاب الجنة اي يفعل بهم فعلة اصحاب الجنة وقوله والذين قالوا لربنا اف لنا
الاية قال ابن عباس نزلت في ابن لا في بكر الصديق رضي الله عنه قال لا تعرفني ان ابعت بعد الموت
قال قتادة هو عبد الرحمن وروي ان عاتبة رضي الله عنها انكوت ان تكون في عبد الرحمن من جهلها
في عبد الرحمن كان قوله بعد ذلك اوله الذي يخف عليهم القول براديه من اعتقاد ما تقدم ذكره
واول الاية خاص واخرها عام وقيل ان المراد بقوله اوله الذي يخف عليهم القول جدي عاتبة وعثمان
عمرو وهما من اخوان عبد الرحمن بن ابي بكر وروي ان عبد الرحمن قال لبيتهما يتنزل الى حبي اسلمهما عن
صدق محمد ما قال محمد فنزلت الاية وقوله ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم كيانكم
في حياتكم الدنيا الى يقال لهم اذهبتم كيانكم في حياتكم الدنيا الى لم تغفوا ما اوجب الله تعالى عليكم
وقوله اذ انتزقوهم بالاحقاف الاحقاف جمع حقف وهو ما استقال من الرمل ولم يبلغ ان
يكون جبالا بن عباس الاحقاف فبيل بالتمام وعنه ايضا انها واديان عمان ومهر قتادة هي جبال
مشرقة بالشجر والشجر قريب من عذرة وقوله فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هرا عارض
ممكرا يبريد انهم قالوا ذلك حين راوا ما اوعروا به من العذاب وكان قزحاهم من واد جرت فيه
العادة انما جاءهم منه يكون حيا قاله ابن عباس وقوله ثم من كل شئ امر به باهلايه ولقد
مكناهم فيمال مكناهم فيه وقيل ان زائدة وقيل ان ما معنى الذين وان معنى ما والتقدير ولقد مكناهم
في الذي ما مكناهم فيه وقوله بل ضلوا عنهم اي ضلت عنهم الصلح لانها لم يصحها ما اصابهم

اي على شي
ان

اذ هي جماد وذلك افكهم ان والالهة اليه ضلت عنهم هي افكهم في قولهم انها تقربهم الى الله زلفا
وقوله واذ صرنا اليك نقران النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن فلم يضره الايات قال ابن عباس ركب من جن
نصيبين وهم اشرف الجن وسادتهم انوا حين حرمت السماء من استراق السمع يستخبرون ما اوجب ذلك
فجاوا وادي نخلة والنبي عليه السلام يقرأ في صلاة الفجر فكانوا سبعة فسمعه وانصر فوالا في
مع منذين ولم يعلم بهم النبي عليه السلام قتادة امر النبي عليه السلام ان يقرأ عليهم وروي انه لم يكن
الا ابن مسعود بن عمرو وجابر بن عبد الله قرأ عليهم الرحمن فقالت الجن لا ينبغي من نعالنا نظرب
ربنا فله الرحمن مسعود جعلت للجن تصور ورايت مثل الصور تمشي وسمعت لغكاشد رباحي
خفت على النبي صلى الله عليه وسلم ثم سألته عن ذلك اللغك فقال انها تزارات في قنيل قنيل
فقضى النبي عليه السلام بالحق وقال ابن مسعود وسأله الزاد فقال كل عظم لكم غزا وكل
روثة لكم خضرة فقالوا يرسل الله ان الناس يقدرونها علينا فهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الاستجاباها قال بعض المفسرين معنى الذين يلوون قومهم من الذين ولم يعلم بهم النبي عليه
السلام وقال بعضهم بل اسلمهم اليهم وقوله انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى في قوله اوله
ضلال من قول النجس وقوله فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل قال مجاهد اولوا العزم
خمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام ابن عبد الله الرسل كانوا اولي اعزهم لم
يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فيوقف على هذا علي بن ابي طالب وعلي بن ابي طالب وذكر ابو خاتم ان
بعضهم وقف على ولا تستعجلن ان ياتهم علي ان المعنى لهم بلاغ ويبلغ على هذا التقدير للبر
من الابد او يعترض يلزمها كلام كثير القرائات ابن عباس باختلاف عنه وعكرمة
وغيرهما واثره من علم علي رضي الله عنه وغيره واثره من علم عكرمة وغيره ما كنت بدعا
بفتح الدال نافع ومن عامر والبن لبتد الذين كلوا ايتا وابتا قون يا عاصم وحمة والكساي و
وصيا الانسان بوالديه احسانا وابتا قون حسنا علي رضي الله عنه وابو عبد الرحمن السلمي حسنا
عاصم وحمة والكساي ومن ذكوان كرها في الموضعين بضم الذال وفتحها الباقون الحسن
والجدر في غيرهما وحمله وفصله حفص وحمة والكساي تتقبل عنهم احسن ما عملوا وتجاوزوا
بنون ونصب احسن هشام عن ابن عامر ان قراني بنون مشددة والباقون بنونين في اديانا فاع
ومن كثير الاعسر والحسن وغيرهم ان اخرج بضم الراء ابن كثير وعاصم وابو عمرو وهشام
دوليه فيهم بالياء والباقون بالنون ابن كثير وهشام عن ابن عامر اذ صبت بالاستعظام والثانية

فيها

اي ذكره البلاغ
علي بن ابي طالب

يعود الى مع
القواسم والصفة

مسئلة وروي عن هشام تحقيق الهمز تين والباقون على الخبر عاصم وخمزة فاصبحوا الا ترى لاسما
تضع على اترك تسمية الفاعل والباقون مسمى الفاعل وروي ذلك عن جماعة غير السبعة وروي عن
الاحمر وعيسى الصمداني وغيرهما مسئلة بهم بالتوحيد بن عباس وعذرة وغيرهما وذلك انهم
يقع الهمزة والفاء وعن ابن عباس ايضا فتكهم بالتشديد في الفاخيب بن عبد الله بن الزبير فلما قضى
ولو ان قومهم والباقون قضى غير مسمى الفاعل الحسن ولم يبعي تخلف بن كسر العين واستان الياء
ابن مسعود والجوري وغيرهما بقدر على ان يخلق مثلهم والباقون بقادر الحسن وعيسى الثقفي
الاساعة من نظار بلاغا بالنصب ورفع الباقر ابن حميص فها يصلا الا القوم الفاسقون على اصناد
الفصل في القوم في هذه السورة خبريات اضافة مختلف فيمن تقدم اصل ان اخاف
وذكر القدراني وذكر مثرولا كني اركم واستمر كلمة من مكوف الياء الثانية من قوله بقادر على ان
يجي الموان ولا محذوفة فيها **الاعراب** من فتح الدال من قوله بدعا فوضو على تقدير
حذف المضاف والمعنى ما كنت باحسب بدع وقوله لسانا عربيا حال من المضمر المرفوع في
مصدق او من كتاب او من ذوالعالم في الحال معنى الاشارة والثناء به ولسانها توكية للحال وقيل
صاحا لان وقيل ان لسانا منصوب بمصدق وهذا على قول من قال ان اللسان محذوف عليه السلم ويبعد
ان يكون اللسان القرآن لان المعنى يكون يصدق نفسه وقوله ووصينا الانسان بوالديه حسنا
من قر احسانا فهو مصدر والمعنى امرنا بالاحسان ان يحسن اليهما احسانا ولا يقتضيه بوصيا
لان وصيا قد استوفى مفعوليه وتقدم القول في نصب قوله حسنا وتقديره فاما احسانا فيجوز ان
يكون مصدرا كالمطاد رايته يعقب عليها الفعل والفعل ناشغل واشغل والنخل والنخل والنخل
ان يكون اسما صفة التقدير ووصينا الانسان بوالديه فعلا حسنا ونصب بوصيا لانه يفيد معنى ان
مناه الحسن وقوله وحمله وفضاله ثلثون شهرا الى امر حمله في حرف المضاف ولولا
على هذا الاضمار لنصب ثلثون على الحرف وتغير المعنى وقوله فاصبحوا الا ترى المسائل لا ترى
ثاني المسائل فموصول على المعنى كما تقول ما قام الا هند والمعنى ما قام احد الهند من قرابانا
مسمى الفعل وبالنسبة مسمى الفاعل وظاهره والتقدير في قراءة من قر الا ترى المسائل فموصول
بالنوع مسمى الفاعل فعلى لغة الظاهر الرب هو المسائل الموثقة وقيل هو لقليل الاستعمال الا في
المتشعر وقوله وذلك انهم من قر افكهم فمعناه صرفهم وبذلك افكهم لان فيه معنى
التكثير ومن قر افكهم جاز ان يكون افعلهم اي افاضهم الا اقله وجاز ان يكون فاعلهم كخادمهم

ومن قرأ فكهم فهو مثل افكهم الافك والافك كالحذر والحذر ومن قرأ فكهم فهو معنى صار فهم وقوله وما كانوا يقترون ما معكوفة عيا فكهم اذا كان مصرا او اسم فاعل او على ولا اذا كان فكههم فعلا او على المضمر المرفوع في افك وحسن ذلك لشرف المضمر المرفوع المنصوب فقام مقام التاكيد ومن قرأ يعي فهو متاخذ قليل لم يات اعتلا العيون وتصح الالام الا في اسماء قليلة نحو عاية واية ولم يات في الفعل سوى بيت افشده الفراء وانهما بين التسميكة ثم في بشرة بلما فعي وكان من قرأ يعي تشبهه يبيع فخر فالحسن لسكونها وسكون زاي الثانية وقوله لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ على اضا مرسل اكامه قال هذا بلاغ وقيل انه مبتدأ والخبر لهم من قوله ولا تستعجل لهم على معنى لهم بلاغ حسن على التقدير ان كلاهما ومن قرأ نصب بلاغ فعلى المصرا والتعجب للساعة هـ هذه السورة مكية وعددها في الكوفي خمس وثلاثون اية غدا الكوفي خمس ولم يعد هـ من سواه بسم الله الرحمن الرحيم **سورة القتال** القول من اولها الى اخرها **الاحكام والسبع** قوله تعالى فاذا القيم الذين كفروا ضرب الرقاب قال ابن جرير والسري وغيرهما في منسوخة بقوله فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وبيع في اهل الوثاق لا يفاؤا ولا يفتن عليهم مجاهد وقناة هي في جميع الكفار وهي منسوخة ايضا الضحاك هي ناسخة لقوله اقتلوا المشركين ولا يقتل الاسير لا كمن على اوتقاده وكره الحسن وعطاء وابن جبير قتال الاسير وروي عن ابن جبير انه قال لا يجوز الاسر الا بعد الامتحان في الارض واذا اسر بعد ذلك فلا مال ان يقيم فيه بما راه من قتال او غيره ابن عباس الآية محكمة والامام غير في كل حال وهو مذهب الشافعي والثوري والاوزاعي وغيرهم وقوله حتى تضع الحرب اوزارها قال مجاهد وبن جبير هو خروج عيسى عليه السلام وبن جبير ايضا حتى لا يكون دين الاسلام وقيل معى الاوزار السلاح والمعنى فثروا الوثاق حتى تأسوا وتضعوا السلاح فاما ما بصره واما فدا وقوله فلا تهنوا وترعوا الى السلم قيل هي منسوخة بقوله وان نجوا السلم فاجن لها وقيل هي عمة والايمان نزلنا في وقتين مختلفي الاحوال وقيل ان قوله وان نجوا السلم فاجن لها مخصوص في قوم باعيا نعم والاخراج عامة **التفسير** قوله الذين كفروا وصرنا عن سبيل الله اضل لعمركم قال مجاهد هم اهل مكة والذين امنوا وعملوا الصالحات الا نظار وقيل هم اعدائهم ومعنى اضل لعمركم ابطلوا واطل بالصم اي يتابعهم عن مجاهد وغيره وابلال كالمضمر ولا يبرق منه فعلا ولا تتبعه العرب الا في ضرورة الشعر فيقولوا ابلى المرء قد يكون ابلى في موضع اخر بمعنى القلب

يقال ما يحرك هذا يا بني قلبي في الدنيا الذين كفروا اتبعوا الباطل والامر دلتا وذلك الاضلال
والهوى المنقردم ذكرهم من الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين امنوا اتبعوا القوم من ربهم كزلا
يضر الله للناس امثالهم اي تاليفان المذكور يبين الله للناس من الحسنات والسيئات فاذا القيمة الذين
كفروا فضر الرقاب بضر الرقاب بالذبح لان القتل اكثر ما يكون فيها حتى اذا اغتصموا هم اي اكثر ثم القتل
ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم اي ذلك الذي امرهم به هو الحق ولو شاء الله لانتصر من الكفار بغير
ينزلها بهم ولا كنه اراد ان يجتريهم فيعلم المكيد والغاي العلى ان يقع به الثواب والعقاب
وقوله والذين قاتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم يعني به اهل الحديث سيدهم الذين ياتون
به في دنياهم واخرهم ومن قاتلوا فاضعاه سيدهم الى الجنة او سيدهم من الجنة ومعنى
عرفها لهم عرفهم مساكنها ويوتها وكرها وقيل المعنى طيبها لهم ومنه طعام معرفي
مكيب وقيل معنى عرفها ما خوذ من العرف وقيل المعنى عرف المكيدين انما لهم ففصلا
لهم قال ثعلب انفس الشرو وقيل هو البعد ان السكت ان جرحا وجهه وانفسه ان جرحا
راسه قال وانفس ايضا الهلاك وقوله ولما فرزنا امثالها اي امثال هذه الفعلة يعني التذمير
الرجاج والكبري الهاتعوي العاقبة اي ولما فرزنا امثال عاقبة تكذيب الامم السابقة
ذلك بان الله مولا الذين امنوا الاية المول الناصر لها قال ابن عباس وغيره فتادة نزلت يوم
احد وابني عليه السلم في الشعب ان طاح المشركون يوم يوم لنا العز ولا عز لكم فقال الي
عليه السلم فقولوا الله مولا لنا ولا مولا لكم وقد تقدم ذكر ذلك في الامور وقوله
تابين من قرية هي استرقة من قرية التي اخرجنا اهلكناهم الاية قال فتادة يعني اهل مكة
افضل كان عيا يلية من ربه يعني النبي عليه السلم كمن زيل له سوء عمله يعني الكفار وتقدم القول
في مثل الجنة فيما انفار من غير اسم اي غير متغير الرأية اسم الما ياسن فهو اسر اذا تغيرت
الرأية وانفار من لبن لم يتغير كعبه اي لم يغير لحوال المقام وقوله افضل هو خالري
النار اي افضل من الجنة هذا النعيم كمن يجلد في النار ومنهم من يستمع اليه حتى اذا خرجوا من عند
قالوا الذين اتوا العلم ماذا قال انفا هذا خارج عن المنافقين لانهم كانوا يقولون بعد خروجهم
من مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال انفا استهزائي انا لم تلتفت الى قوله وانفا اراد به الساعة
التي هي اقرب الاوقات من قوله استهزائي والذين اهدوا وادهم هري وقيل زادهم
نزل الاناس هري وانهم تقواهم اي الصمهم اياها وقيل المعنى وانهم ثواب تقواهم

بمن
اي عزم الامم
النفس

وقوله والذين كفروا

جاء

تجدد
في قوله

وقوله فقد جاز الشرا خطاي علامتها فاني لهم اذا جاتهم ذراهم اي من انهم اذا لم يسمعوا الساعة
منفعة الزجر وقوله فاعلم ان لا اله الا الله هذا خطاب للنبي عليه السلم والمراد به الامم هذه الاية
توجب استغفار الانسان لجميع المسلمين والله يعلم متقلبهم وشواخي في الدنيا والاخرة وقوله ويقول
الذين امنوا انزلت سورة كانوا يقولون ذلك لانهم كانوا يفسون بنزول الوحي ومعنى لولا هلك
فاذا انزلت سورة محكمة اي لا نسخ فيها فتادة كل سورة فيها ذكر لقتال فخر محمدا رآه ان في كل سورة
مرض عن المنافقين يخرجون اليه نكر المغني عليه الموت اي نكر مغومين اي مغناطه فاولي لهم
قيل انه نهد بمعناه ولهم المردود وعن ابن عباس ان قوله لهم كاعة وقوامه ف قبل وجوب
الفرايض عليهم فاذا انزلت الفرائض يشق عليهم نزولها فيوقف على هذا في قوله لا لهم ومن
جعل الوقف عا فاولاهم فالعنى كاعة وقوامه معروف امثله وهو مذبح الخليل ومسيو به وقيل
انفسهم امرنا كاعة وقوامه معروف فحذف المترا فيوقف عا فاولاهم ايضا وقيل ان كاعة نعت
لسورة عا نقدر واذ انزلت سورة ذات كاعة فلا يوقف عا هذا في قوله لا لهم فاذا اعزم الامر
اي جاز يفرض القتال وجواب اذا محذوف تانه قال فاذا فرض القتال فهو وقيل المعنى فاما اعزم
اصحاب الامر فلو صرحوا بالله بان خير الله اي لو صرحوا بالله في الايمان والجهاد وقوله فل عليم
ان توليتهم ان تقسروا في الارض قال كعب فقل عليم ان توليتهم الامم ان يقتل بعضهم بعضا قال بكر
المر في في الضرورية وقيل المعنى قيل تريدون ان توليتهم عراية عليه السلم وكفرتم عا ان ترجعوا عا
ما انتم عليه من الكفر والفساد في الارض وتكفح الارحام افلا تيدبرون القتال ام عا قلوب اقفلا
لها اي عا قلوب اقفلا اقفلا جعلها الله عز وجل عليهم فهم لا يعقلون ان الذين ارتدوا على اذار
هم من بعد ما نيز لهم انهم يعني اهل الكتاب عن فتادة الضال يعني اهل النفاق ومعنى كبريهم
زير لهم واملي قيل المعنى واملي الله لهم اي مدي في اجابهم الحسن المعنى واملي الشبهك لهم اي مدي
لهم في الامر ووعدهم كوال العبد لانهم قالوا الذين كفروا ما نزل الله سنكبحكم في بعض الامر
اي قال هو لا المذنبون لليهود والمنافقين عا ما تقدم من القولين سنكبحكم في انتفا في
التكافير محمد عليه السلم وتقدم القول في يرضون وجوههم وادبارهم ذلك بانهم اتبعوا ما
استك الله يعني الكفر وكبره وارضوانه يعني الايمان وقوله ان الذين كفروا الله اضعافهم الا
ضغان ما يضر من المردود والمعنى ان حسبوا ان الذين كفروا الله عراونهم لاهل الاسلام ولو
نشا لا ريبا انهم اي يعرفناهم قال ابن عباس وقد عرف ايام في سورة براول يعرفهم في

في قوله لا لهم

المعنى

لحن القول في فحواه ومنه قول الشاعر وخير الكلام ما كان لهما اي ما عرف بالمعنى ولم يصرح
وقوله فلا تفتنوا وتزعموا الى السلم وانتم الاعلمون وانتم اعلم بالله منهم وقيل المعنى وانتم الغالبون
ولن يترجم اعمالكم اي لن ينقصكم عن ابن عباس وغيره الفراهو مشتق من الوتر وهو الرجل وقيل مشتق
من الوتر وهو الفرد فكان المعنى ولن يفرغكم بغير ثواب وقوله ولا يسلمكم اموالكم ان يسلموها ففكم
تخلوا ويخرج اضغانكم للمعنى انما يسلمكم الايمان ولا يامركم بانفاق اموالكم كلها في سبيل الله فمعنى
فخرجكم بجهركم وبلغ عليكم ويخرج اضغانكم اي ما تضررونه من الامتاع من النفقة خوف الفقر
هاتم هو لا تزعمون اي هاتم هو لا ايها المومنون وقوله فمن يغفل فاما يغفل عن نفسه لم ينعصا
الاجر والله الغني اي انه ليس يحتاج الى اموالكم وان تقولوا يستدل قوم ما غيركم روي ان النبي عليه
السلم قال هم قوم هذا يعني سلمان الفارسي لو كان الدين بالثريا لتناولته رجالا من الفريسيين
في القرائن ابو عمرو وحفص والزبير قتلوا في سبيل الله والباقر والزبير قاتلوا وغيره
قتلوا بالتشديد وعن الجدي قتلوا بالتشديد عن ابن كثير واما قدام مقصور المفضل عن عاصم وثبت
اقرا منكم ابن كثير غير اسير بغير الف بعد الضمة وكذلك روي عن ابن كثير في ما ذكره اقل
انفا والباقر ثلث بعد الضمة فيما ابو جعفر الرواسي وغيره عن اهل مكة ان ناسهم بغتة فقد
استراكم عارض الله عنه فهل عسيت ان توليتم وقد تقدم ذكر عسيت سلام ويعقوب وثقفوا
ارجاعهم ورواه هرون عن ابن عمرو واما ليهم ضم الضمة وكسر اللام وفتح اليا وعن
ابن هرون ومجاهد وغيرهما واما ليهم حفص وحمزة والاسنان يعلم اسرارهم بكسرة الضمة والبا
قر يفتحها الاعمش فكيف اذا توافاه الملائكة ابو بكر عن عاصم وليلوهم حتى يعلم المجاهدون
منكم والصابرين ورواه الخبر بيا فيه من روي عن يعقوب اسكان الواو من بلو ابو بكر
وحمزة وتزعموا الى السلم بكسر السين والباقر يفتحها ابو عبد الرحمن السلم وتزعموا الى السلم
ابن عباس وغيره ويخرج اضغانكم الوليد عن يعقوب الضم ويخرج اضغانكم بالنون ابو عمر
عن عبد الوارث عن ابن عمرو ويخرج اضغانكم بالرفع في الجيم والمشهور عنه ويخرج اضغانكم
كسائر القراء لا ياء اضافة فيها ولا محذوفة **الاعراب** فزب الرقاب مصر
فتعسا لهم دخلت الف لا الهام في الذي وجا واظلمت لهم على الخبر عملا على الف الذي لا يفسد
في اللقمة فزفوا الفاحملا على المعنى واظلمت على الف الذي ونصب قوله فتعسا على المصر اسن
مقصود على اسم الفاعل من اسن اسن الخ فزفوا اسن الخ واسن مثل فاعل براد به الاعتقاد والذ

اي

اي يخرج الغل
اضغانكم

واشار

باسان

هم الناول والواو
والتشديد

بالف

بفتح السين

اعمال

بفتح السين

في انفا هو المعروف ومن قصر ففانه يشبهه فجزر وحاذر ان تاتيهم بغتة ان يدركهم من الساعة
ومن قر ان تاتيهم بغتة كان الوقف على الساعة ثم استأنف الشكر وما يحمله الكلام من التثنية مردود
الى الخلق كانه قال ان تفتنوا في جميعا فقد جازاها فانها لم اذا جاتهم ذكرهم انهم ابتلوا الى
لهم الخير والضمير المرفوع في جاتهم الساعة التقدير فمن ابن لهم التذكير اذا جاتهم الساعة ومن قر ان
واما ليهم المعنى الشيبك يقولهم واما ليهم ثم اخبر الله عن نفسه فقال وانا مالي لهم ومن كسر الواو
من امصارهم فهو مصر راسر ومن فتح فهو جمع مترجع الاختلاف ضرب السبر ومن اسكن الواو
من وبلوا الخبر كقوله ما قبله ومن قر او تزعموا الى السلم تشبوا اليه وطمعوا انفسهم عليه و
تزعوا من الرعا وتقدم القول في السلم والسلم وجرم ويخرج اضغانكم عكف على ما تقدم والرفع
على الفتح والاستيناف **هـ** السورة من ثنية وعدد طيف المدرسين والمكي والشمسي
تسع وثلاثون اية وفي الكوفي ثمان وثلاثون اية وفي البصري اربعون اية خلف منها في التشريح تضع
لرب او زارها الجماعة سوى الكوفي لانه للتشديد بصري
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الفتح** القول من اولها الى اخرها لا احكام ولا
في نسخ سوى قوله تعالى لم ير على الاعمش حرج الاية نزلت لسقوط فرض الجهاد المذكور في التفسير
قوله انا فتحنا لاف فتحا مبينا قيل نزلت قالت اي صود لما سمعت لا ادرى ما يفعل بي ولا بكم كيف
يتبع من لا يدرى ما يفعل به مجاهد المعنى قضينا لاف قضا مبينا والفتح هاهنا فتح الجزية عن ابن
عباس وغيره الجبري هو الصدقة التي كانت بين النبي عليه السلام وبين المشركين من الجزية ليغفر
له الله ما تقدم من ذنبه اي قبل النبوة وما تلخر بعد النبوة قاله مجاهد وقيل المعنى انا فتحنا
لاف فتحا مبينا باجتباب البياض ليغفر له الصغار وينصرط الله نصر اعزب الا يتبعه ذل وقوله
هو انما انزل السكينة في قلوب المومنين يعني السكون والطمأنينة وقوله الحكاين بالله كن
اسوي يعني كنهم ان النبي عليه السلام لا يرجع كما قال بل كنتم ان لنقلب الرسول والمؤمنين الى
اهليهم ابراء وقوله لنؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه واي تعظموه وتغنموه فتادة تنصروه
والهافيد وفي توفروه النبي عليه السلام وفي تشبوه الله وقيل الضارب طه الله عز وجل وقوله
ير الله فوق ابراهيم قيل المعنى يره في الثواب فوق ابراهيم في الوفا ويره في المنية عليهم بالهراية فوق
ابراهيم في الطاعة وقيل المعنى قوة الله فوق قوتهم اذ اياهم يوعون الله اي عقدت البيعة عليهم عقد
الله تعالى فمن نكث فانه ينكث على نفسه يعني لا يخرج عن نفسه الثواب والزمها العقاب



وقوله سيقول الصنفون من الاعراب شغلناهم وانا واهلنا يعني الذين قتلوا عن الزبانية وهم
مرفقة وجبهته واسلم وهم الاعراب الذين كانوا حول المدينة فجاءوا يسلمون الاستغفار واعتقادهم
بمخلاف ظاهرهم ففضحه الله بالكنية ان لم ينقلب الرسول الآية ايضا فلفهم لسبب ذلك الكفر وقد
اختصت خبر الزبانية في الكبير وقوله سيقول الصنفون اذا انطلقتم الى مقام لناخروها ذرونا بل تعلم
يريدون ان يبدلوا كلام الله قل ان تتبعونا فاعلم قال الله من قبل قال فاجاهر تخلفوا عن الحق الملة فلما
خرج اليه عليه السلام فاخذ قوما وجه بهم قالوا ذرونا فليعلم يريرون ان يبدلوا كلام الله يريرون
فقل ان يخرجوا معي ابرأ ولن تقاوتوا معي عدوا وانكروا ذلك الصبر لسبب ان غزوة تبوك كانت بعد
فتح خيبر وفتح مكة وقبل المعنى يريرون ان يبدلوا وعد الله الزبانية وعديهم خيبر وخبره اهل
الزبانية عوضا عن مكة اذ رجعوا عن الزبانية عن ط قاله حكاهما وغيره واختاره المبرر
ذكره قال الله من قبل ان يبدلوا عن الزبانية ان غنمة خيبر لم يشهد الزبانية خاصة وقوله
قل للصنفون من الاعراب اي قالوا الذين قتلوا عن الزبانية ستمدحون اقوموا الى باس شديد قال
ابن جرير يعني هو اذن وثقف عكا والحسن فارس والروم وقيل بنو حنيفة الذين قاتلهم ابو
بكر رضي الله عنه على الردة وفي هذا دليل على حجة خلافة ابي بكر رضي الله عنه لانه قالوا نعم
او يسلمون لان ذلك ليس لمن توخذ منه الجزية وقوله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة يعني بيعة الرضوان التي كانت في الزبانية بايع المسلمون اليه عليه السلام تحت شجرة
على الموت وكانوا الفا وخمسمائة وقيل فمأزاد على الالفان خمسمائة وقيل ثلثمائة وعز ابن
عباس كانا الفا وخمسمائة وعشرين واتاهم فتا قريبا يعني فتح خيبر عن ابن ابي ليلى وغيره
وقوله هو فتح مكة فكانت خيبر في الزبانية ومكة وعديهم الله معان كثيرة تاخذونها فاجل
لهم هذه اي خيبر عن عمار بن عباس عجل لكم طم الزبانية وكفايدي الناس عنكم يعني انه كف ايدي
المشركين عنكم بالزبانية وقيل ايدي اليهود عن المدينة بعد خروج النبي عليه السلام الى الزبانية
وخيبر وهو اختيار الكبري لان كفايدي الشركين بالزبانية مذكور في قوله وهو الذي كف
ايديهم عنكم ابن عباس وكفايدي الناس عنكم يعني عينه بن حصن الفزاري وعوف بن مالك
النصري ومن كان معهم اذ جاؤا لينصر والاهل خيبر والنبي عليه السلام محاصرين قاله الله عز وجل
في قلوبهم الرعب وكفهم عن المسلمين وقوله واخر لم تقدر واعلمها قال ابن عباس هو النقيض
التي فتحت المسلمون وعنه ايضا وعن الصادق عليه السلام خيبر ابن ابي ليلى فارس والروم مجاهر هو



ما يكون اليوم القيامة فتادة هو فتح مكة وقوله ولو قاتلهم الذين كفروا لولا الادبار قال قتادة
يعني كفار قريش في الزبانية هم الذين كفروا واورثهم عن المسجد الحرام والهدى معكوفان يبلغ علمه الجحيم
عن ابي جعفر مكة وقوله ولولا رجال مومنون وسامونيات ان تكومع الآية جواب لولا تخوفوا والفقير
يريدون ان يبدلوا رجال مومنون وسامونيات لم تعلموهم لاذن الله لكم في دخول مكة ولست لكم
عليهم ومعنى المعرة العيب وهي مفعلة من العرو وهو الجرب اي يقول المشركون قد قتلوا اهل بيتهم
وقيل المعنى يصيبهم من قطعهم ما يلزمهم من اجله كفارة قتل النكاح ليدخل الله في رحمته من شاء ان يلو قتلوا
هم لاذن الله في رحمته من يشاء وقيل المعنى ياذن الله لهم في قتالهم ليعلم من قتلهم ان يسلم من اهل مكة
لو قتلوا العذبة الذين كفروا منهم عزابا اليها لولا ان السومون من بيت اظهر الكفار لعزب الكفار بالسيف
وقوله اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية الآية قال الزبير رضي الله عنه انهم لم يقرط
بالني عليه السلام ولم يقرطوا باسم الله الرحمن الرحيم ومحمد رسول الله سبحانه بن عمرو
وقد ذكرت ذلك في الكبير وقوله والزمهم كلمة التقوى هي لا اله الا الله عن علي وغيره وقاله
عكا وزاد محمد رسول الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم مجاهر هي لا اله الا الله وحده
لا شريك له لا اله الا الله وحده هو عا كل من قدير وقوله وكانوا الحق بها واهلها لان الله
تعالى اختاره لهم لربيه وقوله لقد صرنا الله رسوله الربا بالحق الآية راي النبي عليه السلام في منامه كأنه يدخل
مكة هو واصحابه على ما وصفه الله عز وجل وروي ان الربا كانت بالزبانية وقوله ان شاء الله امين
قيل انه حكاية ما قيل للنبي عليه السلام في منامه خوطب في منامه ما جرت به العادة وقيل خاطب الله
العباد بما يجب ان تقوله كما قال ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك عدا لان يشاء الله وقيل الاستئذان لان
منهم من مات قبل دخوله مكة وقيل ان الاستئذان من امين ودليله اجمع ان مخاطبة العباد على ما جرت به
العادة وقيل معنى ان شاء الله امرهم الله بالدخول وقيل ان شاء الله يعني اذ والخلق والتقصير جميعا
للرجال ولولا ذلك غلب المذكر على المؤنث والخلق افضل وليس للنساء الا التقصير وقوله فعلم ما لم
تعلموا اي علم ان مكة مسلمون فجعل من دون ذلك فخما قريبا الى من دون ذلك يعني فتح خيبر وقيل
فتح مكة وقوله محمد رسول الله الآية الاخبار بالستر والرحمة وما بعده يجوز ان يكون النبي عليه السلام
د اخلافيه مع اصحابه فيكون رسول الله يعني النبي والذين معه عكفا عليه واسترا وما بعده خبره
لجميع فلا يوقف على هذا التقدير على رسول الله ويجوز الاخبار بالستر والرحمة وما بعده فلا عن
اصحاب النبي عليه السلام ولا يدخل معهم فيه لان صفاته عليه السلام تزيد على ما وصف به اصحابه فيكون



فعملا بتدبير الله الخبير ويوقف عليه والذين معه ابتداءً وانما خبرنا في حق الصفات
في جملة اصحاب النبي عليه السلام وهو الاشبه وقرر في عينه من هذا في ذكره في الكبير ومن قرأ
ورحمنا بالنصب جاز ان يكون النصيب على المال كانه قال والذين معه في حال شدة الفقر وتراحمهم
تراحمهم كما جاز ان يكون النصيب على اللزج وقوله سيماهم في وجوههم من أثر السجود قال ابن
جبر يعني اثر الكهول وتروى الارض مجاهد هو الخشوع والتواضع للسنن هو يباين يكون في الوجه يوم
القيامة ملائكة من انفسهم ما يتعلق بالجملة من تراب الارض شمر من عصبية هو صفة الوجه من قيام الابل ابن
عباس ومجاهد السيماء الدنيا هو السميت الحسن ذلك من قوله في التورية قال ابن عباس وغيره هاتان
احدهما في التورية والاخر في الانجيل فيوقف في هذا على التورية وقال مجاهد هو مثل ولد يعني ان هذه
صفتهم في التورية والانجيل ولا يوقف في التورية على هذا ويوقف على الانجيل ويبتدئ بزرع اخرج شكاه
على معنى وهم كزرع وقوله كزرع اخرج شكاه ان فراخه فازره في قواه ولعانه وشكره عن مجاهد
وعنه النخلة هم اصحاب النبي عليه السلام كانوا قليلا فكثر واوضعوا فقروا ومعنى استغلت غلة والسوق
جمع ما وقع المعنى فقوى الشك الزرع فاستوى الزرع على سوقه وقيل المعنى تلاحق الفراع بالاصول
وتركها تلاحق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضهم ببعض في الايمان ابن عباس هذا مثل النبي عليه السلام
بعث الله وحده ثم قواه باصحابه كما يثبت اصل الزرع وحده ثم قواه شكاه يعجب الزرع ان يعجب هذا الزرع
زراعة لم يضيئك بمع الكفار اللام متعلقه بجزوف في فعل هذا الجهد واصحابه ليغنيهم عن الكفار وعنه الله

القرات

الذين آمنوا وعملوا الصالحات ضم اي يثبتوا على الايمان
تقدم القوافي في دابة السوء ابن كثير وابو عمرو ليؤمنوا بالله ورسوله ويعزروه ويوقروه ويسجدوا
بالا في الاربعه والباقيون بالناس وعزروه نافع وبن كثير وابن عامر فسنته اجر اعلمها بالناس
والباقيون باليا حمزة والكسائي ان اراد بك ضارب الضاد وفتح الباء حمزة والكسائي كرم الله والباقيون
فقر كلام الله نافع وبن عامر فخره جات وغذبه بالناس فيها والباقيون باليا يعقوب الضري ومغانم
ثبوتها تأخذونها يا ابو عمرو وما يعلون بصيريا والباقيون بتا ابن هريرة والنهري معكوف ابو حمزة
لو تروا لولا الحسن البصري اشراج الكفار رحا ينع بالنصب ابن كثير وبن كوان اخرج شكاه بفتح الطاء
واسكن الباقون وروى عن الجدر شكوه بواو وعن عيسى الهمداني شكاه بالمد ابن كوان فازره
بالقصر والباقيون بالمد **الاعراب** من قرأ القزوه ففعله فتنعوه وكنعوا
دينه وقرنوه قد تقدم القوافي وهما متقاربان ومن ضم الضاد من قوله ضرافهم بانضم سكو

بالخشب ومع
الباقيون الزاوي

بسر البالي

للال وبالفتح ضد الفتح وقيل هما الغتان بمعنى الخلق جمع كلمة والكلام ما استقر راسه من العمل وهما يسر
جهازان الى معنى تقابلوا وضع او يسلمون قال الزجاء ان رفع على الاستيناف التقدير وهم يسلمون وقيل التقدير
تقابلوا بهم الا ان يسلموا اللسان هو عكف على تقابلوا مع واخرى لم تقدر واعلمها معكوفة على مغانم
التقدير وعنه الله ملا مغانم وملا اخرى لان الوعد لا يقع على الثبوت والهدى معكوف فان يبلغ عمله الهدى
معكوف على الثافو اليهم من صر وكم وصر والهدى عن ان يبلغ عمله ابو علي لا يصح حمله على العكف لانا
لا نعلم عكفا متعديا وهي معكوفة في الآية يجوز ان يكون محمولا على المعنى كانه لما كان خاسرا حمله
على المعنى على ذلك كما حمل الرقت على معنى الاقضي فيعدي بال فان حمل على ذلك كان موضع ان نصبا على
قياس قول اسيبويه وجرأ على قياس قول اللؤلؤ ويكون مفصولا كانه محبوسا كراهتنا يبلغ عمله ويجوز
تقدير الجري ان كان عن ثقلات قال اوصد عن السجود للرام وصر والهدى ان يبلغ عمله ومثله ما حناه سيبويه
عن يوسف مرت برجل ان زيد وان عمرو فاضربا لتقدم ذكره وان من قوله ان تكوهم يجوز ان يكون رفعا
على البدر من رجال ونا كانه قال ولولا وكوكم رجلا مومنين ونسا مونات ويجوز ان يكون نصبا على البدر
من البواو اليهم من وتعلموهم فيكون التقدير لم يعلموا وكامع موصوف في الوجهين بدل الاستعمال وتعلموهم
نعت لرجال ونا وجواب لولا محذوف كما تقدم واللام من ليدخل الله متعلقة بمحذوف وقد تقدم
ذكر ذلك ويجوز ان يتصل بالايان ولا يميل على مومنين مونات والمونات مونات مومنين لان الجمع
مدخلون في الرحمة ولا يجوز ان يعلا جميعا في اللام لانه لا يعمل على ما لان في محمول واحد لكن يكون
التقدير ولولا ما ليدخل الله في رحمة من يشا ويلبغى على قياس قول سيبويه ان يضم منهم
فيكون التقدير فيدخل الله في رحمة من يشا ومنه على قياس قول الاخفش ان لا يضم شي لان المعنى
فلولا رجال مومنين ونسا مونات ليدخلهم الله في رحمة ومن قرأ ترايلوا فوضو مثل ترايلوا في
المعنى وترايلوا فعملوا من ترايلوا فعملوا وقوله اذ جعل الذين كفروا والعمال في اذعنا
او فعل مضمر وتقدم القوافي قوله محمد رسول الله وكذا مثلهم في التورية والفراوات المذكورة في
شكاه لغات بمعنى وقوله فازره فازره هما الغتان وهما فاعلة وفعله **هـ** هذه السورة
مرببة نزلت بعد رجوع النبي عليه السلام من الغزبية قاله ابن جرير ملا وقال المسور بن مخرمة ومروان
بن الحكم نزلت بين مكة والمدنية وعندها تسع وعشرون آية باجماع

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحجرات القول في جميعها الاحكام والسبع

قوله يا ايها الذين آمنوا لا تقفوا بين يدي الله ورسوله ان تحبوا ان يحكم الله وانتم لا تعلمون

واللام اسم نزل ما يملك به

هذه الامة فشك في ذلك النبي عليه السلام ومعنى عسى ان يكونوا خيرا منهم عسى ان يكون المسجون منهم خيرا
من الساجدين وقوم في اللغة الزكوة خاصة وسموا قوم الاصح يقولون مع ادعيهم في الشراير وقيل
انه جمع قائم ثم استعمل في كل جماعة وان لم يكونوا قايما وقدر دخل القوم النساء مجازا وتقدم القول في
الجزء وقوله ولا تنابزوا باللقاب النبي القاب الثاني والمنابر الادعاء والاستعانة الصبري النبي
واللقب واحد يرون ان هذا انزل في صلته وكانوا يثيرون باللقاب الحسن ومجاهد عن الرجل يعثر
بعد اسلامه بكفره فنزلت فتادة هو الرجل يقول للرجل يا فاسق يا منافق يسر الاسم الفسوق بعد الا
يمان يسر ان يسمى الرجل كافرا وزانيا بعد اسلامه وتوبته قاله ابن زيد وقيل المعنى ان من لقب اخاه
او سخر منه فهو فاسق ويسر الاسم الفسوق بعد الايمان وقوله انا خلقناكم من ذكر وانثا وجعلنا
كم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال ابن عباس الشعوب الجموع من مضر والقبائل الاغداد مجاهر الشعوب
البعيد من النسب والقبائل دون ذلك وقيل الشعوب الموالي والقبائل العرب وواحد الشعوب شعب
قال ابن عباس لا يثني بشعب ويفترق ومعنى لتعارفوا ليعرف بعضكم بعضا بنسبه وقوله
ان اكرمكم عند الله اتقاكم روي ان لا اذن يوم الفتح عياضها ابلت فقالت قريش عز علي فلاز علي فلاز
ابو ذر هذا العهد فوق الكعبة فنزلت الآية وقوله قالت الاعراب انا قالم قوموا ولا تزلوا
اسلمنا هذه الآية خاصة لبعض الاعراب لان منهم من يؤمن بالله واليوم الآخر كما وصف الله تعالى ورعي
انما نزلت في اعراب من بني اسد وهم المولفة قلوبهم اسلموا وخوف القتل غير محقق فكشف
اعتقادهم ان عياض نزلت في اعراب اراة وان يتسموا باسم الهجرة قبل ان يهاجروا فاعلم الله ان لهم
اسما الاعراب لا اسما المهاجرين فعني ولكن قولوا اسلمنا ان اسلمنا خوف القتل وهذه صفة
المنافقين لانهم اسلموا في ظاهر امرهم ولم تؤمن قلوبهم وقوله لا يثني من اعمالكم شيئا اذ
لا تنقصكم وقوله يثني عليا ان اسلموا قالا لا تنقصكم شيئا من نزلت في حقه قالوا النبي عليه
السلام اسلمنا ولم نقا الله كما قال ابو فلان وبنو فلان مجاهر نزلت في قوم من بني اسد وقيل نزلت
في الانصار حين تكلمت في تفضيل النبي عليه السلام المهاجرين

القرآن

الضلال ويعقوب الضمير لا تقدموا بين يدي الله ورسوله بفتح الدال والثا ابو جعفر بن القعقاع
الحجرات بفتح الجيم وتقدم قتيبنوا التثنية عن ابن ذكوان وغيره فاحسوا بين اخويكم زيد بن ثابت
ولن مسعود فاحسوا بين اخوانكم ابو جلال والحسن وغيرهما ولا تحسبوا بالحق الجبر عن النبي عليه
السلام فكرهتموه ابن عباس وقبائل لتعارفوا ابو عمرو ولا يأتني من اعمالكم شيئا ابن كثير يصير بالعين

يا اولاد قورن اذ لا يا اضافة فيها ولا محذوفة **الاعراب** قوله لا تقدموا
بين يدي الله وتقدموا كاهروا كذا ليعلم لغواكم واخويكم وقوله قتيبنوا ان تصيوا ان مفعول
وان كايقتان من المؤمنين اقتتلوا ارتقاء قوله كايقتان يقول مضمر وقد تقدم مثله وقوله لا يأتني
وبينكم مع التيات ولا ت يثني عليا ان اسلموا موضع ان نصب لا على تقدير كان اسلموا
هذه السورة مدنية وعدد ما ثاني عشرة آية باجماع

بسم الله الرحمن الرحيم سورة ق الفول في جميعها الاحكام فيها ولا نسخ سوى

قوله فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ان قوله وادبار السجود
وقوله فاصبر على ما يقولون قبل ان يمسوخ بالخطا وقيل هو ما يدب للنبي عليه السلام وامته وقيل
معناه فاصبر على ما يقولوه اليهود من قولهم ان الله انشراح يوم السبت وقيل في وسع محمد
ربك ان تمام الايتين انه يراد به الطوات الشمس قال ابو طالح قبل طلوع الشمس صلاة الصبح وقيل المغرب
صلاة العصر وعن علي بن مسعود وغيرهما في قوله وادبار السجود انه يعني من الركعتان بعد
المغرب وروي ذلك عن النبي عليه السلام مجاهد في قوله ومن الليل قال هو الليل كله ابن زيد العتمة قال
وادبار السجود انما هو اقل الطوات وقد قيل انه منسوخ بالفرايض وقال بعض العلماء هو منسوخ
اليه وقيل هو التسيب اذ بار الطوات

التفسير

معناه الرفيع وقيل الكريم وجواب القسم قياه هو قد علمنا ما تنقص الارض منهم على زيادة اللام ان لقد
علمنا وقيل هو ان في ذلك لذكر او قيل هو ما قيل القسم وهو في المعنى قضي الامر والقرآن العهد وقيل
الجواب محذوف كانه قال والقرآن العهد **يقرن** وقوله يا عباد ان جاءكم منكم الضمير
للكفار وقيل للمؤمنين والكفار جميعا ميز بينهم فقال الدافرون هذا شي عجب وقد تقدم القول
في اذا متا وقوله ذلك ليعلم هذا جواب لما قال لهم المنذر انكم تبعثون وان لم يذكر لالة
الكلام عليه وقالوا ذلك الجواب المضمر الذي هو ليس بعن وقوله قد علمنا ما تنقص الارض
منهم اي من اجسامهم عن الحسن وعندنا حفيك بركة الضلالة ما تنقص من اجسامهم وشعورهم
وعندنا كتاب حفيك بركة بعددهم واسماهم مجاهد المعنى ما تاكل الارض من عظامهم وقوله
فهم في امر مرجي ان يخطي يقولون مرة ساحر ومرة متاع ومرة كاهن وقوله وما الهاض
فزوج اي من شقوق عن مجاهد وغيره وقوله تبصرة وذكر اي تبصرة من الله ليس قرينة
وقوله فابلت اناه جنات وجب الحصيد التقرير وجب النبت الحصيد وهو ما يجحد

ثم يمضون الى قبائلهم كانوا قليلا من الناس اي كان الناس الذين هم يحسنون قليلا فيوقف عا هذا عا
كانوا قليلا وما نافية وبلا سحرهم يستغفرون اي يطلون عن ابن عمر عن مجاهد الحسن في الصلاة
التي اخبرنا ثم استغفروا في السجرات وهب في الانصار يعني انهم كانوا يغفرون من قنا فيطون في
مسجد الرسول عليه السلام وهب عن ابن ابي شيعة عن زيد بن جبير كانوا ينجون الناس من الانصار بالذلا
على التارثم ينجون قليلا ثم يطلون اخذ ابن زيد السحر لسر الاخر من ايلوا وتقدم القول في قوله وفي
امواهم حق للسائر المعروف وقوله وفي الارض اي في الموقر فتادة المعنى من سائر الارض اي في
وعبراً ومن تفكر في نفسه على انه خلق ليعبد الله ابن الزبير وفي انفسهم مسيل الخلال والبول ابن زيد المعنى انه
خلقهم من تراب وجعل لهم السمع والابصار والافدة وقيل المعنى في خلق انفسهم افلا تبصرون فلا يوقف
عاجز التقدير على انفسهم ويوقف عليه على الاقوال المتقدمة وقوله وفي السمار فكم اي عند الله
السمار فكم عن الثور وغيره وقيل المعنى وفي السما قد يزرعكم وقوله وما توعروا يعني به الخير
والشر كوقال غيره للخير وخاصة وقيل الشر خاصة وقيل الجنة عن سفيان بن عيينة الصلاة وما توعروا
من الجنة والنار في السما فوب السما والارض انما هي ما قيل لكم لعلكم تتقون فكم اي كما انكم تاتقون
ولستم تجزروا وخص النكوة من ساير النواير لان ما سواه من ساير النواير يدخلها التفتيش كالزيت
في المراءة واستحالة الزوق عند غلبة الصفراء ونحوها والدي والكين في الدين والنكوة سأل من
ذلك فلا يعتد بضابطه فانه لا يكون الا بعد حصول السلام من الناقص غير مضروب بما اشكاه و
تقدم ذكرها انما حديث صيف ابراهيم اللزيم وقوله فاقلت امرانه في صرة اي صفة عن ابن
عباس وغيره فصكت وجعلها في كملته عن ابن عباس الثور وضعت يدها على عاتقها
وقالت عجوز عقيم اي انا عجوز عقيم وقوله قالوا ادر لا قال له فلما قالوا هذا لم يعلم ابراهيم عليه
السلام ملائكة فقال لهم فما خبىكم ايها المؤمنون وقد تقدم القول في غير هذا الموضوع
فاخرجنا من قبلنا من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين الضمير في فيها الجماعة والامم منور في
المسلمون في هذا المكان هو القرية قوم لوط ولم يتقدم لها ذكر لان المعنى مفهوم وقيل الضمير في
فيها الجماعة والمؤمنون والمسلمون وها هنا سوا وفي موسى اذا رسلناه الى فرعون اي وفي موسى انه قد
معنى سلطان مبين نجيته منه فتولى بركته اي بفضله اي اصابه عن مجاهد فتادة بقوة وقيل نفسه
وقال ساحر او مجنون هذا قول فرعون او عند البصريين عا بابا ابو عبيدة في معنى الواو والرج
العقيم الشبهة اي لا تلحق شيئا عن ابن عباس ابن المسيب في الجنون قال بعض اهل التاوي والعقيم

والمسلمون من المؤمنين والمسلمين

عن مجاهد قال عا

فيها الجماعة والمؤمنون والمسلمون

معنى الرج العقيم العقيم عن النور على رضى الله عنه في الكتاب وعن النبي عليه السلام انما الربوز عيسى بن عيسى
العقيم قتلت الارض الرابعة وانما رسل من الهلاك قوم عا مقدار مغر الثور اذ من شئ انث عليه اي من
شي امرت بالهلاك وتقدم القول في الجمع فاخذت الطاعة وضع بينك من اي ينخرون الهلاك مجاهد
فيما استنكا عواما من قنا قيل معناه من نهوض وقيل معناه ما استنكا عواما من قيام بهذاب الله وقوله
وقوم نوح من قبل اي واهلكتا قوم نوح او يكون معكوف عا الطوا الميع في قننا ميع او اهلوا الميع فاخذت
او على الهاء في اخذناه او باضار اذكر ومن جرح المعناه في قوم نوح اية وقوله واسما بنية اها بايئله
اي بقوة عن ابن عباس وغيره وانما لموسى عن زوسعة مخلقا وخلق غير عا في فاع الماهر من غيرهم
كل شئ خلقنا وجيز اي من كل شئ خلقناه خلقنا وجيز اي كراواتنا وحلوا واما ما وفود لا قاله ابن
زيد وغيره مجاهد يعني ان ذكر والاتي والسماء والارض والشمس والقمر وايلوا والنور والظلمة والسماء
والجبال والجزر والانس والخيول والاشجار ونحو ذلك اذ هو عروج وخلق ليس كمثل شئ وقيل هو عا يراد به
الخاص وقوله ففروا الى الله اي فروا من معاصيه الى حاجته اي اليك منه فترمين كذا اي كالاول
فالاول تخوف لمن عا من الموحدين والثاني لمن اشرط به من الطغاة والتماع على قوله كذا عن يعقوب و
غيره وقوله اتوا صوابهم قوم كاعوز ابي اوصي اولهم لثوم بالتكذيب وذكر فان الذكر تشفع
الموسى اي ذكرهم بالعقوبة وايام الله وقوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون في هذا لخاص
فمن سبق في علم الله انه يعبد فبالفقه العموم ومعناه لخصوص وقيل معناه الا ليعبدوا بعبادته
كوعا او كرها والذمة مانت فيهم من اثر الصعقة روي معناه عن ابن عباس مجاهد المعنى الا ليعبدون وقيل
المعنى ما خلقتهم الا لمرهم بعبادتي وقيل المعنى الا لاستعبدتهم وقوله ما اريد منهم من رزق وما
اريد ان يكفوا اي ما اريد ان يزرعوا انفسهم ولا اريد ان يكفوا وقيل المعنى ما اريد ان يزرعوا عبادي ولا
يكفوا وقوله ذو القوة المتين اي الشريد القوي وقوله فان الذين كفروا بامتنا ذنوب اعا
بهم اي سجلا من العذاب كانت جميع المنقرمين يعني الكفار من الامم الماضية والسجل والذنوب الدلو العقيمة
وكانوا يسبقون الما ويقسمون ذلك على الانصاف قيل الذنوب نصيب من هذا قال قتادة وغيره المعنى
ان لهم عزا بامثال عذاب اعا يعني القواني روي عن الحسن في قوله ذات الجبل الجبل والليل
والليل والجماعة وعن عكرمة وابو علي الليل ابن عيسى في السمار رزقكم وتلا قرا في اخرها
ان الله هو الرزق حمزة والاسي وابو بكر انما حق مثل ما انكم برفع مثل ونصب الباقون انما انخذ
نص الصعقة والباقيون الصلعة ابن كثير وابو عمرو انما انخذ قوم نوح بالجر ونصب الباقون

مع الماهر من

الحمل

وَقَرَرِي عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَفَقَّ بِالرَّفْعِ ابْنِ رِثَابٍ وَلَا عَمَشٍ وَغَيْرُهُمَا فِي الْقُوَّةِ
 الْمَتِينَةِ بِالْجَمْعِ لَا يَأْتِيَانِ فِيهَا وَفِيهَا ثَلَاثُ عَزَافَاتٍ ابْتَهَنَ فِي الْوَطْرِ وَالْوَقْفِ سَلَامٌ وَيَعْقُوبُ وَهْنٌ
 لِيَعْدُونَ أَنْ يَكُونُوا فَلَا يَسْتَعْمِلُونَ وَرَوَى هَرَفُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ ابْتَهَنَ فِي الْوَطْرِ مِنْ الْوَقْفِ وَالْمَشْهُورِ
 عَنْهُ لَحْزٌ فِي الْخَالِ بْنِ **الْأَعْرَابِ** مِنْ قُرَى الْجَبَلِ فَوَاحِدَةٌ جَبَلٌ وَلِلْجَبَلِ عَقْفَةٌ عَنْهُ وَ
 الْجَبَلُ وَلَحْدَةٌ جَبَلٌ وَمِنْ قُرَى الْجَبَلِ فَالْوَحْدَةُ جَبَلٌ كَثْرَةٌ وَبُرْقٌ أَوْ كَيْلَةٌ كَطَلَمَةٌ وَكَلِمٌ وَمِنْ قُرَى الْجَبَلِ
 فَهَوَّاءُ بِلَاوٍ وَلِلْجَبَلِ عَقْفَةٌ مِنْهُ وَمِنْ قُرَى الْجَبَلِ فَهَوَّاءُ لَيْسَ فِي كَلَامٍ فَعْلٌ وَهُوَ عَمَلٌ عَلَى بِلَاوٍ الْفَاعِلُ
 كَأَنَّهُ كَسَرَ الدَّالَ يَكْسِرُ الْبَاءَ نَصْرًا لِلْجَبَلِ بَضْعٌ وَقَوْلُهُ يَوْمَ هَمَّ عَالِي النَّارِ يَقْتَضِي نَصْبَ يَوْمٍ عَلَى تَقْدِيرِ الْفَرَاءِ
 يَوْمَ هَمَّ عَلَى النَّارِ يَفْتَنُونَ وَقِيلَ إِنَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَى لَظْفِهِ الْغَيْرِ مِنْ مَجْزُوعٍ مَوْضِعُهُ نَصْبٌ عَلَى التَّقْدِيرِ الْمُنْقَلَبِ
 أَوْ رَفْعٌ عَلَى الْإِبْدَالِ مِنْ يَوْمِ الدِّينِ كَأَنَّهُ أَقْلِيلًا مِنَ الْيَوْمِ لِيَجْعَلَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَا وَافَقَهُ مَعْنَى الْجَمْعِ وَ
 مَوْضِعُهُ رَفْعٌ بِالْأَبْدَالِ وَالْغَيْرِ قَلِيلًا مِنَ الْيَوْمِ وَأَجَازُ بَعْضُ الْيَوْمِ أَنْ تَقَاعَهُ بِقَلِيلٍ كَمَا تَقُولُ كَأَنَّهُ أَتَيْلًا
 غَلَامُهُمْ وَأَنَّهُ أَبُو عَلِيٍّ وَقَالَ لَأَنْ أَقْلِيلًا تَوْصِفُ بَصْفَةَ الْجَمْعِ كَمَا كَانَ الْبَيْتُ لِلْغَلَامِ وَأَجَازُ
 بَعْضُهُمْ أَنْ تَكُونَ مَا نَأْتِيهِ وَقَلِيلًا خَيْرٌ كَانَ وَأَنَّهُ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ لَأَنْ قَوْلُهُ مِنَ الْيَوْمِ فِي مَتَلَقَاتٍ بَعْضُ شَيْ
 وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَتَخَلَّقَ بِمَعْنَى مَا نَقْلُهُ عَلَى النَّفْيِ مَنْقُصٌ مِنْهُ وَأَجَازُ بَعْضُهُمْ أَنْ تَكُونَ مَا نَأْتِيهِ عَلَى أَنْ
 يَكُونَ التَّقْدِيرُ كَأَنَّهُ أَقْلِيلًا أَيْ لَيْسَ بِكَثِيرٍ فِي الْعَدَدِ فَيُوقَفُ عَلَى قَوْلِهِ قَلِيلًا وَيَسْتَدْرِكُ الْبَاقِي وَأَمَّا جَابِ
 قَوْلُهُ قَلِيلًا أَنْ قَدَرْتَ مَا زَايِدَةً مَوْكِدَةً لِيَجْعَلَ يَجُوزُ عَلَى تَقْدِيرِ وَقَفْنَا قَلِيلًا وَهُوَ عَالِي قَلِيلًا يَجْعَلُونَ
 فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ مَا زَايِدَةً كَانَ قَوْلُهُ قَلِيلًا خَيْرًا كَانَ فَلَمْ يَجْزِ نَصْبُهُ لِيَجْعَلَ يَجُوزُ لَأَنْ أَقْدَرَ نَصْبُهُ لِيَجْعَلَ يَجُوزُ
 مَعَ تَقْدِيرِهِ مَا مَصْرُورًا قَدَرْتَ الصَّلَاةَ عَلَى الْمَوْصُولِ وَقَوْلُهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلًا أَنْتُمْ تَنْقُضُونَ رَفْعٌ مِثْلُهَا إِنَّهُ
 صَفَةٌ لِحَقٍّ لَا تَنْكُرُهُ وَأَرَضِيَتْ إِلَيْهِ مَعْرِفَةُ أَنْ لَا يَخْتَصِرُ بِالْإِضَافَةِ لَكَثْرَةِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي يَقَعُ بِهَا التَّمَاثُلُ بَيْنَ
 التَّمَاثُلِ وَمِثْلُ مَظَافِرِ أَنْتُمْ وَمَا زَايِدَةً وَلَا تَكُونُ مَا مَعَهَا مِنْهَا مَبْذُولَةٌ الْمَصْرُورُ إِذَا فَعَلَ مَعَهَا يَكُونُ
 مَصْرُورًا وَمِنْ نَصْبٍ مِثْلُ فَعَلِيٍّ إِنَّهُ مَبْنِيٌّ بِنِجْسٍ أَضِيَتْ إِلَيْهِ غَيْرُ مَتَمِّحٍ وَأَنْتُمْ وَمَا زَايِدَةً لِلتَّوَكُّيدِ
 فَالْأَنْسَبُ التَّمَاثُلُ الْمَظَافِرُ إِلَيْهِ هَذَا قَوْلُ سَيُوبٍ وَالْمَازِي مِثْلُ مَا مَبْذُولَةٌ مِثْلُ وَلِجَدِّ بْنِ عَمْرٍو تَقَعُ لَكَلَا
 وَقِيلَ إِنَّهُ مَنْصُوبٌ عَلَى الْخَالِ مِنَ التَّنْكِيرَةِ الَّتِي هِيَ حَقٌّ كَمَا كَانَ قَوْلُهُ أَمْرًا عَنْ نَاصِلِ الْخَالِ مِنْ كَلَامٍ وَقَوْلُهُ
 فِيهَا يَفْرُقُ كُلُّ مَرَحِيكٍ أَبُو عَلِيٍّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خَالًا مِنَ الْمَصْرُورِ مَوْجُوعٌ الرِّبَا فِي لَحْظٍ وَالْعَامِلُ فِي الْخَالِ
 هُوَ الْحَقُّ لَأَنَّهُ مِنَ الْمَظَافِرِ الَّتِي تَوْصَفُ بِهَا فَيَنْقُضُ الضَّمِيرُ الْفَرَاغَ وَتَقْتَضِي الْمَصْرُورُ عَزَافَةً التَّقْدِيرُ أَنَّهُ
 لِحَقٍّ أَوْ لَأَمَّا مِثْلُ نَكْفَيْتُمْ بَعْضَ الْكُوفِيِّينَ هُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى تَقْدِيرِ حَرْفِ الْكَافِ التَّقْدِيرُ قَتَلْنَا أَنْتُمْ

وَقَرَرِي عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَفَقَّ بِالرَّفْعِ ابْنِ رِثَابٍ وَلَا عَمَشٍ وَغَيْرُهُمَا فِي الْقُوَّةِ
 الْمَتِينَةِ بِالْجَمْعِ لَا يَأْتِيَانِ فِيهَا وَفِيهَا ثَلَاثُ عَزَافَاتٍ ابْتَهَنَ فِي الْوَطْرِ وَالْوَقْفِ سَلَامٌ وَيَعْقُوبُ وَهْنٌ
 لِيَعْدُونَ أَنْ يَكُونُوا فَلَا يَسْتَعْمِلُونَ وَرَوَى هَرَفُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ ابْتَهَنَ فِي الْوَطْرِ مِنْ الْوَقْفِ وَالْمَشْهُورِ
 عَنْهُ لَحْزٌ فِي الْخَالِ بْنِ **الْأَعْرَابِ** مِنْ قُرَى الْجَبَلِ فَوَاحِدَةٌ جَبَلٌ وَلِلْجَبَلِ عَقْفَةٌ عَنْهُ وَ
 الْجَبَلُ وَلَحْدَةٌ جَبَلٌ وَمِنْ قُرَى الْجَبَلِ فَالْوَحْدَةُ جَبَلٌ كَثْرَةٌ وَبُرْقٌ أَوْ كَيْلَةٌ كَطَلَمَةٌ وَكَلِمٌ وَمِنْ قُرَى الْجَبَلِ
 فَهَوَّاءُ بِلَاوٍ وَلِلْجَبَلِ عَقْفَةٌ مِنْهُ وَمِنْ قُرَى الْجَبَلِ فَهَوَّاءُ لَيْسَ فِي كَلَامٍ فَعْلٌ وَهُوَ عَمَلٌ عَلَى بِلَاوٍ الْفَاعِلُ
 كَأَنَّهُ كَسَرَ الدَّالَ يَكْسِرُ الْبَاءَ نَصْرًا لِلْجَبَلِ بَضْعٌ وَقَوْلُهُ يَوْمَ هَمَّ عَالِي النَّارِ يَقْتَضِي نَصْبَ يَوْمٍ عَلَى تَقْدِيرِ الْفَرَاءِ
 يَوْمَ هَمَّ عَلَى النَّارِ يَفْتَنُونَ وَقِيلَ إِنَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَى لَظْفِهِ الْغَيْرِ مِنْ مَجْزُوعٍ مَوْضِعُهُ نَصْبٌ عَلَى التَّقْدِيرِ الْمُنْقَلَبِ
 أَوْ رَفْعٌ عَلَى الْإِبْدَالِ مِنْ يَوْمِ الدِّينِ كَأَنَّهُ أَقْلِيلًا مِنَ الْيَوْمِ لِيَجْعَلَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَا وَافَقَهُ مَعْنَى الْجَمْعِ وَ
 مَوْضِعُهُ رَفْعٌ بِالْأَبْدَالِ وَالْغَيْرِ قَلِيلًا مِنَ الْيَوْمِ وَأَجَازُ بَعْضُ الْيَوْمِ أَنْ تَقَاعَهُ بِقَلِيلٍ كَمَا تَقُولُ كَأَنَّهُ أَتَيْلًا
 غَلَامُهُمْ وَأَنَّهُ أَبُو عَلِيٍّ وَقَالَ لَأَنْ أَقْلِيلًا تَوْصِفُ بَصْفَةَ الْجَمْعِ كَمَا كَانَ الْبَيْتُ لِلْغَلَامِ وَأَجَازُ
 بَعْضُهُمْ أَنْ تَكُونَ مَا نَأْتِيهِ وَقَلِيلًا خَيْرٌ كَانَ وَأَنَّهُ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ لَأَنْ قَوْلُهُ مِنَ الْيَوْمِ فِي مَتَلَقَاتٍ بَعْضُ شَيْ
 وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَتَخَلَّقَ بِمَعْنَى مَا نَقْلُهُ عَلَى النَّفْيِ مَنْقُصٌ مِنْهُ وَأَجَازُ بَعْضُهُمْ أَنْ تَكُونَ مَا نَأْتِيهِ عَلَى أَنْ
 يَكُونَ التَّقْدِيرُ كَأَنَّهُ أَقْلِيلًا أَيْ لَيْسَ بِكَثِيرٍ فِي الْعَدَدِ فَيُوقَفُ عَلَى قَوْلِهِ قَلِيلًا وَيَسْتَدْرِكُ الْبَاقِي وَأَمَّا جَابِ
 قَوْلُهُ قَلِيلًا أَنْ قَدَرْتَ مَا زَايِدَةً مَوْكِدَةً لِيَجْعَلَ يَجُوزُ عَلَى تَقْدِيرِ وَقَفْنَا قَلِيلًا وَهُوَ عَالِي قَلِيلًا يَجْعَلُونَ
 فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ مَا زَايِدَةً كَانَ قَوْلُهُ قَلِيلًا خَيْرًا كَانَ فَلَمْ يَجْزِ نَصْبُهُ لِيَجْعَلَ يَجُوزُ لَأَنْ أَقْدَرَ نَصْبُهُ لِيَجْعَلَ يَجُوزُ
 مَعَ تَقْدِيرِهِ مَا مَصْرُورًا قَدَرْتَ الصَّلَاةَ عَلَى الْمَوْصُولِ وَقَوْلُهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلًا أَنْتُمْ تَنْقُضُونَ رَفْعٌ مِثْلُهَا إِنَّهُ
 صَفَةٌ لِحَقٍّ لَا تَنْكُرُهُ وَأَرَضِيَتْ إِلَيْهِ مَعْرِفَةُ أَنْ لَا يَخْتَصِرُ بِالْإِضَافَةِ لَكَثْرَةِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي يَقَعُ بِهَا التَّمَاثُلُ بَيْنَ
 التَّمَاثُلِ وَمِثْلُ مَظَافِرِ أَنْتُمْ وَمَا زَايِدَةً وَلَا تَكُونُ مَا مَعَهَا مِنْهَا مَبْذُولَةٌ الْمَصْرُورُ إِذَا فَعَلَ مَعَهَا يَكُونُ
 مَصْرُورًا وَمِنْ نَصْبٍ مِثْلُ فَعَلِيٍّ إِنَّهُ مَبْنِيٌّ بِنِجْسٍ أَضِيَتْ إِلَيْهِ غَيْرُ مَتَمِّحٍ وَأَنْتُمْ وَمَا زَايِدَةً لِلتَّوَكُّيدِ
 فَالْأَنْسَبُ التَّمَاثُلُ الْمَظَافِرُ إِلَيْهِ هَذَا قَوْلُ سَيُوبٍ وَالْمَازِي مِثْلُ مَا مَبْذُولَةٌ مِثْلُ وَلِجَدِّ بْنِ عَمْرٍو تَقَعُ لَكَلَا
 وَقِيلَ إِنَّهُ مَنْصُوبٌ عَلَى الْخَالِ مِنَ التَّنْكِيرَةِ الَّتِي هِيَ حَقٌّ كَمَا كَانَ قَوْلُهُ أَمْرًا عَنْ نَاصِلِ الْخَالِ مِنْ كَلَامٍ وَقَوْلُهُ
 فِيهَا يَفْرُقُ كُلُّ مَرَحِيكٍ أَبُو عَلِيٍّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خَالًا مِنَ الْمَصْرُورِ مَوْجُوعٌ الرِّبَا فِي لَحْظٍ وَالْعَامِلُ فِي الْخَالِ
 هُوَ الْحَقُّ لَأَنَّهُ مِنَ الْمَظَافِرِ الَّتِي تَوْصَفُ بِهَا فَيَنْقُضُ الضَّمِيرُ الْفَرَاغَ وَتَقْتَضِي الْمَصْرُورُ عَزَافَةً التَّقْدِيرُ أَنَّهُ
 لِحَقٍّ أَوْ لَأَمَّا مِثْلُ نَكْفَيْتُمْ بَعْضَ الْكُوفِيِّينَ هُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى تَقْدِيرِ حَرْفِ الْكَافِ التَّقْدِيرُ قَتَلْنَا أَنْتُمْ

تَنْقُضُونَ أَوْ كَمَا نَكْفَيْتُمْ وَمَا زَايِدَةً وَتَقْدِمُ الْقَوْلُ فِي فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ وَتَقْدِمُ الْقَوْلُ فِي تَقْدِيرِ نَصْبٍ
 وَقَوْمٌ نَوْحٌ وَجَدَهُ وَمِنْ رَفْعِهِ فَعَلِيٍّ الْإِبْرَاهِيمُ عَزَافَةً أَيْ لَمْ يَنْزِلْ مِنْهُ نَزِيرٌ مِثْلُ مَوْضِعِ الْكَافِ مِنْ كَلَامٍ
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَصْبًا عَلَى تَقْدِيرِ أَنْزَلْتُمْ أَنْزَارًا تَنْزَارُ مِنْ تَقْدِيمِ مِنَ الرِّبَا أَنْزَارًا وَاقُومُكُمْ أَوْ رَفْعًا عَلَى تَقْدِيرِ
 الْأَمْرُ كَلَامٌ وَرَفْعُ الْمُنْبِئِ عَلَى التَّعْتِ الرِّزَاقُ مَذْمُومٌ قَوْلُهُ ذَا الْقُوَّةِ أَوْ يَكُونُ خَيْرًا ابْتِهَانًا عَزَافَةً أَوْ نَعْتًا
 لَا مَعْنَى فِي الْمَوْضِعِ أَوْ خَيْرًا بَعْدَ خَيْرٍ وَمِنْ جَرْدِ جَعْلِهِ نَعْتًا لِلْقُوَّةِ وَذَكَرَ أَنَّ تَأْنِيثَهَا خَيْرٌ حَقِيقَةٌ فَعَمَلٌ عَلَى الْغِنَى
 وَقِيلَ أَنَّ الرِّبَا عَلَى الْيَوْمِ كَقَوْلِهِمْ هَذَا جَرَبٌ وَهُوَ فِي النَّزْرِ أَصْلُهُ مِنْهُ فِي الْمَعْرِفَةِ لِقُوَّةِ حَاجَةٍ
 التَّنْكِيرُ إِلَى الصَّفَةِ **هـ** السُّورَةُ مَكِّيَّةٌ وَعَدَدُهَا سِتُونَ آيَةً بِطَبَعٍ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **سُورَةُ وَالصُّورِ** لَيْسَ فِيهَا مَا يَتَخَلَّقُ بِمَسَائِلِ الْأَحْكَامِ وَ
 النِّسْخِ مَوْجُودٌ قَوْلُهُ فَصَبَّحْ بِحَرِّ رَبِّكَ يَتَّخِذُ يَوْمَئِذٍ الْقِيَامَ وَادِّبَارَ النُّجُومِ فِيهِ تَأْوِيلٌ لِأَخْلَافِ
 قَالَ الْحَدِيثُ رُبَّ نَجْمٍ وَالتَّحَالُفُ الْمَعْنَى جِزْ تَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ التَّحَالُفُ تَقُولُ اللَّهُ أَتَمَّ تَكْبِيرًا وَالتَّحَالُفُ تَكْبِيرًا
 مِثْلُ اللَّهِ بَدْرًا وَاصِلًا سَفِينُ النَّوْرِ الْمَعْنَى أَنْ يَسْمَعَ الرَّجُلُ إِذَا ارْتَدَّ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ فَيَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ
 وَتَحْمِيدَهُ أَبُو الْبَوَا حِينَ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسِهِ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي رَافِعٍ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ وَادِّبَارَ النُّجُومِ يَعْنِي رَكْعَتِي
 الْغَيْرِ فَعَمَلٌ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ الْآيَةَ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ فِي الدُّبِّ وَجَعَلَهَا بَعْضُهُمْ مَنْسُوخَةً بِالطَّوَاتُفِ الْغَيْرِ
 الْخَطِّاطُ وَمِنْ زَيْدٍ أَنْ قَوْلُهُ آدَارَ النُّجُومِ يَرَادُ بِهِ صَلَاةُ الصُّبْحِ وَهُوَ اخْتِيَارُ الْبَصَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ
 التَّسْبِيحُ فِي آدَارِ الطَّوَاتُفِ **التفسير** قَالَ عَزَمَةُ وَقَتَادَةُ وَجَعَلُوا الصُّورَ الْجِبَالَ بِجَاهِدٍ
 هُوَ بِالسَّرْيَانِيَّةِ وَالْمُرَادُ بِهِ كُورُ سِيَانٍ وَقِيلَ هُوَ كَيْلُ الدِّينِ وَكِتَابٌ مَسْكُورٌ أَيْ مَكْتُوبٌ فِي رَقٍّ مَشْهُورٍ
 فِي حَقِيقَةٍ وَالْمُرَادُ بِهِ فِيمَا ذَكَرَهُ الْمُفَسِّرُونَ وَالْكِتَابُ الرَّبِّيُّ يَعْنِي كِتَابَ الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْبَيْتُ الْمَعْمُورُ
 قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبَّاسٍ وَغَيْرُهُمَا هُوَ بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ حَيْثُ الْكَعْبَةُ يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفًا
 مَلَكًا ثُمَّ يَخْرُجُونَ مِنْهُ فَلَا يَمُوتُونَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي رَافِعٍ عَنْهُ هُوَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 حَرَّ الْعَصِيرِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ خَمْسَةَ عَشْرِينَ سَبْعَةً فِي السَّمَوَاتِ سَبْعَةً
 فِي الْأَرْضِ وَالْكَعْبَةُ وَكَلَامُهَا مَقَابِلَةٌ لِلْكَعْبَةِ وَقَوْلُهُ وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوعُ يَعْنِي السَّمَاءُ وَالْجَبَرُ
 الْمَعْبُورُ قَالَ بِجَاهِدٍ الْمَوْجُودُ فِي الْغَيْرِ ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَكُونُ نَارًا قَتَادَةُ الْمَعْبُورُ الْمَطُورُ
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَطُورُ أَيْ فَيَكُونُ كَقَوْلِ الْمُتَقَدِّمِ ابْنِ عَبَّاسٍ الْمَعْبُورُ الرَّبِّيُّ ذَهَبٌ مَا وَهَّ وَهْنًا أَيْضًا
 الْمَعْبُورُ الْمَعْبُورُ وَعَنْ عَلِيٍّ هُوَ جَرَحَتِ الْعَرِشَ وَقَوْلُهُ يَوْمَ تَقُورُ السَّمَاءُ أَيْ تَزْوَرُ دَوْرًا
 عَنْ جَاهِدٍ الصُّورُ الْمَوْجُودُ فِي بَعْضِ يَوْمٍ يَرَعُونَ النَّارَ حَتَّى دَعَا إِلَى يَدِّهِمْ هَذِهِ النَّارُ

النبي واما تخفيف الفاوتقد في كيار الاتح وانشاء ويكون امهاتك وقوله عاد الاول
 مذكور في باب نقل اللفظ عاص وحمة وثمود فما بقي غير مصر وفوصة الباقون ليس في ما ياء
 اظافة ولا محذوفة **الاجراء** قوله ولقد رآه نزلة اخر انزلة مصر في موضع الحال
 بانه قال ولقد رآه نازلا نزل اخر والفقول في حجة الماوي كاهرو من قر اللات والعن بالتستيد الثاني
 والمراد به ما روي عن ابن عباس وغيره رجلان بك السويق بالسور عند حجرة ويصبه عليها فلما مات
 ذلك الرجل عبت ثقيف تلك الحجرة اعطاهما صاحب السويق والعن ابن جبر كان بك السويق
 فعبدوه حتى مات ومن قر بالثقيف فهو اسم صهي والهمز وتزك في مائة لغتان وتقدم القول في
 ضمير العند علم الغيب فهو يري هذه المتعدي الي مفعولين والمفعولان محذوفان فكأنه قال
 فهو يري الغيب مثل الشهادة والتخفيف في وابعدهم الذي وفي معنى صدق في قوله وعلمه وهي
 راجعة الى معنى قراءة الجماعة الاتر وازرة وزر اخرى ان هذه التخفيف من الثقيلة وهي بدل من قوله ما
 في محف موسى في موضع جروجها ان يكون موضعها فعلا على تقدير فزلا الاتر وقوله
 وان ليس للانسان الا ما سعى في حلال الخفيفة من الثقيلة على نحو ليس من غير ان يلحق عوضا من الحرف
 ليس ليس باللفظ من حيث كانت لا تنصرف وكذا قال بعض النحويين ليس بالكيب الا المسلا
 بمعنى ما الكيب الا المسلا فجعلها بمنزلة ما وقوله وان سعيه سوف يري الجوز ان يكون من روية
 العيون والضمير في يري للسعي لان السعي حركات كما كان العمل في قوله فسبحني الله على ما روي
 ويجوز ان يكون من راي المتعدي ان مفعولين لان السعي قد يكون اعتقادات فالتقدير على هذا سوف
 يرا محصلا وقد كان قبله خواريت سعيه ليحل او نحوه فحذف المفعول الثاني حينئذ الفعل للمفعول
 واختار الزجاج والمبرد وغيرهما سوف يري بفتح ايا على اضاها كانه قال سوف يراه فدخلوا ان
 على سعيه وعلمها فيه يرا على اها المحذوفة من يرا ولم يجره الله فهو من سعيه يصير قد عمل فيه
 ان يري وقوله ثم يراه الجرا الا وفي جزي يتعدى الى مفعولين والجرا الا وفي منصرف الى
 والتقدير ثم يجرى الانسان جراسعيه على ان يكون جراسعيه مفعولا كاصرا لانه ان لم تقدر
 مفعولا صار الفعل يتعدى الى مصدرين والفعل لا يتعدى الى مصدرين كما لا يصح في هذا حاله

هذه السورة عليه وعبرها في المراتب اثنتان وستون اية وفي ثلثه ايات من التي شياء في فاعل من تدف
 شاي في تدف الا لحياء الدنيا اليها في سوي الشاي
بسم الله الرحمن الرحيم سورة القمر
 في جميعها الاحكام فيها ولا يخفى التفسير اقرب السابعة واتشقق القمر
 لان المصنف المحرف الجرا فيكون التفسير ثم يجرى

روي انس بن مالك وغيره ان القمر اشق على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين فصار فرق بين والليل بينهما
 فقالت قريش يحزننا ان لا كبدتة فاقبل السفار من كل افق فاجروا والنهم راوا انشقاقه وقوله
 ويقولوا معمر مستمراي ذاهب عن مجاهد والمعنى مستمر ويذهب وقيل معناه قوي شديد من المرة
 وهي القوة وقيل معناه قدم من الارض الى السماء والامر مستمراي يستمر لدخل عامل عمله ولقد جاعهم
 من الانبأ ما فيه من دجراي ما يجرهم عن الكفر لو قبلوه وقوله فاما نحن المنذر فيجوز ان تكون ما نفيا ويجوز
 ان تكون استقما ما نفيا معنى واي يثنى نحن المنذر وهم معرضون عنها والمنذر فيجوز ان تكون بمعنى الانذار ويجوز
 ان تكون جميعا **الاجراء** قوله عنهم هذا عام الظلم ثم قال يوم يدع الراعي الى يثي نكر فالعام في يوم يخرجون
 خشعا بطارهم الخشوع في الابصار الزلة وقوله مهكعين الراعي يقول الكافرون تقدم القول
 في معنى الاهكاع كانه جراد منقش قال في موضع اخر الفرائض الميثوث هما صنفان في وقتين
 مختلفين احدهما عند الخروج من المنور ثم يخرجون فزعين لا يهتدون ان ينفذوه فيدخل بعضهم في بعض
 ففهم حينئذ كالفرائض الميثوث بعضه في بعض لا حجة له يقصرها فاذا سمعوا المادى قصروا وصاروا
 كالجراد المنتشر لا الجراد له وجه يقصره وقوله كذبت قبلهم قوم نوح اي قبل قومهم وقال
 فمحمداي هو محمونا وان دجراي زجر بالنسب والوعيد فزعاربه اي مغلوب فانتصر في انتصر في
 وقوله ما منكم من سريع الا نصاب فالتق الماعلي امر قد قدر في الوحد الحقوق وحملناه
 بها ذات الواح ودسريعي الواح السفينة والدرسومعار ايضا التي تعرض عليها عن ابن عباس
 الدرسماسمير مجاهد في اضلاع السفينة الضالحي كمال السفينة وقيل الدرسمصر صرر لاهل اصل
 الدرسمرفع والسفينة تدفع لما بصريها وواحد الدرسمدرسار جزي بلعينا اي بامر الخراج من كافر
 يعني نوحا واصحابه اي جبر مجاهد المعنى جبر الله الذي كفر ولقد تركنا هاية يعني السفينة او الفعلة
 وقد راى او ابل هذه الامة بقية السفينة على اليهودي قاله قتادة وعينه ولقد سيرنا القرآن للذكر
 اي ليعلموا لا تهملة لم يقر احد ان يتكلم بكلام الله تعالى وقيل المعنى سهلناه للحق فكل من
 ذكر ان فعل الحزب يذكروا والاصل مد تكرر فتعجل من ادرك فقلت التاد الا لتوافقوا الراجح
 ثم ادعيت الراجح الى الراجح ومن ذكر على الدعاء الثاني في الاول وقد تقدم القول في النضر في يوم خمس
 مستمراي في يوم شوم شديد يروي انه كان يوم الاربعاء تنزع الناس كانه اعجازا فخل منقصر اي تنزعهم
 من الجهر الى كايوا فيما يروي ان سبعة منهم حفروا حفرا وقاموا فيها ليلا والراجح الكبير في الكلام
 حرق والمعنى تنزع فتشركهم كانه اعجازا فخل منقصر فالكاف في موضع نصب بالخرق والراجح

في قوله فاما نحن المنذر فيجوز ان تكون ما نفيا ويجوز ان تكون استقما ما نفيا معنى واي يثنى نحن المنذر وهم معرضون عنها والمنذر فيجوز ان تكون بمعنى الانذار ويجوز ان تكون جميعا

الداف في موضع نصب على الحال والمعنى تنزعهم مشبهين ابحار نخل فالتشبيه قبل ان يخلوا في الداف
 قال مجاهد مات روم عن ابراهيم فزاروا ابراهيم بغير روم ومعنى منقعه منقعه من قعره اطله وقوله
 اخبرنا عن مؤد انا اذ في ضلالي وسعري اخبرنا عن مؤد انا اذ في ضلالي وسعري اخبرنا عن مؤد انا اذ في ضلالي وسعري
 قتاده ومعنى سعيه سعيه في المعنى عذاب سعيه بل هو كذاب استراي كذاب بكسر السين في غير كاتبة الله
 وقوله وتبين ان الما قسمة بينهم قد تفرق مذرة كل شرب مختصراي كل حكم من الما يخضر من هو له مجاهد
 يخضر من الما يومه وخضر من الما يوم انقاة وقوله قتاده واصحابه ان نادوه بالخضر على عقورها
 فعقروها ومعنى تفاحي تناول الفلاح من قولهم عكوت اي تناولت فكانوا كاهنهم المختصراي
 كاهنهم الرجل المختصر وهو الذي يعمل الكثير وجمع فيها الكهنة لغتهم والكهنة ما ليس في
 فكسر من الزرع قتاده هو الرماح المختصر ابن عمار صا واذا كان من الما من الما في يوم ربح
 مجاهد طاروا الكهنة لثمة وهو ما اكسر من الثور في هو ما تاتر من الخضرة اذا ضربتها بالعصا
 وهو فعيل بمعنى مفعول وقوله قتاده واذا كان من الما من الما في يوم ربح
 يربى ان جبريل عليه السلام ضربهم بجناحه فعموا ولفظ جميع بكسر العين استقر بجمع
 في جهنم وقوله انكارهم خير من اوليهم او اوليهم الذين قصصنا ذكرهم ام لكم براد في الما من الما
 ام كتبت لكم براد من العذاب ام يقولون نحن جميع منتصر ام يتفقون بجمعهم ثم اعلمهم الله انه
 صيهم بجمعهم فقد كان في اليوم بدر وعين وقوله والساعة اذ هي وامراي اذ هي وامراي
 مما لحقهم يوم بدر واذ هي من الراهية وهي الامم العكيب ان العبر من في ضلالي وسعري اخبرنا عن مؤد
 وسعري اخبرنا عن مؤد انا اذ في ضلالي وسعري اخبرنا عن مؤد انا اذ في ضلالي وسعري
 عليه السلام في القدر انا اذ في ضلالي وسعري اخبرنا عن مؤد انا اذ في ضلالي وسعري
 امرنا للشي اذ اردناه ان نقول له قوله واحدة كن فيكون وقوله وكل شئ فعلوه في الما من الما
 يعني بالكتبه الحقة وقيل الما الكتاب وقوله وكل صغير وكبير مستخراي كل شئ فعلوه في الما من الما
 مكتوب على عامله ان الما في جنات ونهر اي في ضيا وسعة يقال انهرت انشأ الا وسعة
 وقيل هو معنى انهار في مقدر صدق اي مجلس جد لا لغوف فيه ولا تايه عند طيل مقدر
 لي بقدر علي ما يشاء القرائات ابو جعفر بن القعقاع باختلاف عنه وكل امر مستقر
 بالجر من كثير ال شئ في سائر الكاف وضمها الباقون وعز مجاهد والجرد في غيرهما ال شئ
 نكر ابو عمرو وحمزة والحسان خاشعا ابصارهم والباقيون خاشعا وعز ابن مسعود والي بن رجب

الذي يروي عن مجاهد

خاشعة بخلاف المرسوم ابن ابي اسحق فزاروا ابراهيم بغير روم ومعنى منقعه منقعه من قعره اطله وقوله
 بالتشديد وحقق الباقون المفضل عن عامر وفجرنا الارض بغير الجرد في فالتشديد للامان
 وعن الحسن الماورى وضمها بخلاف المرسوم بوجوه على امر قد ذكر والتشديد بغير رومان وقناة
 جزا من كان كثر قتاده فصل من مذكر بالزال ابو السالم ابشر منا واحرلرفع بشر ابن عامر وحمزة
 مستعملون غيرا بالناو اباقون بايا ابو قتادة من الدواب الامتد بفتح الشين وتشديد الواو عن ابن
 حبة بفتح الشين والراو الخفيف للسز وابوار جاو غيرهما المعتكز بفتح الكاف ودير عن يعقوب
 سيمعزم الجمع ويولون الدبر ابو السالم انا كل شئ خلقناه بقدر يرفع ابو مجلز وابو نصيب
 وغيرهما في جنات وتقر بضع النور والما عيتم الما في مقاعد صرق الاعراب
 من قراو كل امر مستقر في ام الكتاب بالجر جعله نعتا لامر وكل على هذا يجوز ان يرتفع بالابتدا
 والتمر بحزوف كانه قال وكل امر مستقر في ام الكتاب كانه يرتفع بالاعتكاف على الساعة
 المعنى اقربت الساعة وكل امر مستقر اي اقرب استقرا الامور يوم القيامة ومن رفته جعله
 خبرا عن كل جنة بالغة خبرا ابتداء محزوف او بدل من ما من قوله ما فيه من جديوم يدع الدراع
 العامل في يوم يخرجون او خشيها او فعل مضمر ولا يعلم فيه فتول لان الدراع في الاخرة
 والمتولي في الدنيا ومن قرى خاشعا ابصارهم فانه لم يجمع له ما كان بمنزلة الفعل المنقول وكما
 ان تلقى علامة التائيث كذا لم يجمع وخشع جمع خاشع وانصب فيه على الحال من الهاء
 الميم في عنهم فيقبح الوقف على هذا التقدير على عنهم ويجوز ان يكون حال من الضمير في يخرجون
 فيوقف على عنهم ومن قرى جزا من كان كثر فمعناه جزا الكافر من على كفرهم ومن قرى كثر فالف
 جزا لهم بكفرهم فحذفت اللام التي هي للمفعول وبه واللام التي انلا ولام المفعول وثم مضاف
 محزوف والتقدير لكفرهم كفى اي لكفرهم ثم كفو وبه ومن قرى اخافوا ابشر منا واحرلرفع
 اخافوا ابشر منا واحرلرفع اخافوا ابشر منا واحرلرفع اخافوا ابشر منا واحرلرفع
 يكون حال من الضمير في تتبعه اي تتبعه منفردا لا ناصر له ومن نصب فباضار فعل التقدير
 اتبع بشرنا ومن قرى اسعلمون عزرا من الدواب الا شر جابه على الاط والهمزة محذوفة منه
 لكثرة الاستعمال ومن قرى الا شر فهو وصفا على فعل فاشروا فاشروا فاشروا فاشروا
 ومن فتح الظاهر المعتكز فهو مصدر والمعنى كاهنهم الاحتكا ويجوز ان يكون المعتكز
 هو الشجرة المتخذة من الخبيثة وتقدم معنى كسر الكا ومن رفع انا كل شئ خلقناه بقدر

الذي يروي عن مجاهد

العم وهو الشئ المسود باخراق النار وقيل هو ما خوذ من اللحم وهو اللحم لا بارد ولا حار اي ليس
بكرم النحر وكل ما لا يخبر فيه فليس بكرم انهم كانوا اقبلا له مترفين اي متعجبين بالحرام وكانوا يصرون
على الخشب العظيم اي يقيمون على الشرب عن اللحم وغيره وعن مجاهد الرب العظيم وقيل اصله
عيا الرب العظيم فسمي لا يبعث الله من موت كما اخبر الله عنهم وقوله فتشربون شراب
الهييم يعني الابل التي لا تروى لراي يصيبها واحدها هييم والاني هيما وبعضهم يقول هيما هيامة
وتجميعه على هييم وهذا مروي عن ابن عباس وعكرمة وغيرهم ان الهييم العكاش التي لا تروى وفروى
عن ابن عباس ايضا ان الهييم الهيام من الارض وهو الرمل ويقال الكل لا يروى من ابل او من الهييم
وقوله هذا انهم اي رزقهم وجمعهم وقوله نحن خلقناهم فلولا تصرفون اي فضلا
تصرفون افر ايت ما تمنون يعني انطفة يقال مني ومني وامر ومز وقوله ولما لم يمسسوا
عيا ان تبدل امثالكم ان اردنا ان تبدل امثالكم لم يسبقنا احد الصبري فمن قدنا بكنه الموتى ان تبدل
امثالكم بعد موتكم باخرين من جنسكم ولما لم يمسسوا قبض في اجلكم اي لا يتقدم متاخرون ولا يتاخر
متقدم وتفتشكم فيما لا تعلمون اي تفتشكم النشأة الآخرة في وقت لا تعلمون مجاهد المعنى
في اي اخلق تشيئا في غير المعنى تشيئكم في البعث عيا غير صوركم في الدنيا فيجعل المومن يتبع
الكافر وقيل المعنى لخلقكم ابرانا البقا وقيل المعنى تشيئكم في عالم لا تعلمون وفي مكان لا
تعلمون ولقد علمت النشأة الاولى اي اذ خلقتكم ولم تكونوا شيئا عن مجاهد وقناة يعني خلقوا
عليه السلام انتم تزرعون اي تفعلونه زرعنا لعلنا نحكماء اي هيما لا ينفع به فكلتم
تفكهنون اي تفكهنون عن ابن عباس وقوله قناة انا لمعزمون اي يقولون انا لمعزمون اي معزمون
عن قناة مجاهد للفقير وقيل من العزام وهو الصلابة بل نحن معزمون اي مجاهد وقوله
انتم انزلتموه من المزن المزن السحاب والواحدة مزنه قاله ابن عباس ومجاهد وغيره
والثوري المزن السحاب افر ايت النار التي تروى اي تفكهنون انتم انشأتم شجرها يعني الذي يكون
الربود نحن جعلناها نذرة يعني النار الكرام عن مجاهد وغيره ومتاعا للمقوين قال ابن عباس وغيره
للمسافرين ان يزدب لما يعين مجاهد يعني بالمقوين الناس اجمعين ابو حنيفة المقوي الذي لا راد معه
ولما لم يعرف في اللغة افر اذ افر غزاده وافقوا اذ انزل الارض القوا والقبائل في الثانية
وافقوا اذ افقوا وقويت خيله ونعمه والاية تطلع للجميع لان النار تحتاج اليها المسافر والمقيم
الغني والفقير وقوله فلا اقم مواقع النجوم المعنى فاقم قاله سعيد بن جبير وغيره

والله اعلم بالصواب واليه المرجع والى المآب

والغنى

الفراخ نفري والمعنى ليس الامر كما تقولون ثم استأنف اقم وقيل بمعنى الا للتبنييه وقيل منزلة لالة
يراد بها قبل القبح كقول القائل لا والله ما كنت فلانا ومواقع النجوم قيل يعني به نزول القرآن نحو ما عن
ابن عباس وغيره مجاهد يعني به مسافة نجوم السما وقاله الحسن وعمر بن الخطاب والاولا وعنه
انه يعني افكار النجوم وتناثرها يوم القيامة وقوله افهموا الحريث انتم مدهنون يعني القرآن
والدهن الزبد باكنه خلاف كاهره كانه شبه بالدهن في سهولة كاهره ابن عباس مدهنون
مكثرون وقوله وتعملون رزقكم انكم تكذبون قال ابن عباس فجعلون شجرة التكريب وعنه
ايضا قال يعني الاستسقى بالانواء وقيل المعنى فجعلون ما يقوم مقام الشجر التكريب فلولا
اذ ابلغت الخلقوم اي فضلا اذ ابلغت الخلقوم وانتم جليل قنوق اي تنحرفون الى البيت لا تقرون
لدينا شي ونحن اقرب اليه منكم ولما لم يمسسوا قبض في اجلكم اي لا يتقدم متاخرون ولا يتاخر
متقدم وتفتشكم فيما لا تعلمون اي تفتشكم النشأة الآخرة في وقت لا تعلمون مجاهد المعنى
في اي اخلق تشيئا في غير المعنى تشيئكم في البعث عيا غير صوركم في الدنيا فيجعل المومن يتبع
الكافر وقيل المعنى لخلقكم ابرانا البقا وقيل المعنى تشيئكم في عالم لا تعلمون وفي مكان لا
تعلمون ولقد علمت النشأة الاولى اي اذ خلقتكم ولم تكونوا شيئا عن مجاهد وقناة يعني خلقوا
عليه السلام انتم تزرعون اي تفعلونه زرعنا لعلنا نحكماء اي هيما لا ينفع به فكلتم
تفكهنون اي تفكهنون عن ابن عباس وقوله قناة انا لمعزمون اي يقولون انا لمعزمون اي معزمون
عن قناة مجاهد للفقير وقيل من العزام وهو الصلابة بل نحن معزمون اي مجاهد وقوله
انتم انزلتموه من المزن المزن السحاب والواحدة مزنه قاله ابن عباس ومجاهد وغيره
والثوري المزن السحاب افر ايت النار التي تروى اي تفكهنون انتم انشأتم شجرها يعني الذي يكون
الربود نحن جعلناها نذرة يعني النار الكرام عن مجاهد وغيره ومتاعا للمقوين قال ابن عباس وغيره
للمسافرين ان يزدب لما يعين مجاهد يعني بالمقوين الناس اجمعين ابو حنيفة المقوي الذي لا راد معه
ولما لم يعرف في اللغة افر اذ افر غزاده وافقوا اذ انزل الارض القوا والقبائل في الثانية
وافقوا اذ افقوا وقويت خيله ونعمه والاية تطلع للجميع لان النار تحتاج اليها المسافر والمقيم
الغني والفقير وقوله فلا اقم مواقع النجوم المعنى فاقم قاله سعيد بن جبير وغيره

الفراخ نفري والمعنى ليس الامر كما تقولون ثم استأنف اقم

والغنى

يورث الارض ومن عليها والظاهر الذي يعلم ما كثره والبا كنز الذي يعلم ما كثره وقيل معناه الظاهر
 بان لذة الباطن عن احسان برهمة وهو قوله وهو معكم انما كنتم قال الثوري يعني علمه وقوله
 ما جعلكم مستخلفين فيه اي مما اوتىكم اياه عن كل قبلكم وقوله وما لك الا تتلقوا في سبيل الله والله
 ميراث السموات والارض يعني انكم توترون وتخلفون اموالكم لا يستوي منكم من اتقى من قبل الفتح وقال
 اكثر المفسرين على ان المراد بالفتح هاهنا فتح مكة قال الشعبي فتح المدينة وقوله يوم تروى المومنين
 المومنات يسع نورهم بين ايديهم وبما ايمانهم قيل ان الباطن عن والمعنى يسع نورهم بين ايديهم وعن ايمانهم
 يسع اي ايمانهم وعملهم الصالح بين ايديهم وفي ايمانهم كتب اعمالهم روي معناه عن النجاشي واختاره
 الكسيري والبايعا هذا معنى في ويجوز على التقدير الاخير ان يوقف على بين ايديهم ولا يوقف عليه
 على القول الاول وقوله يوم يقر الصالحون والمنافقون والمنافقات للذين امنوا انكم وما تنقسم من نوركم
 اي انكم وما من قرانكم وما خضعوا اخرونا قتل ارجعوا وراي قاله نسوان وراي ارجعوا من حيث
 جيتهم فالتسوا نور افلا يسير لكم ان نورنا خضر بيلينهم بصور له باب باكنه فيه الرحمة قيل انه الاعراف
 وقيل انه خارج بين الجنة والنار وروي في ذلك السور بيت المقدس عن موضع يعرف بوادي جهنم
 باكنه فيه الرحمة يعني ما يلي منه المومنين وظاهره من قبله العزك يعني ما يلي المنافقين قال كعب
 الاخبار هو الباب التي بيت المقدس المعروف بباب الرحمة يناد ونعم اي ينادي المنافقون المومنين
 نكم معكم في الدنيا ومعنى قنتم انفسكم استعملتموها في الفتنه وتربصتم اي تربصتم بالني على
 السلم وطلو ميمز الرواير وقيل تربصتم بالنوبة وارتبتم متكلم وعركتم الاماني يعني ما كانوا يفتنون
 من نزل الرواير بالمسلمين حتى جاء امر الله اي كثر باكثر دينه ما واكم النار في مولاكم اي هم اولادكم
 الذين الذين امنوا ان تفتح قلوبهم لذكر الله وما نزل من القرآن في الزمراح والضمك كثر في اصحاب النبي
 عليه السلام فزلت هذه الآية فقال عليهم الامد اي كان على اصل الكتاب الذين بينهم وبين موسى عليه
 السلام وقوله لعلوا ان الله يحيى الارض بعد موتها اي يحييها بالمطر وقال صالح المري المعنى بين القلوب
 بعد قساوتها وقوله ان المصقيين والمصرقات يعني المنصرقين والمنصرقات وخرجه في المعنى
 المصقيين بما نزل الله يعني والذين امنوا بالله ورسوله اولاد في الصديقين فذهب مجاهد وغيره الى التمهيد
 والصديقين مع المومنين فانه منطوق وروي معناه عن النبي عليه السلام فلا يوقف على هذا على قوله الصديقين
 ومعنى له اجر هو نورهم المومنين اجر الشهادة ونورهم وروي عن ابن عباس ومسر ووقوعهما ان
 الشهادة غير الصديقين والشهداء على هذا منقطع ما قبله والوقف على قوله الصديقين حسن

العد

والمعنى والشهداء عند ربهم لهم اجر انفسهم وقوله كمثل غيث اعجب الاطفال نباته الكفار هاهنا الزرع
 لانهم ينفكون البذر وقيل عن الكفار بالله عز وجل لا الدنيا نجيب اكثر المومنين وقوله وفي الاخر
 عذاب شديد اي للكفار والوقف عليه حسن ويكفي ومعه من الله وضوان اي المومنين وقوله ما
 اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان يبراهما والضمير في يبراهما عاير على التقدير
 او الارض والاصاب او على الجميع لكيلا تأسوا عايماء فانكم ولا تقربوا بما اتاكم ابن عباس ليس من احد
 الا يجز ويفرح ولكن المومن جعل مصيبته صبرا وغنيمة مشكرا والفرح والفرح الصبر عنهما صبرا
 الذي ان يتعد فيهما الا لا يجوز ان اعلمكم الله ان الامور قد فرغ منها لكيلا تأسوا عايماء فانكم ولا تقربوا
 بما اتاكم وقوله وانزلنا الحديد فيه باس شديد يعني اسلح ومنافع للناس قال مجاهد خبنة وقيل يعني
 به انتفاع الناس بالاعوز وليعلم الله من ينصره اي ان الذي يدلي علم من ينصره وقوله وقفنا يعني
 ابن مريم اي على اثار الذرية وقيل على اثار روح وابره جابلقك الجمع وجبنا في قلوب الذين اتبعوه
 رافة ورحمة هذا هو الوقف ثم قال ورهبانية ابتدعوها والرهبانية من الرهبة ما كتبنا عليكم الا
 ابتغوا رضوان الله يعني انه لم يفرضها عليكم انما ابتدعوها من انفسهم وقوله الا ابتغوا رضوان الله
 استثناء منقطع او بدل من الصا والالف في كتبناها فمارعوا طوق عاتقها اي ما قاموا بطاقتهم القيام
 وهذا خصوص لان الذين لم يرعوا بعض القوم فاتيوا الذين امنوا منهم لجهنم اي الذين رعو ذلك
 الحق وهذه الآية انما هي ان كل من بدع في الدين لم يمتدح برعة فيلحقه لغير امتدح خيرا ان يدوم عليه ولا يجره عنه
 الى جنة فيدخل في الآية وقوله يوم ترونكم كفيلين من رحمة اي مثيلين من الاجر على ايمانهم يعني وحيد
 عليهم السلام ابن زباج الدنيا والاخرة ابن عمر ان الكفيلين ثلاث مائة جز ومث وتكون جزا من الرحمة
 وقوله ويجعل لكم نورا متوهجا اي هدى عن مجاهد وقيل نور المتوهج به يوم القيامة ليللا
 يعلم اهل الكتاب اي ليعلم ولا تله

الفرائد

وقد استفاض غيرهم في الفاعل والباقون مسمى الفاعل ابن عامر وكل وعده الله الحسن بالرفع ونحو
 الباقر والاختلاف في فيضا عنه كالاختلاف في الذي في البقرة حمزة انظر ونام من انكم وانبا
 قون من نكر ابن عامر فايوم لا توحز منكم فرية بالثنا والباقون بالياء الحسن اما بالان الذين امنوا فاع
 وحضر عن عاصم وما نزل من الحق بالتحقيق وشد الباقر ابن كيسة عن سليمان عن حمزة ولا تكونوا
 كالذين اتوا الكتاب بما لم يكن واوذكر عن عاصم ان المصقيين والمصرقات تخفيف الصاد ابو عمرو
 ولا تقربوا بما اتاكم بالقصر ومن الباقر نافع وابن عامر فان الله الغني الذي يغنيهم والباقر هو



الغنى للميل السري لا يعلم اهل الكتاب روى ذلك ابن جابر وروى قحط بكسر اللام واسكان الياء وعن ابن
مسعود ومن يحيا مير لكي يعلم وعن حكان بن عبد الله لا يعلم وعن عكرمة ليعلم وهو خلاف الرسم ليس
فيها يا اضافة مختلف فيها ولا محذوفة **الاعراب** سبع لله ما في السموات والارض
حذفت ما في الارض وهي تكة موصوفة قامت الصفة مقام الموصوف ولا تقدر ما المحذوفة بمعنى الرزق
لان الصلة عند النحويين لا تقام مقام الموصول واختاره الكوفيون ومن رفع قوله وكل وعاء الله السخ
فلان المفعول اذا قلتم ضعف عمل الفعل فيه والها محذوفة من معناه ومن نصب فهو منصوب بوعاء
يوم ترى المومنين العاملين في يوم ولد اجرهم والاعراب فيه معنى اللام وقيل العامل فيه وعدو من قرأ اياهم
بالكسر اراد الايمان الذي هو ضد الكفر وعكف ما ليس بكفر على الكفر لان معنى الكفر الخال وهو
متعلق بمحذوف والمعنى سبع كايها ابراهيم وكايها ايمانهم وليس قوله بيز ابراهيم متعلقا بنفسه
يسع وتقدم القول في ايمانهم في التفسير بشرام اليوم جنات تجري من تحتها الانهار التقدير يقال لهم
بشرام اليوم دخول جنات ولا بد من تقدير حرف المضاف لان البشرى حدث والية عين فلا تكون هي خالدها
خال من دخول المحذوف والتقدير بشرام اليوم جنات تجري من تحتها الانهار مقدر من الخلد فيها ولا تكون الخال
من بشرام لان فيه فصلا بين الصلة والموصول ويجوز ان يكون مما دل عليه البشرى كانه قال بشرى من خالدين
ويجوز ان يكون الكفر الذي هو اليوم خبرا عن بشرام وجنات بدل من البشرى على تقدير حذف المضاف
كما تقدم وخالدين حال حسب ما تقدم واجاز الفراء نصب جنات على الحال على ان يكون اليوم خبرا عن بشرام
وهو بعيدا ليس في جنات معنى الفعل واجاز ان يكون بشرام نصبا على معنى بشرى ونظم بشرام وينصب
جنات بالبشرى وفيه تفرقة بين الصلة والموصول يوم يقول المنافقون العالم في اليوم ذلك القول العظيم
وقيل هو بدل من اليوم الاول قيل ارجعوا وراى فالتسوية في الامور من الاعراب وليس متعلقا
بارجعوا وانما المعنى ارجعوا كما يقال وراى اوسع له ومن قرأ المايان فاطلها الى زبدت عليها ما
في نفي قوله كان تزاو لم في لقوله كان كرى ومن قرأ ولا تفردوا بما انا في نسخة اخرى
معادل لقائهم والعايد الى ما في الموضوعين الذي في فيات واثر ومن قرأ فاعل ضمير يعود الى
اسم الله تعالى والعايد الى ما محذوف التقدير انا كره الذي ينزلون ابتداء وخبره محذوف فان الله هو الذي
المعبر من انبت هو جزا ان يكون فصلا لان حذف الفصل يصل من حذف البتة ليعلم الله من ينصره و
رسالة بالغيب قوله ورسله معصوف على الضمير المنصوب اليه قبله ولا يكون معصوف فاعل مفعول
ليعلم الله لان فيه فصلا بين الصلة والموصول لان قوله بالغيب متعلق بينصره ولا يتعلق بيعلم
ومن قرأ فاعل حسن ان يكون فاعلا

وقوله ورسله منصوبة ابتداء عن الا حسن ان تكون الرهائية منصوبة باضار فعل وقيل انما معصوفة على
الرافعة والجهة والمعنى على هذا ان الله اعلمهم اياها فغيروا واوتوا فيها ومن قرأ ليلافصو على فتح
لام الجوهري لغة معروفة ووجه اسكان الياء هو ان حذفت فصار لا فادغمت النون في اللام
فصار لا فلما اجتمعت اللامات ابدلت من كمالوا في اما ايما وكذا القول في قراءة من قرأ ليلافصو اللام
الله في اللغة المشهورة فيها فهو اقوى من هذه الجهة ومن جهة ان الباء اذا انضم الى النون في
والكسرة لتوالي النقل **هـ** السورة مدنية وعددها في الكوفي
البصري تسع وعشرون آية وفي بقية الاعداد ثمان وعشرون آية اختلف منها في اثنين من قبله العراب
كوفي واثنين لا في بصرى **بسم الله الرحمن الرحيم** **سورة الصافات**
الاحكام والنسخ قوله تعالى الذين يكفرون منكم من سابع ما هن امهاتكم الايات اجمع
العلماء ان من قال لامرأة انت علي كفهراني انه مكاهروا فترصم على انه ان قال لها انت علي كفهر
ابني او اختي او غير ذلك من ذوات العار انه مكاهروا وهو من ذهب مله واي حنيفة وغيرهما
اختلف فيه عن التافع فروى عنه نحو قول مله وروى عنه ابو ثور الكاهرا لا يكون الا بالامح ودرقا
وهو من ذهب قتادة والسجعي والكاهرا لان في كل زوجة من خواتمها وغيره من خواتمها على الاحوال
كانت ويلزم للروا العبد وفي الكاهرا من الامة كفارة تامة في قول مله وغيره ولا كفارة في الكاهرا من
عند التافع واي حنيفة وعن الحسن انه ان كان بكاهرا فوضو كاهرا وان لم يكن بكاهرا فعليه كفارة
يميز وعن عكا ابراهيم رباح عليه نصف كفارة للرة ويلزم الكاهرا قبل النكاح اذ انكح اليه كاهرا
عند مله ولا يلزم عند التافع واي حنيفة وقوله تعالى والذين يكفرون منكم من سابع ما هن امهاتكم
لما قالوا بعض امهاتكم اقول على التقديم والتأخير والمعنى والذين يكفرون منكم من سابع ما هن امهاتكم
اي يعودون لما كانوا عليه من الجماع فخر برقة لما قالوا اني فعلهم فخر برقة من اجل ما قالوا الرجاء
المعنى يعودون الى ارادة الجماع من اجل ما قالوا وقيل المعنى الذين كانوا يكفرون من سابع ما هن امهاتكم
ثم يعودون لما كانوا قالوا في الجاهلية في الاسلام العرا اللام بمعنى عن فامعني ثم يرجعون عن ما قالوا
ويريدون الوحي وقيل المعنى ثم يعودون لقولهم والقول المعنى يعودون لوكي القول
فيه الكاهرا كقولهم رصم ضرب الامير وثوب شج الامير اي منسوجة ومضروبة وقيل المعنى يعودون
لا مسالك المقول في الكاهرا فاللام على هذا القول متعلقة بيعودون وعلى القول الاول تكون متعلقة
بتحريم والكفارة عند مله واثر العلماء في الكاهرا في احوال مرة بكاهروا لا يجب عليه عند ايجاب

حتى ومن واحد للامسك في الدنيا والاشياخ وهو قول الفراء ويكره اذا
 الظاهر انما قيل للقياس حتى يعود فيكاهن ثمانية وروي ذلك عن بكر بن الاشج وهو قول الفراء ويكره اذا
 اجمع على الوكي عندهم وقال الشافعي العودان ينوي اسماها ويعزم على ذلك وقال كاهن وسواهم
 وقوله يكفر اذا وكي ولا يفي في الكفار عندهم والشافعي رقية غير مومنة ويجزى عندهم بكيفية و
 احبابه وقد ذكرت ما يتوقف في الرقية من العيوب في الكبير وقوله فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين
 قبل ان يتماشى من ذهب ملا انه اذا مرض في صيام كفارة الظهار بنا اذا صح ومن ذهب في خيفة واحبابه انه
 يستر وهو قول الشافعي واذا ابتداء في الصيام ثم وجد الرقية اتم الصيام واجزاه عندهم والشافعي
 ويهمل الصوم ويعتق عندهم خيفة واحبابه واذا ابتداء في صيامه ابتداء الصوم عندهم والشافعي
 وفي خيفة ويبنى في قول الحسن البصري ويكره في الحقيقة عندهم من له دار وخادم وقال الشافعي في
 الصوم وقال ابو ثور اذا لم يستغن عن ما وقوله فمن لم يستغن فاصطام سبطين مسكينا الا طعام في قول
 ملا من لكل مسكين درهمان وهو مد وثلاث وقيل مد وثلاث وروي ابن وهب عن ملا انه يعطي
 مدين لكل مسكين ولا يجزى عندهم والشافعي ان يجمع اقل من سبطين مسكينا ويرد عليهم وقال ابو خيفة
 واحبابه ان اصح مسكينا واحدا في يوم نصف طاع حتى يكمل العدد اجزاه وقال بعض العلماء انما خص
 انظر في الكفار ومن الكفر لانه موضع الركوب في البهاج والمرأة مركوبة اذا اغشيت فكانه قال
 ركوب على النكاح حرام كركوب على كيد امي اورجلها او غير ذلك من البهيم وحكم الكفار عن بعض
 ذكرت في الكبير حكم من قال انت على كيد امي اورجلها او غير ذلك من البهيم وحكم الكفار عن بعض
 العلماء انما صح لما كانوا عليهم من كون الكفار كذا وقد روي معنى ذلك عن ابن عباس وغيره وقوله تعالى
 يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في الجبل فافسحوا لعل الله ليرفع الله لكم قال ابن عباس المراد بذلك الجبال فقال
 اذا اصفوا الحرب وقال قتادة والجمالك هو خاص لمجرب اليه عليه السلام قال قتادة كانوا ثمانية فسون
 فيه وامروا ان يفسح بعضهم لبعض واذا قيل انشروا فانشروا وقال الحسن ان يفسحوا للرب ابن زيد العمري
 اذا قيل لكم ارتفعوا عن مجلس الرسول عليه السلام فارتفعوا قال قتادة معناه اجيبوا الله ان يرفع الله
 وقد تقدم امتناعا في التنشور وقوله يرفع الله الذين امنوا منكم والذين امنوا تواتر العلم رجا قال ابن
 مسعود مدح الله العلماء في هذه الآية والمعنى انه يرفع الذين امنوا تواتر العلم على الذين امنوا ولم يوتوا العلم
 درجات في دينهم اذا فعلوا ما امروا به وقيل يرفعهم في الثواب والكرامة وقيل يرفعهم في الفضل في الدنيا
 والمنزلة يا ايها الذين امنوا اذا ناجيت الرسول فقدموا بين يدي نجواتكم صدقة قال ابن عباس نزلت بسبب ان
 المسلمين كانوا يكثر من المسائل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم حتى تشقوا عليه فاراد الله التخفيف عنه

في قوله يكفر اذا وكي ولا يفي في الكفار عندهم والشافعي رقية غير مومنة ويجزى عندهم بكيفية

مجلس

كثير من الناس ثم وسع الله عليهم هذا الآية الى بعد ما زيد من اسم نزلت بسبب ان المنافقين واليهود كانوا
 يلبسون النبي عليه السلام انه اذا نزع كل ما قيل له وكان لا يمنع احدا من اجله فكان لا يشق على المسلمين ان
 الشكر كان يلقى في انفسهم انهم ناجوه بان جرموا اجتمعت لقناله قال فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها الذين
 امنوا اذا ناجيت الرسول فقدموا بين يدي نجواتكم صدقة قال ابن عباس صدقة لا على اهل الايمان لا يجمعوا ومنعوا من النبي
 عن النبي لا يمنع لم يقدموا بين يدي نجواتكم صدقة وشق ذلك على اهل الايمان لا يجمعوا ومنعوا من النبي
 مقدرة كثير منهم عن الصدقة فخفف الله عنهم بما بعد الآية قال بعض العلماء اشجعت هذه الآية قبل ان
 يعمل بها وقال بعضهم فمخت بعد ان عمل بها على رضي الله عنه ولم يعمل بها غيره وروي ذلك عنه وروى
 انه قال نزلت بدنيا وناليت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعز علي انه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حين نزلت ان يكون من اراقت لا يكفونه قال فلم تشجرو فقال ان لا يركبها فنزلت
 اشفقتهم ان تقدموا بين يدي نجواتكم صدقات قال فخفف الله عن هذه الآية **التفسير**
 قوله قدم مع الله قول النبي في وجهه وتشكى الى الله الآية نزلت هذه الآية في قوله قيلت فيكم
 وقيلت فيكم وقيلت فيكم وقيلت فيكم وقيلت فيكم وقيلت فيكم وقيلت فيكم وقيلت فيكم وقيلت فيكم
 بنات صامت اخوة عبادة وروي انها جات تشكى الى النبي عليه السلام ان وجهها ظاهرها فقال قربت منه
 وقال علي ما كان من حكم الكفار قبل نزل هذه السورة فلم تشكى حتى نزلت فروي ان النبي عليه
 السلام احضر زوجها فساله عن العتق فقال لا استطيع ثم عن الصيام فقال لا استطيع ثم عن الاطعام
 فقال لا استطيع الا ان يعينني رسول الله فاعانه واكعب وروي انه اعانه خمسة عشر طعنا
 قوله وانهم ليقولون منكم من اقوال وزور يعني انهم يجهلون غير مصداقهم اصطاع وقوله ذلك
 لتؤمنوا بالله ورسوله **التعليق** عليه في الكفارة لتؤمنوا بالله ان الذين يجاهدون الله ورسوله اني
 يكونون في حرج من حرجهم تقبل معنى كنتم اما يكون من نجوى وثلاثة الا هو راجع الى الله
 معهم بعينه حيث ما كانوا من غير زوال ولا انتقال وتزاد في قوم من المنافقين كانوا يفعلوا شيئا سرا فاعلم
 انه لا يخفي عليه اسرارهم قال ابن عباس قتادة ومجاهد نزلت في اليهود الذين نزلوا في بني النضير
 هذا في اليهود والمنافقين حسب ما قرئناه فاذلوا وجوبه بالتمثيل به الله يعني قول قوم من اليهود
 قالوا النبي عليه السلام عليه روي في ذلك عن عائشة رضي الله عنها وقوله انما النجوى من الشكر
 ليجز الذين امنوا قد تقدم القول فيه وقد قال عتبة العوفي ان المراد بذلك الاحكام التي يراها الاسر
 في منامه وقوله ان الذين تولوا قوما غضب الله عليهم الآية قال قتادة هم المنافقون

في قوله يكفر اذا وكي ولا يفي في الكفار عندهم والشافعي رقية غير مومنة ويجزى عندهم بكيفية

في صرورهم ذلك حسدا ووثقوا على انفسهم ولو كان بهم خصاصة قال ابو هريرة نزل هذا في ثبات بن
قيس ورجل من الاشرار نزل به ثابت يقال له ابو المتوكل فلم يكن عند له المتوكل الا قوت ووقت صبيته
فقال امراته اصف السراج ونومي الصبي وقدم ما كان عنده الرضيع وقيل فاعل ذلك ابو حنيفة والحكا
صة الحاجة التي يجتريها الحال واصطفا من الاختصاص وهو الاقرار بالامر والخصاصة انفراد الحاجة ومن
يوقش نفسه فاولم يلحق المفلون النسخ والنجس وما جعل بعض النسخ النسخ اشد من النسخ والمراد
من الآية النسخ بالزكاة وليس بغرض من طلة ذوق الارحام والضيافة وما شاكل ذلك فليس بشيء ولا
يخل من انفق في ذلك وان امسك عن نفسه فز وسع على نفسه ولم ينفق فيها ذكرناه من الزكوات والكا
عات فلم يوقش نفسه بنفسه فيما ذكرناه من الزكوات وقال ابن مسعود لرجل شكى اليه انه لا يقدر
ان يعطي شيئا فقال ليس هذا شأنا هو جمل وليس النسخ النسخ ان يلدن مال اخيه بغير حق
كاووس النخل النخل الانسان بما في يديه والنسخ ان يسخ بما في ايدي الناس يجب ان يكون له ما في ايديهم
بالخلو والحرمان ولا يفتنع ابن جبر النسخ منع الزكاة وادخال الخراج والبرزج ومن يعرض معصوف على
الفقر لحسب ما تقدم وهذه الآية توجب ان من سب احرام السلف او اعتقد فيه سوا الله لا حوله
في التي يروي ذلك عن علي وعنه **التفسير** قوله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل
الكتاب من ديارهم لا والفسق قال عروة بن الربيع هم بنو النضير طاحص رسول الله صل الله عليه وسلم
بجلاء فخرجوا بكل شيء الا السلاح قال ابن عباس في قوله لا والفسق هم اول من حشر من اهل الكتاب
واخرج من دياره وقيل انهم اخرجوا الى خيبر واخره اخرج عمر رضي الله عنه اياهم من خيبر الى الجند وا
دعات وقيل ان اهل الفسق هم يوم القيامة قال عكرمة ان شكنتم ان السام ارض الفسق
فاقروا والفسق فناداه تاتي تار فحشر الناس من المغرب الى المشرق وكذلك قال الحسن المشري يوم
القيامة ما كنتم ان يخرجوا الى لشركهم واجتماع كلمتهم فانام الله من حيث لم يحتسبوا الى من حيث
لم يظنوا وقيل من حيث لم يعلموا ابوطي انما من حيث لم يحتسبوا بقول ابن مسعود يرحل من
تتم يا يريم وابن الرومي قال عبادة كان المؤمنون يخرجون من خارج ليدخلوا واليهود يخرجون من
داخل لينسبوا ما خرج من حصنهم الزهر وبن زبير يعني تحريمه فحشر اليوت ليعملوا معهم اذ
صالحوا على ما حلت ابلهم فاعتبروا يا اولي الابصار يجوز ان يكون ابصار العميون ويجوز ان يكون ابصار
القلوب ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لذهب في الدنيا بالقلوب والسي وقوله فما اوجفتم عليه من
خيل ولا ركاب ان انتم لم تلقوا في غنائم في النضير حرا ولا مملوكا فاعلموا انهم لا يغير الا ان خيل ولا

الموقيل يعني اموالهم في بيعة او خيف الفر من اذ السرع واوجفتم اذا تركتم وقوله في لا يكون
دولة تميز الا غنيانكم اي لا يكون الفري دولة ومن قرا بالثا اراد الغنية والمعنى ذلك في هذا الذي لا
يقسمه الا غنيانهم ويتداولونه دون من ذكر الله تعالى منهم والدولة بضم الدال نقل الغنيمة من قوم
لا قوم وفي الفتح المرة من الاستيلاء والغلبة الكسب الدولة بالفتح مثل العارية وبالفتح من اذ اعلى الزهر
دولة ودالت العرب بمع عيسى بن عمر يقولان جميعا في العرب والمال ابو عمرو بن العلاء الدولة بالفتح الكفر
وبالفتح ما يتداوله الناس بينهم ابو الفتح منهم من يفتل بينهم فيقول الدولة بالفتح في الملل وبالفتح في الملل
منهم من لا يفتل وقوله ان الذين ناضوا يقولون لا خواتم الذين ناضوا والاية قال ابن عباس هم عبد الله
بن ابي واعجابه يعني انهم قالوا لدا لقرينة وفي النضير وقيل هو قول ابن النضير لقرينة وقوله
ليخرجوا لا يخرجون معكم وليس قولوا لا ينصرونهم وليس نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون قيل
معناه لا ينصرونهم كما يعين وليس نصروهم مكرهين ليولن الادبار وقيل معنى لا ينصرونهم لا يبرهنون
عياضهم هذا على ان النضير من مستغفر وقيل ايضا مختلفان والمعنى ليس نصروهم اي ليس نصروهم
الما فقيز ليولن الادبار وقيل ايضا قال ولم يشبهوا ان نصروهم وزينا ذلك لهم ليولن الادبار لانهم اشد
رهبة من الله يعني صرورهم النضير ذلك بانهم قوم لا يفقهون قدر عظم الله وقوته باسم بينهم
يشربون عراوة بعضهم لبعض جميعا وقلوبهم شتاي يعني اليهود والمنا فقيز وقال مجاهد
الذي المنا فقيز الثوري هم المشركون واهل الكتاب قتل الذين من قبلهم قريبا فاقوا بالامرهم قال ابن عباس
يعني في قتيقاع امير الله منهم قبل قرينة مجاهد يعني كفار قرين يوم بدر قيل هو عام في كل من اتفق
منه عا كفرة وقيل في النضير وقوله كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر الامة هذا مثل في قرينة
والمنا فقيز اذ وعد المنا فقيز قرينة والنضير بالنصر وامروهم بالمصير فمع كالمشرك الذين يولن
عنده امره اصابها لم يلدعوا لها فزيلة الشيطان فوكيها فحطت فقتلها خوفا ان يقتل فذل
الشيطان فو ما عا موضعها فجاءوا فاستنزلوا الراهب ليقتلوه فجاءه الشيطان فو عده اذ ان سجد له
الجاء منهم فسجد له فبرأ منه واملحه مجاهدا المراد بالانسان جاهنا جميع الناس في غرور الشيطان ايا
هم وليس فم الشيطان ان اخاف الله رب العليز حقيقة انما هو علي وجه التبري من الانسان وقوله
ولننظر نفس ما قدمت له يوم القيامة وقوله ولا تكفوا كالتبري من الله فاضاه انفسهم
قد تقدم القول في مثله رتب على الفعل ان نفسه في انما اذ كان لسبب امره ونهيه الذين تركوه

في قوله في لا يكون دولة تميز الا غنيانكم اي لا يكون الفري دولة ومن قرا بالثا اراد الغنية والمعنى ذلك في هذا الذي لا يقسمه الا غنيانهم ويتداولونه دون من ذكر الله تعالى منهم والدولة بضم الدال نقل الغنيمة من قوم لا قوم وفي الفتح المرة من الاستيلاء والغلبة الكسب الدولة بالفتح مثل العارية وبالفتح من اذ اعلى الزهر دولة ودالت العرب بمع عيسى بن عمر يقولان جميعا في العرب والمال ابو عمرو بن العلاء الدولة بالفتح الكفر وبالفتح ما يتداوله الناس بينهم ابو الفتح منهم من يفتل بينهم فيقول الدولة بالفتح في الملل وبالفتح في الملل منهم من لا يفتل وقوله ان الذين ناضوا يقولون لا خواتم الذين ناضوا والاية قال ابن عباس هم عبد الله بن ابي واعجابه يعني انهم قالوا لدا لقرينة وفي النضير وقيل هو قول ابن النضير لقرينة وقوله ليخرجوا لا يخرجون معكم وليس قولوا لا ينصرونهم وليس نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون قيل معناه لا ينصرونهم كما يعين وليس نصروهم مكرهين ليولن الادبار وقيل معنى لا ينصرونهم لا يبرهنون عياضهم هذا على ان النضير من مستغفر وقيل ايضا مختلفان والمعنى ليس نصروهم اي ليس نصروهم المنا فقيز ليولن الادبار وقيل ايضا قال ولم يشبهوا ان نصروهم وزينا ذلك لهم ليولن الادبار لانهم اشد رهبة من الله يعني صرورهم النضير ذلك بانهم قوم لا يفقهون قدر عظم الله وقوته باسم بينهم يشربون عراوة بعضهم لبعض جميعا وقلوبهم شتاي يعني اليهود والمنا فقيز وقال مجاهد الذي المنا فقيز الثوري هم المشركون واهل الكتاب قتل الذين من قبلهم قريبا فاقوا بالامرهم قال ابن عباس يعني في قتيقاع امير الله منهم قبل قرينة مجاهد يعني كفار قرين يوم بدر قيل هو عام في كل من اتفق منه عا كفرة وقيل في النضير وقوله كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر الامة هذا مثل في قرينة والمنا فقيز اذ وعد المنا فقيز قرينة والنضير بالنصر وامروهم بالمصير فمع كالمشرك الذين يولن عنده امره اصابها لم يلدعوا لها فزيلة الشيطان فوكيها فحطت فقتلها خوفا ان يقتل فذل الشيطان فو ما عا موضعها فجاءوا فاستنزلوا الراهب ليقتلوه فجاءه الشيطان فو عده اذ ان سجد له الجاء منهم فسجد له فبرأ منه واملحه مجاهدا المراد بالانسان جاهنا جميع الناس في غرور الشيطان اياهم وليس فم الشيطان ان اخاف الله رب العليز حقيقة انما هو علي وجه التبري من الانسان وقوله ولننظر نفس ما قدمت له يوم القيامة وقوله ولا تكفوا كالتبري من الله فاضاه انفسهم قد تقدم القول في مثله رتب على الفعل ان نفسه في انما اذ كان لسبب امره ونهيه الذين تركوه

وقيل معناه وحده فارقين امره ونهيه كقولنا احدث الرجل اذا وجرت محمودا وقوله لو اترنا
 هذا القرآن على جبل الرابطة خاضعا من خشية الله ان لو جعل في الجبل ما يميز به وقوله تعالى السلام
 هو اسم من اسم الله عز وجل سمي نفسه لسلامته مما في النار وقيل معناه في السلامة والسلامة
 كالمعنى في العنق والصوم من الذي يؤمن اولياده من عذابه ويؤمن عذابه من كلفه وتقدم القول في المهيمن
 وفيما لم يذكره هاهنا من اسم الله تعالى ومعنى المتكبر المتكبر عن كل شيء وقيل العال وقيل معناه الكبير
 كما جاز استقر بمعنى قزول ليس كما يوصف به المخلوق اذا وصف بيفعل اذا نسب اليه لم يكن له ومعنى
 ابارك الذي بر القلوب ان يخلقهم وتقدم القول في المصور **القرآن**

ابو عمرو ويجوز هو تسمي بالتمديد وخفف الباقون هشام عن ابن عامر كى لا تكون دولة بالنا ورفع دولة
 وعز على وعز بالنا ورفع دولة الباقون بالنا ونصب دولة ابن كثير وابو عمرو واو من واجبار والباقون
 خذرو وروى هرون عن ابن كثير رفع الجيم واسكان الدال وعلى رجا جذرا واسكان الدال وضع الجيم الحسن
 باختلاف عنه فكان عاقبتصا بالرفع الاعمش خالدا فيهما بالنسب خلاف المرسوم الحسن ولشخص
 بكسر اللام كلمة بن مخرف خاضعا متصرا ابو حاتم عن يعقوب انه سمع عند النسي اعرايا اياها
 الدار بقر الفذ وسبق الفاف **الاجراب** التشديد في جيزون يعني التشديد ابو
 عمرو واخره اذا تركه خرابا وخرسته اذا هدمته ومن قرأ في لا تكون دولة فالمعنى لا كى لا تقع
 كانت تامة فقولنا بين الاغنياء متعلق بدولة على معنى تدوا بين الاغنياء كى او يكون على معنى جدر
 بين الاغنياء كى ويجوز ان يكون بين الاغنياء كى وصفا لدولة والنا والنسب على معنى كى لا يكون العز
 دولة والذين يتوون والدار والايان من قبلهم نصب الايمان على انه معمول على فعل غير يتوون لان النبوة
 انما يكون في الامانة ويجوز حملها على حذف المضاف كانه قال يتوون بالدار ومواضع الايمان ويجوز حملها
 على ما دل عليه يتوون كانه قال الزمو الدار ولزمو الايمان فلم يبق قوصا و

ما او توالى الجمع والافراد في جدر ظاهر والمفرد يراد به الجمع ابو الفتح يميل ان يكون جدر اكر
 لجمع فالالف في الواحد كالف كتاب وفي الجمع كالف خراف ومثله ناقة هجان ونوق هجان قال ويدل
 على قولنا هجان ليس لفظا واحدا يقع على الواحد فافوقه قولهم هجانان وكسر فعال كما كسر فعيل
 على فعال وفعال الخ فعيل من حيث كالتأنيب وقيل الخطل واحده من هجانين فطار لفة الواحد
 والجمع مشتبهين في اللفظ فحذف في المعنى قال ومثله واجعلنا للمتقين اماما وهو جمع امام
 وهو عند الاخفش جمع ام كقاييم وقيام وجذر مختلف من جذر ويجوز ان يكون معناه من واخلع

وقيل معناه وحده فارقين امره ونهيه كقولنا احدث الرجل اذا وجرت محمودا وقوله لو اترنا هذا القرآن على جبل الرابطة خاضعا من خشية الله ان لو جعل في الجبل ما يميز به وقوله تعالى السلام هو اسم من اسم الله عز وجل سمي نفسه لسلامته مما في النار وقيل معناه في السلامة والسلامة كالمعنى في العنق والصوم من الذي يؤمن اولياده من عذابه ويؤمن عذابه من كلفه وتقدم القول في المهيمن وفيما لم يذكره هاهنا من اسم الله تعالى ومعنى المتكبر المتكبر عن كل شيء وقيل العال وقيل معناه الكبير كما جاز استقر بمعنى قزول ليس كما يوصف به المخلوق اذا وصف بيفعل اذا نسب اليه لم يكن له ومعنى ابارك الذي بر القلوب ان يخلقهم وتقدم القول في المصور

وشعرهم يقال جدر الخ اذا خلعت رومته في اول الربيع ثبت واحدة جذرة فكان عاقبتصا انهما في
 انتر خالدين في ما جعله مخصوصا في الزاهب والانشية ظاهرة ومن جعله في الجنس فالمعنى عاقبة الفري
 يقين او الصنفين ونصب عاقبتصا على انه خبر كان والاسم انهما في النار ورفع على صرد له ونصب
 خالدين على الحال ورفع على انه خبر ان وانكر فملغ المبرد نصب خالدين على الحال الى ان لا يبلغ الكفر
 مرتين يعني في النار وفيها الفري لا يجوز الانصب خالدين لا اذا رفعت على خبر ان كان في النار ان يكون
 موخر فقدم الضمير على المضمحل لان التقدير عنده فكان عاقبتصا انهما خالدا في النار فيها وذلك
 عند المصير من جاز لا تمنع براعوز الرتبة في اللفظ وفتح الفذ وسر لفة فيها حكما سيبويه وفعول
 في الصفات قليل واخر ما ياتي في الاسماء **سورة الرحمن الرحيم**

باجماع **بسم الله الرحمن الرحيم سورة الممتحنة القول في جميعها**
الاجحام والنسب قوله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا لعروى وعروى اوليا تطلقون اليهم بالموت
 القول فيه كالقول في تقدم من امثاله معانيه النبي عن موالة الكفار والاية نزلت في حاكب على ما قضا
 من خبره في مكاتبة اهل مكة وقوله قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه يعني في تبويه من
 الكفار وقوله الا قول ابراهيم لا يبيد لا يستغفر له اي فلا تناسوا بيه الاستغفار قال مجاهد وغيره
 وقيل معنى الاستغفار ان ابراهيم يحرقونه وياعدهم الا في الاستغفار لا ينهات الله عن الذين لم يقاوموا
 الذين لا يتبين قال قتادة هو منسوخة بقوله اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وقيل في خصوصه
 في حلف النبي عليه السلام ومن يدينه وبينه عهد لم ينقضه قاله الحسن وقال هم خراعة وبنو النثر
 بن عبد مناف وقاله ابو صالح وقال هم خراعة وقال المجاهد في خصوصه الذين كفروا ولم يجادوا
 وقال اكثر اهل النواويل هي حكمة واجتوا بان اسماء بنت له بذكر رضى الله عنه مسالت النبي عليه السلام هل
 اليها حكمة فتارة مشتركة فقال نعم وقيل ان الاية فيما نزلت وقوله يا ايها الذين امنوا انما جاءكم
 الومنان مطايرات فامتنعوه من الاية اكثر العلماء على ان هذا ناسخ لما كان النبي عليه السلام عاهدا عليه
 فربما امر ان يرد عليهم من جاءهم مسلما فتنسخ من ذلك النساء وهذا مذهب من يراى نسخ القرآن بالنسخة
 بالقرآن وقال بعض العلماء انه منسوخ في الرجال والنساء ولا يجوز ان يهادن الامام العدو على ان يرد عليهم
 من جاء مسلما لان اقامة السلم بائس الشر لا يجوز وهذا مذهب الكوفيين وعقد الصلح على ذلك جائز
 عند طلبة وقوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر يعني عبدة الاوثان ومن لا يجوز ان يهادن الكافر في
 خاصة في الكوافر من اهل الكتاب وقيل هي عامة فتسخ منها اسماء اهل الكتاب وقوله وان فاتكم شيء

وقيل معناه وحده فارقين امره ونهيه كقولنا احدث الرجل اذا وجرت محمودا وقوله لو اترنا هذا القرآن على جبل الرابطة خاضعا من خشية الله ان لو جعل في الجبل ما يميز به وقوله تعالى السلام هو اسم من اسم الله عز وجل سمي نفسه لسلامته مما في النار وقيل معناه في السلامة والسلامة كالمعنى في العنق والصوم من الذي يؤمن اولياده من عذابه ويؤمن عذابه من كلفه وتقدم القول في المهيمن وفيما لم يذكره هاهنا من اسم الله تعالى ومعنى المتكبر المتكبر عن كل شيء وقيل العال وقيل معناه الكبير كما جاز استقر بمعنى قزول ليس كما يوصف به المخلوق اذا وصف بيفعل اذا نسب اليه لم يكن له ومعنى ابارك الذي بر القلوب ان يخلقهم وتقدم القول في المصور

من واجبه ان الكفار فقامت الامة اكثر العلماء على ان هذا منسوخ قال قتادة منج هذا في لواء وقال الزهري
انكح ذلك يوم الفتح واكثر العلماء على ان الامة نزلت في اهل مكة قالت عائشة رضي الله عنها فكتب اليهم
المسلمون بقوله وسلواما انفقتم وليس لواما انفقوا فكتبوا اليهم اما نحن فما نعلم لكم عن ناسنا فان كان
لنلعدتم شي فوجهوا به فانزل الله تعالى وان فانكم شي من اولكم الى الكفار الامة قال قتادة ومجاهد
انما امر وان يعكوا الذين ذهبوا واجهم مثل انفقوا من الف والغبية وقال اي في بيتنا وبينه
عصرا وليس بيننا وبينه عهد قالوا ومعنى فقامت فافتصمت فانوا الذين ذهبوا واجهم مثل ما
انفقوا يعني الصراقات ففي عامة في جميع الكفار الزهري امر الله تعالى ان يعك من ذهب امراته
الى المشركين من صلات النساء الامة طاجر من نسا المشركين فان فضل بعد ذلك فضل ربه والى المشركين
قال فانكح ذلك يوم الفتح وقوله يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يباليعن الامة اجمع المسلمون
على انه ليس على الامام ان يشرك عليهم الامر بل لا بد لآل البيت وقال بعض اهل النظر اذا اجمع الامة
من اجل تناهد الراي كان على امام المسلمين اقامة الهبة **التفسير** قوله تعالى تلتقون اليهم
بالمودة ايتا متعلقة بالمصدر الذي يدل عليه الفعل التلقون اليهم بالمودة من صلة اوليا ودخول اليا
في المودة وخروجها سواء تلتقون اليهم بالمودة فبهم بسراير المسلمين وتنجحون لهم فيرجون
الرسول واما ان توموا بالله ربهم المعنى يرجون الرسول او يرجونكم من مكة لان توموا بالله وفيه في
الكلام تقديم وتأخير والتقدير لا تتخذوا عروى وعروى اوليا ان كنتم خرجتم مجاهدين في سبيلي وقل
في الكلام حذف والمعنى ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغوا مرضاتي فلا تلقوا اليهم بالمودة
وقوله تسرون اليهم بدل من تلقون ومبين عنه وقيل هو على تقدير اسم تسرون اليهم بالمودة وهو المودة
معاقبة لما كتب وقوله عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة يعني باسلام
من اسلم منهم ابن عباس كانت المودة بعد الفتح تزوج النبي ط الله عليه ولم اصح حديث في سبيل الله
وقوله لا ينهائهم الله عن الذين لم يقاتلوا في الدين اي عن الذين لم يقاتلوا في الدين والامة نزلت
في قبيلة ام ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقوله اذا جاءك المومنات مهاجرات فامتنع هن
قال ابن عباس كانت الهبة ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله روي ابن وهب عن جابر
ان هذه الامة نزلت في امية بنت بشر من بني عمرو بن عوف وهي اميرة حسان بن ابي ارحم وتزوجها
بعد هجرتها سمل بن خنيس قال قتادة ولا تستكروا بعض الكواجر في امرأة لعمر بن الخطاب وكانت
كافرة فكلها عمرو وخلف عليها معاوية بن ابي سفيان وقيل كانت له امرأتان مشركان فكلها

في

الزحاة

لما نزلت الامة فتروج احرامها معاوية والاخرى صفوان بن امية وعن ابن عباس ايضا قال كانت المرأة اذا
جاءت النبي ط الله عليه ولم خلفها بالله انها ما خرجت من بغض زوج ولا رغبة بارض عن ارض ولا التماس
دين ولا خرجت الا بحاله ولرسوله وقوله يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يباليعن الامة روي عن عائشة
رضي الله ان المذكور في هذه الامة هو الهبة التي ذكر الله في الامة التي قبلها وقوله ولا ياتن بينهن
يفترق بينهن وبينهن وارجلهن قبل بين ايديهن المستهن ومعنى بين ايديهن فوجهن وقيل بين ايديهن
ما كان من قبله او عيته وبين ايديهن الجماع وقيل المعنى لا يلحقن برجالهن ولدا من غيرهم ولا يعصبن
في معروف قال قتادة لا ينجح ولا ينجح امرأة منهن الا الذي روي عن ابن عباس هو الا تمشي وجهها ولا
تشفق جيبها ولا يدعوز ولا ولا يشر في شعرها وروى ام عكية عن النبي عليه السلام ان الذي لا ينجح
وقوله قد يسوا من الاخرة كما يسوا من الدنيا من احباب القبور قال ابن مسعود معناه انهم تركوا العمل
للاخرة واثروا الدنيا وقيل المعنى يسوا من ثواب الاخرة ابن عباس روي عن اليهود وقيل هم المنافقون الخش
هم اليهود والنصر والمعنى كما يسوا من ثواب القبور كما يسوا من الدنيا من احباب القبور
ان يرحموا اليهم قاله الحسن وقناة مجاهدين المعنى كما يسوا من ثواب القبور ان يرحموا اليهم
قيل المعنى كما يسوا من ثواب القبور ان يرحموا اليهم **القوات**
عاصم يقطل بينكم ابن عامر يقطل بينكم حمزة والاساني يقطل بينكم وبقية السبعة يقطل كل من مضى
نقط بالهون وعن ابن جوة يقط بضم اليا محققا عيسى الصمداني انا برامكم مثل فعال ابو عمرو ولا تخفوا
بالتشديد والبالفون تمسكوا وقروى للبعثي عن ابن عباس عرو ولا تمسكوا ورواه يعقوب ابن ابراهيم
عن رافع وروى عن الحسن وعبد الله بن عمر من رفعتم بالتشديد وعن النخعي والزهري وروى ثاب
فعقبتم بالتحفيف وعن مسروق فعقبتم بكسر القاف والتحفيف وعن مجاهد فعقبتم ابو
عبد الرحمن السلمي ولا يقبلوا ولا دهن لا ياضافة فيها ولا محروقة **الا حجاب**
يحيى بن ابي عمير فيوقف على بينكم او تنفعكم فيوقف على القيامة ومن قرأ اقصو
بني بكرهم وحرام وبرا ايضا جمعة ككريم وكرما وجر جمعة على بركا جمع شاه ورواه
حصري واصرقا واجر الفزان ابرا على تقدير ذومرا ان يتر وهو يجوز ان يكون لا من الذين
بر الا شتمال او على تقدير كراهية ان يتر وهو وكذا القول في ان تولوه وقوله وان فانتم
من واجبه ان الكفار فقامت الامة اصبح منهم عقبا ومعنى عقيب عقيب عدوك فاصبح
منهم وقد يستعمل في الرية يغزو وغزو تعبر غزوة ومعنى عقيب عقيب بالتحفيف لم يعبر ان

فانتهى شئ من ارجح ان الكفار غلبتهم من قولهم عقب ايل النصارى اذا جازعة ومن قرا فاعقبتم فمعناه
صنعتم بهم مثلاً صعدوا به قاله مجاهد وعنه والعرب تقول اعقب فلان نجس واعقب الامر عقاباً
وعقباً وعقباً حسنة واعقب الرجل عقبة ومن قرا عقيب فكانت بمعنى غلبة وقوله والقرآن
كلما راجع الى معنى وقوله ولا ياتين بهتان يقترب منه بين ايديهم وان جلهن متعلقا بما بين فيكون طرفاً
لا ضمير فيه ويجوز ان يكون وصف البهتان في فيه ذكر الموصوف ولا يحسن تعلقه بيقرب منه لانه بعد
في المعنى انما المعنى لا ياتين بوليد غير الفرائض ويبسببه ان الفرائض لا ياتين بهتان في جمل القول
فيه قولهم النجس والخمر ونحوه وقوله فليسوا من الاخرة كما يبين الكفار من اصحاب القبور من القول
متعلقة بليسوا على تقدير ليسوا من كون الاخرة وثوابها ومن لفظة بية يجوز ان يتعلق بليس
فيكون التقدير كما ليس من بعث اصحاب القبور الكفار ويجوز ان يتعلق بالكفار المعنى ليسوا من
ثواب الاخرة كما ليس الكفار من اصحاب القبور من ثواب الاخرة اي كما يبين الكفار المقبورين او يكون
المعنى ليسوا من البعث كما ليس اصحاب القبور من منه في حياته وقذا يقنوا به عند موتهم لكن
الكافر يعاين الحقائق عند موته كما يعاينها المؤمن **هـ** السورة مكية وعددها ثلث
عشرة آية باجماع **بسم الله الرحمن الرحيم** **سُورَةُ الصَّفِّ** **لَيْسَ**
فِيهَا نَسْخٌ وَلَا مَا يُعْلَقُ بِالْاِحْكَامِ **سُورَةُ** **قَوْلُهُ** **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** **لَمْ تَقُولُوا** **لَا تَتَّقِلُوا**
هذا يوجب على كل من ازم نفسه عملاً فيه كاعتاد ان يفعله قال ابن عباس قال عبد الله بن رواحة
لو علمنا حب الاعمال التي الله لعلنا فافترنا الله لعمركم هذه وقيل نزلت فيمن فرغ من كل عمل
اسلم يوم الحشر وقيل نزلت في المنافقين الذين يقولون بافوا صم ما ليس في قلوبهم **التفسير**
قوله تعالى كلهم بيان من صور اي يلبثون كتاب انبياء المصوم وقبل معناه بيان بني اسرائيل
واستدل بعض اهل العلم بهذا على ان قال الرجل افضل من قال الفارس وذلك غير مستقيم لما جاء في فضل
الفارس في الاجر والثناء ولا يخرج الفارس من معنى الآية لان معناه **سورة** **قَوْلُهُ** **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا**
زاغوا الى ما لواعق القوان اع الله قلوبهم اي امالها عن الهدى وقيل عن الثواب قال ابو امامة صم
الخارج سعد بن ابى وقاص مع الضرورة وقوله تؤمنون بالله ورسوله فليبين التجارة المقدم
ذكرها وقيل معناه امنوا بما بلفظ النعم واخر ثبوتها قال الاخفش والفراوان معصوفة
على تجارة وقيل المعنى ولكم اخرى وقوله فامنت كايقة من بني اسرائيل وكفرت كايقة بمعنى
افترقوا احباب عيسى عليه السلام عنه بعد رفعه الى السماء ما قد ضاه في غير هذا المكان فايدنا

قوله ولا ياتين بهتان يقترب منه بين ايديهم

قوله لو علمنا حب الاعمال التي الله لعلنا فافترنا الله لعمركم هذه

الذين امنوا على عروهم يعني يظهرون النبي عليه السلام فاصبحوا ظاهرين اي كجاهدين على الكفار في عاين
عليهم وان عيسى كان ياتل واسه لا ياتل **القرآن** **تَقْدِمُ** **هَذَا** **مَلْحَمَةً** **مِنْ** **الْمَلِكِ** **الْمَلِكِ** **الْمَلِكِ**
مكروفا وهو يدعي ان الاسلام ابن كثير وخمسة والكسائي وحفص عن عاصم والله مع نوره بال
خافة والباقون مع نوره ابن عامر يحييكم من عزاب اليه بالتشديد وحفص الباقر ابن كثير وابو عمرو
ونافع كونوا انصار الله والباقون انصار الله **فِيهَا** **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** **لَمْ تَقُولُوا** **لَا تَتَّقِلُوا**
اسم احدا مسكتها ابن عامر باختلاف عنه وخمسة والكسائي وحفص عن عاصم والآخر من انصار
الرب فتمحوا نافع ولا يجوز في **الاحكام** **كَبُرَ** **مَقْنَعًا** **عِنْدَ** **اَللّٰهِ** **تَقُولُوا** **لَا تَتَّقِلُوا**
ان رفع بالابتداء وما قبلها الخبر وكانه قال قولكم ما لا تقولون من موعم ويجوز ان يكون الخبر عروفاً
مفقط منصوب على البيان والتقدير كبر المقت مقنا مصدر قالما يبين من التورية ومبشر برسول
حالا من منتصبان على معنى الفعل الذي دل على الجملة ويجوز ان يكون اليك متعلقة بحذف لا برسول
ويكون مصرفاً ومبشر احالين من الضمير في اليك والعالم في العالم في اليك من معنى الفعل ومن قرا
وهو يدعي ان الاسك فهو محمول على المعنى لان معنى يدعي ويلتص سوا والا طافة في مع نوره على
نية الانفعال فهو كقوله كل نفس ذائقة الموت وشبهه تؤمنون بالله ورسوله هو عند المبعوث
في معنى امنوا وكذا ما يغفر لكم بحزوما على انه جواب الامر الغفر لغفر لكم جواب الاستفهام و
هذا اما يصح على العمل على المعنى وذلك ان يكون تؤمنون وتجاهدون عكف بيان على قوله هذا لكم
بالتجارة يحييكم من عزاب اليه كان التجارة لم تسر ما في فينت بالايان والى جواب في معناه في المعنى فانه
قال هل تؤمنون بالله وتجاهدون يغفر لكم فان لم تقدر هذا التقدير لم تنجح المسئلة لان التقدير
يصير ان الله يغفر لكم والغفران اما يجب بالقبول والايان لا بالذلة والفرقان في قوله كو
نوا انصار الله ظاهران **هـ** السورة مكية في قول جماعة وغيره وفي قول ابن عباس
ومجاهد وعنه مكية وعددها اربع عشرة آية باجماع **بسم الله الرحمن الرحيم**
سُورَةُ الْجُمُعَةِ **الْاِحْكَامِ** **وَالنَّسْخِ** **قَوْلُهُ** **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** **إِذَا دُعِيَ** **لِلطَّلَاعِ**
من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذكر والبيع قال احمد بن حنبل واسحق بن عيسى في الجمعة على من سمع النداء
وقال ابو حنيفة واحبابه تجب على كل من في المص سمع النداء ولم يسمع ولا تجب على من هو خارج للمص
وان سمع النداء وقال له تجب على كل من كان على مسافة ثلثة اميال من الموضع الذي يصلي فيه وعن
الزهري على ستة اميال وعنه وعن ربيعة اربعة اميال وعن ربيعة ايضا انما تجب على من اذا سمع النداء

بالسورة

وخرج من بيته ما شيا ادرط الصلاة ولا يجيب النساء والصبيان ويصلي ما من شهرها من ولا يجيب على
 العبيد عند طلبه ولا يجيبه والتافعي ومن حضرها من اجزة قال الحسن وقادة تجيب على العبيد ولا
 تجيب على المسافر وقد روي عن الرهوي انها تجيب عليه اذا مع الاذان وتختلف عما اذا حضر الموت كحيد
 من اهلها ويختلف عنها في المصير الوابر ولم يرد ملا عذرا له وقد روي جواز خلفه سنة عن النبي عليه السلام
 وقوله فاسعوا الى ذكر الله يري العمل بالحق ومثله وان ليس للانسان الا ما سعى وشبهه وقوله
 ونروا البيع مذهب مله ان يترك البيع اذا اودى بالصلاة ويبيع عذرا ما وقع من ذلك من البيع في
 ذلك الوقت ولا يبيع العتق وانكاح والطلاق ونحوه اذ ليس عادة الناس الاستغناء بالاشتغالهم
 بالبيع النكاح والعتق وعطا اذا كانت التسمية يوم الجمعة فقلدتم البيع والشرا حتى تنقضي الصلاة
 وروى بعض العلماء البيع في الوقت جائزا وناولوا البيع عنه ثوبا واستدبروا قوله لا خير لكم وقوله فاداء
 قضيت الصلاة فانتشروا في الارض هذا امر احمي وروى ابن عمر عن النبي عليه السلام ان ذلك ليس
 لطلب الدنيا ولا لغير العيادة مريض وحضور جنازة وزيارة اح في الله تعالى **التفسير** هو
 الذي بعث في الامم من مولا لهم الامم والذين لا يكفون وكذا كانت قريش وقد تقدم معنى الامي
 واخرين منهم لما يلقوا بهم قال عمر بن الخطاب عن ابن عمر عن النبي عليه السلام انهم انتم القريش
 بجاهدكم الناس كلهم يعني من بعد العرب الذين بعث فيهم النبي عليه السلام وقوله مثل الذين حملوا
 التوراة ثم لم يحملوها لم يعملوا بها فيها مثل الحمار يحمل اسفارا اي حملها على ظهره ولا يعمل بها
 وهذا تنبيه من الله تعالى لمن حمل الكتاب ان يتعلم معانيه ويعمل بها فيه وقوله واذا راوا تجارة او
 لهوا انقضوا اليها نزلت هذه الآية لسبب عيثر جاهد حبة الكلب والنبي عليه السلام يحب و
 كانت العيثر اذا جات بالصعاج ضرب الكلب فخرج كل من كان مع النبي عليه السلام الا اثني عشر رجلا فقال
 النبي عليه السلام لو تتبع اخرهم او اقم لا ضرك عليهم الوادي نار او المعجم اذا راوا تجارة انقضوا
 اليها واذا راوا القضا اليه فخذوا لاله المعنى عليه والصلوات هاهنا **الفقرات**
 ابو وايل ومسلمة بن محارب الملقب بالقدوس والعزيم الحكيم بالرفع فيمن عبد الله بن الزبير والاعمش
 وغيرهما بالبيعة باسكان اليه **الاعراب** رفع الملك القدوس وطحيه على القصر و
 الاستيناف والجرع النعت واخرين منهم يجوز ان يكون مجرورا بالعطف على الامم ويجوز ان
 يكون منصوبا بالعطف على المضمر المنصوب في يولمهم ويكرمهم فانه ملا في ذلك دخلت انفا
 لما في الدال من معنى الشرح لان المعنى قررت من الموت لا قاتح واسكان للذين من الجمعة تحفية

للأول

هذه السورة مكية وعددها احدى عشر آية باجماع **بسم الله الرحمن الرحيم**
سورة المنافقين **القول في جميعها الاحكام ولا تسخ** **التفسير**
 نزلت هذه السورة فيما روي في عبد الله بن ابي واصحابه وهو الذي قال النبي رجعا الى المدينة ليخرج من الاعز
 منها الا دخلت في حال النبي عليه السلام فلف انه لم يقا له وقوله لا باع امنوا ثم تفرقوا هذا اعلان من
 الله تعالى بان المنافق كافر وقوله كانهم خشب مسندة شبهتهم بالخشب التي قد تاكلت وهي
 مسندة بغيرها لا يعلم ما في باطنها فيسبون كل صحة عليهم مع لا منهم يتوقعون ان ينزاعهم امر واداء
 قيل لهم تعالوا يستغفروا لكم رسول الله لو قاروهم في اخرجوا فالمراد به عبد الله بن ابي واصحابه مع
 الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينقصوا اي يتفرقوا عنه فاعلمهم الله ان خرابين
 السموات والارض لا يتفقد كيف يشاء وقوله يا ايها الذين امنوا لا تلهدكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله
 قال عكا والنكاح يعني الطوات الكونية وقيل هو عام في كل ما يذكركم الله فيه وانفقوا من ما رزقناكم
 الاخر السورة قال ابن عباس يعني به ائمة **الفقرات** الاختلاف في كسر الصمزة وفتحها
 من ايمانهم حسب ما تقدم في العبادة ابو عمرو والكسائي وقبل عن ابن كثير خشب باسكان الشين انما
 قون بالضم وقد روي عن ابن المصنف فتح النوا والشين نافع لو واروهم بالتخفيف ومثله الباقون
 ابو جعفر بن القعقاع استغفرت لهم بالمد وعنه ايضا علي بن الحبر ابو عمرو والكون من الصالحين
 الباقون واكن ابو بكر عن علي بن خنيس بما يعلمون بيا والباقون ثا **الاعراب**
 العامل اذا قوله جلا لانها غير مظافة اليه لان فيها معنى الشرح اتمع ما كانوا يعملون قال
 الاخفش ما نكرة في موضع نصب وكانوا يعملون بفتح واو الطاء وفتح من الهمزة والقوام والفعل
 مصر في موضع رفع بسا فلا يحتاج الى تقدير الها ومذهب سيويده ان ما في موضع رفع بسا
 وهو يعني الرب والها عذوقة من الصلة وحذف من الصلة لخص من حذفت من الصلة والفتول
 في خشب ونحوها وهو من قرأ استغفرت لهم على الخبر فعلى انه حذف همزة الاستفهام و
 هو بريد ها ودلت عليها ما فاما الذي بعيد لان ثبات همزة الوصل مع همزة الاستفهام غير
 مستعمل ليخرج من الاعز منها الاذول ولم يروه ونصب الاذول على هذه القراءة على الحال ونكبة
 ما حتى سيويته اخرجوا الاو والاول واجاز يونس مرت به المسكين على الحال واخون من الط
 لحن عطف على موضع فاصدق ومثله من يظن الله فلا طادي له ونذرهم فينخرم وقد
 تقدم **هذه السورة مكية** وعددها احدى عشر آية باجماع

لفظ فاصدق ومن جزم

الشهر من اربع الايام فعدت فاشهر واجاز البحر ان يكون المعنى ان سكنتم فلم تروا النكاح
 فيمن قيل انه منصل بالاول سورة والمعنى لا يجوز من يوتن ان اربلتن في واما المرافاة التي يرتفع عنها
 الدم لغيرها ولا ينقص ولا كنه يختلف فمذهب مله فيها ما قدمناه من انها ان حاضت حيضة او
 حيضتين ثم ارتفع عنها ثم انتكحت تسعة اشهر ثم ثلثه ثم طلت للارواح وقالوا لا شافعي بالعراق
 وروي عن الشافعي ايضا ان اقراوها عجا ماتت حتى تلغ سن الياسات وضوء قول الشافعي والثوري
 وغيرهما وحكاها ابو عبيدة عن اهل العراق وقال عكرمة اذا حاضت حيضا مختلفا اعتبرت ثلثة
 اشهر لا نهارية وقال ابن المسيب اذا ماتت فحيض مرة في الاشهر اعتبرت سنة ويخلق العالم زوجها
 متى شاف في قول مله والشافعي واي حنفية وقال الاوزاعي يطلقها للامه لئلا يكون عليها وقال
 الشعبي وقادة يطلقها للامه وكره الحسن كلافه اياها وهي حامل وقوله وان كان او لم يحمل
 فانفقوا عليها حتى يضمن حملها لا خلاف بين العلماء في وجوب النفقة والسكنى للحامل المطلقة طلقا
 او اقل منهن حتى تضع حملها ولا نفقة للحامل المتوفى عنها زوجها عن مله وغيره من العلماء وحكاها
 ابو عبيدة عن ابي عبيدة واصحابه ووجب لها شتر والشعبي والثوري وغيرهم النفقة وروي
 ذلك عن علي بن مسعود وتقدم القول في احكام الرضاع وقوله ذو سعة من سعته الآية
 اختلف العلماء في العاجر عن نفقة امراته فمذهب مله والشافعي وغيرهما ان نفقة الزوجين متفرقة
 بينهما عند ابي حنيفة واصحابه وروي ان حكم الرجعة الزوجة في هذه السورة نزلت لسبب حفصة بنت
 عمر زوج النبي ط الله عليه وسلم وكان النبي ط الله عليه وسلم يطلقها واحدة فامر الله صراجتهما
 وقيل انها صائمة قوامه وانما من سايه في الحية وقد تقدم في البقرة ذكر ما اذكرها هنا من حكم
 المتوفى عنها زوجها وغيرها **التفسير** قوله ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
 لا يحتسب روي ان هذا انما سبب مله بن عوف الامعي وكان يشكو اليك عليه السلام ما يجده من ابن
 كان له امر فاطل قوله بعزته والايه بليسير وقال ابن عباس والشعبي هذا في المطلقة خاصة
 ان من يطلق كما امر يكون له مخرج في الرجعة وتاوا الى مسعود ومسروق الآية على العموم وروي ان
 النبي عليه السلام تلى هذه الآية وقال لو اخر الناس لقتلته وقوله فزج الله لعل شرا قدرا ان منتها
 وقيل تقديره او قال السر هو قدر البيض في الاجل والعدة وقوله استنوه من حيث سكنتم من
 وجدكم الوعد القنا والمقدرة ولا تنظروا من لتضييقوا عليهن قال مجاهد في السكن ومن قرر عليه
 رزقه فلينفق مما اتاه الله قيل انه في الرضاع ان يسترضع بقدر ما يجد وقيل المعنى من قرر عليه

رزقه فلينفق مما اتاه الله قيل انه في الرضاع ان يسترضع بقدر ما يجد وقيل المعنى من قرر عليه رزقه
 ما يبيع فليبيع وينفق لا يكلف الله نفسا الا ما اتاه الله ما يقدر عليه من النفقة وكاين من قرر نفقته عن امر
 ربه او رسله فما سبها احسا با متزيرا وعزها عاذا بانكر في الدنيا وحاسباها في الآخرة حسابا متزيرا
 والنكح والمنكر والحسر الهلكة وقوله قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا الآية قيل ان المعنى قد انزل الله
 اليكم صاحب ذكرا رسولا بعث لخر على تقدير حذف المضاف وهو تقوله وانزلنا الحديد وشبهه وقيل ان
 رسولا رسول الله لانه مصرر فالتقدير قد انزل الله اليكم ان ذكرا رسولا ويكون ذكرا رسولا قوله
 محمد رسول الله وشبهه ويجوز ان يكون رسولا منصوبا باضا وفعل دل عليه انزل التقدير انزل الله اليكم
 ذكرا وارسل رسولا ويجوز ان يكون رسولا بلام من ذكرا على ان يكون رسولا بمعنى رساله وعلى ان يكون على
 بابه ويكون محمولا على المعنى فانه قال قد اخص الله لكم ذكرا رسولا فيكون من باب بدل الشئ من الشئ وهو
 هو ويجوز ان ينصب قوله رسولا على الاعراض فانه قال انبعوا رسولا وقوله قتلوا عليكم آيات الله
 نعت لرسول وقوله قد احسن الله لمرز قال وسع له في الحياة وقوله الله انما خلق سبع سموات
 ومن الارض مثلهن قال ابن عباس على كل ارض من الارض سبع سماوات على هذه الارض كما ان في كل ارض خلقا
 وقيل ان المعنى ومن الارض مثلهن اي سبع ارضين ينزل الامرينهن قال مجاهد ينزل من السموات سبع
 الى الارضين السبع للسموات كل سائر خلق وامر **الفرائض** حفص عن عاصم بالغ امره
 بالاضافة اليها فون بالغ امره وعن داود بن ابي هند بالغ امره الا عمش تكفر عنه سيانه ونهض
 له اجر ابو يونس ابن هريرة عن جديك بقية الواو وعنه ايضا وعن عمرو بن ميمون واسر الله امره
 نافع ومن عامر بن خلة جات فري من تحتها الا نهار ينون وابا فون بابا عصمة عن ابي بكر عن عاصم
 ومن الارض مثلهن بالرفع يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن نافع ليعلموا ان الله على كل شئ قدير يسا
 وابا فون **بنا الاعراب** من قرأ بالغ امره فامره منصوب ببالغ ومن اضاف حرف
 الشويز استحقاقا ومن قرأ بالغ امره فامره مرتفع ببالغ والمفعول محذوف والتقدير بالغ امره
 ما اراد واولات الاحمال اجلهن يجوز ان يكون اجلهن ابتداء ثانيا ولغيره ان يضع حملهن والجملة
 ضمرا وولات ويجوز ان يكون اجلهن بلام من اولات وهو بدل الاستمالة وان يضع الحمل وتقدم
 اعراب قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا **هـ** سورة مريم وعندها في البصري
 اخرى عشراية وفي بقيه الاعراب اثنا عشر اية اختلف فيها في تلك آيات يجعل له مخرجا
 ومخرج الاخير وكوفي ياول الاثني عشر في الاول يوم من بالله واليوم الآخر متا في هـ

بسم الله الرحمن الرحيم سورة التخريم القول في جميع ما يتعلق
 بالاحكام سوى قوله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لا تتبعي مرثاة ارجاء ان قوله قد قرض الله لكم
 ثلثة ايمانكم هذه الآية نزلت في مارية القبطية وروي ان النبي عليه السلام دخل بها في بيت حفصة فلما
 خرج كلمته حفصة في ذلك فقال انما علي حرام لا تخبري عايشة بذلك فاجبرتها وهو مع قوله واذا
 اسر النبي الى بعض ارجاء حرثا وقرروا انما اصل الحفصة ان ابابكر الخليفة من بعده وعمر بعد ما
 يكره ويعني عرف بعضه وعرض عن بعض عرف حفصة بعض ما اوحى اليه من انما اخبرت عايشة بما
 نظاها عن ان تخبرها به واعرض عن بعض تكروما وقيل معنى عرف بعضه جازا عليه وقيل معناه تهرل
 وتواعد ومعنى التخريم جازا عليه تقولا انا اعرف الاحسان ان اجازي عليه ولا يكون عرف بمعنى
 علم لان الله اطلعهم على جميع الامور وكان العجزة تطلق حفصة تطلقا واحدة وقيل ان النبي
 عليه السلام كان يدخل عند زيب بنت جحش ويقوم عندها ويشرب عسلا فتراضت عايشة وحفصة
 ان تقول كل واحدة منهما اني احرم من ربح معايفر فقالت له حفصة ذلك فقال لم تشرب عسلا
 ولم اعود فتزلت الآية ورواه عبيد بن عمير عن عايشة رضي الله عنها ولم تذكر في هذه الاخبار
 المتقدمة يميز وقرروا عن ابن عباس ان جرمة مارية يمين حلف الايكاها ويدرأ على ذلك قوله قد
 فرض الله لكم ثلثة ايمانكم يعني الكفارة وقيل لما حلف عليه السلام الا يدخل علي ارجاء شهر اقامه
 الله بكفارة الايلا وفي الحديث انه اعترافا شهرا فدخل عليه عمر رضي الله عنه فقال ان كنت
 طلقت سائلا فان الله معك وجبريل وانا وابوبكر والمؤمنون فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعد الشهر وجبر ساءه عايشة في الاحزاب واكثر العلماء على ان من حرم على نفسه امرا او ماعا
 ما او مشرا اباءا او لبا سالا يحرم عليه اذ لم يحلف فان قال امراته انت علي حرام فهو الطلاق ثلثا عند
 ملك واكثر العلماء وقال مسروق اباءا بالجرمة الحرة ما ام قصعة من ثريد وقال الشعبي ليس
 تحريمها بشي وقال بعض العلماء ان نفي صلاقتها فهو مانع والاييس بشي وذهب قوم الى ان
 كفارة النظار وقال قوم اذ لم ينو صلاقتها فهو ميمز ولا نسخ في هذه السورة التفسير
 قوله تعالى وان تكاهرا عليه فان الله هو مولاه وليه وناصره وطام المؤمنين ارجاء فينبغ
 ان يكون لو او محروما للحكم كما حذف من سدع الرابانية وشبهه وعن مجاهد انه عمر رضي
 الله عنه وعنه انه علي رضي الله عنه وعن الصادق انه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما الطبري طام
 المؤمنين اسم للجنس كقوله ان الانسان في خسر وقوله وجبريل يجوز ان يكون معصوما على

التخريم

مولاه والمعنى الله وليه وجبريل وليه ولا يوقف عايشة على مولاه ويوقف عايشة على مولاه
 المؤمنين مبتدأ والملائكة معصوما عليه والجنس كصير وهو بمعنى الجمع أيضا فوقف على هذا
 ويجوز ان يكون جبريل مبتدأ وما بعده معصوما عليه والجنس كصير وهو بمعنى الجمع أيضا فوقف على
 هذا على مولاه ويجوز ان يكون جبريل وطام المؤمنين معصومين على مولاه ويكون الملائكة تعبد لله
 كصير ابتداء وخبر وقوله عسى ان يلفظن ان يبدله يروي ان هذه الآية نزلت على السان عمر
 رضي الله عنه وانه دخل على ارجاء النبي عليه السلام فقال لعن اقص في الآية والقائدت للطيقات
 والسليمان الصليبات من ابن عباس وغيره ابن زيد مطا جرات وقيل معناه اذ اهابت في طاعة الله تعالى
 من صاح الما اذا ذهب وقوله يا ايها الذين امنوا اقوا انفسكم واعلموا ان الله يحب المتقنين
 واعلموا ان الله يحب المتقنين وروي بعنه عن مجاهد وقادة وقيل المعنى لا تقصوا فتقصوا الله وقلوه
 توبوا الى الله توبة فصح ان لا يعود به بعد ما روي بعناه عن ابن مسعود وغيره قنادة النصيح
 الصادقة لياحه وقوله يقولون اننا اقم لنا نورا واعقل لنا الله على كل شي قد روي قال مجاهد
 وغيره هذا عال المؤمنين حين اطفأ الله نور المنافقين ضرب الله مثلا للذين كفروا امرات نوح
 وامرات لوط الآية ضرب الله المثل لثلاث نساء لا يعني احدا في الآخرة عن قريب ولا تمييزا لافرق
 بينهما الذين وقوله فثاها قال عذرة والصادق بالخبر وقال ابن عباس كانت امرأة نوح
 تقول للناس اني معنوز وماتت امرات لوط كصير با ضيافه **الفوائد**
 اكلان عرف بعضه بالتحقيق وشد الباقون وروي عن عذرة بنت كاهرا ونقدم ذكر جبريل
 ويبدله ووقودها وبز ابراهيم وبما ينع عمر وبن قايبر سميات ابو بكر عن عاصم ضوحا بص
 الموز ابو عمرو وحضر وكبه بالجمع والباقر بن الموحيد في صايا اضافة تخلف فيها ابائي
 العلم للغير امسكتها ابن عبيد والاعمش **الاعراب** تقول القول في عرف
 بعضه وقوله قالت من انما هذا قال ابن ابي العليم الخليل تغدي انما الاول والمفعولين وانما في
 ال مفعول لان ابيا ونبا اذ لم يدخل على الابتداء والخبر جاز ان يكتمل بمفعول واحد فيما لم يبين
 فاذا دخل على الابتداء والخبر تغدي كل واحد منهما الى ثلاثة مفعولين ولم يجر الاقتصار على ال
 تبيين دون الثالث لان الثالث هو خبر المستد في الاصل ولا يقتصر دونه كما لا يقتصر على
 المبتدأ دون الخبر وقد تقدم تقدير فان الله هو مولاه ولعرايه ومن ضم الموز من فصولها
 جاز ان يكون مصرا يقال انصح ناصحة ونصوحا وقد تيفق فعالة وفغو في المطاير

لنوا الزهاب والزهوب ونحو حافق النور يعني صادقة وفعل من ابدية المبالغة وقوله يوم
 لا يجزي الله اليه العامل في يوم يدخلهم او فعل مضارع وقوله ص ايه مثلا للذين كفروا امرات نوح
 يجوز ان تكون امرات نوح بدل من قوله مثلا على تقدير حذف المضاف اي ضرب الله مثل امرات نوح ويجوز
 ان تكونا مفعولين والافراد والجمع في كتابه طاهر **هـ** السورة مرسية وعددها
 اثني عشر آية بالجمع **بسم الله الرحمن الرحيم** **سورة الملوك** القول في
 جميعها ليس فيها حم ولا شخ **التفسير** قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت اي من
 اختلاف ولا تبين اي كلما ترى فيه من اثر الصفة والعلية خالفة وان اختلفت صورته وصفاته وقبل
 المراد ببلد السموات خاصة فارجع البصر هل ترى من قصور اي شقوق ثم ارجع البصر ترى اي رده
 مرة بعد مرة فيقلب اليك البصير كما ياتي طعنا متبعا عن ان يرى شيئا من ذلك وهو حمير اي يبلغ
 الغاية في الاعيا والمراد بكثرة ما هنا التكثير والدليل على ذلك قوله فيقلب اليك البصر خاصيا وهو
 حمير وذلك ليدل على كثرة النسخ وقوله اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا اي ضجيرا يراهم
 تقواري تعلى والقدر تكاد تميز من الغيظ اي على امر الله عز وجل ان يرى بعض تميز تفرق غضبان
 انتم الا في ضلال كبير هذا من قول اخر تهتم لاهلها فحقا لا صاحب السعير اي بعد الهم وقوله
 الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يجوز ان تكون من الله تعالى والمعنى لا يعلم الخالق خلقه ويجوز
 ان تكون للخلق والمعنى لا يعلم الله من خلق هو الذي جعل لكم الارض ذلولا اي سهلة تستقرون
 عليها فامشوا في مناكبها اي في جبالها عز ابن عباس مجاز في اخرها فاعلموا عنها ايضا في كرمها وحجها
 جها وقوله امنتم من في السماء منصف امنتم الله الذي في السماء فلا افعي ثوراي تذهب وتجي اوله
 بروا الى الصير فوقهم طافات ويقبض اي صافات اجتمعت وتقبضها بالجوارح فتوقفون وقوله
 تمادوا في كغيان واستكبار عن الحق اقمتم شيئا مكابا على وجهه امر امنتم شيئا سويل على صراحي
 مستقيم هذا مثل للمؤمن والكافر قال ابن عباس هو في الدنيا قال قتادة هو يوم القيامة عيش الكافر
 فيه على وجهه **الاعم** وقيل انها نزلت في حمزة رضي الله عنه وايضا جعل الله وقوله
 فلما راوه رلفه سميت قال ابن عباس لما راوا عملهم السي قريبا فتأدوا والصالح فلما راوا العذاب
 قريبا وقيل لما راوا الشر ودل عليه فحشروا في سب وجوه الذين كفروا في فعلها السوء وقيل انها
 التي كتبت به تترعون يعني قولهم امك علينا بخارة من السماء وايضا لعذاب اليه وقوله عملنا فطنا
 قبل يوم الحساب عن قتادة والصالح وقيل المعنى يدعوا بعضهم بعضا الى التكذيب قل ارايت

الطول في قوله امنتم من في السماء

ان اهل الجنة الله ومن معي ورحمنا الاية اي ارايت ان متا اورحمنا فاحر اجاتنا من بعدكم من عذاب الله فلا
 حاجة بكم الى الترجيب والالتجبال فيما الساعة قل ارايت ان اصح ما وكم غورا اي ذا غور وقيل هو
 بمعنى غير فضيلكم بما معي اي كاصغر عن ابن عباس اي تراه العيون فهو مفعول وقيل من الصادق
 كثر فهو على هذا قيل وعز ابن عباس ايضا المعنى فمن ياتني بما عذب فتادة والصالح المعنى الحارث
 والغور الداهب **القوات** حمزة والشمس من تقوت بشد يد الواد والباقون من تفاوت
 الصالح وغيره وللمؤمن كفو ابرهع عزاب جهنم بالنصب التماسي فيحقا بضع الحما واستر الباقر فينبل
 عزاب كثير واليه المستور وامنه يابدا الهمزة واوا في الوصل والثانية مسهلة بين بين والباقون على
 اصولهم المذكورة في باب الهمز المحض وابورجا وعينهما الذي كتبت به تترعون الكسائي فيعلمون
 من هو يبا والباقون ثبات **فيها** اي الاضافة تختلف فيهما احدهما ان اهلكني الله استكنما حمزة
 والكسائي وابورج عن عاصم وفيها عزوفتان تتر ونكبر اثلتهما ورش في الوصل وسلام ويحقوق
 في الحالين وحذف الباقر **الاعراب** قوله خلق سبع سموات طباقا ما
 تحت سبع وطباقا جمع كحق وكبقية وتفاوت وتفاوت بمعنى كما ياتي فاعلم وقوله فاعلم
 ارجع البصر ترى في موضع المصدر لان معناه رجعتين وجعلناها رجوما قيل تقديره وجعلنا
 منسجها رجوما لحذف المخاف وقيل ان الضمير راجع الى المطايح على ان الهمز من انفس الكواكب
 ولا ينفك الكوكب نفسه اذا انفصل منه شيء يرجع به من غير ان ينقص ضوه ولا صورته وهذا
 على ان يكون الاستراق من موضع الكواكب والتقدير الاول اعلم ان يكون الاستراق من الصور الذي هو
 دوز موضع الكوكب ومن نصب عزابا من قوله وللمؤمن كفو ابرهع عزاب جهنم فعلى العمل على ما قبله
 وهو اعتدنا والرفع بالابتداء فحقا لا صاحب السعير سمعوا صر رجلا من الله باللفظ والفعل وقيل
 هو منصوب باضمار فعل التقدير الهمز الله سمعوا وقيل هو مصدر على تقدير حذف الزيادة
 حشور رفعه بالابتداء وضع الحما واستانافا لعمان بمعنى وتقدم القول في مثل ابر الهمزة واوا
 في واليه الشور امنتم وقوله طافات ويقبض ويقبض معصوف على طافات عطف **المضارع**
 على اسم الفاعل على المضارع في قول الشاعر بات يعشما يعصب بانه تقصر في اسوقها وجابر
 وقوله هذا الذي كتبت به تترعون ان يترايح وتترعون يجوز ان يكون يقتضون من الدعا ايضا ويجوز
 ان يكون يقتضون من الدعوى والمعنى تترعون به التكذيب اي يقولون انه لا يكون والمعقول الاول
 محذوف والقراءتان على هذا مختلفتا المعنى في الاول متفقتان **هـ** السورة مكية

كثر فهو على هذا قيل وعز ابن عباس ايضا المعنى فمن ياتني بما عذب فتادة والصالح المعنى الحارث

وعردها في المدة الاخيرة والمكة احدى ثلثون اية وفي بقية الاعداد ثلثون اية المدة الاخيرة والي قد
جاءنا نذكر وعرضا فسيه ولم يعدها ابو جعفر **بسم الله الرحمن الرحيم** سورة ز والقلم
القول في جميعها ليس فيها حكم ولا نسخ **التفسير** قيل في نون والقلم عرنا فترناه
من حروف النسخ في او صورة البقرة وقرر وي معوية بن مرة يرفعها الى الله عليه السلام قال في لوح
من نور وروى ثابت البناني ان الرواة وقاله الحسن قتادة وعز ابن عباس انه قال اول ما خلق الله
القلم فقال له اكتب قال وما اكتب قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة فكتب ثم خلق ن فرفع الارض
وعن مجاهد قال ز لغت الرب تحت الارض السابعة قال والقلم الرب اكتب به الذكر والصغير ويسمى
للملائكة ومعناه يكتبون اعمالهم ما انت بعبه ريد بعبون هذا جواب التسليم وقوله ان
لعل خلق عظيم قالت عائشة رضي الله عنها هو القزاق وقال مجاهد الرب عز وجل الله عنه هو
ادب القزاق وقيل هو ر فقه بامته واكرامه اياهم بايهم المفتون قال الحسن المعنى بايهم العيون في
المفتون على هذا المعنى المفتون وقيل القزاق بمعنى الفتنة وقيل القزاق اية والمعنى ايهم المفتون وقيل القزاق
تقريب حروف مضاعف والمعنى بايهم فتنة المفتون وقيل فيه تقدير حرفي **عجل** المعنى بايهم فتنة المفتون
وقيل القزاق بمعنى في قاله القزاق والمعنى بايهم المفتون وقوله ود والوتر هن في ذهنون قال ابن عباس
وعنه المعنى ود والوتر كسر فينتادون على كفرهم وعنه ايضا ود والوتر خصل لهم في خصلون
القزاق الادهان التليين لم لا ينبغي له ان يعلل مجاهد المعنى ود والوتر كسر اليمع وتركت الحق
فما التويل وقوله ولا تضع كل خلاف مصعب يعني الاخير بن شريك في قول الشعبي مجاهد الاخير
بن عبد يغوث او عبد الرحمن بن الاسود وقيل هو الوليد بن المغيرة والخلاف الكثير الخلاف والمصعب
الضعيف القلب عن مجاهد ابن عباس الكراب وقيل معناه القبر عند الله وقيل هو فعل بمعنى
مفعول والمعنى مطان صغار مشابهيهم قال ابن زيد الصغار الرب يهضم الناس بيده ويخربهم والام
بالناس وقيل الصغار الرب يذكرون الناس في وجوههم والامان الرب يتركهم في معيبيهم وقيل
جميعا لم يترك في المطيب والتميم النخبة سوا مناع الخيرات للمال من ان ينفق في وجوهه معتر
اي معتر على الناس انهم في اثم ومعناه وما توم فهو فعل بمعنى مفعول عن ابن جرير لا زيم
العقل الجاهل الشريد في كره القزاق هو الشريد للصومة بالباطل وان زيم المصق بالقوم الرعي
عز ابن عباس وعنه ايضا انه رجل من قريش كانت له زمة كزمة الشاة وروى عنه ابن جبير انه
الرب يعرف بالشاة كما تعرف الشاة بنمطها ومعنى بعدد الامع ذلك عز ابن جبير ان كان مال

191
وبين اي ليز كان مال ومن جعل نعمة الله ذريعة الى الكفر به ومن قبلنا الاستسقاء فنعاه النكير
والنكير وقوله مسلمة على الخرم قال ابن عباس المعنى سخطه بالسيف قال وقتب
الرب نزلت فيه يوم بدر بالسيف قتادة المعنى مسلمة يوم القيامة على انفسهم يوم القيامة وقيل
المعنى سخط على عار او سخطه حتى يكون كالوسوم على انفسه وقيل عثر عن الوجود بالخرم كانه والمعنى
سمنسود وجهه والخرم من الانسان لانف ومن السباع موضع الشفة وقوله انما بلونا هم اي
اختبرناهم كما بلونا اصحاب الجنة روي ان هذه الجنة كانت لتسع كبير كان ينصرف من غلتها بما فضل من
قوته وقوت عياله وينهاه بنوه عن ذلك فلما مات اقسى والبصر منها مصعب اي ليلخزن ما فيها
صالحا وقت لا يراهم فيه احداي ولا يستثنون اي لم يستثنوا في خلقهم فكلوا عليها كما افتر
ريد وهم نامون قال الهرا الا يكون الكايف الا ليل فاصبحت كالصبرم اي كالدليل المصعب عن ابن عباس
اي احترقت فطارت سودا الثوري كالزروع المصوب وقيل كالصبرم كالتنهار فالمعنى ما فيها فصي
تشبه النهار في بياضه لزوالم ان فيا من الزرع ويقال الليل صبرم وللتنهار صبرم لان كل واحد منهما
يضم من صاحبه وقوله ان اعروا عجا حركم اي على حصاده ان كنت طرمين اي حاصرين واطل
الصبرم القصر واكثر ما يستعمل في النخل فانطلقوا وهم يتجافون اي يتشامرون وعنه واما
حرد قادرين اي على جرد عن قتادة وقيل على قصر وقيل على غضب وقيل على منع من قولهم
حاربت الشاة اذا منعت لبنها وتقال ايضا لرد يجر اذا قصد ومعنى قادرين قد قروا امرهم
وسوا عليه قاله القزاق وقيل معناه من الوجوه اي منعوا وهم واجدون فلما راوها قالوا انا نالون
اي اخطانا الكرم عن قتادة وقال بعضهم بالخرم وموز اي حرمنا جنتنا باصنعنا قال او
اي اعلمهم وخبرهم ام اقل لهم لولا تسجوز اي هلا تستثنون عن مجاهد فاقبل بعضهم على بعض
يلا وموز اي اقبل بعضهم يوم بعضا فيما كان من ايسر وقوله عسى ربنا ان يتركنا في اخر ما
يروى انهم بدلوا بالكايف قتلصا جبر على عليه السلام من الارض وكاف بها الكعبة سبعاء اذ
بتقيف كرم العذاب اي عذاب الدنيا وهلاك الاموال عز ابن زيد وقوله ان لكم كتابا فيم تدرسون
اي لكم كتاب تحمرون المصعب فيه كالعاجي وقيل ان تدرسون عامل في ان لكم فيه ما خير من المعنى
ومنعت اللام من فتح لزام لكم ايمان علينا بالغة اليوم القيامة اي وثيقة دائمة بلغت انتهاية
يتبعي يوم اليوم القيامة ان لكم حكيم فيما تحمرون وقوله سلمهم ايم بذلك زعيم اي سلهو
المقولين عا ايم كقول ما تقدم ذكره والزعيم الضمين اي لهم شركا في زعمهم فليأتوا

يشركا فيهم ان يكون الحق على جميعهم او كد وقوله يوم يكشف عن ساق اي عن كبره وهو ابن عباس
وهو يوم القيامة مجاهد واساعة من القيامة والعرب تستعمل كشف الساق عبارة عن الشدة كقولهم
شكرت العرب عن ساقها واسطة ان الرجل اذا جد في الامر كشف عن ساقه ويدعون الى العجز فلا
يستطيعون زيروا ان اصلا بهم ثقب فلا يستطيعون العجز قال بعض المتكلمين هذا يدل على ان ال
استعانة قبل الفعل لان الخلقة هذا على انهم كانوا قبل ذلك مستطيعين العجز فتركوه ومعنى عالم
الى العجز والتوخي لضع وقدر كانوا يدعون الى العجز وهم سالمون يعني الصلابة المقروضة وقيل هو
عبارة عن الصلابة ومعنى قوله وهم سالمون سالمون البوارح لا يصنعهم مانع وقوله مستدر
من حيث لا يعلمون استدر اياه هو ما يصير لهم من النعم يقال استدر راحته اذا الخلة بناسية قليلا
قليلا وهو ما خوذ من الريح وقوله فاصبر لحربك ولا تنكص كصاحب الحرب يعني يوشع عليه السلام
اذ نادى وهو مكثوم اي مغموم والمعنى اصبر ولا تغضب كما غضب وقوله لولا ان تراك
نعمت من ربك لبدت العرا وهو مزموع اي يند مزموما ولا كنه بذلك غير مزموم ومعنى مزموع في قول ابن
عباس مزموع وقيل مذنب وقوله وان يناد الذين كفروا ليوقنوا باننا نلحقهم قال ابن عباس اي
ييقنوا انهم من شدة تخريم قتادة ليصرونا وقيل المعنى ليصيبونا بالعين وكانوا يتعجبون من ذلك
وقيل المعنى انهم ينكر من ايدي العدو حتى تادوا فيسقطون وما هو الا ذكر للعالمين اي بالقرآن
الا ذكر للعالمين وقيل يعني محمد اطلس عليه وسلم والمعنى يتذكرونه وقيل معناه شرف
القرآن ابن عباس وعنه نون والقلم بكسر النون يعني الثقفي بالفتح حمزة وابوبكر
عاص ان كان بالاستقام هم تيز ابن عامر بالاستقام ويسهل الثانية ابا قحز علي بن ابي طالب
ابن ابي القحز ابن ابي القحز بالاستقام فيهما جميعا ايمان عليهما بالغة بالنصب ابن عباس
يوم يكشف عن ساق ما يسمى الفاعل وعنه ايضا يكشف عن ساق تبا غير مسمى الفاعل ابن عباس
والعجز لولا ان تراك تشديد الدال وعن ابن عباس وبن مسعود تراك كنه وهو خلاف المرسوم
نافع ليوقنوا بفتح اليا وضع ابا قحز ليس فيها اضافة ولا محذوفه **الا حجاب**
القول في نون والقلم وجوهه كالقول المتقدم في ص وقوله ان كان امال ان معجزا من اجله
والعام فيه فعل مضارع والتقدير تكفر ان كان امال ودل على هذا المعنى اذا تلى عليه اياتنا
قال اسامير الاولين ولا يعمل في ان تلي ولا قال لان ما بعد اذا لا يعمل فيها قبلها لان اذا انضاف الى
العمل اليه بعدا ولا يعمل المضاف اليه فيما قبل المضاف وقال جواب الجواب ولا يعمل فيما قبل الجواب

العين

الحمد لله

ان حكم العامل ان يكون قبل المعجزة وحكمه ان يكون بعد الشكر فيصير برهما مخرجا في حال وجوب
ان يتعلق ان بقوله متشابهم والتقدير يشبه بهم لان كان الجواب امال واجاز ابو علي ان يتعلق بقل
وهو ان كان قد وصف وما وصف لا يعمل عمل الفعل فان حرف الجر كان ثابت في اللفظ لحوال الكلام
وان قرأت كالبداية وقد تعارضت في الحرف ما لا يعمل بغير توسكه قال وقرأ عمل من قرأ
خيومنه ابوه وهو بعيد من شبه الفعل ومن قرأ بالاستقام فمعناه التقدير والتوخي كافة قال
لان كان امالا وليس يكفر ويستكرودا عليه ما يقع من الكلام فصار كالذكر بعد الاستقام
يكون اذا تلى عليه اياتنا مستانقا وجوز ان يكون التقدير لان كان امالا وليس يقول اذا تلى عليه اياتنا
قال اسامير الاولين كما كان قبل دخول الاستقام ومن قرأ ايمان عليهما بالغة بالرفع فعلى انما نعت
لايمان ومن نصب فهو حال اما من الضمير في كنه لانه خبر عن ايمان ففيه ضمير منه واما من الضمير
في عليهما ان قرأ عليهما وصفا للامان لا متعلقا بنفس الامان لان فيه ضمير منه كما يكون اذا كان خبرا
عنه ويجوز ان يكون حالا من ايمان وان كانت نكرة كما جاز واقص حقل الدال من متلع في قول
متاعا بالمعروف حقا على المتقين وقوله يوم يكشف عن ساق يجوز ان يكون العامل في يوم قوله
فليأتوا ويجوز ان ينتصب باضمار فعل فيوقف على صادقين ولا يوقف عليه على التقدير الاول
فقر يكشف فالمعنى يوم يكشف الشدة او القيامة كقولهم شمرت الحرب عن ساقها ومن قسم في كشف
فهو راجعة الى معنى يكشف وكانه قال ويوم يكشف القيامة عن شدة فزري ومن يكذب بغير الحرب
من مفعول معدا ومعكوف على ضمير المتكلم ومن قرأ لولا ان تراك بالتشديد فهو مضارع ادعت
انما منه في الدال وهو على تقدير حكاية الحال كما قال لولا ان يقال فيه تراك كنه نعمة من ربك ونرا
دكه حمل على معنى النعمة وتراك كنه على الضم وقوله لبدت العرا وهو مزموع قوله وهو مزموع
جملة في موضع الحال من الضمير في يوقن اياما من ليوقنوا فهو من لوقن لفته ومن ضم ايا
فهو متفقوا بالضمزة من لوقن لامة لمرة مكية وعدد هائنان وحضورا في اجماع
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحاقة القول في جميعها لا احكام فيها ولا نسخ
المتكسر الحاقة الحاقة وما الدال ما الحاقة القيامة قال قتادة احقت لكل قوم اعمالهم
التقدير ذات الحاقة وقوله ما الحاقة على التعظيم لشانها والقارعة القيلة تفرع الناس وقوله
بالطاغية اي بالفعلة الطاغية وقيل بالصبغة الطاغية وقيل بالهفان
وقوله برج صوص غائية تقدم القول في الصر ومعنى غائية شديدة وقوله منزها عليهم سبع

ليل ثمانية ايام حسوا من متابعه عز ابن عباس ومن سجد ابن بر حسمه فلم يبق منهم احدا فاطله
 من الفصح ومنه الحسام ويجوز ان يكون مصر او يجوز ان يكون حاسم وقوله تافع اعجازا واوية
 وقد تقدم القول في مثله فها ان الصم من باقيه من فرقه باقيه وقيل من بقا وقيل من بقيه وجاف عن
 ومن قبله والموت فكانت بالخاصية ان بالفعل للخاصية بما هو بالحكايا فغصوا رسولهم اي بني رهم
 وقيل رسولهم عن رسالته ومعنى رابية شديدة ابن بر رابية انما المعنى المار رفع وعلا حملنا في
 الجارية اي في السفن الجارية وقوله لنجعلها لذكره ونجعلها لذكره وايضا اي لذكرها او يكون
 خيرا مسموعا وقوله فذكرنا ذكره واحدا اي زلزلنا وقوله ففي يومئذ واهية اي ضعيفة و
 اللام على ارجائها اي اكرافها حتى تنشق عز ابن عباس ابن جبر المعنى والملا على حافات الدنيا والرجا
 الصوف والخاصية وتعمل عرش رب فوقه يومئذ ثمانية قال ابن عباس ثمانية صلوات من الملائكة
 لا يعلم عدد ذلك الا الله ابن بر ثمانية املاط وروى ذلك عن النبي عليه السلام فاما من اوتي كتابه يمينه
 فيقول اطوع اطروا كتابه قال ابن بر المعنى تعالوا وقال بعض اهل اللغة اصل اطوع هاء ابرلت الكاف
 حمزة او ايف ضمنت اني ملاق حبابه قال ابن بر ضمنت بمعنى علمت فهو في عيشه راضية اي ذات
 رضا قصوفها ائنة اي قريبة وقوله باسلف في الايام الخالية يعني ايام الدنيا وقوله في قصة
 الكافر باليتها كانت القاضية معناه باليتها كانت مودة لا حياة بعدها ما اغنا عن ما ليه يجوز ان
 تكون مانعة ويجوز ان تكون استغناء ما احل له عن سلكه قال ابن بر يعني سلكه في الدنيا الزينة
 هو المله وقيل يعني الحجة خروجه فقلوه هذا قول الله للملائكة وقوله في سلسلة ذرعهما
 سمعون ذراعا فاسلكوه اي فاسلكوا طوافيه فهو من المقلوب وجاء في الخبر ان طائر خلد في دبره وخرج
 من منخرته وفي خبر اخر ثل من فيه وخرج من دبره فليس له اليوم طاهنا جميع اي صديق ولا كاهنا
 الامن غسيل قال ابن عباس هو ما يسيل من لحم اهل النار بقيادة هو شر الكعام واجتمع ابن
 زير لا يعلم احراما هو ولا الزقوم وقال في موضع اخر ليس كعام الامن خريع يجوز ان يكون
 الضريع من الغسيل وفيه في الكلام طاهنا تقديم وتأخير والمعنى وليس له اليوم طاهنا
 جميع الامن غسيل ويكون الما الحار والاكعام اي وليس لهم كعام يلتقمون به وقوله فلا
 اقسى ما تبصرون ولا تبصرون المعنى اقسى بالاشيا كلها ترون منها ولا ترون ولا طنة
 ويجوز ان يكون رد الكلام انه لقول رسول الله ان القرآن لقول رسول كريم قيل يعني به جبريل
 عليه السلام وقيل محمد عليه السلام ونسب القول الى الرسول لانه باه ومبلغه والعالم انه يقولنا جبريل

قول الله وقوله ولو تقول علينا بعض الاقاويل الاخذنا منه باليمين اي بالقوة عز ابن عباس وقيل
 ايمن كما تقول من امر باهنا تلحد خروا ويله وقيل المعنى لفيضا يمينه عن النصف قاله نقضه ثم
 لنقضنا منه الوتين يعني يباط القلب اذا انقص ما الانسان ومعنى الآية اهله فها كان كمن قطع وتبينه
 فاما من من اجر عنه حاجز اي يحجز ناعنه اذا اردنا اهله والجمع في حاجز من على معنى اجر وقوله
 وان لذكره للمؤمنين يعني القرآن او محمد عليه السلام وان لم تحسوه يعني التكذيب وان لم تحسوا يعني القرآن
القرآن ابو عمرو والنسائي ومن قبله بكسر القاف وفيه اباء والباقر ومن قبله بفتح القاف
 واسكان اباء عبد العبد عز ابن عامر وحملت الارض بالتشديد حمزة والنسائي لا تخفى منكم خافية بيا
 والباقر تبا القس فلا قسم بغير الف بعد اللام ابن كثير ومن عامر قليلا ما يومنون وقليلا ما تذكرن
 فيهما والباقر تبا يعني بن محمد بن ذكوان عز ابنه ولو تقول علينا بعض الاقاويل ليس فيها ما اضافة ولا
 محذوفة **الاعراب** الحاقة لتبدا والخبر المتبدا الثاني وخبره وهو ما الحاقة لان
 معناها ما هي وثمانية ايام حسوا مانعت او مصدر يعني تباعا والقول في ومن قبله وقبله كلهم ومن
 شدد في وحملت الارض فانه اسند الفعل الى المفعول الثاني كانه في الاصل وحملنا فقررتا وحملنا
 من ملايتنا الارض والحيال ثم اسند المفعول الثاني فيج له واوتي بالمفعول الاول لا اسند الفعل
 اليه فكانه قال وحملت فقررتا الارض وقد تحزنا الثاني عا وجه القلب فيقال حلت الارض للملا
 تقولنا البسر الحية والبسر الحية زيدا وقوله ولا يحضر على جعل المسكين هذا المحمول على تقدير
 حرف المضاف والمعنى ولا يحضر على اطعام كعام المسكين واط كعام ان يكون منصوبا بالمصدر المقدر
 والاعمال عبارة عن العجز واصيف الى المسكين للملايسة التي بينهما ومن عمل الكعام كما يعمل
 الاطعام فهو وضع المسكين نصب والتقدير على جعل المسكين في ظرف العامل واصيف المصدر ان
 يفعل وعلى هذا الوجه حكى البصريون عجت من كعام كعاما وقوله فليس له اليوم
 طاهنا جميع ولا كعام الامن غسيل ولا يصح ذلك لان ثم كعاما غير طاهنا متعلق بما في له
 من معنى الفعل وكله يتعلق اليوم وليس في ولحد من ماد كز قليلا ما يومنون وقليلا ما تذكرن
 نصب قوله قليلا على تقدير ما انا قليلا او وقتا قليلا ما يومنون وما زائدة ولا يصح ان يكون مع
 الفعل مصدر ان نصب قليلا ما بعد ما فيه من تقدمه الصلة بما الموصول لان ما عطف فيه المصدر
 في صلة المصدر فاما من من اجر عنه حاجز بن جبريل ان يكون حاجز بن جبريل وجا ان الله صفة لا حيز على المعنى
 والحيز ويجوز ان يكون منصوبا على انه حيز ومنكم ملعا ويكون متعلقا بالحاجز ولا يمنع الفصل

في قوله وقوله ولو تقول علينا بعض الاقاويل اي بالقوة عز ابن عباس وقيل
 ايمن كما تقول من امر باهنا تلحد خروا ويله وقيل المعنى لفيضا يمينه عن النصف قاله نقضه ثم
 لنقضنا منه الوتين يعني يباط القلب اذا انقص ما الانسان ومعنى الآية اهله فها كان كمن قطع وتبينه
 فاما من من اجر عنه حاجز اي يحجز ناعنه اذا اردنا اهله والجمع في حاجز من على معنى اجر وقوله
 وان لذكره للمؤمنين يعني القرآن او محمد عليه السلام وان لم تحسوه يعني التكذيب وان لم تحسوا يعني القرآن
القرآن ابو عمرو والنسائي ومن قبله بكسر القاف وفيه اباء والباقر ومن قبله بفتح القاف
 واسكان اباء عبد العبد عز ابن عامر وحملت الارض بالتشديد حمزة والنسائي لا تخفى منكم خافية بيا
 والباقر تبا القس فلا قسم بغير الف بعد اللام ابن كثير ومن عامر قليلا ما يومنون وقليلا ما تذكرن
 فيهما والباقر تبا يعني بن محمد بن ذكوان عز ابنه ولو تقول علينا بعض الاقاويل ليس فيها ما اضافة ولا
 محذوفة **الاعراب** الحاقة لتبدا والخبر المتبدا الثاني وخبره وهو ما الحاقة لان
 معناها ما هي وثمانية ايام حسوا مانعت او مصدر يعني تباعا والقول في ومن قبله وقبله كلهم ومن
 شدد في وحملت الارض فانه اسند الفعل الى المفعول الثاني كانه في الاصل وحملنا فقررتا وحملنا
 من ملايتنا الارض والحيال ثم اسند المفعول الثاني فيج له واوتي بالمفعول الاول لا اسند الفعل
 اليه فكانه قال وحملت فقررتا الارض وقد تحزنا الثاني عا وجه القلب فيقال حلت الارض للملا
 تقولنا البسر الحية والبسر الحية زيدا وقوله ولا يحضر على جعل المسكين هذا المحمول على تقدير
 حرف المضاف والمعنى ولا يحضر على اطعام كعام المسكين واط كعام ان يكون منصوبا بالمصدر المقدر
 والاعمال عبارة عن العجز واصيف الى المسكين للملايسة التي بينهما ومن عمل الكعام كما يعمل
 الاطعام فهو وضع المسكين نصب والتقدير على جعل المسكين في ظرف العامل واصيف المصدر ان
 يفعل وعلى هذا الوجه حكى البصريون عجت من كعام كعاما وقوله فليس له اليوم
 طاهنا جميع ولا كعام الامن غسيل ولا يصح ذلك لان ثم كعاما غير طاهنا متعلق بما في له
 من معنى الفعل وكله يتعلق اليوم وليس في ولحد من ماد كز قليلا ما يومنون وقليلا ما تذكرن
 نصب قوله قليلا على تقدير ما انا قليلا او وقتا قليلا ما يومنون وما زائدة ولا يصح ان يكون مع
 الفعل مصدر ان نصب قليلا ما بعد ما فيه من تقدمه الصلة بما الموصول لان ما عطف فيه المصدر
 في صلة المصدر فاما من من اجر عنه حاجز بن جبريل ان يكون حاجز بن جبريل وجا ان الله صفة لا حيز على المعنى
 والحيز ويجوز ان يكون منصوبا على انه حيز ومنكم ملعا ويكون متعلقا بالحاجز ولا يمنع الفصل

انتخاب الخبر في هذا العالم بفتح الفطاء في ان هذا زيدا راعب **هـ** السورة مكية وغردا
 في البصر والاشياء اخرى وخمسون مرة وفي بقية العدا ثمان وخمسون مرة تختلفوا في ايتن الدابة
 الاول كونه كتابه بشماله مديان ومكة **بسم الله الرحمن الرحيم سورة**
المعارج القول في جميعها ليس في نظام الاحكام سوى السبل والتهويم وقد
 تقدم ولا تنسخ فيها سوى قوله فاصبر صبرا جميلا فانه قول ابن زيد منسوخ بالقتال وقال غيره
 هو وصية بالصبر غير منسوخ **المفسر** سلاسل العذاب واقع للكافرين اي دعا داع عن
 ابن عباس وغيره والبايعون ان تكون زائدة ويجوز ان تكون بمعنى عن وذلك مروي عن قتادة قال كان
 سلاسل من العذاب فليل للكافرين المبردة متعلقة بالمصدر الذي دل عليه الفعل ابن عباس
 نزلت في النضر بن العيث بن كلدة بن قيس قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك ابن زيد وعروة بن ثابت
 من السبل واحد في جهنم هذا على قراءة من لم يجهز وقال الحسن ان الله سأل سائل بعذاب واقع
 فقالوا من هو فقال للكافرين قال لا في الكافرين متعلقة بواقع وقيل ان اللام بمعنى على والمعنى
 واقع على الكافرين وروي ايضا في قراءة اي كثر العذاب للمعنى بعذاب الكافرين واقع قاله
 ابن عباس في المعارج اي في العلو والدرجات الفواصل والنعم قاله ابن عباس وقيل سب المعارج
 التي تخرج الملايكة في انفسه عز وجل وقوله تخرج الملايكة والروح اليه يوم كان مقداره
 خمسين الف سنة اي مقدار الحكم فيه لو تولا خلق خمسين الف سنة قاله عكرمة مجاهد تخرج الملايكة
 من الارض السابعة الى السموات السبع في مسافة هذا مقدارها وعنه ايضا الدنيا خمسين الف سنة
 لا يدرى احدكم كم مضى منها ولا كم بقي وقيل في الكلام تقديرا وتأخير فالمعنى عذاب واقع للكافرين
 في يوم كان مقداره خمسين الف سنة للكافرين اي هو في صعوبته على الكافرين ههنا الاقراء قاله
 تخرج الملايكة والروح اليه فاصبر صبرا جميلا ابن عباس هو يوم القيامة وقوله انه يوم
 بعيد اي بعيد العذاب قال الامام عثمان وقتله يوم تكون السماء كالحلقة المقطوعة والطور تكون
 الجبال كالعهن اي كالصوف واحدة عهنة وقوله ولا يسئل جميعا اي لا يسئل جميع عن جميع
 وقيل المعنى ان بعضهم يرا بعضا ولا يسئل لشغله بما هو فيه قال قتادة ومن مضى ايام من يسئل فليس
 لا يطلب قريب من قريب لان كل واحد من اهل الجنة وانما له علامة يعرف بها وتولي يصر
 نعم اي يصر كل انسان قريبا فيعرفه ابن عباس في بعض بعض بعضا فيعارفون ثم يفر بعض
 من بعض والضمير في يصر ونعم عا من الكفار والصلوات اليهم للاقربا قال مجاهد المعنى يصر

200
 الله المومنين الكفار في القيامة فالضمير في يصر ونعم للمومنين المفقوعين وقوله وقصيلة
 التي تولى اي عشيبة الا الذين الذين يذمونه ومن في الارض جميعا اي ويود لو يقتل في الارض
 جميعا ثم يبعثه الا فدا كذا اي ليس الامر كذلك كما في انما الطالطال اسم من اسماء جهنم تزلعة للشوك
 قال ابن زيد قال تقطع عظامهم ثم ترقق وتبدل جلودهم ابن جبير الشوك العصب والعقب الحسن
 الشوك الصالح ابو زيد بن جلد الراس مجاهد الجلد وعنه ايضا الاكراف تزعمون ان يدبرون اي ادبر عن
 الحق وتولاه عنه وجمع المال فاعلى اي اكله في وعاءه ومنع منه حق الله تعالى ومنع عواكله
 ويريد الخليل دعاوها اياع ما يفعل بهم وقوله ان الانسان خلق هلو عا يعني الكافر عن الضابط
 بما اطلع به الجرح وكذلك قال قتادة وغيره فاما معنى ابن جبير في خبر ولا شتر عكرمة هو جرح
 الحسن بن عجل الخير وقوله الا المطين دل على ان ما قبله في الكفار قال الضعيف المراد بالصلة طاهما
 المكتوبة ابن مسعود هو صلاتها وقتها فاما تركها فكفر قال الذين كفروا قبله مهكعين قيل
 معناه فاما بالذين كفروا ويسرعون الى السماع منه ليعيبوا ويستصروا به وقيل معناه ما بالهم
 مسرعين في التكذيب لا عن اليقين وعن التمثال عزير اي متفرق ابن عباس عصب يستهزون
 بالنبي عليه السلام ابو عبيدة عزير جماعات في تفرقة وقيل المعنى متفرق في اديانهم فالفين
 للاسلام وولحد عزير عزير جمع بالواو والموثون ليعتدون ذلك عوضا مما حذف منها واصطفا
 عزيره فاعتلت كما اعتلت سنة فيجعل اصلا سبيبه وقيل طاه عروضة من عزاه يعزوه اذا
 اضافة الى غيره فذل واحرم الجماعات مظافة الى الاخرى والعزوف منها الواو وقوله انا
 خلقتهم ما يعلمون اي يعلمون انهم مخلوقون من نقطة ثم من علقته ثم من مضغة كما خلق سائر
 جنسهم فليس لهم فضل يستوجبون به الجنة وانما تستوجب بالايمان والعمل الصالح ورحمة الله تعالى
 لا اقسام رب المشارق والمغرب لاصلة والمعنى فاقسم والمشارق مشارق الدنيا والصف وكذلك
 المغرب وما في سبوقين اي فلا يفوتنا امر نريد يوم يخرجون من الاجراء اي من القبور كما في
 نصب يوفضون قال الحسن كانوا يبتدرون اذا طلعت الشمس ان نصبهم اليه كانوا يعبدونهم دون
 الله تعالى لا يلو او لهم على اخرهم والتصب والتصب مثل الضعف والضعف ويجوز
 ان يكون التصب محققا من التصب والتصب جمع نصبات وهو جوارضه بين عليه وقيل هو
 جمع نصب كسقف وسقف **القرآن** نافع ومن علمه من مال بعيرهم وعن
 ابن عباس سئل جميع خيما بضع ايا حفص عن عاصم تراعة للشوك بالنصب وتقدم من عذاب

ابن عباس

ابن عباس
 قالوا ان الله
 تعالى لا يلو
 او لهم على
 اخرهم

على ذلك الاجماع عيا جواز الصلاة بالاستجمار من غير غسل وقال ابن عباس والتخعي وغيرهما في قوله
وثابت ان معناه ونفسه فخص من الاثم ابن عباس كما يقولون هو نقي الثوب وعن ابن عباس ايضا ان
المعنى لا تلبس ثيابا من غير مكسب حبيب ابن عتيبة لا تلبس ثيابا عاكرا ولا جوار ولا غدر ولا اثم
ابور بن المعنى وعطلة فاطمة مجاهد المعنى ونفسه فاصح وقيل المعنى وقلبه فخصه والرجز
فاهير قال مجاهد وعكرمة يعني الاوثان التخعي يعني الاثم فتادة الرجز اساف ونابله ضمانا
عند البيت وقيل الرجز العذاب على تقدير حذف المضاف المعنى وعمل الرجز فاهجر اي العمل المودى الى
العذاب ولا تمن تستكثر قال الحسن المعنى لا تمن عيا ربك بان تستكثر عملك الصالح مجاهد و
غيره لا تمن عطاياك اكثر منه قال الضحاك وهذا مخصوص للبي عليه السلام وعن مجاهد ايضا
لا تضع ان تستكثر عن الخير من قولهم جلت من ابني يد المعنى لا تمن بالقران والنبوة
فتستكثر به اي تأخذ به من الدنيا ولربك فاصبر قال التخعي معناه اذا عملت عملا فاصبر حتى تقاب
عليه وعندنا ايضا عبر على عكبتك لا تضعها لتأخذ اكثر منها مجاهد اصبر عيا ما اوديت يعني
ما بقيه من قومه ومن اليهود التفسير قال الزهري اول ما نزل من القران اقرا باسم
ربك ثم انما الوحي ثم نزلت يا ايها المرثقم فانذر ثم تابع الوحي فاذا انقضى انما قور النافور
الصور وهو قاعوا من النقر ذكر في ومن خلقت وحيدا هذا وما بعده في الوليد بن المغيرة
قاله الخزري وغيره والمعنى خلقته وحيدا لا ماله ولا ولد والحال على هذا من الها المصروف
وقيل المعنى خلقته وحدي فالمعنى خلقته متوحدا بخلقته لم يشركه فيه احد وجعلت له مالا
مسرودا اي كثير الثور في اربعة الاف دينار مجاهد وبن جبير الفدين عمر رضي الله عنه
شهر شهر النعمان بن سالم ارضاه فيهما وبنين شهودا كان له عشرة من الاولاد لا
يغنون عنه في تصرف ومهنت له تمهيدا يرب في عيشته وكسبه ثم يجمع ان ازيد كلالا اي
ليس يكون كذلا مع كفر النعمة انه كان لا ياتنا عيدا اي معاند للبي عليه السلام ومجاها ابن
عباس جود اساره فقه صعودا قال ابن عباس يعني جلا في النار يصعد فيه سبعين
خريفا كذا ابراهيم قيل المعنى كلفه مشقة من العذاب لراحة فيما انه فكر وقدر اي فكر
في امر الله عليه السلام وقدر فقال مرة ساخر مرة شاعر مرة كاهن مرة اصا ميرا الاولين
ومعنى قتل العز عن الفراء وقيل المعنى انه يجب ان يدعاه عليه بالقتال ثم فخر اي تامل ثم عبس
اي قكب وجهه مكرها وكذا يعني بسر وقيل عبس قبض ما بين يديه وبسر كبح وجهه

منه الذي على السامان الصعود
الذي في النار

ان هذا لا يفسد ثراي ياتره عن غيره ساطليه سقر اسم من اسماء جهنم لا تنقي ولا تدر قال مجاهد
لا تنقي فيها جبارا والا وتدره ميتا ففهم كلاما جردا والواحدة للبشر اي معيرة من لاجه اذا غير
وقيل المعنى تلوح لاهلها من مسيرة خمسمائة عام عليها تسعة عشر ملكا وما جعلنا احباب النار
الا ملائكة اي لم نجعلهم رجالا فيتعاضوا معانهم وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا
وروي ان الحرت بن كلفة قال انا اكفيكم سبعة عشر واكفي في اثنى وار انا جعل قال الشيخ
عشرة منكم عيا واحد ليستيقن الذين اوتوا الكتاب لان خيرة جهنم موافقه لما عنده قال مجاهد
وغيره وليقول الذين في قلوبهم مرض والنافر اذا اراد الله بهذا مثلا يعني حدة خيرة
جهنم ثم اعلم فعلى بكثرة جنوده قال وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكري للبشر يعني
النار كلا والقر قال الفراء التقدير اي والقمر وقيل المعنى حقوا القم فلا يوقف على هذا التقدير
يرين على كلا واجاز الكبري الوقف عليها وجعله رد الله من نعموا انهم يكفون خيرة
جهنم وايل اذا بر اي ولا وكذا لا تبر معا ضامسوي وقد قالوا امير الدار والمدير والبع
اذا اسفروا ياضوا وانكشف انها لاهل الكبر يعني النار عن مجاهد وعنه نذير البشر قبل
ان هذا مرد ود الى اول الصورة والمعنى يا ايها المرثقم نذير امبشرا الفراء نذير اهاهاها يعني
انذار وقيل هو حال من الضمير في انها على معنى السب كانه قال ذات انذار وقيل هو حال
من هو في قوله وما يعلم جنود ربك الا هو وقيل هو في موضع المصدر كانه قال انذار البشر وقيل
هو منصوب باضار فعلم من شامكم ان تقدم او تلتغري تقدم ان النار والعصية او ياتر عنها
بالطاعة وقوله الا احباب اليمين فلا ابن عباس يعني الملائكة وعن علي رضي الله عنه وهم
اولاد المسلمين لانهم لا ذنوب لهم الفخام هم الذين سبقوا لهم من الله السبق وقوله ما
سلكم في سقر اي يقولون للجهنم من اهلها في جهنم وقيل ان الوميز سيلون الملائكة عن اقربا
يهم فيسا والملائكة المشركين فيقولون لهم ما سلكم في سقر قالوا انكم من المظلمين اي
الموحدين وكنا نخوض مع الخافضين اي في امر محمد عليه السلام وفي ابا كل حق انا ايقن ان الموت
فما نلقهم شفاعة الشافعين هذا دليل على عمة الشفاعة للمؤمنين وقوله كاشم
حمر مستنقرة اي نافرة ونفرا واستنقروا مثل عجب واستعجب ومن فقه النفا فدان الفسوة
هو الاسد عن ابي هريرة وغيره استنقروها وعن ابن عباس ايضا ان الفسوة رجال القبح
وقال سعيد بن جبير وغيره ايضا نفع الرماة وقال مجاهد وعكرمة وغيرهما



وعن ابن عباس ايضا جماعة الرجال وعنه ايضا ذكر الناس ابي الحسنهم واصل الكلمة من قسره بقصره
قسرا اذا قصره وقوله لا يريد كل امرئ منهم ان يوتي صحفا منشورة كلا قال مجاهد ان يقرأ عليه
كتاب فيه من الله عز وجل الا فلان فلان وقيل المعنى ان يذكر الله في ذكره اجمعين فجعلت النصف موضع الذكر
مجازا وقيل قالوا اذا كانت ذنوب الانسان تكتب عليه فمالا لا ترى ذلك كلالا تذكره يعني القرآن
القرآن تقدم القول في المثلث حفص عن عاصم والرجز بضم الراء وكسرها الباقر والاعشى
ولا تمن تستكثر بالنصب الحسن بالجرم ورفع الباقر والحسن يوم عسر بغير يا ابو جعفر بن
القعقاع وطه بن سليمان تسعة عشر يا ان العيز وعنه ابن عباس تسعة عشر وعنه ابن عباس
تسعة وعشرون وعنه ايضا تسعة عشر وعنه ايضا تسعة عشر وعنه ايضا تسعة وعشرون
نافع وحمره وحفص لذ أدبر والباقر اذا أدبر عن امرئ ومن مسعود وغيرهما اذا دبر
حبر بر حزم عن ابن كثير ايضا لا حدر الكبر يحذف الهضرة نافع وابن عامر مستثناة بفتح
الف وكسرها الباقر نافع وماندرون ثا والباقر نيا لا يا اضافة فيها ولا محذوفة
الاعراب الرجز بضم الراء قيل هو صم وهو بالكسر العذاب والتقدير وذو الرجز
او عمل الرجز وقيل هما الغتان كالذكر والذكر ومن رفع تستكثر فهو حال او مرفوع بحذف ان
عيا معنى تقدير ولا تصعب عن ان تستكثر من الخير ومن نصبه ان لا تمن في المعنى ان مضرة
والتقدير لا يكن منك من استكثر فكأنه قال لا يكن منك من ان تستكثر ان مضرة لتكون مع
الفعل مصدر او تكون بلام المن في المعنى الذي دل عليه الفعل فهو قول لا تشتمه فيشتم
اي لا يكن منك شتم له ولا منه ان يشتم ومن جزم جاز ان يكون بلام لا تمن كانه قال لا تستكثر
وانكره ابو حاتم وقال ان المز ليس بالاستكثر فيمد له واجارة ابو الفتح قال لا تشتما تشتم
ولان المبرق يكون على تقدير حذف الا او يكون على بنية تانية ولو قلت في زيد مرتبة محمد
مرتبة محمد لكان قبيحا قال ويجوز ان يكون اراد ضم الراء فحذف الضمة استغناء فا وقد تقدم له
نكاحه وقوله عليها تسعة عشر من قرأ تسعة عشر اسكن العيز لموا اليرقات ومن قرأ تسعة
وعشر جابه على الاصل التركيب وعطف عشر على تسعة وحذف التنوين لكثرة الاستعمال
واسكان الراء من عشر على بنية السكوت عليها ومن قرأ تسعة عشر فكأنه من التداخل كانه اراد العطف
وترك التركيب فرفعها التانيث ثم راجع اليها فاسكن وامام تسعة عشر فغير معروف وانكرها
ابو حاتم وكذا لا تسعة وعشرون لا تشتما محمولة على تسعة لعشر والواو بدل من هو وليس

لنزل وجه عند النعمين ونزل قال سيويه في هذا نحو لعر عشر بلالف كقول المجاز وكثيرا
ما يقع ذلك في الفاظ العامة وتقدم القول في نزيل للبشر فالصحة عن التذكرة معرض عن
حالها والميم في الهم وفي اللام معنى القطر فانقطب اللام على معنى الفعل وتقدم ذكر مستقلة
واسكان الجاهل قوله صفا فيف وامام تسعة فتا اتماما يقال عشر النور وشبهه ولا
يقال انشوت ويجوز ان يكون شبه الحقيقة بالميت كانهما ميتة بغيرها فاذا انشوت جيت
عيا انشوت الميت كما شبه احبا للميت بنشر الثوب فليل فيه بغير الله الميت وهي لغة
فيه **هـ** **السورة** ملكية وعندها في المذي الاول والكوفي والبصري
ست وخمسة زانية وفي بقية الا
جاءت يتسألون الجماعة سوى
والشامي بسم الله الرحمن الرحيم **سورة القيامة** القول في جميعها
لا احكام ولا نسخ **التفسير** لا اقم يوم القيامة قيل ان لاطمة وجاز
وقوعها في اول السورة لان القرآن متصل ببعضه بعض فهو في حكم كلام واحد وقيل رد الكلام
تقدم في سورة اخرى ومن قرأ الا قسم فهو عيا ما تقدم في دخول اللام عيا فعل الجار والتفسي
اللوامة المزمومة وعنه ابن عباس ومجاهد هي التي تلوم طاحط من ما عيا ما فات الحسن من نفس
المومن تقول الطحطام اكلت لم فعلت والكافر لا يعاتب نفسه بعد قدما على قرع في الذنوب
سعيد بن جبير المعنى اللوامة من الخير والنشر يعني له صمها وليست لا في قوله ولا
اقسم بالنفس اللوامة زائدة المحسب الانسان الذي جمع عظامه اي لا تبعثه بلا قادرين لا تبعثها
قادرين عيان نسوي ثناء قال ابن عباس راي في جعل رجلي تحت العجل وحافر الدابة وقيل المعنى
ان نسوي السلاطات بالبنان وقيل المعنى بعيد ثبانه ان ما كانت يعني بالبعث وقوله لا يريد
الانسان ليحجر امامه قال ابن عباس يعني الدافر بكفر يوم الحساب ابن جبير المعنى يسوف القوة
يقول اذ نبخ اتوب الصالح يركب راسه في جلب الدنيا اياها فالها على هذه الاقوال لا
نسان وقيل الصالح يوم القيامة والمعنى لا يريد الانسان ليكفر الحق بيزيد يوم القيامة فاذا
برق البصر قال مجاهد وغيره هذا عند الموت وقال الحسن وغيره هذا يوم القيامة قال
فيه معنى الجواب عما سأل عنه الانسان كانه قال يوم المعنى القيامة اذ ابرق البصر وحسب
المر قال ابو عمرو وبرق بالكسر غير الفراق يقع عينه في قبره ولشدة ما يعاين من الاحوال

سورة القيامة
الواو بدل من هو وليس

تقدم القول في الاقسام وقوله بلا قادرين على ان يسوي بيانه نصب قادرين على الخالق من القامع
 المضمون في القول والتقدير يجمعها قادرين ومن فتح الميم والقامع المفعول مقدر بمعنى القوار
 ومن فتح الميم وكسر القاف هو الموضوع الذي يفرضه ومن كسر الميم وفتح القاف هو الانسان الجيد
 القوار فالقوله ان الانسان الجيد القوار ولزيموا مع ذلك ان يربط يومئذ المستقر مرفوع بالابتداء
 او بالاضرف ويومئذ في الوجهين متعلق به ومعوله الا ان الرفع بالابتداء يكون في الضرف في
 وكذلك القول في الرب يومئذ المساق ولا يجوز ان يتعلق حرف الجر ولا الضرف بالزمان بالمصر لتقدير
 ما عليه بل الانسان على نفسه بصيرة اي شاهدها فان قدرت البصيرة بجوارحه ارتفعت
 البصيرة بالضرف او الابتداء او الراجع الى الابتداء الاول التي هو الانسان الهادي نفسه
 ودحو الهادي بصيرة اذ جعلت خبرا عن الانسان للمبالغة او الخلق على المعنى لان معنى بصيرة
 حجة وقوله تضران بفعلها فاقرة تضر بمعنى تفرق وان هي انصابت للمفعول ولا تكون الخفة
 من شدة بيرة ويرتفع الفعل بعدها لئلا يبينها وبين الفعل ما يكون عوضا **هـ**
 السورة مكية وعدها في الكوفي اربعون وفي بقية العمد تسع وثلاثون اية عدا الكوفي
 لتعجيله **بسم الله الرحمن الرحيم سورة الانسان** القول في جميعها
 لا احكام ولا نسخ فيها **التفسير** هو الترتيب على الانسان حين من الزمان التكاسي والفر المعنى قد
 اتى على الانسان وقد حكي سبويه هل معنى قد وقيل هو معنى همزة الاستفهام والمعنى اني
 والانسان ها هنا ادع عليه اسم قاله قتادة والتوري وغيرهما وقيل عن ابن الجسر فاما
 الانسان في قوله انا خلقنا الانسان فالمراد به الجنس والامشاج الاخلاص واحدها مشج وسهيت
 النكفة امشاج لان الله تعالى جعل فيها الخلاص من الكبايع وقال ابن عباس والحسن وغيرهما
 امشاج معناه من الرجل والمرأة ابن مسعود العروق التي تكون في النكفة قتادة
 امشاج الحوار نكفة ثم علقه ثم مضعة ثم عظم ان يكمل خلقه بمجاهد الوان ومعنى بتلييه
 لتقر فيه الابتلاء الاختبار القراء هو على التقويم والتأخير والمعنى انا خلقنا الانسان من نكفة
 امشاج فجعلناه سميغا بصيرا بتلييه انا هديناه الصلابة بينا له السبل الشقا والسعادة
 عن مجاهد وغيره اما شاكرا واما كفورا اي خلقناه لاحد امرين كان من اجها كافورا قال مجاهد
 يمزج لهم بالكافور ويختلج بالمسك وقال اما الكافور في رجبها لا في طعمها وقوله
 عينا يشرب بها عباد الله اي يروى بها وقيل المعنى يشربها ابار ايدة وقوله بفجر ونها

الاستفهام
 قوله لا احكام ولا نسخ فيها
 قوله عينا يشرب بها عباد الله اي يروى بها



فانما هو

تقيرا اي بعدوا عنها حيث شاؤا عن مجاهد وقوله يوفون بالندراي بالندرة في الطاعة ويخافون
 يوما كان نشرة مستخير اي منتقرا القرام مستكبلا ويكفون الضعاف على حبه على شهود
 وقوله اسير الاسير الماخوذ من اهل دار الحرب قاله قتادة وملا وغيرهما مجاهد وغيره
 وغيرهما هو العبيد من اهل الكفر لوجه الله يقولون ذلك لمن يكفونه مجاهد وغيره
 الله ما في قلوبهم فاشي عليهم من غير ان يتكلموا به انا فخاف من يتا يوما عبوسا قمطريرا اي
 يعبر فيه فهو على النسب والقمطرير الشديدي الشرا ابن عباس العبوس الضيق
 والقمطرير الكويل وقوله نضرة وسرور اي نعمة وفرحا عن ابن زيد الحسن نضرة في الو
 جوه وسرور في القلوب وقوله وجزاهم بما صروا جنة وحريرا اي دخول الجنة والحرير
 الحرير وقوله لا يرون فيها شمس ولا قمر ولا يروى البرد الشديد عن مجاهد وغيره
 اي وجزاهم جنة دائمة اي قريبة عليهم خلال اشجارها وذلك في قوله فها نزل ليل القفوف
 التمر قال مجاهد ان قام لدرج ارتفعت له وان طسرت عليه وان اضحكج دنت منه فاكل
 منها وقيل المعنى لا يروى فيها شمس ولا قمر ولا يروى البرد الشديد عن مجاهد وغيره
 قال مجاهد هي في بياض القصة وصف القوارير قال بعض اهل التأويل في ذلك دليل على ان
 ارض الجنة من فضة اذ المعصود في الدنيا اثمار الانية من الارض وقوله قدروها نظرا
 قال ابن عباس ومجاهد وغيرهما انوا بها على قدر سمع من غير زيادة ولا نقصان والمعنى قدروها
 الملايكة التي تكوف عليهم وعن ابن عباس ايضا قدروها على ملأ الكف وقيل المعنى قدروها
 اهل الجنة قبل ان ياتي بصفة فكانت كما قدروها وقوله ويسقون فيها كأسا كان مزاجها
 زنجيلا هذا على ما تستعمله العرب من ضرب المثل بالخمرا اذا مزجت بالزنجبيل قتادة الزنجبيل
 اسم العنبر الذي يشرب منها المتربون صر فايخرج لسائر اهل الجنة وقوله عينا فيها تسمى
 سلميسلا السلسيل الشرب السهل اللذيذ وهو فعيل من السلاسة في المعنى قال قتادة
 المعنى سلسة ينعمون بها حيث شاؤا مجاهد المعنى شديدة الجري وقيل هو اسم العنبر
 والجري لانه راسا به وقوله واذا رأت ثم ملأت اي اذا انصرفت ثم وقال القوارير اذا انصرفت ما
 وقوله وملأ كبرا اقال الثوري بلغنا انه قيل للملايكة عليهم وفي خبر عن ابي عبد الله عليه السلام ان
 الملايكة الكبر هو اذن ملا اهل الجنة مصيرة التي عام قال وان اظلمه ليظهر في وجه
 به تعالى مرتين وقوله وسقاهم ربيع شرا باصهوا قال ابو قلابة هو اذا شربوا بعد

الاستفهام
 قوله لا احكام ولا نسخ فيها
 قوله عينا يشرب بها عباد الله اي يروى بها

اكلمهم صهرهم فصاروا كلوا رتخ مسلح وضربوا نهم وقوله فاصبر لحج ربل ولا تفع
 منهم اما وكفور اي لا تفع من انهم ولا من كفر ودخول او يوجب ان لا تفع كل واحد منهم على انفراد
 ولو قال ولا تفع منهم اقما وكفور الم يلزم انتهى الابعاج الوضوح وقوله واذا كراسم ربل لا
 واصيلا وقوله وسجد ليلا كويلا قال ابن زيد منسوخ بالطوات لغمر وقيل هو نوب وقيل
 هو مخصص للنبي عليه السلام وقد تقدم القول في مثله في الزمر وقال ابن جيب المراد به الطوات
 لغمر فذكر الجمع وعشيا الظهر والعصر ومن الليل فاسجد له المغرب والعشاء وقوله ليلا
 كويلا قيام الليل وقوله ويذرون وراهم يوما ثقيلا اي امامهم وقيل المعنى يذرون خلف
 ظهورهم العمل اليوم القيامة وقوله نحن خلقناهم وشددنا امرهم قال ابن عباس وعماجد
 وغيرهما خلقهم ابو صبرة مفاطهم ابن زبر الاصر القوة وقيل المراد به موضع خروج
 الحرب واستنقاذهم من الاسار وهو العذرة واذا استينابنا انما انهم يتبدلوا اي قوم من
 جنسهم في الخلق مخالفين لهم في العمل وقوله هذه تذكرة يعني الاي وقال قتادة السورة
 وتتم ان يكون المعنى ان هذه النكتة او القصة او القتال القرائات قرانا فاع
 والكساي وابو بكر عن عاصم وهشام عن ابن عامر سلا سلا بالتوبن ووقف قبل عن ابن كثير
 وحمة على الاول بغير الف والباقون بالف فاما قوارير في الموضع فتوزن الا وانها نافع
 ومن كثير والكساي وابو بكر عن عاصم ولم ينوز اباقون ونوز الثاني نافع والكساي وابو بكر ولم
 ينوز اباقون ووقف حمة على الاول بغير الف والباقون بالف ومن نوز الثاني وقف بالف
 ومن لم ينوز وقف بغير الف سوى هشام عن ابن عامر فانه وقف بالف وهو لا ينوز ابو
 جعفر بن القعقاع باختلاف عنه فوقاهم الله بتشدد القاف على ابن عامر وغيرهما قد
 تقدم نافع وحمة عليهم باسكان اباء والباقون عليهم بفتحها وروي عن زيدا وقاتة وغير
 عليهم وعن ابن مسعود وبنو ثياب وغيرهما عليهم وقوله ثياب سندس خضر نافع وبنو
 خضر وعاصم خضر وابو عمرو وبنو عامر وحضر وقارير فاع واستبرق نافع وبنو كثير وعاصم
 وجرها الباقون وروي عن ابن عبيد واستبرق في حرف الصمزة وفتح القاف ابن كثير وابو عمرو
 وابن عامر وما يتاؤون بيا وابقون ثنائين الرير وابقون ثنائين الرير وابقون ثنائين الرير
 وهو خلاف للرسم لا يضاف في ما ولا محذوفة **الاعراب** قوله
 اما شاكرا واما كفورا حالان من الصافي فجعلناه والتقدير اما في نفسه شاكرا واما كفورا واما

التوفيق كمن ان الجزا وما زادة ولم يجره البصر بوزن لا تدخل الجزا في الاسماء الا ان يصير بعد ما فعل
 ولوا ضمها هذا للزم رفع شاكرا وكفورا مع ذلك فليس يكون في الكلام دليل على الفعل المضمر وتولد
 صرف سلاسل وقوارير ظاهر ومن صر فها فلان هذه الجموع اشبهت الاحاد فجمعت جمع الا
 حاد فجعلت في حكم الاحاد فصرفت وحتى الاخفش عن العرب صرف جميع ما لا ينصرف الا فعل
 منه وقوله عينا يشرب بها عباء الله قيل ان عينا بلام من كافور وقيل بلام من تاسر على الموضع وقيل
 هي حال من المضمر في مزاجها وقيل هي منصوبة باضمار فعل كانه قال ويشربون ما عين وانما يصح
 تون قوله عينا بلام من كافور وكان انما يصح باي الوجه الاخر متعين فيها على الاربعة حال من انها
 والجمع في جزمهم والعام في جزمها ولا يعمل فيه جزمها لان الصبر انما كان في الدنيا والاخرة
 وقوله ودانية عليهم خلاها نصبها على تقدير وجزمهم اسكان جنة دانية وقيل هي حال
 معكوفة على متين والصلوات من مفعول دانية ولو قرئ برفع دانية عيان يكون الصلوات مترا
 ودانية للغير لاي تكون الجملة في موضع الحال من الها والميم في جزمهم وقوله وقدر وها قد بر
 التقدير في قدر وها الجزان او للملايكة او لاهل الجنة ومن قرأ قدر وها هو راجع الى المعنى
 القراءة الاخرى وكان الاصل قدر وها على حذف حرف الجر والمعنى قدرت عليهم وقوله عينا
 فيها تسمى سلسيلا عينا بلام من تاسر ويجوز ان ينصب باضمار فعل وقوله واذا رايت غرابا
 نعبا رايت غرابا واذا رايت ما غف ما المفعولة وقامت ثم مقامها وحذف الموصو او اقام
 صلته مقامه عند البصر بين غير جاز ومن قرأ عاليا فمهم مرفوع بالابتداء والخبر ثياب سندس
 واسع الفاعل يراد به الجمع ويجوز في قول الاخفش ان يكون افراد على انه بمعنى فعل متقدم وثياب
 يرتفعه وسدت مسد الخبر والاضافة فيه في تقدير الا نطق الان لم يضر وان يرد لانه اخضر
 الاضافة ومن قرأ عاليا فهو منصوب على الحال والعام في الحال يجوز ان يكون لقاهم او خزامهم
 ويجوز ان يكون اسم الفاعل كذا فاقولهم هو ناحية من الرار وعلى ان عاليا بما كان معنى فوقه وجرى
 مجراه فجعل ظرفا ومن رفع خضرا جعله وصفا للسندس على العمل على المعنى لان الثياب من السندس
 واجاز الاخفش وصف اسم الجنس بالجمع على استقبح له ومن قرأ برفع استبرق فحذف
 المضاف وتقدم القول في حذف الهمزة من استبرق فانه والقول في الظاهر انهم في فعله
 ونصبه ظاهر **هـ** السورة مكية وعدد طاهر وملتقوا بغير اختلاف
 بسم الله الرحمن الرحيم **سورة والمرسلات** القول في جميعها لا يطاع ولا يخفى فيها

في قوله وقوله عينا يشرب بها عباء الله قيل ان عينا بلام من كافور وقيل بلام من تاسر على الموضع وقيل هي حال من المضمر في مزاجها وقيل هي منصوبة باضمار فعل كانه قال ويشربون ما عين وانما يصح تون قوله عينا بلام من كافور وكان انما يصح باي الوجه الاخر متعين فيها على الاربعة حال من انها والجمع في جزمهم والعام في جزمها ولا يعمل فيه جزمها لان الصبر انما كان في الدنيا والاخرة وقوله ودانية عليهم خلاها نصبها على تقدير وجزمهم اسكان جنة دانية وقيل هي حال معكوفة على متين والصلوات من مفعول دانية ولو قرئ برفع دانية عيان يكون الصلوات مترا ودانية للغير لاي تكون الجملة في موضع الحال من الها والميم في جزمهم وقوله وقدر وها قد بر التقدير في قدر وها الجزان او للملايكة او لاهل الجنة ومن قرأ قدر وها هو راجع الى المعنى القراءة الاخرى وكان الاصل قدر وها على حذف حرف الجر والمعنى قدرت عليهم وقوله عينا فيها تسمى سلسيلا عينا بلام من تاسر ويجوز ان ينصب باضمار فعل وقوله واذا رايت غرابا نعبا رايت غرابا واذا رايت ما غف ما المفعولة وقامت ثم مقامها وحذف الموصو او اقام صلته مقامه عند البصر بين غير جاز ومن قرأ عاليا فمهم مرفوع بالابتداء والخبر ثياب سندس واسع الفاعل يراد به الجمع ويجوز في قول الاخفش ان يكون افراد على انه بمعنى فعل متقدم وثياب يرتفعه وسدت مسد الخبر والاضافة فيه في تقدير الا نطق الان لم يضر وان يرد لانه اخضر الاضافة ومن قرأ عاليا فهو منصوب على الحال والعام في الحال يجوز ان يكون لقاهم او خزامهم ويجوز ان يكون اسم الفاعل كذا فاقولهم هو ناحية من الرار وعلى ان عاليا بما كان معنى فوقه وجرى مجراه فجعل ظرفا ومن رفع خضرا جعله وصفا للسندس على العمل على المعنى لان الثياب من السندس واجاز الاخفش وصف اسم الجنس بالجمع على استقبح له ومن قرأ برفع استبرق فحذف المضاف وتقدم القول في حذف الهمزة من استبرق فانه والقول في الظاهر انهم في فعله ونصبه ظاهر هـ السورة مكية وعدد طاهر وملتقوا بغير اختلاف بسم الله الرحمن الرحيم سورة والمرسلات القول في جميعها لا يطاع ولا يخفى فيها

التفسير قال ابن عباس روي عن مسعود وغيرهما المرسلات الرياح عرفاني يتبع بعضها بعضا
كتاب عرف القوم ابو صالح المرسلات الرسل مروق الملايكة وعرفاني ان تكون متتابعة او على
بمعنى تترابا يعرف فالعاصمات عصفا الرياح بغير اختلاف والناشرات نشرها قال ابن مسعود
ومجاهد وغيرهما هي الرياح تنشر السحاب للمغيث وروي ذلك عن ابي صالح وعنه ايضا الا
مطار لا تنشر السحاب وروي عنه السلي ايضا الملايكة تنشر كتب الله عز وجل فالقارات
فرق الملايكة تنزل تقرق بين القوم والباكل فتأخذ في آيات القرآن فالملقيات ذكر الملايكة
يا جماع اي تلقى كتب الله الى الانبياء عليهم السلام عزرا او نذرا اي تلقى الوحي لعزرا او نذرا
انما توعرون لواقع هذا جواب الفتح فاذا النجوم كسبت اي ذهب ضوءها واذا السماوات
اشتكت واذا الجبال نسفت اذ هبت واذا الرسل اقيمت لوقت واقت بالهزم على قلب
الواو همزة لا ي يوم اجلت لعظيم ليوم الفصل اي ليوم الفصل اجلت وقوله الم فصل
الاولين يعني قوم نوح عليه السلام ثم تليهم الاخريين من اهل الجحيم من الامم كذا تفعل
بالهزم يعني من كفر بعد محمد عليه السلام وتقدم القول في معنى ما هب وقرامكين وقوله ان
قد ر معلوم يعني وقت الولادة عن مجاهد و قيل الى ان يصور فقد رنا في قرنا الشقي والسعيد
فنع الفاء روي رواه ابن مسعود عن النبي عليه السلام وقيل المعنى قد رنا في قصر او طور او غور
ابن عباس ملنا وهذا التفسير يشبه بقراءة التحف وحكي الكساي وغيره ان التحف والتشديد
بمعنى وقوله الم تجعل الارض كفنا يعني الكفات الرعي يقال كفت الشيء اذا جعلته فكها
الارض تجمع الاحياء ويكفها تجمع الاموات قال معناه مجاهد وغيره وجعلنا فيهار واسي
شامحات اي جبالا كوالا وقوله انطلقوا الى كذا في ذلك شعب قال قتادة هو دخان
من جهنم ينقسم تلك شعب وفي الخبر عن النبي عليه السلام ان الله يخل المومنين من نيران النار
من روي لولا في وقال للكفار انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون انطلقوا الى كذا في ذلك شعب فينطلقون
الى ديار عظيم وقوله انما ترمي بشررنا القصر والقصر والقصور المبينة فاعلم الله ان كل
شجرة ترمي بها جهنم في عظمها كذا القصر روي ذلك عن ابن عباس ومجاهد وعنه ابن عباس ايضا
ان القصر اصول النخل اعناقها قاله ابن عباس وقيل القصر جمع قصره وهي الخشبة الصغيرة من القصر
قرا بصر القاف وقع الصاد جاز ان يكون مثل حلقه وحلق الحلق الذي يدركه ابو الفتح وابو حاتم
قال ابو الفتح كما قالوا حجة وجوح وقوله تامة جمالات صفر قال مجاهد وقناة تامة

اي كانه فوق سود وسمي الاسود من الابل اصفر لان سواده تعلوه صفرة وعن ابن عباس في جمالات
صفرا نفا فلوس المقينة اي جبالها وواحد القلوس قلس وعنه ايضا انفا قمع الناس ومن في الجمالات
بضم الياء في جبال السفينة بضم بعضها البعض والجمالات يجوز ان يكون جمع جلال ويجوز ان يكون جمع
جمالة وجمالة جمع جلال وجملة انما هي الجمع كجر وجملة وقوله هذا يوم لا ينطقون
قد تقدم القول فيه وقوله فان لم يكن فكيدون البديل الجملة والمعنى انكم كنتم تعملون في الدنيا
بالمعاصي وقد عجزتم الان عنها وعن الرفق عن انفسكم فانكم لا تقوتون ولا تفجرون وقيل انه من
قول النبي عليه السلام فكيدوني جميعا لا تنكروني وقوله تلو او تمتعوا قليلا بعد ذكر المؤمنين
هو مرد ودان ما تقدم قبل ذلك وهو وعيد وتهديد وقوله وانما قيل الم اركعوا لا يركعون
كعوز قال ابن عباس معناه في الاخرة كيقوله ويدعون الى السجود فلا يستمعون قيادة هي
في الدنيا والمراد بالركوع قيل الركوع وقيل السجود وقيل الصلاة كلها وتكرار ويوم يمد
للمكزيين يعني تكرار الخوف والوعيد وقيل ليس بتكرار لان كل واحد منها على اثر شيء غير الثاني
فالمعنى ويوم يمد للمكزيين ما تقدم ذكره فباني حريت بعد يوم نور اي بعد القرآن
الفرائض ابن عباس قال في الفرائض بالفتح ومع فتح القاف ابو عمرو وحمزة والكساي وحفص
او نذرا باسكان الزاوايا فون بضمها وجميع السبعة على اسكان ذال عزرا سوي مارواه الا عثماني
الجمع عزرا بك عن عاصم انه ضم الزاوايا وروي ذلك عن ابن عباس والحسن وغيرهما ابو عمرو واذا الرسل
وقت بالواو والواو بالواو بالهزم وعنه ابن جعفر بن القعقاع بخلاف عنه بواو وتخفيف القاف وعن
الحسن قراءة في عمرو وعنه ووقت بواو بن ابن هريرة ثم تليهم الاخريين نافع والكساي فقد رنا
بالشديد وخفف الباقون روي عن يعقوب انطلقوا الى كذا في ذلك ولا خلاف في الاول والابن
عباس ومجاهد وغيرهما بشر كالفقرو روي ذلك عن سبعة من جبر وروي عنه ايضا كسر القاف
وفتح الصاد حفص وحمزة والكساي بجمالة وبقي السبعة جمالات وعن ابن عباس وغيره جمالات
بضم الياء يعني بن سليمان عزرا بك عن عاصم هذا يوم لا ينطقون بالنصب روي عن ابن هريرة وغيره
الاعمش ان المؤمنين في كذا وعيون ليس في الاضافة وفيها محذوفة قوله فكيدون
انطقوا سلام ويعقوب الاعراب عراف منصوب على الخلل من المرسلات والمعنى قضا
بعة ويجوز ان يكون منصوبا على تقدير حذف الجر كانه قال والمرسلات بالعرف والمراد الملايكة
او الملايكة والمرسل ومن قرأ الملقيات فهو كقوله وانما تلقى القرآن ومن قرأ الملقيات فبلغ



في بواقيها وحوران احياوا وانا
 ان الملايكة تلقي الذر الانبياء ومن ضم الذر من قوله عز وجل ان يكون مصررا يعني الاعزاز وجاز ان يكون
 جمع عذرا وعادرا فان كان جمعا فانتصابه على الحال من الالتقاء وان كان مصدرا جاز ان يكون بذكر الذر او
 مفعولا للذر او مفعولا له ومن ضم الذر جاز ان يكون مصررا ايضا وجاز ان يكون جمع نذر ونذر
 معي نذرو من اسكن جاز ان يكون محققا من نذر وجاز ان يكون اذا جعل مصررا اطله استكون نحو حرا
 وشكرا ومن قرأ وقت بالتخفيف فهو فحلت من الوقت ايضا مثل عودت ولو قلب الواو همزة
 فيما بين القراءتين لجاز وتقدم القول في وقت واقت وجواب اذا في جميع ما تقدم عزوف ومن
 اسكن في تتبعهم الاخر في فعل العكف على انضاج كقولنا لم يرنى في الحرم والمعاد به اهلا قوما
 بعد قوم على اختلاف اوقات المرسلين في استئناف بقوله كذا نفعنا بالخير من يدين بهلا فيما بعد
 يجوز ان يكون الاسكان تخفيفا من تتبعهم لتوالي الحركات الى جعل الارض كفايا لحياء وامواتا الكفات عند
 الاختفاء جمع كافية والارض يراد بها الجمع فنعنت بالجمع لحياء وامواتا خلا من الارض اي منها كذا
 ومنها كذا وتقدم القول في القصر والقصر والحالات والحالات هي الارض لا ينكسر الرفع
 في عا الا بقر او الخمر ومن فتح الميم من يوم جاز ان يكون مبيلا لاختلافه الى الفعل موضع رفع وهو ان يذهب
 الكوفيين وجاز ان يكون في موضع نصب على ان تكون الإشارة الى غير اليوم وهذا مذهب البصريين
 لانه انما يني عندهم اذا اضيف اليه والفعل ما هنا معرب **هـ** في السورة مكية قال
 ابن مسعود نزلت ونزع النبي عليه السلام بحرا وعددها خمس واربعون آية بغير اختلاف
 بسم الله الرحمن الرحيم **سورة عم يسألون القول في جميعها الاحكام ولا**
نسخ التفسير الضمير في يتسألون للقرآن وقوله عز النبي العظيم يعني عن القرآن عز وجل
 وقادة وعن قيادة ايضا النبي العظيم البعث الذي فيه يختلفون اي منهم صدق ومنهم مكذب
 فلا يعلمون ان يسألون عما في القرآن فيوقف عليه ويجوز ان يكون بمعنى حقاوا لا يستدلوا
 به الحسن هو وعبد بعد وعبد الضمالة المعنى سيعلم الكفار ثم فلا يعلم المؤمنون ان يجعل الارض
 مهادا في فراشها والجمال او تاد الارض وخلقناهم ان ولباني ايضا فامثال الذين جعلناهم مك
 سباتا في راحة واطه التمدد يقال سبت المرأة مشغرا اذا حستته وارسلته وقيل اصل السبات
 قطع العمل للراحة ومنه سمي يوم السبت وتقدم معنى وجعلنا ايل ليا ساء وجعلنا النهار معاشا
 ان منصرفا لطلب المعاش ويلينا فوقه سبع اشراذ اي عني السموات وجعلنا اسواجا واهلا
 في القرآن وقادة اي يرشد البشر ابن عباس ومجاهد في تفسيره متلا ليا وانزلنا من المعصرت ما نجاها قال قيادة

حوران احياوا وانا
 في بواقيها وحوران احياوا وانا

ولا يعلمون ان يسألون
 عما في القرآن فيوقف

ومجاهد المعصرت الرياح وقال ابن عباس كانتا تختصرا الحجاب وعن ابن عباس انهما السما والارض
 وغيره في السموات النجاس المتتابع عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما ان من يد النجاس الكثير لخرج
 به جلا وبنا للجب ماله قشور والنبات الحشيش وخات العافاي بساينز ملققة عن ابن عباس وغيره واحدة
 في قول الج عبيدة لف وقيل لف جمع لفا الكسائي لمرها لفيف وقوله ان يوم الفصل كان مبقاتا
 اي وقالا لجمع الخلايق وفتحت السماء فكانت ابوابا اي كثر قال الملايكة وقيل تفككت فكانت قطعها
 لا بواب فانصبت الابواب على هذا التأويل لحذف الكاف وقيل التقدير فكانت دوات ابواب لانها
 لا تصير كلها ابوابا وقوله فكانت سرايا اي كشي كما ان السرايا كذلك وقوله ان جهنم كانت
 مرصدا اي ذات ارجاء على النسب اي تترصد من يهرب بها للكافرين ما بالي من جعلنا لا يبين في الحق لا
 انقضا لها فخر فلعلم السامع وقيل المعنى لا يبين في الحق لا يبين في حقها ولا يبرأ ولا يبرأ لخالها من
 الكافرين او من جهنم او نعتا للاحقاب قال ابن عباس ومن عمر الحق ثمانون سنة وقال ابو هريرة
 والسنه ثلثمائة وستون يوما كل يوم هو مثل الدنيا الحسن الحق سبعون الف سنة وروي ابو امامة
 عن النبي عليه السلام ان الحق الواحد ثلثون الف سنة معدن هي في اهل التوحيد ويرد هذا القول
 انهم كانوا الف سنة لا يرجون حسابا ما كان هي منسوخة بقوله فزوقوا قلن نريدكم الاعذاب وهذا
 بعيد لا يخبر وفي المعنى لا يبين في الارض احقابا اذ تقدم ذكرها ويكون الضمير في لا يبرأ وقول فيها
 بردا ولا سيرا لجهنم ابن عباس ومجاهد وغيرهما انهم كانوا لا يرجون حسابا عن قيادة وقيل المعنى
 لا يبرأ من ثواب حساب وكل شئ احصياه ثوابا في كتابه ثوابا ان للميتين مفازا اي موضع مغفارا اي
 نجاة من النار وقر تقدم ذكر الخراف وقوله وتوابع ابوابا فقدم ذكر الارباب والتوابع
 معروفة وتوابعها قامة ملية عن ابن عباس وعمره عكرمة طافية بمجاهد متتابعة وروي ذلك
 عن ابن عباس ايضا وقر تقدم معنى اللغو وقوله ولا كرايا اي لا يكتب بعضهم بعضا قيادة المعنى
 لا يصعرون فيها باحلا ولا اثمنا جزا من ربه عكا حسابا اي تافيا قيادة كثير اجماع حسابا لا اعلا
 وقوله لا يملكون منه كتابا اي لا يقدر احد من خلقه يتخلل يوم القيامة الاكابر وقوله يوم يقوم
 الروح والملايكة صفا قال ابن عباس ومن مسعود الروح ملائكهم يعني صفا وحرر الشعبي
 والضمالة الروح جبريل عليه السلام المحسن الروح في ادم وروي نحوه عن ابن عباس ان ارواح بني
 ادم تقوم بين النخيتين مع الملايكة قبل ان ترد الاجساد ابن زيد الروح القرآن ومعوق قال صوابا
 قول ابن عباس قال لا اله الا الله مجاهد قال حقا في الدنيا وعمل به فمن تلى القرآن ربه ملائكة

حوران احياوا وانا
 في بواقيها وحوران احياوا وانا



اي ذكر القرآن فانقطعت في صحف مكرمة اي معظمة ما يري سفره يعني الملايكة التي استخفها من السوج
الحقوقي عن ابن عباس قال والسفرة المكتبة كانت يكتبون اعمال العباد في الاسفار التي هي الكتب وقيل
انهم يسفرون بين يدي الله ورسوله فتادة السفرة القراء وعنه ايضا تقول ابن عباس وهب بن منبه
هم اصحاب النبي عليه السلام قتل الانسان تقدم معنى قتل الانسان هاهنا هو الكافر عن مجاهد وقيل
المراد به عتبة بن ربيعة كان قدام من كفر وقوله ما اكفره يجوز ان يكون تعجيبا ودوا الذي
الخلوق في وجوز ان يكون استفهاما بمعنى التقرير والتوبيخ وكذا في شيء خلقه اي اعجبوا بخلقته
وقوله فقد رده يعني قدره شقيا وسعيدا وقيل حسنا وقبيحا ونحوه وقيل قلته من حال الحال
نكفتم علقته الى ان تم خلقته السيل يسره قال ابن عباس وقناة وغيرهما يسره للخروج من
امر مجاهد يسره لخرق الخيا والشراب من سبيل الاملاء وقوله ثم اماته فاقوله ان يجعل له ثمر
ولم يجعله بغيره من الحيوان والمقبر الرية يجعل قبره والقابر الدفن الذي يقول الدفن بنفسه ثم
اذما انشده اي اجاده كلاما يقض امره ان لم يعمل ما امره فلينظر الانسان الى كفايه قال
مجاهد وغيره يعني مدخله ومخرجه وقيل المعنى الحدوث كفايه وهذا المشبه بقراءة من فتح
ان قابلتنا فينا جابعا يعني سائر القلوب والعين معروف والقضب الطيب عن ابن عباس الضحالة
هو الركية وامانة تسمى القضب والاطماليق ركبانا كانت يقيع مرة بعد مرة ولما رايق
معروفة والغلب جمع لغلب وغلبا وهي الخلاء عن ابن عباس وعنه ايضا الطوال ابن زيد النخل
الكرام وفاكهة وابا والفاكهة التمار التي تأكلها الناس والاب ما ترعاه البهاج قاله ابن عباس
وقناة وغيرهما عن ابن عباس ايضا الاب التمار الركية والصاحبة القيامة عن ابن عباس وغيره
قال ابن عباس يصيح كل شيء اي ينصت عكرمة هي النفخة الاولى والكامة الكبرى الثانية الحسبة
من صبح فلان فلانا الصمت وقوله لخل امرى منهم يومئذ شأن يغيباي يشغله عن قرابته ومن
قرا بعين فالصني بعينه امره وجوه يومئذ سفره اي فرحة وجوه يومئذ عليا غيرة يري
اسود ادها ترهقا قفرة قال ابن عباس اي نقشا عذلة مجاهد سواد وقيل ان القفرة كلمة
البحر وفي الخبر ان البهائم اذا طارت تراه يوم القيامة جعل ذلك التراب في وجوه القفار اوليها
النفرة الفجرة اي الكربة القراقة الحسرة انجاه الاعمي بالمدح اعص قنقعه الركا
بالنصب ورفع الباقر نافع ومن كثير تصري بالتشديد وخفف اباقر ابن جعفر بن الققاع
فان له تصدي وكذا فانت عنه تلهابض التنا واختلف عنه فيما لحمة من مصرف تلهابض التنا

البحر

ابو حية عن نافع وشعيب بن ابي حمزة ثم اذا انشده بغير الف عام وحزمة والشان انا صبينا
الما بالفتح ابن عبيد بن شاذل يعني بفتح الياء وعين غير معجمة الا عواذب من قران جاء
الاعمى على الخبر فان في موضع نصب بتولي لانه القيل الاقرب اليه كانه تولى يعني الاعمي ومن اعمل
الفعل الاول نصبها بعبر ويكون معول تولى محذوف فانه قال وتولى الدلا ومن استقص فان
متعلقة بمحذوف دل عليه عبر وتولى التقدير ان جاءه عرض عنه وتولى ويوقف على هذه القراءة
عيا تولى ولا يوقف عليه عيا قراءة للبر ومن نصب قنقعه جعله جواب لعل لانه غير موجب
قوله او يترقى تقدير المعصوف عيا يركي والتقي لعله تكون منه تذكر بانقاع فانتطاب
تنفعه باضار ان ومن ضم انما من تلهاما للمعنى تلهيها عنه الاقبال على غيره ومن قرأ انشده بغير الف
ففي لغة فيه ومن فتح الهضرة من انا صبينا فعلى انه بدل من كعام التقدير فلينظر الانسان الى حدوث
كعامه وصب الماوشق الارض قال ابو علي فالانبات يشتمل على حدوث الكعام فهو بدل اشتمال
فالتا في عيا قوله يشتمل على الاول والمعروف فان شتمل الاول على الثاني فيكون حدوث الكعام مشتملا
عيا ما ذكره من بعد الامتنان ومن كسر انا جعل الجملة تفسير للنظر في السورة مكية
وعند هذا في البصري احسن واربعون اية وكذا في جعفر وفي الشامي اربعون وفي بنية
الاعداد اثنتان واربعون اية اختلف منها في ثلاث ايات الصاحبة للجماعة سوى الشامي ولا تقامكم
الجماعة سوى البصري والشامي الى كعامه الجماعة سوى جعفر
بسم الله الرحمن الرحيم سورة التكوين القول في جميعها الاحكام ولا تفتح التفسير
اذا التفسير كورت معنى كورت في قول ابن عباس ادخلت في العرش النجاة اذهبت فتادة اذهب
صوها وروي ايضا عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما الربيع بن خثيم رضي بها واذا النجوم انكورت
قال مجاهد وقناة وغيرهما تانثرت وقيل تانثرت من ايدي الملايكة لانهم يوتون في الخبر انها
متعلقة بين السماء والارض بسلاسل ايدي الملايكة ابن عباس انكورت تغيرت والاصل الانكوار
الانصباب واذا العتار عطلت العتار النوق التي عليها عشرة اشهر من حملها عن مجاهد وغيره
واحد عشر او قد تسمى بذلك الى ان تلد وتغير ذلك والعتار اعز ما يكون عند العرب ولهتما
مهم بها اسند فاجبر انها تظلمهم القيامة واذا الوجود من حشرت اي جمعت عن العن وقناة
ابن عباس حشرها مرتها واذا البحار مجرت اي اوقدت فصار نارا عن ابن عباس واية الحسن
ييست النجاة فاضت قناة عار ما وها قد ذهب وقيل هي نار في جهنم تنير يوم القيامة

ذكر

اي قلا بانواع العراب واذا النفوس رزجت قيل المعنى قرز كل انسان يشتله من اهل الجنة واهل النار
قاله عمرو بن عباس رضي الله عنهما الضحى وعكرمة المعنى ان النفوس تفرز باجسادها اي تفرز
اليها وقيل يفرز العاوي من اعوانه من شيطان او افسار وقيل يفرز المؤمنون بالخير والكاثر من الناس
خير واذا المودة سببت يعني البتة تفرز وهي حية سميت مودة لانها تنقل بالتراب وسوال
المودة بوجه التوبيخ لقائلها فسببت وهي لا تنقل كما يقال للكفل الرب لا يعقل اذا ضربت
وما ذنبه وقيل انها تكون يومئذ كاملة العقل وغيره وقيل المعنى سببت سبيل عنها كما قال ان العهد كان
مسولا في مصولا عنه وقوله واذا الصحف نشرت اي نشر ما فيها من اعمال الخادع واذا السماء
كشفت اي كشفت عما فيها اي كما يكشف الجلد عن البش وغيرة والكشف والقشك سوا
وهو الفلج وقوله واذا النجم سمرت اي هي نارها حتى تاج واذا الجنة ازلت قربت لاهلها
علمت نفس الحضرة اي من خير وشعر وقوله فلا افسح بالجنس كزائدة والجنس مختلف فيما قال
علي رضي الله عنه هي الارباب السبعة وفي رواية اخرى الخمسة ذكر المشتري وعطارد والزهرة
والمرج وزحل ولم يذكر الشمس والقمر والجنس بالجنس بالنهار اي ترجع في مجراها يقال خست عن الرجل
اذا اتاخرت عنه اذا استشرت عنه والنجوم ايضا تستنير بالنهار قال الحسن الكسري المصنف ايضا
والمعنى انها تستنير في مغيضا وروي نحوه عن مجاهد وقناة وغيرهما في الجنس والجنس يقال انست
الوحشية في الناس اذا غابت فيه بعد طلوع وتزلزل النجوم والكناس تنزله الوحشية من الشجر
تجمع فيه وعن ابن عباس وسعيد بن جبير وغيرهما انها الطبا وعن ابن مسعود والتعبي و
غيرهما انها بقر الوحش فالوحد على هذا خنسا قيل لها هذا القصر او هذا وقيل هو جمع خافض
وقوله واذا اعسر عسر اي اذ برطلا من عسر ابن عباس ومجاهد وغيرهما وروي عنهما
ايضا وعن الحسن وغيره اقبل بطلا من عسر ابن ابي عمير ذهب الفراء العرب تقول عسر اليل
ومعصر اذ اليل من الاليسير الخليل وغيره عسر اليل اذ اقبل او اذ بر المبرد هو من
الاضداد ومعناه ان تستكمل كلمته وذلك يتبع لاوله واخره وقوله والجمع اذا انفس
اي اسفر وامتدحوه وقيل اقبل وتبين الفراء اذا ارتفع النهار وتقدم القوافل انه لقول رسول الله
وهو جواب القسم وقوله ذي قوة عند ذي العرش مكين من جعله جبريل عليه السلام قوته
كاهرة ومن جعله محمد صلى الله عليه واله فاطمعي ذي قوة على تبليغ الوحي مكاف اي تكبيعه
الملايكة في السماء اعني انه جبريل او ميكائيل مع الله عز وجل اذ كان محمد صلى الله عليه واله قويا

وما صاحبهم يهتدون يعني محمد صلى الله عليه واله ولقد رآه بالافق الميزان الناحية التي تتبين فيها الاشياء
فيروا قبلها وما هو على الغيب بضيق اي يحيل فيمن قرأ باضاد ومن قرأه بانكاف معناه لم يتم وما هو
يقول شيكز جبريل ليس بكهانة فابن تزيهون اي فابن تزيهون عن الحق وهو الاذكار للعلمين يعني
القرآن لمن شأتم ان يستقيم اي يتبع الحق وروي ان ابا حمزة لعنه الله قال حين نزلت هذه الآية الامر
البيان فشا نستقم وان شأتم نستقم فنزلت وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين **القرآن**
مضر عن الله واذا العشار عكلت لتخفيف الطالع حسن حشرت بالتشديد ابن كثير وابو عمرو
واذا العشار سحرت بتخفيف الجح ومثله ابا قون نافع وابن عاصم ونشئت بالتخفيف **مشرقة**
نافع وابن ذكوان وحضر سحرت بالتشديد وخفف ابا قون ابو عمرو عن النبي واذا المودة سببت
تخفيف الوارثية قلها الصخرة مثل المعودة وعن الحسن ولا عمن المودة كالمودة للحسن
البحري وبنهر من باختلاف عنهما سببت بحسن السيرة وباعير مهمورة علي وبن عباس وغيرهما
واذا المودة سالت باعذب قلت وعن ابن جسيم وبن عباس سالت باعذب قلت وعن ابن
جعفر بن الققاع باختلاف عنه قلت بالتشديد ابن كثير وابو عمرو والكسائي يكتنيز بالظا والبا
قون بالضاد **فيها** يا واحدة عذوبة اثبت سلام وعقوب اياها في الجوار الكنس في الوقف
وحذف ابا قون وليس موضع الوقف وليس فيها يا اضافة **الاعراب**
التشديد عكلت هو اللوحة ويجوز ان يكون التخفيف كراهية التضعيف والتشديد في سحرت
لان الفعل مسند الى ضمير كثره فهو مثل غلقت الابواب والتخفيف يودي عن التشديد في حشرت
ونشئت وسحرت كذلك والقول في اذ المودة سببت باعذب قلت كاهر وتقدم القول في
بكتنيز **هـ** السورة مكية وعده ماضع وعشر واثني في جميع الاعراب
سوى عدد ابي جعفر بن الققاع ففيه ثمانية وعشرون اية لم يعد فابن تزيهون
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الانفال** **الفصل في جميع الاحكام فيها ولا يخفى**
التفسير معنى انفكرت واشتقت سوا واذا العشار فحرت قيل بحر بعضها الى بعض وامثلة
عن قتادة وقيل فحرت تلط الى موضع ذهب ما وها فيه واذا القبور حشرت اي قلت علققت
ما قدمت واخرت القول فيه كقول المنقدم في سورة القیامة يا ايها الانسان ما عرلا بربك الا انك
قيل ان هذا نزل في اسد بن خلف الربا خلقه فسوالا اي جعله على قدر ما تدعو اليه الحكمة
فقد لدا في عدل خلقه ومن خفف فمعناه فعلا الى ان صورة ما في اي صورة ما شاركك

والتشديد في سحرت

في متعلقة بركبته فاجهر المعنى ركب في صورة من شبه اب او ام او غيرها وفيه حرف المعنى
في صورة ما مثلاً بركبته وقوله كلاً بالركبوز بالدين يجوز ان يكون كلامه في حق الله لا في حق
ويجوز ان يكون المعنى ليس الامور على ما تقولون من انكم في عبادته غير الله في قول من اعلى له قوله
ما عرله بربك الزم فكذلك قال صلى الله عليه وسلم ليس كما عررت به بل تكذب بالدين في قوله وما يصح عنها
بغايلين يعني انهم اذا دخلوها لم يغيبون عنها وقوله وما ادرى ما يوم الله ثم ما ادرى ما يوم
الدين ما ادرى ما يوم الدين للكفار وما ادرى ما فيه للمؤمنين وقيل ان التكرير يعني التخصيص والامر
يومئذ لا ياتي يومئذ ليدرسوا كمالهم في الطوفان في الدنيا وان كان حكمهم بقضاء الله تعالى
الفرات الربيع من ختم فرت بالتخفيف سعيه بن جبر ما عرله بربك الذي بهمة عاصم
وحمة والسمي فعدله بالتخفيف وشد الباقون ابو جعفر في التفتيح بل يكون بالدين في
كثيره ابو عمرو ويوم لا تملك بالرفع ونصب الباقون **الاعراب** من قرأ ما عرله
فالمعنى ما ادرى ما يوم الدين لا يغتارون وتقدم ذكر فعله ومن رفع يوم خبره انتزاعه ووف والتقدير
لجزايوم فالجزا من مصر وكسوف الزمان خبر عن المصير واصر الجحيم التقدم ذكر يوم الدين ويجوز
ان يكون موضع رفعه فاعا وتكون على ما جرى عليه في اغلب الامر **سورة المطففين** هذه السورة مكية
وعدها تسع عشرة آية باجماع **بسم الله الرحمن الرحيم** **سورة المطففين**
القول في جميعها الاحكام والاشعار **المطففون** الذين
يخسرون البخل والوزن ويخسرون انهم يوقفون وروي ان اهل المدينة كانوا من اخذ الناس كلاً
ووزناً فلما اقرم النبي عليه السلام المدينة تزلت هذه السورة قال ابن عباس وقوله انا نوالوا علي
الناس على عند الكبري يعني عند ومعه اكلت عليه اخذت ما عليه واكملت منه استوفيت
منه واذا انا الوهم او نوههم يخسرون اي يالواهم او وزواهم فخرق الام بتعريف الفعل
قاله الاخفش والفراعسي لان المعنى اذا انا الوهم او وزواهم فجعلت هم للتوكيد ويليغي
على هذا ان يكون بعد الوالوا والواو ليست في المصحف كذلك وقوله كلاً ان كتاب البخاري في
قال ابن عباس ومجاهد يعني الارض السابعة وقاله كعب وقال اراج الكفار تحت خذ ليس عن
كعب الا جاز ان قال سيجزى سورة سودا تحت الارض السابعة مكتوب فيها اسم كل شيخ من قلفا
انفس الكفار عنها مجاهد عما تحت الارض السابعة لا يصعد منه شي قال وسيجزى سورة في
الارض السابعة وعن النبي عليه السلام انه قال سيجزى في جهنم وهو مفتوح وقال في القلوانه

ولا ياتي من غير ان يكون المعنى ركب في صورة من شبه اب او ام او غيرها وفيه حرف المعنى في صورة ما مثلاً بركبته وقوله كلاً بالركبوز بالدين يجوز ان يكون كلامه في حق الله لا في حق ويجوز ان يكون المعنى ليس الامور على ما تقولون من انكم في عبادته غير الله في قول من اعلى له قوله ما عرله بربك الزم فكذلك قال صلى الله عليه وسلم ليس كما عررت به بل تكذب بالدين في قوله وما يصح عنها بغايلين يعني انهم اذا دخلوها لم يغيبون عنها وقوله وما ادرى ما يوم الله ثم ما ادرى ما يوم الدين ما ادرى ما يوم الدين للكفار وما ادرى ما فيه للمؤمنين وقيل ان التكرير يعني التخصيص والامر يومئذ لا ياتي يومئذ ليدرسوا كمالهم في الطوفان في الدنيا وان كان حكمهم بقضاء الله تعالى الفرات الربيع من ختم فرت بالتخفيف سعيه بن جبر ما عرله بربك الذي بهمة عاصم وحمة والسمي فعدله بالتخفيف وشد الباقون ابو جعفر في التفتيح بل يكون بالدين في كثيره ابو عمرو ويوم لا تملك بالرفع ونصب الباقون

لا تملك

تحتها
صحة

جبهه جفنه معك ابو عبيدة يعني شديداً وقيل اصله مجيل فابرت اللام نونا وقرنهم ذلك
وقوله كتاب مرقوم اي مكتوب فيه اعمال الكفار كلاً بل ان على قلوبهم اي غلب على قلوبهم ما
كسبه من المعاصي الحسن وقناة الرين الزنب كانت في قلبه نكته سودا على الاب حتى موت القلب
ابو هريرة عن النبي عليه السلام قال اذا ذنب العبد الزنب كانت في قلبه نكته سودا فان تاب بقل
قلبه وان زاد زادت عليه حتى يسود قلبه قال قتادة قوله كلاً بل ان على قلوبهم ما كانوا يبسون
كلاً انهم عن يومئذ لا يجوبون في هذا ليل على ان الابرار غير محجوبين عن رؤية الله عز وجل
في الآخرة قاله ملا بن انس وغيره كلاً ان كتاب الاجر في علبين قيل يعني السما السابعة فيها راح
المؤمنين قاله مجاهد والصلوات وغيرهما وعن الصادق عليه السلام في عنده من المتعني ابن عباس في الجنة
قناة هي فوقها السما السابعة عند قامة العرش اليموي وقيل عليون اعلى الامكنة وقيل معناه
علو اي علو مظعف ولزلا جمع بين الو او و الفوز وهو معنى قول الصبري وقيل ان علبين صفة
للملائكة وقوله يشهد المقربون قال ابن عباس والصلوات اهل طسما على الاريا ينكرون
اي ينكرون انهم الله عز وجل عليهم وعن النبي عليه السلام ينكرون ان الاعراب في النار وقوله
يسقون من رحيق مختوم ختامه مسد قال ابن مسعود وابن عباس وغيرهما الرحيق الخمر
وقيل هي الخمر الصافية الخالصة من العنبر ومعنى مختوم مخلوك ختامه مسد اي خلطه عن
ابن مسعود وابن عباس والحسن وغيرهم المعنى انه توجد راحية المسد عند اخر شربة قناة
عاقبة مسد مجاهد ومن يرخم اناؤه بالمسك بدل الكين ابو الدرداء هو شرابا يضر من الفضة
يتموز به شرابهم وقوله ومراجهم من تسليم عينا يشرب بها المقربون ابن مسعود وابن عباس
التسليم اشرف شراب في الجنة يشرب منه المقربون صرفا والمزج لسائر اهل الجنة مجاهد من تسليم
اي من علو فالعني من عين تنصب عليه من علو اي من يد بلعنا انما عين تخرج من تحت العرش وقوله
ان الذين اخرجوا كانوا من الذين امنوا يضحون استهزؤا الكفار بالمؤمنين وتقدم القول في فاكهين
وفكهين وما ارسلوا عليهم حافظين اي لم يرسل الكفار حافظين على المؤمنين في اليوم الذي امنوا
من الكفار يضحون يعني اذا انصروا اليهم من الجنة وهم في النار يعذبون وقوله طواغيت الكفار
ما كانوا يفعلون اي هل اعكوا اذا فعل بهم ذل لا ثواب اعمالهم وقيل انه متعلق بظنهم في طواغيت
الكفار ما كانوا يفعلون وقيل هو على اضرار القول يقول بعض المؤمنين لبعض طواغيت الكفار
ما كانوا يفعلون ومعنى توب رجوع ما يرجع اليهم من مجازاة ربهم **الفرات**

الفرات

ابو حنيفة اذا نقل عليه اياتا يابو جعفر بن القعقاع وغيره تعرف في وجوههم نضرة النعمان
الكسائي خاتمه مسد والباقر خاتمه وروي الشافعي عن كسر الكسائي كسر الشافعي خاتمه
وروي ذلك عن النخعي وغيره حفص عن عاصم انقلبو افعهين بغير الف الا حمدا
قوله واذا اكلوه من اوزن نوصح فحسروا المفعولان محذوفان ونحسر يتعدى الى المفعول واذا
نقل بالهمزة تعدى الى المفعولين يوم يقوم الناس لرب العالمين العامل في يوم فاعل عليه مبعوثون
فالمعنى يبعثون يوم يقوم الناس ويجوز ان يكون بدل من يوم عظيم وهو مبني ثم يقال هذا
الرب كتم به تكرير الجملة في موضع المفعول الرب لا يسم فاعله ولا تقوم الجملة مقام الفاعل
والمصدر مضمرة يقوم مقام الفاعل ومن قرأ اخاتمه والخاتمة والكاتب والخاتمة بالسر اسام الفاعل
وتقدم القول في الختام وانتخاب قوله عينا يستوب بها المقربون عند الاخفش فيسبغون
وعند الفراء بتسليم وعند المبرد باضمار اعني وقيل منصوب على الحال من تسليم وتسليم اسم
للمال جار والمقربون مزاج من الما العالي جاريا وقوله يشرب بها المقربون قيل اليا بمعنى
من وقيل هي زائدة والمعنى يشربها **هـ** السورة مكية في قول ابن عباس وقيل مكية
وقيل بعضها مكية وبعضها مكية وقيل نزلت بيلز مكة والمدنية وعندها استوت للثلاث

اية بالجماع **بسم الله الرحمن الرحيم** **سورة الانشقاق**
القول في جميعها الاحكام ولا نسخ **التفسير** قوله واذا نزل بها وحقت
اي سمعت وحولها ان تسع روي معناه عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما وقيل المعنى وحقت الله
عليها الاستماع لامر به بالانشقاق واذا الارض مدت اي سكنت ودكت جبالها قاله النبي عليه السلام
تدمر الاديم والفت ما فيها وتخت اي اخربت ممراتها وتخت منهم واذا نزل بها وحقت في انفا
نوافها وحولها ان تسع واختلف في جواب اذا فقال الاخفش انفسه انزل كادح الرب لا كادح
فما قبلها اذا السماء انشقت الفراء الجواب واذا نزل بها وحقت وكذا والفت ما فيها وتخت
المبرد الجواب فاما من اوتي كتابه يمينه وقيل الجواب محذوف ومعنى ان كادح كادح حال عامل
عملا والدرج في اللغة السعي الشد في معناه ملاقيه ملاق خراوه وامامنا وفي كتابه وراه
كظهره يروي ان اياه انهم تغل الاغناهم وتجل شملهم وراظهم فيعطون بها تسع
فسوف يدعون انهم لا اله الا الله كذا في الجوز بلان الرب رجع الى الله ويروي ان هذه الآية
نزلت في اي سلمة بن عبد الاسود وهو اول من هاجر الى المدينة وهو الذي ذكر في الآية انه يعطي

ربها

الاسود

كتاب يمينه وفي اخيه الاسود بن عبد الاسود وكان كافرا وهو الذي ذكر انه يعطي كتابه وراظهم
ثم هو عام في كل موطن وكافر فلا قسم بالشفق اي فاقسم الشفق للهمزة بين المغرب والعشا
عن الحسن وغيره ابو هريرة هو ابيض مجاهد النهار كله وقيل هو اسم للبياض والهمزة المرفوعة
يكونان في السماء بعد غروب الشمس والاشبه ان تكون الهمزة ومنه ثوب مشفق محبوب بالهمزة
وقوله واليا وما وسق جمع عن ابن عباس اي يجمع ما يستقر بالنهار والفراد النسخ اي املا
واجتمع عن الحسن ابن عباس استقر فتادة استدار وهو ما حوذا من الاول ومعناه اجتمع نور الشمس
لتركيز كبقا عن كبري من منزلة عن منزلة من جهة وسق وغير ذلك وقيل يعني يوم القيامة و
هو له وشدة ومن قرأ التركيز فالمعنى لتركيز يا محمد حال بعد حال قاله ابن عباس النسخي لتركيز
لتركيز يا محمد سماع بعد سماع ابن مسعود لتركيز السملح لا بعد حال تكون مرة كالصلاة مرة كما
له كان وتنفكر وتشتق ابن زيد المعنى لتركيز الاخرة بعد الاول ومن ضم ابا فالضمير عابر
على الانسان وهو اسم للجنس فمعناه الانسان وقوله والله اعلم بما يوعون فانفسهم روي
معناه عن مجاهد وغيره **الفراوات** كلمة بن سليمان فملاقيه بضم الهمزة وعمر وق
عاصم وحمزة يصلي سعيه امام عبد المكي عن ابن كثير ويصلي ورواه طارحة عن تافع وابان
عن عاصم وروي عن عيسى النخعي وغيره والباقر ويصلي سعيه ابن كثير وحمزة وق
الشمس لتركيز بفتح اليا وضم اليا وروى فتح اليا عن عمر رضي الله عنه وروي عنه
مع هذا النور واليا **الاعراب** العامل فاذا فعل مضمرة وقيل العامل في
انشقت وقيل فملاقيه وتقدير ملاقيه فانت ملاقيه والها لجز الكرح على تقدير حذف
المضاف وتقدير لتركيز وعن من قوله عن كبري متعلقة بتلك وتكون بمعنى بعد فانتهم لا
يوسون حال من الها واليم والها مل فيهما معنى الاستفهام **هـ** السورة مكية
وعندها في البصر والشام ثلث وعشرون اية وفي بقية العدد خمس وعشرون اية وا

عد كتابه يمينه ووراظهم **بسم الله الرحمن الرحيم** **سورة البروج**
القول في جميعها الاحكام ولا نسخ **التفسير** عن مجاهد وقادة البرج
البرج ابو صالح النجوم العظام وقيل هي البروج الاثني عشر وقيل هي قصور في السماء
واختيار الكبري انما منظر الشمس والقمر واليوم الموعود يوم القيامة عن النبي عليه السلام
وروي ذلك عن جماعة من الصحابة والتابعين وشاهد ومشهور قال عمار رضي الله عنه

المسحوق

فولما سجدوا

وقيل هي نفى صحيح والمعنى لا اقم بهذا البلد بعد خروجك منه يا محمد وانت حل بهذا البلد قال ابن
عباس وغيره امد له يوم دخل مكة ان يقتل من شاف قتله بن خنك ولم يحل لاحد من الناس ان يقتلها
احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يزدل بك بها احد خلا لا غير رسول الله صلى الله عليه وسلم
ووالد وما ولد قال الحسن ومجاهد وغيرهما يعني ادم وولده ابن عباس والريعي الذي يولد وما ولد
يعني العاقب ابو عمران الخوي يعني ابراهيم عليه السلام وولده وقيل هو عموم والمعنى وولادة
روى عنه عن ابن عباس ايضا وهو اختيار الصبري وقوله لم يخلقنا الا سن في كبري شدة
ونصب عن ابن عباس والحسن وعن ابن عباس ايضا في شدة من حله وولادة ورعاية وتبليغ اسنانه
وعنه دلائل من احواله فتادة يكابر امر الدنيا والاخرة النعني ومجاهد وغيره في كبر في انتصاب
قامه خسران لادق ساير الحيوان ابن زيد معنى في كبري في انما في خلق ادم في السماور في ان هذا
نزل في رجل من جمع كان يقال له ابو الاسد بن وكان باخذ الاربع فيجعله تحت قدميه و
يخزبه عشرة حتى يفرق ولا تزل قدماه وكان من بعد النبي عليه السلام وفيه نزل اليه
ان يفرق عليه احد يقول اهلت ما لئلا ان انفتحت ما لا كثير في عداوة محمد والمبدأ الكثير
الذي يتراب بعضه على بعض ثم عذر الله عليه نعمة وقال لم يجعله عيني ولست اوتقش
وهديناه النجدين يعني الصديقين صديق الخير وصديق الشر اي يلقاها هالة روي عنه ابن
عليه السلام وقاله ابن مسعود وابن عباس وغيرهما عن ابن عباس ايضا النجدين الذين روي
ذلا عن عارض الله عنه واصطلي النجدي في اللغة الضيق وجمعه نجود وقوله فلا اقم العقبة
يعني خلا في جهنم عن ابن عباس وقيل هو منبيل لم يفعل ما لم يزد ابن زيد يعني لم يسلا الطريق
الذي فيه الجنة والمعنى صال في جهنم واكثر ما يستعمل في هذه المأثرة فيجوز ان يكون قوله ثم
كان من الذين امنوا قايما مقام التكرير فلا اقم العقبة ولا من وقيل هو جار مجرى الدعاء
تقوله لا تخافوا ولا تحزنوا وقيل المعنى فهلا اقم او فلا اقم وقيل ان العقبة نفسها النار وقيل
ان العقبة ما ذكر بعد ما من قوله فلم رقبته وما بعده وهذا اي ان يلبس بقول من جعل فلا اقم
العقبة على الدعاء والاقتحام الدخول على شدة وضعه وما ادراك ما العقبة اي ما اقتحام
العقبة فلم رقبته اي اقتحام ما فدا رقبته من الرق او اضعاف يوم من مشقة اي جماعة عن ابن
عباس وغيره يلبس ما مقربة اي قرابة او مسكيا ذمتربة اي فدا صفة البراب من الفقرا بن
عباس ذاعيا او كبر سب لا قرابة يلبس ويبنى وعنه ايضا المتربة الحاجة وعنه ايضا هو

القول

وقيل هو الذي

الذي يخرج من يده الحاجة ثم يلقب اليه متيقنا انه لا تنج فيه الا التراب التوري هو المصروح في كهر
الطريق لا يلبس له يقال تريب اذا اقتقر واترب اذا استغنى ثم كان من الذين امنوا قبل دخولهم
عيا معنى ثم اخبرهم بهذا وقيل مع انه ثبت على الايمان وكان فعله او لا وهو موافق للمعنى ثم
ضم ان هذا الايمان لانه بغير ايمان لا ينتفع به وقيل المعنى كان من الذين يؤمنون بان هذا نافع لهم
عند الله تعالى وقيل ان في معنى الواو وقوله وتواصوا بالصبر اي عيا ما نالهم في ذات الله عز وجل
الفضل بن عياض اي بالصبر عن معاصي الله عز وجل والمرجة منحة الله عن ابن عباس وقيل
الرجة بالمسكين وقوله عليهم نار موصدة اي مكبلة وفيه لغتان الصدية واوصدية
الفرواق لا اقم يعني الف قراءة الحسن مجاهد اهلت ما لئلا او عن ابن جعفر بن القعقاع
فتح اللام وضع البناء وتشديد الهمزة واو عمرو والكسائي في رقية او اقم في يوم رقيقة
السبعة فلم رقية او اقم وروي عن ابن ابي اسحق وبن هرمة باختلاف عنهما فلم رقية
او اقم الحسن واورجاء مسغبة بالنصب ابو عمرو وحفص وحمزة عليهم نار موصدة بالمهمز
والباقر بن عبيد بن حمز **الاعراب** قوله وانت حل بهذا البلد جملة في موضع نصب
على الحال كانه قال اقم به محلا لانت فيه ومن قرأ في رقية فهو خير مبتدئ عزوف على ما تقدم
في التفسير ومن قرأ في رقية جعل الفعل تفسيرا للاقتحام واجتبه ابو عمرو وبقوله ثم كان
من الذين امنوا كانه قال لما كان فعلا يجب ان يكون المعصوف عليه مثله ابو علي يجوز ان يكون
منكصا من الاول كانه لعلم ان اقتحام الرقبة من الرق من المؤمنين لانه لما ينتفع به مع الايمان
ومن قرأ في مسغبة فهو صفة ليوم ومن قرأ بان يكون مفعولا اطعم ان يكون مفعولا مسغبة
بدلا منه ويجوز ان يكون يلبس وصف القول ذامسغبة وصف الصفة لما لم يجره على موصوف
وامتثلت ويجوز ان يكون ذامسغبة صفة لموضع الجار والمجرور لان قوله في يوم ثم وصوف
الموضع فيكون وصفان على المعنى ومن اللغة ومن همز موصدة فهو من اصرت ومن لم يصمت
من اصرت وهما لغتان بمعنى **هـ** الصورة مدنية وقيل مكية وعندهما عشرون اية
باجماع بسم الله الرحمن الرحيم **للصورة** والشهر **ضحاها** القول في جميعها
لا احكام ولا نسخ فيها ولا فيها يلبس الى اخر القرآن **التفسير** والشهر **ضحاها**
ها قال مجاهد ضحاها صورها فتادة تملها قال قتادة وكذا الضحا هو انوار كنهها
اختيار الصبري والمعروف عند العرب ان الضحا اذا طلعت الشمس وبعد ذلك قليل فاذا

القول في قوله
فلا اقم العقبة

القول

زاد فهو الصواب بالهمز والقمر اذا انشأها قيل معناه والقمر اذا انشأها قيل معناه والقمر اذا انشأها قيل معناه
 الشمر نلها القمر بالكلوع وفي ان الشمر تلو بالهمزة قاله ابن زيد انها ذلت لئلا يلهي الهلال اذا
 سقطت الشمس من الهلال الفرائض انما هي انما هي انما هي انما هي انما هي انما هي انما هي انما هي انما هي
 قيل الضمير في جلاها للشمس والمعنى انه يلين بوضوحها الفرائض المعنى جلا الظلمة ولم يتقدم
 لها ذكر لان المعنى معروف وقيل المعنى الدنيا وقيل المعنى الارض والى اذا اغتسلها الى يفتي الشمس
 بكلمته عند سقوطها والسماء ما بناها قبل معناه ونباها قاله قتادة واجازة المبرد وقيل المعنى
 ومن بناها قاله مجاهد والحسن وهو اختيار الكسيري والارض وما لحاها كحاها ودحاها سوا
 قاله مجاهد والحسن والمعنى بسكنها ونفس وما سواها قبل المعنى وتسويتها وقيل المعنى
 ومن سواها وهو الله عز وجل مجاهد سواها سواها خلقها وقوله قاله مجاهد فجوهرها
 تقواها الى عرفه كبريق النجوم والنفوس عز ابن عباس ومجاهد وغيرهما مجاهد عرفها الطاعة
 والمعصية فذا خلق من طاهها الى من ركب نفسه بالعمل الصالح عز ابن عباس ومجاهد وغيرهما وقيل
 قد اخلق من ركب الله نفسه اي اخلقها وقد خاب من سواها اطلع دسستها فالمعنى من دسس نفسه
 اي اخفاها بالمعاصي وقيل المعنى من ركب الله نفسه وقوله كبرت ثمود بجفواها الطغوا
 مجاوزة الحد في الفساد مجاهد المعنى تعانها وقيل المعنى بعداها الذي وعرفه معنى
 كفو الا انه كفى عليهم وروي معناه عز ابن عباس محمد بن كعب المعنى كبرت باجملها اذا
 انبعث اشقاها اي اشقى القبيلة فقال لهم رسول الله يعني صالحا نافعة الله وسقيها
 اي احزر وناقة الله وسقيها اي وشربها فكذبوا ففقروها قيل المعنى فقروها ففقرها
 انما نافعة الله فقروها وقوله فزعمهم عليهم ربح اي دمروا وقال الشرا الرفيع وحقيقة
 الهمدة تضعيف العذاب وتزديده ومعنى فسواها سواها يبينهم العقوبة اي اهلكهم
 كلهم وقيل سوا الهمدة عليهم وقوله فلا يخاف عقباها قيل المعنى دمدم عليهم
 ولا يخاف تبعه الهمدة قاله ابن عباس والحسن وفتادة ومجاهد الضال والسري لم يخف
 الذي عقرها عقي ما صنع **الفرائض** الحسن بجفواها بضم الطاء عبد الله
 بن الزبير فزعمهم عليهم بالها وهو خلاف الرسوم نافع وبن عامر فلا يخاف بالقار
 الباقر بالواو **الاعراب** اختلف في جواب القسم في وانتم من ضلوا وما
 عطف عليه فقيل هو قد اخلق على تقدير حرف اللام وقيل هو عاقل النطق والتأخير بغير حرف

القمر
جلا

من الرواة سوا من ذكرناه مذكور في الكبير وكان الاعشى عز اليه بكر عن عاصم يستعمل كل
 ساكن قبل الهمزة سكتة خفيفة كان الساكن سالما او معقلا كانا من كلمتين او كلمة وروي
 عن قتيبة عن النسي السكت وتركه والصحيح من مذهب حمزة في رواية خلف عن سليم
 انه لم يسكت على حرفي المد واللين ولا على الساكن الذي يكون مع الهمزة الا انما من شي
 خاصة ويسكت على لا المعرفة وعلى سوا ما ذكرناه **واما الوقف على الهمزة**
 فالقرايقفون كما يطلون وحمزة عن روايات قد تقيصتها في الكبير اشهرها انه كان
 يتروا الهمزة في الوقف على الكلمة التي الهمزة في وسكتها او حرفها واختلف عنه اذا
 كانت في حكم اول حرف وان وهو لا ولقانايت وشبهه فروى الخفيف والتحقيق على ما
 بسكتها في الكبير ولا خلاف في المشهور عنه في تحقيق المبتدأ واختصار هذا الباب ان الهمزة
 ان كانت ساكنة ابر لها حرفا كالحرف الذي منه حركت ما قبلها نحو سولا والراس والباس
 ويسر فاذا قلت واوارقها واوخر يوي او يا قبلها يا جاز الادغام والاكثار وان
 كانت متحركة ما قبلها جعلها من الهمزة والحرف الذي منه حركتها الا ان تكون مفتوحة
 وقبلها ضمة فيبدلها نحو المولقة او مفتوحة قبلها كسرة او كسوة قبلها ضمة
 فمذهب مسيبويه يميز بينهما فقدم ومذهب الاخفش ابدال الهمزة حرفا كالحرف
 الذي منه حركت ما قبلها في الاصلين فان كانت الهمزة المفتوحة ما قبلها في حرف الكلمة
 ففي تحريكها اربعة اوجه الاول ابدالها حرفا كالحرف الذي منه حركت ما قبلها في كل حال
 والثاني جعلها بين يمين في كل حال والثالث ابدالها المفتوحة وجعل المضمومة والمكسورة
 بين يمين والرابع ان يبدل حرفا كالحرف الذي منه حركت نفسها وفزكرت ذلا بسواها
 في الكبير وذكركت ما استثنى من الحروف في هذه المراهب فان كانت الهمزة متحركة
 وقبلها ساكن سأل القيت حركتها عليه وحزفت نحو المشمة والشتاة ومسولة وظاير
 والمشهور عنه الحذف من غير تعويض كما يفعل من يقول المرأة والشتاة واختلف عنه
 في هذا الاصل **قوله** هو واوكفوا وجزا فروى فيهن اربعة اوجه الاول
 ابدال الحركة في التثنية والثاني ابدال الهمزة واوامع الاسكان في هو واوكفوا
 والرابع ابدال الحركة في جزا وابدلها في هو واوكفوا واوامع ضم ما قبل الواو
 وذكر عنه في مويل اجر اوها على الاصل المتقدم وذكر ايضا ابدال الهمزة واوا

من الرواة سوا من ذكرناه مذكور في الكبير وكان الاعشى عز اليه بكر عن عاصم يستعمل كل

من الرواة سوا من ذكرناه مذكور في الكبير وكان الاعشى عز اليه بكر عن عاصم يستعمل كل

والادغام وذكر ابدالها وهو شاذ وذكر في المودة الاجر على الاصل المتكلم وذكر
ايضا ابدال الهمزة واوا كما هو مودة وذكر غير ذلك مما ذكرته في الكبير فان كان الساكن
الربا قبلها واوا اصلية نحو سودة وكهية والسي والسوء فالحكم فيه بالحكم
في اسائر السالم فان كانا مختلفين فالحكم ايضا كذلك ولم يعمد المحقق قبل الهمزة في القراء
على قراءة حرة وان كانت الواو والياء ابدتين للمد والميز ووقعا قبل الهمزة ابدت الهمزة
يامع اياها واو مع الواو واد غمت نحو السج وقرو وقرحكي في الاصلين المتكلم
ذكرهما نحو ذلك وذهب بعضهم في الاصلين اذ انضم ما قبل الواو وانكسر ما قبل
اياه الى ذلك فان خالفت الحركة التي قبلها حسبها اجر يباع السالم وقد روي في حرف
من هذين الاصلين ان يكون الواو والياء قبل الهمزة زائدين واصليين جعل الهمزة بين
بين وهو شاذ في الرواية والقياس واذا كان الربي قبلها ساكن سالم او واوا والياء
في حرف الكلمة فالحكم فيها بالحكم في المتوسكة الا ان حمزة تروم وتثني في الحركة
الملقاة اذا كانت ضمة او كسرة ولا يروم اذا كانت فتحة فان وقع قبل الهمزة الضمزة
الف جعلت الهمزة بين بين واذا كانت في حرف الكلمة كان فيها اربعة اوجه الاول حرف
الهمزة والوقوف على الالف في كل حال والثاني ابدالها الفاء والجمع بين الفين في
كل حال والثالث جعلها بين بين في الرفع والجر والحذف في النصب هذا عقد اصول
هذا الباب وبقيت حروف متفرقة منها من الجمع المعان المستعمل في اجراؤه على الاصل
في جعل الهمزة بين بين مع امالة او امالة ما قبلها وما بعدها في الوقف ويحكم
ذلك المشافهة واما الوصل فحمزة بيمال الالف التي بعد الواو ونحو ابفتحة الالف والهمزة
وبفتح الهمزة وروي عنه في تراكيب الوقف انه يقف بالفاء ماله وروي عنه ايضا
الوقف بالعين مع الامالة ومنها ان اذ لم يلقه ساكن وروي عن حمزة فيه انه يترك
الهمزة ويمد ويميل ومعنى ذلك جعل الهمزة بين بين واما الالف والهمزة السهلة
والالف وروي في الربا لقيه ساكن تزل الهمزة ولا يمد والراف والالف مما لا
ومعناه حذف الهمزة وابدالها الفاء على غير قياس وحذف اخرى الالفين هذا ان
قد روي جوع الالف الساكنة في الوصل فان لم يقدر رجوعها والهمزة تيسر
في الوقف فنقلت الفاء منه جيرا وميدان واسرا من جعل اسماءها اسماء غير مركبة

باسم المتكلمين

والثالث جعلها بين بين في كل حال

ايضا

خفف الهمزة ومن جعل جيرا وميدا واسرا مضافا الى ابدالها بالتحقيق والتخفيف ومنها
ياهنوم في كنه الجير فيه حمزة الوقف بالتحقيق والتسهيل للكونه متصلا في الخبر
والتحقيق في الخبر في الاعراف لا غير لا نقطه في الخبر ومنها ما نتج يجوز فيه التحقيق
والتخفيف والتحقيق احسن ان قدرت على التثنية والتخفيف احسن ان قدرت على امثلة
من همزة ويجوز في جيلند ويوميد التحقيق والتخفيف احسن لنظامه الاصلين كلتيهما
وروي عنه في براسم الوقف بالتحقيق واجراؤه في التخفيف على الاصل المتقدم
وروي فيه وجه شاذ وهو ان تبدل الهمزة الاولى واوا والثانية الفا وجاءت عنه رواية
انه كان يخفف الهمزة في الوقف الا ما كان مخففة بغير المعنى نحو رؤيا الذي يلتبس برب
الشارب في التخفيف وبرا الذي يلتبس في التخفيف براجع برة حلقة فعمل في ان
البعير وجاءت عنه رواية ايضا انه كان يلعب في وقفه خطه الخفيف وقد بسكت ذلك كله
في الكبير وهذا اختصار من ذهب في هذا الباب وهشام عن ابن عامر يوافق في تخفيف الهمزة
المتفرقة في جميع هذا الباب ولا يوافق في المتوسكة والقرا هو انها تفق بالتحقيق
فيما يهمزونه فهذه مذاهب القراء في الهمزة وربما مشر روف اذكرها في مواضعها
من السور ونحو جبط عن الاصول فلم تعد ذكرها وربما تركت ذكر ما شرف الرواية مما
ذكرته في الكبير اذ لم ابن هذا المختصر على استقفا الروايات وكذا افعال في ساير
الاصول ان شاء الله تعالى **اختصاصات على اصول القراء في الهمزة**
اصل علة تخفيف الهمزة نقل الهمزة وبصر يخرجها ونقل النطق بها ونزلا لخففتها
العرب على الضرر وسالية استقصيت ذكر تمام في الكبير ومن خص الساقة بالتخفيف
دون المتحركة فانها ضعيفة اذ الساكن اضعف من المتحرك والاعتلال في الالف والتضعيف
من الالف القوي وايضا فان تخفيفها يكثر بالبدل فهو اسهل من تخفيف المتحركة التي تعمل بين
بين ويتبع احكامها الى ضرب من التخفيف ودرت الساقة بحركة ما قبلها لانها اقرب
اليها من الحركة التي بعدها من حيث كانت الحركات مقدرة بعد الدروف لما ذكرناه من الاركان في ذلك
في الكبير وذهب ابو طاهر الى ان المتحركة اخف من الساقة ولزلا خست الساقة بالتخفيف
فاما المختص بالهمزة والتخفيف في ادراج القراءة فلان الارج التخفيف واما في الصلاة قليلا
يشغل بتكلفة تحقيق الهمزة على انه ربما يلغى للمصلي ان يدبره من غير القرآن ويشغله ايضا

هذا هو الوقف الذي
يجوز فيه التحقيق والتخفيف

مما حالي

عن التثنية والتخوع والتشوع لمن هو بين يديه واستثناء ما سكونه علامة الجمع لأن السكون
عارض فعمله على حكم المتحرك لأنهم لا يعتدون بالعارض في أغلب الأمر وأيضا فان بعض
ذلك يلتبس فيه الجزوم بالمعرب اذا خفف نحو اقرا ونبأ وهي وايضا فان ترك الهمزة
في الهمزة لا اعتلال فيها وهمزة في الهمزة لا يلتبس اذا ترك بوي الشارب وتوهمه كان ترك الهمزة
فيه اتفاق الهمزة لاجتماع ضمة واو من وموصدة لان ترك الهمزة يخرج عن اللغة التي
قرباها وهي اصرت الاوصد لغة اخرى فيه واختصاص ورثت تخفيف الهمزة اليه
هي فالفعل للزوم التخفيف اياها في مثالين وهما افعل وافعل كأم وأمر فحذف ليري
الياء على شين واحد فترك الهمزة في ياكل وياخذ اتباعا لئلا واحد وهو قولنا انا
امر فاكل وقد اتبعوا من وبابه لسائر الامثلة فاما همزة بيس فانه اراد الزيادة
في تخفيفه بترك الهمزة التي خفف من فعل الرفع والزم ذلك وقد ذكرت ذلك
في الاعراف في موضعه واما الزيب فانه يحتمل ان يكون من ذاب يرب فيكون مضافا
لا طله في الهمزة ويحتمل ان يكون غير مشتق من فعل فاما البير فترك همزة لقول
العرب في جمعه ابار فقلوبه والزموه البدر فحملوا احدى الجمع ومن حقق
الهمزة الساكنة في ذلك جابها على الاصل فاما الهمزة المتحركة
المفردة قد تقدم ان علت تخفيفا نقلها واختصاص ورثت فالفعل المفتوحة
المضموم ما قبلها لانه اجر المتحركة بحري الساكنة لما كان تخفيفها بالبدل متاولما
بفعل ذلك فيما يكون التخفيف فيه بين نحو تاخر وتاذن ويقوى اختصاصه في
الفعل انما تداخل عليها في بعض الابنية اخرى نحو اذن والاذى واذا لم يترك
من دخول اخرى عليها واما مستهزون والخاصوز وبابه فهو على لغة من اخرج
ذلك بالتخفيف الزوات اياها توصيف قريب واستصربت وهي لغة معروفة
واختصاص نافع من هذا الاصل العايز والصابون يجوز ان يكون على وجه التخفيف
والجمع بين العايزين ويجوز ان يكون جعله من صا يصبوا فاما اجتماع
الهمزتين فعلة التخفيف ظاهرة لان التخفيف اذا وجب في المفردة كان
الهمزة عنز او لا قال سبهويه ليس من كلام العرب ان يجتمع همزتان ويقو به رفض
العرب للجمع بينهما نحو ادم واخر وقد سكت ذلك كله في الكبير وادخل الالف

لغو
وها
ان

شديد الو او فعلى انه لما اشبع الضمة تولدت منها واو فادغمها في الواو
فانتهى مقام واو لا زمة وتركه الاشباع في هي لان الياء ابدلت واو وهو انما
المبدل فاما الاختلاس فهو من ذهب معروفا ايضا في لسان العرب مشهور
ايضا حذف الحركة والاسكان في نحو قال يوم اشترى غير مستحقة انما من الله
مستد من الميزر ونظاير ذلك مما ذكرته في الكبير وروى ما حذر قول الخرف
جمامة بحر بهو شبهه وانما اذكر من كل شيء نكتة يستدل بها على غير ما
القول في النقا الساكنين من ذلك التقا وهما من كلمتين رعد
نحو ان اقلوا ولقد استهزي وقل ادعوا لله وقالت لخرج وحيثه
ذلك فعاصم وحمزة بكسر ان الساكن الاول في ذلك كله وابو عمرو
واللام وبقي السبعة يضمنون الساكن الاول الا ان يكون يكسر
روي عنه مخالفة اطله فيه في موضعين ضمهما وهما برحمة ادخلوا
ت ومن هذا الاصل والجمع نحو اشترى والضلالة وروي عن ابن
نق وبن السمال كسرهما والقرا بعد يضمونها ومن ذلك واو كسر
عن الاعمش ضمها وكسرهما القرا اسودا وعلت ضم الساكن الاول
في الضمة ولم يعتد بالساكن الذي يليهما للضعف ومن كسر الساكن
في فعل الاصل في النقا الساكنين ومن استثنى الواو فلان الضمة
اوليها من الكسرة ومن استثنى اللام فلان قبلها في قل ادعوا ضمة
الساكن وقبله ضمة وبعده ضمة فاما ضمة واو اشترى والضلالة
وهو الاكثر لا تتبع اراء والفرق بينهما وروى واولو وشبهها
في التشبيه بواو واولو وعلى نحو ذلك ضم من ضم واولو تشبيها لها
فروى فتح واو اشترى والضلالة لخفة الفتحة وروي همزها على
فتح فقلت همزة وان كانت الضمة عارضة على تشبيهه العارض
بمثلة كافية في هذا الباب والله ولي التوفيق **القول في الا**
حال الروم والاشباع عز وشر وهشام وحمزة والكسائي
تلف عنه والمستعمل في الروم في المفتوح واستعماله

واو رعدوا
في النقا الساكنين
من ذلك التقا

عند الفراق والنجور الروح في الرفع وقدا خذ به بعض الفراء والروح في
ومن وانه اخبر من الاشياء لانه صوت مسموع لانه اضعاف الحركة والاشياء
انما هو وضع الشقين بعد السكون ومذهب الكوفيين ومن وافقهم ص
الاشياء هو الرب لا يسمع لانه عند بعض حركة والروح هو الرب لا يسمع
من غير تكو وقدا وحت هذه الاشياء والرب يحتاج اليذكره هاهنا
بالروح والاشياء فانما اراد بيان الحرف في الوصل كيف كان كما اراد
انت تعرف فاشتموا ليعرفوا بينه وبين من سكر جابه به مع الاء
الوقوف السكون كما ان اطل الابد الحركة وفي هذه النكتة كتابه
ولا يجوز الروح في حركة عارضة ولا ملقاة من همزة اد لاحت في الاء
لان الواو في الوصل الموصولة بها تحذف ولا في هاء التانيث لان الحرف
غير الرب في الوصل لانه في الوصل وفي الوقف هاء الا ما كتبت منها في
فان مذهب الوقف على انما اتباعا للمصحف بروم ويشيخ ليكن
الوصل هو الرب في الوقف وفي الروح والاشياء في هاء الاضما
جنس حركاتها اختلاف وقدا وحت دلها في الصبر
ها الثانية للواحد المذكور في ص الجماعة الغيب
ضمير التثنية للغائب اماها الثانية للواحد المذكور في مذهب الفراء
ان كثير يطها بيا اذا انكسر ما قبلها او كانا ساكنة ويصلها بواو
سواء منهم يصلها بواو اذا انفتح ما قبلها وانضم وبيا اذا انكسر
من غير بواو اذا كان قبلها ساكن غير بيا ويكسر من غير طية بيا اذا
وخالف بعضهم في حروف وفي هاء المتطلة بالفعل المحروم فاه
منها ما خالف فيه الرواة المشهورون في المغرب ولا يستقيم من ذكره
لدنه في الكهف روي يحيى بن ادم عن ابي بكر عن صاحب سكر الراوي
النزول ووط الهاء الياء في ذكر الياء في النساء ومنها ما انسا فيه
عن صاحب الطاويز لما عاهد عليه الله ومنها لعله امكنوا في
الها فيه ادمية ومنها فيه هاءا ووط قصص الهاء بيا كان

المعنى فدا فاعلم من كذا وقدا ب من ساهما والضمير في كذا هاءا وساهما
تقع القول فيه واذا جعل من امما النسخ فانت على المعنى عادت الهاء والالف عليه وتقرر
الكافية ونحوها وتعود الهاء والالف عليهما واذا اقر الضمير لامي الله عز وجل فليس في عايد
عام في وضع الكامن في هاءا لانه مصدر كالرجعي وشبهه ومن قرأ ولا يخاف عقبا بالواو
فالجملة في موضع الحال في سواها غير خائف عقبا هاءا فاعل يخاف يعود الى قوله ربه وقيل
الى النبي المرسل وقيل انه يعود الى العاقرة والمعنى انبعث اشقاها غير خائف عقبا هاءا
فعله ومن قرأ الهاءا فعلى العكف على قوله فكذبوه فعقروها فاكاد ان يتبع تكريرهم و
عقد ما ان لم يخافوا عقبا هاءا **هـ** السورة مكية وعددها في الراء الاو والياء ستة
عشرة باختلاف عن الياء وفي بقية العددا خمس عشرة الياء يعقروها
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة وايل القول في جميعها التفسير**
وايل اذا يغشى النصارى وقيل يغشى كل شئ بظلمته والنصارى اذا جعل اي انكشف ضوه وما خلق
الذو والاثنى ابو عمرو واهل مكة يقولون للرجل عسيان ما سمعت له ان سعيكم لشاهد الجواب
الفسح والمعنى ان منكم مكيبعا ومنكم عاصيا وقوله وصدقنا الحسن ان بالخلف عن ابن
عباس وعمره مجاهد والحسن بن الحبة الضحاك بن جندب الله عز وجل ابو عبد الرحمن السلمي القسا
لا اله الا الله وتفتح معق فسيلسره للعسر او روي ان هذا في ايكرض الله عنه حين اشترا
تسعة كانوا في ايدي المتمردين لله عز وجل ونزلوا من نزلوا واستغنى في اي سفير والعسر في النار
قاله الضحاك وغيره والمعنى الحال العسر ومعنى نزلوا نزل بالانفاق في سبيل الله واستغنى
عن ثوابه ابن عباس هو من اغناه الله فجعل بالركاة وما يغني عنه ماله اذا تردى اي اذا تردى في
النار وهو من رد اذا هلك ان عليا الهري ان للهري والضلال فحذف فتادة المعنى ان عليا
بيان الحلال والحرام وقيل المعنى ان عليا من سبيل الهري وان لنا لخرة والاو
فانزرتكم نار اظلي يعني اننا نار مخصوصة للكفار وقيل في الكلام حذف دل عليه غير هذا
الموضع من القرآن والمعنى لا يصلها الا الاشياء التي تحذب وتولا ومن عصي وان لم يحذب وقيل
هو عا تقدير حذف الواو والمعنى لا الاشياء التي تحذب وتولا كما حكى عن العرب اكلت خبزا
ولحما وقيل المعنى لا يصلها من النصارى والصالحين الذين هم غير كفار ثم اعاد ذكر الكفار
تاكيدا ونفسها الله اشقى الاشياء وقيل معنى لا يصلها الا الاشياء لا يخلد فيها الفراء الاشياء

استحق في علم الله قال ومعنى كثر ما خوذ من قوله جعل فلان فلان فما كثر وقوله
الذي يوتي ماله يتوكلان يتوكلان من الزنوب وما لا حصر له من نعمة فجاء الا بفتح واو وجه ربه الاعلى ان ليس
يتصدق ليجازي على نعمة واذا يرد وجه ربه الاعلى القراء المعنى ليس يتصدق ليجازي على صدقته فهو
مقلوب والمعنى وماله عند من نعمة فجاء قال عبد الله بن الزبير نزلت في ابي بكر الصديق رضي الله عنه
القراءات ليس فيها اختلاف بين القراء الا ان طحة من مكرف فرائضها تباين
الاعراب وخلق الزمر والانتى يجوز ان يكون ما والفعل مصدر او يجوز ان يكون ما
معنى الزمر واجاز القراء خفض الزمر والانتى على ابدال من ما جعلها معنى الزمر وما يغني عنه ماله
اذ انتد اجوز ان تكون ما نافية ومفعول يغني عن حرف اي ليس يغني عنه ماله اذا ضل شيئا
ويجوز ان تكون استفهاما في موضع نصب يعني **هذه** السورة مكية وقيل في
وعدها اخرى وعشرون آية باجماع **سبح الله الرحمن الرحيم سورة**
والنهي القول في جميعها التفسير تقدم القول في معنى والنهي
والبراءة سبغ اذا ستر عن قيادة وزين براسم وغيرهما وعن قتادة ايضا جاز وعز ابن عباس
ذهب النخاط غطائل شي ما ودعه ربه من التوديع ومن خفف فمعناه تركه واستعماله
قليل ما قلنا وما يغضد وسبب نزول هذه السورة ان النبي عليه السلام اباط عنه الوحي
قال المشركون ودع محمد ربه وقلاه روي معناه عن ابن عباس وعنه وليسوف يعطيك
ربه فترضى قال ابن عباس لم يرض محمد صلى الله عليه وسلم ان يدخل الحرم من امته النار فهداه ارجاءه
في القرآن وقوله الى حديد يلما فاوا يعني كون النبي عليه السلام في حجره اية طالب فجعلا ماوا
ولعانه وقوله ووجدت ظالا فهداه اقل معناه ووجدت لا تعرف حرمي فهداه الله وقيل
وجدت ظالا عماتت عليه الان من النبوة والشرعية وقيل وجدته في قوم ضلال فهداه الله وقيل
معنى قوله ضالا فهداه الله بالضلالة ووجدت عابدا فقيرا فاما النبي فلا تقهره باخذ ماله وقيل
لا تبغضه واما السبايل فلا تقهره قال الفراء يعني ما يلبس الابواب اعطاه او فاردده ولا تقهره وقال
الحسن هو سبيل العلم وليس ما يلبس الطعام والشراب وقوله واما تبعه ربه فحدث قارئ هذه النبوة
وقيل اشكر الله عني **القراءات** ليس في حروفها اختلاف سوى ما روي عن ابن عباس
وعروة بن الزبير قرا اما ودعه بالتخفيف وعز ابن مسعود انه قرا فلا تقهر بالكاف وهو
المصوم وهو لغة في تقهر معناه مسوى **الاعراب** وليس فيها اعراب خفي سوى

نصب النبي والسبايل وهما منصوبان بالفعل الذي بعد لا وحق المنصوبان يكون بعد الفاء التقدير معني
يكن من شي فلا تقهر النبي وكذا الاخر **هذه** السورة مكية وعددها احدى عشر آية باجماع
سبح الله الرحمن الرحيم سورة الم نشرح القول في جميعها التفسير
اصل الشرح الفتح فشرح صدر النبي عليه السلام فهو ما جعل فيه من النور واليقين وقيل ما جاء في الخبر من شي
يكن للنبي عليه السلام وغسل قلبه وقوله ووضعنا عند وزرنا ان يحكمنا عند نقل ايام الجاهلية
الرب اقتضى كهرط ان ينقله حتى سمع نقيضه اي صوته وقوله ورفعا لذكر طان جعله عز
وجل مع ذكره في الاذان وغيره روي معناه عن الحسن ومجاهد وغيرهما فان مع العسر يسرا مع
العسر يسرا روي عن النبي عليه السلام انه قال ان يغلب عسر يسرين ومعنى ذلك ان العسر الثاني هو
الاول فهو مكر ولا تضام معرفتان واليسر منكر ففيه تلييه الفارقة والنا في غير الاول وقيل ان مع
العسر يسرا الساعة ان مع العسر يسرا في المستقبل فاذا فرغت فانصب الى عبادة ربه قال
ابن عباس اذا فرغت من فرضه فانصب الى عبادة ربه للسنة اذا فرغت من عرك وجهه فاجهد
الله ابن مسعود فانصب في قيام الليل وهو عبادته او خصوص لغيره عليه السلام ومنسوخ قال الجاهلي
اذا فرغت من امرديا فانصب في فطر والرب فارغب في امرديا واخرنا
القراءات ليس في حروفها خلاف سوى ما روي عن ابن جعفر النعمان انه قرا الم نشرح بفتح
لما وهو بعيد وقيل على تقدير النون الخفيفة ثم ابدل من النون الفاللو ففتح حمل الوصل على الوقف
ثم حرف الالف ثم حمل الوصل على الوقف ثم حرف الالف وانشد عليه
اصرف عند الصموم كارقها ضربا بالسوم فرس الفرس اراد صوبه وروي عن
ابن ابي عمير فاذا فرغت بكسر الراء وهي لغة فيه وليس فيها اعراب خفي **هذه** السورة
مكية وعددها ثمان ايات بخبر اختلاف **سبح الله الرحمن الرحيم سورة**
والتيقن والتيقن التفسير قال ابن عباس الميز مسجد نوح عليه السلام والزيقون
مسجد بيت المقدس الميزن مسجد دمشق والزيقون مسجد بيت المقدس هذا التفسير
الكبير اية النبي صلى الله عليه وسلم مشق والزيقون النبي عليه السلام بيت المقدس محمد بن كعب
الفركي الميزن مسجد اصحاب الكوفة والزيقون مسجد ايليا وكور سينين النبي صلى الله عليه وسلم
موسى عليه السلام عن الحسن وعنه **ميكسر** من سينين بمعنى حسن لانه كثير النبات والشجر مجاهد
وقناة معنى سينين مباركة وعن قتادة ايضا كور سينين مسجد موسى عليه السلام قاله التميمي

هذا التفسير
هو الذي
رواه
ابن جعفر
النعمان
عن
ابن عباس
وقيل
هو الذي
رواه
ابن جعفر
النعمان
عن
ابن عباس

الاخفش وسعيد كورجل وسيلين شعروا حرقه سيلينة وهذا البدر الامين يعني مكة عز ابن عباس
وجاهد وغيرهما والامين من الامن وقوله لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم هذا جواب القسم
قال النخعي وقتادة المعنى في احسن صورة ثم ردناه اسفل سافلين قال ابن عباس وجاهد في ارفع صورة
عكرمة في احسن تقويم يعني الثياب القوي الجلد وقيل عني بالانسان ادم عليه السلام ثم ردناه اسفل
سافلين يعني التفار من ولده وقيل معنى احسن تقويم خلق الانسان من جنات واسفل سافلين ردناه الى
اذل العبر وتقدم الكلام لقد خلقنا الانسان في تقويم احسن تقويم فخذوا بالعالية في قوله ثم ردناه
اسفل سافلين ردناه الى النار في ارفع صورة وقال الحسن بن زيد وقالوا صورة خنزير عكرمة
اسفل سافلين اذل العبر ومن قرأ القرآن لم يرد الى اذل العبر يعني اذا قرأه وهو مرم واستدل
بقوله لا يعلم من بعده شيئا قال ومن قرأ القرآن فهو على اشياء فيكون عيا هذا الخصوص وكذلك
استفنا الذين امنوا وعملوا الصالحات فانه تكتب لهم حسنتهم وتغفر عنهم سيئاتهم قال لهم الذين
ادركهم الكبر لا يؤخرون عما عملوه في كبرهم وهم لا يعقلون ومن قال اسفل سافلين معناه النار
والاستفنا بعد متصل ومن قال الصبر فهو منقطع وقوله فاني كذب بعد الذين اي استيقن
ما جاز من الله عز وجل انه احق الناس بالخواب للبي عليه السلام وروي معناه عن قتادة وقيل للبي
فاني كذب ايضا انما يعني الكافرا اي من جعل عياله بعد ما يتبين له من قدرة الله عز وجل انهم
فمن يكذب بالنواب والعقاب بعد ما يتبين من قدرة الله عز وجل وهذا اختيار الكبرى **القراءات**
ليس في جروها اختلاف سوى ما روي عن ابن ابي عمير في رجا وعيسى الثقفي انهم قروا
سنتين بفتح السين وعن عمر رضي الله عنه سينا بكسر السين وروي عنه ايضا فتحها وهو
خلاف المرسوم ليس فيها اعراب خفي وقد تقدم القول في سيلين وسينا في المومنين **هـ**
السورة مكية وعددها ثمان ايات باجماع

سورة العلق التفسير اقرا باسم ربك هذه او سورة ثلث من القرآن في قول ماير
اهل التاويل وتضمنها او امانا الى علم الاصل ما يعلم والعلق جمع علقية وقوله علم بالعلم ان علم
الانسان للحك بالعلم وقوله ليكفان اذ استغناي لان اذ استغني اريت اني مني عند اذا
صلى يعني انا جهل اذ نعي النبي عليه السلام عن الصلاة وفي انكلام حرف والمعنى اامن هذا التامني من
الصلاة من العقوبة اريت ان كان علي الهدي او امر بالتقوى اي اريت ان كان محمد صلى الله عليه وسلم
على هذه الصفة ليس ناصيه عن الصلاة فانك الى يعلم بان الله يراقب ويرى وتوحيج كذا رجع وجر

الذين امنوا وعملوا الصالحات
الذين امنوا وعملوا الصالحات
الذين امنوا وعملوا الصالحات

لا يخلو وتكرير له فيما قاله للبي عليه السلام حين نوحه فيوقف عليها على هذا التقدير ويجوز ان تكون
بمعنى حق اولها فيتدبرها وقوله لنسفنا بالناصية قيل معناه لناخذ بناصيته النار وقيل هو
ملخوذ من سفغته النار والشمس اذا غابت وجفها والمعنى على هذا التصدير وجفها واستغنى بذكر
الناصية عن الوجوه وحكي ابو عبيدة سعت بيده اذا اخذت بيده الفو المعنى لناخذ بناصيته اي
لنزلته والناصية مقدم الراس وقوله فليدع ناديه اهل ناديه والنادي والندى المجلس وقدر
ذكر سندع الزاوية اي الملايكة عن ابن عباس وغيره وهو ما خوفي من الذين وهو الرفع الكسائي ولهم
زبني وقيل هو اسم للجمع كالا مايل كالا تكعدي لا تكع ابا جهل واسيد لربك واقرب اليه با
لقراءات ليس فيها من الحروف المختلف فيها سوى ان اذ استغني رواه
قبل عن ابن كثير يعني اني بعد الهمة ووجه حذفها له ما حكى من قولهم اصعب الناس جهر ولو
تري اهل مكة فحذف لام الفعل وبقيت الفتحة تدل عليها وقيل بل سقط الهمة فابدها الفا
عيا غير قياس فاجتمعت الفان فحذف الثانية فلما نقصت الكلمة ردت الهمة الى اصلها وقيل
لم يعتد بها حاجزا بينها وبين السين فحذف الالف لالتقاء الساكنين وهذا في الوصل فحذف
في الوقف حملا على الوصل وقيل حذف ليمتدوا الماضي والمضارع محذوف العين وهو لغوي
اللام ولم يكن حذف العين منه اذ ليس قبلها ساكن لنفي حركتها عليه فيدل عليها وليس فيها
اعراب خفي **هـ** السورة مكية وعددها ثمان ايات المكي عشرون اية وفي الكوفي
والبصري تسع عشرة اية وفي الشام ثمان عشرة اية اختلف منها في ايتي ايتي الجماعة
سور الشامي كلاليتة المديان والمكة

سورة انا انزلناه في ليلة القدر الطائي انا انزلناه للقران واخبر قيل ان قولان القرآن
في حكم سورة واحدة وقيل الهاضيم المنز او د عليه انا انزلناه وقيل المعنى انا ابتداء انا انزلناه
في ليلة القدر وقيل بان اية جبريل عليه السلام حبلته اليها في ليلة القدر وقد تقدم ذلك
وسميت ليلة القدر لغير الله تعالى فيها ما يشاء من امره وقيل سميت بذلك لعلو قدرها وقوله
ليلة القدر من الف شهر قال مجاهد العجل فيها خير من العجل في الف شهر ليس فيها ليلة القدر وقيل
اللقن ايضا يقدر فيها من المنافع والارزاق ما لا يقدر مثله في الف شهر وقيل المعنى خير من الف
شهر رمضان يصومها وقوله تنزل الملايكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر الروح جبريل عليه
السلام والمعنى من كل امر فيه الاجال والارزاق والاعمال وقيل المعنى كل امر فمن معنى الباء والوقف

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

على امرئاء وروى ذلك عن نافع وغيره وقوله سلام في حق مطلع الفجر سلام في من النحر عن
قناة مجاهد سلام في من ان جئت فيما لم يحدث في غيرها ولا يستقيم شيكان ان يعرف ما شيا وقيل
يعني نزل الملائكة بالسلامة والخير والبركة ان مطلع الفجر وقيل يعني سلام للملائكة بعضهم على
بعض فيها **الفقرا** ابن عباس وعكرمة والكلبي من كل امرئ في روى عن ابن عباس ان
معناه من كل ملك والمصدر الذي هو سلام موضع موضع لسمع انفاة الذي هو سالمه او
المفعول الذي هو مسلمه كانه قال من كل امرئ سالمه او مسلمته في ذلك جاز تقدم مفعول
سلام عليه لان صلة الموصول لا تقدم عليه ولا شيئا منها وقرا الكسائي حتى مطلع الفجر بكسر
اللام وفتحها الباقر والفتح والكسر لغتان في المصدر والفتح الاصل في فعل يفعل نحو
المقبل والمخرج والكسر علة جند عن قياسه نحو المشرق والمغرب والمبيت والمستن
والمسند والمضمر والمصنف والمصدر حتى في ذلك كله الفتح والكسر على ان يراد به المصدر
هذه السورة مكية في قول قتادة ومروية في قول ابن عباس وعكرمة ومجاهد وعد
دها في جميع العدد خمس ايات سوى المكية والسجدة فيهما ست ايات زاد لينة القدر
انما السورة بسم الله الرحمن الرحيم **سورة لم يكن** القول في جميعها
التفسير لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشرئين مشركوا قريش ومنفكرين من
انقلدوا النبي عن النبي اذا فارقوه والمعنى لم يكونوا متفرقين الا اذا جاءهم الرسول المفا
رقتهم ما كان عندهم من خبره وصفته وكفرهم بعد البيان ولا يجتنب من تفكير في التاويل
الخير ومما يروى على ذلك قوله وما تنفروا الذين اوتوا الكتاب مجاهد المعنى لم يكونوا منهم عما
هم عليه وعن مجاهد ايضا لم يكونوا اليوم متواحقا بينهم البينة الفز المعنى لم يكونوا اذ ليس
ذكر ما عندهم من ذكر النبي عليه السلام حتى كفروا فلما كفروا وتفرقوا واختلفوا وقوله يتلوا
صحفا مكية فيها كتب قيمة اي عادلة وما تنفروا الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة
يعني انهم كانوا متفقين في امره فلما بعثت تفرقوا وحنفاي ما يبين ان الاسلام وذلك بين
القيمة اي بين الجماعة العادلة وقوله شر البرية يعني الخلق وقوله اولياهم خير
البرية يعني خير من بر الله الخلق ومن نزل الهمز فهو مخفف من المصموز ويجوز ان يكون
مستقام البرا وهو البراء واجتنب نظا هذه الآية من يري تفضيل الانبياء على الملائكة
الفقرا المفضل عن الامم مثل لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركون

على هذا

وهو خلاف المصوم الحسن علي بن يقطين الام نافع ومن دكوان البرية في الموضعين بالهمز
وايا قوم بغير همز وروى عامر بن عبد الواحد انه سمع اماما مالا مكية يقرأ خيرا البرية
الا عرابي من جر المشرئين عكفه على اهل الكتاب ومن رفع عكفه على الذين والاول
آيت لا نرفع بصرفه الطاهر كانهم من اهل الكتاب والمشركون انما هم عبدة الاوثان
وقوله ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشرئين المشركين معكوف على الدين او يكون مجرورا
معكوفاي اهل او من قرا خيرا البرية جاز ان يكون جمع خيرا وخيرا من قولهم خرت الرجل فانما
خبره او جمع خيرا الذي هو ضد الشرا وجمع خيرا من قول لا هذا خيرا من هذا واصل خيرا في هذا
اخيرا وقد جمع افعلا على فعال نحو الخواجل ونحوه السورة مكية وهي ثمان ايات في
جميع الاعداد سوى البصري والسجدة باختلاف عن السجدة في سبع ايات زادوا غلظين
له الذين بسم الله الرحمن الرحيم **سورة اذا زلزلت** القول في جميعها
التفسير ابن عباس وغيره زلزلت تحركت من اسفلها واخرت انقالها اي موتها عن ابن
عباس ومجاهد وقال الا سئل ما لها الا سئل ما لها الكافر عن ابن عباس الكبري المراد به انما
يومئذ تحركت اخبارها اي تتكلم بما عمل عليها كلاما يسمع عن ابن مسعود وذلك ان الله تعالى
يحدث الكلام فيها وقيل يكسر منها ما يقوم مقام الكلام وقيل قلب حيوانا كما يقابلين
اخبارها بالرجة والزلزلة واخراج الموتى وغير ذلك بان يذاو حالها واوحى اليها صواقر
معناه هاهنا الاطعام وقيل المعنى يوم تكون الزلزلة واخراج الارض انقالها تحركت الارض
اخبارها ما ان عليها من الطاعات والمعاصي وما عمل على خصلها من خير وشئ وروى في ذلك عن
التوري وغيره وقوله يومئذ يصدر الناس اشتاتا اي يرجعون فرقا وواحد الاشتات تشتت
ليبروا اعمالهم اللام متعلقة باوحي والمعنى اوحي اليها ليرى اعمالهم فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قال محمد بن كعب هذا في الدنيا يعني ان الكافر يرا ثواب عمله
الحسن في الدنيا حتى يخرج منها وليس عليه ذنب وقال ابن عباس ان ذلك في الآخرة يري الله للمؤمن حسنة
وسبائة فيغفر له سبائة ويثري ذلك للكافر فيعذبه سبائة وتود عليه حسنة
الفقرا الجحدي زلزالها بفتح الزاي الزهوي وقناة وعزيزها ليرى اعمالهم بفتح
ايا بان عن عاصم خيرا يره وشرا يره بضم ايا وروى في ذلك عن ابن عباس والحسن وغيرهما

حجة الابرار والاسماع والابصار وروى عن النبي عليه السلام انه انظر اليارد والمالبارد وروى
 ثابت البناني عنه عليه السلام انه قال النعيم المسؤل عنه كسرة تقوته وما يرويه وثوب
 بواريه وقيل هو عام في كل نعمة انعم الله بها على خلقه **القرآن** ابن عباس وملا
 بن دينار وابو عمرو والجوني الهامى انتكاثا بالاستفهام ابن عامر والكسائي لتزويج الجميع
 التاوتفهما ابا قون وروى ابا عن عاصم عن التامن لتزويج وتزويجها ورواه محبوب عن
 اسماعيل عن ابن كثير وفتحها القراءواهما وروى عن الحسن لتزويج بالهمز وكذا لتزويج
الاخر الاستفهام في الهامى بمعنى التثنية والتوبيخ وضع التاوتفهما من لتزويج
 ظاهر والهمز على اقامة الضمة العارضة مقام اللازمة علم اليقين وعين اليقين مصدران
 والمعنى يعلمنه علما ولغايشة عيانا **هذه** السورة مكتبة وعددها ثمان ايات باجماع
 بسم الله الرحمن الرحيم **سورة العصر** القول في جميعها **التفسير**
 ابن عباس وغيره العصر الدهر الحسنى وقناة هو العصر ان الانسان في خسر الانسان معنى
 الناسر والخسران هلكة وقد تقدم وقيل المراد به دخول النار وقيل هو الكفار لانه قد
 استثنى هذه المؤمنين **القرآن** ليس فيها اختلاف في الحروف سوى ما روى في العصر
 وخسر وروى سلام العصر بكسر الطاء ابن هريرة وعيسى الثقفي خسر بضم السين وروى
 ذلك هرون عن ابن بك عن عاصم والوجه فيهما جميعا لا يتابع **هذه** السورة مكتبة
 وعددها ثلث ايات باجماع اختلف فيها في ايتين والعصر الجماعة سوى البرية الاخير
 وتواصوا بالحق البرية الاخير بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الصم**
القول في جميعها التفسير الصمزة البرية يكثر الكسر على التام عن مجاهد
 وغيره قال مجاهد والمزة البرية ياكل الحوم مع ابن ابي نعيم الصمزة باليد والعبر والمزة
 باللسان مجاهد بن كعب الصمزة البرية يعجب الناس لحضرة الصمزة البرية يذكر العيب ابن
 عباس نزلت في مشركه بعينه قيل انه جميل بن عامر الجهمي وقيل الاخضر بن شريق وقوله
 جمع ما لا وعدة بمعنى اعده بحسب ان ماله اخلده في احياء فيامضي وقيل والله عز وجل
 كذا ردع ورد لما يوهمه الخافر الصمزة ومعنى ليتبدل ليكره والحكمة التاوتفهما
 لا تكفي التي تكلع على الاقيدة ان تبلغ الاقيدة وتشتعل عليها والاقيدة جمع فوائد
 روي ان النار تاكلهم حتى لا يبقى الا اقيدتهم فيعادون خلقا جديرا ثم تاكلهم كذلك ابرأ

وقال الصمزة باليد والعبر باللسان

قال يعجب الناس

وقوله انها عليهم موصدة اي مبطقة في عمر ممددة اي معلقة وعن ابن زيد في عمر حديد مغلو
 لين في حاقنادة هي عمر يغرب بها ام النار واختاره الكسري ابو صالح هي القيود المقرات
 ابن عامر وحمة والسلي جمع ما لا بالتشديد وخفف ابا قون الحسنى وعدده بالتخفيف الحسنى
 ومجهد بن كعب لينداز في الحكمة وعن الحسن ليسيد به ابا وعنه بالوزن لا ليندز حمة والكسائي
 وابو بكر في عمر بضم العين والميم وابتاقون بفتحها وتقدم ذكر موصدة **الاخر**
 تشديد الميم من جمع يعني التثنية ومن خفف وعدده فهو معكوف على المال اي وجمع عدده
 ولا يكون فعلا على اظهار التضعيف لان لا يستعمل الا في التثنية ومن قرأ لينداز اراء
 المال وجامعه وليندز على ان المراد الصمزة الصمزة والليندة والمال وجامعه وليندز على
 اخبار الله تعالى عن نفسه انه يندز صاحب المال وليندز به على معنى ليندز ماله وعمره مع
 وكذلك غير ايضا وهو اسم من اسم الجمع وليس بمستمر **هذه** السورة مكتبة
 دهاتس ايات باجماع بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الفيل** القول
 في جميعها **التفسير** قد ذكرت الفيل في الكسري وقوله وارسل عليهم جبارا بابل
 اي جماعات في تفرقة قال ابو عبيدة واحدا وقاله الفراء ابو جعفر الرواسي انه صمغ في
 واحدا اياه مستردا وحكي الفراء بابه لخففه الكسائي واحدا ابول كعجول وعجاي وحكي
 البدر ان واحدا بابل وحكي ايضا واحدا ابا ابن عباس كان الجراد اوقع في الحرم فشق
 جلده فظن ذلك اول الجدرين ثم ارسل سبلا فحملهم الى البحر وروى انهم تصبغ طبع
 لان صابت من شاة الله منهم وكان عام الفيل عام مولد النبي عليه السلام وهو من معجزة
 طالس عليه السلام فحملهم كعصف ما كوال قال مجاهد العصف ورق الحنطة قتادة التبن
 ومعنى ما كوال اكلته الدواب فرائته فيسرو تفرقت اجزاه فشبه تقطع او طالع
 يتفرق اجزائه وروى معناه عن ابن زيد وغيره وعن ابن عباس المراد قسرت البرية
 الغلاف الذي يكون فوق حبة القمح فكانه قال ما كوال ما فيه وقيل المعنى اكلته البهايم
 في اي ووالله امره ابو عبيدة هو ورق الزرع لان الزرع يعصفه اي يذهب به هبنا
 وشمالا وروى ان الجدر يقع على الحرم فيخرج حلا في بطنه فينقي كسفر الحنطة اذا
 خرجت منه الحبة **القرآن** ليس فيها من الحروف سوى ما روى عن مجاهد
 يعمرانه قرأير مع بالياء على معنى يرميهم الله **هذه** السورة مكتبة وعددها خمس

وقال الصمزة باليد والعبر باللسان

آيات باجماع بسم الله الرحمن الرحيم **سورة لا يلاف** القول في جميعها
التفسير الابلاف مصدر الف اذا جعلته بالق والف هو الف والاقا وكذا روي الفهم
والافهم على ما سنده فيما بعد واللام قبل متعلقه بقوله فليعبدا رب هذا البيت كان قال
لا الف الله فربنا ايلافا فليعبدا رب هذا البيت قاله الخليل وعمل ما بعد الفافيا فليعبدا
زايدة غير عاكفة وهي كقولنا زيدا فافا ضرب الاخفش هي متعلقة بقوله فجعلهم كعصفى
قوالى فعل لا يلاف فربنا الف فربنا والف في حكم شي منقول وقيل هي متعلقة بفعل مضمر التقدير
اعجبوا الابلاف فربنا رحلة الشتاء والصيف وتركهم عبادة رب هذا البيت وابلافهم انما
يدل من الا واللبان وروي كانوا الفوا بصري واليمن يدخلون هذه في الشتاء واليهذه في الصيف
فامروا بالبقاء بمكة قاله عكرمة ابن عباس كانوا يشترون في مكة ويصيفون في الطائف وقوله
الذين اكعمهم من جوع اي من اجل الجوع وامنع من خوف يعني امنهم في الحرم وبشبيبة
عن قتادة وغيره وعن ابن عباس امنهم من خوف الحرام **القرآن** ابن عامر
لا ف فربنا ايلافهم ابو جعفر بن القعقاع يحذف ايا فيهما وعنه ايضا الاول يا وانا في الفهم
وعن عكرمة ثالف فربنا للفهم وروي حماد عن ابي بكر عن عامر لا يلاف فربنا ايلافهم
بهمزتين **الايمران** تقدم ايلاف والاف والاف فالف فربنا الفهم فهو على الامر
وتزل قال عكرمة امرهم ان يلقوا عبادة رب هذا البيت وقع لام الامولفة حكاه ابن
علاء وغيره واما الجمع بين الهمزتين في الكلمتين فتاخذ **هذه** السورة مكية
وعدها في المدينية والبر في خمس آيات وفي بقية الاعداد اربع لم يعبروا الكعصم من
جوع بسم الله الرحمن الرحيم **سورة ارايت** القول في جميعها
التفسير ارايت الخ ارايت في الكلام حرف والمعنى ارايت الذي يكذب بالدين امصيب ام تحكي
فربنا الذي يبيع اليليم اي يدفعه عن حقه عن ابن عباس وغيره قتادة يقصده ويكلمه ولا
يخص على كعلم المسكين اي من اجل تحليه به الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين يؤخرونها
عن اوقاتها عن ابن عباس وغيره وروي نحوه سعد بن ابي وقاص عن النبي عليه السلام ان
هم المنافقون وكانوا يراون المؤمنين بصلاتهم اذ حضروا ويتركونها اذ غابوا
ابن جريرهم المنافقون صلواتهم وقتا وليست من ثابته ويراعونها في المنافقين
قوله الذين هم يراون ويضعون الماعون الماعون الزكوة عن ابن عمر والحسن وغيرهما

ابن المصيب هو اما بلغة قريش ابن مسعود وبن عباس وغيرهما هو ما يتداوله الناس في القاس
والقرآن ابو عبيدة الماعون كلها فيه منفعة وحتى القراء عن بعض العرب ان الماعون الماعون
اما المعين قال بعض أهل اللغة الماعون ما خوذ من المعين وهو الشيء القليل وذلك يصح
لكل ما تقدم من اقوال المفسرين **القرآن** ابو جابر عن اليليم اي يتركة ابن ابي
اسحق وغيره الذين هم يراون ليس فيها اعراب خفي **هذه** السورة مكية وعددها في
التوفي والتبصر سبع آيات وفي بقية العدد ست لم يعبروا يراون
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الكوثر** القول في جميعها التفسير قال
ابن عباس الكوثر الخير الكثير وعنه عاتبة رضي الله عنها انه نزل في الجنة وروي نحوه عن
النيبي عليه السلام الحسن هو القرآن فصل لربك وانزل قال ابن عباس واسم من نزل وعنه
المعنى والغالبين وقال ابن ابي نجيح عليه السلام يخرج يوم الاخرى قبل الصلاة فتزلت
ابن جبير نزلت يوم الحديبية امر ان يصلي ويغزو ويرجع حين خروجه ايضا يعني الصلاة
الخروج من اي طرف كفتين واذبح وقيل المعنى لغالبين لربك خلافا لما نزل لغيره محمد
ابن كعب عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه المعنى ضع اليمين على اليسر في حذر العز
الصلاة وقوله ان شأينك هو الا بقر الثاني الميعض قال ابن عباس وغيره هو العاني
ابن وابل وعنه ايضا انه ابو جهل بن هشام وعنه ايضا انه كعب بن الاشرف سمع من عاتبة
هو عقيقة بن ابي معية كان يقول الحمد لربك لا يثقل له ولده والامر المنقطع من الخبر
مجاهد الرب لا عقب له وقيل كانت فريش ان امرائه عليه السلام يقطع موته اذ اول له
فعل الله عز وجل ان قاتل ذل هو الا بقر لان كفه يقطع بموته ليس يحرق وقطاع الخلاف
ولا فيها اعراب خفي مشكل وهي مكية وقيل انما نزلت بالمدينة وعددها ثلاث آيات
باجماع بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الكافرون** القول في جميعها
التفسير قال طائفة الكافرون الالف واللام يرجع الى معنى المعصود وان كانت للحسن
من حيث كانت صفة لا لانها مخاكية لمن سبق في علم الله انه يموت عاكفة في من
المعصود الذي يجادل في العموم وقد تقدم في قوله لا وتكرير ما ذكر في السور في
المعنى ولا في اللغة سوى في موضع واحد فانه تكرير لللفظ دون العود المعنى لا بعد
ما تقدم في الحال ولا انتم عابدين ما عبد في الحال ولا انا عابدا ما عبدتم في الاستقبال

ولا انتم عابرون ما عباد الله فقد اختلف اللغ في قوله لا لعبد وقال بعد
ولا انما عابرون وتكبر ولا انتم عابرون ما عبادت ومعنى الثاني ولا انتم عابرون ما عبادت
عن لغة عبادت للاشعار بان ما عباد في الماضي هو الذي يعبد في المستقبل مع ان الماضي والمستقبل
قديق احدهما موقع الاخر واكثر ما ياتي في ذلك في اخبار الله عز وجل قال ولا انتم عابرون ما
لعبدون بل يقال من لعبد ليقابل ولا انما عابرون ما عبادت الذي يراد به الاصنام ويجوز ان يكون ما
والفعل مصدر او قيل ان معنى الايات وتقدیرها قلا يابها الكافرون لا لعبد الاصنام التي
تعبدون ولا انتم عابرون الله عز وجل الذي اعبد لا شراكم به والحادكم معه الاصنام
فان عمت انتم تعبدون فانت كاذبون لانكم تعبدونه مشركين وانما لا لعبد ما عبادتكم
اي مثل عبادتكم فهو في الثاني مصدر وكذا انتم عابرون ما لعبد هو في الثاني مصدر
ايضا معناه ولا انتم عابرون مثل عبادتي اليه يومئذ قال ابن عباس سبب نزول هذه
ان المشركين قالوا النبي عليه السلام اعبد معنا الهتنا ولعبد مع الهتنا وقوله لكم
دينكم ودين بنو اسرائيل معنى التقدیر وقيل المعنى لكم جزاء دينكم ودين بنو اسرائيل
دينا لانهم اعتقدوا اولوه وقيل المعنى لكم جزاءكم ودين بنو اسرائيل لانهم اعتقدوا
القرآن فاعاينوا ودين بنو اسرائيل نافع والبنون عن ابن كثير باختلاف عنه وهشام
عن ابن عامر وحفص عن عاصم واثبت الباقي ودين في الحديث سلام ويعقوب هذه

السورة مكية وعدد هاست ايات باجماع
بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النصر القول في جميعها التفسير
ويعامد وغيرهما وتقدم القول في الاقوال فسمع محمد بن ابراهيم في نسخة عن الحسن
وقيل معنى سبع طر ويجوز ان يكون الاستعارة ايضا على وجه التيسير ويجوز ان يكون من
الصغار ومكت النبي عليه السلام بعز وجل هذه السورة مستفزة فبضرط الله عليه ولم يعبر
فيما اختلف في حروف ولا اعراب حفي وهي مكية وعدد هاتلك ايات بلطاع

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة بكت القول في جميعها التفسير
بكت يرا الى لهب وبت اي خسرت يراه وخسر فالاول فيه معنى الدعاء والتأني في خسر
والعنى وقد تبت وامرته ام جميل بنت ابي سفيان قال ابن عباس علا النبي عليه السلام الصفي
فطاح باصباحه فاجتمعت قريش فقالوا ما شانك فقال ارايت ان اخبركم ان العرو

الذين ينادون
بالحق والعدل

الذين ينادون
بالحق والعدل

مصحح او مسميكم اما كنتم ضد فوني قالوا بل قال فاني نذير لكم بيزيد عذاب شديد فقال
له ابو لهب قبالا ان هذا عوتنا فانزل الله عز وجل هذه السورة وقيل ان ابو لهب اراد ان
يرمي النبي عليه السلام بنجر فمنعه الله من ذلك فانزل الله تعالى لعلكم تتقون وقيل
اعتنا عنه ماله وما كسب ويجوز ان تكون ما نفي ويجوز ان تكون استقصا ما واماما الثانية فيجوز ان
تكون بمعنى البرية ويجوز ان تكون مع الفعل مصدر او معنى ما كسب من جاه وقال مجاهد من ذلك
سيطلي نار اذا تلهب وامرته حمالة الحطب ويجوز ان تكون امرأة معروفة عا المصنوع
سيطلي ويجوز ان تكون مبتدأ والخبر حمالة الحطب فيمن رفع وهو مذكور فيما بعد قال ابن عباس
كانت امرأة لابي لهب تحمل الصلوة فتكسح في كسح النبي عليه السلام اذا خرج الى الصلاة
عكرمة ومجاهد المعنى تمشي بالنميمة وقيل المعنى حمالة الحكايا والذنوب من قولهم فلان
يحب علي نفسه وقيل المعنى حمالة الحطب في النار وقيل انها عبرت النبي عليه السلام بالفقر
وهي تحب في حيل تحمله في حيلها ان في عنقها والمسد اليه وجمع الحيد احياء و
المسرا مصدا ابو عبيدة هو حبل يكون من ضرر وقيل هي حبال من شجر تفتت بالبحر
تسمى المسد فتادة المعنى قلادة مزودع مجاهد في سلسلة ذرعا سبعون ذراعا
وقيل هو حبل من نار في عنقها في جفم عكرمة في الحديث قلاني في ومسه البكرة وقيل المسد
القتل

القرآن

ابن كثير تبت يرا الى لهب باستان الها وفتح الباقون
الاعمش وما كسب وهو خلاف المرسوم محبوب عن اسماعيل عن ابن كثير سيطلي نار ايض اليها
ورواها حسين عن ابي بكر عن عاصم ورويت عن الحسن وغيره عاصم حمالة الحطب بالنصب
ورفع الباقون وعز ابن مسعود وابي ومرة حمالة الحطب وعن ابي قلابة وامرأة حمالة
الحطب وهاتان القرأتان خلاف المرسوم الاعراب فتح النوا واستانها من
اي لهب لغتان وامرته حمالة الحطب ويجوز ان تكون ابتداء وخبر فيمن رفع حمالة ويكون
جيدا جيل من مصدر جملة في موضع الحال من المصنوع في حمالة الحطب او خبرا ثانيا او يكون
حمالة الحطب في حمالة امراته والخبر في جديها جيل من مصدر فيوقف عما تقدم على ذات
لهب ويجوز ان تكون امرأة معروفة عا المصنوع في سيطلي فلا يوقف على ذات لهب
ويوقف عا وامرته وتكون حمالة الحطب خبر مبتدأ محذوف ومن نصب حمالة الحطب
فعلى الهم كانها استبهت بزلل فيات الصفة للزم لا للتخصيص هذه السورة

ح

مكية وعبد ماضرات بالجماع **بسم الله الرحمن الرحيم سورة الاخلاص**
 القول في جميعها التفسير روى عن ابن عباس انها نزلت بسبب ان اليهود
 سالت النبي صلى الله عليه وسلم ان يصف لهم البار في عز وجل ومعنى احداوا ليقولنا اليوم
 احدا فلا ابرال فيه ولا تغيير على هذا القول وقيل ان اطله وحده الهمة بربان واوان
 الامار اطله واحر سققت منه الالف على لغة من يقول وحدها احرفا لله الهمة من
 الواو المفتوحة كما ابرلت في امارة اناه وواته وهو من وادى فسر الله الصداق ابن عباس
 وغيره الصداق السيد العجيم وقيل الصداق يقصد اليه في الحوائج وعن ابن عباس ايضا
 الصداق لا خوف له وقاله مجاهد والحسن وغيرهما الشعبي هو الذي لا ياكل ولا يشرب
 عكرمة هو الذي لم يلد ولم يولد قنادة هو الذي لا يشاء الحسن الصداق الدراج وقوله
 لم يلد ولم يولد هذا رد على من جعل الله ولدا سمجانه وفيه اخبار يقاهاه والله لا يقين لان كل
 لود فانه فان وان ليس يحرث لان كل مولود يولد فحرث ولم يكن له كفوا احراي لم يكن
 له احرا تكبرا مثلا **القرآن** روى هرون عن ابن عباس وعمر بن الخطاب وغيرهم ان
 ذلك عن الحسن واياهم عن غيرهما وروى الاصمعي والنسائي وغيرهم عن ابن عباس ايضا
 انه كان يقول احرف فيسكت سكتة خفيفة ثم يقول الله الصداق ويستحب ذلك فان فعل
 فون وروى ذلك عن الحسن وغيره وابقون يجلون وينون حمزة كفوا باستان الفاء
 الهمز وحقق بضم الفاء فتح الواو من غير همز وابقون بالضم والهمز وقد تقصبت
 الروايات فيه وفي غيره في الكبير **الاعراف** هو اضا للحرث والامر
 ووقفت في او الكلام لو وقع على جواب سائل على ما تقدم في التفسير والجملة التي بعد
 هو خبر عنها التقدير الامر الله احرا لا تحفر والفرا هو كناية عن مبرد واسم الله خير
 عنه واحر بذر من اسم الله عز وجل الله الصداق خبر لو يكون الصداق وصفا لاسم الله
 عز وجل وما بعده الخبر لو يكون اسم الله بلاما تقدم ومن امكن الدال وسكت سكتة خفيفة
 فانه من الوقف وفعل لا فرار من ثقل التنوين ومن وطى بالضم من غيبته من حرف
 التنوين لا ثقا الساكنين حسب ما تقدم عند ذكر ابن عباس وكفوا مذكور في باب كفيف
 الهمزة ونصبه على انه خبر كان واحر اسمها وله ملغ وقيل الخبر وهو قياس قول
 سيبويه بانه يستقيم الفا الخرف اذا تقدم واجاز الكسائي انتصاب قوله كفوا

على الخال وهو بعيد المازني وهو يودي الى الكفر لان المال ما جاز ان ينقل ولا مستحيل في وصف
 اتان جاز وعز قال بعض النحويين انما اراد الكسائي القضع والقضع لا يستعمل ابو القريض
 هاهنا لا يجوز لان معناه ان يقضع الالف واللام هاهنا اذ ليس هاهنا الا الهاء الصغرى
 فاهنا لا توصف بالالف واللام لانه مضمرة واحر كناية عن كنهه **هذه** السورة مكية
 في قول مجاهد وعكا وقنادة وقيل مدنية قاله ابن عباس وعبد ماضرات والنسائي
 نفسايات وفي بقية العدد اربع ولم يجدوا في البذر **بسم الله الرحمن الرحيم**
سورة الفلق القول في جميعها التفسير ابن عباس وغيرهما الفلق
 الصبح وذلك لان عموده يتلوه ايضا عن الاصمعي وعن ابن عباس ايضا الفلق ومنه فالفق
 الحب والنوى وعنه ايضا الفلق شجر في جهنم كعب هو بيت في جهنم ابن جابر هو جيب في
 جهنم وقوله من شر ما خلق فيه دليل على ان الله عز وجل خالق كل شيء كل شيء ما معنى الذي لا
 مصر او لا يصح قول من زعم ان القراءة من شر ما خلق لانه لم يات من احمر من الفسادة في الفرس
 لانه تقدم من على خلق وهي متعلقة به اذا التقدير عنده ما خلق من شر فقدم ما بعد النفي عليه
 ذلك غير جائز عند سائر النحويين وقوله ومن شر غاسق اذا وقب قال ابن عباس وعبد ماضرات
 وغيرهما يعني المبالا اذا دخل وروت عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه القم
 ووجه ذلك التعود مما ابتلي به قوم من الكفر من اجله ابن زيد الغاسق الشرا لثمة الطوا
 عين عند طلوعها الرهري هو الشمس اذا غابت ابن قتيبة هو القمر اذا دخل في شأهوه
 وذلك اذا خسف وكل شيء اسود فقد غسق قنادة معنى وقب غاب ومعهوف في
 اللغة وقب اذا دخل وعسق اظلم فالليل اذا دخل في كلامه غاسق وكل ذلك القمر اذا
 غاب او خسف وانجم اذا دخل في ايل فيجوز ان تع الاية التعود من ذلك كله وقوله
 ومن شر النفاثات في العقد يعني السواخر يعقدن الحبر وغيره في سحرهن وينقش
 فيه ويروى ان نسا سحر النبي صلى الله عليه وسلم في احدي عشر عقدة فانزل الله
 الميعود في احدي عشر آية والنفت بالفتح قريب من النفع ولا يكون الامع ريق
 والنقل قريب منه قال ابن زيد من اليهود يعني السواخر المذكورات وقيل هن بنات
 البذر لا عصم قنادة النافرات في العقد الرقي **الفرات** ليس في
 حروفها اختلاف سوى ما روى عن عبد الله بن القيس مولاي بكر الصديق رضي الله عنه

وان تدرها فاذا قطعها فاصفها
 والاصح ولا يدرها الا في اللام والاصح

الفلق

النسائي

انه قر التافات وليس فيها اعراب وفيه مربة في قول ابن عباس ومجاهد وعكا
ومكية في قول قتادة وعددها خمس ايات باجماع

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الناس الفول في جميعها
التفسير قوله من شر الوساوس الناس يعني الشيطان ويجوز ان يكون المعنى من شر الوساوس التي تكون من الجنة والناس ويجوز ان يكون المعنى من شر ذي الوساوس وهو الشيطان وقوله من الجنة بيان انه من الجن والناس يعكوف على الوساوس كانه قال من الشيطان الذي هذه صفته والناس ويجوز ان يكون المعنى من شر ذي الوساوس الناس على عموم الجن والناس فسر ذلك بقوله من الجنة والناس والناس المستتر الخفي وقد تقدم ذكر الجنس والجنة جمع جني كما يقال انسي وانسوا والنايت الجماعة وتقدم عكف الناس على الوساوس ولا يجوز عكفه على الجنة لان الناس لا يوسوسون في صر والناس كالحب وذهب قوم الى ان الناس هاهنا يراد به الجن سموا ناسا كما سموا رجا لا وقومه فينج عكفه على الجنة ويكون النكر لاختلاف اللقبي ليس في در وفيها خلاف ولا اعراب مشكل وهي مربة في قول ابن عباس ومجاهد وعكا ومكية في قول قتادة وعددها في اليك والاشام سبع ايات وست في عدد الباقي لم يعدوا الوساوس

قال الشيخ الامام ابو العباس احمد المولف رحمه الله
ونصر وجهه قد ايت في جميع سور القرآن على ما شره في صدر الروان وان اذ اكر
عائز ذلك اصول القرات واحمل منها ما بسكنه في الكبر ان شاء الله عز وجل وهو المستعان وهو حسنا ونعم الوكيل **الفول في الهمة** اختلاف القرافة في خمسة اضر وهي الهمة الساكنة المفردة والهمزة المفردة المفردة والهمزة في الجملة وتقل حركة الهمة على الساكن الذي قبلها وحذفها والوقف على المضمون فاما الهمة الساكنة فروي الا عني عن ابى بكر عن عاصم تزل همزة ساكنة فاعا عينا اولها وهو من ذهب ابى جعفر وشيبة ووافقه ابو عمرو وعليه اذا ادج الهزة او قر في الصلاة واستلثنا بعض رواية مروفا قاس عليها ابن جهميد همزة تين موضعها كونه علامة للجزم وموضع تزل الهمزة فيها اتقل من الهمز وموضع يخرج تزل همزها من لغة اللغة وموضع توقع تزل همزة في الكلمة

التي فاستثنى هذه المواضع فهمزها وهي خمسة وكلون موضعها في البقرة تسنا ها وكل ما تصرف وهو مجزوم وهو ستة مواضع وتسوهم في ال عمران والمائدة والتوبة وكل بيتا مجزوم وذلك ثلثة عشر موضعا وارجح في موضعين وهي اما وني لا واقرأ في ثلثة مواضع وتوحي في موضعين ويا وموصدة في موضعين ووافقه ورش عن نافع على تزل الهمزة في الهمة فيه فالفعل خاضعة لخمسة من وموتر واختلف عنه فيما تصرف من اوتت نحو الماوي فروي الهمز فيه وتركه ويهمز ما الهمة فيه عين الفعل نحو سولا وشية واستثنى ثلاثة لحرف فترك همزها وهي البير واليزب ويسر هذا حكم الهمة الساكنة عند طوع وما خرج من زيادة ونقصان في بعض الروايات فذكر في الكبير واما الهمة المتحركة المفردة فروي ورش عن نافع ابدال الهمزة هي فالفعل مفتوحة وقبلها ضمة واو نحو مودن ويخرج وفعل ذلك الا عني عن ابى بكر عن عاصم وزاد ابدال الهمزة انفتحت وقبلها كسرة يا نحو فية وماية الا ان الاعشي لا يرعي كونه في موضع الفا بل يبدلها على كل حال ووافقه علي ذلك ابو جعفر وشيبة وزاد تزل همزة الصابون والصابون والخاصون ويستنبون ومتكوز ومتكين ويستفرون وما اشبه ذلك ويضمان ما قبل الواو ويكسر ان ما قبلها ولا يبقين الهمزة عوضا ووافقه نافع من ذلك على الصابون والصابون واما اجتماع الهمزتين فان كانتا مفتوحتين في كلمة نحو انزرتهم فنافع وابو عمرو وبن كثير وهشام يسطون الثانية بين يمين كلون بينهما وبين الاو الفاسوي ابن كثير فانه لا يدخل الالف وقد روي عن ورش ابدال الثانية الفا محذوف الهمزة بقية السبعة وروي ابن جرير ان الالف بين الهمزتين مع التحقيق فان كانت الاولى مفتوحة والثانية مضمومة من كلمة مثل او نبيك ففي ثلاث مواضع هي القران واربعة قد ذكرت في الزحف والثلاثة انبيك الخزل والقي فنافع وبن كثير وابو عمرو يحققون الهمزة الثانية بين همزة وواو الا ان ورشا وبن كثير لا يدخلون الفا وقالوا وروى عمرو يدر خلافا خلافا خلافا عن ابن عمرو وحقق هشام الهمزة تين في ال عمران وقرا ابن ابي عمير وحقق الهمزة تين بقية السبعة فان كانت الاولى مفتوحة والثانية مكسورة

من كلمة فافع وبن كثير و ابو عمرو وحققوا الثانية بين همزة وباء ولم يدخلوا كثير ورش
الفاو اد خلصا قالون و ابو عمرو و وحقق ههنا عن ابن عامر الهمزة في الالف ادخل الفاع
التحقيق في ثمانية عشر موضعا في الاعراف فتح ثانون الرجل ابن لنا لاجرا وفي الرعد
آنا في خلقه وير وفيه اسرائيل المبعوثون وفي الشعر ابن لنا لاجرا وفي النمل اذا ثار ايا
وفي العنكبوت ايتك ثانون وفي النجدة ايتك في خلق وفي الصافات ان المبعوثون والذين
وان لم يكن المصدقين و افدا الله وفي الواقعة اذا ثار ايا ان المبعوثون وفي النازعات
ان المردودون وحقق بقية السبعة الهمزة في هذا الاصل من غير ادخال الالف فان
اجتمعت الهمزة من كلمتين نحو جاحرهم حرف ابو عمرو وقالون عن نافع والبرز
عن ابن كثير الا ولا وحققوا الثانية وحقق ورش وقبل عن ابن كثير الا ولا وابدل الثانية
الفاو وحقق الهمزة في جميعا بقية السبعة فان اجتمعا مضمومين او مكسورين
نحو على البعا ان اردن واوليا اولياء وليس في القرآن من المضمومين من كلمتين سواء
هنا و ابو عمرو وحذف الاول في الا طين ورش وقبل بحققا الاول وسيدلان الثانية
يا في المكسورين وواو في المضمومين وقالون والبرز في جعلان الاول من المكسورين
بين همزة وباء ومن المضمومين بين همزة وواو وبقية السبعة يحققون الهمزة
فان كانت الهمزة من مختلفي الحركات من كلمتين خفف الثانية نافع وبن كثير و ابو
عمرو وحقق بقية السبعة والتحقيق ان جعل بين الهمزة والحرف الذي منه حركتها
الا ان يفتح وقبلها ضمة للسفها لا فينزل وواو المحضة او يفتح وقبلها كسرة
فينزل يا نحو من السماء انه هذا المختار من اذهاب الرواة المشهورين بالمعرب علي
المشهور من تراجم الرواة عنهم ولم استقص التراجم ولا الروايات المذكورة
في الكبير واما نقل الحركة فروي ورش عن نافع نقل حركة الهمزة الى الساكن
الذي قبلها اذا كانا من كلمتين وكان الساكن حرفا سالما نحو من امر وقد افع وصح ان
كتبت ولا مع المعرفة نحو الاخرة ولم ينقل اذا كان من كلمة الراء يصدق ولم ينقل على
حروف المد واللين فان انفتح ما قبل الواو اليها نقل نحو خلوا الى شيامينهم وذواتنا
وروي عنه في ما استكت النقل وتركه وهو قوله ثانياه اني وواخفه قالون علي
رد الصدقي والان في موضعين في يونس وعاد الاول مع القا لغيره ومن وافقه

رواه ابو عمرو في عار
الاولى خاصة و ابن

رواه ابو عمرو في عار
الاولى خاصة و ابن

الحركة على الهمزة من همز كل واو ساكنة انضج ما قبلها حسب ما قرأناه في قراءة من همز السوق
وقرأنا ان اشتقاوا اول من والهمزة واو ومونة الاول فقلت الواو همزة فاجتمع
همزتان قابلت الثانية وواو فلما ذهبت الاول حين نقلت حركتها رجعت الثانية واما وجه
السكوت على الساكن وهو انه اذا بان قبل الهمزة ساكن سالع كانت الهمزة معروضة للحرف
لتقدير القاء حركتها على الساكن فسكت على الساكن لتأكيد تحقيق الهمزة بانضجها منه لان
الهمزة ثقيلة تخرج بكلفة كما تقدم وامتز ما تخرج اذا كانت مبتدأة واذا كان بها آخر وليس
فالمد يقوم مقام الحركة فاستغنى عن السكوت ومن سكت على حروف المد واللين فلحقها همز
عند الهمزة ففروقه بينهما ولا يفرق تلقا على الواو واما من همز الحركة فتكون حروف السالفة
وجا ايضا القاء الحركة على الالف وقبلها همزة متحركة وعليه قراءة من قرأوا الصالحين
واما الوقف على المضموم فعلة من حصر بالتحقيق الوقف في الوصل ان الوقف
موضع استراحة واكثر ما يستعمل عند فتور الصوت وكلامه فخرج الهمزة في تلك
الحال بعد رجع حركتها وقصور الصوت وضعفه هذا اذا كانت الهمزة في حرف الكلمة
فان كانت في وسطها وهي ايضا قريبة من الحذف ولحقها ايضا فتور الصوت وضعفه بعد
ما يلحق المتكسوفة فحققت لذلك وحملنا على المنطوق على ما ذهبهم في حمل اليه على حكم
ما جاوره وشاركه في بعض الاحوال او قاربه ولم تخفف البتة اذا لا يمكن جعلها بين
لأنها لا تبتدأ الساكن او ما قرب منه ولم يمكن حرفا راسا لئلا يجل بالكلية ولم يكن قبلها ساكن
فتلقا حركتها عليه ولم يفرق لطرف مدولي فيبدل حرفا مثله فلما امتنعت هذه الوجوه
لم يبق الا التحقيق واما التي في حكم الاول فمن خففها جعلها على اطلاق ومن خففها جعلها
على الفصا وحان تخفيف الساكنة البدر الا انها لا حركتها فاعتمدنا على اقرب الحركات
اليها وهي الحركة التي قبلها و جعلت المتحركة المتحركة ما قبلها بين من يكون حركتها وانها
من حركة غير صافرت بها قال سيبويه ولم تجعل ياءات ولا واو لان اطلاق الهمز
فكرهوا ان يفتحوا على غير ذلك فقولوا عنها فاعملوها بين من يعلموا ان اطلاقها
الهمز عندهم ولم يسمع في عمل المفتوحه اذ انضج ما قبلها وانكسر بين يمين
قرئناه من كونها قريبة من الالف واللام لا ينضج ما قبلها ولا ينكسر واما
اذا انضجت وانكسرها قبلها وانكسرت وانضج ما قبلها فان التفتيح بها ممكن

انما اخفف فيزيه وهو من ذهب سيلويه وقد ذهب الانحصر الى ابراهام فالحرف الريا
ابر من حركة ما قبلها فقال في سيل سول وفي مستهزون مستهزون ليليا ياتي بهضم تين
وواو وهمزة قد قربت من الواو الساكنة وقبلها همزة او همزة مقربة من الواو الساكنة و
قبلها ضمة وابر الههمزة في مستهزون يابودي الرجي ياتي لام الفعل مفعلة بالضم
وقبلها كسرة وذلك مرفوض **واما الهمزة المنفردة** المنفردة ما قبلها همزة في حرف
الكلمة فمن ابراهام فالحرف الريا ابر من حركة ما قبلها على كل حال فوجهان في الوقف
عليه الساكنون فحملت بحمل الساكنة ومن وقف عليها بين فعلين مذهب الروم في الوقف
وهو بعض حركة فاجريت على المنفردة ومن عم الحركات الثلاثة فعلى مذهب من يابودي الروم
في المفتوح كالضموم والمكسور وهو مروي في ذكره في الكبير فمذهب من يابودي الروم
على الروم لا على الاثني لان الاثني ليس بحركة ومن فرق بين المفتوح والمضموم والمكسور
فعلى ان المفتوح لازم فيه وهو الاثني ومن ابراهام فالحرف الريا من حركة نفسها فلان
حركاتها في حكم الساكنات فكانت اولها من غيرهما وهذا مذهب مروي عن العرب **قال**
سيبويه منع من يقرأ هذا الكلام ورايت الخلا ومرت بالثلاثا بفعلون في الحركات على البيان
فاما الهمزة المنفردة وقبلها ساكن سال فقد تقدم وجه كون التثنية بالفتحة في الحركات ومن
روى القائل الحركة في قوله كفوا وهزوا واخرا اجرها على الاصل واثبات هزوا وكفوا
في المصحف بالواو وانما هو على مذهب من يرضى في الوصل والفتحة في الهمزة واولا الكلمات
الثلاث فهو على ما جاء الاصل اليا هو الضم فيهم والهمزة اذا انفتحت وانضم ما قبلها ابرك
واوا ومن القائل الحركة في جزاءه وناحية فلان استعمال الاسكان في الجزاء اكثر منه في ناحية
ويقوى ذلك موافقه صاحب هذا المذهب في الصحف والقول واليا الاصلين يقفان قبل
الهمزة كالقول في الساكن السالم **فاما** مويلا من القائل الحركة فعلى الاصل المذكور ومن
ادغم وشد فعلى مذهب من اجزى الاصل بحرف اليا في نحو خيلوني فاجوز النسب
الى جيل بحرف النسب الى موسى هذا على ان وزن موسى مفعول ومن اعني بحرف
ما قبل الحرف الاصل من الحركات له فلان كون الواو الاصلية مضمومة ما قبلها وكون الواو
الاصلية مكسورة ما قبلها اخوي في بيت الاصل بالزايير **واما** من قرا مويلا فانه
نشاذ وهو

الحرف وحمل وجهين احدهما ان تكون الهمزة ثقلت حركتها الى الواو وحذفت ثم استقبلت
الضمة على الواو فاسكت وحذفت اخرى الواو ويزو ولا خيرة ويجوز ان تكون الهمزة حذفت
راسا وهو مذهب العرب في حذف الهمزة الخفيف فاما الواو واليا الزاير الى المد واللين فان
الحركة لم تنل عليهما كما اقيت على الاصلين لشبههما بالالف وقد تقدم القول في ذلك
باب نقل الحركة ولم تحذف الهمزة بعد ما بين بين تشبها بوقوعها بين الساكنين السالم ولا
كالجمع بين الساكنين فلم يسع وقوع الهمزة بين بين بعد الساكن كما شاع ووقوعها
قبله لان الهمزة اذا كانت قبل كانت حركتها في التقدير حالية بينها وبين الساكن لكون
الحركات مقدرة بعد الحروف وهي بين بين لها حركة لانها في الحقيقة حركتها في بينها
وبين الساكن وهي اذا وقعت بعد الساكن لم يمل بينها وبينها حركة لان حركتها مقدرة بعد
ها فاما وقوع الهمزة بين بين بعد الالف فانما شاع لسبب تمكين المد اليه فيها الا
تراها لا تنحرك واندمع ولا يكون ما قبلها الا من جنسها والواو واليا متحركان وتكون
الحركة اليه قبلهما من غير ويرعنان ولا يدغم فيهما ويدغم فيها المماثل لهما ولزيادة
المد اليه في الالف انفتحت في اليا سسر ولم يدخل في الواو واليا فصارعت الواو
اليا عن تلتصفا في المد فلم يمتلا ووقع الهمزة بين بين بعد ما فجعل لها حكما متوسكا
بين حكم حروف السلامة وحكم الالف لزيادة تناسل حروف السلامة وتقصصا على الالف
فاما الوجود المذكور المنفردة التي قبلها الالف فمن جعلها بين بين في الوجود
الثلاث فمذهب مذهب الاحزاب الروم والروم بعض حركة فتحكم له بحكم المنفردة التي
قبلها الالف هذا على ان يوضع في المفتوح بروم الحركة فهو مروي عن الفراء وداود عند
سائر النحويين سوى في خارج والوقف على همزة بين بين مروي عن جماعة من النحويين
والفراء وقد سكت القول فيه في الكبير ومن فرق بين الرفع والجر والنصب فهو على
نقل الروم في المفتوح فتصير الهمزة ساكنة وقبلها فتحة ولم يعتد بالالف اذ
ليست بجاز حيز فابردت الفا فترجع بين الفين فيقول جمعت بينهما ما اجمع
في الوقف بين كل ما كنيز وقد قدر الفين ومن حذف احدهما قال ان الجمع بين الفين مستحيل
من جهة ان الالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا فاذا اجزى وقوع الالف قبل الالف صرا
فجئنا بالالف قبلها ساكن مع ان كثير من النحويين يرون الروايات الفا واخرة فاما

المتحركة التي تكون في الوصل متحركة مشددة ما قبلها فالقول في الوقوف على حمزة بين يدي
الحركات الثلاث لمن اخذ به حسب ما تقدم والقول في الفرق بين الحركات ايضا كذلك والقول لمن
ابرهنا بحركة نفسها انه مذهب العرب معروف وقد مرنا ذكره والقول لمن ابرهنا قانا
لحرف الراء منه حركة ما قبلها انه حملها على حكم الساكن لان الحرف في الوقوف الساكن كما ان
الاصول في الابتداء الحركة قال بعض القراء الوقوف على حمزة بين يدي متصلا لا يبدل
ظها روم اذ هي مقربة من الساكن كما لا يدخل الساكن لان الراء حركة ولا يدخلها انتماع لان
رنة الحركة فيها والانتماع اما موضع التفتين بعد الاسكان من غير صوت يسمع فاستغ
الوقف عليها لذلك فحملت الحمزة المتحركة على مذهب من منع الوقوف على حمزة بين يدي
على حكم الساكن فزبرها بما قبلها **هـ** جملة مختصرة من علل هذا الباب قد
يستكتها في الكبير وانعمت القول فيها وفيما شذ عن الاصول والعرف وجبت هاهنا
فيما يحمل مثله الكتاب والله المستعان والموقف للصواب **القول في الامالة وما**
ضارعتها وذلك الامالة الالتفات وامالة ما قبلها التانيث وترقيق اللامات وترقيق الراءات
فاما امالة الالف فكثر القراء السبعة استعمالها حمزة والكسائي والرومي وعمر
واخرا لا عني عن ابي بكر عن عاصم بكثير منها واما حمزة والكسائي فكانا يميلان ذوات
الياء من الاسماء والافعال اذا كانت الالف المنقلبة عن الياء لا وبميلان الف التانيث
والالف اليه تاتي بعد لام الجمع في المثال الربيع على فعل او فعلا نحو قضي وسعي والربيع
والقصوى واخرى وسري والربيع والهدى ويأمن وكسالا وما شئت من ذلك
خالف حمزة ففتح وقد عراني في الانعام وعطاني في ابراهيم وما انشأه في الكهف
واتاني الكتاب واوصاني بالصلاة في مريم واتاني الله في النمل واوصاني بالصلاة ومستقبله
الا ان يعطف بواو فيوافق الكسائي والقراء في التوراة بين اللغتين واما اجمع ذلك
الكسائي واما لا موسى وعيسى ونبي اسم اليه عليه السلام ويلي ومتى وعسى ويا ولبنا وبارك
ويا حسرتا وانا اليه للاستغاث واولا لا فاول واول لهم وكلاهما وانا هـ
منهم نقاه وبرزاه وسوى وسري وكوي في الوقوف وكذلك من منع التثوين من
امالته في الوصل واسبق الالف المائلة بسبب ساكن يلحقها فاذا يميلان في الوقوف نحو
مضى ومقترى والقراء اليه والنصارى المصيح وشبه ذلك واما لا ما جاء على حرفين

وقيل في هذا

وبارك

من حروف التثنية التي في اول السور نحو را وكالا ان حمزة فتح الهام من كهيض واما لا را
اخالم يلحقه ساكن فان لفتيه ساكن فتح الكسائي في الوصل واما حمزة فتحه الراء فتح الهمزة فاقا
وقفا عليه اما لا جميعا وانفرد الكسائي بامالته حمزا وكما هو تلافا ومجي ومزاق
الله ومزقات ازواج وخكايا والربا ويرياحيث وقع الا ان الراء عنده لم يمل الا
تقصص ياء واماله الرومي وفتح حمزة ذلك كله واما حمزة والكسائي الضمي ونحما
والرباحيث وقع واما الرومي عن الكسائي ياريك والباري المصور وسار عوا وما تصرف
منه وكغيا نهم واذنهم واذا نعتا والجوار وكمشكوة وفتح ذلك اللبت وحمزة واما
الرومي عن الكسائي كل الف مشكورة بعد حار مشكورة في موضع اللام من الفعل نحو الدار والدار
والغار واما الكاف من منصوبا ومجروزا وافقه للبت فيما تفرقت فيه الرازيين اللغتين وزاد
فيما قرأت له به ماله يتحر فيه الرازيين فقراهما بين اللغتين وهما القطار ودار البوار
اما الكسائي هار وفتح حمزة واما حمزة عشرة افعال ماضية وهي صار وجاد وزاد
وزاع وحاق وضاق وخاف وطاب وخاب وراز وخالف اصله ففتح واذ زاعت الاجار
وزاعت عنهم الابصار ووافق الكسائي منها على ان وحده ولا خلاف في فتح المستقبل
منها وفيما في اوله حمزة نحو زاع وجاها واما حمزة فتوافاه واستهواه لا ينفق
قرا بالالف فيما في موضع الياء واما الرازيين من الجمعان في الوصل فتح الكسائي وتقدم و
حمزة في ذكر الوقوف على المصموز ووقف عليه الكسائي باماله الالف التي بعدها الحمزة
وفتح الراوي امال الحمزة وخلف عن سليم عن حمزة الفون والهمزة من فاء وفتح خلاد
الفون واما الحمزة واما خلف الالف اليه بعد الحمزة من انا انيل والالف اليه بعد
العين من ضعا فاف وفتح خلاد والكسائي واما الرومي عن الكسائي هادي وحمي ومتواي
المضاف الى المتكلم فان اضيف اليه الى غير المتكلم اماله الكسائي وفتح حمزة وان اضيف
المتنوي والهدى الى غير المتكلم او كانا غير مضافين الى حمزة والكسائي هادي اماله
حمزة والكسائي ولم اذكرها هاهنا ذكرته في الكبير من اماله قتيبة ونصر عن الكسائي
وغيرهما من الرواة لاني اقتصر على الروايات المشهورة بالمعرب فمن اراد ما هو
اصا وجده في الكبير واما ابو عمرو ورجه الله فخان ميل ما ذكرناه في الف بعدها
رامسورة اذا كانت الراء الفعل والكلمة في موضع جر نحو الدار والغار واما لا هار

وقع جبار في موضعين والجار في موضعين واما الالفان النقطتان
ايما والفتان اثنا عشر والالفان التي في مثل فعال وفعال فيهما را فان لم يكن قلبا راء فتح
الاماسيات في ذكره مما يقرأه بين النقطتين وخالف اصله ففتح بالشراء واما الكافين منصوصا
او محرورا واعم الاول في نبي اسرائيل واثاني والارض التي والها من كصيعر وكه وفي
الروا والهمزة من راء اذا لم يلقه ساكن فاذا لقيه ساكن فتح في الوصل واما في الوقف
اختلف عنه في امالة الناس اذا كان محرورا وقرأ بين النقطتين ما جاء في وزن فعلى وفعل
وفعل من الفات اثنا عشر وقرأ بين النقطتين ايضا ما يوال في روس الاي من ذوات الالف والياء
كه والنجم وكذا ذوات الواو الواقعة بينهما ولا تغيير او وقع بعد الالف ضمير مو
ثقة عابية لم تقع ويضع ما اشرد من ذلك وقرأ الكاف من بين النقطتين وقرى موسى
وبل وموسى وعيسى ونبي اسم النبي عليه واسمى ويأمرنا وياويلي وانا التي لا
ستفصام بين النقطتين وقرى السوس في هذه الاربعة الاخيرة الفتح هذا من ذهب اليه
عمرو في الامالة فاما ما احتج عن ان يكره عن عاصم فقد ذكرنا امالته في الكسرو لم
اذكرها ما هنا القلة كالبا بالفتح واما من سوى هو لا فكان ان كثير يفتح جميع ما في
القرآن وحقق عن عاصم مثله الا انه مال محرورا وحده وقالون عن فاع امال
مار وقرى التورية بين النقطتين وورش عن نافع يقرأ جميع ما اماله ابو عمرو بين
النقطتين ويضع جميع ما قرأه ابو عمرو بين النقطتين الا ما توالي في روس الاي من ذوات
الالف ويضع ما جاء بعده ضمير موشه عابية ويرقق الرام راء ويقرأه بين النقطتين
الا ان يلقاه ساكن فيفتح عنه في الهام من كصيعر والامالة واما هشام عن ابن عباس
الرام والامر واليان كصيعر وانه ومشارب وانيه في الغاشية وعابون وعابون
في سورة الكافين يا سوي لا واما ابن ذكوان عن ابن عامر الزا من الروا والمر
واليان كصيعر وافراد مع في اول البقرة وسائر جائيت وقع والحراب اذا كان محرورا
وطار والتورية حيث وقعت والهام من حم وادرا والادرا في حيث وقع والروا
الهمزة من راء فان لقيه ساكن ففتحها وفتح ما سوي ذلك واما ابو بكر عن عاصم في
رواية نبي عن راء وادرا وادرا وادرا وادرا وادرا في الموضعين في فيه
اسرائيل خاصة والهمزة في ونا بجانبه دون النون وسوي وسري في الوقف

ما بين النقطتين

ما بين النقطتين

والروا والهمزة من راء فان لقيه ساكن امال الروا في الطمزة واما لاما على حرفين من حروف
النهج التي في او الصور وفتح ما سوي ذلك فهذه امالة الروا المستعملة روايتهم عن
القرآن السبعة في الالفات وما سوي ذلك المذكور في الكبير فاما امالة ما قبلها اثنا عشر
فكان الكسائي في المختار من رواية حراقر وانه يحيل الفتحة التي قبلها نحو الكسرة في نحو حبه
ونظيره الا ان تقع قبل الحروف جملة الحروف الاربعة عشر فاقض هذه الحروف عشرة تمنع
من الامالة على كل حال ومن حروف الاستعلاء السبعة للها والعين والالف ومنصاريقة تغير
ما قبلها وهي الهمزة والراء والكاف والها يجمعها قولك اكره فان انفتح ما قبل هذه
الحروف وانضم او كان الفاء او واو ساكنة او حرفا ساكنا من حروف السلامة قبله فتحة او ضمة
وقر بالفتح نحو النقلة وبراء وامارة وعشرة وقرة وان انكسر ما قبل هذه الحروف او كان
يا ساكنة او ساكنا ما قبله كسرة او نون او ناكرة وعشرة ووجه ان لا يكون الساكن مكبفا
فيفتح نحو فكره ووافق الكسائي في هذا الاصل من ذكرنا في الكبير ومنهم من لم يعتبروا في ذلك
الكسائي والربا فزمنه هو المشهور فاما اللامات فالقرا يجمعون على ترقق اللام
على حال كانت الا ان ورش في المشهور عنه كان يفتح اللام المفتوحة اذا كانت قبلها طاء
او كان نحو الصلاة وظلموا الا ان ينكسر ما قبلها فيرقق مثل وحط ما في الصدور ويرقق
ما سوي ذلك وعنه رواية اخرا في العتار كثير فذكرت في الكبير واما الراءات
فما تقدم منها في اصول الامالة لغيره واذكرها هنا ما سوي ذلك والقرا يجمعون على ترقق
كل ما مكسورة على حال وعلى ترقق الراء الساكنة اذا انكسر ما قبلها او جات بعدها
نحو فرعون ومريم مالم تكن الكسرة عارضة فلا يعتد بها نحو اركب وكذا لان جاهر الكسور
ما قبلها مستعمل فحمت نحو فرقة مالم تقع بين كسرتين فترقق نحو كل فرق ونحو ما
سوي ذلك من الراءات المنقولة والسواكن الا ان يقفوا عليها وهي متحركة غير منوثة
فيكون حكمها حكم الساكن الا في الموضع الذي يدخله الراء لم يزل هو مذهبه فيستوي فيه
حكم الوصل والوقف اذ الراء بعض حركه وخرج ورش عن جميع القرا في ترقق الراءات فيما
قرأته مما ساذكره ان شاء الله فاول ذلك انه وافق القرا فيما تقدم ذكره في الراء الساكنة وراى
ان وقوله والبراء ووجه باختلاف عنه في ذلك وورقق الراء المضمومة اذا انكسر ما قبلها
او كان يا ساكنة او ساكنا غير ما قبله كسرة واستثنى بعض الرواة عنه من ذلك كسرون

وقوله كبر ما مع بالغير ورقق الالف مفتوحة لانه غير منونة اذا انكسر في الالف ياتي بعد طرف
استعلا او را مفتوحة او مضمومة نحو القرآن والقرآن وقوارا فتفتح وخالف اطله في ارفع
ففتح وعنه في حصر ص و ر و ط في الوقف الترقيق والتخفيف وبفتح في الوصل فان كان
قبلا ساكنة رققها ايضا وخالف في رواية ففتح عن غير تك في النونية خاصة وعنه
في حيران الترقيق والتخفيف فان كان قبلها ساكنة غير الالف كسرة والراء غير منونة رقق نحو
السحر والذكر الا ان يكون ذلك الساكن مكبها او ياتي بعد طرف مستعلا وتكون الكسرة في حرف
حلق او قاف او كاف ويكون مع ذلك الساكن الالف بين الكسرة والراء اقرب الى الخارج الفتح في مخرجه
من الراء فانه يفتح في هذه الاشياء المستثناة نحو يثرة وحزري وابرهيم وشبه ذلك وخالف اطله
فيما قرأته في اسرافا فرقته وفتح وزراخرى وذكر ك في المشرح وعنه في اجرام الترقيق
والتخفيف فان كانت هذه الراء منونة منصوبة وحال بين الكسرة وبينها ساكنة غير الالف في الوصل
والوقف نحو ذخر الا قوله نسا وصهرا فانه رققه فان كان قبلها ساكنة او كسرة
نحو بصير او ظاكر ارقق في الوقف وعنه في الوصل الترقيق والتخفيف هذا من جهة الراءات
وتقدم ما سوى ذلك من بشرى كالتصريح وهو يفتح امثاله جمع المعاني اللغز **اختصار**
على هذه الاصول الامانة في غالب الامر تقرب او دلالة فالتقريبان تقرب الالف
من ايام من اجل كسرة او تشاكل الالف والدلالة ان تكون الالف منقلبة عن ايماء التل في امانتها
على اطلها والعلل الموجبة للامانة تسع الاول كسرة تكون قبل الالف او بعدها والثانية ايا
تكون قبل الالف او بعده والثالثة انقلاب الالف عن ايا والرابعة تشبيه الالف بزوات
ايا الرجوعها اليها في بعض الاحوال والخامسة ان يكون الحرف الذي قبل الالف قد كسر في
حال والسادسة الامانة للامانة والسابعة والفرق بين ما هو اسم وما هو حرف والثامنة
التشبيه بالمشبه والامانة لكثرة الاستعمال والكسرة قبل الالف نحو عماد والكسرة
بعده نحو غير واليا قبله نحو كيا واليا بعده نحو ساير وانقلاب الالف عن ايا نحو ر
والهري في الاسماء والمشبّه بزوات ايا غير وعنه الرجوعها الى ايا في نحو اغرب يتكون ذلك
الف جلي وشبهه وهي مشبهة بزوات ايا لانقلابها في التشبيه والراء تيسر ما قبل الالف
فيه نحو شواجا تقول شيت وحيث والامانة للامانة نحو الالف المعوضة من التشوين في
نحو رايت عماد الامانة الالف الاول والامانة للفرق بين الاسم والحرف نحو امالة ما جاء على حرفين

في الالف من ايام من اجل كسرة او تشاكل الالف والدلالة ان تكون الالف منقلبة عن ايماء التل في امانتها على اطلها والعلل الموجبة للامانة تسع الاول كسرة تكون قبل الالف او بعدها والثانية ايا تكون قبل الالف او بعده والثالثة انقلاب الالف عن ايا والرابعة تشبيه الالف بزوات ايا الرجوعها اليها في بعض الاحوال والخامسة ان يكون الحرف الذي قبل الالف قد كسر في حال والسادسة الامانة للامانة والسابعة والفرق بين ما هو اسم وما هو حرف والثامنة التشبيه بالمشبه والامانة لكثرة الاستعمال والكسرة قبل الالف نحو عماد والكسرة بعده نحو غير واليا قبله نحو كيا واليا بعده نحو ساير وانقلاب الالف عن ايا نحو ر والهري في الاسماء والمشبّه بزوات ايا غير وعنه الرجوعها الى ايا في نحو اغرب يتكون ذلك الف جلي وشبهه وهي مشبهة بزوات ايا لانقلابها في التشبيه والراء تيسر ما قبل الالف فيه نحو شواجا تقول شيت وحيث والامانة للامانة نحو الالف المعوضة من التشوين في نحو رايت عماد الامانة الالف الاول والامانة للفرق بين الاسم والحرف نحو امالة ما جاء على حرفين

من حروف التخييل والتشبيه بالمشبه نحو ما حكاه سريون من امالة كلنا زيد قد كانه تشبهه
بالف جلي حيث كانت اخر الكلام ولم يكن لا من ياد والامانة لكثرة الاستعمال كما انتمم الجاح اذا
كان اسم الرجل **هـ** على الامانة وقد بسطنا القول فيها في الكبير وانما امر بعد هذا انك
من على القرا فيما املوه من الاصول المتقدمة ذكرها ان شاء الله تعالى **فصل في الالف**
التي بعد طرف امكسورة في موضع اللام من الفعل ففتح خسر هذه الاصول بالامانة فلكوة الكسرة
في الراء السبب التكرير الذي فيها ففتح كسرتين ولزلا منع المستعلا من الامانة فاميل كاري
وضارب واختصت الراء التي في لام لونها حرفا والالف التي قبلها قريبة من الحرف فالتخفيف
الذي فيها قوي لان التغيير الذي في الا حروف اكثر منه في الا حروف وفتح ابو عمرو وجبار بن
لانه في موضع نصب وكسرة للنبا وكسرة الانصاري موضع ففتح وكسرة بنا والجار للجمع
بين التفتيز والوجه لقول من قال ففتح لقلته دوره لانه يميل الغار ومن امال اليوار وشبهه لم
يفرق بين كسرة النبا والاعراب وساو بين الحروف والا حروف فاما هل يجوز ان تكون
العين منه محذوفة فتكون كسرة على هذا الاعراب ويجوز ان تكون مقلوبا قدمت الراء في موضع
العين وحذفت العين لدخول التشوين عليها فكسرة الراء على هذا النبا وقد حكي في سأل السلاج و
شبهه القلب والحرف ومن خص ما تكررت فيه الراء بالامانة فانه طلب الخفة والجانسة لئلا يلتبس
خروج من ام مفتوحة مفتوحة الى اخر مكسورة مرققة فقويت الراء المكسورة على المفتوحة كما
تقوى على المستعلا وذكرنا الموانع من الامانة نحو كالم وطالب وعلة منعها في الكبير ومن
اختص امالة الكافر في دون غيره فلتو الى الحركات بعد الف ويزلا في الكافر ولا اول
فريقه لروى كسرة الراء في الوقف ولم يمل من امال الكافر في التشاير والراء في لقلته دورها والاما
له فيما ذكر دورها ولا لانا تخفيفه وما قل في يستقل عليه امالة ذوات ايامه ووقته وهي الراء
له وقد تقدم ذلك والموضع التي خالف حرة فيها اطله منها ما قصر به الجمع بين التفتيز نحو
هزار وانان ومنها ماله فيه علة تقوله هداي ومحيي فانه ترك امالته لئلا يشبهه بال
لامانة لغة من قال هداي ولزلا ففتح ابو عمرو وباشترائي واختصاص ايماء عمرو ما قبل الف
رايض الالفات دون ما لا را قبل الف لان العرب توفّر الامانة في الراو من اخلصاوي ذلك الاشياء غير
من اصل العربية واما ان تراي وجمها حمل الماضي على المستقبل وفتح راية كراهية لقول الكسرات
ومن امال ففتح الراء هو الذي قد مرنا انه امانة لئلا يلتبس اللسان عما ملا عملا واحدا في الفعل

في الالف من ايام من اجل كسرة او تشاكل الالف والدلالة ان تكون الالف منقلبة عن ايماء التل في امانتها على اطلها والعلل الموجبة للامانة تسع الاول كسرة تكون قبل الالف او بعدها والثانية ايا تكون قبل الالف او بعده والثالثة انقلاب الالف عن ايا والرابعة تشبيه الالف بزوات ايا الرجوعها اليها في بعض الاحوال والخامسة ان يكون الحرف الذي قبل الالف قد كسر في حال والسادسة الامانة للامانة والسابعة والفرق بين ما هو اسم وما هو حرف والثامنة التشبيه بالمشبه والامانة لكثرة الاستعمال والكسرة قبل الالف نحو عماد والكسرة بعده نحو غير واليا قبله نحو كيا واليا بعده نحو ساير وانقلاب الالف عن ايا نحو ر والهري في الاسماء والمشبّه بزوات ايا غير وعنه الرجوعها الى ايا في نحو اغرب يتكون ذلك الف جلي وشبهه وهي مشبهة بزوات ايا لانقلابها في التشبيه والراء تيسر ما قبل الالف فيه نحو شواجا تقول شيت وحيث والامانة للامانة نحو الالف المعوضة من التشوين في نحو رايت عماد الامانة الالف الاول والامانة للفرق بين الاسم والحرف نحو امالة ما جاء على حرفين

والهمزة اذا كان قبلها ساكن انقل على اللسان من التي قبلها متحركة وكان التخفيف فيها
بالقوة الحركية لان جعلها بين يمين لا يسوع ليلا يقرب من الساكن وقبلها ساكن قال سيبويه
ولم يبدلوا كراهة ان يدخلوها في باب الواو والياء اللتين هما في مثل الجوز والخبز
ووجب حذف الهمزة بعد القاء حركتها اذ اوصل بغيرها الا مستقلا او يقاومها ساكنة
بعد القاء حركتها انقلص بقاها متحركة وحذف ثوباب القاء الحركية ما هو من كلمتين
دون ما هو من كلمة لان الكلمة اخف من الكلمتين فلم تستقل فيما في الكلمتين وايضا فان
التخفيف ما هو من كلمة فيه التباس لان القرآن والنكاحان يلبسان بفعال وفعال وهما
فعلا ز وفعلا ز وكذا انما اباب ونكح ز لك ادغامهم من الواو ولم يدغموا صنوان
ونقله ردا يصرفي نحو ان يكون عا وجه الجمع بين المقيمين ان جعل من الراء الذي هو
المقيمين ويجوز ان يكون لا طلة في الهمزة من قولهم اري على المانة اذ انا ولم ينقل الراء
المراد بالراء في الهمزة من قولهم اري على المانة اذ انا ولم ينقل الراء
عنها مع فخرها ولا في الالف وفيها لا تخف والواو والياء الحيات والياء على الواو والياء اللتين
ما قبلها لا تنقل الهمزة الحروف السالبة نحو الادغام فيها ومن روي النقل انما استكت فلا تها
انما يثبت في الوصل والموطع في الوقف استبقت بالحرف الاصل ومن لم ينقل الالف لانها
انما يثبت في الوصل والنية الوقوف عليها لا حظ لها في الوصل وانما في الوقف لبيان
الحركة فطارت لئلا تنقل الهمزة من الالف وموافقة من واقفة في ردا يصرفي كما قرأناه
في الان ليل الخنع في ردا يصرفي من يري ان الهمزة التي تعجب لام التعريف يجعل مع همزة
الاستفهام بين يمين ولم ينقل الكلمة فيما الاستفهام فيه نحو ان خفف الله عنكم
كنتم مع الاستفهام ومن واقفة عا عاد الاول فانه التي الحركة على اللام واخر فيها
من رده من تعذر الحركة العارضة ليصح له فيما الادغام وقال بعض القراء انما اختير فيه نقل
الحركة لانه مكتوب في مصحف ابي وبن مسعود فيما روي في الاول ليس بين الراء واللام
سواء الف وحده فهو مكتوب على لغة نقل الحركة كما كتبت لينة وليست المحذوفة
المحذوفة من الشواهد لانها لم تحذف في غير هذا الموضع واما الهمزة التي ياتي بها
قالون بعد اللام في عاد الاول فان قدرها مونه الاول فالاول اولي وول فقلت
الواو الاول همزة لانها ما واجتماع واويز تم همزة الواو الثانية في فقلت

لا يبدلوا كراهة

عليها

في الان ليل الخنع في ردا يصرفي من يري ان الهمزة التي تعجب لام التعريف يجعل مع همزة

ولم يبدلوا كراهة ان يدخلوها في باب الواو والياء اللتين هما في مثل الجوز والخبز
ووجب حذف الهمزة بعد القاء حركتها اذ اوصل بغيرها الا مستقلا او يقاومها ساكنة
بعد القاء حركتها انقلص بقاها متحركة وحذف ثوباب القاء الحركية ما هو من كلمتين
دون ما هو من كلمة لان الكلمة اخف من الكلمتين فلم تستقل فيما في الكلمتين وايضا فان
التخفيف ما هو من كلمة فيه التباس لان القرآن والنكاحان يلبسان بفعال وفعال وهما
فعلا ز وفعلا ز وكذا انما اباب ونكح ز لك ادغامهم من الواو ولم يدغموا صنوان
ونقله ردا يصرفي نحو ان يكون عا وجه الجمع بين المقيمين ان جعل من الراء الذي هو
المقيمين ويجوز ان يكون لا طلة في الهمزة من قولهم اري على المانة اذ انا ولم ينقل الراء
المراد بالراء في الهمزة من قولهم اري على المانة اذ انا ولم ينقل الراء
عنها مع فخرها ولا في الالف وفيها لا تخف والواو والياء الحيات والياء على الواو والياء اللتين
ما قبلها لا تنقل الهمزة الحروف السالبة نحو الادغام فيها ومن روي النقل انما استكت فلا تها
انما يثبت في الوصل والموطع في الوقف استبقت بالحرف الاصل ومن لم ينقل الالف لانها
انما يثبت في الوصل والنية الوقوف عليها لا حظ لها في الوصل وانما في الوقف لبيان
الحركة فطارت لئلا تنقل الهمزة من الالف وموافقة من واقفة في ردا يصرفي كما قرأناه
في الان ليل الخنع في ردا يصرفي من يري ان الهمزة التي تعجب لام التعريف يجعل مع همزة
الاستفهام بين يمين ولم ينقل الكلمة فيما الاستفهام فيه نحو ان خفف الله عنكم
كنتم مع الاستفهام ومن واقفة عا عاد الاول فانه التي الحركة على اللام واخر فيها
من رده من تعذر الحركة العارضة ليصح له فيما الادغام وقال بعض القراء انما اختير فيه نقل
الحركة لانه مكتوب في مصحف ابي وبن مسعود فيما روي في الاول ليس بين الراء واللام
سواء الف وحده فهو مكتوب على لغة نقل الحركة كما كتبت لينة وليست المحذوفة
المحذوفة من الشواهد لانها لم تحذف في غير هذا الموضع واما الهمزة التي ياتي بها
قالون بعد اللام في عاد الاول فان قدرها مونه الاول فالاول اولي وول فقلت
الواو الاول همزة لانها ما واجتماع واويز تم همزة الواو الثانية في فقلت

ولم يبدلوا كراهة ان يدخلوها في باب الواو والياء اللتين هما في مثل الجوز والخبز
ووجب حذف الهمزة بعد القاء حركتها اذ اوصل بغيرها الا مستقلا او يقاومها ساكنة
بعد القاء حركتها انقلص بقاها متحركة وحذف ثوباب القاء الحركية ما هو من كلمتين
دون ما هو من كلمة لان الكلمة اخف من الكلمتين فلم تستقل فيما في الكلمتين وايضا فان
التخفيف ما هو من كلمة فيه التباس لان القرآن والنكاحان يلبسان بفعال وفعال وهما
فعلا ز وفعلا ز وكذا انما اباب ونكح ز لك ادغامهم من الواو ولم يدغموا صنوان
ونقله ردا يصرفي نحو ان يكون عا وجه الجمع بين المقيمين ان جعل من الراء الذي هو
المقيمين ويجوز ان يكون لا طلة في الهمزة من قولهم اري على المانة اذ انا ولم ينقل الراء
المراد بالراء في الهمزة من قولهم اري على المانة اذ انا ولم ينقل الراء
عنها مع فخرها ولا في الالف وفيها لا تخف والواو والياء الحيات والياء على الواو والياء اللتين
ما قبلها لا تنقل الهمزة الحروف السالبة نحو الادغام فيها ومن روي النقل انما استكت فلا تها
انما يثبت في الوصل والموطع في الوقف استبقت بالحرف الاصل ومن لم ينقل الالف لانها
انما يثبت في الوصل والنية الوقوف عليها لا حظ لها في الوصل وانما في الوقف لبيان
الحركة فطارت لئلا تنقل الهمزة من الالف وموافقة من واقفة في ردا يصرفي كما قرأناه
في الان ليل الخنع في ردا يصرفي من يري ان الهمزة التي تعجب لام التعريف يجعل مع همزة
الاستفهام بين يمين ولم ينقل الكلمة فيما الاستفهام فيه نحو ان خفف الله عنكم
كنتم مع الاستفهام ومن واقفة عا عاد الاول فانه التي الحركة على اللام واخر فيها
من رده من تعذر الحركة العارضة ليصح له فيما الادغام وقال بعض القراء انما اختير فيه نقل
الحركة لانه مكتوب في مصحف ابي وبن مسعود فيما روي في الاول ليس بين الراء واللام
سواء الف وحده فهو مكتوب على لغة نقل الحركة كما كتبت لينة وليست المحذوفة
المحذوفة من الشواهد لانها لم تحذف في غير هذا الموضع واما الهمزة التي ياتي بها
قالون بعد اللام في عاد الاول فان قدرها مونه الاول فالاول اولي وول فقلت
الواو الاول همزة لانها ما واجتماع واويز تم همزة الواو الثانية في فقلت



الساكن بعد الياء والواو المفتوح ما قبلها من جنس وقدمت في نحو نورك واصبح كما يجوز
وقوعه بعد حروف المد واللين وفي وقوعها في الشعر مع الواو والياء اللتين حركتا ما قبلهما من
جنسهما وما في الموضع الذي لا يقع فيه الا الياء والواو نحو وقوع جريما مع جويما ولا عينا فاما
رواية من روى مدسواتهما وسواتك اعني الواو فلما قرناها من تقدير الحركة فيها وترك موبلا
للتسوية مع ما قبلها وما بعدها في اللفظ اذ ليس قبلها ولا بعدها ما يمد وترك مد المد ووجه
التخفيف في لغة من التي الحركة او حذف وقال المودة فلم يقو المراد دخول الحذف عليها في بعض
الاحوال وهذا من اعتلال القراء وفيه ما ليس يقوى لا في اعتدالها ولا في تسوية ما من روى
ترك المد في الواو والياء المفتوح ما قبلها فهو لا يشبه لشبههما بحروف السلامة في مخالفة
الحركة التي قبلها لهما فهذه نكت من الاحتجاج لاصول القراء في المد وهو باب مبسوط
مستقصى في الكبير والله المستعان **واما الاستماع وتوليد الحروف من الحركات**
فهو مذهب مشهور في لغة العرب وقد جاء في الكلام نحو ما حكاه سيلويه من قول العز
عند التذكير قال لا وفي قول يقولوا ونحو قولهم منك مناجير ومعزة معاذير وحا
في المستقر نحو قوله اقول وقد خرج على الكمال ونحو قول الآخر كان في ابيها الف
نقول وقول الآخر نف الراهم تنقاد الصياريف وعليه حمل اكثر النحويين
قوله عز وجل فما استكاثوا الرجع علي انه من سكر وقد اوجت هذا كله في الكبير
واختصاص ورش اشباع الضمة عند الواو والكسرة عند الياء وجهه ان الشئ مخفي
عند ما هو من جنسهما اكثر ما هو من خفايه عند الحاسب واشترط في الواو المفتوحة
والضمومة لانه ليس في القراء او مكسورة بعد ضمة وكذا ليست فيه ما مكسورة
بعد كسرة ولم يشبع عند الياء المضمومة لظهور الكسرة ما قبلها حتى قويت بالضممة
فظهر تاجمعا واشتبع عند الياء المفتوحة لان الفتحة خفيفة قريبة من الكسرة واختصا
صه بالاشباع ما هو من كلمتين لان خفا الحركة اذا وقعت اخر الاثر منه اذ كانت وسطا
لكونها معوضة للحذف ولان الاشباع في كلمة يوجب التباس الانشبة ولم يشبع عند ما
هو بدل من الضمة لانه عارض لا يعتد به ولا يشبع في نحو ليرضوه يكون لا يمد في تقدير
الانقضاء التقدير ان معضاوتركة الاشباع في الخروج كراهة لا التباس بالمعرب واشباعه
في وادع واستغ لانه لا يلتبس بلغة من يسكنها فيضع ان الها قد اكتسفا واشتد

واو
باعترب واشباع
فيها العالج في الامامة

عند تكثير على مشقة من الواو والصنع ثابت الياء بصير الى الحذف وقال غيره وزنها افضل
من واو فتان للعين وليه المذكورة وقال ابن كيسان في الواو فيقولون او له بمنزلة الواو فاط اول
عاجزا ويل قلب والامالة ما يشبه على الوجود بلها واما اني لا استقطع فقال سيلويه اما
لوقال انها مثل ان تحل وانما هو اسم طر كفا وقرب من عكسها ابن مجاهد يحتمل ان يكون
وزنها فعلي واختار فعلي فتا اذ اذات فعلا لا عمرو بين اللغتين وقع اذ اذات افضل وقد
يجوز انما قياسي على متا والامالة يا حسرتا ويا وطي وباسف لان اصل النهر ما ظنه دفا
من فهو كرف ومعناه اي حين قال سيلويه وقد قرب من عكسها قال ولو سميت بمرحلات ثبته لقلت
مثنيان فاما بل فانها اميت لتضمنها معنى الفعل من حيث كانت تقع بها بالبعد فيوجب وتحق بعد
النحو اذ اقل له يقع ويركض بلا قاي فاميت لتضمنها معنى الفعل وذهب الكوفيون الى ان اصلها
بل فزيرت عليها الف التاليت كما زيرت التاليت وفت وقالوا ذلك لان بل يكون في مقام وجبا
خطوها عمل بل فاما الجي اسم التي عليه ابل فان النويين تكلفوا وزنه ووزن غيره من الاسماء التي كانت
اعجمية في الاصل فتح عريت ليعلموا الحق بالاثنية منها فذهب الخليل في يحيى الى انه يفعل وهو الظاهر
والاشبه به وقد ذهب بعض النحويين الى انه فعل من اسر اذ عزز او من اسوت للرجح اذ الطمحة وتحمل
ان يكون فعلي من اسر اذ اما لو ذهب سيلويه الى انه مفعول واستدل على ذلك بنصره في النكرة
واشتقاق ذلك يجوز ان يكون العيس ساخر الا بالواو العوس وهو سياسة فقلت الواو يمد بان كان
ما قبلها ووزنه عند سيلويه فعلي والفة لا لحاق والفة عند الكوفيين للتاليت ووزنه ايضا فعلي وكثر
الشد في ان وزنه فعلا وهو بعيد لان ربك الاربعة لا يكون الواو والياء اصلا فيها فيجوز ان يكون اذ
انه ملحوظ فعلا وانما ذكرت مذاهب الناس في هذه الاسماء ليعلم وجوه امالها وما يصنع من تحصر فعلي
وفعلي بالامالة فيها فاما بالافمذهب سيلويه فيه انه اسم مفرد بمنزلة معي موضوع للتثنية والفة
تختلف فيما قال قوم من منقلبة عن ياء والامالة فيها على هذا القول ظاهرة وذهب قوم الى انها منقلبة
من واو فاما انضاع هذا من اجل الكسرة كالحاء وقد سكنت القول في ما في الكبير فاما الوقف
على كلنا فيجوز الامالة فيه في قول من جعلها تامبلة من واو والفة التاليت ومن ذهب الى ان التاليت
للتاليت والالف للتثنية فالوقف على قوله بالفتح والفاء انه منقلبة عن ياء لانضم قالوا في مصدر
اني وكفي فيه لقان كفت وكفت وقدرت اما للتثنية حمزة والكسرة واما علي والاولى
فلا خلاف في انها فعلا والجر فان اصلها في الامالة ولز في حرف عن ميم مع عند الف

واو
باعترب واشباع
فيها العالج في الامامة

عمولة وكثيرا بالانقلاب الفاضل مع الضمير يا وقبل تشبهه مع المضمر التثنية في نحو غلامنا
 وقرب الشبه من قضيت ورميت في انقلاب الالف يا في الضمير ولم يمل كما يمل الالف يا تشبهه من لان
 المشبه بالشي لا يكون مثله في جميع احكامه الا يقوى قوته ووحى حرف والفاء محمولة وكتبت
 بالياء لان الفاء اربعة وقبل كتبت بالياء لتفريق بين دخولها على الظاهر ودخولها على المضمر وكان
 المضمر او بالالف لان الاضمار يرد الاشياء الى اصولها وامالة الالف من كتابا دلالة على ايباء وقد
 ذكرت اعلاها في الكبير واما امالة الالف من تر الجمعان في الوصل فهي دلالة على الالف الساكنة
 الممالة حسب ما تقدم من زاي القمر فهذه جملة مختصرة من القول في علل امالة الالف وبالله التوفيق
فاماها الثانية فجازت الامالة فيها لاقتبها بالالف الثانية من حيث اتفاق علامتها الثانية
 وقرب العجز والغنى والضعف ومنعت الحروف المستعلية من الامالة فيها لتقصير من يتبعها عن
 مرئيه الف الثانية اذ هي مشبهة بها لا تقوى قوتها فصنعت هذه الحروف من اهلها كما تمنع
 في نحو كالم وكالم ولم تمل اذ كانت قبها الف لان الالف لو امتلكت لتبعها ما قبلها ولا تبلغ من
 قوة ه الثانية ان قال من اجلها شيان مع ان اكثر ما يكون الالف التي قبلها من الواو والامالة في
 ذوات الواو قليلة ومنعت الحوا والعين لقرينهما من الحروف الموانع ولم تقوى قوتها وضارعت
 الحروف الاربعة التي يجمعها قول الله الموانع ولم تقوى قوتها فجعل لكل متوسعة فقوى
 عليها مع الكسرة وايباء ولم تقوى مع الفتحة والضمه وقرب الحروف الاربعة من الموانع ان
 الهزة والثاني شيطان الالف والواو والعين لكونها من حروف الخلق وكذا الهاء والذوق تشبه
 الذوق والرائحة الحروف المستعلية بالتميز التي فيها وقربهم ذكر ذلك **فاما**
لخضطر على الثانية واما تنقيح ورش اللام اليه قبلها الصاد وانما فوجده
 ان الصاد والظا حرفان مكبران فالتنقيح اشبه بلفظهما ففتح ليكون اللسان عاملا عملا واخر
 ووجب ذلك في اللام دون غيرهما لثبوتها بالواو والرائحة تشبه بالحروف المستعلية فاصل الالف
 حتى يدخل عليها ما يوجب الترقيق واصل اللام الترقيق هي مشبهة تشبه حتى يدخل عليها ما
 يوجب التنقيح فلما جاورها هذان حرفان اسماء لاهما اللفظ هما وهو التنقيح وقد بسكت هذا
 في الكبير واما الالف فقد قدما ان اصلها التنقيح فرقت في بعض الاحوال من اهل الكسرة
 وايباء لكون التنقيح مع الكسرة متنا فيا متبا عار في اللغة وخصت الساكنة مراعاة الكسرة قبلها
 في مزاج الف السوي ورش لا تضاف لحرته لها ويقوى بها ونجيز ذلك من بعض الواو

الساكنة اذ انضم ما قبلها في نحو اسوق لكون الضمة اليه قبلها كان فيها اذ حرة الحرف قبلها قد
 قربت منها التقدير بها بعد الحرف المتحرك وكذا كسرة الالف من فزعون كانه في الواو والراء كسرة من قفة
 باجماع لا مناع اجزاء التنقيح والكسرة في الواو وهما متضادان وذلك لتقيل على اللسان ولم يراع انكسار
 ما بعد الواو في نحو مرجع لان الكسرة مقدرة بعد الحرف المكسور فالخرف في التقدير حيايل بين الواو والكسرة
 مع ان الخروج من تصعد الى سفلى خفيف والخروج من سفلى الى تصعد ثقيل ومع المستعمل من نحو قفة من
 الترقيق لثقلته الكسرة ولان الخروج من ترقيق الى تنقيح السكت على ثقيل ولم يعتد بالكسرة في نحو
 اركب للمؤخر زاي اربع عارضة لا يعتد بها ووجه ترقيق الالف اذا كان بعدها الياء لان الياء
 موجبة لترقيقها بنفسها في ثلثها وليست الكسرة في نحو مرجع التي ترقيق الواو من اجلها نال الواو
 لان الحرف حيايل بين الواو وبينها وفتح الف والراء المتحركة لقوتها بالحرية ورقق ورش المتحركة
 كما يرقق الساكنة مجاورة الياء والكسرة طابا للتحفيف والهيمنة وخالف اطله في كسرة وعشرين
 للجمع بين اللغتين على ان قد ذكرت في الكبير في المسائلين على ان يستأبقا يفتن وكذا التنقيح
 ارم وعشرين ثم وجب ان يخرج عن الاصول المعقودة في ذلك كله للجمع بين اللغتين ايضا
 في ترقيقه نحو الذكر والسحر على ترقيق الاعتداد بالساكن الذي قبله والضعف وفراعي اذا
 كانت لامونته نحو ذرا ففحمه وهو لا يفهم ذكر الله على ذكر الجمع بين اللغتين ايضا وغاياته
 من قوله ذرا وصهر السبب ضعف الطوا وانها ليست بما جز حين تغير طام الحروف وتغير
 نحو الفراء والاشراق وطلد مصر كاهن وهو من اجل المستعمل على ما قدمناه ومراعاة كون
 الساكن وكذا اذا تكرر الالف في نحو القرار وقرار لان الالف تقوم مقام المستعمل على ما قدمناه
 ومراعاة كون الساكن اقرب الى الخارج الف والراء كون الحرف المكسور حرف حلق في نحوهم
 في غير علته بعيدة وهي بعد الكسرة من ما قاربها وليس ذلك بقوى من الاحتياج فالوجه انه
 جامع بين اللغتين وتنقيحه وركب ووزر اخرى عند من استعمال الاحتياج المقدم على ان يكون على شبه
 الواو والحروف الحلق لا تضاف حتى يتصل صوتها بغيره وتنقيحه ذكر في الالف تشرح للاصغر
 وهو لا يفهم امثاله يمكن ان يكون اعم فيه تنقيح ما قبله وما بعده من الراء التي في الالف السورة
 ليتفق النطق بها وهذا الباب ايضا اخر تأمله تلاوة ولم نجد مسكورا الا حذر من المتقدمين
 بكماله الا انهم ذكر وامن حروفا قاصر عليها من جمع اصول هذا الباب من شيوخنا المتأخرين فلهذا
 جملة مختصرة من القول في الامالة وما صار لها وعللها والله المستعان **الف في الادغام**

في نحو غلامنا وقرب الشبه من قضيت ورميت في انقلاب الالف يا في الضمير ولم يمل كما يمل الالف يا تشبهه من لان

الاختلاف عن الفقه السبعة في هذا الباب كثير وانا اعوانه في هذا المختصر على تراويهايات
الستة على أشهر المرق ولا اتقم الاختلاف ان شاء الله تعالى **فأول** ادغام الحروف
السواكن منه دال قرأ خصرها عند السين والسين والصاد والجم نافع وبن كثير وعاصم وادغم
الباقون واخصرها عند الكا والصاد ابن كثير وعاصم وقالون وادغم الباقرن وخالف هشام
اصله فاخصرها لفظا كله وروي السبكي عن نافع ادغام الدال من قرأ عندنا نحو قرئين ومنه دال
اذا ادغمها عند السين والصاد والراء ابو عمرو والكسائي وخلافة عن حمزة وهشام عن ابن عامر
واخصرها الباقرن وادغمها عند اليم ابو عمرو وهشام واخصرها الباقرن واخصرها عند الراء
نافع وبن كثير وعاصم وادغم الباقرن ومنه ثا الثانية ادغمها عند السين والراء واليم
ابو عمرو والكسائي وحمزة واخصرها الباقرن واخصرها عند الكا ابن كثير وعاصم وقالون و
ادغم الباقرن واخصرها عند الراء والصاد نافع وبن كثير وعاصم وادغم الباقرن وروي المسيبي
عن نافع اخصرها عند الدال ومنه لام هارون ادغمها عند الراء والسين حمزة والكسائي
وهشام وادغمها عند النون والصاد الكسائي وحمزة وخالف ابو عمرو فادغم هارون من فحور
وقال نزي له من باقية وخالف هشام فاخصرها هل تستوي والظلمات والنور **ومنه** النون الساكنة
والنونين اجمعين على اخصرها عند حروف الخلق الستة سوى يذهب ورش في نقل الحركة وعلى
ادغامها عند هارون والنون تدغم عند ثلثها كما تدغم كل حرف ساكن في مثله والادغام في
المشهور عنهم واللام بغير غنة والباقرن بغنة واجمعوا على قلب النون والسين ينسا اذا جاز
بعدها الباقرن من بعد يوصى به وعلى اخفائها عند سائر الحروف سوى ما تقدم **ومنه** حرف
منفردة اخصرها ابن كثير ورش وهشام يلهث ذلك واخصر ورش يعز من يشا واخصر ورش وحمزة
وبن عامر اركب معا وادغم ابو عمرو والكسائي عزت بربى وقبذتها واورثكموها وافقهم
في اوركتموها خاصة وادغم الليث عن الكسائي من يشا **وادغم** الكسائي تحسيفهم
وادغم ابو عمرو وحمزة بيت طائفة وادغم ابو عمرو والكسائي وخلافة عن سليم عن حمزة
البا الساكنة تحت الفاء في نحو قوله او تعك فسوف وهو خمسة مواضع في القرآن وادغم نافع
وبن كثير وعاصم كصيعض كبريحت وادغم ابن عامر والكسائي وابو بكر دبر والقرآن الكريم و
والقلم والصبح عز ورش ادغام بصر واخصره والنقل واخصر حمزة النون من هياطهم و
ادغم حمزة والصادات صفا والراجات نجا فالنايات كرا والرايات ذروا وادغم ابو

الرا الساكنة في اللام نحو يغفر لك باختلاف عنه هذه مواضع في الحروف السواكن وتذكرت في الكبير
ما وقع ذلك من اختلاف الروايات وما زاد عليه من القرائات الواردة عن السبع المستعجلة **فاما** ادغام
الحروف المتحركة وهو من ذهب ابن عمرو وفي الادغام الكبير فاصطاره انه كان يدغم الحرف في مثله
فوالزحيم مله وقيل لهم وشبه ذلك ويشير الى كسرة الحرف المرغم وضمنه واليم خاصة ولا يشير الى
الفخمة فان سكن ما قبل الحرف الاول والساكن حرف مدولين منه وان كان حرف سلاسة فقد روي عنه الادغام
وعبر الخراق عند الاخفا واستثنى الرواة عنه من المتلين فيما قرأنا به امتيا فلم يدغموها منها ثا
الضما كبحر فوافات تسع اصم والفعل المنقوص نحو كت ترايا وما حال فيه بين الحرفين تنوين نحو
من اضار ربنا والمشهد نحو الحق قالوا واختار ابن عمار ترداد غام ماسقه بعده حرف الزحيم نحو
يحل له وجره ابن عمار ايضا ادغام تحريك كفه من اجل اخفا النون في الناف واختلف عن ابن عمرو
في انسا والواو فروي في المتلين حركة ما قبلهما من جنسهما نحو هو والملايكة وبن يوم الاظهار
والادغام الان يكونا ساكنين فلا يدغم نحو امنوا وعلوا الصالحات في يوسف فان سكن ما قبلها
فقد روي عنه الادغام ومعناه الاخفا كما تقدم وتدرغمها الثانية في مثلها بعد حرف الطين شيع
ما ذكرناه من الادغام في المتلين انما هو فيما كان من كلمتين فاما من كلمة فلم يدغم الا في موضعين
وهما مناسككم وما سلككم فاما الادغام في المتقاربين فهي على خمسة اقسام الاول منها حروف
تدغم في امثالها ولا تدغم في اتمارها وهي خمسة عشر لجمعها اول كلمة من كلمات هذين المتلين
انت هو عني فكر مسعدني صبيحك جل غريب صبا
كلهم شردة قوله زاركم يا حنن واستغنى
باعتلاف عنه في مثله احرف
منه السين في ذي العرش سبيلا والصاد في بعض شانه وبعض ذنوبهم وروي عنه اخصرها
وادغامها والاكهار احسن واشهر والثالث الميم روي عنه ادغامها اذا تحرك ما قبلها نحو مريم
بهنا نا ويا على بالناك من ومعنى الرواية عند القرا حرف حركة الميم لا غير فان سكن ما قبل الميم لم
تحذف الحركة ولم يلبس في القرآن همزتان على مذهب ابن عمرو والنفس الثاني حروف تدغم
كل حرف في مثله وفي حروف زائدة وهي سبعة لجمعها اول كلمة من هذه البيت
جبي لفتل كدي رفقا قليلا لبقلي والحرف الرابع الذي تدغم فيه الحاء العيز فمن
زحرج عن النار روي فيخصيص هذا الحرف وحده وروي معها ايضا الميم عيسى وفلا جناح عليهما
والحرف الذي يدغم فيه اللام وهو الراء وذلك اذا تحرك ما قبل اللام فان سكن ما قبلها لم يدغمها

في رواية اخرى عن ابن عامر والكسائي وادغم ابو عمرو والكسائي وادغم ابو عمرو والكسائي وادغم ابو عمرو والكسائي

في الزاوية كانت ثلاث مفتوحة نحو قوله فيقولون واستثنى فان لم يفتح فانه كانت اللام
مكتوبة او مضمومة ادغم نحو سوار العلي والاسيل والاسيل والاسيل والاسيل والاسيل والاسيل
الثاني في قوله المعالج تعرج الملاية واما الكاف فالمرح الذي يدغمها فيه الثاني اذا تحرك ما قبل
الكاف نحو وكان يدق برأوه من غير ك قالوا فلا ندغم اذا سكن ما قبل الكاف واما الراء والراء
الذي يدغمها فيه هو اللام اذا تحرك ما قبل الراء نحو العهر لكيلوا وظهر له ونقبر لنا فان سكن ما قبل
الراء ادغمها اذا انضمت او انكسرت واظهرها اذا انفتحت واما الهاء فالمرح الذي يدغمها
فيه الهاء اذا تحرك ما قبل الهاء نحو خالق كل شيء وكذا اذا طاعت مع الهاء في كلمة وانقل
بهايم نحو خلقكم واظهر نحو خلقكم وعنه في خلقكم وكلمة لخلق فان سكن ما قبل الهاء
اظهر نحو ما خلقكم وميثاقكم واما الباء فالمرح الذي كان يدغمها فيه الميم وذلك في غير
يتاخر حيث وقع وروي في فنك من بعد الاظهار والادغام واختلف في لارب فيه
فروي الوجهان والقسم الثالث ثلاثة احرف يدغم كل حرف منها في حرفين انما في حرفين
وهي الراء والنون والسين والحرفان المذران يدغم فيهما السين والصاد في قوله والخرسيلة وما
الخرسيلة والحرفان المذران يدغم فيهما النون واللام والراء اذا تحرك ما قبل النون فان سكن ما
قبلها يدغم الا في قوله ونحوه خاصة والحرفان المذران يدغم فيهما السين والراء والسين
اذا انضمت السين نحو قوله واشتعل الراسر شيئا واذا انقلبت من تحت قال ابو طاهر ان يدغم
في الصاد في يايها الناس ضرب مثل في الصاد المقدس كوا والقسم الرابع حرف يدغم خمسة
احرف زائدة على مثله وهو التاء يجمع الحروف الخمسة اول كل كلمة من هذا البيت
تلقاني ذنوبي سيدي صري شدي وذلك نحو الحرفين تعجبون والحرفين ذل والحرف
لنفسهم رجعهم وحديث صيف وحيث شلتهم والقسم حرفان يدغم كل حرف منهما في عشرة
احرف زائدة على مثله وهما الراء والتاء يجمع الحروف العشرة او اقل من كلمات هذا البيت
سكنت سعاد ما ناثق بقمها ذكري صديق حزنه كلمها ضرا وهذه الحروف العشرة
ترغم فيها الراء وترغم التاء ايضا والكاف بالكاينم ادغام التاء عشرة احرف غير مثله
فادغام الراء في الحروف العشرة المذكورة اذا تحرك ما قبل الراء على كل حال فان سكن ما قبل الراء
وهو مكتوبة او مضمومة ادغمها فان كانت مفتوحة وقبلها ساكن اظهرها الا اذا ادغمها
في التاء اذا سكن ما قبل الراء او تحرك وعنه في بعض هذا الاصل اختلاف وزلا في قوله

في الراء والراء وسليم وداود زهرا ومن يعرض اروي في هذه المواضع الاظهار والادغام
ترغم التاء في الحروف العشرة المذكورة اذا تحرك ما قبل التاء على كل حال وان سكن ما قبلها اظهرها
فيهما ان انضمت او انكسرت واظهرها اذا انفتحت الا انه ترغم في الكاف على كل حال سكن ما قبل
التاء او تحرك الا قوله لمن خلقت حبنا فانه اظهره وحيث انما حبر في مختصرة ولتات كايقة ما
لاظهار في الزيادة ثم فاق في القربى وحيث يضاف في الاظهار والادغام فلهذا الاختصار في
القول في اصول الادغام ثم اختصر القول في علل ان شاء الله وهو المستعان
القول في علل قد ذكرت في الدبر مخرج الحروف واصنافها واما مقتصرها هنا
ان شاء الله على ذكر نكت من العلل واصل الادغام فيقف يستعمل مع تقارب مخرج الحروف و
الاعراب فيه ادغام الاضعف في الاقوى والاضعف في الاضعف والاقوى في الاقوى وادغام
الاقوى في الاضعف قليل والاقوى ما طاعت فيه زيادة من السكت او تكريرا ونفسا او ما اشبه
ذلك كالراء والنون والسين فلا ترغم حروف الفم في حروف اللسان ولا في حروف الشفتين لما
يلتصق من البعد وترغم بعض حروف الفم في بعض الراء والياء لا يدغم غيرها في الراء والياء
هي مواجبه لها في نحو لوت ليا والنون في نحو من يفعل ذلك وكذلك لا ترغم حروف الشفتين في
حروف الفم ولا حروف اللسان في حروف الفم وترغم بعض حروف الفم في بعض حروف اللسان فانما ترغم
في الواو وكذلك الياء في ما تقدم **وهو** الحروف المشتركة في ادغام لام المعرفة فيما من اجبة
نحو ادغام بعضها في بعض وادغام ما لا يشترط ادغام لام المعرفة في الراء والياء لا يدغمها
الراء في الجيم اجبتها عضا في الفم والجهر والشندة والجيم من مخرج الشين والراء لا ترغم في الشين
للمنفشي الذي يتصل به الشين يخرج الراء وان لم يشترط في ادغام لام المعرفة فيما من اجبة
فاما يلينها من البعد ولا معرفة لا ترغم في الجيم كما ترغم في الراء والياء لا يدغمها الراء في الشين
لسبب التنفسي المتقدم ذكره ولا معرفة ترغم فيما وكذلك ايضا ادغامها في الراء والياء
لسبب الاشتراك في لام المعرفة في الراء والياء زيادة وادغامها في السين والصاد كاسترا
كهن في حرف اللسان وادغام لام المعرفة فيهما في السين والصاد زيادة ومن اظهر فلا يقل
فهو في التنفسي والشندة والرخوة والجهر والهمزة وادغامها في الكاف في الكاف في الكاف
من مخرج الراء وادغامها في الجهر وادغامها في الصاد لا مستطالة الصاد التي تتصل بها
مخرج الراء ما قبلها من زيادة الا حلقا واظهارها في الراء لا يبعد لانها من مخرج واحد

ومن ادغم فلا تقصما في ادغام لام المعرفة وهن في اعتبار الادغام في سائر الاصول المذكورة
في اعتبار البعد والقرب والاشترار في لام المعرفة والضعف والقوة واستقطا في لا يكون وقد
بسكنة في الكبير والقول في الدال في الجيم كالقول في ادغام الدال في الجيم الا ان الدال اقرب الى الجيم
من الدال فاما لام هل وبل فانها ادغمت عند اللروف المذكورة لقربها منهن بسبب الاستكالة
التي في اللام وكذلك ادغمت لام المعرفة في تلك اللروف المذكورة ولم يدغم قل صدق الله واشيا
هذه لان اصل اللام الحركة والسكون فيها عارض ولا هو بل السكون فيها لازم فكان الادغام فيها
اقوى ومن اظهرها عند النون والطاء مع ادغامه عن غيرهما فلان الطاء ليست في حرف اللسان
فادغامها في النون قبيح كذلك قال سيبويه وغيره وقربلت ذلك في الكبير ومن
ادغم عثا ونا والياء والسين واظهر عند الطاء والزاى جمع بين التغير وفي استقطا اللروف
المتكلم فيها كحول وفيما قدمته تعبير القول فيما لم اذكره **وادغام** ايم عمرو في المثبتين انما
ربيع الصغرى راجع الى القول في ادغام الساكن لانه استقل النطق بحرفين من حرف واحد ومثلا
ربيع في الفرج واختر في المثبتين ما هو من كلمتين لتقله وخفة الكلمة الواحدة لقلة حروفها و
استئناؤه الموضعين المذكورين من كلمة جمع بين التغير واستئناؤه الفعل النقص كقوة
الاعتلال فيه واستئناؤه الشد جرار من الجمع بين الساكنين واختياره الاشارة بصوت يسمع
فيمنع من الادغام على بعض القرايد هب اليمين الادغام مع الاشارة الى الاختلاف السبب ان المرغم
حقا ان يكون ساكنا لم تكن اللسان ان يرتفع عنه وعن المرغم فيه ارتفاعا واحدة لتداخلهما ولا
يجمع ان تحمل الاشارة المروية على انطوائهم لان الروم صوت مسموع ولا يجمع معه الادغام الا
على قول من ذهب الى ان الروم بغير صوت والاشتماع بصوت على ما ستراه في باب الوقف ان شاء الله
ووجه ادغامه هو ومن واز ياتي يوم وهو لا يسمع الواو الساكنين ان ادغمتها اختلافها
المراد في فيما والصغرى كان لا يسمعها بل وادغام في القول في ادغام الاصول الخمسة بحرفي
على تبيين القول في ادغام اللروف السوا من الهمزة خالفا له في مواضع بين التغير
وقربت في الكبير **واما** النون والنون فوجه اظهارها عند حروف الخلق
ما يشبهها في البعد وادغامها في الواو لان الواو من مخرج اليمين فاجريت مجراها مع ان
الغنة التي في النون تشبه المد واللين في الواو واللام لسبب القرب وادغامها في الميم
لما يشبهها من الاشارة في الغنة والهمز وحرفها واحد وكذلك تشبه المد واللين في الواو

في الياء مع ان الياء اخذ الواو في عمل حكمهما سوا **فاما** الغنة عند النون والميم لان كل واحد
من المرغم فيه وبها الغنة عند الواو والياء لما قرناه من تشبيبه المد واللين بالغنة ومن لم يسمع الغنة في
المرغم فيها فلان قد قلبت واو عند الواو ياء عند الياء قبل الادغام فذهبت عينهما والادغام
في الواو واللام بغير غنة لئلا ما بين النون وبين التثنية من القرب ووجه المرغم ان يذهب جمع
لفظه فلما قرب المرغم من المرغم في الهمزة غامته فذهبت الغنة واشتباع الادغام في النون
من نحو دينا وصوان وجه كراهية الالتباس في الالفية والادغام فيما لا يقع فيه اللبس جاز
بحرفي في الرسم ووجه قلب النون فيها عند الياء وكات الميم لا تدغم في الياء على قربها من الواو
يمتن اظهارها لما فيه من المشقة والكلفة مع الياء لسبب ان اخراج الياء يجمع اتمام الصوت الذي
في الخيشوم ولما كانت الياء تنطبق فيها الشفتان فلم يسه الاظهار ولا الادغام لما قلناه
ولم يحسن الاختلاف كما لم يحسن الادغام فلما امتنعت الوجوه الثلاثة لم يبق الا القلب فحقت الميم
لانها تشبه النون في الغنة وتشبه الياء في الفرج وانفق في ذلك المنطوق والمنطوق العالم نجف
اللسان في الميم لم تقع قبل الياء ما حث في كلمة وزعم القراء ان النون عند الياء عفاة وقد قلبت
رد النونين عليه في الكبير **فاما** اخفا النون والتثنية عند اللروف التي فيها ان عند
فلا تلك اللروف ان لم تقرب قرب المرغم فيها ولا تعذب بعد الكسر عندها فجعلها حلا
من جالين وهو الاخفاء وهذه جملة مختصة من اختصار القول في علل الادغام وقد سكتها
في الكبير **القول في المد والاختلاف والاختلاف**
اما المد فجميع اصول القراء المختلف فيما منه والمتفق عليه ستبعة اصول في مشهور الروا
يات وشاذها فاول التفوق عليه مدنا على ثلثة احرف من حروف التثنية التي في الواو والسين
اذا كان وسكده حرف مدولين نحو الكاف والسين والميم ونظايرها والثاني المد الساكن
للمرغم نحو الطامة والحاقة والثالث المد اذا جاء بعد حروف المد واللين همزة وهذا في كلمة
واحدة نحو مشا وجا وشبههما فالقرا يجمعون على المد في هذه الاقسام الثلاثة **فاما**
الاربعة المختلف فيما قالوا ولها ما كان حرف المد واللين في اخر كلمة والهمزة في اول كلمة
اخرى نحو ما انزلوا وقالوا ايضا وفي انفسكم ترون المد في هذا القسم ابن كثير وابو عمرو وبا
خلاف عنه والخطواني عن قالون عن نافع ومد الباقين والثاني ان تكون الهمزة قبل
حرف المد واللين وهذا في كلمة نحو ما ت وليوا حواوة بين حرفين عن نافع يبر هذا

242

Süleymaniye U. Kütüphanesi	
Kısım	AMCAZADE HÜSEYİN PAŞA
Yeri	
Kayıt No.	11